



مطبعات المجمع

أَمَّا الْإِمَامُ بْنُ قَيِّمٍ الْجَوْزِيُّ وَمَا لِحَقِّهَا مِنْ أَعْمَالٍ

(٨)

الكافي في الشافعية في الانتصار للفرقة الناجية

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قَيِّمٍ الْجَوْزِيِّ

(٦٩١ - ٧٥١)

الْمَنْ مَجَرَّدًا مَعَ التَّعْلِيقَاتِ

إِشْرَافَ

بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِيِّ

وَقَفَّ مَوْسَسَةً سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِي الْخَيْرِيَّةَ

مَنْشُورٌ فِي الْقَوَائِدِ

لِلنَّشْرِ وَالنَّزِيلِ



مطبوعات المجمع

آثار الإمام بن قَيِّم الجَوْزِيَّة وَمَا لَحِقَهَا مِنْ أَعْمَالٍ
(٨)

الكافي في الشافعية في الانتصار للفرقة الناجية

للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة
(٦٩١ - ٧٥١)

تحقيقه وتعليقه

محمد بن عبد الرحمن العريفي - ناصر بن يحيى الجيني
عبد الله بن عبد الرحمن الهذيل - فهد بن علي المساعد

تنسيق

محمد أجمل الإصلاحي

إشراف

بكر بن عبد الله الجوزي

تمويل

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار الفوائد
للنشر والتوزيع

رَاجِعْ هَذَا الْجُزْءَ

مُحَمَّدُ عَزِيزُ شَمْسٍ

سُعُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَرِيفِيِّ



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع محفوظة
لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
الطبعة الاولى ١٤٢٨

٢٠٠٩

دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ



مكة المكرمة ص.ب ٢٩٢٨ هاتف ٥٥٠٥٣٠٥ فاكس ٥٥٤٢٣٠٩

الصَّفِّ وَالْإِخْرَاجِ دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

تصدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فكان من فضل الله عزّ وجلّ أن وقّق لإصدار نشرة علميّة لكتاب «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» المعروف بنونية ابن القيم رحمه الله. وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على سبع نسخ خطيّة منها نسخة نفيسة نقلت عن نسخة سمعها الحافظ ابن رجب الحنبلي بقراءة والده على الناظم رحمه الله قبل وفاته بستة أشهر. وقد جاء هذا العمل مع الشروح والتعليقات والمقدمة والفهارس في ثلاثة مجلدات استغرقت نحو ١٤٥٠ صفحة.

أما هذا المجلّد الذي يحتوي على متن الكتاب فقط دون الشروح والتعليقات وغيرها، فقد توخّينا به تقريب النونية على وجه آخر، فإن من قرّائها من يرغب في حفظها واستظهارها، فيحتاج إلى استصحابها في حلّه وترحاله، ومنهم من يحبّ قراءة الأبيات قراءة متصلة، ومنهم من يريد تصفّحها ومراجعتها على عَجَل. فمن أجلهم رأينا أن يُنشر المتن وحده كاملاً في مجلد واحد يخفّ حمله ويسهل تناوله.

والمأمول من القارئ الكريم - إذا خفي عليه معنى النص، أو استشكل شيئاً من ضبطه وتحريره، أو رآه مخالفاً لما في الطبقات الأخرى

من الكتاب - أن يرجع إلى النشرة المطوَّلة التي هي أصل هذه النشرة المجرّدة.

نسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل سعي العاملين في هذا المشروع المبارك - إن شاء الله - والقائمين عليه، إنه قريب مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شهدَتْ له بالربوبية جميع مخلوقاته . وأقرَّتْ له بالعبودية جميع مصنوعاته . وأدَّتْ له الشهادة جميع الكائنات أنه الله الذي لا إله إلا هو بما أودعها من لطيف صنّعه وبدیع آياته . وسبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته . ولا إله إلا الله، الأحد الصمد، الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله ولا في صفاته، ولا في ذاته . والله أكبر، عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برياته . ولا حول ولا قوة إلا بالله، تفويض عبد لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشوراً، بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا كفؤ له، الذي هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يشني عليه أحد من جميع برياته .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من بريته، وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على خلقه . أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً . أرسله على حين فترة من الرسل، وطُمُوسٍ من السُّبُل، ودُروسٍ من الكتب . والكفر قد اضطرمت ناره، وتطايّر في الآفاق شراره . وقد استوجب أهل الأرض أن يحلّ بهم العقاب، وقد نظر الجبار تبارك وتعالى إليهم فَمَقَّتْهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب . وقد استند كل قوم إلى ظلم آرائهم، وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة وأهوائهم . وليل الكفر مُذْلِهِمُ

ظلامه، شديد قتامه. وسبيل الحق عافية آثاره، مطموسة أعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد ﷺ صبح الإيمان، فأضاء حتى ملأ الآفاق نوراً، وأطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجاً منيراً، فهدى به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، واستنقذ به من الهلكة، وفتح به أعيناً غُمياً، وأذاناً صُمّاً، وقلوباً غُلْفاً.

فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذلّة والصغار على من خالف أمره.

وأقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان ولا صلاة، حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلّى الله وملائكته وأنبيأوه ورسله وجميع خلقه عليه، كما عرفنا بالله وهدانا إليه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه إذا أراد أن يكرم عبده بمعرفته، ويجمع قلبه على محبته، شرح صدره لقبول صفاته العلا، وتلقاها من مشكاة الوحي. فإذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول، وتلقاه بالرضا والتسليم، وأذعن له بالانقياد. فاستنار به قلبه، واتسع له صدره، وامتلاً به سروراً ومحبة. وعلم أنه تعريف من تعريفات الله تعالى، تعرّف به إليه على لسان رسوله، فأنزل تلك الصفة من قلبه منزلة الغذاء أعظم ما كان إليه فاقة، ومنزلة الشفاء أشد ما كان إليه حاجة. فاشتد بها فرحه، وعظم بها غناه، وقويت بها معرفته، واطمأنت إليها نفسه، وسكن إليها قلبه. فجال من المعرفة في ميادينها، وأسام عين بصيرته بين رياضها وبساتينها، لتيقنه بأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ولا معلوم أعظم وأجل ممّن هذه صفته، وهو ذو الأسماء الحسنی والصفات العلا؛ وأن شرفه أيضاً بحسب الحاجة

إليه، وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها، ومحبتها، وذكره، والابتهاج به، وطلب الوسيلة إليه، والزلفى عنده. ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه، فكلمًا كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب، وإليه أقرب. وكلمًا كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره، ومنه أبعد. والله تعالى يُنزل العبد من نفسه حيث يُنزل العبد من نفسه.

فمن كان لذكر أسمائه وصفاته مبغضاً، وعنهما معرضاً نافرأ ومنفراً، فالله له أشد بغضاً، وعنه أعظم إعراضاً، وله أكبر مقتاً، حتى تعود القلوب على قلبيين:

قلب ذكر الأسماء والصفات قوته وحياته، ونعيمه وقرة عينه، لو فارقه ذكرها ومحبتها ساعة لاستغاث: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فلسان حاله يقول:

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَاكُمْ وَتَأْبَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاقل
ويقول:

وَإِذَا تَقَاضَيْتُ الْفَوَازَ تَنَاسِيَا أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَاكَ شِحَا حَا
ويقول:

إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ فَتَرَكُ الذِّكْرَ أَحْيَانَا فَنَنْتَكِسُ

ومن المحال أن يذكر القلب من هو محارب لصفاته، نافر من سماعها، معرض بقلبيته عنها، زاعم أن السلامة في ذلك. كلاً والله، إن هو إلا الجهالة والخذلان، والإعراض عن العزيز الرحيم، فليس القلب الصحيح قط إلى شيء أشوق منه إلى معرفة ربه تعالى، وصفاته وأفعاله وأسمائه، ولا أفرح بشيء قط كفرحه بذلك. وكفى بالعبد خذلاناً أن يضرب على قلبه سُرَادِقُ الإعراض عنها والثفرة والتنفير، والاشتغال بما لو كان حقاً لم ينفع إلا بعد معرفة الله تعالى الإيمان به وبصفاته وأسمائه.

والقلب الثاني: قلبٌ مضروبٌ بسيّاط الجهالة، فهو عن معرفة ربه ومحَبّته مصدود، وطريقُ معرفة أسمائه وصفاته كما أُنزلت عليه مسدود، قد قَمَشَ شُبْهًا من الكلام الباطل، وارتوى من ماءِ آجن غير طائل، تَعُجُّ منه آياتُ الصّفاتِ وأحاديثُها إلى الله عجيّجاً، وتضجُّ منه إلى مُنزلِها ضجيجاً، مما يسومها تحريفاً وتعطيلاً، ويُولي معانيها تغييراً وتبديلاً. قد أعدّ لدفعها أنواعاً من العُدَد، وهيأ لردّها ضروباً من القوانين، وإذا دُعي إلى تحكيمها أبى واستكبر، وقال: تلك أدلّة لفظية لا تفيد شيئاً من اليقين. قد اتّخذ التأويلَ جُنّةً يترسّسُ بها من مواقع سهام السنّة والقرآن، وجعل إثبات صفات ذي الجلال تجسيمياً وتشبيهاً يصدُّ به القلوب عن طريق العلم والإيمان.

مُزجى البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء، لكنه مليء بالشكوك والشُّبه والجِدال والمِرءاء. خلَعَ عليه الكَلَامُ الباطلُ خِلعةَ الجهل والتجهيل، فهو يتعثّر في أذيالِ التكفير لأهل الحديث والتبديع لهم والتضليل.

قد طاف على أبواب الآراء والمذاهب، يتكفّف أربابها، فانشنى بأخسّ المواهب والمطالب. عدَل عن الأبواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية الإحسان، فابتلي بالوقوف على الأبواب السافلة المليئة بالخيبة والحرمان. قد لبس حُلّةً منسوجةً من الجهل والتقليد والشبه والعناد، فإذا بُذلت له النصيحة، ودُعِيَ إلى الحق، أخذته العزّة بالإثم، فحسبه جهنم ولبس المهاد.

فما أعظم المصيبة بهذا وأمثاله على الإيمان! وما أشدّ الجناية به على السنّة والقرآن! وما أحبّ جهاده بالقلب واليد واللسان إلى الرحمن! وما أثقلَ أجر ذلك الجهاد في الميزان!

والجهاد بالحجّة والبيان مقدّم على الجهاد بالسيف والسنان. ولهذا أمر به تعالى في السور المكية حيث لا جهاد باليد إنذاراً وتعذيراً. فقال تعالى: ﴿فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ ﴿٥٢﴾ [الفرقان: ٥٢]. وأمر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم مع كونهم بين أظهر المسلمين في

المقام والمسير، فقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ﴾ [التوبة: ٧٣]. فالجهد بالعلم والحجة جهاد أنبياء الله ورسله وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والاتفاق، ومن مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

وكفى بالعبد عمى وخذلانا أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، قد لبسوا للحرب لأمته، وأعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمى الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران نزال نزال، وهو في الملجأ والمغارات والمُدخل مع الخوالب كمين. وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهداً إيمانه: إني كنت معكم وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالبيين.

فحقيق بمن لنفسه عنده قدر وقيمة أن لا يبيعها بأخس الأثمان، وأن لا يعرضها غداً بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدمه في صفوف أهل العلم والإيمان، وأن لا يتحيز إلى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن.

فكان قد كُشِفَ الغطاء، وانجلي الغبار، وأبان عن وجوه أهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة، وعن وجوه أهل البدعة عليها غبرة، ترهقها قتر، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة، وتسود وجوه أهل البدعة والفرقة.

فوالله لمفارقة أهل الأهواء والبدع في هذه الدار أسهل من مرافقتهم إذا قيل: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصفات: ٢٢]. قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعده الإمام أحمد رحمه الله تعالى: أزواجهم: أشباههم ونظراؤهم. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، فجعل صاحب الحق مع نظيره في درجته، وصاحب الباطل مع نظيره في

درجته. هنالك والله يعضُّ الظالم على يديه، إذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿٢٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَوْ أَخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].



فصل

وكان من قدر الله وقضائه أن جمع مجلسُ المذاكرة بين مثبتٍ للصفات والعلو ومعطّلٍ لذلك، فاستطعم المعطّلُ المثبتَ الحديثَ استطعامَ غيرِ جائعٍ إليه، ولكن غرضه عرض بضاعته عليه، فقال له: ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت: نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد ﷺ. نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تشبيه ولا تمثيل. بل ثبت له سبحانه وتعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات، ونفّي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات، إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تشبيهاً. فالمشبه يعبد صنماً، والمعطّل يعبد عدماً، والموحد يعبد إلهاً واحداً صمداً، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١].

والكلام في الصفات كالكلام في الذات، فكما أنا ثبت ذاتاً لا تشبه الذوات، فكذا نقول في صفاته إنها لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فلا نشبه صفاتِ الله بصفات المخلوقين.

ولا نزيل عنه سبحانه صفةً من صفاته لأجل شناعة المشنعين، وتلقيب المفترين. كما أننا لا نبغض أصحاب رسول الله ﷺ لتسمية الروافض لنا نواصب، ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية

القدرية لنا مُجْبِرَة، ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة حشوية، كما قيل:

فإن كان تجسيمياً ثبوت صفاته تعالى فإني اليوم عبد مجسم
ورضي الله عن الشافعي إذ يقول:

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أنني رافضي
وقدس الله روح القائل [وهو شيخ الإسلام ابن تيمية] إذ يقول:

إن كان نضباً حب صخب محمد فليشهد الثقلان أنني ناصبي

وأما القرآن فإني أقول إنه كلام الله، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به صدقاً، وسمعه جبريل منه حقاً، وبلغه محمداً ﷺ وحيًا. وأن ﴿كَهَيَّصَ ۝١﴾ [مريم: ١]، و﴿حَمَّ ۝٢﴾ عَسَقَ ۝٣﴾ [الشورى: الآيتان ١ - ٢]، و﴿قَ ۝٤﴾ [ق: ١]، و﴿تَ ۝٥﴾ [القلم: ١]، عين كلام الله تعالى حقيقة. وأن الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله ﷺ. جميعه كلام الله وليس قول البشر، ومن قال إنه قول البشر فقد كفر، والله يصلية سقر. ومن قال ليس لله في الأرض كلام فقد جحد رسالة محمد ﷺ، فإن الله بعثه يُبلغ عنه كلامه، والرسول إنما يبلغ كلام مُرسله. فإذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول.

ونقول: إن الله تعالى فوق سماواته مستو على عرشه، بائن من خلقه، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وإنه تعالى إليه يصعد الكلم الطيب، وتعرج الملائكة والروح إليه. وإنه يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه. وإن المسيح رُفِع بذاته إلى الله وإن رسول الله ﷺ عُرِج به إلى الله حقيقة. وإن أرواح المؤمنين تصعد إلى الله عند الوفاة، فتعرض عليه، وتقف بين يديه. وإنه تعالى هو القاهر فوق عباده وإن المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم. وإن

أيدي السائلين تُرْفَعُ إِلَيْهِ، وَحَوَائِجُهُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِ. وَإِنَّ سُبْحَانَهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِكُلِّ اعْتِبَارٍ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَعْطَلُ مِنْهُ ذَلِكَ أَمْسَكَ، ثُمَّ أَسْرَهَا فِي نَفْسِهِ، وَخَلَا بِشَيَاطِينِهِ وَبَنِي جَنْسِهِ، وَأَوْحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَصْنَافَ الْمَكْرِ وَالْإِحْتِيَالِ، وَرَأَمُوا أَمْرًا يَسْتَحْمِدُونَ بِهِ إِلَى نُظَرَائِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَدْعِ وَالضَّلَالِ، وَعَقَدُوا مَجْلِسًا بَيَّتُوا فِي مَسَاءِ لَيْلَتِهِ مَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ مِنَ الْقَوْلِ، وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.

وَأَتُوا فِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ بِمَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الْهَذْيَانِ وَاللُّغْطِ وَالتَّخْلِيْطِ، وَرَأَمُوا اسْتِدْعَاءَ الْمُثْبِتِ إِلَى مَجْلِسِهِمُ الَّذِي عَقَدُوهُ، لِيَجْعَلُوا نُزُلَهُ عِنْدَ قَدُومِهِ عَلَيْهِمْ مَا لَفَقُوهُ مِنَ الْكَذِبِ وَنَمَقُوهُ. فَحَبَسَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ، فَلَمْ يَتَجَاسَرُوا عَلَيْهِ، وَرَدَّ اللَّهُ كَيْدَهُمْ فِي نَحْوَرِهِمْ فَلَمْ يَصِلُوا بِالسُّوءِ إِلَيْهِ، وَخَذَلَهُمُ الْمُطَاعُ فَمَزَّقَ مَا كَتَبُوهُ مِنَ الْمَحَاضِرِ، وَقَلَبَ اللَّهُ قُلُوبَ أَوْلِيَائِهِ وَجَنَدِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَادٍ وَحَاضِرٍ. وَأَخْرَجَ النَّاسَ لَهُمْ مِنَ الْمُخْبَيَّاتِ كَمَا نَتَّهَاهَا، وَمِنَ الْجَوَائِفِ وَالْمُنْقَلَاتِ دَفَائِنَهَا. وَقَوَّى اللَّهُ جَأَشَ الْمُثْبِتِ، وَثَبَّتَ لِسَانَهُ، وَشَيَّدَ بِالسَّنَةِ الْمَحْمُودِيَةِ بَنِيَانَهُ. فَسَعَى فِي عَقْدِ مَجْلِسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَصْمِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَحَكَّمَ عَلَى نَفْسِهِ كِتَابَ شَيْوْخِ الْقَوْمِ السَّالِفِينَ، وَأَثَمَتَهُمُ الْمُتَقَدِّمِينَ. وَأَنَّهُ لَا يَسْتَنْصِرُ مِنْ أَهْلِ مَذْهَبِهِ بِكِتَابٍ وَلَا إِنْسَانٍ، وَأَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ أَقْوَالَ مَنْ قَلَّدْتُمُوهُ، وَنُصُوصَ مَنْ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأُئِمَّةِ قَدَّمْتُمُوهُ. وَصَرَّحَ الْمُثْبِتُ بِذَلِكَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ حَتَّى بَلَغَهُ دَانِيَهُمْ لِقَاصِيَهُمْ فَلَمْ يُذْعِنُوا لَذَلِكَ وَاسْتَعَفَوْا مِنْ عَقْدِهِ فَطَالَبَهُمُ الْمُثْبِتُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ خِلَالِ ثَلَاثٍ:

مَنَاظَرَةٌ فِي مَجْلِسِ عَامٍ عَلَى شَرِيطَةِ الْعِلْمِ وَالْإِنْصَافِ، تُحَضَّرُ فِيهِ النُّصُوصُ النَّبَوِيُّ وَالْآثَارُ السُّلْفِيَّةُ، وَكُتِبَ أَثْمَتُكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْدِينِ. فَقِيلَ لَهُمْ: لَا مَرَاكِبَ لَكُمْ تَسَابِقُونَ بِهَا فِي هَذَا الْمِيدَانِ، وَمَا لَكُمْ بِمُقَاوَمَةِ فُرْسَانِهِ يَدَانِ.

فَدَعَاهُمْ إِلَى مَكَاتِبَةٍ بِمَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا قَبْلَهُ وَشَكَرَكُمْ عَلَيْهِ،

وإن كان غير ذلك سمعتم جواب المثبت، وتبين لكم حقيقة ما لديه. فأبوا ذلك أشد الإباء، واستعفوا غاية الاستعفاء.

فدعاهم إلى القيام بين الركن والمقام قياماً في مواقف الابتهاال، حاسري الرؤوس نسأل الله أن يُنزل بأسه بأهل البدع والضلال. وظن المثبت والله أن القوم يجيبون إلى هذا، فوظن نفسه عليه غاية التوطين، وبات يحاسب نفسه ويعرض ما يثبته وينفيه على كلام رب العالمين، وعلى سنة خاتم المرسلين، ويتجرد عن كل هوى يخالف الوحي المبين، ويهوي بصاحبه في أسفل السافلين. فلم يجيبوا إلى ذلك أيضاً، وأتوا من الاعتذار، بما دلّ على أن القوم ليسوا من أولى الأيدي والأبصار. فحينئذ شمر المثبت عن ساق عزمه، وعقد لله مجلساً بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد، ويقف على مضمونه الذكي والبليد. وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعطل الجاحد والمثبت المرمي بالتجسيم.

وقد خاصم في هذا المجلس بالله وحاكم إليه، وبرىء إلى الله من كل هوى وبدعة وضلالة، وتحيز إلى فئة غير رسول الله ﷺ وما كان أصحابه عليه. والله سبحانه المسؤول أن لا يكله إلى نفسه ولا إلى شيء مما لديه، وأن يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه، فإن أزمة الأمور بيديه.

وهو يرغب إلى من يقف على هذه الحكومة أن يقوم لله قيام متجرد عن هواه، قاصداً لرضا مولاه؛ ثم يقرأها متفكراً، ويعيدها ويبدئها متدبراً؛ ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين، ولا يقابلها بالسب والشتم كفعل الجاهلين والمعاندين.

فإن رأى حقاً قبله وشكر عليه، وإن رأى باطلاً رده على قائله وأهدى الصواب إليه، فإن الحق لله ورسوله، والقصد أن تكون كلمة السنة هي العليا، جهاداً في الله وفي سبيله. والله عند لسان كل قائل وقلبه، وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان أهل التعطيل أوليائه، إن أولياؤه إلا المتقون المؤمنون المصدقون. ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥].

فصل

وهذه أمثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود، فإن ضرب الأمثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود.

وقد قال تعالى - وكلامه المشتمل على أعظم الحجج وقواطع البراهين -: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقد اشتمل منها على بضعة وأربعين مثلاً، وكان بعض السلف إذا قرأ مثلاً لم يفهمه اشتد بكاؤه، ويقول: لست من العالمين. وسنفرد لها إن شاء الله كتاباً مستقلاً متضمناً لأسرارها ومعانيها وما تضمنته من فنون العلم وحقائق الإيمان. وبالله المستعان وعليه التكلان.

المثل الأول: ثياب المعطل ملطخة بعذرة التحريف، وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه، وشرابه متغير بقرث التمثيل. والموحد طاهر الثوب والقلب والبدن، يخرج شرابه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين.

المثل الثاني: شجرة المعطل مغروسة على شفا جُرْف هار. وشجرة المشبه قد اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. وشجرة الموحد أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون.

المثل الثالث: شجرة المعطل شجرة الزقوم، فالحلوق السليمة لا تبلعها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل، فالنفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

المثل الرابع: المعطل قد اتخذ قلبه لوقاية الحر والبرد بيت العنكبوت. والمشبه قد خسف بعقله، فهو يتجلجل في أرض التشبيه إلى البهيموت. وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظراً إلى الحي الذي لا يموت.

المثل الخامس: مصباح المعطل قد عصفت عليه أهوية التعطيل،

فَطْفِيءٌ وما أنار. ومصباحُ المشبه قد غرقت فتيلته في عَكْرِ التشبيه، فلا يقتبس منه الأنوار. ومصباحُ الموحد يتوقّد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

المثل السادس: قلب المعطل متعلّق بالعدم، فهو أحقرُ الحقيِر. وقلب المشبه عابدُ الصنم الذي قد نُحِتَ بالتصوير والتقدير. والموحد قلبه متعبّد لمن ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير.

المثل السابع: نقوذ المعطل كلّها زُيوف فلا تروج علينا. وبضاعة المشبه كاسدة، فلا تُنفقُ لدينا. وتجارةُ الموحد ينادى عليها يومَ العَرَض على رؤوس الأشهاد: هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.

المثل الثامن: المعطل كنافخ الكير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. والمشبه كبائع الخمر إما أن يُسكرك، وإما أن يُنجسك. والموحد كبائع المسك إما أن يُحذيك، وإما أن يبيّعك، وإما أن تجد منه رائحة طيبة.

المثل التاسع: المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة، ولم يركبها، فأدركه الطوفان. والمشبه قد انكسرت به في اللّجة، فهو يشاهد الغرق بالعيان. والموحد قد ركب سفينة نوح، وقد صاح به الرُّبّان: ﴿أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

المثل العاشر: منهل المعطل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فرجع خاسئاً حسيراً. ومشربُ المشبه من ماء قد تغير طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييراً. ومشربُ الموحد من كأس كان مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً.

وقد سميتها بـ «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهذا حين الشروع في المحاكمة، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



- ١ - حُكْمُ الْمَحَبَّةِ ثَابِتُ الْأَرْكَانِ
- ٢ - أَتَى وَقَاضِيَ الْحُسْنِ نَقَّذَ حُكْمَهَا
- ٣ - وَأَتَتْ شُهُودُ الْوُضَلِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
- ٤ - فَتَأْكُدُ الْحُكْمَ الْعَزِيزُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٥ - وَلَا جَلَّ ذَا حُكْمِ الْعَدُولِ تَدَاعَتْ أَلْ
- ٦ - وَأَتَى الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا الْحُكْمَ الَّذِي
- ٧ - مَا صَادَفَ الْحُكْمَ الْمَحَلَّ وَلَا هُوَ أَسَدٌ
- ٨ - فَلِذَاكَ قَاضِيَ الْحُسْنِ أَثَبَتْ مَحْضَرًا
- ٩ - وَحَكَى لَكَ الْحُكْمَ الْمُحَالَ وَنَقَضَهُ
- ١٠ - حَكَمَ الْوُشَاةُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
- ١١ - وَاللَّهِ مَا هَذَا بِحُكْمٍ مُقْسِطٍ
- ١٢ - شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَإِنْ تُرِدْ
- ١٣ - يَا وَالْهَاءَ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
- ١٤ - أَتَبِيعُ مَنْ تَهَوَّاهُ نَفْسُكَ طَائِعًا
- مَا لِلصُّدُودِ بِفَسْخِ ذَاكَ يَدَانِ
- فَلِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ الْخُضْمَانِ
- حَقًّا جَرَى فِي مَجْلَسِ الْإِحْسَانِ
- فَسَخَّ الْوُشَاةُ إِلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
- أَزْكَانٍ مِنْهُ فَحَرَّ لِلْأَزْكَانِ
- حَكَمُوا بِهِ مُتَيَقَّنَ الْبُطْلَانِ
- تَوَفَّى الشُّرُوطَ فَصَارَ ذَا بُطْلَانِ
- بِفَسَادِ حُكْمِ الْهَجَرِ وَالسُّلُوفِ
- فَاسْمَعِ إِذَا يَا مَنْ لَهُ أَدْنَانِ
- أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالصُّدُودَ لِدَانِ
- أَيْنَ الْغَرَامِ وَصَدُّ ذِي هَجَرَانِ
- جَمْعًا فَمَا الضَّدَّانِ يَجْتَمِعَانِ
- إِذْ بَاعَهَا غَبْنًا بِكُلِّ هَوَانِ
- بِالصَّدِّ وَالتَّعْذِيبِ وَالْهَجَرَانِ

١٥ - أَجْهَلْتُ أَوْصَافَ الْمَبِيعِ وَقَدَرُهُ
 ١٦ - وَاهَا لِقَلْبٍ لَا يُفَارِقُ طَيْرُهُ الْ
 ١٧ - وَيَظِلُّ يَشْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ
 ١٨ - وَيَبِيتُ يَبْكِي وَالْمُوَاصِلُ ضَا حِكُ
 ١٩ - هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْجَمَالَ مَعَلَّقُ
 ٢٠ - لِلَّهِ زَائِرَةٌ بَلِيلٍ لَمْ تَخَفْ
 ٢١ - قَطَعْتَ بِلَادَ الشَّامِ ثُمَّ تَيْمَّمْتَ
 ٢٢ - وَأَنْتَ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَجَاوَزْتَ
 ٢٣ - وَأَنْتَ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٢٤ - وَأَنْتَ عَلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ مُحَسِّرِ
 ٢٥ - وَأَنْتَ عَلَى الْجَمْرَاتِ ثُمَّ تَيْمَّمْتَ
 ٢٦ - هَذَا وَمَا طَافْتَ وَلَا اسْتَلَمْتَ وَلَا
 ٢٧ - وَعَلَتْ عَلَى أَغْلَى الصَّفَا فَتَيْمَّمْتَ
 ٢٨ - أَتَرَى الدَّلِيلَ أَعَارَهَا أَثْوَابَهُ
 ٢٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ مَكَائِهَا
 ٣٠ - هَذَا وَلَوْ سَارَتْ مَسِيرَ الرِّيحِ مَا
 ٣١ - سَارَتْ وَكَانَ دَلِيلُهَا فِي سَيْرِهَا
 ٣٢ - [وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ
 ٣٣ - وَعَلَتْ عَلَى مَثْنِ الْهَوَى وَتَزَوَّدَتْ
 ٣٤ - وَعَدَتْ بِزُورَتِهَا فَأَوْفَتْ بِالَّذِي
 ٣٥ - لَمْ تَفْجَأِ الْمُشْتَقَ إِلَّا وَهِيَ دَا
 ٣٦ - قَالَتْ وَقَدْ كَشَفْتَ نِقَابَ الْحُسْنِ مَا
 ٣٧ - وَتَحَدَّثْتُ عِنْدِي حَدِيثاً خِلْتُهُ

أَمْ كُنْتَ ذَا جَهْلٍ بِذِي الْأَثْمَانِ
 أَغْصَانٍ قَائِمَةً عَلَى الْكُثْبَانِ
 مِنْهَا الثُّمَارُ وَكُلُّ قُطْفٍ دَانٍ
 وَيَظِلُّ يَشْكُو وَهُوَ دُو شُكْرَانٍ
 بِالنَّجْمِ هَمَّ إِلَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 عَسَسَ الْأَمِيرِ وَمَرْصَدَ الشَّجَّانِ
 مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِيقَاتُهُ حِلًّا بِلَا نُكْرَانِ
 قَضْدًا لَهَا فَأَلَّا بَأْنَ سَتْرَانِي
 وَمِنِّي فَكَمْ نَحَرَّتْهُ مِنْ قُرْبَانِ
 ذَاتِ الشُّتُورِ وَرَبَّةَ الْأَزْكَانِ
 رَمَتْ الْجِمَارَ وَلَا سَعَتْ لِقْرَانِ
 دَاراً هُنَالِكَ لِلْمَحِبِّ الْعَانِي
 وَالرِّيحَ أَعْطَتْهَا مِنَ الْخَفَقَانِ
 مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي إِمْكَانِ
 وَصَلْتُ بِهِ لَيْلًا إِلَى نَعْمَانِ
 سَعْدُ السُّعُودِ وَلَيْسَ بِالذَّبْرَانِ
 فَلِذَاكَ مَا احْتَأَجْتُ وَرُودَ الضَّانِ
 ذَكَرَ الْحَبِيبِ وَوَضَلَهُ الْمَتَدَانِي
 وَعَدْتُ وَكَانَ بِمُلْتَقَى الْأَجْفَانِ
 خِلَّةَ الشُّتُورِ بِغَيْرِ مَا اسْتِئْذَانِ
 بِالصَّبْرِ لِي عَنْ أَنْ أَرَكَ يَدَانِ
 صِدْقاً وَقَدْ كَذَبْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ

- ٣٨- فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ مَنْ فَرَجِي بِهِ
 ٣٩- (إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي)
 ٤٠- جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ وَشِيعَتُهُ الْأُلَى
 ٤١- بَلْ عَظَّلُوا مِنْهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٢- وَنَفَّوْا كَلَامَ الرَّبِّ جَلًّا جَلَالُهُ
 ٤٣- قَالُوا وَلَيْسَ لِرَبِّنَا سَمْعٌ وَلَا
 ٤٤- وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِرَبِّنَا مِنْ قُدْرَةٍ
 ٤٥- كَلًّا وَلَا وَضْفٌ يَقُومُ بِهِ سِوَى
 ٤٦- وَحَيَاتُهُ هِيَ نَفْسُهُ وَكَلَامُهُ
 ٤٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٤٨- وَخَلِيلُهُ الْمُخْتَأَجُ عِنْدَهُمْ وَفِي
 ٤٩- فَالْكُلِّ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ لِذَاتِهِ
 ٥٠- وَلَا جِلِّ ذَا ضَحَى بِجَعْدٍ خَالِدٍ أَلِ
 ٥١- إِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ خَلِيلُهُ
 ٥٢- شَكَرَ الضَّحِيَّةَ كُلُّ صَاحِبِ سُنَّةٍ



فصل

- ٥٣- وَالْعَبْدُ عِنْدَهُمْ فَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ٥٤- وَهُبُوبٍ رِيحٍ أَوْ تَحَرُّكٍ نَائِمٍ
 ٥٥- وَاللَّهُ يُضْلِيهِ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ
 ٥٦- لَكِنْ يُعَاقِبُهُ عَلَى أَفْعَالِهِ
 ٥٧- وَالظُّلْمُ عِنْدَهُمُ الْمُحَالُ لِذَاتِهِ
 بَلْ فَعَلَهُ كَتَحَرُّكِ الرَّجْفَانِ
 وَتَحَرُّكِ الْأَشْجَارِ لِلْمَيْلَانِ
 أَفْعَالِهِ حَرُّ الْحَمِيمِ الْآنِي
 فِيهِ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَنَّى يُنَزَّرُهُ عَنْهُ ذُو السُّلْطَانِ

٥٨- وَيَكُونُ مَذْحًا ذَلِكَ التَّنْزِيَهُ مَا هَذَا بِمَقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ



فصل

- ٥٩- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ حِكْمَةٍ
٦٠- مَا تَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
٦١- هَذَا وَمَا تِلْكَ الْمَشِيئَةُ وَصَفُهُ
٦٢- وَكَلَامُهُ مُذْ كَانَ غَيْرًا كَانَ مَخْرَجًا
٦٣- قَالُوا وَإِقْرَارُ الْعِبَادِ بِأَنَّهُ
٦٤- وَالنَّاسُ فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
٦٥- فَاسْأَلْ أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ وَمَنْ
٦٦- وَسَلِ الْيَهُودَ وَكُلَّ أَقْلَفٍ مُشْرِكٍ
٦٧- وَاسْأَلْ ثُمُودَ وَعَادَ بَلْ سَلْ قَبْلَهُمْ
٦٨- وَاسْأَلْ أَبَا الْجِنَّ اللَّعِينِ أَتَعْرِفُ الْ
٦٩- وَاسْأَلْ شِرَارَ الْخَلْقِ أَغْنِي أُمَّةٌ
٧٠- وَاسْأَلْ كَذَلِكَ إِمَامَ كُلِّ مُعْطَلٍ
٧١- هَلْ كَانَ فِيهِمْ مُنْكَرٌ لِلْخَالِقِ الرَّ
٧٢- فَلْيُبَشِّرُوا مَا فِيهِمْ مِنْ كَافِرٍ



فصل

- ٧٣- وَقَضَى بِأَنْ اللَّهَ كَانَ مُعْطَلًا
٧٤- ثُمَّ اسْتَحَالَ وَصَارَ مَقْدُورًا لَهُ
وَالْفِعْلُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانٍ
مِنْ غَيْرِ أَمْرِ قَامَ بِالذِّيَّانِ

- ٧٥- بَلْ حَالُهُ سُبْحَانَهُ فِي دَاتِهِ
 ٧٦- وَقَضَى بِأَنَّ النَّارَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَا
 ٧٧- فَإِذَا هُمَا خُلِقَا لِيَوْمٍ مَّعَادِنَا
 ٧٨- وَتَلَطَّفَ الْعَلَّافُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
 ٧٩- قَالَ: الْفَنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَرَكَاتِ لَا
 ٨٠- أَيْصِيرُ أَهْلُ الْخُلْدِ فِي جَنَاتِهِمْ
 ٨١- مَا حَالُ مَنْ قَدْ كَانَ يَغْشَى أَهْلَهُ
 ٨٢- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي رَفَعَتْ يَدَا
 ٨٣- فَتَنَاهَتْ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ وَضُولِهَا
 ٨٤- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُ
 ٨٥- فَتَنَاهَتْ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ الْأَخْذِ هَلْ
 ٨٦- تَبَأَ لِهَاتِيكَ الْعُقُولِ فَإِنَّهَا
 ٨٧- تَبَأَ لِمَنْ أَضْحَى يُقَدِّمُهَا عَلَى الْ
- قَبْلَ الْخُدُوثِ وَيَغْدَهُ سَيِّانِ
 جَنَّاتٍ عَذْنٍ بَلْ هُمَا عَدَمَانِ
 فَهُمَا عَلَى الْأَوْقَاتِ فَانِيَتَانِ
 فَأَتَى بِضُخْكَه جَاهِلٍ مَجَّانِ
 فِي الذَّاتِ وَاعْجَبَا لِدَا الْهَذْيَانِ
 وَجَحِيمِهِمْ كَحِجَارَةِ الْبُثْيَانِ
 عِنْدَ انْقِضَاءِ تَحْرُكِ الْحَيَوَانِ
 هُ أَكْلَةٌ مِنْ صَخْفَةٍ وَخَوَانِ
 لِلْفَمِ عِنْدَ تَفْطُّحِ الْأَشْنَانِ
 مِنْهُ إِلَى قِنُومٍ مِنَ الْقِنُونِ
 يَبْقَى كَذَلِكَ سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ قَدْ مُسِخَتْ عَلَى الْأَبْدَانِ
 آثَارُ وَالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ



فصل

- ٨٨- وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ
 ٨٩- الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَزْوَاحُ وَالْ
 ٩٠- وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَسَائِرُ الْ
 ٩١- كُلِّ سَيْفِينِهِ الْفَنَاءُ الْمَخْضُ لَا
 ٩٢- وَيُعِيدُ ذَا الْمَعْدُومِ أَيْضاً ثَانِياً
 ٩٣- هَذَا الْمَعَادُ وَذَلِكَ الْمَبْدَأُ لَدَى
 ٩٤- هَذَا الَّذِي قَادَ ابْنَ سَيْنَا وَالْأَلَى
- عَدَمًا وَيَقْلِبُهُ وَجُوداً ثَانِي
 أَمْفَلَكَ وَالْأَفْلَاكَ وَالْقَمَرَانِ
 أَكْوَانٍ مِنْ عَرْضٍ وَمِنْ جُثْمَانِ
 يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ كَظِلٍّ فَإِنْ
 مَخْضَ الْوُجُودِ إِعَادَةٌ بِزَمَانِ
 جَهَنَّمَ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِلْقُرْآنِ
 قَالُوا مَقَالَتَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ

- ٩٥- لَمْ تَقْبَلِ الْأُذْهَانَ ذَا وَتَوَهَّمُوا
 ٩٦- هَذَا كِتَابُ اللَّهِ أَنَّى قَالَ ذَا؟
 ٩٧- أَوْ صَاحِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ تَابِعُ
 ٩٨- بَلْ صَرَخَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بَأَنَّهُ
 ٩٩- فَيَبْدُلُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ١٠٠- وَهُمَا كَتَبَدِيلِ الْجُلُودِ لِسَاكِنِي النَّدَى
 ١٠١- وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ
 ١٠٢- وَتُحَدِّثُ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا بِهَا
 ١٠٣- وَتَنْظُلُ تَشْهَدُ وَهِيَ عَدْلٌ بِالَّذِي
 ١٠٤- أَفَيْشَهُدُ الْعَدَمَ الَّذِي هُوَ كَاسِمِهِ
 ١٠٥- لَكِنْ تُسَوِّى ثُمَّ تُبْسِطُ ثُمَّ تَشُدُّ
 ١٠٦- وَتُمَدُّ أَيْضاً مِثْلَ مَدِّ أَدِيمِنَا
 ١٠٧- وَتَقْيِيءُ يَوْمَ الْعَرْضِ ذَا أَكْبَادَهَا
 ١٠٨- كُلُّ يَرَاءٍ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِهِ
 ١٠٩- وَكَذَا الْجِبَالُ تُفْتَتَقُ فَتَأْ مُحْكَمًا
 ١١٠- وَتَكُونُ كَالْعِهْنِ الَّذِي أَلْوَانُهُ
 ١١١- وَتُبْسُ بِسَاءٍ مِثْلَ ذَاكَ فَتَنْثَنِي
 ١١٢- وَكَذَا الْبَحَارُ فَإِنَّهَا مَسْجُورَةٌ
 ١١٣- وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ يَأْذُنُ رَبُّنَا
 ١١٤- هَذِي مَكُورَةٌ وَهَذَا خَاسِفٌ
 ١١٥- وَكَوَإِكْبِ الْأَفْلَاقِ تُنْشَرُ كُلُّهَا
 ١١٦- وَكَذَا السَّمَاءُ تُشَقُّ شَقًّا ظَاهِرًا
 ١١٧- وَتَصِيرُ بَعْدَ الْإِنْشِقَاقِ كَمِثْلِ هـ
- أَنَّ الرَّسُولَ عَنْهُ بِالْإِيمَانِ
 أَوْ عَبْدُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ؟
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ؟
 حَقًّا مُغَيِّرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْأَرْضِ أَيْضًا ذَانِ تَبْدِيلَانِ
 يَرَانِ عِنْدَ التُّضَجِ مِنْ نِيرَانِ
 بِيَدَيْهِ مَا الْعَدَمَانِ مَقْبُوضَانِ
 أَخْبَارَهَا فِي الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ فَوْقَهَا قَدْ أَحْدَثَ الثَّقَلَانِ
 لَا شَيْءَ، هَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هَهُنَا ثُمَّ تُبْدَلُ وَهِيَ ذَاتُ كِيَانِ
 مِنْ غَيْرِ أَوْدِيَةٍ وَلَا كُتُبَانِ
 كَالْأَسْطُورَانِ نَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 مَا لَا مَرِيءَ بِالْأَخْذِ مِنْهُ يَدَانِ
 فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الْكُتُبَانِ
 وَصَبَاغُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 مِثْلَ الْهَبَاءِ لِنَظَرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ فُجِّرَتْ تَفْجِيرَ ذِي سُلْطَانِ
 لَهُمَا فَيَجْتَمِعَانِ يَلْتَقِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ مَطْرُوحَانِ
 كَالْأَلَى نُثِرَتْ عَلَى مَيِّدَانِ
 وَتُمُورُ أَيْضًا أَيْمًا مَوْرَانِ
 ذَا الْمُهْلِ أَوْ تَكُ وَرْدَةٌ كَدِهَانِ

١١٨ - والعرش والكُرسِي لا يُفْنِيهَما
 ١١٩ - والخُورُ لا تُفْنِي كَذَلِكَ جَنَّةُ الدِّ
 ١٢٠ - ولأجلِ هَذَا قَالَ جَهَنَّمُ إِنَّهَا
 ١٢١ - والأنبياءُ فَإِنَّهُمْ تَحْتَ الثَّرَى
 ١٢٢ - مَا لِلْبَلَى بِلَحُومِهِمْ وَجُسُومِهِمْ
 ١٢٣ - وَكَذَلِكَ عَجَبُ الظَّهْرِ لَا يَبْلَى بَلَى
 ١٢٤ - وَكَذَلِكَ الْأَزْوَاجُ لَا تَبْلَى كَمَا
 ١٢٥ - ولأجلِ ذَلِكَ لَمْ يُقَرَّ الْجَهَنَّمُ بِالْ
 ١٢٦ - لِكِنَّهَا مِنْ بَعْضِ أَغْرَاضِ بِهَا
 ١٢٧ - فَالشَّأْنُ لِلْأَرْوَاحِ بَعْدَ فِرَاقِهَا
 ١٢٨ - إِمَّا عَذَابٌ أَوْ نَعِيمٌ دَائِمٌ
 ١٢٩ - وَتَصِيرُ طَيْرًا سَارِحًا مَعَ شَكْلِهَا
 ١٣٠ - وَتَظَلُّ وَارِدَةً لَأَنْهَارٍ بِهَا
 ١٣١ - لَكِنَّ أَزْوَاجَ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا
 ١٣٢ - فَلَهُمْ بِذَلِكَ مَزِيَّةٌ فِي عَيْشِهِمْ
 ١٣٣ - بِذَلُوا الْجُسُومَ لِرَبِّهِمْ فَأَعَاضُهُمْ
 ١٣٤ - وَلَهَا قَنَادِيلٌ إِلَيْهَا تُنْتَهِي
 ١٣٥ - فَالرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْمَلُ حَالَةٍ
 ١٣٦ - وَعَذَابٌ أَشَقَّاهَا أَشَدُّ مِنَ الَّذِي
 ١٣٧ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهَا عَرَضٌ أَبْوًا
 ١٣٨ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ الْوَرَى
 ١٣٩ - أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ تَحْتَهَا
 ١٤٠ - مَطَرًا غَلِيظًا أبيضًا مُتَتَابِعًا

أَيْضًا وَإِنَّهُمَا لَمْ يَخْلُقَا
 مَا أَوْى وَمَا فِيهَا مِنَ الْوِلْدَانِ
 عَدَمٌ وَلَمْ تُخْلَقْ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَجْسَامُهُمْ حُفِظَتْ مِنَ الدِّيدَانِ
 أَبَدًا وَهُمْ تَحْتَ الثَّرَابِ يَدَانِ
 مِنْهُ تُرَكَّبُ خِلْقَةُ الْإِنْسَانِ
 تَبْلَى الْجُسُومُ وَلَا يَبْلَى اللَّحْمَانِ
 أَزْوَاجٍ خَارِجَةٌ عَنِ الْأَبْدَانِ
 قَامَتْ وَذَا فِي غَايَةِ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَانُنَا وَاللَّهُ أَعْظَمُ شَأْنِ
 قَدْ نَعَّمْتَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
 تَجْنِي الثُّمَارَ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 حَتَّى تَعُودَ لِذَلِكَ الْجُثْمَانِ
 فِي جَوْفِ طَيْرٍ أَخْضَرَ رَيَّانِ
 وَنَعِيمُهُمْ لِلرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
 أَجْسَامُ تِلْكَ الطَّيْرِ بِالْإِحْسَانِ
 مَا أَوْى لَهَا كَمَا كُنَّ الْإِنْسَانِ
 مِنْهَا بِهِذِي الدَّارِ فِي جُثْمَانِ
 قَدْ عَايَنْتُ أَبْصَارُنَا بَعِيَانِ
 ذَا كُلَّهُ تَبَّأً لِذِي نُكْرَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 وَاللَّهُ مُقْتَدِرٌ وَدُوهُ سُلْطَانِ
 عَشْرًا وَعَشْرًا بَعْدَهَا عَشْرَانِ

- ١٤١ - فَتَظَلُّ تَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَامُ الْوَرَى
 ١٤٢ - حَتَّى إِذَا مَا الْأُمُّ حَانَ وَلَادُهَا
 ١٤٣ - أَوْحَى لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ فَتَشَقَّقَتْ
 ١٤٤ - وَتَخَلَّتْ الْأُمُّ الْوَلُودَ وَأَخْرَجَتْ
 ١٤٥ - وَاللَّهُ يَنْشِئُ خَلْقَهُ فِي نَشْأَةٍ
 ١٤٦ - هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ وَسَنَّةُ الْ-
 ١٤٧ - مَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْدِمُ خَلْقَهُ



فصل

- ١٤٨ - وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ١٤٩ - بَلْ فَعْلُهُ الْمَفْعُولُ خَارِجٌ ذَاتِهِ
 ١٥٠ - وَالْجَبْرُ مَذْهَبُهُ الَّذِي قَرَّرْتُ بِهِ
 ١٥١ - كَانُوا عَلَى وَجَلٍ مِنَ الْعِضْيَانِ إِذْ
 ١٥٢ - وَاللَّوْمُ لَا يَغْدُوهُ إِذْ هُوَ فَاعِلٌ
 ١٥٣ - فَأَرَا حُهُمْ جَهْمٌ وَشِيعَتُهُ مِنَ الدِّ
 ١٥٤ - لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَى
 ١٥٥ - وَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا
 ١٥٦ - مَا كَلَّفَ الْجَبَّارُ نَفْساً وَشَعَهَا
 ١٥٧ - وَكَذَا عَلَى الطَّاعَاتِ أَيْضاً قَدْ غَدَثَ
 ١٥٨ - وَالْعَبْدُ فِي التَّحْقِيقِ شِبْهُ نَعَامَةٍ
 ١٥٩ - إِذْ كَانَ صُورَتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهِمَا
 ١٦٠ - فَلِذَاكَ قَالَ بِأَنَّ طَاعَاتِ الْوَرَى
- فَعَلًا يَقُومُ بِهِ بِلا بَرَهَانٍ
 كَالْوُصْفِ غَيْرِ الذَّاتِ فِي الْحُسْبَانِ
 عَيْنُ الْعُصَاةِ وَشِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 هُوَ فَعْلُهُمُ وَالذَّنْبُ لِلْإِنْسَانِ
 بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةِ الْحَيَوَانِ
 حَوْمِ الْعَنيفِ وَمَا قَضُوا بِأَمَانِ
 رَبِّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ وَأَمَانِ
 أَفْعَالُهُ مَا حِيلَةُ الْإِنْسَانِ
 أَنَّى وَقَدْ جُحِلَتْ عَلَى الْعِضْيَانِ
 مَجْبُورَةٌ فَلَهَا إِذَا جَبْرَانِ
 قَدْ كُلفَتْ بِالْحَمْلِ وَالطَّيْرَانِ
 هَذَا وَلَيْسَ لَهَا بِذَلِكَ يَدَانِ
 وَكَذَاكَ مَا فَعَلُوهُ مِنْ عِضْيَانِ

١٦١ - هِيَ عَيْنُ فِعْلِ الرَّبِّ لَا أَفْعَالُهُمْ
 ١٦٢ - نَفْيٌ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا
 ١٦٣ - فَيَقَالُ مَا صَامُوا وَلَا صَلَّوْا وَلَا
 ١٦٤ - وَكَذَلِكَ مَا شَرِبُوا وَمَا قَتَلُوا وَلَا
 ١٦٥ - وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتُوا اخْتِيَاراً مِنْهُمْ
 ١٦٦ - إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا
 ١٦٧ - جَبَرُوا عَلَى مَا شَاءَهُ خَلْقُهُمْ
 ١٦٨ - الْكُلُّ مُجْبُورٌ وَغَيْرُ مَيَّسِرٍ
 ١٦٩ - وَكَذَلِكَ أَفْعَالُ الْمَهِيْمِ لَمْ تَقُمْ
 ١٧٠ - فَإِذَا جُمِعَتْ مَقَالَتِيهِ أُنْتَجَا
 ١٧١ - إِذْ لَيْسَتْ الْأَفْعَالُ فِعْلُ إِلَهِنَا
 ١٧٢ - فَإِذَا أُنْتُفَتْ صِفَةُ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 ١٧٣ - فَهُنَاكَ لَا خَلْقٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا
 ١٧٤ - وَقَضَى عَلَى أَشْمَائِهِ بِخُذُوئِهَا
 ١٧٥ - فَانْظُرْ إِلَى تَعْطِيلِهِ الْأَوْصَافَ وَالْ
 ١٧٦ - مَاذَا الَّذِي فِي ضَمْنِ ذَا التَّعْطِيلِ مِنْ
 ١٧٧ - لَكِنَّهُ أَبْدَى الْمَقَالَةَ هَكَذَا
 ١٧٨ - وَأَتَى إِلَى الْكُفْرِ الْعَظِيمِ فِصَاعُهُ
 ١٧٩ - وَكَسَاهُ أَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ وَالْحُلِيِّ
 ١٨٠ - فَرَأَاهُ ثِيرَانُ الْوَرَى فَأَصَابَهُمْ
 ١٨١ - عَجَلَانٍ قَدْ فَتَنَّا الْعِبَادَ: بِصَوْتِهِ
 ١٨٢ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ فَأَهْلُ ظَوَاهِرٍ
 ١٨٣ - فَهُمْ الْقُشُورُ وَبِالْقُشُورِ قَوَامُهُمْ

فَيَصِخُّ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَا نَفْيَانِ
 وَصُدُورِهَا مِنْهُمْ بِنَفْيِ ثَانِ
 زَكَّوْا وَلَا ذَبَحُوا مِنَ الْقُرْبَانِ
 سَرَقُوا وَلَا فِيهِمْ غَوِيٌّ زَانِ
 بِالْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 قَامَتْ بِهِمْ كَالطَّغَمِ وَالْأَلْوَانِ
 مَا تَمَّ ذُو عَوْنٍ وَغَيْرُ مُعَانِ
 كَالْمَيِّتِ أُدْرَجَ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 أَيْضاً بِهِ خَوْفاً مِنَ الْحَدَثَانِ
 كَذِباً وَزُوراً وَاضِحَ الْبُهْتَانِ
 وَالرَّبُّ لَيْسَ بِفَاعِلِ الْعِضْيَانِ
 وَكَلَامُهُ وَفَعَائِلُ الْإِنْسَانِ
 وَحَيٍّ وَلَا تَكْلِيْفُ عَبْدٍ فَإِنْ
 وَبَخَلِقَهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 أَفْعَالٌ وَالْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 نَفْيٌ وَمِنْ جَحْدٍ وَمِنْ كُفْرَانِ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
 عَجَلًا لِيَفْتِنَ أُمَّةَ الثُّيَرَانِ
 مِنْ لَوْلِيٍّ صَافٍ وَمِنْ عَقِيَانِ
 كَمُصَابِ إِخْوَتِهِمْ قَدِيمَ زَمَانِ
 إِحْدَاهُمَا وَبَحْرَفِهِ ذَا الثَّانِي
 تَبْدُو لَهُمْ لِيَشُوا بِأَهْلِ مَعَانِ
 وَاللُّبُّ حِظُّ خُلَاصَةِ الْإِنْسَانِ

- ١٨٤ - وَلِذَا تَقَسَّمْتَ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ
 ١٨٥ - لَمْ يَنْجُ مِنْ أَقْوَالِهِ طُرّاً سِوَى
 ١٨٦ - فَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا بِرَاءَةً حَيْدَرٍ
 ١٨٧ - مِنْ كُلِّ شَيْعِيٍّ خَبِيثٍ وَضَفُّهُ
 وَتَوَارَتْهُ إِزْثَ ذِي الشُّهُمَانِ
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَشِيعَةَ الْقُرْآنِ
 وَبَرَاءَةَ الْمَوْلُودِ مِنْ عُمَرَانَ
 وَضَفُّ الْيَهُودِ مُحَلِّلِي الْحِثَّانِ



فصل

في مقدمة نافعة قبل التحكيم

- ١٨٨ - يَأْتِيهَا الرَّجُلُ الْمُرِيدُ نَجَاتَهُ
 ١٨٩ - كُنْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا مَتَمَسِّكاً
 ١٩٠ - وَأَنْصُرْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩١ - وَاضْرِبْ بِسَيْفِ الْوَحْيِ كُلَّ مُعْطَلٍ
 ١٩٢ - وَاحْمِلْ بِعِزِّ الصَّدْقِ حَمْلَةَ مُخْلِصٍ
 ١٩٣ - وَاثْبُتْ بِصَبْرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الْهُدَى
 ١٩٤ - وَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩٥ - مَنْ ذَا يُبَارِزُ فَلْيَقْدَمْ نَفْسَهُ
 ١٩٦ - وَاصْدَعْ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ وَلَا تَخَفْ
 ١٩٧ - فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٩٨ - لَا تَخْشَ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ وَمَكْرِهِمْ
 ١٩٩ - فَجُنُودُ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ مَلَائِكُ
 ٢٠٠ - شَتَّانَ بَيْنَ الْعَشْكَرَيْنِ فَمَنْ يَكُنْ
 ٢٠١ - وَاثْبُتْ وَقَاتِلْ تَحْتَ رَايَاتِ الْهُدَى
 إِسْمَعِ مَقَالََةَ نَاصِحٍ مِعْوَانٍ
 بِالْوَحْيِ لَا بِزُخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوثِ بِالْفُرْقَانِ
 ضَرْبَ الْمُجَاهِدِ فَوْقَ كُلِّ بَنَانٍ
 مَتَجَرِّدٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَانٍ
 فَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 ثَبَّتْ سِلَاحَكَ ثُمَّ صِخْ بِجَنَانٍ
 أَوْ مَنْ يَسَابِقُ يَبْدُ فِي الْمِيدَانِ
 مِنْ قَلَّةِ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَاللَّهُ كَافٍ عَبْدَهُ بِأَمَانٍ
 فَقَتَالُهُمْ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 وَجُنُودُهُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 مُتَحَيِّزاً فَلْيَنْظُرِ الْفِتْنَانِ
 وَاصْبِرْ فَنَصْرُ اللَّهِ رَبِّكَ دَانٍ

- ٢٠٢ - وَادْكُزْ مَقَاتِلَهُمْ لِفُرْسَانِ الْهُدَى
 ٢٠٣ - وَادْرَأْ بِلَفْظِ النَّصِّ فِي نَحْرِ الْعِدَا
 ٢٠٤ - لَا تَخْشَ كَثْرَتَهُمْ فَهَمَّجْ هَمَجَ الْوَرَى
 ٢٠٥ - وَاشْغَلْهُمْ عِنْدَ الْجِدَالِ بِبَغْضِهِمْ
 ٢٠٦ - وَإِذَا هُمْ حَمَلُوا عَلَيْكَ فَلَا تَكُنْ
 ٢٠٧ - وَاثْبُتْ وَلَا تَحْمِلْ بِلَا جُنْدٍ فَمَا
 ٢٠٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ عِصَابَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ
 ٢٠٩ - فَهَنَّاكَ فَاخْتَرِقِ الصُّفُوفَ وَلَا تَكُنْ
 ٢١٠ - وَتَعَرَّ مِنْ ثَوْبَيْنِ مَنْ يَلْبَسُهُمَا
 ٢١١ - ثَوْبٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرْكَبِ فَوْقَهُ
 ٢١٢ - وَتَحَلَّ بِالْإِنْصَافِ أَفْخَرُ حُلَّةٍ
 ٢١٣ - وَاجْعَلْ شِعَارَكَ خَشْيَةَ الرَّحْمَنِ مَعَ
 ٢١٤ - وَتَمَسَّكََنَّ بِحَبْلِهِ وَبِوَحْيِهِ
 ٢١٥ - فَالْحَقُّ وَضْفُ الرَّبِّ وَهُوَ صِرَاطُهُ الـ
 ٢١٦ - وَهُوَ الصِّرَاطُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَرْشِ الْإِ
 ٢١٧ - وَالْحَقُّ مَنْصُورٌ وَمُفْتَحَنٌ فَلَا
 ٢١٨ - وَبِذَاكَ يَظْهَرُ حِزْبُهُ مِنْ حَزْبِهِ
 ٢١٩ - وَلَأَجَلَ ذَاكَ الْحَرْبِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالْ
 ٢٢٠ - لَكِنَّمَا الْعُقْبَى لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 ٢٢١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنْمِ
 ٢٢٢ - فَالْهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْ
 ٢٢٣ - فَالْقَصْدُ وَجْهُ اللَّهِ بِالْأَقْوَالِ وَالْ
 ٢٢٤ - فَبِذَاكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ
- لِلَّهِ دَرْ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ
 وَارْجُمُهُمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهُبَانِ
 وَذُبَابِهِ أَتَخَافُ مِنْ ذِبَّانِ
 بَعْضاً فَذَاكَ الْحَزْمُ لِلْفُرْسَانِ
 فَرِعَاً لِحِمْلَتِهِمْ وَلَا بِجَبَانِ
 هَذَا بِمُخْمُودٍ لَدَى الشُّجْعَانِ
 وَافَتْ عَسَاكِرُهَا مَعَ السُّلْطَانِ
 بِالْعَاجِزِ الْوَانِي وَلَا الْفَزْعَانِ
 يَلْقَى الرَّدَى بِمَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 ثَوْبُ التَّعَصُّبِ بَشَّتِ الثَّوْبَانِ
 زِينَتْ بِهَا الْأَعْطَافُ وَالْكَتِفَانِ
 نُضِجَ الرَّسُولِ فَحَبَّبَ الْأُمْرَانِ
 وَتَوَكَّلَنَّ حَقِيقَةَ الثُّكُلَانِ
 هَادِي إِلَيْهِ لَصَاحِبِ الْإِيمَانِ
 ضَاً ذَا وَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 تَعَجَّبَ فَهَذِي سِنَّةُ الرَّحْمَنِ
 وَلَأَجَلَ ذَاكَ النَّاسُ طَائِفَتَانِ
 كُفَّارٍ مُذْ قَامَ الْوَرَى سَجْلَانِ
 فَاتَتْ هُنَا كَانَتْ لَدَى الدِّيَّانِ
 فَهُمَا عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ فَرُضَانِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
 أَعْمَالٍ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرَانِ
 وَيَصِيرُ حَقّاً غَابِداً الرَّحْمَنِ

٢٢٥ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْ
 ٢٢٦ - فَيَدُورُ مَعَ قَوْلِ الرَّسُولِ وَفَعْلِهِ
 ٢٢٧ - وَيُحَكِّمُ الْوَحْيَ الْمُبِينَ عَلَى الَّذِي
 ٢٢٨ - لَا يَخُكِّمَانِ بِبَاطِلٍ أَبَدًا وَكُلُّ م
 ٢٢٩ - وَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ أَغْدَلُ حَاكِمِ
 ٢٣٠ - وَالْحَاكِمُ الثَّانِي كَلَامُ رَسُولِهِ
 ٢٣١ - فَإِذَا دَعَاكَ لِغَيْرِ حُكْمِهِمَا فَلَا
 ٢٣٢ - قُلْ: لَا كِرَامَةَ لَا وَلَا تُغْمَى وَلَا
 ٢٣٣ - وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُمْ
 ٢٣٤ - وَإِذَا تَكَاثَرَتِ الْخُصُومُ وَصَيِّحُوا
 ٢٣٥ - يَرْزُقِي إِلَى الْأَوْجِ الرَّفِيعِ وَبَغْدَهُ
 ٢٣٦ - هَذَا وَإِنْ قَتَلَ حَزْبُ اللَّهِ بَالًا
 ٢٣٧ - وَاللَّهُ مَا فَتَحُوا الْبِلَادَ بِكَثْرَةِ
 ٢٣٨ - وَكَذَلِكَ مَا فَتَحُوا الْقُلُوبَ بِهِذِهِ أَلْ
 ٢٣٩ - وَشَجَاعَةُ الْفُرْسَانِ نَفْسُ الزُّهْدِ فِي
 ٢٤٠ - وَشَجَاعَةُ الْحُكَّامِ وَالْعُلَمَاءِ زُهْدُ
 ٢٤١ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِقَلْبٍ صَادِقٍ
 ٢٤٢ - وَاقْصِدْ إِلَى الْأَقْرَانِ لَا أَطْرَافَهَا
 ٢٤٣ - وَاسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ لَهُ خُبْرٌ بِمَا
 ٢٤٤ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ غَيْرَ مَا
 ٢٤٥ - وَالْكُلُّ بَعْدُ فَبِدْعَةٍ أَوْ فِرْيَةٍ
 ٢٤٦ - فَاصْذَعْ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا تَخْشَ الْوَرَى
 ٢٤٧ - وَاهْجُزْ وَلَوْ كُلَّ الْوَرَى فِي ذَاتِهِ

حَقُّ الْمُبِينِ وَوَاضِحِ الْبُزْهَانِ
 نَفِيًّا وَإِثْبَاتًا بِلَا رَوَّغَانِ
 قَالَ الشَّيْخُ فَعِنْدَهُ حَكَمَانِ
 الْعَدْلُ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الْحَكَمَانِ
 فِيهِ الشُّفَا وَهَدَايَةُ الْحَيَرَانِ
 مَا تَمَّ غَيْرُهُمَا لِذِي إِيْمَانِ
 سَمِعَا لِذَا عِي الْكُفْرِ وَالْعِضْيَانِ
 طَوْعًا لِمَنْ يَدْعُو إِلَى طُغْيَانِ
 سَمِعَا وَطَوْعًا لَشَتْ ذَا عِضْيَانِ
 فَاتَّبَثُ فَصَيِّحَتْهُمْ كَمِثْلِ دُخَانِ
 يَهْوِي إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَعْمَالٍ لَا بِكَتَائِبِ الشُّجْعَانِ
 أَتَى وَأَعْدَاهُمْ بِلَا حُسْبَانِ
 آرَاءِ بَلْ بِالْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 نَفْسٍ وَذَا مَخْذُورُ كُلِّ جَبَانِ
 دُ فِي الثَّنَاءِ مِنْ كُلِّ ذِي بُطْلَانِ
 شَدَّتْ رِكَائِبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فَالْعِزُّ تَحْتَ مَقَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 عِنْدَ الْوَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْلَانِ
 أَخَذُوهُ عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بَحْثُ تَشْكِيكِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 فِي اللَّهِ وَاخْشَاهُ تَفَرُّ بِأَمَانِ
 لَا فِي هَوَاكَ وَنَخْوَةِ الشَّيْطَانِ

- ٢٤٨ - واصْبِرْ بِغَيْرِ تَسَخُّطٍ وَشِكَايَةٍ
 ٢٤٩ - واهْجُرْهُمْ الْهَجْرَ الْجَمِيلَ بِلَا أَذَى
 ٢٥٠ - وَاَنْظُرْ إِلَى الْأَقْدَارِ جَارِيَةً بِمَا
 ٢٥١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٢ - فَانْظُرْ بِعَيْنِ الْحُكْمِ وَارْحَمْهُمْ بِهَا
 ٢٥٣ - وَانْظُرْ بِعَيْنِ الْأَمْرِ وَاحْمِلْهُمْ عَلَى
 ٢٥٤ - وَاجْعَلْ لَوَجْهِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٥ - لَوْ شَاءَ رَبُّكَ كُنْتَ أَیْضاً مِثْلَهُمْ
 ٢٥٦ - وَاحْذَرْ كَمَا نَنِّ نَفْسِكَ اللَّاتِي مَتَى
 ٢٥٧ - وَإِذَا انتَصَرْتَ لَهَا تَكُونُ كَمَنْ بَغَى
 ٢٥٨ - وَاللَّهُ أَخْبَرَ وَهُوَ أَصْدَقُ قَائِلٍ
 ٢٥٩ - مَنْ يَعْمَلِ الشَّوْأَى سَيَجْزَى مِثْلَهَا
 ٢٦٠ - هَٰذَا وَصِيَّةٌ نَاصِحٌ وَلِنَفْسِهِ
- وَاصْفَحْ بِغَيْرِ عِتَابٍ مَنْ هُوَ جَانٍ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدْءُ مِنَ الْهَجْرَانِ
 قَدْ شَاءَ مِنْ عَيٍّ وَمِنْ إِيْمَانٍ
 بِالْحَقِّ فِي ذَا الْخَلْقِ بِاصْرَتَانِ
 إِذَا لَا تُرَدُّ مَشِيئَةُ الدِّيَّانِ
 أَحْكَامِهِ فَهُمَا إِذَا نَظَرَانِ
 مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بِأَكِيتَانِ
 فَالْقَلْبُ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 خَرَجْتَ عَلَيْكَ كُسِرَتْ كَسَرَ مُهَانٍ
 طَفِيَ الدُّخَانُ بِمُوقِدِ النَّيْرَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَنْصُرُ عَبْدَهُ بِأَمَانِي
 أَوْ يَعْمَلِ الْحُسْنَى يَفُزْ بِجَنَانٍ
 وَصَّى وَبَعْدُ لِسَائِرِ الْإِخْوَانِ



فصل

وهذا أوَّلُ عقدِ مجلسِ التَّحْكِيمِ

- ٢٦١ - فَاجْلِسْ إِذَا فِي مَجْلِسِ الْحَكَمَيْنِ لِلرَّ
 ٢٦٢ - إِحْدَاهُمَا النُّقْلُ الصَّحِيحُ وَبَعْدَهُ الـ
 ٢٦٣ - وَاحْكُمْ إِذَا فِي رُفْقَةٍ قَدْ سَافَرُوا
 ٢٦٤ - فَتَرَفَقُوا فِي سَيْرِهِمْ وَتَفَارَقُوا
 ٢٦٥ - فَأَتَى فَرِيقٌ ثُمَّ قَالَ وَجَدْتُهُ
- خَمِنَ لَا لِلنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 عَقْلُ الصَّريخِ وَفِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 يَبْغُونَ فَاطَرَ هَٰذِهِ الْأَكْوَانِ
 عِنْدَ افْتِرَاقِ الطَّرِيقِ بِالْحَيْرَانِ
 هَٰذَا الْوُجُودَ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ

- ٢٦٦ - مَا تَمَّ مَوْجُودٌ سِوَاهُ وَإِنَّمَا
٢٦٧ - فَهُوَ السَّمَاءُ بِعَيْنِهَا وَنَجْوُمُهَا
٢٦٨ - وَهُوَ الْعَمَاءُ بِعَيْنِهِ وَالثَّلْجُ وَالْأَمْطَارُ مَعَ بَرْدٍ وَمَعَ حُسْبَانٍ
٢٦٩ - وَهُوَ الْهَوَاءُ بِعَيْنِهِ وَالْمَاءُ وَالْأَرْضُ
٢٧٠ - هَذِي بِسَائِطِهِ وَمِنْهُ تَرْكَبُثُ
٢٧١ - وَهُوَ الْفَقِيرُ لَهَا لِأَجْلِ ظُهُورِهِ
٢٧٢ - وَهِيَ الَّتِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
٢٧٣ - وَتَظَلُّ تَلْبَسُهُ وَتَخْلَعُهُ وَذَا أَلْ
٢٧٤ - وَيَظَلُّ يَلْبَسُهَا وَيَخْلَعُهَا وَذَا
٢٧٥ - وَتَكْثُرُ الْمَوْجُودُ كَالْأَعْضَاءِ فِي أَلْ
٢٧٦ - أَوْ كَالْقُوى فِي النَّفْسِ ذَلِكَ وَاحِدٌ
٢٧٧ - فَيَكُونُ كُلاً هَذِهِ أَجْزَاؤُهُ
٢٧٨ - أَوْ أَنَّهَا كَثَرَتِ الْأَنْوَاعِ فِي
٢٧٩ - فَيَكُونُ كَلْبًا وَجَزْئِيَّاتِهِ
٢٨٠ - أَوْ لَاهِمَا نَصُّ الْفُصُوصِ وَبَعْدَهُ
٢٨١ - عِنْدَ الْعَفِيفِ التَّلْمِيزَانِي الَّذِي
٢٨٢ - إِلَّا مَنْ الْأَغْلَاطِ فِي حِسٍّ وَفِي
٢٨٣ - وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
٢٨٤ - فَالضَّيْفُ وَالْمَأْكُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
٢٨٥ - وَكَذَلِكَ الْمَوْطُوءُ عَيْنُ الْوَاطِ وَالْ
٢٨٦ - وَلَوْ بِمَا قَالَا مَقَالَتَهُ كَمَا
٢٨٧ - وَأَبَى سِوَاهُمُ ذَا وَقَالَ مَظَاهِرُ
٢٨٨ - فَالظَّاهِرُ الْمَجْلُوءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
- عَلِطَ اللِّسَانُ فَقَالَ مَوْجُودَانِ
وَكَذَلِكَ الْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
أَمْطَارُ مَعَ بَرْدٍ وَمَعَ حُسْبَانِ
رُبُّ الثَّقِيلِ وَنَفْسُ ذِي النُّيَرَانِ
هَذِي الْمَظَاهِرُ مَا هُنَا شَيْئَانِ
فِيهَا كَفَقَرِ الرُّوحِ لِلْأَبْدَانِ
هُوَ ذَاتُهَا وَوُجُودُهَا الْحَقَّانِي
إِيجَادُ وَالْإِعْدَامُ كُلُّ أَوَانِ
حُكْمُ الْمَظَاهِرِ كَيْ تَرَى بَعِيَانِ
مَحْسُوسٍ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَّوَانِ
مَتَكَثَّرٌ قَامَتْ بِهِ الْأُمُرَانِ
هَذِي مَقَالَةُ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
جِنْسٍ كَمَا قَالَ الْفَرِيقُ الثَّانِي
هَذَا الْوُجُودُ فَهَذِهِ قَوْلَانِ
قَوْلُ ابْنِ سَبْعِينَ وَمَا الْقَوْلَانِ
هُوَ غَايَةُ فِي الْكُفْرِ وَالْبُهْتَانِ
وَهُمْ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
مَا لِلتَّعَدُّدِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ
وَالْوَهْمُ يَحْسَبُ هُنَا شَيْئَانِ
وَهُمُ الْبَعِيدُ يَقُولُ ذَانِ اثْنَانِ
قَدْ قَالَ قَوْلَهُمَا بِلا فَرْقَانِ
تَجْلُوهُ ذَاتُ تَوْحِيدٍ وَمِثْلَانِ
لَكِنْ مَظَاهِرُهُ بِلا حُسْبَانِ

٢٨٩- هذي عباراتُ لهم مضمونها
 ٢٩٠- فالقومُ ما صَانوه عن إنسٍ ولا
 ٢٩١- كَلَّا ولا عَلُوٍ وَلَا سُفْلٍ ولا
 ٢٩٢- كَلَّا ولا طَغَمٍ وَلَا رِيحٍ وَلَا
 ٢٩٣- لكنه المطعومُ والمَلْموسُ وَالْ
 ٢٩٤- وكذلك قالوا إنه المنكوخُ وَالْ
 ٢٩٥- والكفرُ عِنْدَهُمْ هُدًى وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٩٦- قالوا وما عبدوا سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٩٧- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَمُوا وَقَالُوا كُلُّهَا
 ٢٩٨- فالكفرُ سِتْرٌ حَقِيقَةُ الْمَعْبُودِ بِاللَّهِ
 ٢٩٩- قالوا ولم يكُ كَافِرًا فِي قَوْلِهِ
 ٣٠٠- بل كان حَقًّا قَوْلُهُ إِذْ كَانَ عَيْدُ
 ٣٠١- وَلِذَا عَدَا تَغْرِيقُهُ فِي الْبَحْرِ تَطْ
 ٣٠٢- قالوا ولم يكُ مِنْكَرًا مُوسَى لِمَا
 ٣٠٣- إِلَّا عَلَى مَنْ كَانَ لَيْسَ بِعَابِدٍ
 ٣٠٤- وَلِذَاكَ جَزَاءُ بِلْحِيَةِ الْأَخِ حَيْثُ لَمْ
 ٣٠٥- بل فَرَّقَ الْإِنْكَارُ مِنْهُ بَيْنَهُمْ
 ٣٠٦- وَلَقَدْ رَأَى إِبْلِيسَ عَارِفُهُمْ فَأَهْ
 ٣٠٧- قالوا له ماذا صنعتَ؟ فقال هل
 ٣٠٨- مَا تَمَّ غَيْرُ فَاسْجُدُوا إِنْ شِئْتُمْ
 ٣٠٩- فالكلُّ عَيْنُ اللَّهِ عِنْدَ مُحَقِّقٍ
 ٣١٠- هَذَا هُوَ الْمَعْبُودُ عِنْدَهُمْ فَقُلْ
 ٣١١- يَا أُمَّةَ مَعْبُودِهَا مَوْطُؤُوهَا

مَا تَمَّ غَيْرُ قَطُّ فِي الْأَغْيَانِ
 جِنٌّ وَلَا شَجَرٍ وَلَا حَيَّوَانٍ
 وَادٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا كُثْبَانٍ
 صَوْتٍ وَلَا لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ
 مَشْمُومٍ وَالْمَسْمُوعُ بِالْآذَانِ
 مَذْبُوحٍ بَلْ عَيْنُ الْغَوِيِّ الزَّانِي
 دِينُ الْمُجُوسِ وَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
 ضَلُّوا بِمَا خَضُّوا مِنَ الْأَغْيَانِ
 مَعْبُودَةٌ مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانٍ
 خُصِيصَ عِنْدَ مُحَقِّقٍ رَبَّانِي
 أَنَا رَبُّكُمْ فَرَعُونَ ذُو الطُّغْيَانِ
 نِ الْحَقُّ مُضْطَلِعًا بِهَذَا الشَّانِ
 هِيرًا مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْحُسْبَانِ
 عَبْدُوه مِنْ عَجَلٍ لَدَى الْخَوْرَانِ
 مَعَهُمْ وَأَصْبَحَ ضَيِّقُ الْأَغْطَانِ
 يَكُ وَاسِعًا فِي قَوْمِهِ لِإِطْطَانِ
 لَمَّا سَرَى فِي وَهْمِهِ غَيْرَانِ
 مَوَى بِالسَّجُودِ هُوَيُّ ذِي خُضْعَانِ
 غَيْرُ الْإِلَهِ وَأَنْتُمْ أَعْمِيَانِ
 لِلشَّمْسِ وَالْأَصْنَامِ وَالشَّيْطَانِ
 وَالْكَلُّ مَعْبُودٌ لِذِي الْعِزِّ قَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا الشُّبْحَانِ
 أَيْنَ الْإِلَهِ وَتُغْرَةُ الطُّغَّانِ

٣١٢- يا أئمة قَدْ صارَ مَنْ كُفِّرَ انْها جُزءاً يَسيراً جُملةُ الكُفْرانِ

فصل

في قدومِ ركبِ آخرَ

- ٣١٣- وأتى فريقٌ ثم قالَ وجدُّه بالذاتِ موجوداً بكلِّ مكانٍ
٣١٤- هُوَ كَالهَواءِ بِعَيْنِهِ لَا عَيْنُهُ مَلَأَ الخُلُوءَ وَلَا يُرى بِعِيَانٍ
٣١٥- والقومُ مَا صَانُوهُ عَنْ بَثْرٍ وَلَا قَبْرِ وَلَا حُشٍّ وَلَا أُعْطَانِ
٣١٦- بل مِنْهُمْ مَنْ قَدْ رَأى تشبيهُهُ بالرُّوحِ دَاخِلَ هذهِ الأبدانِ
٣١٧- مَا فِيهِمْ مَنْ قالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ عَنْ جُملةِ الأكوانِ
٣١٨- لَكُنْهُمْ حَامُوا عَلَى هذا وَلَمْ يتجاسروا مِنْ عَسْكَرِ الإيمانِ
٣١٩- وَعَلَيْهِمْ رَدُّ الأئمةِ أَحْمَدُ وَصَحَابُهُ مِنْ كُلِّ ذِي عِرْفَانٍ
٣٢٠- فَهُمْ الخصومُ لِكُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ وَهُمْ الخصومُ لِمُنْزِلِ القرآنِ
٣٢١- وَلَهُمْ مقالاتُ ذَكَرْتُ أصولَها لَمَّا ذَكَرْتُ الجَهَنَّمَ فِي الأوزانِ

فصل

في قدومِ ركبِ آخرَ

- ٣٢٢- وأتى فريقٌ ثم قاربَ وَصَفَهُ هذا وَلَكِنْ جَدَّ فِي التُّكرانِ
٣٢٣- فَأَسْرَقَ قولَ مُعْطَلٍ وَمَكْذُوبٍ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
٣٢٤- إِذْ قالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ جُملةِ الأكوانِ
٣٢٥- بل قالَ لَيْسَ بِبائِنٍ عَنْهَا وَلَا فِيهَا وَلَا هُوَ عَيْنُهَا بِبَيَانٍ

والعرش من ربّ ولا رحمن
عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَعْيَانِ
مِنْهُ وَحَظُّ قَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
أَجْسَامِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
مَا قَامَهُ فِي النَّاسِ مُنْذُ زَمَانٍ
قَدْ قَالَ قَوْلًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
ذِي الثُّنُونِ يُؤْنَسُ ذَلِكَ الْغَضْبَانِ
أَلَلَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
وَبِحَمْدِهِ يُلْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
يَفْعَلُ فَأَعْطَوْهُ مِنَ الْأَثْمَانِ
تَبْيَانِهِ فَاسْمَعْ لَذَا التَّبْيَانِ
تِ الْمَاءِ فِي قَبْرِ مِنَ الْحَيَّاتِ
بِجَعِ الطَّبَاقِ وَجَارَ كُلِّ عَنَانٍ
سُبْحَانَهُ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ
فِي بُغْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرْفَانِ
بِالِاخْتِصَاصِ بَلَى هُمَا سَيَّانِ
مِنْ رَبِّهِ فَكَلَاهُمَا مِثْلَانِ
بِالذِّكْرِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الشَّانِ
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِلَا مُحْشَبَانِ
عَافَاكَ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
مِنْ رَبِّهِ أَمْسَى عَلَى الْإِيمَانِ
تَخْرِيفُ مَخْضًا أَبْرَدُ الْهَذْيَانِ
بِلَوَى وَلَا أَمْسَى بِذِي الْخِذْلَانِ

٣٢٦ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٣٢٧ - وَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْبُودٌ سِوَى الْ
٣٢٨ - بَلْ حَظُّهُ مِنْ رَبِّهِ حَظُّ الثَّرَى
٣٢٩ - لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ كَهَذِهِ الْ
٣٣٠ - وَلَقَدْ وَجَدْتُ لِفَاضِلٍ مِنْهُمْ مَقَا
٣٣١ - قَالَ اسْمَعُوا يَا قَوْمِ إِنَّ نَبِيِّكُمْ
٣٣٢ - لَا تَحْكُمُوا بِالْفَضْلِ لِي أَضْلًا عَلَى
٣٣٣ - هَذَا يَرُدُّ عَلَى الْمَجْسَمِ قَوْلُهُ
٣٣٤ - وَيَذُلُّ أَنَّ إِلَهَنَا سُبْحَانَهُ
٣٣٥ - قَالُوا لَهُ بَيِّنْ لَنَا هَذَا فَلَمْ
٣٣٦ - أَلْفَا مِنَ الذَّهَبِ الْعَتِيقِ فَقَالَ فِي
٣٣٧ - قَدْ كَانَ يُؤْنَسُ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ تَحْ
٣٣٨ - وَمَحَمَّدٌ صَعِدَ السَّمَاءَ وَجَاوَزَ السَّ
٣٣٩ - وَكَلَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
٣٤٠ - فَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ اللَّذَانِ كَلَاهُمَا
٣٤١ - إِنْ يُنْسَبُ لِلَّهِ نُزَّةٌ عَنْهُمَا
٣٤٢ - فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا
٣٤٣ - فَلَا جَلَّ هَذَا خُصَّ يُؤْنَسُ دُونَهُمْ
٣٤٤ - فَأَتَى النَّثَارَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ
٣٤٥ - فَاحْمَدُ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشُّنِّيُّ إِذْ
٣٤٦ - وَاللَّهُ مَا يَرْضَى بِهِذَا خَائِفٌ
٣٤٧ - هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ حَقًّا بَلْ هُوَ الْ
٣٤٨ - وَاللَّهُ مَا بُلِيَ الْمَجْسَمُ قَطُّ ذِي الْ

٣٤٩- أَمْثَالُ ذَا التَّأْوِيلِ أَفْسَدَ هَذِهِ أَلْ
 ٣٥٠- وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ خَافِظُ دِينِهِ
 أَذْيَانٌ حَيْرَ سَرَى إِلَى الْأَذْيَانِ
 لَتَهْدَمَتْ مِنْهُ قُوَى الْأَرْكَانِ



فصل

في قدوم ركب آخر

٣٥١- وَأَتَى فَرِيقٌ ثُمَّ قَارَبَ وَضَفُّهُ
 ٣٥٢- قَالَ: اسْمَعُوا يَا قَوْمُ لَا تُلْهِيْكُمْ
 ٣٥٣- أَتَعِبْتُ رَاحِلَتِي وَكَلَّ مَطِيَّتِي
 ٣٥٤- فَتَشْتُ فَوْقُ وَتَحْتُ ثُمَّ أَمَامَنَا
 ٣٥٥- مَا دَلَّنِي أَحَدٌ عَلَيْهِ هُنَاكُمْ
 ٣٥٦- إِلَّا طَوَائِفُ بِالْحَدِيثِ تَمَسَّكَتْ
 ٣٥٧- قَالُوا: الَّذِي تَبْغِيهِ فَوْقَ عِبَادِهِ
 ٣٥٨- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٣٥٩- وَإِلَيْهِ يَضَعُ كُلُّ قَوْلٍ طَيْبٍ
 ٣٦٠- وَالرُّوحُ وَالْأَمَلَاكُ مِنْهُ تَنْزَلَتْ
 ٣٦١- وَإِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ تَوَجَّهَتْ
 ٣٦٢- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ فَقُدِّرَتْ
 ٣٦٣- وَإِلَيْهِ قَدْ رَفَعَ الْمَسِيحُ حَقِيقَةً
 ٣٦٤- وَإِلَيْهِ يَضَعُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
 ٣٦٥- وَإِلَيْهِ آمَالُ الْعِبَادِ تَوَجَّهَتْ
 ٣٦٦- بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُفْطَرُوا
 هَذَا وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْمِيزَانِ
 هَذِي الْأَمَانِي هُنَّ شَرُّ أَمَانِي
 وَبَذَلْتُ مَجْهُودِي وَقَدْ أَغْيَانِي
 وَوَرَاءُ ثُمَّ يَسَارُ مَعَ أَيْمَانِ
 كَلَّا وَلَا بَشَرٌ إِلَيْهِ هَدَانِي
 تُعْزِي مَذَاهِبُهَا إِلَى الْقُرْآنِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 وَإِلَيْهِ يُرْفَعُ سَعْيِي ذِي الشُّكْرَانِ
 وَإِلَيْهِ تَعْرُجُ عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
 نَحْوُ الْعُلُوفِ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ قَوْسَانِ
 وَلَسَوْفَ يَنْزِلُ كَيْ يُرَى بَعِيَانِ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ فَيُنْثِنِي بِأَمَانِ
 نَحْوُ الْعُلُوفِ بِلَا تَوَاصٍ ثَانِ
 إِلَّا عَلَيْهَا الْخَلْقُ وَالْثَّقَلَانِ

٣٦٧- وَنَظِيرُ هَذَا أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى
 ٣٦٨- لَكِنْ أُولُو التَّغْطِيلِ مِنْهُمْ أَضْبَحُوا
 ٣٦٩- فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ رُفْقَتِي وَأَحْبَتِي
 ٣٧٠- مَنْ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يَقَالُ لَهُمْ فَقَدْ
 ٣٧١- وَلَهُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةٌ مَا صَالَهَا
 ٣٧٢- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
 ٣٧٣- جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَأْتَيْتُمْ
 ٣٧٤- جَاؤُوكُمْ بِالْوَحْيِ لَكِنْ جِئْتُمْ
 ٣٧٥- قَالُوا مُشَبَّهَةٌ مَجَسَّمَةٌ فَلَا
 ٣٧٦- وَالْعَنَّهُمْ لَغْنًا كَثِيرًا وَاغْرَزُهُمْ
 ٣٧٧- وَاحْكُم بَسْفِكَ دِمَائِهِمْ وَبَحْبَسِهِمْ
 ٣٧٨- حَذَّرْ صَحَابَكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَضَلُّ م
 ٣٧٩- وَاحْذَرْ تُجَادِلُهُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٨٠- أَنَّى وَهُمْ أُولَى بِهِ قَدْ أَنْفَدُوا
 ٣٨١- فَإِذَا بُلِيتَ بِهِمْ فَعَالِطُهُمْ عَلَى التَّـ
 ٣٨٢- وَكَذَلِكَ غَالِطُهُمْ عَلَى التَّكْذِيبِ لِد
 ٣٨٣- أَوْصَى بِهَا أَشْيَاخُنَا أَشْيَاخَهُمْ
 ٣٨٤- وَإِذَا اجْتَمَعْتَ وَهُمْ بِمَشْهَدٍ مَجْلِسٍ
 ٣٨٥- لَا يَمْلِكُوهُ عَلَيْكَ بِالْآثَارِ وَالْ
 ٣٨٦- فَتَصِيرُ إِنْ وَافَقْتَ مِثْلَهُمْ وَإِنْ
 ٣٨٧- وَإِذَا سَكَتَ يُقَالُ هَذَا جَاهِلٌ
 ٣٨٨- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ أَوْصَانَا بِهِ
 ٣٨٩- فَرَجَعْتُ مِنْ سَفَرِي وَقُلْتُ لَصَاحِبِي

إِقْرَارِهِمْ لَا شَكَّ بِالذِّيَّانِ
 مَرْضَى بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخِذْلَانِ
 أَصْحَابَ جَهَنَّمَ حَزَبَ جَنْكِشْحَانَ
 جَاؤُوا بِأَمْرِ مَالِيٍّ الْآذَانِ
 ذُو بَاطِلٍ بَلْ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
 مِثْلَ الصَّوَاعِقِ لَيْسَ ذَا لِحْيَانِ
 مِنْ تَحْتِهِمْ مَا أَنْتُمْ سَيِّانِ
 بِنُحَاتَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 تَسْمَعُ مَقَالَ مُجَسِّمٍ حَيَّوَانِ
 بَعْسَاكِرِ التَّغْطِيلِ غَيْرَ جَبَّانِ
 أَوْ لَا فَشَرُّهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَعَابِدِي الصُّلْبَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ فَتَنَّنِي بِهِوَانِ
 فِيهِ قُوَى الْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ
 أَوِيلٍ لِلْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَحَادِ ذَانِ لِصَحْبِنَا أَضْلَانِ
 فَاحْفَظْهُمْمَا بِيَدَيْكَ وَالْأَشْنَانِ
 فَابْذُرْ بِإِيرَادٍ وَشَغْلٍ زَمَانِ
 أَخْبَارِ وَالتَّفْسِيرِ لِلْفُرْقَانِ
 عَارِضَتْ زَنْدِيقًا أَخَا كُفْرَانِ
 فَابْذُرْ وَلَوْ بِالْفُسْرِ وَالْهَذْيَانِ
 أَشْيَاخُنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَمِطِئَتِي قَدْ آذَنْتُ بِحِرَانِ

٣٩٠ - عَظُلْ رِكَابَكَ وَاسْتَرِحْ مِنْ سَيْرِهَا
 ٣٩١ - لَوْ كَانَ لِلْأَكْوَانِ رَبٌّ خَالِقُ
 ٣٩٢ - أَوْ كَانَ رَبٌّ بَائِنٌ عَنْ ذَا الْوَرَى
 ٣٩٣ - وَلَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ أَوْلَى الْخَلْقِ بِالْ
 ٣٩٤ - وَلَكَانَ هَذَا الْحَزْبُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٣٩٥ - فَدَعِ التَّكَالِيفَ الَّتِي حُمِّلْتَهَا
 ٣٩٦ - مَا نَمَّ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ رَبٍّ وَلَمْ
 ٣٩٧ - لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ نَاطِرُ
 ٣٩٨ - أَوْ كَانَ ذَا الْقُرْآنُ عَيْنَ كَلَامِهِ
 ٣٩٩ - فَإِذَا انْتَفَى هَذَا وَهَذَا مَا الَّذِي
 ٤٠٠ - فَدَعِ الْحَلَالَ مَعَ الْحَرَامِ لِأَهْلِهِ
 ٤٠١ - فَاخْرِقْهُ ثُمَّ ادْخُلْ تَرَى فِي ضِمْنِهِ
 ٤٠٢ - وَتَرَى بِهِ مَا لَا يَرَاهُ مُحَجَّجٌ
 ٤٠٣ - وَاقْطَعْ عِلَاقَكَ الَّتِي قَدْ قَعِدْتَ
 ٤٠٤ - لِتَصِيرَ حُرّاً لَسْتَ تَحْتَ أَوَامِرِ
 ٤٠٥ - لَكِنْ جَعَلْتَ حِجَابَ نَفْسِكَ إِذْ تَرَى
 ٤٠٦ - لَوْ قُلْتَ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَدْبُورُ
 ٤٠٧ - وَاللَّهُ لَيْسَ مُكَلِّمًا لِعِبَادِهِ
 ٤٠٨ - مَا قَالَ قَطُّ وَلَا يَقُولُ وَلَا لَهُ
 ٤٠٩ - لَحَلَّتْ طِلْسُمًا وَفُزَتْ بِكُنْزِهِ
 ٤١٠ - لَكِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ بَائِنُ
 ٤١١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْ
 ٤١٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ خَلْقَهُ

مَا نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْبُرْهَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانُ وَالْإِحْسَانُ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَاخْلَعْ عِذَارَكَ وَازِمٍ بِالْأَرْسَانِ
 يَتَكَلَّمُ الرَّحْمَنُ بِالْقُرْآنِ
 لَزِمَ التَّحْيِيزُ وَافْتِقَارُ مَكَانِ
 حَرْفًا وَصَوْتًا كَانَ ذَا جُثْمَانِ
 يَبْقَى عَلَى ذَا النَّفْسِ مِنْ إِيمَانِ
 فَهُمَا السِّيَاحُ لَهُمْ عَلَى الْبُسْتَانِ
 قَدْ هُيِّئَتْ لَكَ سَائِرُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ كُلِّ مَا تَهْوَى بِهِ رُؤُجَانِ
 هَذَا الْوَرَى مُذْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 كَلَّا وَلَا نَهْيٍ وَلَا فُرْقَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلنَّاسِ مِنْ دَيَّانِ
 وَالْعَرْشُ تُخْلِيهِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 كَلَّا وَلَا مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنِ
 قَوْلٌ بَدَأَ مِنْهُ إِلَى إِنْسَانِ
 وَعَلِمْتَ أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَيَّانِ
 مِنْ خَلْقِهِ إِذْ قُلْتَ مَوْجُودَانِ
 كُزَيْبِي حَقًّا فَوْقَهُ الْقَدَمَانِ
 وَيَرَاهُمْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ ثَمَانِ

- ٤١٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْهُ بَدَأَ
٤١٤ - وَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ الَّذِي
٤١٥ - وَوَصَفْتَهُ بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةٍ
٤١٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَغْلُمُ كُلَّ مَا
٤١٧ - وَالْعِلْمُ وَضَفَّ زَائِدٌ عَنْ ذَاتِهِ
٤١٨ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
٤١٩ - أَفْتَسَمَعَ الْأُذُنَانِ غَيْرَ الْحَرْفِ وَالِ
٤٢٠ - وَكَذَا النِّدَاءُ فَإِنَّهُ صَوْتُ بِإِجْـ
٤٢١ - لِكِنَّةٍ صَوْتُ رَفِيعٌ وَهُوَ ضِدُّ م
٤٢٢ - فَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ نَادَاهُ وَنَا
٤٢٣ - قُرْبُ الْمَكَانِ وَيُبْعِدُهُ وَالصَّوْتُ بَلْ
٤٢٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا أُسْرِيَ بِهِ
٤٢٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا يَوْمَ اللَّقَا
٤٢٦ - حَتَّى يُرَى الْمُخْتَارُ حَقًّا قَاعِدًا
٤٢٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِعَرْشِهِ أَطَاءَ بِهِ
٤٢٨ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَبْدَى بَغْضَهُ
٤٢٩ - لِمَا تَجَلَّى يَوْمَ تَكْلِيمِ الرُّضَا
٤٣٠ - وَزَعَمْتَ لِلْمَغْبُودِ وَجْهًا بَاقِيًا
٤٣١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَدَيْهِ لِلسَّبْعِ الْعُلَى
٤٣٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ مَلَأَى مِنْ أَلِ
٤٣٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْأُخْرَى بِهَا
٤٣٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ الْخَلْقَ طُرًّا عِنْدَمَا
٤٣٥ - وَزَعَمْتَ أَيْضًا أَنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ مَا
- وَالْيَنِيهِ يَزْجِعُ آخِرَ الْأَزْمَانِ
لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِذِي الْجُثْمَانِ
وَكِرَاهَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَخَنَانٍ
فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِغْلَانٍ
عَرَضٌ يَقُومُ بَغَيْرِ ذِي جُثْمَانٍ
مُوسَى فَأَسْمَعَهُ نِدَا الرَّحْمَنِ
صَّوْتِ الَّذِي خُصَّتْ بِهِ الْأُذُنَانِ
مَاعِ الثُّحَاةِ وَأَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
لِلنَّجَاءِ كِلَاهُمَا صَوْتَانِ
جَاءَ وَفِي ذَا الزَّعْمِ مَخْذُورَانِ
نَوْعَاهُ مَخْذُورَانِ مُمْتَنِعَانِ
لَيْلًا إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ دَانِ
يُذْنِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ بِالرُّضْوَانِ
مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
كَالرَّحْلِ أَطَّ بِرَاكِبٍ عَجَلَانِ
لِلطُّورِ حَتَّى عَادَ كَالْكُثْبَانِ
مُوسَى الْكَلِيمِ مُكَلِّمِ الرَّحْمَنِ
وَلَهُ يَمِينٌ بَلْ زَعَمْتَ يَدَانِ
وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
خَيْرَاتِ مَا غَاضَتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
رَفَعٌ وَخَفَضٌ وَهُوَ بِالْمِيزَانِ
يَهْتَزُّ فَوْقَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ عَانِ

٤٣٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا
 ٤٣٧ - مِنْ عَبْدِهِ يَأْتِي فَيُبْدِي نَحْرَهُ
 ٤٣٨ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يَثْبُثُ الْفَتَى
 ٤٣٩ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ مِنْ قُثُوطِ عِبَادِهِ
 ٤٤٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ أُولِي الْأَ
 ٤٤١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 ٤٤٢ - لَمَّا يُنَادِيهِمْ أَنَا الدَّيَّانُ لَا
 ٤٤٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ نُورَهُ
 ٤٤٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ سَائِقَهُ
 ٤٤٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ كَفَّهُ
 ٤٤٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ تَطْوِي السَّمَاءَ
 ٤٤٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٤٤٨ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَجِيبَهُ
 ٤٤٩ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهُ نُزُولًا ثَانِيًا
 ٤٥٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْدُو جَهْرَةً
 ٤٥١ - بَلْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ
 ٤٥٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِرَبِّنَا قَدَمًا وَأَنَّ م
 ٤٥٣ - فَهَنَّاكَ يَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا
 ٤٥٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ مَزِيدِهِمْ
 ٤٥٥ - بِالْحَاءِ مَعَ ضَادٍ وَجَامِعٍ صَادِهَا
 ٤٥٦ - فِي التَّوْمِذِيِّ وَمُسْنَدٍ وَسَوَاهِمَا
 ٤٥٧ - وَوَصَفْتَهُ بِصِفَاتٍ حَيٍّ فَاعِلٍ
 ٤٥٨ - أَصْلًا التَّفَرُّقِ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْأَ

يَتَقَابَلُ الصَّفَّانِ يَفْتَتِلَانِ
 لِعَدُوِّهِ طَلَبًا لِنَيْلِ جَنَانِ
 مِنْ فَرْشِهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 إِذْ أَجْدَبُوا وَالْغَيْثُ مِنْهُمْ دَانِ
 حُسْنَى وَيَغْضَبُ عَنْ أُولِي الْعِصْيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بَعِيدُهُمْ وَالذَّانِي
 ظَلَمَ لَدَيْ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْفَضْلِ وَالْمِيزَانِ
 فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
 لِمُسَيِّنَا لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ
 طَيِّ السَّجِلِّ عَلَى كِتَابِ بَيَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 فَأَنَا الْقَرِيبُ مَجِيبُ مَنْ نَادَانِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْقَضَاءِ الثَّانِي
 لِعِبَادِهِ حَتَّى يُرَى بَعِيَانِ
 فَالْمُثَقَّلَتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 اللَّهُ وَاضِعُهَا عَلَى الثُّيَرَانِ
 وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ حَاجَتِي وَكَفَانِي
 كُلُّ يُحَاضِرُ رَبَّهُ وَيُذَانِي
 وَجْهَانِ فِي ذَا اللَّفْظِ مُحْفُوظَانِ
 مِنْ كُثْبِ تَجْسِيمٍ بِلَا كِثْمَانِ
 بِالْاِخْتِيَارِ وَذَانِكَ الْأَضْلَانِ
 بَارِي فَكُنْ فِي النَّفْيِ غَيْرَ جَبَانِ

٤٥٩ - أَوْ لَا فَلَا تَلْعَبْ بِدِينِكَ نَاقِضاً
 ٤٦٠ - فَالنَّاسُ بَيْنَ مُعْطَلٍ أَوْ مُثَبِّتٍ
 ٤٦١ - وَاللَّهُ لَشَدِيدٌ عَلِيمٌ لَهُمْ بَلَى
 ٤٦٢ - فَاسْمَعْ بِإِنْكَارِ الْجَمِيعِ وَلَا تَكُنْ
 ٤٦٣ - أَوْ لَا فَفَرِّقْ بَيْنَ مَا أَثْبَتَهُ
 ٤٦٤ - فَالْبَابُ بَابٌ وَاحِدٌ فِي النَّفْيِ وَالْ
 ٤٦٥ - فَمَتَى أَقَرَّ بِبَغْضِ ذَلِكَ مُثَبِّتٌ
 ٤٦٦ - وَمَتَى نَفَى شَيْئاً وَأَثْبَتَ مِثْلَهُ
 ٤٦٧ - فَذَرُوا الْمِرَاءَ وَصَرِّحُوا بِمَذَاهِبِ الْ
 ٤٦٨ - أَوْ قَاتِلُوا مَعَ أُمَّةِ التَّشْبِيهِ وَالتَّ
 ٤٦٩ - أَوْ لَا فَلَا تَتَلَاغَبُوا بِعُقُولِكُمْ
 ٤٧٠ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِصِفَاتِهِ
 ٤٧١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ أَوْ جَاحِدٍ
 ٤٧٢ - فَاضْنَعْ مِنَ التَّنْزِيهِ تُرْساً مُحْكَمًا
 ٤٧٣ - وَكَذَلِكَ لَقَبَ مَذْهَبَ الْإِثْبَاتِ بِالتَّ
 ٤٧٤ - فَمَتَى سَمَخَتْ لَهُمْ بِوَضْفٍ وَاحِدٍ
 ٤٧٥ - فَضَرِغَتْ صِرْعَةً مِنْ غَدَا مُتَلَبِّطاً
 ٤٧٦ - فَلِذَاكَ أَنْكَرْنَا الْجَمِيعَ مَخَافَةَ التَّ
 ٤٧٧ - وَلِذَا خَلَعْنَا رِبْقَةَ الْأَذْيَانِ مِنْ
 ٤٧٨ - وَلَنَا مُلُوكٌ قَاوَمُوا الرُّسُلَ الْأَلَى
 ٤٧٩ - فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَنُفَرٍ
 ٤٨٠ - وَلَنَا الْأَنْمَةُ كَالْفَلَّاسِفَةِ الْأَلَى
 ٤٨١ - مِنْهُمْ أَرِشَطُونُ ثُمَّ شَيْعَتُهُ إِلَى

نَفِيّاً بِإِثْبَاتٍ بِلَا فُرْقَانٍ
 أَوْ ثَالِثٍ مُتَنَاقِضٍ صَفْعَانِ
 إِمَّا حِمَاراً أَوْ مِنَ الثُّيَرَانِ
 مُتَنَاقِضاً رَجُلًا لَهُ وَجْهَانِ
 وَنَفِيَّتُهُ بِالنَّصِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِثْبَاتٍ فِي عَقْلِ وَفِي مِيزَانِ
 لَزِمَ الْجَمِيعُ أَوْ اثْبَتِ بِالْفُرْقَانِ
 فَمَجَسَّمِ مُتَنَاقِضٍ دِيصَانِي
 قُدَمَاءٍ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 جَسِيمٍ تَحْتَ لَوَاءِ ذِي الْقُرْآنِ
 وَكِتَابِكُمْ وَبَسَائِرِ الْأَذْيَانِ
 وَكَلَامِهِ وَعُلُوِّهِ بِبَيَانِ
 أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ شَبِيهِهِ أَثَانِ
 وَأَنْفِ الْجَمِيعِ بِصُنْعَةٍ وَبَيَانِ
 جَسِيمٍ ثُمَّ اخْمِلْ عَلَى الْأَقْرَانِ
 حَمَلُوا عَلَيْكَ بِحَمَلَةِ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقَ اللَّحْمَانِ
 جَسِيمٍ إِنْ صِرْنَا إِلَى الْقُرْآنِ
 أَغْنَاقِنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 جَاوُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ كَمَانِي
 رُودٍ وَهَامَانٍ وَجُنُكِشْحَانِ
 لَمْ يَغْبَوْوا أَضْلاً بِذِي الْأَذْيَانِ
 هَذَا الْأَوَانِ وَعِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ

٤٨٢ - مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَو
 ٤٨٣ - كَلَّا وَلَا قَالُوا بِأَنَّ إِلَهَنَا
 ٤٨٤ - وَلَا جِلْ هَذَا رَدَّ فِرْعَوْنَ عَلَى
 ٤٨٥ - إِذْ قَالَ مُوسَى رَبُّنَا مَتَكَلَّمْ
 ٤٨٦ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَا
 ٤٨٧ - وَكَذَلِكَ الطُّوسِيُّ لَمَّا أَنْ غَدَا
 ٤٨٨ - قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ وَحَامِلِي الْأ
 ٤٨٩ - إِذْ هُمْ مَشْبُهَةٌ مَجْسَمَةٌ وَمَا
 ٤٩٠ - وَلَنَا الْمَلَاحِدَةُ الْفُحُولُ أَيْمَةُ التَّ
 ٤٩١ - وَلَنَا تَصَانِيفٌ بِهَا غَالِبُتُمْ
 ٤٩٢ - وَكَذَا الْإِشَارَاتُ الَّتِي هِيَ عِنْدَكُمْ
 ٤٩٣ - قَدْ صَرَّحْتُ بِالضُّدِّ مِمَّا جَاءَ فِي التَّ
 ٤٩٤ - هِيَ عِنْدَكُمْ مِثْلُ التُّصُوصِ وَفَوْقَهَا
 ٤٩٥ - وَإِذَا تَحَاكَمْنَا فَإِنَّ إِلَيْهِمْ
 ٤٩٦ - إِذْ قَدْ تَسَاعَدْنَا بِأَنْ نَضُوصَهُ
 ٤٩٧ - فَلِذَاكَ حَكَمْنَا عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ
 ٤٩٨ - يَا وَنَحْ جَهَنَّمَ وَابْنِ دِرْهَمٍ وَالْأَلَى
 ٤٩٩ - بَقِيَتْ مِنَ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَقِيَّةٌ
 ٥٠٠ - يَنْفِي الصِّفَاتِ مَخَافَةَ التَّجْسِيمِ لَا
 ٥٠١ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
 ٥٠٢ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ الَّذِي
 ٥٠٣ - وَيَقُولُ إِنَّ الْفِعْلَ مَقْدُورٌ لَهُ
 ٥٠٤ - وَيَنْفِيهِ التَّجْسِيمَ يَضْرُخُ فِي الْوَرَى

قَ الْعَرْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مُتَكَلَّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مُوسَى وَلَمْ يَفْقِدْ عَلَى الْإِيمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَإِنَّهُ نَادَانِي
 أَتْبَاعُهُ بَلْ صَانَعُوا بِدِهَانِ
 ذَا قُدْرَةٍ لَمْ يَخْشَ مِنْ سُلْطَانِ
 قُرْآنٍ وَالْفُقَهَاءَ فِي الْبُلْدَانِ
 دَانُوا بِدِينِ أَكْبَارِ الْيُونَانِ
 غَطِيلٍ وَالسَّكَّيْنِ آلِ سِنَانِ
 مِثْلَ الشَّفَا وَرَسَائِلِ الْإِخْوَانِ
 قَدْ ضُمْنَتْ لِقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 مَوَارِدَ الْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
 فِي حُجَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَبَيَانِ
 يَمْعُ التَّحَاكُمِ لَا إِلَى الْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةٌ غُزِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 قَوْلَ الْمُعَلِّمِ أَوَّلًا وَالثَّانِي
 قَالُوا بِقَوْلِهِمَا مِنَ الْخَوَرَانِ
 نَقَضْتُ قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ
 يَلُوي عَلَى خَبَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 وَكَذَاكَ يَغْلُمُ سِرَّ كُلِّ جَنَانِ
 هُوَ كَائِنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْكُونُ يَنْشُبُهُ إِلَى الْجِذْئَانِ
 وَاللَّهُ مَا هَذَانِ يَتَّفِقَانِ

٥٠٥- لَكِنَّا قُلْنَا مُحَالٌ كُلُّ ذَا حَذَرًا مِنَ التَّجْسِيمِ وَالْإِمْكَانِ

فصل

في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن

- ٥٠٦- وَأَتَى فَرِيقٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا اسْمَعُوا
٥٠٧- مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مِنْ مَهَاجِرِ أَحْمَدِ
٥٠٨- سَافَرْتُ فِي طَلَبِ إِلَهِ فَذَلَّنِي أَلِ
٥٠٩- مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٠- فَتَوَافَقَ الْعَقْلُ الصَّرِيحُ وَفِطْرَةُ الرَّ
٥١١- شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٢- وَهُوَ إِلَهِ الْحَقِّ لَا مَغْبُودَ إِلَّا م
٥١٣- بَلْ كُلُّ مَغْبُودٍ سِوَاهُ فَبَاطِلٌ
٥١٤- وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ
٥١٥- وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرُ
٥١٦- وَمَدَاوِهُ بِالْأَمْرِ أَمْرٍ رُسُولِهِ
٥١٧- فَقِيَامُ دِينِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالِ
٥١٨- لَمْ يَنْجُ مِنْ غَضَبِ إِلَهِ وَنَارِهِ
٥١٩- وَالنَّاسُ بَعْدُ فَمُشْرِكٌ بِالْإِلَهِ
٥٢٠- وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِكَثْرَةِ فِعْلِنَا
٥٢١- فَالْعَارِفُونَ مُرَادُهُمْ إِحْسَانُهُ
٥٢٢- وَكَذَلِكَ قَدْ شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ ذُو
- قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ وَالتَّبَيَّانِ
هَادِي عَلَيْهِ وَمُحَكِّمِ الْقُرْآنِ
وَصَرِيحِ عَقْلِ فَاغْتَلَى بُنْيَانِي
خَمْنٍ وَالْمَنْقُولُ فِي إِيْمَانِي
مُتَّفَرِّدٌ بِالْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ
وَجْهُهُ الْأَعْلَى الْعَظِيمُ الشَّانِ
مِنْ عَرْشِهِ حَتَّى الْحَضِيضِ الدَّانِي
مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ
مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ الْقُطْبَانِ
لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
إِحْسَانٍ إِنَّهُمْ مَالَهُ أَضْلَانِ
إِلَّا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَضْلَانِ
أَوْ ذُو ابْتِدَاعٍ أَوْ لَهُ الْوَضْفَانِ
لَكِنْ بِأَحْسَنِهِ مَعَ الْإِيمَانِ
وَالْجَاهِلُونَ عَمُوا عَنِ الْإِحْسَانِ
سَمِعَ وَذُو بَصَرٍ هُمَا صِفَتَانِ

٥٢٣ - وَهُوَ الْعَلِيُّ يَرَى وَيَسْمَعُ خَلْقَهُ
 ٥٢٤ - فَيَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي غَسَقِ الدُّجَى
 ٥٢٥ - وَضَجِيجَ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ بِسْمِعِهِ
 ٥٢٦ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يُوشِئُ عَبْدُهُ
 ٥٢٧ - بَلْ يَسْتَوِي فِي عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ الْ
 ٥٢٨ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٥٢٩ - وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدُ
 ٥٣٠ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ مَقْدُورٌ
 ٥٣١ - وَغُمُومٌ قُدْرَتُهُ يَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٥٣٢ - هِيَ خَلْقُهُ حَقًّا وَأَفْعَالُ لَهُمْ
 ٥٣٣ - لَكِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِأَلْ
 ٥٣٤ - نَظَرُوا بِعَيْنِي أَغْوَرٍ إِذْ فَاتَهُمْ
 ٥٣٥ - فَحَقِيقَةُ الْقَدَرِ الَّذِي حَارَ الْوَرَى
 ٥٣٦ - وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ عَقِيلٍ ذَا مِنْ أَحْمَدٍ
 ٥٣٧ - قَالَ الْإِمَامُ شَفَا الْقُلُوبَ بِلَفْظَةِ

مِنْ فَوْقِ عَرْشٍ فَوْقَ سِتٍّ ثَمَانٍ
 وَيَرَى كَذَلِكَ تَقَلُّبَ الْأَجْفَانِ
 وَلَدَيْهِ لَا يَتَشَابَهُ الصَّوْتَانِ
 فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ نُطْقٍ لِسَانٍ
 قَاصِي وَذُو الْإِسْرَارِ وَالْإِغْلَانِ
 قَدْ كَانَ وَالْمَغْلُومِ فِي ذَا الْآنِ
 فَكَانَ يَكُونُ موجوداً لِدِي الْأَعْيَانِ
 دُورٌ لَهُ طَوْعاً بِلَا عِضْيَانِ
 هُوَ خَالِقُ الْأَفْعَالِ لِلْحَيَوَانِ
 حَقًّا وَلَا يَتَنَاقَضُ الْأُمْرَانِ
 أَقْدَارِ مَا انْفَتَحَتْ لَهُمْ عَيْنَانِ
 نَظَرُ الْبَصِيرِ وَغَارَتِ الْعَيْنَانِ
 فِي شَأْنِهِ هُوَ قُدْرَةُ الرَّحْمَنِ
 لَمَّا حَكَاهُ عَنِ الرِّضَا الرَّبَّانِي
 ذَاتِ اخْتِصَارٍ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ

فصل

٥٣٨ - وَلَهُ الْحَيَاةُ كَمَا لَهَا فَلْأَجَلِ ذَا
 ٥٣٩ - وَكَذَلِكَ الْقَيُّومُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٥٤٠ - وَكَذَلِكَ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
 ٥٤١ - فَمُصَحِّحُ الْأَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ وَالْ
 ٥٤٢ - وَلِأَجَلِ ذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
 ٥٤٣ - إِسْمُ الْإِلَهِ الْأَعْظَمُ اسْتَمْلَأَ عَلَى أَهْلِ

مَا لِلْمَمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 مَا لِلْمَنَامِ لَدَيْهِ مِنْ غَشْيَانِ
 ثَبَتَتْ لَهُ وَمَدَارُهَا الْوَصْفَانِ
 أَسْمَاءٌ حَقًّا ذَانِكَ الْأَضْلَانِ
 فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَذِي عِمْرَانِ
 مِنَ الْحَيِّ وَالْقَيُّومِ مُفْتَرِنَانِ

- ٥٤٤ - فَالْكُلُّ مَرْجِعُهَا إِلَى الْأَسْمَيْنِ يَدُ
٥٤٥ - وَلَهُ الْإِرَادَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَالرِّضَا
٥٤٦ - وَلَهُ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ الْعَارِي عَنِ النَّفْسِ
٥٤٧ - وَكَمَالٌ مَنْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ لِنَفْسِهِ
٥٤٨ - أَيْكُونُ قَدْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ وَمَا لَهُ
٥٤٩ - أَيْكُونُ إِنْسَانٌ سَمِيعاً مُبْصِراً
٥٥٠ - وَلَهُ الْحَيَاةُ وَقُدْرَةُ وَإِرَادَةُ
٥٥١ - وَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ هَذَا
٥٥٢ - بِخِلَافِ نَوْمِ الْعَبْدِ ثُمَّ جَمَاعِهِ
٥٥٣ - إِذْ تِلْكَ مَلْزوماتُ كَوْنِ الْعَبْدِ مُحْدِثِ
٥٥٤ - وَكَذَا لَوَازِمُ كَوْنِهِ جَسَداً نَعَمَ
٥٥٥ - يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٥٦ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّماً
٥٥٧ - صِدْقاً وَعِزّاً أَحْكَمَتْ كَلِمَاتُهُ
٥٥٨ - وَرَسُولُهُ قَدْ عَاذَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ
٥٥٩ - أَيْعَوِذُ بِالْمَخْلُوقِ حَاشَاهُ مِنَ الْإِشْرَاقِ
٥٦٠ - بَلْ عَاذَ بِالْكَلِمَاتِ وَهِيَ صِفَاتُهُ
٥٦١ - وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ عَيْنُ كَلَامِهِ أَلَمْ
٥٦٢ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي كُلُّهُ لَا بَعْضُهُ
٥٦٣ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ
٥٦٤ - لَكِنَّ أَصْوَاتَ الْعِبَادِ وَفِعْلَهُمْ
٥٦٥ - فَالصَّوْتُ لِلْقَارِي وَلَكِنَّ الْكَلَامَ
٥٦٦ - هَذَا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ وَسَاطَةٌ
- رِي ذَاكَ ذُو بَصَرٍ بِهَذَا الشَّانِ
وَلَهُ الْمَحَبَّةُ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
شَبِيبِهِ وَالتَّمَثِيلُ بِالْإِنْسَانِ
أُولَى وَأَقْدَمُ وَهُوَ أَعْظَمُ شَانَ
ذَاكَ الْكَمَالُ أَذَاكَ ذُو إِمْكَانٍ
مُتَكَلِّماً بِمُشِيئَةٍ وَبَيَانٍ
وَالْعِلْمُ بِالْكُلِّيِّ وَالْأَغْيَانِ
ذَا وَضَفَهُ فَاغْجَبَ مِنَ الْبُهْتَانِ
وَالْأَكْلِ مِنْهُ وَحَاجَةُ الْأَبْدَانِ
تَاجاً وَتِلْكَ لَوَازِمُ التَّقْصَانِ
وَلَوَازِمُ الْإِحْدَاثِ وَالْإِمْكَانِ
عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانِ
وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْأَذَانِ
طَلَباً وَإِخْبَاراً بِلَا تُقْصَانِ
لَذِغٍ وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَيْطَانِ
إِشْرَاكِ وَهُوَ مُعَلِّمُ الْإِيمَانِ
سُبْحَانَهُ لَيْسَتْ مِنَ الْأَكْوَانِ
مَسْمُوعٍ مِنْهُ حَقِيقَةٌ بِبَيَانِ
لَفْظاً وَمَعْنَى مَا هُمَا خَلْقَانِ
الْفَلْظُ وَالْمَعْنَى بِلَا رَوَّعَانِ
كَمِدَادِهِمُ وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ
مَ كَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
كَقِرَاءَةِ الْمَخْلُوقِ لِلْقُرْآنِ

٥٦٧ - فَإِذَا انْتَفَتَتْ تِلْكَ الْوَسَاطَةُ مِثْلَمَا
 ٥٦٨ - فَهُنَالِكَ الْمَخْلُوقُ نَفْسُ السَّمْعِ لَا
 ٥٦٩ - هَذِي مَقَالَةُ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ
 ٥٧٠ - إِخِذَاهُمَا زَعَمْتُ بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٥٧١ - وَالْآخَرُونَ أَبَوْا وَقَالُوا شَطْرُهُ
 ٥٧٢ - زَعَمُوا الْقُرْآنَ عِبَارَةً وَحِكَايَةً
 ٥٧٣ - هَذَا الَّذِي نَثَلُوهُ مَخْلُوقٌ كَمَا
 ٥٧٤ - وَالْآخَرُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ فَقَائِمٌ
 ٥٧٥ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٥٧٦ - وَهُوَ الزُّبُورُ وَعَيْنُ تَوْرَةٍ وَإِنْ
 ٥٧٧ - الْكُلُّ مَعْنَى وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
 ٥٧٨ - مَا إِنَّ لَهُ كُلُّ وَلَا بَغْضٌ وَلَا لَفْظٌ
 ٥٧٩ - وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَلِكَ بَيْتٌ قَالَهُ
 ٥٨٠ - يَا قَوْمُ قَدْ غَلِطَ النَّصَارَى قَبْلُ فِي
 ٥٨١ - وَلِأَجْلِ ذَا ظَنُّوا الْمَسِيحَ إِلَهُهُمْ
 ٥٨٢ - وَلِأَجْلِ ذَا جَعَلُوهُ نَاسُوتًا وَلَا
 ٥٨٣ - وَنَظِيرُهُ هَذَا مَنْ يَقُولُ كَلَامُهُ
 ٥٨٤ - وَالشَّطْرُ مَخْلُوقٌ وَتِلْكَ حُرُوفُهُ
 ٥٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْإِتِّفَاقِ فَإِنَّهُ
 ٥٨٦ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّ ذَا
 ٥٨٧ - تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَمَعْنَى جَامِعٌ
 ٥٨٨ - فَتَكُونُ أَنْوَعًا وَعِنْدَ نَظِيرِهِمْ
 ٥٨٩ - أَنَّ الَّذِي جَاءَ الرُّسُولُ بِهِ فَمَحْ

قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 شَيْءٌ مِنَ الْمَشْمُوعِ فَافْهَمَ ذَانِ
 وَخُصُومُهُمْ مِنْ بَعْدُ طَائِفَتَانِ
 خَلَقَ لَهُ الْفَاطَةُ وَمَعَانِي
 خَلَقَ وَشَطْرٌ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 فَلَنَا كَمَا زَعَمُوهُ قُرْآنَانِ
 قَالَ الْوَلِيدُ وَبَعْدَهُ الْفِتْنَانِ
 بِالنَّفْسِ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ
 هُوَ عَيْنُ إِبْخَارٍ وَذَا وَحْدَانِي
 جِيلٍ وَعَيْنُ الذِّكْرِ وَالْفُرْقَانِ
 لَا يَقْبَلُ التَّبْعِيضَ فِي الْأَذْهَانِ
 وَلَا حَرْفٌ وَلَا عَرَبِيٌّ وَلَا عِبْرَانِي
 فِيمَا يُقَالُ الْأَخْطَلُ النَّصْرَانِي
 مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَا اهْتَدَوْا لِإِبْيَانِ
 إِذْ قِيلَ كَلِمَةُ خَالِقٍ رَحْمَنِ
 هُوَتَا قَدِيمًا بَعْدُ مُتَّحِدَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ غَيْرُ ذِي حَدَثَانِ
 نَاسُوتُهُ لَكِنْ هُمَا غَيْرَانِ
 عَجَبٌ وَطَالِعٌ سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 قَوْلٌ مُحَالٌ وَهُوَ خَمْسُ مَعَانِ
 لِجَمِيعِهَا كَالْأُسِّ لِلْبُنْيَانِ
 أَوْصَافُهُ وَهُمَا فَمَتَّفِقَانِ
 لَوْ قَدْ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ

- ٥٩٠ - وَالْخُلْفُ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ
 ٥٩١ - وَالْآخَرُونَ أَبَوْا وَقَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٢ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٥٩٣ - فَاللَّوْحُ مَبْدَاهُ وَرَبُّ اللَّوْحِ قَدْ
 ٥٩٤ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَهُمْ فَاَنْظُرْ تَرَى
 ٥٩٥ - لَكِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٦ - أَلْقَاهُ مَسْمُوعاً لَهُ مِنْ رَبِّهِ



فصل

في مجامع طُرُقِ أهلِ الأرضِ واختلافهم في القرآن

- ٥٩٧ - وَإِذَا أَرَدْتَ مَجَامِعَ الطُّرُقِ الَّتِي
 ٥٩٨ - فَمَدَارُهَا أَضْلَانِ قَامَ عَلَيْهِمَا
 ٥٩٩ - هَلْ قَوْلُهُ بِمَشِيئَةٍ أَمْ لَا وَهَلْ
 ٦٠٠ - أَضْلًا اخْتِلَافِ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْ
 ٦٠١ - ثُمَّ الْأَلَى قَالُوا بِغَيْرِ مَشِيئَةٍ
 ٦٠٢ - إِحْدَاهُمَا جَعَلَتْهُ مَعْنَى قَائِماً
 ٦٠٣ - وَاللَّهُ أَحَدَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ كَنِي
 ٦٠٤ - وَلِلَّذَاكَ قَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ الْ
 ٦٠٥ - وَلَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهَا الْقُرْآنُ تَسَد
 ٦٠٦ - وَلِلَّذَلِكَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ حِكَايَةٌ
 ٦٠٧ - إِذْ كَانَ مَا يُحْكَى كَمَحْكِيٍّ وَهـ
- فِيهَا افْتِرَاقُ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ
 هَذَا الْخِلَافُ هُمَا لَهُ رُكْنَانِ
 فِي ذَاتِهِ أَمْ خَارِجٌ هَذَانِ
 قُرْآنٍ فَاطْلُبْ مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 وَإِرَادَةُ مِنْهُ فَطَائِفَتَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ قَالُوا بِخَمْسِ مَعَانِ
 تُبْدِيهِ مَعْقُولاً إِلَى الْأَذْهَانِ
 قُرْآنَ بَلْ ذَلِكَ عَلَى الْقُرْآنِ
 مِيةَ الْمَجَازِ وَذَلِكَ وَضَعُ ثَانِ
 عَنْهُ وَقِيلَ عِبَارَةٌ لِبَيَانِ
 ذَا الْلفْظِ وَالْمَعْنَى فَمُخْتَلِفَانِ

- ٦٠٨ - وَلِذَا يُقَالُ حَكَى الْحَدِيثَ بَعَيْنِهِ إِذْ كَانَ أَوَّلُهُ نَظِيرَ الثَّانِي
٦٠٩ - فَلِذَاكَ قَالُوا لَا نَقُولُ حِكَايَةً وَنَقُولُ ذَلِكَ عِبَارَةً الْفُرْقَانِ
٦١٠ - وَالْآخَرُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَحْثَ لَفْظِيًّا وَمَا فِيهِ كَبِيرُ مَعَانٍ



فصل

في مذهب الاقترانية

- ٦١١ - وَالْفِرْقَةُ الْآخَرَى فَقَالَتْ إِنَّهُ لَفْظٌ وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
٦١٢ - وَاللَّفْظُ كَالْمَعْنَى قَدِيمٌ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْحِذَانِ
٦١٣ - فَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَا مَسْبُوقَةٌ لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مُقْتَرِنَانِ
٦١٤ - وَالْقَائِلُونَ بِذَا يَقُولُوا إِنَّمَا تَزْتِيبُهَا فِي السَّمْعِ بِالْأَذَانِ
٦١٥ - وَلَهَا اقْتِرَانٌ ثَابِتٌ لِدَوَاتِهَا فَاعْجَبْ لَذَا التَّخْلِيْطِ وَالْهَذْيَانِ
٦١٦ - لَكِنَّ زَاغُونِيَّ هُمْ قَدْ قَالَ إِنَّ دَوَاتِهَا وَوُجُودَهَا غَيْرَانِ
٦١٧ - فَتَرْتَبْتُ بِوُجُودِهَا لَا ذَاتِهَا يَا لِلْعُقُولِ وَزِيْغَةِ الْأَذْهَانِ
٦١٨ - لَيْسَ الْوُجُودُ سِوَى حَقِيقَتِهَا لَدَى الْأَذْهَانِ بَلْ فِي هَذِهِ الْأَغْيَانِ
٦١٩ - لَكِنْ إِذَا أَخَذَ الْحَقِيقَةُ خَارِجاً وَوُجُودَهَا ذَهْنًا فُمُخْتَلِفَانِ
٦٢٠ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ ذَا فَإِذَا هُمَا اتَّحَدَا عَتَبَاراً لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
٦٢١ - وَبِذَا تَزُولُ جَمِيعُ إِشْكَالَاتِهِمْ فِي ذَاتِهِ وَوُجُودِهِ الرَّخْمَنِ



فصل

في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة

- ٦٢٢ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِرَادَةٍ أَيْضاً فَهُمْ صِنْفَانِ

- ٦٢٣ - إِيْحَدَاهُمَا جَعَلْتُهُ خَارِجَ ذَاتِهِ
 ٦٢٤ - قَالُوا: وَصَارَ كَلَامُهُ بِإِضَافَةِ التَّ
 ٦٢٥ - مَا قَالَ عِنْدَهُمْ وَلَا هُوَ قَائِلٌ
 ٦٢٦ - فَالْقَوْلُ مَفْعُولٌ لَدَيْهِمْ قَائِمٌ
 ٦٢٧ - هَذِي مَقَالَةٌ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَهُمْ
 ٦٢٨ - لَكِنَّ أَهْلَ الْاِعْتِرَازِ قَدِيمَهُمْ
 ٦٢٩ - وَهُمْ الْأَلَى اغْتَرَلُوا عَنِ الْحَسَنِ الرُّضَا أَلِ
 ٦٣٠ - وَكَذَلِكَ أَتْبَاعٌ عَلَى مِنْهَا جِهْمٌ
 ٦٣١ - لَكِنَّمَا مَتَأَخَّرُواهُمْ بَعْدَ
 ٦٣٢ - فَهُمْ بِذَا جَهْمِيَّةٍ أَهْلُ اغْتِرَازَا
 ٦٣٣ - وَلَقَدْ تَقَلَّدَ كُفْرَهُمْ خَمْسُونَ فِي
 ٦٣٤ - وَاللَّكَايِي إِيْمَامُ حَكَاهُ عَنُ
- كَمْ شَيْئَةً لِلْخَلْقِ وَالْأَكْوَانِ
 شَرِيفٍ مِثْلَ الْبَيْتِ ذِي الْأُزْكَانِ
 وَالْقَوْلُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ
 بِالْغَيْرِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ
 فِيهَا الشُّيُوخُ مُعَلِّمُوا الصُّبْيَانِ
 لَمْ يَذْهَبُوا ذَا الْمَذْهَبِ الشَّيْطَانِي
 بَضْرِيٍّ ذَاكَ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 مِنْ قَبْلِ جَهْمٍ صَاحِبِ الْحِذَّانِ
 لَكَ وَافَقُوا جَهْمًا عَلَى الْكُفْرَانِ
 لِ تَوْبُهُمْ أَضْحَى لَهُ عِلْمَانِ
 عَشْرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 هُمْ بَلْ حَكَاهُ قَبْلَهُ الطَّبْرَانِي



فصل

في مذهب الكَرَامِيَّةِ

- ٦٣٥ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ
 ٦٣٦ - إِيْحَدَاهُمَا جَعَلْتُهُ مَبْدُوءًا بِهِ
 ٦٣٧ - فَيَسُدُّ ذَاكَ عَلَيْهِمْ فِي رَغْمِهِمْ
 ٦٣٨ - فَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ ذُو أَوَّلٍ
 ٦٣٩ - وَكَلَامُهُ كِفَعَالِهِ وَكَلَاهُمَا
 ٦٤٠ - قَالُوا وَلَمْ يُنْصَفْ خُصُومٌ جَعَجَعُوا
- فِي ذَاتِهِ أَيْضًا فَهُمْ نَوْعَانِ
 نَوْعًا حِذَارَ تَسْلُسُلِ الْأَغْيَانِ
 إِثْبَاتَ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مَا لِلْفَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 ذُو مَبْدَأٍ بَلْ لَيْسَ يَنْتَهِيَانِ
 وَأَتَوْا بِتَشْنِيعٍ بِلَا بُرْهَانِ

- ٦٤١ - قُلْنَا كَمَا قَالُوهُ فِي أَعْمَالِهِ
 ٦٤٢ - بَلْ نَحْنُ أَسْعَدُ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ
 ٦٤٣ - وَهُمْ فَقَالُوا لَمْ يَفْعَمْ بِاللَّهِ لَا
 ٦٤٤ - لَفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ شَرٌّ وَأَبْ
 ٦٤٥ - تَغْطِيلُهُ عَنْ فَعْلِهِ وَكَلَامِهِ
 ٦٤٦ - هَٰذِي مَقَالَاتُ ابْنِ كِرَامٍ وَمَا
 ٦٤٧ - أَنَّى وَمَا قَدْ قَالَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
 ٦٤٨ - لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا لَهُ بِجَعَجَاعٍ



فصل

في ذكر مذهب أهل الحديث

- ٦٤٩ - وَالْآخَرُونَ أُولُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدٍ
 ٦٥٠ - قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٦٥١ - إِنَّ الْكَلَامَ هُوَ الْكَمَالُ فَكَيْفَ يَخْ
 ٦٥٢ - وَيَصِيرُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٦٥٣ - وَتَعَاقِبُ الْكَلِمَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
 ٦٥٤ - وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَالَ حَقِيقَةً
 ٦٥٥ - بَلْ أَحْرَفَ مَتَرْتَبَاتٌ مَثَلَمَا
 ٦٥٦ - وَقَتَانِ فِي وَقْتٍ مُحَالٍ هَكَذَا
 ٦٥٧ - مِنْ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ يُوجَدَا
 ٦٥٨ - هَٰذَا هُوَ الْمَغْفُوقُ أَمَا الْاِفْتِرَا
- وَمُحَمَّدٍ وَأُئِمَّةِ الْإِيمَانِ
 مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَةٍ وَبَيَانِ
 لَوْ عَنْهُ فِي أَرْزِلٍ بِلَا إِمْكَانٍ؟
 مَاذَا اقْتَضَاهُ لَهُ مِنَ الْإِمْكَانِ؟
 لِلذَّاتِ مِثْلَ تَعَاقِبِ الْأَزْمَانِ
 «حَم» مَعَ «طَة» بِغَيْرِ قِرَآنٍ
 قَدْ رُتِبَتْ فِي مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 حُرُوفَانِ أَيْضًا يُوجَدَا فِي آنٍ
 بِالرَّسْمِ أَوْ بِتَكْلِيمِ الرَّجُلَانِ
 نُ فَلَيْسَ مَغْفُوقًا لَدَى الْأَذْهَانِ

- ٦٥٩ - وَكَذًا كَلَامٌ مِنْ سِوَى مُتَكَلِّمٍ
٦٦٠ - إِلَّا لِمَنْ قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَذَا
٦٦١ - أَيْكُونُ حَيٌّ سَامِعاً أَوْ مُبْصِراً
٦٦٢ - وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ قَامَ بغيرِهِ
٦٦٣ - وَكَذَا مَرِيدٌ وَالْإِرَادَةُ لَمْ تَكُنْ
٦٦٤ - وَكَذَا قَدِيرٌ مَالُهُ مِنْ قُدْرَةٍ
٦٦٥ - وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَكَلِّمٌ
٦٦٦ - قَدْ أَجْمَعَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ لَمْ
٦٦٧ - فَكَلَامُهُ حَقّاً يَقُومُ بِهِ وَإِلَّا م
٦٦٨ - وَاللَّهُ قَالَ وَقَائِلٌ وَكَذَا يَقُو
٦٦٩ - وَيُكَلِّمُ الثَّقَلَيْنِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
٦٧٠ - وَكَذَا يَكَلِّمُ حِزْبَهُ فِي جَنَّةِ الْ
٦٧١ - وَكَذَا يَكَلِّمُ رُسُلَهُ يَوْمَ الْقُلُوبَا
٦٧٢ - وَيُرَاجِعُ التَّكْلِيمَ جَلَّ جَلَالُهُ
٦٧٣ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ فِي الْعَرَضَاتِ تَوْ
٦٧٤ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ أَيْضاً فِي الْجَحِيمِ
٦٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ نَادَى الْكَلِيمَ وَقَبْلَهُ
٦٧٦ - وَأَتَى النُّدَا فِي تِسْعِ آيَاتٍ لَهُ
٦٧٧ - وَكَذَا يُكَلِّمُ جِبْرِئِيلَ بِأَمْرِهِ
٦٧٨ - وَادْكُرْ حَدِيثاً فِي صَحِيحِ مُحَمَّدٍ
٦٧٩ - فِيهِ نِدَاءُ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِنَا
٦٨٠ - هَبْ أَنْ هَذَا الْفَلْظُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
٦٨١ - وَرَوَاهُ عِنْدَكُمْ الْبُخَارِيُّ الْمَجَسَّدُ
- أَيْضاً مُحَالٌ لَيْسَ فِي إِمْكَانٍ
كَ كَلَامُهُ الْمَعْقُولُ لِلْإِنْسَانِ
مِنْ غَيْرِ مَا سَمِعَ وَغَيْرِ عِيَانٍ
هَذَا الْمُحَالُ وَوَاضِحُ الْبُهْتَانِ
وَضَفَّالُهُ هَذَا مِنَ الْهَذْيَانِ
قَامَتْ بِهِ مِنْ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
يُنَكِّرُهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَجُلَانِ
لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّماً بِقُرْآنٍ
لُ الْحَقُّ لَيْسَ كَلَامُهُ بِالْفَانِي
حَقّاً فَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
حَيَوَانٍ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّضْوَانِ
حَقّاً فَيَسْأَلُهُمْ عَنِ التَّبْيَانِ
وَقَتَّ الْجِدَالِ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
بِإِخَاءٍ وَتَقْرِيبِهَا بِمَا غُفْرَانِ
مِنْ أَنْ اخْسَوْا فِيهَا بِكُلِّ هَوَانٍ
سَمِعَ النُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
وَضَفَّالُهَا فَرَاغَهَا مِنَ الْقُرْآنِ
حَتَّى يَنْقُذَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ
ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
بِالصَّوْتِ يَبْلُغُ قَاصِياً وَالذَّانِي
بَلْ ذَكَرَهُ مَعَ حَذْفِهِ سَيِّانٍ
مِنْ بَلْ رَوَاهُ مَجَسَّدٌ فَوْقَانِي

٦٨٢ - أَيْصَحُّ فِي عَقْلٍ وَفِي نَفْلٍ نِدَا
 ٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقَلَاءُ مِنْ
 ٦٨٤ - أَنَّ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
 ٦٨٥ - وَاللَّهُ مُزُصُوفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
 ٦٨٦ - وَأَذْكُرُ حَدِيثًا لَابْنِ مَسْعُودٍ صَرِيحَ
 ٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجَزَاءِ عَشْرٌ مِنَ الْأَ
 ٦٨٨ - وَانْظُرْ إِلَى الشُّورِ الَّتِي افْتُتِحَتْ بِأَخِ
 ٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِشُورَةٍ إِلَّا أَتَى
 ٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِخْبَارًا بِهِ عَنْهَا وَفِي
 ٦٩١ - وَيَذُلُّ أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
 ٦٩٢ - فَانْظُرْ إِلَى مَبْدَأِ الْكِتَابِ وَبَغْدَهَا أَلِ
 ٦٩٣ - مَعَ تَلْوِهَا أَيْضًا وَمَعَ «حَم» مَعَ

ءَ لَيْسَ مَسْمُوعًا لَنَا كَأَذَانِ
 أَهْلِ اللُّسَانِ وَأَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَهُوَ النَّجَاءُ كِلَاهُمَا صَوْتَانِ
 هَذَا الْحَدِيثُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 حَآ أَتَهُ ذُو أَخْرَفٍ بِبَيَانِ
 حَسَنَاتٍ مَا فِيهِنَّ مِنْ نُقْصَانِ
 رُفَهَا تَرَى سِرًّا عَظِيمَ الشَّانِ
 فِي إِثْرِهَا خَبَرٌ عَنِ الْقُرْآنِ
 هَذَا الشِّفَاءُ لَطَالِبُ الْإِيمَانِ
 لَا غَيْرُهَا وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
 أَعْرَافٍ ثُمَّ كَذَا إِلَى لُقْمَانَ
 «يَس» وَافْتَهُمْ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ



فصل

في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام

٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصٍ أَمِيرٌ
 ٦٩٥ - وَمُخَاطَبٌ وَمُحَاسِبٌ وَمُنَبِّئٌ
 ٦٩٦ - وَمُكَلِّمٌ مُتَكَلِّمٌ بَلْ قَائِلٌ
 ٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقَّ مُرْشِدٌ خَلَقَهُ
 ٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّ هَذَا
 ٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلِ
 ٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَا

نَا هِ مُنَبِّ مُرْسِلٌ لِيَيَانِ
 وَمُحَدِّثٌ وَمُخَبِّرٌ بِالشَّانِ
 وَمُحَذِّرٌ وَمُبَشِّرٌ بِأَمَانِ
 بِكَلَامِهِ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 لَذَا مُنْتَفٍ مُتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 إِزْسَالُ مَنْفِيٍّ بِلَا فُرْقَانِ
 مَ الْمُرْسِلِ الدَّاعِي بِلَا نُقْصَانِ

- ٧٠١- وَحَقِيقَةُ الْإِرْسَالِ نَفْسُ خَطَابِهِ لِلْمُرْسَلِينَ وَإِنَّهُ نَوْعَانِ
 ٧٠٢- نَوْعٌ بَغِيرِ وَسَاطَةِ كَلَامِهِ مُوسَى وَجَبْرِيلَ الْقَرِيبَ الدَّانِي
 ٧٠٣- مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ إِذْ لَا تَرَاهُ هَهُنَا الْعَيْنَانِ
 ٧٠٤- وَالْآخَرُ التَّكْلِيمُ مِنْهُ بِالْوَسَا طَةً وَهُوَ أَيْضاً عِنْدَهُ ضَرْبَانِ
 ٧٠٥- وَخَيٍّ وَإِرْسَالٍ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الشُّمُورِ أَتَى فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ



فصل

في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام

- ٧٠٦- وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَضِدْهَا خَرَسَ وَذَلِكَ غَايَةُ النُّقْصَانِ
 ٧٠٧- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي هُوَ قَابِلٌ مِنْ أَمَةِ الْحَيَوَانِ
 ٧٠٨- وَالرَّبُّ لَيْسَ بِقَابِلٍ صِفَةَ الْكَلَامِ مِ قَنَفِيهِمَا مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
 ٧٠٩- فَيُقَالُ سَلْبُ كَلَامِهِ وَقَبُولُهُ صِفَةَ الْكَلَامِ أَتَمُّ لِلنُّقْصَانِ
 ٧١٠- إِذْ أَخْرَسَ الْإِنْسَانَ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْ ذَا الْجَمَادِ بِأَوْضَحِ الْبُزْهَانِ
 ٧١١- فَجَحَدَتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ مَخَافَةَ التَّجَسُّمِ وَالتَّشْبِيهِ بِالْإِنْسَانِ
 ٧١٢- وَوَقَعَتْ فِي تَشْبِيهِهِ بِالْجَامِدِ بِ الشَّقَاصَاتِ وَذَا مِنَ الْخِذْلَانِ
 ٧١٣- اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُكْتَ أَشَارُكُمْ حَتَّى غَدَوْتُمْ ضُحْكَةً الصُّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حقه وباطله هو عين كلام الله سبحانه

- ٧١٤- أَوْ لَيْسَ قَدْ قَامَ الدَّلِيلُ بِأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ

- ٧١٥- مِنْ أَلْفٍ وَجْهِ أَوْ قَرِيبِ الْأَلْفِ يُخَذُ
 ٧١٦- فَيَكُونُ كُلُّ كَلَامٍ هَذَا الْخَلْقِ عَيْدٍ
 ٧١٧- إِذْ كَانَ مَنْشُوباً إِلَيْهِ كَلَامُهُ
 ٧١٨- هَذَا وَلَا زِمَ قَوْلَكُمْ قَدْ قَالَهُ
 ٧١٩- حَذَرَ التَّنَاقُضِ إِذْ تَنَاقَضْتُمْ وَلَ
 ٧٢٠- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ تَخْصِيصَ الْقُرْآنِ
 ٧٢١- فَيَقَالُ ذَا التَّخْصِيصِ لَا يَنْفِي الْعُمُومَ
 ٧٢٢- وَيَقَالُ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْضاً، هَكَذَا
 ٧٢٣- لَا يَمْنَعُ التَّغْمِيمُ فِي الْبَاقِي وَذَا



فصل

في التفريق بين الخلق والأمر

- ٧٢٤- وَلَقَدْ أَتَى الْفُرْقَانُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
 ٧٢٥- وَكَلَاهُمَا عِنْدَ الْمُتَنَازِعِ وَاحِدٌ
 ٧٢٦- وَالْعَطْفُ عِنْدَهُمْ كَعَطْفِ الْفُرْدِ مِنْ
 ٧٢٧- فَيَقَالُ هَذَا ذُو امْتِنَاعٍ ظَاهِرٍ
 ٧٢٨- فَاللَّهُ بَعْدَ الْخَلْقِ أَخْبَرَ أَنَّهَا
 ٧٢٩- وَأَبَانَ عَنْ تَسْخِيرِهَا شُبْحَانَهُ
 ٧٣٠- وَالْأَمْرُ إِمَّا مَضَدٌّ أَوْ كَانَ مَفْ
 ٧٣١- مَأْمُورُهُ هُوَ قَابِلٌ لِلْأَمْرِ كَأَنَّ
 ٧٣٢- فَإِذَا انْتَفَى الْأَمْرُ انْتَفَى الْمَأْمُورُ كَالْ
- أَمْرِ الصَّريخِ وَذَاكَ فِي الْفُرْقَانِ
 وَالْكُلُّ خَلَقٌ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 نَوْعٍ عَلَيْهِ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 فِي آيَةِ التَّفْطِيرِ ذُو تَبْيَانٍ
 قَدْ سُحِّرَتْ بِالْأَمْرِ لِلْجَرِيَانِ
 بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْخَلْقِ بِالتَّبْيَانِ
 عُوْلاً هُمَا فِي ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ
 مَصْنُوعٍ قَابِلٍ صَنْعَةِ الرَّحْمَنِ
 مَخْلُوقٍ يُنْفَى لَانْتِفَا الْجِدْتَانِ

- ٧٣٣- وانظر إلى نظم السِّيَاقِ تَجِدُ بِهِ
 ٧٣٤- ذَكَرَ الْخُصُوصَ وَفَعَلَهُ مُتَقَدِّمًا
 ٧٣٥- فَأَتَى بِنُوعِي خَلْقِهِ وَبِأَمْرِهِ
 ٧٣٦- فَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ إِنْ رُفِتَ الْهُدَى
 سِرًّا عَجِيبًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 وَالْوُضْفَ وَالتَّغْمِيمَ فِي ذَا الثَّانِي
 فَعَلًّا وَوُضْفًا مُوجِزًا بِبَيَانِ
 فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ

فصل

في التفريق بين ما يضاف إلى الرب تعالى من الأوصاف والأعيان

- ٧٣٧- وَاللَّهُ أَخْبَرَ فِي الْكِتَابِ بِأَنَّهُ
 ٧٣٨- عَيْنٌ وَوُضِفَ قَائِمٌ بِالْغَيْرِ فَأُلْ
 ٧٣٩- وَالْوُضْفُ بِالْمَجْرُورِ قَامَ لِأَنَّهُ
 ٧٤٠- وَنَظِيرُ ذَا أَيْضًا سَوَاءً مَا يُضَا
 ٧٤١- فإِضَافَةُ الْأَوْصَافِ ثَابِتَةٌ لِمَنْ
 ٧٤٢- وَإِضَافَةُ الْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٧٤٣- فَاَنْظُرْ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ وَعِلْمِهِ
 ٧٤٤- وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ وَكِعِلْمِهِ
 ٧٤٥- لَكِنَّ نَاقَتَهُ وَبَيْتَ إِلَهِنَا
 ٧٤٦- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهَنَّمِيِّ لَمَّا فَاتَهُ الـ
 ٧٤٧- كَانَ الْجَمِيعُ لَدَيْهِ بَابًا وَاحِدًا
 مِنْهُ وَمَجْرُورٌ بِمَنْ نُوْعَانِ
 أَغْيَانُ خَلْقِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 أَوَّلَى بِهِ فِي عُزْفِ كُلِّ لِسَانِ
 فُ إِلَيْهِ مِنْ صِفَةٍ وَمِنْ أَغْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ كإِزَادَةِ الرَّحْمَنِ
 مِلْكَاً وَخَلْقاً مَا هُمَا سَيَّانِ
 لَمَّا أُضِيفَا كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الإِضَافَةِ إِذْ هُمَا وَضْفَانِ
 فَكَعْبِدِهِ أَيْضاً هُمَا ذَاتَانِ
 حَقُّ الْمَبِينِ وَوَاضِحُ الْفُرْقَانِ
 وَالصَّبْحُ لَاحَ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ



فصل

- ٧٤٨- وَأَتَى ابْنُ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
 لِلنَّاسِ قُرْآنَ وَلَا إِثْنَانِ

٧٤٩- بَلْ أَرْبَعُ كُلُّ يُسَمَّى بِالْقُرْآنِ
 ٧٥٠- هَذَا الَّذِي يُثَلَّى وَآخَرُ ثَابِتٌ
 ٧٥١- وَالثَّالِثُ الْمَحْفُوظُ بَيْنَ صُدُورِنَا
 ٧٥٢- وَالرَّابِعُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ كَعِلْمِهِ
 ٧٥٣- وَأَظْنُّهُ قَدْ رَامَ شَيْئاً لَمْ يَجِدْ
 ٧٥٤- أَنَّ الْمُعَيَّنَ ذُو مَرَاتِبٍ أَرْبَعٍ
 ٧٥٥- فِي الْعَيْنِ ثُمَّ الذَّهْنِ ثُمَّ اللَّفْظِ ثُمَّ م
 ٧٥٦- وَعَلَى الْجَمِيعِ الْأَسْمُ يَصْدُقُ لَكِنْ أَلِ
 ٧٥٧- بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيبِ فَإِنَّهُ
 ٧٥٨- فَالْشَّيْءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَرْبَعُ
 ٧٥٩- وَاللَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٧٦٠- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٧٦١- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَكْتُوبُ فِي
 ٧٦٢- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَثَلُ وَالِ
 ٧٦٣- وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَنَّهُ
 ٧٦٤- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَفْعَالٌ لَنَا
 ٧٦٥- لَكِنَّمَا الْمَثَلُ وَالْمَكْتُوبُ وَالِ
 ٧٦٦- وَالْعَبْدُ يَقْرُؤُهُ بِصَوْتٍ طَيِّبٍ
 ٧٦٧- وَكَذَلِكَ يَكْتُبُهُ بِخَطٍّ جَيِّدٍ
 ٧٦٨- أَصْوَاتُنَا وَمِذَاذُنَا وَأَدَاتُنَا
 ٧٦٩- [وَلَقَدْ أَتَى بِصَوَابِهِ فِي نَظْمِهِ
 ٧٧٠- (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
 ٧٧١- هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيُهُ وَحُرُوفُهُ

نِ وَذَلِكَ قَوْلُ بَيِّنِ الْبُطْلَانِ
 فِي الرَّسْمِ يُدْعَى الْمُضْحَفَ الْعُثْمَانِي
 هَذِي الثَّلَاثُ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْقُرْآنِ
 عَنْهُ عِبَارَةٌ نَاطِقِي بِبَيَانِ
 عُقِلَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى إِنْسَانِ
 الرَّسْمِ حِينَ تَخْطُهُ بِبَنَانِ
 أَوْلَى بِهِ الْمَوْجُودُ فِي الْأَغْيَانِ
 قَدْ قَالَ إِنَّ الْوَضْعَ لِلْأَذْهَانِ
 فَذَهَى ابْنُ حَزْمٍ قَلَّةُ الْفُرْقَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 بِصُدُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 صُحُفٍ مَطَهَّرَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَقْرُوءَةٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْإِنْسَانِ
 هُوَ أَرْبَعُ وَثَلَاثَةٌ وَائْتِنَانِ
 وَكَذَا الْكِتَابَةُ فَهِيَ خَطٌّ بَنَانِ
 مَحْفُوظٌ قَوْلُ الْوَاحِدِ الْمَتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ صَوْتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ خَطَّانِ
 وَالرَّقُّ ثُمَّ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الْحَقِّ غَيْرَ جَبَانِ
 بِأَنَامِلِ الْأَشْيَاحِ وَالشُّبَّانِ
 وَمِذَاذُنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

- ٧٧٢ - فَشَفَى وَفَرَّقَ بَيْنَ مَثَلُو وَمُضْ
 ٧٧٣ - الْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَيْسَ كَلَامُهُ أَلْ
 ٧٧٤ - فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ وَالتَّمْيِيزِ فَالْ
 ٧٧٥ - قَدْ أَفْسَدَا هَذَا الْوُجُودَ وَخَبَّطَا أَلْ
 ٧٧٦ - وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي تَغْرِيفِهَا
 ٧٧٧ - يُغْنَى بِهَا الْمَثَلُ فَهُوَ كَلَامُهُ
 ٧٧٨ - وَيُرَادُ أَفْعَالُ الْعِبَادِ كَصَوْتِهِمْ
 ٧٧٩ - هَذَا الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ أَيْمَةُ أَلْ
 ٧٨٠ - وَهُوَ الَّذِي قَصَدَ الْبُخَارِيُّ الرِّضَا
 ٧٨١ - عَنْ فَهْمِهِ كَتَقَاصِرِ الْأَفْهَامِ عَنْ
 ٧٨٢ - فِي اللَّفْظِ لَمَّا أَنْ نَفَى الضَّدَّيْنِ عَنْ
 ٧٨٣ - فَالْلَفْظُ يَضْلُحُ مُضْذَرًّا هُوَ فَعَلْنَا
 ٧٨٤ - وَكَذَلِكَ يَضْلُحُ نَفْسٌ مَلْفُوظٌ بِهِ
 ٧٨٥ - فَلِذَاكَ أَنْكَرَ أَحْمَدُ الْإِطْلَاقَ فِي
- نُوعٌ وَذَلِكَ حَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
 مَثَلُ مَخْلُوقًا هُمَا شَيْئَانِ
 إِطْلَاقُ وَالْإِجْمَالُ دُونَ بَيَانِ
 أَذْهَانِ وَالْآرَاءُ كُلُّ زَمَانِ
 بِاللَّامِ قَدْ يُغْنَى بِهَا شَيْئَانِ
 هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَذِي الْأَكْوَانِ
 وَأَذَائِهِمْ وَكِلَاهُمَا خَلْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
 لَكِنْ تَقَاصِرُ قَاصِرُ الْأَذْهَانِ
 قَوْلِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الشَّيْبَانِي
 هُ وَاهْتَدَى لِلتَّفْهِيمِ دُونَ عِرْفَانِ
 كَتَلَفْظٍ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 وَهُوَ الْقُرْآنُ فَذَاكَ مُخْتَمَلَانِ
 نَفْيِ وَإِثْبَاتِ بِإِلَافِ عِرْفَانِ



فصل

في مقالات الفلاسفة والقراطة في كلام الرب جل جلاله

- ٧٨٦ - وَأَتَى ابْنُ سِينَا الْقِرْمِطِيُّ مُصَانِعًا
 ٧٨٧ - فَرَأَهُ فَيَضًا قَاصٍ مِنْ عَقْلِ هُوَ أَلْ
 ٧٨٨ - حَتَّى تَلَقَّاهُ زَكِيٌّ فَاضِلٌ
 ٧٨٩ - فَأَتَى بِهِ لِلْعَالَمِينَ خُطَابَةً
 ٧٩٠ - مَا صَرَخَتْ أَخْبَارُهُ بِالْحَقِّ بَلْ
- لِلْمُسْلِمِينَ بِإِفْكَ ذِي بُهْتَانِ
 مَعَالٍ عِلَّةٌ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 حَسَنُ التَّحْقِيلِ جَيِّدُ التَّبْيَانِ
 وَمَوَاعِظًا عَرِيثٌ عَنِ الْبُزْهَانِ
 رَمَزَتْ إِلَيْهِ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ

- ٧٩١- وَخِطَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْجُمْهُورِ بِالْ
٧٩٢- لَا يَقْبَلُونَ حَقَائِقَ الْمَعْقُولِ إِلَّا م
٧٩٣- وَمَشَارِبُ الْعُقَلَاءِ لَا يَرُدُّونَهَا
٧٩٤- مِنْ جِنْسٍ مَا أَلْفَتْ طِبَاعُهُمْ مِنْ أَلْ
٧٩٥- فَأَتَوْا بِتَشْبِيهِهِ وَتَمْثِيلِهِ وَتَجْ
٧٩٦- وَلِذَاكَ يَخْرُمُ عِنْدَهُمْ تَأْوِيلُهُ
٧٩٧- فَإِذَا تَأَوَّلْنَاهُ كَانَ جِنَايَةً
٧٩٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ أَنْ قَدْ أَتَوْا
٧٩٩- وَالْفَيْلَسُوفُ وَذَا الرُّسُولُ لَدَيْهِمْ
٨٠٠- أَمَّا الرُّسُولُ فَفَيْلَسُوفُ عَوَامِهِمْ
٨٠١- وَالْحَقُّ عِنْدَهُمْ فَفِيمَا قَالَهُ
٨٠٢- وَمَضَى عَلَى هَذِي الْمَقَالَةِ أَمَّةٌ
٨٠٣- مِنْهُمْ نَصِيرُ الْكُفْرِ فِي أَصْحَابِهِ
٨٠٤- فَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خَبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
٨٠٥- [وَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خَبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
٨٠٦- صُوفِيَّيُهُمْ عَبْدُ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ أَلْ
٨٠٧- أَوْ مُلْحِدٌ بِالْإِتِّحَادِ يَدِينُ لَا إِلَهَ
٨٠٨- مَغْبُودُهُ مَوْطُوءُهُ فِيهِ يَرَى
٨٠٩- اللَّهُ أَكْبَرُ كَمْ عَلَى ذَا الْمَذْهَبِ أَلْ
٨١٠- يَبْغُونَ مِنْهُمْ دَعْوَةً وَيَقْبَلُو
٨١١- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ أَفْرِهِمْ
٨١٢- فَابْذُرْ لَهُمْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي كَشْفَهُمْ
٨١٣- وَاطْهَرِ بِمَظْهَرٍ قَابِلٍ مِنْهُمْ وَلَا
- حَقُّ الصَّرِيحِ فَغَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
فِي مِثَالِ الْحِسِّ وَالْأَعْيَانِ
إِلَّا إِذَا وَضِعَتْ لَهُمْ بِأَوَانٍ
مَخْسُوسٍ فِي ذَا الْعَالَمِ الْجُثْمَانِي
سِيمٍ وَتَخْيِيلٍ إِلَى الْأَذْهَانِ
لَكِنَّهُ حِلٌّ لِذِي الْعِرْفَانِ
مِثًا وَخَرَقَ سِيَاجَ ذَا الْبُشْتَانِ
بِالْكَذِبِ فِيهِ مَصَالِحُ الْإِنْسَانِ
مُتَفَاوِتَانِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
وَالْفَيْلَسُوفُ نَبِيٌّ ذِي الْبُرْهَانِ
أَتْبَاعُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ
خَلَفَ ابْنِ سِينَا فَاغْتَدَّوْا بِبَلِيَانِ
النَّاصِرِينَ لِمِلَّةِ الشَّيْطَانِ
أَعْدَاءُ كُلِّ مُوَحِّدٍ رَبَّانِي
أَعْدَاءُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
مَعْدُومٍ عِنْدَ الْعَقْلِ فِي الْأَعْيَانِ
وَحِيدٍ، مُنْسَلِخٍ مِنَ الْأَذْيَانِ
وَصَفَ الْجَمَالِ وَمَظْهَرَ الْإِحْسَانِ
مَلْعُونٍ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَيْخَانِ
نَ أَيَادِيَا مِنْهُمْ رَجَا الْعُفْرَانِ
رَجْمُوهُمْ لَا شَكَّ بِالصَّوَّانِ
وَافْرِشْ لَهُمْ كَفًّا مِنَ الْأَتْبَانِ
تَظْهَرِ بِمَظْهَرٍ صَاحِبِ التُّكْرَانِ

٨١٤- وَأَنْظُرْ إِلَى أَنْهَارٍ كُفِرَ فُجِّرَتْ وَتَهُمُّ لَوْلَا السَّيْفُ بِالْجَرَيَانِ



فصل

في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله

- ٨١٥- وَأَتَتْ طَوَائِفُ الْإِتِّحَادِ بِمِلَّةٍ
٨١٦- قَالُوا كَلَامُ اللَّهِ كُلُّ كَلَامٍ هـ
٨١٧- نَظْمًا وَنَثْرًا زُورُهُ وَصَحِيحُهُ
٨١٨- فَالْسَّبُّ وَالشَّتْمُ الْقَبِيحُ وَقَذْفُهُمْ
٨١٩- وَالنُّوْحُ وَالتَّعْزِيمُ وَالسَّحَرُ الْمُبِيدُ
٨٢٠- هُوَ عَيْنُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
٨٢١- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَضْلُهُمْ
٨٢٢- إِذْ أَضْلَهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ حَقِيقَةٌ
٨٢٣- فَكَلَامُهَا وَصِفَاتُهَا هُوَ قَوْلُهُ
٨٢٤- وَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَوْصُوفُ بِالضُّدِّ
٨٢٥- وَلِذَاكَ قَدْ وَصَفُوهُ أَيْضًا بِالْكَمَا
٨٢٦- هَذِي مَقَالَاتُ الطَّوَائِفِ كُلِّهَا
٨٢٧- وَأَظُنُّ لَوْ فَتَشْتَ كُتُبَ النَّاسِ مَا
٨٢٨- رُفِثَ إِلَيْكَ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ نَاطِرٌ
٨٢٩- فَاغْطِفْ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْمُغْلِ الْأَلَى
٨٣٠- شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَانْكَسَرَهُمْ
- طَمَّتْ عَلَى مَا قَالَ كُلُّ لِسَانٍ
ذَا الْخَلْقِ مِنْ جِنَّ وَمِنْ إِنْسَانٍ
صِدْقًا وَكِذْبًا وَاضِحَ الْبُطْلَانِ
لِلْمُخَصَّنَاتِ وَكُلُّ نَوْعِ أَغَانٍ
نُ وَسَائِرُ الْبُهْتَانِ وَالْهَذْيَانِ
وَكَلَامُهُ حَقًّا بِلَا نُكْرَانِ
وَعَلَيْهِ قَامَ مُكَسَّخُ الْبُنْيَانِ
عَيْنُ الْوُجُودِ وَعَيْنُ ذِي الْأَكْوَانِ
وَصِفَاتُهُ مَا هُنَا غَيْرَانِ
لَدَيْنِ مَنْ قُبِحَ وَمِنْ إِحْسَانِ
لِ وَضِدِّهِ مِنْ سَائِرِ النِّقْصَانِ
حُمِلَتْ إِلَيْكَ رَخِيصَةُ الْأَثْمَانِ
أَلْفِيَّتُهَا أَبَدًا بِذَا التَّبَيَّانِ
أَبْصُرَتْ ذَاتَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
خَرَقُوا سِيَاجَ الْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ
بَلْ نَادِ فِي نَادِيهِمْ بِأَذَانِ

٨٣١ - أَفَسَدْتُمْ الْمَعْقُولَ وَالْمُنْقُولَ وَالْ
 ٨٣٢ - أَصِيحُ وَصِفُ الشَّيْءَ بِالْمَشْتَقِّ لِد
 ٨٣٣ - أَصِيحُ صَبَّارٌ وَلَا صَبِيرٌ لَهُ
 ٨٣٤ - وَيَصِيحُ عَلاَمٌ وَلَا عِلْمٌ لَهُ
 ٨٣٥ - وَيُقَالُ هَذَا سَامِعٌ أَوْ مُبْصِرٌ
 ٨٣٦ - هَذَا مُحَالٌ فِي الْعُقُولِ وَفِي الثَّقَوِ
 ٨٣٧ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٨٣٨ - أَوْ غَيْرُهُ فَيُقَالُ هَذَا بَاطِلٌ
 ٨٣٩ - نَفْيُ اسْتِثْقَاكِ اللَّفْظِ لِلْمَوْجُودِ مَعِ
 ٨٤٠ - أَغْنِي الَّذِي مَا قَامَ مَعْنَاهُ بِهِ
 ٨٤١ - وَنَظِيرُ ذَا أَخَوَانِ هَذَا مُبْصِرٌ
 ٨٤٢ - سَمَّيْتُمْ الْأَعْمَى بِصِيرًا إِذَا أَخُو
 ٨٤٣ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ
 ٨٤٤ - وَالْفِعْلُ لَيْسَ بِقَائِمٍ بِالْهِنَا
 ٨٤٥ - وَيَصِيحُ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْهُ خَالِقٌ
 ٨٤٦ - هُوَ فَاعِلٌ لِكَلَامِهِ وَكِتَابِهِ
 ٨٤٧ - وَمُخَالَفُ الْمَعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ وَالْ
 ٨٤٨ - مَنْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٤٩ - وَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَيْسَتْ بَعْدَهَا
 ٨٥٠ - أَوْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٥١ - مَا إِنَّ لَهُ كُلٌّ وَلَا بَعْضٌ وَلَا الـ
 ٨٥٢ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٨٥٣ - وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ مَا ذَاكَ مَقْدُ

مَسْمُوعٌ مِنْ لُغَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ
 مَسْلُوبٌ مَعْنَاهُ لَدَى الْأَذْهَانِ؟
 وَيَصِيحُ شَكَّارٌ بِلَا شُكْرَانٍ
 وَيَصِيحُ غَفَّارٌ بِلَا غُفْرَانٍ
 وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ مَفْقُودَانِ
 لِي وَفِي اللُّغَاتِ وَغَيْرِ ذِي إِمْكَانٍ
 لَكِنْ بِقَوْلٍ قَامَ بِالْإِنْسَانِ
 وَعَلَيْكُمْ فِي ذَاكَ مَخْذُورَانِ
 نَاهُ بِهِ وَثُبُوتُهُ لِلثَّانِي
 قَلْبُ الْحَقَائِقِ أَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 وَأَخُوهُ مَعْدُودٌ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 هُوَ مُبْصِرٌ وَبِعَكْسِهِ فِي الثَّانِي
 فِي فِعْلِهِ كَالْخَلْقِ لِلْأَكْثَرِ
 إِذَا لَا يَكُونُ مَحَلٌّ ذِي جِذْثَانٍ
 فَكَذَلِكَ الْمَتَكَلِّمُ الْوَحْدَانِي
 لَيْسَ الْكَلَامُ لَهُ بِوَضْفٍ مَعَانٍ
 فِطْرَاتٍ وَالْمَسْمُوعُ لِلْإِنْسَانِ
 وَضَفٌ قَدِيمٌ أَخْرُفًا وَمَعَانِي
 لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مُقْتَرِنَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 عَرَبِي حَقِيقَتُهُ وَلَا الْعِبْرَانِي
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ بِلَا فَرْقَانِ
 دُورًا لَهُ بَلْ لَا زِمَ الرَّخْمَنِ

٨٥٤- هَذَا الَّذِي قَدْ خَالَفَ الْمَعْقُولَ وَالْ
 ٨٥٥- أَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٨٥٦- وَكَلَامَهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِرَادَةٍ
 ٨٥٧- فَهُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَوْلًا لَا يَعْلَمُ أَلْ
 ٨٥٨- فَلَايَ شَيْءٍ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ
 ٨٥٩- وَلَايَ شَيْءٍ دَائِمًا كَفَرْتُمْ
 ٨٦٠- فَدَعُوا الدَّعَاوِيَّ وَابْحَثُوا مَعَنَا بِتَخْ
 ٨٦١- وَازِفُوا مَذَاهِبَكُمْ وَسُدُّوا خَرْقَهَا
 ٨٦٢- فَاحْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَدْ
 ٨٦٣- لَا تَنْصُرَنَّ سِوَى الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
 ٨٦٤- وَتَحْيِزَنَّ إِلَيْهِمْ لَا غَيْرِهِمْ
 ٨٦٥- فَتَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ قَدْ أَغْيَا عَلَى
 ٨٦٦- إِحْدَاهُمَا هَلْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٦٧- وَالْقَائِلُونَ بَأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ
 ٨٦٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ وَصَرِيحُهُ
 ٨٦٩- عَنْ فِعْلِهِ إِذْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٧٠- فَعَلَى الْحَقِيقَةِ مَا لَهُ فِعْلٌ إِذَا
 ٨٧١- وَالْقَائِلُونَ بَأَنَّهُ غَيْرُهُ
 ٨٧٢- إِحْدَاهُمَا قَالَتْ: قَدِيمٌ قَائِمٌ
 ٨٧٣- سَمَّوْهُ تَكْوِينًا قَدِيمًا قَالَهُ
 ٨٧٤- وَخُصُّوهُمْ لَمْ يُنْصِفُوا فِي رَدِّهِ
 ٨٧٥- وَالْآخَرُونَ رَأَوْهُ أَمْرًا حَادِثًا
 ٨٧٦- إِحْدَاهُمَا جَعَلَتْهُ مُفْتَتَحًا بِهِ

مَنقُولٍ وَالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 ذُو أَحْرُفٍ قَدْ رُتِبَتْ بِبَيَانٍ
 كَالْفِعْلِ مِنْهُ كِلَاهُمَا سَيِّانٍ
 مَعْقَلَاءَ صِحَّتَهُ بِلَا نُكْرَانِ
 أَوْلَى وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْبُرْهَانِ
 أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ بِالْعُدْوَانِ
 قَبِيحٍ وَإِنْصَافٍ بِلَا عُذْوَانِ
 إِنْ كَانَ ذَاكَ الرَّفُوفُ فِي الْإِمْكَانِ
 أَذْلُوا إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانٍ
 هُمْ عَشَكُرُ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 لِيَكُونَ مَنْصُورًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَقَادَةُ أَضْلَانِ
 أَوْ غَيْرُهُ فَهُمَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 فَرُّوا مِنَ الْأَوْصَافِ بِالْجِدَّتَانِ
 تَغْطِيْلُ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِكَيْتَهُ مَا قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 مَفْعُولٌ مُنْفَصِلٌ عَنِ الدِّيَانِ
 مُتَنَازِعُونَ وَهُمْ فَطَائِفَتَانِ
 بِالذَّاتِ وَهُوَ كَقُدْرَةِ الْمَثَانِ
 أَتْبَاعُ شَيْخِ الْعَالَمِ التُّغْمَانِ
 بَلْ كَابَرُوهُمْ مَا أَتَوْا بِبَيَانِ
 بِالذَّاتِ قَامَ وَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 حَذَرَ التَّسْلُسِ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

٨٧٧- هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ كَرَامِيَّةٌ
 ٨٧٨- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدٍ
 ٨٧٩- قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٨٠- جَعَلَ الْكَلَامَ صِفَاتٍ فِعْلٍ قَائِمٍ
 ٨٨١- وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَى دَوَامِ الْفِعْلِ بِالْأَمْرِ
 ٨٨٢- وَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَجَعَ قَوْلَهُ
 ٨٨٣- وَكَذَلِكَ جَعَفَرُ الْإِمَامِ الصَّادِقُ أَلْ
 ٨٨٤- قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْمُتَهَيِّمُ مُحْسِنًا
 ٨٨٥- وَكَذَا الْإِمَامُ الدَّارِمِيُّ فَإِنَّهُ
 ٨٨٦- قَالَ الْحَيَاةُ مَعَ الْفِعَالِ كِلَاهُمَا
 ٨٨٧- صَدَقَ الْإِمَامُ فَكُلُّ حَيٍّ فَهُوَ فَعْدٌ
 ٨٨٨- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ مَوَانِعُ
 ٨٨٩- وَالرَّبُّ لَيْسَ لِفِعْلِهِ مِنْ مَانِعٍ
 ٨٩٠- وَمَشِيئَةُ الرَّحْمَنِ لَا زِمَةَ لَهُ
 ٨٩١- هَذَا وَقَدْ فَطَرَ إِلَهُ عِبَادَهُ
 ٨٩٢- أَوْ لَسْتَ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٨٩٣- وَقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ وَدَائِمِ أَلْ
 ٨٩٤- مِنْ غَيْرِ انْكَارٍ عَلَيْهِمْ فِطْرَةَ
 ٨٩٥- أَوْ لَيْسَ فِعْلُ الرَّبِّ تَابِعٌ وَضْفُهُ
 ٨٩٦- وَكَمَالُهُ سَبَبُ الْفِعَالِ وَخَلْقُهُ
 ٨٩٧- أَوْ مَا فِعَالُ الرَّبِّ عَيْنَ كَمَالِهِ
 ٨٩٨- أَزَلًا إِلَى أَنْ صَارَ فِيمَا لَمْ يَزَلْ
 ٨٩٩- تَالَهُ قَدْ ضَلَّتْ عُقُولُ الْقَوْمِ إِذْ

فَفَعَالُهُ وَكَلَامُهُ سَيِّانٍ
 ذَاكَ ابْنُ حَنْبَلٍ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 مُتَكَلِّمًا إِنَّ شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 بِالذَّاتِ لَمْ يُفَقَدْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 إِحْسَانٍ أَيْضًا فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 لَمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ الْقُرْآنِ
 مَقْبُولُ عِنْدَ الْخَلْقِ ذُو الْعِرْفَانِ
 بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدًى الْحَيْرَانِ
 مُتَلَاذِمَانِ فَلَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 أَلْ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبَيَّانِ
 مِنْ أَفَةٍ أَوْ قَاسِرِ الْحَيَوَانِ
 مَا شَاءَ كَانَ بِقُدْرَةِ الدِّيَّانِ
 وَكَذَلِكَ قُدْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 أَنَّ الْمُتَهَيِّمِينَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ وَالشُّلْطَانِ؟
 جُودَ الْعَظِيمِ وَصَاحِبَ الْغُفْرَانِ؟
 فُطِرُوا عَلَيْهَا لَا تَوَاصِ ثَانٍ
 وَكَمَالِهِ أَفْذَاكَ ذُو جِذْثَانِ؟
 أَفْعَالُهُمْ سَبَبُ الْكَمَالِ الثَّانِي؟
 أَفْذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْمَثْنَانِ؟
 مُتَمَكِّنًا وَالْفِعْلُ ذُو إِمْكَانٍ
 قَالُوا بِهَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ

- ٩٠٠ - مَاذَا الَّذِي أَضْحَى لَهُ مُتَجَدِّدًا
 ٩٠١ - وَالرَّبُّ لَيْسَ مُعْطَلًا عَنْ فِعْلِهِ
 ٩٠٢ - وَالْأَمْرُ وَالتَّكْوِينُ وَضَفُّ كَمَالِهِ
 ٩٠٣ - وَتَخَلُّفُ التَّأْيِيرِ بَعْدَ تَمَامِ مُو
 ٩٠٤ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ
 ٩٠٥ - الْعِلْمُ مَعَ وَضْفِ الْحَيَاةِ وَهَذِهِ
 ٩٠٦ - وَبِهَا تَمَامُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِدُونِهَا
 ٩٠٧ - فَلَايُ شَيْءٍ قَدْ تَأَخَّرَ فِعْلُهُ
 ٩٠٨ - مَا كَانَ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ الْفِعْلُ بَلْ
 ٩٠٩ - وَاللَّهُ غَابَ الْمُشْرِكِينَ بِأَنَّهُمْ
 ٩١٠ - وَنَعَى عَلَيْهِمْ كَوْنَهَا لَيْسَتْ بِخَا
 ٩١١ - فَأَبَانَ أَنَّ الْفِعْلَ وَالتَّكْلِيمَ مِنْ
 ٩١٢ - وَإِذَا هُمَا فَقِدَا فَمَا مَسْلُوبُهَا
 ٩١٣ - وَاللَّهُ فَهُوَ إِلَهُ حَقٌّ دَائِمًا
 ٩١٤ - أَزَلًا وَلَيْسَ لِفَقْدِهَا مِنْ غَايَةٍ
 ٩١٥ - إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٩١٦ - فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٩١٧ - وَاللَّهُ مَا فِي الْعَقْلِ مَا يَقْضِي لَذَا
 ٩١٨ - بَلْ لَيْسَ فِي الْمَعْقُولِ غَيْرُ ثُبُوتِهِ
 ٩١٩ - هَذَا وَمَا دُونَ الْمَهْيِمِينَ حَدِثُ
 ٩٢٠ - وَاللَّهُ سَابِقُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِ
 ٩٢١ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٩٢٢ - لَسْنَا نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُلْحِدُ الرَّ
- حَتَّى تَمَكَّنَ فَاِنْطَقُوا بِبَيَانٍ؟
 بَلْ كُلَّ يَوْمٍ رَبُّنَا فِي شَانِ
 مَا فَقَدُذَا وَوُجُودُهُ سَيِّانِ
 جِبِهِ مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَمَشِيئَةٍ وَيَلِيهِمَا وَضَفَانِ
 أَوْصَافُ ذَاتِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 فِعْلٌ يَتِمُّ بِوَاضِحِ الْبُزْهَانِ
 مَعَ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ بِالْأَزْكَانِ؟
 مَا زَالَ فِعْلُ اللَّهِ ذَا إِمْكَانِ
 عَبَدُوا الْحِجَارَةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 لِقَةٍ وَلَيْسَتْ ذَاتُ نُطْقٍ بَيَانِ
 أَوْثَانِهِمْ لَا شَكَّ مَفْقُودَانِ
 بِالْإِلَهِ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 أَفَعَنَّهُ ذَا الْوَضَفَانِ مَسْلُوبَانِ
 هَذَا الْمُحَالُ وَأَعْظَمُ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَأَ إِلَهُ الْحَقِّ ذَا سُلطَانِ
 بَلْ فَاعِلًا مَا شَاءَ ذَا إِحْسَانِ
 بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ وَالتُّكْرَانِ
 لِلْخَالِقِ الْأَزَلِيِّ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَيْسَ الْقَدِيمُ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَا رَبُّنَا وَالْخَلْقُ مَقْتَرِنَانِ
 سُبْحَانَهُ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 نَدِيقُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

٩٢٣ - بَدَّوَامَ هَذَا الْعَالَمِ الْمُشْهُودِ وَالـ
 ٩٢٤ - هَذِي مَقَالَاتُ الْمَلَا حِدَّةِ الْأَلَى
 ٩٢٥ - وَأَتَى ابْنُ سَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُصَانِعاً
 ٩٢٦ - لَكِنَّهُ الْأَزَلِيُّ لَيْسَ بِمُخَدِّثٍ
 ٩٢٧ - وَأَتَى بِصُلْحٍ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ بَيْنَ
 ٩٢٨ - أَتَى يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ وَشِيعَةُ الْـ
 ٩٢٩ - وَالسَّيْفُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَهُمْ
 ٩٣٠ - وَلِذَا أَتَى الطُّوسِيَّ بِالْحَزْبِ الصَّريـ
 ٩٣١ - وَأَتَى إِلَى الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ أَضْلُهُ
 ٩٣٢ - عَمَرَ الْمَدَارِسَ لِلْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٩٣٣ - وَأَتَى إِلَى أَوْقَافِ أَهْلِ الدِّينِ يَنْـ
 ٩٣٤ - وَأَرَادَ تَخْوِيلَ الْإِشَارَاتِ الَّتِي
 ٩٣٥ - وَأَرَادَ تَخْوِيلَ الشَّرِيعَةِ بِالنُّوَا
 ٩٣٦ - لَكِنَّهُ عَلِمَ اللَّعِينُ بِأَنَّ هـ
 ٩٣٧ - إِلَّا إِذَا قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَا
 ٩٣٨ - فَسَعَى لِذَاكَ وَسَاعَدَ الْمُقْدُورُ بِالـ
 ٩٣٩ - فَأَشَارَ أَنْ يَضَعَ التَّنَارَ سُيُوفَهُمْ
 ٩٤٠ - لَكِنَّهُمْ يُبْقُونَ أَهْلَ صَنَائِعِ الدُّ
 ٩٤١ - فَعَدَا عَلَى سَيْفِ التَّنَارِ الْأَلْفُ فِي
 ٩٤٢ - وَكَذَا ثَمَانِ مِثْنَيْهَا فِي أَلْفِهَا
 ٩٤٣ - حَتَّى بَكَى الْإِسْلَامَ أَعْدَاهُ الْيَهُو
 ٩٤٤ - فَشَفَى اللَّعِينُ النَّفْسَ مِنْ حِزْبِ الرَّسُو
 ٩٤٥ - وَبَوَّذَهُ لَوْ كَانَ فِي أَحَدٍ وَقَدْ

أَزْوَاجٍ فِي أَزَلٍ وَلَيْسَ بَفَّانٍ
 كَفَرُوا بِخَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ بِالْإِمْكَانِ
 مَا كَانَ مَعْدُوماً وَلَا هُوَ فَإِنْ
 نَهَمَا الْحُرُوبُ وَمَا هُمَا سِلْمَانِ
 يُونَانِ صُلْحاً قَطُّ فِي الْإِيمَانِ؟
 وَالْحَزْبُ بَيْنَهُمْ فَحَزْبُ عَوَانِ
 حِجِّ بَصَارِمٍ مِنْهُ وَسَلَّ لِسَانِ
 مِنْ أَسْهُ وَقَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 كَفَرُوا بِدِينِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قُلْهَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ ذِي أَضْغَانِ
 هِيَ لَابْنِ سَيْنَا مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ
 مِيسَ التِّي كَانَتْ لَدَى الْيُونَانِ
 لَذَا لَيْسَ فِي الْمُقْدُورِ وَالْإِمْكَانِ
 وَسَائِرِ الْمُفَقَّهَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 أَمْرٍ الَّذِي هُوَ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ
 فِي عَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 نَيْلِ الْأَجَلِ مَصَالِحِ الْأَبْدَانِ
 مِثْلٍ لَهَا مَضْرُوبَةٌ بِوِزَانِ
 مَضْرُوبَةٌ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 دُكْدَا الْمَجُوسِ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لِي وَعَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 شَهِدَ الْوَقِيعَةَ مَعَ أَبِي سُفْيَانِ

- ٩٤٦ - لَا قَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَأَوْفَى نَذْرَهُ
 ٩٤٧ - وَسَوَاهِدُ الْإِحْدَاثِ ظَاهِرَةٌ عَلَى
 ٩٤٨ - وَأَدْلَةُ التَّوْحِيدِ تَشْهَدُ كُلُّهَا
 ٩٤٩ - لَوْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٥٠ - أَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ الْعُلَى مُسْتَغْنِيًا
 ٩٥١ - وَالرَّبُّ بِاشْتِقَالِهِ مَتَّوِّحِدُ
 ٩٥٢ - لَوْ كَانَ ذَاكَ تَنَافِيًا وَتَسَاقُطًا
 ٩٥٣ - وَالْقَهْرُ وَالتَّوْحِيدُ يَشْهَدُ مِنْهُمَا
 ٩٥٤ - وَلِذَلِكَ افْتَرَرْنَا جَمِيعًا فِي صِفَا
 ٩٥٥ - فَالْوَاحِدُ الْقَهَّارُ حَقًّا أَيْسَ فِي الْ
- أَوْ أَنْ يُرَى مُتَمَرِّقَ اللَّحْمَانِ
 ذَا الْعَالَمِ الْمُخْلُوقِ بِالْبُزْهَانِ
 بِخُدُوثِ كُلِّ مَا سِوَى الرَّحْمَنِ
 مَعَهُ قَدِيمًا كَانَ رَبًّا ثَانِي
 فَيَكُونُ حِينَئِذٍ لَنَا رَبَّانِ
 أَفْمُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيلَ اثْنَانِ؟
 فَإِذَا هُمَا عَدَمَانِ مُمْتَنِعَانِ
 كُلٌّ لِصَاحِبِهِ هُمَا عِدْلَانِ
 تِ اللَّهِ فَاَنْظُرْ ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 إِمْكَانِ أَنْ تَخْطِئَ بِهِ ذَاتَانِ



فصل

في اعتراضهم على القول بدوام فاعليّة الربّ وكلامه والانفصال عنه

- ٩٥٦ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَاكَ تَسْلُسُلُ
 ٩٥٧ - كَتَسْلُسُلِ التَّائِيرِ فِي مُسْتَقْبَلِ
 ٩٥٨ - وَاللَّهِ مَا افْتَرَقَا لِذِي عَقْلٍ وَلَا
 ٩٥٩ - فِي سَلْبِ إِمْكَانٍ وَلَا فِي ضِدِّهِ
 ٩٦٠ - فَلَيَاتِ بِالْفُرْقَانِ مَنْ هُوَ فَارِقُ
 ٩٦١ - وَلِذَاكَ سِوَى الْجَهْمِ بَيْنَهُمَا كَذَا أَلِ
 ٩٦٢ - وَلَا أَجَلَ ذَا حَكْمًا بِحُكْمٍ بَاطِلِ
- قُلْنَا صَدَقْتُمْ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
 هَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ قَطُّ مِنْ فُرْقَانِ؟
 نَقْلٍ وَلَا نَظَرٍ وَلَا بُزْهَانِ
 هَذِي الْعُقُولُ وَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 فَرَقَا يَبِينُ لِصَالِحِ الْأَذْهَانِ
 عِلَافٌ فِي الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 قَطْعًا عَلَى الْجَنَّاتِ وَالنَّيِّرَانِ

٩٦٣ - فَالْجَهَنَّمُ أَفْنَى الذَّاتِ وَالْعَلَّافُ لِدُ
 ٩٦٤ - وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُهُ وَالْأَشْعَرِيُّ م
 ٩٦٥ - وَجَمِيعُ أَزْيَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الِ
 ٩٦٦ - فَرَقُوا وَقَالُوا ذَاكَ فِيمَا لَمْ يَزَلْ
 ٩٦٧ - قَالُوا: لِأَجْلِ تَنَاقُضِ الْأَزْلِيِّ وَالِ
 ٩٦٨ - لَكِنْ دَوَامُ الْفَعْلِ فِي مُسْتَقْبَلِ
 ٩٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى التَّلْبِيسِ فِي ذَا الْفَرْقِ تَرُ
 ٩٧٠ - مَا قَالَ دُوَّ عَقْلٍ بِأَنَّ الْفَرْدَ دُو
 ٩٧١ - بَلْ كُلُّ فَرْدٍ فَهُوَ مُسْبُوقٌ بِفَرْ
 ٩٧٢ - وَنَظِيرُ هَذَا كُلُّ فَرْدٍ فَهُوَ مَدِ
 ٩٧٣ - لِلنُّوعِ وَالْآحَادِ مُسْبُوقٌ وَمَدِ
 ٩٧٤ - وَالنُّوعُ لَا يَفْنَى أَخِيرًا فَهُوَ لَا
 ٩٧٥ - وَتَعَاقُبُ الْآنَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
 ٩٧٦ - فَإِذَا أَبَيْتُمْ ذَا وَقَلْتُمْ أَوَّلَ الِ
 ٩٧٧ - مَا كَانَ ذَاكَ الْآنَ مُسْبُوقًا يُرَى
 ٩٧٨ - فَيَقَالُ مَا تَعْنُونَ بِالْآنَاتِ هَلْ
 ٩٧٩ - مِنْ حِينِ إِحْدَاثِ السَّمَوَاتِ الْعُلَى .
 ٩٨٠ - وَنَظَرْتُمْ تَعْنُونَ ذَاكَ وَلَمْ يَكُنْ
 ٩٨١ - هَلْ جَاءَكُمْ فِي ذَاكَ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ
 ٩٨٢ - هَذَا الْكِتَابِ وَهَذِهِ الْأَثَارُ وَالِ
 ٩٨٣ - إِنَّا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى مَا شِئْتُمْ
 ٩٨٤ - أَوْ لَيْسَ خَلَقُ الْكَوْنِ فِي الْإِيَّامِ كَمَا
 ٩٨٥ - أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ الزَّمَانُ بِمُدَّةٍ

حَرَكَاتٍ أَفْنَى قَالَهُ النَّوْزَانِ
 وَبَعْدَهُ ابْنُ الطَّيِّبِ الرَّبَّانِي
 مَذْمُومٌ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْإِيمَانِ
 حَقٌّ وَفِي أَزَلٍ بَلَا إِمْكَانِ
 إِحْدَاثِ مَا هَذَا يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِ مَخْذُورٌ مِنَ التُّكْرَانِ
 وَيَجَأُ عَلَى الْعُورَانِ وَالْعُمَيَّانِ
 أَزَلٍ لِذِي ذَهْنٍ وَلَا أَعْيَانِ
 دِقْبَلُهُ أَبَدًا بِلَا حُسْبَانِ
 حَقٌّ بِفَرْدٍ بَعْدَهُ حُكْمَانِ
 حَقٌّ وَكُلٌّ فَهُوَ مِنْهَا فَإِنْ
 يَفْنَى كَذَلِكَ أَوَّلًا بِبَيَانِ
 فِي الذَّهْنِ وَهُوَ كَذَاكَ فِي الْأَعْيَانِ
 آنَاتٍ مُفْتَتَحٍ بِلَا نُكْرَانِ
 إِلَّا بِسَلْبِ وَجُودِهِ الْحَقَّانِي
 تَعْنُونَ مُدَّةَ هَذِهِ الْأَرْمَانِ
 وَالْأَرْضِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْقَمَرَانِ؟
 مِنْ قَبْلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَكْوَانِ
 نَصٌّ وَمِنْ نَظَرٍ وَمِنْ بَرْهَانِ؟
 مَعْقُولٌ فِي الْفَطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
 مِنْهَا فَحُكْمُ الْحَقِّ دُوَّ تَبْيَانِ
 نَ وَذَاكَ مَاخُودٌ مِنَ الْقُرْآنِ؟
 لِحُدُوثِ شَيْءٍ وَهُوَ عَيْنُ زَمَانِ؟

٩٨٦ - فحَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ نَسَبَةُ حَادِثٍ
 ٩٨٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ السَّبْقِ لِلتَّقْدِيرِ وَالتَّـ
 ٩٨٨ - خَمْسِينَ أَلْفًا مِنْ سِنِينَ عَدَّهَا أَلـ
 ٩٨٩ - هَذَا وَعَرْشُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ
 ٩٩٠ - وَالنَّاسُ مَخْتَلِفُونَ فِي الْقَلَمِ الَّذِي
 ٩٩١ - هَلْ كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ أَوْ هُوَ بَعْدَهُ؟
 ٩٩٢ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْعَرْشَ قَبْلُ لِأَنَّهُ
 ٩٩٣ - وَكِتَابَةُ الْقَلَمِ الشَّرِيفِ تَعْقِبُثُ
 ٩٩٤ - لَمَّا بَرَاهُ اللَّهُ قَالَ أَكْتُبْ كَذَا
 ٩٩٥ - فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ أَبَدًا إِلَى
 ٩٩٦ - أَفَكَانَ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٩٧ - أَمْ لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ وَالْفِعْلُ مَقـ
 ٩٩٨ - فَلَيْتَنِي سَأَلْتُ وَقُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٩٩٩ - وَلَأَيُّ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ١٠٠٠ - فاعْلَمْ أَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا أَشْسُوا
 ١٠٠١ - وَعَنِ الْحَدِيثِ وَمَقْتَضَى الْمَعْقُولِ بَل
 ١٠٠٢ - وَبَنَوْا قَوَاعِدَهُمْ عَلَيْهِ فَقَادَهُمْ
 ١٠٠٣ - نَفْيُ الْقِيَامِ لِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ
 ١٠٠٤ - فَيَسُدُّ ذَاكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
 ١٠٠٥ - إِذْ أَثْبَتُوهُ بِكَوْنِ ذِي الْأَجْسَامِ حَا
 ١٠٠٦ - فَإِذَا تَسَلَّسَلَتِ الْحَوَادِثُ لَمْ يَكُنْ
 ١٠٠٧ - فَلَأَجَلٍ ذَا قَالُوا التَّسَلُّسُلُ بَاطِلٌ
 ١٠٠٨ - فَيَصْخُحُ حِينَئِذٍ حَدُوثُ الْجِسْمِ مِنْ

لِسِوَاهُ تِلْكَ حَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ
 وَقِيَّتِ قَبْلَ جَمِيعِ ذِي الْأَعْيَانِ
 مَخْتَارُ سَابِقَةٍ لِدِي الْأَكْوَانِ
 قَبْلَ السَّنِينَ بِمُدَّةٍ وَزَمَانٍ
 كُتِبَ الْقَضَاءُ بِهِ مِنَ الدِّيَانِ
 قَوْلَانٍ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا هَمْدَانِي
 قَبْلَ الْكِتَابَةِ كَانَ ذَا أَرْكَانٍ
 إِيجَادُهُ مِنْ غَيْرِ فَضْلِ زَمَانٍ
 فَعَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ ذَا جَرِيَانٍ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قَبْلُ ذَا عَجْزٍ وَذَا نُقْصَانٍ؟
 دَوْرٌ لَهُ أَبَدًا وَذُو إِمْكَانٍ؟
 أَذَاهُمْ لَخِلَافٍ ذَا التَّبْيَانِ؟
 سُبْحَانَهُ هُوَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ؟
 أَصْلَ الْكَلَامِ عَمُوا عَنْ الْقُرْآنِ
 عَنْ فَطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 فَسَرًّا إِلَى التَّغْطِيلِ وَالْبُطْلَانِ
 بِالرَّبِّ خَوْفَ تَسْلُسُلِ الْأَغْيَانِ
 إِثْبَاتِ صَانِعِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 دُثَّةٌ فَلَا تَنْفَكُ عَنْ جِذْثَانِ
 لِحُدُوثِهَا إِذْ ذَاكَ مِنْ بُرْهَانِ
 وَالْجِسْمُ لَا يَخْلُو عَنْ الْجِذْثَانِ
 هَذَا الدَّلِيلُ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ

- ١٠٠٩ - هَذِي نَهَايَاتُ لَأَقْدَامِ الْوَرَى
 ١٠١٠ - فَمَنْ الَّذِي يَأْتِي بِفَتْحِ بَيْنِ
 ١٠١١ - فَاللهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّيِّقِ الْأَغْطَانِ
 يُنْجِي الْوَرَى مِنْ غَمْرَةِ الْحَيْرَانِ؟
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ

فصل

- ١٠١٢ - فَاسْمَعْ إِذَا وَافَهُمْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠١٣ - هَذَا الدَّلِيلُ هُوَ الَّذِي أَرَادَهُمْ
 ١٠١٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ الْبَاطِلُ الْمَرْدُودُ عِنْدَ
 ١٠١٥ - مَا زَالَ أَمْرُ النَّاسِ مَعْتَدِلًا إِلَى
 ١٠١٦ - وَتَمَكَّنْتَ أَجْزَاؤُهُ بِقُلُوبِهِمْ
 ١٠١٧ - رَفَعْتَ قَوَاعِدَهُ وَنَحَّثَ أُسَّهُ
 ١٠١٨ - وَجَنُّوا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّ جَنَابَةٍ
 ١٠١٩ - حَمَلُوا بِأَسْلِحَةِ الْمَحَالِ فَحَانَهُمْ
 ١٠٢٠ - وَأَتَى الْعَدُوُّ إِلَى سِلَاحِهِمْ فَقَا
 ١٠٢١ - يَا مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ مِنْ
 ١٠٢٢ - وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ
 ١٠٢٣ - لَتَخَطَّفَتْ أَعْدَاؤُهُ أَرْوَاحَنَا
 ١٠٢٤ - أَيْكُونُ حَقًّا ذَا الدَّلِيلُ وَمَا اهْتَدَى
 ١٠٢٥ - وَفُقْتُمُ لِلْحَقِّ إِذْ حُرِّمُوهُ فِي
 ١٠٢٦ - وَهَدَيْتُمُونَا لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدُوا
 ١٠٢٧ - وَدَخَلْتُمْ لِلْحَقِّ مِنْ بَابٍ وَمَا
 ١٠٢٨ - وَسَلَكْتُمْ طُرُقَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ دُو
 ١٠٢٩ - وَعَرَفْتُمُ الرَّحْمَنَ بِالْأَجْسَامِ وَالْ
 وَمُشَبَّهٌ وَهَذَاكَ ذُو الْغُفْرَانِ
 بَلْ هَذَا كُلُّ قَوَاعِدِ الْقُرْآنِ
 لَدَى أئِمَّةِ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْ دَارَ فِي الْأُورَاقِ وَالْأَذْهَانِ
 فَأَتَتْ لَوَازِمُهُ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَهَوَى الْبِنَاءَ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 إِذْ سَلَّطُوا الْأَعْدَاءَ بِالْعُدُونِ
 ذَاكَ السَّلَاحُ فَمَا اشْتَفَوْا بِطِعَانِ
 تَلَهُمْ بِهِ فِي غَيْبَةِ الْفُرْسَانِ
 جَهْلِ الصَّدِيقِ وَبَغْيِ ذِي طُغْيَانِ
 وَكَتَابِهِ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 وَلَقُطِّعَتْ مَنَاعِرِي الْإِيمَانِ
 خَيْرُ الْقُرُونِ لَهُ مُحَالٌ ذَانِ
 أَضَلَّ الْيَقِينِ وَمَقْعَدِ الْعِرْفَانِ
 أَبْدَأَ بِهِ وَاشِدَّةَ الْحِزْمَانِ
 دَخَلُوهُ وَاعْجَبَا لِدَا الْخِذْلَانِ
 نِ الْقَوْمِ وَاعْجَبَا لِدَا الْبُهْتَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْأَلْوَانِ

- ١٠٣٠ - وَهُمْ فَمَا عَرَفُوهُ مِنْهَا بَلْ مَنْ أَلْ
 ١٠٣١ - اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْتُمْ أَوْ هُمْ عَلَى
 ١٠٣٢ - دَعَا أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا
 ١٠٣٣ - مَتَنَوَعَاتٍ صُرِفَتْ وَتَظَاهَرَتْ
 ١٠٣٤ - مَعْلُومَةٌ لِلْعَقْلِ أَوْ مَشْهُودَةٌ
 ١٠٣٥ - أَسْمِعْتُمْ لِدَلِيلِكُمْ فِي بَغْضِهَا
 ١٠٣٦ - أَيْكُونُ أَصْلَ الدِّينِ مَا تَمَّ الْهُدَى
 ١٠٣٧ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ مَنْ لَمْ يُحِطْ
 ١٠٣٨ - وَاللَّهُ ثُمَّ رَسُولُهُ قَدْ بَيَّنَّا
 ١٠٣٩ - فَلَايُ شَيْءٍ أَعْرَضَا عَنْهُ وَلَمْ
 ١٠٤٠ - لَكُنْ أَتَانَا بَعْدَ خَيْرِ قُرُونِنَا
 ١٠٤١ - وَعَلَى لِسَانِ الْجَهَنَّمَ جَاءَ وَحِزْبِهِ
 ١٠٤٢ - وَلِذَلِكَ اشْتَدَّ التَّكْيِيرُ عَلَيْهِمْ
 ١٠٤٣ - صَاحُوا بِهِمْ مَنْ كُلُّ قَطْرِ بَلٍ رَمَوْا
 ١٠٤٤ - عَرَفُوا الَّذِي يُفْضِي إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
 ١٠٤٥ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي خُفَاةِ جَهْلِهِ
- آيَاتٍ وَهِيَ فَغَيْرُ ذِي بُرْهَانٍ
 حَقٌّ وَفِي غَيٍّ وَفِي خُسْرَانٍ؟
 حَقُّ الْأَدِلَّةِ وَهِيَ فِي الْقُرْآنِ؟
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهِيَ ذُو أَفْنَانٍ
 لِلْحِسِّ أَوْ فِي فِطْرَةِ الرَّخْمَنِ
 خَبَرًا أَوْ أَحْسَسْتُمْ لَهُ بَيَّانٍ؟
 إِلَّا بِهِ وَبِهِ قُوَى الْإِيمَانِ؟
 عِلْمًا بِهِ لَمْ يَنْجُ مَنْ كَفَرَانِ؟
 طُرُقَ الْهُدَى فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 نَسَمَعُهُ فِي أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ؟
 وَظُهُورِ أَخْدَاتٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَعَةٍ حَيْرَانٍ
 مِنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 فِي إِنْزِهِمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَدَلِيلُهُمْ بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 وَالْجَهْلُ قَدْ يُنْجِي مِنَ الْكُفْرَانِ

فصل

في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه

ليس على العرش إلهٌ يُعبد، ولا فوق السماء إلهٌ يُصلى

لهُ ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغةً وفطرةً

١٠٤٦ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَبَرَى الْبَرِيَّةَ وَهِيَ ذُو حِذْثَانٍ

- ١٠٤٧ - فَسَلِّ الْمَعْطَلَ هَلْ بَرَاهَا خَارِجاً
- ١٠٤٨ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا أَوْ أَتَاهَا
- ١٠٤٩ - مَا تَمَّ مَخْلُوقٌ وَخَالِقُهُ وَمَا
- ١٠٥٠ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ مَا لَهَا
- ١٠٥١ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقُ الْقَوْمِ الَّذِي
- ١٠٥٢ - هُوَ عَيْنُ هَذَا الْكَوْنِ لَيْسَ بغيرِهِ
- ١٠٥٣ - كَلَّا وَلَيْسَ مُحَايِشاً أَيْضاً لَهَا
- ١٠٥٤ - إِنْ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْخَلَائِقِ رَبُّهَا
- ١٠٥٥ - إِذْ لَيْسَ يُعْقَلُ بَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ
- ١٠٥٦ - وَالرُّوحُ ذَاتُ الْحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ١٠٥٧ - فَاخُكُم عَلَى مَنْ قَالَ لَيْسَ بخَارِجٍ
- ١٠٥٨ - بخِلَافِهِ الْوَحْيَيْنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْ
- ١٠٥٩ - فَعَلِيهِ أَوْقَعَ حَدَّ مَعْدُومٍ بَلَى
- ١٠٦٠ - يَا لِلْعُقُولِ إِذَا نَفَيْتُمْ مُخْبِراً
- ١٠٦١ - إِذْ كَانَ نَفْيُ دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ
- ١٠٦٢ - إِلَّا عَلَى عَدَمٍ صَرِيحٍ نَفْيُهُ
- ١٠٦٣ - أَصِحُّ فِي الْمَعْقُولِ يَا أَهْلَ النُّهَى
- ١٠٦٤ - لَيْسَتْ ثَبَائِبُ مِنْهُمَا ذَاتٌ لِأَخٍ
- ١٠٦٥ - إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مُحَالٌ فَهُوَ ذَا
- ١٠٦٦ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
- ١٠٦٧ - وَالرَّبُّ لَيْسَ كَذَا فَتَنَفِّي دُخُولِهِ
- ١٠٦٨ - فَيَقَالَ: هَذَا أَوَّلًا مِنْ قَوْلِكُمْ
- ١٠٦٩ - ذَاكَ اصْطِلَاحٌ مِنْ فَرِيقٍ فَارْقُوا أَلْ
- عَنْ ذَاتِهِ أَمْ فِيهِ حَلَّتْ، دَانَ
- هِيَ عَيْنُهُ مَا تَمَّ مَوْجُودَانِ
- شَيْءٌ مُغَايِرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
- مِنْ رَابِعٍ خَلُّوا عَنِ الرُّوْعَانِ
- رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مُدَّعِي الْعِرْقَانِ
- أَنْتَى وَلَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ؟
- فَهُوَ الْوُجُودُ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
- فَالْقَوْلُ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْمِيزَانِ
- قَدْ حَلَّ فِيهَا وَهِيَ كَالْأُبْدَانِ
- حَلَّتْ بِهَا كَمَقَالَةِ النَّضْرَانِي
- عَنْهَا وَلَا فِيهَا بِحُكْمٍ بَيَانِ
- عَقْلَ الصَّرِيحِ وَفُطْرَةَ الرَّخْمَنِ
- حَدَّ الْمُحَالِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
- وَنَقِيضُهُ هَلْ ذَاكَ فِي إِمْكَانِ؟
- لَا يَصْدُقَانِ مَعاً لَدَى الْإِمْكَانِ
- مَتَحَقِّقٌ بِبَدِيهِةِ الْإِنْسَانِ
- ذَاتَانِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ
- رَى أَوْ تُحَايِثُهَا فَتَجْتَمِعَانِ؟
- فَارْجِعْ إِلَى الْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
- هُوَ قَابِلٌ مِنْ جِسْمٍ أَوْ جُسْمانِ
- وخرُوجِهِ مَا فِيهِ مِنْ بُطْلَانِ
- دَعَاوَى مَجْرَدَةٍ بِلَا بُرْهَانِ
- وَوَحْيِ الْمُبِينِ لِحِكْمَةِ الْيُونَانِ

- ١٠٧٠ - وَالشَّيْءُ يَصْدُقُ نَفْيُهُ عَنْ قَابِلٍ
- ١٠٧١ - أُنْسِيَتْ نَفْيِ الظُّلْمِ عَنْهُ وَقَوْلِكَ: الـ
- ١٠٧٢ - وَنَسِيَتْ نَفْيِ النُّومِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي
- ١٠٧٣ - وَنَسِيَتْ نَفْيِ الطَّعْمِ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَا
- ١٠٧٤ - وَنَسِيَتْ نَفْيِ وَلَادَةِ أَوْ زَوْجَةٍ
- ١٠٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ وَصَفَ الْجَمَادَ بِأَنَّهُ
- ١٠٧٦ - وَكَذَا نَفَى عَنْهُ الشُّعُورَ وَنُطْقَهُ
- ١٠٧٧ - هَذَا وَلَيْسَ لَهَا قَبُولٌ لِلَّذِي
- ١٠٧٨ - وَيُقَالُ أَيْضاً ثَانِياً لَوْ صَحَّ هـ
- ١٠٧٩ - لَا فِي التَّقْيِضِينَ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
- ١٠٨٠ - وَيُقَالُ أَيْضاً نَفْيُكُمْ لِقَبُولِهِ
- ١٠٨١ - بَلْ ذَا كُنْفِي قِيَامِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
- ١٠٨٢ - فَإِذَا الْمَعْطَلُ قَالَ إِنَّ قِيَامَهُ
- ١٠٨٣ - إِذْ لَيْسَ يَقْبَلُ وَاحِداً مِنْ ذَيْنِكَ الـ
- ١٠٨٤ - جِشْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ أَيْضاً كَذَا
- ١٠٨٥ - فِي حُكْمِ إِمْكَانٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
- ١٠٨٦ - فَكَلَاكُمَا يَنْفِي الْإِلَهَ حَقِيقَةً
- ١٠٨٧ - مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
- ١٠٨٨ - وَالْفَرْقُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ لَكَ بَعْدَ مَا
- ١٠٨٩ - فَوِزَانُ هَذَا النَّفْيِ مَا قَدْ قُلْتُهُ
- ١٠٩٠ - وَالْخَضْمُ يَزْعُمُ أَنَّ مَا هُوَ قَابِلٌ
- ١٠٩١ - فَافْرِقْ لَنَا فَرْقاً يُبَيِّنُ مَوَاقِعَ الـ
- ١٠٩٢ - أَوْ لَا فَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِبَهَا وَحَلِّ م
- وَسِوَاهُ فِي مَعْهُودِ كُلِّ لِسَانٍ
- ظَلُمَ الْمَحَالُ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ؟
- لَيْسَتْ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْإِمْكَانِ؟
- مَقْبُولُهُ وَالنَّفْيُ فِي الْقُرْآنِ؟
- وَهُمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُنْتَنِعَانِ؟
- مَيِّتٌ أَصَمٌّ وَمَا لَهُ عَيْنَانِ
- وَالْخَلْقُ نَفِياً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
- يُنْفَى وَلَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
- ذَا الشَّرْطُ كَانَ لِمَا هُمَا ضِدَّانِ
- لَا يَثْبُتَانِ وَلَيْسَ يَرْتَفَعَانِ
- لَهُمَا يُزِيلُ حَقِيقَةَ الْإِمْكَانِ
- بِالْغَيْرِ فِي الْفِطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
- بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ ذُو بُطْلَانِ
- أَمْرَيْنِ إِلَّا وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ
- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِهِ أَخَوَانِ
- مَا كَانَ فِيهِ حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ
- وَكَلَاكُمَا فِي نَفْيِهِ سَيِّانِ
- فِي النَّفْيِ صِرْفاً إِذْ هُمَا عِدْلَانِ؟
- ضَاهِيَتِ هَذَا النَّفْيِ فِي الْبُطْلَانِ
- حَرْفاً بِحَرْفٍ أَنْشَمَا صِنَوَانِ
- لِكُلَيْهِمَا فَكَقَابِلٍ لِمَكَانٍ
- إِثْبَاتِ وَالتَّعْطِيلِ بِالْبُزْهَانِ
- الْمُشَرَّعُ عَنْكَ وَكَثْرَةُ الْهَذْيَانِ

فصل

في سياق هذا الدليل على وجه آخر

- ١٠٩٣ - وَسَلِ الْمَعْطَلِ عَنْ مَسَائِلَ خَمْسَةٍ
 ١٠٩٤ - قُلْ لِلْمَعْطَلِ: هَلْ تَقُولُ إِلَهُنَا أَلْ
 ١٠٩٥ - فَإِذَا نَفَى هَذَا فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠٩٦ - وَإِذَا أَقْرَبَ بِهِ فَسَلْهُ ثَانِيًا:
 ١٠٩٧ - فَإِذَا نَفَى هَذَا وَقَالَ بَأْنَهُ
 ١٠٩٨ - فَقَدْ ارْتَدَى بِالْإِتِّحَادِ مَصْرَحًا
 ١٠٩٩ - حَاشَا النَّصَارَى أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ
 ١١٠٠ - هُمْ خَصَّصُوهُ بِالْمَسِيحِ وَأُمِّهِ
 ١١٠١ - فَإِذَا أَقْرَبَ بَأْنَهُ غَيْرَ الْوَرَى
 ١١٠٢ - فَاسْأَلْهُ: هَلْ هَذَا الْوَرَى فِي ذَاتِهِ
 ١١٠٣ - فَإِذَا أَقْرَبَ بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِكَ أَلْ
 ١١٠٤ - وَيَقُولُ: أَهْلًا بِالَّذِي هُوَ مِثْلُنَا
 ١١٠٥ - وَإِذَا نَفَى الْأَمْرَيْنِ فَاسْأَلْهُ إِذَا:
 ١١٠٦ - فَلِذَاكَ قَامَ بِنَفْسِهِ أَمْ قَامَ بَالْ
 ١١٠٧ - فَإِذَا أَقْرَبَ وَقَالَ: بَلْ هُوَ قَائِمٌ
 ١١٠٨ - بِالنَّفْسِ قَائِمَتَانِ أَخْبِرْنِي هُمَا
 ١١٠٩ - وَعَلَى التَّقَادِيرِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ
 ١١١٠ - ضِدَّيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ أَوْ غَيْرَيْنِ كَمَا
 ١١١١ - فَلِذَاكَ قُلْنَا إِنَّكُمْ بَابٌ لِمَنْ
 ١١١٢ - نَقَطْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ خَطُّوا عَلَى
- تُرْزِي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ
 مَغْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْهَانِ؟
 لِلرَّبِّ حَقًّا بِأَلْغُ الْكُفْرَانِ
 أَتَرَاهُ غَيْرَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ؟
 هُوَ عَيْنُهَا مَا هُنَا غَيْرَانِ
 بِالْكَفْرِ جَا حِدَ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 وَهُمْ الْحَمِيرُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 وَأَوْلَاءِ مَا صَانُوهُ عَنْ حَيَوَانِ
 عِبْدٌ وَمَغْبُودٌ هُمَا شَيْئَانِ
 أَمْ ذَاتُهُ فِيهِ هُنَا أَمْرَانِ؟
 أَمْرَيْنِ قَبْلَ خَدِّهِ النَّصْرَانِي
 خُشْدَا شَنَا وَحَبِيبُنَا الْحَقَّانِي
 هَلْ ذَاتُهُ اسْتَعْنَتْ عَنِ الْأَكْوَانِ؟
 أَغْيَانِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ؟
 بِالنَّفْسِ فَاسْأَلْهُ وَقُلْ: ذَاتَانِ
 مِثْلَانِ أَوْ ضِدَّانِ أَوْ غَيْرَانِ؟
 لَوْلَا التَّبَايُنُ لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
 نَا بَلْ هُمَا لَا شَكَّ مُتَّحِدَانِ
 بِالْإِتِّحَادِ يَقُولُ بَلْ بَابَانِ
 نَقَطَ لَكُمْ كَمَا عَلَّمَ الصُّبْيَانِ

فصل

في الإشارة إلى الطرق النقليّة الدالة
على أن الله سبحانه فوق سماواته على عرشه

- ١١١٣ - وَلَقَدْ أَتَيْنَا عَشْرَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْـ
١١١٤ - مَعَ مِثْلِهَا أَيْضاً تَزِيدُ بِوَاحِدٍ
١١١٥ - مِنْهَا اسْتَوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي
١١١٦ - وَلِذَلِكَ أَطْرَدَتْ بِـلَا «لَامٍ» وَلَوْ
١١١٧ - لَأَتَتْ بِهَا فِي مَوْضِعٍ كَيْ يُحْمَلَ الْـ
١١١٨ - وَنَظِيرُ ذَا إِضْمَارِهِمْ فِي مَوْضِعٍ
١١١٩ - لَا يُضْمَرُونَ مَعَ أَطْرَادِ دُونَ ذِكْرِ
١١٢٠ - بَلْ فِي مَحَلِّ الْحَذْفِ يَكْثُرُ ذِكْرُهُ
١١٢١ - حَذْفُوهُ تَخْفِيفاً وَإِجْازاً فَلَا
١١٢٢ - هَذَا وَمِنْ عَشْرِينَ وَجْهاً يَبْطُلُ التَّـ
١١٢٣ - قَدْ أَفْرَدَتْ بِمَصْنُفٍ لِإِمَامِ هــ

فصل

- ١١٢٤ - هَذَا وَثَانِيهَا صَرِيحٌ غُلُوُّهُ
١١٢٥ - لَفْظُ «الْعَلِيِّ» وَلَفْظَةُ «الْأَعْلَى» مُعَرَّرٌ
١١٢٦ - أَنَّ الْغُلُوَّ لَهُ بِمُطْلَقِهِ عَلَى التَّـ
١١٢٧ - وَلَهُ الْغُلُوُّ مِنَ الْوُجُوهِ جَمِيعِهَا
١١٢٨ - لَكِنْ نَفَاءً عَنْهُ سَلْبُوهُ إِكْـ

- ١١٢٩ - حَاشَاهُ مِنْ إِنْكَ الثُّفَاةِ وَسَلِّبِهِمْ
 ١١٣٠ - وَعُلُوُّهُ فَوْقَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا
 ١١٣١ - لَا يَسْتَطِيعُ مَعْطَلٌ تَبْدِيلَهَا
 ١١٣٢ - كُلُّ إِذَا مَا نَابَهُ أَمْرٌ يُرَى
 ١١٣٣ - نَحْوَ الْعُلُوِّ فَلَيْسَ يَطْلُبُ خَلْفَهُ
 ١١٣٤ - وَنَهَايَةُ الشُّبُهَاتِ تَشْكِيكَ وَتَحْدُ
 ١١٣٥ - لَا تَسْتَطِيعُ تَعَارِضُ الْمَغْلُومِ وَالْ
 ١١٣٦ - فَمِنْ الْمُحَالِ الْقَدْخُ فِي الْمَغْلُومِ بِالْشُّدَّةِ
 ١١٣٧ - وَإِذَا الْبِدَائِيَّةُ قَابَلَتْهَا هَذِهِ الشُّدَّةُ
 ١١٣٨ - شَتَّانَ بَيْنَ مَقَالَةٍ أَوْصَى بِهَا
 ١١٣٩ - وَمَقَالَةٍ فَطَرَ إِلَهُ عِبَادَهُ



فصل

- ١١٤٠ - هَذَا وَثَائِلُهَا صَرِيحُ الْفَوْقِ مَضَى
 ١١٤١ - إِخْذَاهُمَا هُوَ قَابِلُ التَّأْوِيلِ وَالْ
 ١١٤٢ - فَإِذَا ادَّعَى تَأْوِيلَ ذَلِكَ مُدَّعٍ
 ١١٤٣ - لَكُنَّمَا الْمَجْرُورُ لَيْسَ بِقَابِلِ التَّحْدِيدِ
 ١١٤٤ - وَأَصِخْ لِفَائِدَةٍ جَلِيلٍ قَدْزَرَهَا
 ١١٤٥ - إِنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى بِسِيَاقَةٍ
 ١١٤٦ - أَضْحَى كَنْصٌ قَاطِعٌ لَا يَقْبَلُ التَّحْدِيدَ
 ١١٤٧ - فَسِيَاقَةُ الْأَلْفَافِ مِثْلُ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٤٨ - إِخْذَاهُمَا لِلْعَيْنِ مَشْهُوداً بِهَا

- ١١٤٩ - فإِذَا أَتَى التَّأْوِيلُ بَعْدَ سِيَاقَةٍ
 ١١٥٠ - وَإِذَا أَتَى الْكِتْمَانُ بَعْدَ شَوَاهِدٍ أَلِ
 ١١٥١ - فَتَأَمَّلِ الْأَلْفَاظَ وَانْظُرْ مَا الَّذِي
 ١١٥٢ - وَالْفَوْقُ وَصِفْ ثَابِتٌ بِالذَّاتِ مِنْ
 ١١٥٣ - لَكِنْ نُفَاةُ الْفَوْقِ مَا وَقَّوَابِهِ
 ١١٥٤ - بَلْ فَسَّرُوهُ بِأَنَّ قَدَرَ اللَّهِ أَعْلَى
 ١١٥٥ - قَالُوا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ فِي
 ١١٥٦ - هُوَ فَوْقَ جَنْسِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا
 ١١٥٧ - وَالْفَوْقُ أَنْوَاعٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ١١٥٨ - هَذَا الَّذِي قَالُوا وَفَوْقَ الْقَهْرِ وَالِ



فصل

- ١١٥٩ - هَذَا وَرَابِعُهَا غُرُوجُ الرُّوحِ وَالِ
 ١١٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سَوَرَتَيْنِ كِلَاهُمَا اشْدُ
 ١١٦١ - فِي سُورَةٍ فِيهَا الْمَعَارِجُ قُدِّرَتْ
 ١١٦٢ - وَبَسْجِدَةُ التَّنْزِيلِ أَلْفًا قُدِّرَتْ
 ١١٦٣ - يَوْمَ الْمَعَادِ بِذِي الْمَعَارِجِ ذَكَرَهُ
 ١١٦٤ - وَكِلاَهُمَا عِنْدِي فَيَوْمٌ وَاحِدٌ
 ١١٦٥ - فَالْأَلْفُ فِيهِ مَسَافَةٌ لِنَزُولِهِمْ
 ١١٦٦ - هَذِي السَّمَاءُ فَإِنَّهَا قَدْ قُدِّرَتْ
 ١١٦٧ - لَكِنَّمَا الْخَمْسُونَ أَلْفَ مَسَافَةٍ أَلِ
 ١١٦٨ - مِنْ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الثَّرَى
- أَمْلَاكِ صَاعِدَةً إِلَى الرَّحْمَنِ
 تَمَلَّا عَلَى التَّقْدِيرِ بِالْأَزْمَانِ
 خَمْسِينَ أَلْفًا كَامِلَ الْحُسْبَانِ
 فَلْأَجَلِ ذَا قَالُوا هُمَا يَوْمَانِ
 وَالْيَوْمُ فِي «تَنْزِيلِ» فِي ذَا الْآنِ
 وَغُرُوجُهُمْ فِيهِ إِلَى الدِّيَّانِ
 وَصُغُودِهِمْ نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 خَمْسِينَ فِي عَشْرِ وَذَا ضِعْفَانِ
 سَبْعَ الطَّبَاقِ وَبُعْدُ ذِي الْأَكْوَانِ
 عِنْدَ الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ التَّخْتَانِي

١١٦٩ - وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَلْ
 ١١٧٠ - وَمُجَاهِدٌ قَدْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لـ
 ١١٧١ - قَالَ الْمَسَافَةُ بَيْنَنَا وَالْعَرْشِ ذَا أَلْ
 ١١٧٢ - وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ وَقَوْ
 ١١٧٣ - وَاخْتَارَهُ الْحَسَنُ الرُّضَا وَرَوَاهُ عَنْ
 ١١٧٤ - وَيُرْجَحُ الْقَوْلُ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ١١٧٥ - إِخِذَاهُمَا مَا فِي الصَّحِيحِ لِمَانِعِ
 ١١٧٦ - يُكْوَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهْرُهُ
 ١١٧٧ - خَمْسُونَ أَلْفًا قَدَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي
 ١١٧٨ - فَالظَّاهِرُ الْيَوْمَانِ فِي الْوَجْهَيْنِ يَوْمِ
 ١١٧٩ - قَالُوا وَإِيرَادُ السِّيَاقِ يُبَيِّنُ أَلْ
 ١١٨٠ - فَاَنْظُرْ إِلَى الْإِضْمَارِ ضَمْنِ «يَرُونَهُ»
 ١١٨١ - فَالْيَوْمُ بِالتَّفْسِيرِ أَوَّلَى مِنْ عَدَا
 ١١٨٢ - وَيَكُونُ ذِكْرُ عُرُوجِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ١١٨٣ - فَنَزُولُهُمْ أَيْضاً هُنَالِكَ ثَابِتٌ
 ١١٨٤ - وَعُرُوجُهُمْ بَعْدَ الْقَضَا كَعُرُوجِهِمْ
 ١١٨٥ - وَيَزُولُ هَذَا السَّقْفُ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ١١٨٦ - هَذَا وَمَا نَضِجَتْ لَدَيْهِ وَعِلْمُهَا أَلْ
 ١١٨٧ - وَأَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ جَزْمِ بِلَا
 ١١٨٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْمُرَادِ بِقَوْلِهِ

فصل

بَغْوِي ذَاكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 كَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ الْجَلِيلَ الشَّانِ
 مَقْدَارُ فِي سَيْرٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 لُ قَتَادَةَ وَهُمَا لَنَا عِلْمَانِ
 بَحْرِ الْعُلُومِ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ
 سَادَاتُنَا فِي فَرْقِهِمْ أَمْرَانِ
 لِرَكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 وَجَبِيئُهُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبَانِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ ذُو تَبْيَانِ
 ثُمَّ وَاحِدٌ مَا إِنْ هُمَا يَوْمَانِ
 مَقْصُودٌ مِنْهُ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
 وَ«نَرَاهُ» مَا تَفْسِيرُهُ بِبَيَانِ
 بٍ وَقَعَ لِلْقَرْبِ وَالْجِيرَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كُنُزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَا لِلشَّانِ
 أَيْضاً هُنَا فَلَهُمْ إِذَا شَأْنَانِ
 فَعُرُوجُهُمْ لِلْعَرْشِ وَالرَّحْمَنِ
 مَوْكُولٌ بَعْدَ لِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 عِلْمٌ وَهَذَا غَايَةُ الْإِمْكَانِ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْمُزْقَانِ

١١٨٩ - هَذَا وَخَامِسُهَا صُعُودُ كَلَامِنَا بِالطَّيِّبَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

- ١١٩٠ - وَكَذَا صُغُودُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
 ١١٩١ - وَكَذَا صُغُودُ تَصَدَّقٍ مِنْ طَيِّبٍ
 ١١٩٢ - وَكَذَا غُرُوجُ مَلَائِكِكَ قَدْ وَكَّلُوا
 ١١٩٣ - فَإِلَيْهِ تَغْرُجُ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً
 ١١٩٤ - كَيْ يَشْهَدُوهُ، وَيَغْرُجُونَ إِلَيْهِ بِأَلٍ
 ١١٩٥ - وَكَذَاكَ سَعْيِي اللَّيْلِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّ
 ١١٩٦ - وَكَذَاكَ سَعْيِي الْيَوْمِ يَرْفَعُهُ لَهُ
 ١١٩٧ - وَكَذَاكَ مِغْرَاجُ الرَّسُولِ إِلَيْهِ حَقًّا م
 ١١٩٨ - بَلْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَقَدْ دَنَا
 ١١٩٩ - بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا
 ١٢٠٠ - وَكَذَاكَ رَفَعِ الرُّوحِ عَيْسَى الْمُرْتَضَى
 ١٢٠١ - وَكَذَاكَ تَصْعَدُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
 ١٢٠٢ - حَقًّا إِلَيْهِ كَيْ تَفُوزَ بِقُرْبِهِ
 ١٢٠٣ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْطَرِّ أَيْضًا صَاعِدًا
 ١٢٠٤ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْلُومِ أَيْضًا صَاعِدًا



فصل

- ١٢٠٥ - هَذَا وَسَادِشُهَا وَسَابِعُهَا الثُّرُ
 ١٢٠٦ - وَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنَّ كِتَابَهُ
 ١٢٠٧ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا وَلَيْسَ كَلَامٌ مِّنْ
 ١٢٠٨ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا مِّنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّ
 ١٢٠٩ - وَكَذَا نُزُولُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- لُ كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ لِلْقُرْآنِ
 تَنْزِيلُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ أَذْكَ ذُو إِمْكَانٍ
 حَمْنُ لَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ
 فِي النَّصْفِ مِنْ لَيْلٍ وَذَاكَ الثَّانِي

- ١٢١٠ - فَيَقُولُ لَشَيْءٍ بِسَائِلٍ غَيْرِي بِأَخٍ
 ١٢١١ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَيُعْطَى سُؤْلُهُ
 ١٢١٢ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُ
 ١٢١٣ - مَنْ ذَا يُرِيدُ شِفَاءَهُ مِنْ سُقْمِهِ
 ١٢١٤ - ذَا شَأْنُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٢١٥ - يَا قَوْمُ لَيْسَ نَزْوُلُهُ وَغُلُوُّهُ
 ١٢١٦ - وَكَذَاكَ لَيْسَ يَقُولُ شَيْئاً عِنْدَكُمْ
 ١٢١٧ - كُلٌّ مَجَازٌ لَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ



فصل

- ١٢١٨ - هَذَا وَثَامِنُهَا بِشُورَةِ غَافِرٍ
 ١٢١٩ - دَرَجَاتُهُ مَرْفُوعَةٌ كَمَعَارِجٍ
 ١٢٢٠ - وَفَعِيلٌ فِيهَا لَيْسَ مَعْنَى فَاعِلٍ
 ١٢٢١ - لَكِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ دَرَجَاتُهُ
 ١٢٢٢ - هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فَلَا تَحْذُ
 ١٢٢٣ - فَتَنْظِيرُهَا الْمُجْدِي لَنَا تَفْسِيرُهَا
 ١٢٢٤ - وَالرُّوحُ وَالْأَمْلَاقُ تَضَعْدُ فِي مَعَا
 ١٢٢٥ - ذَا رِفْعَةٍ الدَّرَجَاتِ حَقّاً مَا هُمَا
 ١٢٢٦ - فَخُذِ الْكِتَابَ بِبَعْضِهِ بَعْضاً كَذَا



فصل

- ١٢٢٧ - هَذَا وَتَاسِعُهَا التَّصْوِصُ بِأَنَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ وَذَا بِلَا حُشْبَانٍ

- ١٢٢٨ - فَاسْتَخْضِرِ الْوَحْيَيْنِ وَانْظُرْ ذَاكَ تَذ
١٢٢٩ - وَلَسَوْفَ نَذْكُرُ بَغْضَ ذَلِكَ عَنْ قَرِيرِ
١٢٣٠ - وَإِذَا أَتَتْ «فِي» لَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشاً
١٢٣١ - لَيْسَتْ تَذُلُّ عَلَى انْحِصَارِ إِلَهِنَا
١٢٣٢ - إِذْ أَجْمَعَ السَّلَفُ الْكِرَامُ بِأَنَّ مَعْدَ
١٢٣٣ - أَوْ أَنَّ لَفْظَ سَمَائِهِ يُعْنَى بِهِ
١٢٣٤ - وَالرَّبُّ فِيهِ وَلَيْسَ يَخْضُرُهُ مِنْ أَلْ
١٢٣٥ - كُلُّ الْجِهَاتِ بِأَسْرِهَا عَدَمِيَّةٌ
١٢٣٦ - قَدْ بَانَ عَنْهَا كُلُّهَا فَهُوَ الْمُجْهِدُ
١٢٣٧ - مَا ذَاكَ يَنْقِمُ بَعْدَ ذُو التَّغْطِيلِ مِنْ
١٢٣٨ - أَيْرُذُ ذُو عَقْلِ سَلِيمٍ قَطُّ ذَا
١٢٣٩ - وَاللَّهُ مَا رَدَّ أَمْرُؤُ هَذَا بِغَيْرِ



فصل

- ١٢٤٠ - هَذَا وَعَاشِرُهَا اخْتِصَاصُ الْبَغْضِ مِنْ
١٢٤١ - وَكَذَا اخْتِصَاصُ كِتَابِ رَحْمَتِهِ بِعِنْدِ
١٢٤٢ - لَوْ لَمْ يَكُنْ شُبْحَانُهُ فَوْقَ الْوَرَى
١٢٤٣ - وَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ إِبْلِسٌ وَجِبِ
١٢٤٤ - وَتَمَامُ ذَلِكَ الْقَوْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّ
١٢٤٥ - وَكِلَاهُمَا مَحْبُوبُهُ وَمُرَادُهُ
١٢٤٦ - إِنْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّكْوِينِ فَالَّذِ
- أَمْلَاكِهِ بِالْعِنْدِ لِلرَّحْمَنِ
بِاللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو تَبْيَانٍ
كَانُوا جَمِيعاً عِنْدَ ذِي السُّلْطَانِ
رَيْلٌ هُمَا فِي الْعِنْدِ مُسْتَوِيَانِ
خُصْمِنِ عَيْنُ إِزَادَةِ الْأَكْوَانِ
وَكِلَاهُمَا هُوَ عِنْدَهُ سَيِّانٍ
إِنَّا عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُوقَانِ

- ١٢٤٧ - أَوْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّقْرِيبِ تَفْ
 ١٢٤٨ - فَالْحُبُّ عِنْدَكُمْ الْمَشِيئَةُ نَفْسُهَا
 ١٢٤٩ - لَكِنْ مُنَازِعُكُمْ يَقُولُ بِأَنَّهَا
 ١٢٥٠ - جَمَعَتْ لَهُ حُبَّ الْإِلَهِ وَقُرْبَهُ
 ١٢٥١ - وَالْحُبُّ وَصَفٌ وَهُوَ غَيْرُ مَشِيئَةٍ
- رَيْبِ الْحَبِيبِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي حُكْمِهَا مِثْلَانِ
 عِنْدِيَّةٌ حَقًّا بِلَا رَوْعَانِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَكَرَامَةِ الْإِحْسَانِ
 وَالْعِنْدُ قُرْبٌ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ



فصل

- ١٢٥٢ - هَذَا وَحَادِي عَشْرُهُنَّ إِشَارَةٌ
 ١٢٥٣ - لِلَّهِ جَلٌّ جَلَالُهُ لَا غَيْرُهُ
 ١٢٥٤ - وَلَقَدْ أَشَارَ رَسُولُهُ فِي مَجْمَعِ الْ
 ١٢٥٥ - نَحْوِ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ قَدْ كُرِّمَتْ
 ١٢٥٦ - يَا رَبِّ فَاشْهَدْ أَنِّي بَلَّغْتُهُمْ
 ١٢٥٧ - فَعَدَا الْبَنَانُ مَرْقَعًا وَمُصَوَّبًا
 ١٢٥٨ - أَذِيَتْ ثُمَّ نَصَحَتْ إِذْ بَلَّغْتَنَا
- نَحْوُ الْعُلُوِّ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانِ
 إِذْ ذَاكَ إِشْرَاكَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 حَجَّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 مُسْتَشْهِدًا لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 وَيُشِيرُ نَحْوَهُمْ لِقُصْدِ بَيَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْغُفْرَانِ
 حَقَّ الْبَلَاغِ الْوَاجِبِ الشُّكْرَانِ



فصل

- ١٢٥٩ - هَذَا وَثَانِي عَشْرُهَا وَصَفُ الظُّهُو
 ١٢٦٠ - وَالظَّاهِرُ الْعَالِي الَّذِي مَا فَوْقَهُ
 ١٢٦١ - حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ ذَا تَفْسِيرُهُ
 ١٢٦٢ - فَاقْبَلْهُ لَا تَقْبَلْ سِوَاهُ مِنَ التَّفَا
 ١٢٦٣ - وَالشَّيْءِ حِينَ يَتِمُّ مِنْهُ عُلوُّهُ
- رِلَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَيْءٌ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ
 سِيرِ الَّتِي قِيلَتْ بِلَا بُرْهَانِ
 فَظُهُورُهُ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

- ١٢٦٤ - أَوْ مَا تَرَى هَذِي السَّمَاءَ وَعُلُوهَا
 ١٢٦٥ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثَابِتٌ فَسَقُولُهُ
 ١٢٦٦ - فَانْظُرْ إِلَى عُلُوِّ الْمُحِيطِ وَأَخْذِهِ
 ١٢٦٧ - وَانْظُرْ خَفَاءَ الْمَرْكَزِ الْأَذْنَى وَوَضْعِهِ
 ١٢٦٨ - وَظُهُورُهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّاتِ مِنْهُ
 ١٢٦٩ - لَا تَجْحَدْنَهُمَا جُحُودَ الْجَهَنَّمَ أَوْ
 ١٢٧٠ - وَظُهُورُهُ هُوَ مُقْتَضٍ لِعُلُوِّهِ
 ١٢٧١ - وَلِذَاكَ قَدْ دَخَلْتَ هُنَاكَ الْفَاءَ لِلتَّ
 ١٢٧٢ - فَتَأْمَلْنَ تَفْسِيرَ أَغْلَمِ خَلْقِهِ
 ١٢٧٣ - إِذْ قَالَ أَنْتَ كَذَّاءٌ فَلَيْسَ لِضِدِّهِ



فصل

- ١٢٧٤ - هَذَا وَثَالِثُ عَشْرَهَا إِنْخِبَارُهُ
 ١٢٧٥ - فَسَلِ الْمَعْطَلَ هَلْ يُرَى مِنْ تَحْتِنَا
 ١٢٧٦ - أَمْ خَلَقْنَا وَأَمَامَنَا سُبْحَانَهُ
 ١٢٧٧ - يَا قَوْمُ مَا فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
 ١٢٧٨ - إِذْ رُؤْيَا لَافِي مُقَابَلَةٍ مِنَ الرَّ
 ١٢٧٩ - وَمَنْ ادَّعَى شَيْئاً سِوَى ذَا كَانَ دَعْوُهُ
 ١٢٨٠ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقٌ مِنْكُمْ لِأَهْلِ
 ١٢٨١ - مَا بَيْنَنَا خُلْفٌ وَبَيْنَكُمْ لَدَى اللَّهِ
 ١٢٨٢ - شُدُّوا بِأَجْمَعِنَا لِتَحْمِيلِ حَمَلَةٍ
 ١٢٨٣ - إِذْ قَالَ إِنَّ إِلَهَهُ حَقٌّ يُرَى
- أَنَا نَرَاهُ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 أَمْ عَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 أَمْ هَلْ يُرَى مِنْ فَوْقِنَا بِبَيَانِ
 أَوْ أَنَّ رُؤْيَا بِلَا إِمْكَانِ
 أَيْ مُحَالٍ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَاهُ مَكَابِرَةٌ عَلَى الْأَذْهَانِ
 لِي الْاِغْتِرَالِ مَقَالَةٌ بِأَمَانِ
 حَقِيقٍ فِي مَعْنَى فَيَا إِخْوَانِي
 تَذَرُ الْمُجَسِّمَ فِي أَذَلِّ هَوَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ

- ١٢٨٤ - وَتَصِيرُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ نَوَاطِرًا
 ١٢٨٥ - لَا رَيْبَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا بِذَا
 ١٢٨٦ - وَيَكُونُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلًّا جَلَالُهُ
 ١٢٨٧ - لَكِنَّا سَلَّمْنَا وَأَنْتُمْ إِذْ تَسَا
 ١٢٨٨ - فَعَلُوهُ عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ قُو
 ١٢٨٩ - لَا تَنْصِبُوا مَعَنَا الْخِلَافَ فَمَا لَهُ
 ١٢٩٠ - هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ مُودَعُ كُتُبِهِمْ



فصل

- ١٢٩١ - هَذَا وَرَابِعَ عَشْرَهَا إِقْرَأْ سَا
 ١٢٩٢ - وَلَقَدْ رَوَاهُ أَبُو رَزِينٍ بَعْدَ مَا
 ١٢٩٣ - وَرَوَاهُ تَبْلِيغًا لَهُ وَمُقَرَّرًا
 ١٢٩٤ - هَذَا وَمَا كَانَ الْجَوَابُ جَوَابَ «مَنْ»
 ١٢٩٥ - كَلَّا وَلَيْسَ لـ «مَنْ» دُخُولُ قَطُّ فِي
 ١٢٩٦ - دَعَا فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ
 ١٢٩٧ - وَاللَّهِ مَا قَصَدَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَ مَعْدٍ
 ١٢٩٨ - وَاللَّهِ مَا فَهِمَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَهُ
 ١٢٩٩ - يَا قَوْمُ لَفْظُ «الْأَيْنِ» مُمْتَنِعٌ عَلَى الرَّ
 ١٣٠٠ - وَيَكَادُ قَائِلُكُمْ يُكْفَرُنَا بِهِ
 ١٣٠١ - لَفْظُ صَرِيحٍ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 ١٣٠٢ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الرَّسُولُ بَعَاجِزٍ
 ١٣٠٣ - «وَالْأَيْنِ» أَحْرَفُهَا ثَلَاثٌ وَهِيَ ذُو
- ثَلَاثٌ بِلَفْظِ «الْأَيْنِ» لِلرَّحْمَنِ
 سَأَلَ الرَّسُولَ بِلَفْظِهِ بِوَرَانٍ
 لَمَّا أَقْرَبَ بِهِ بِلَا نُكْرَانٍ
 لَكِنْ جَوَابَ اللَّفْظِ بِالْمِيزَانِ
 هَذَا السِّيَاقِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 «أَيْنَ الْإِلَهِ؟» لِعَالِمِ بِلِسَانِ
 نَاهَا الَّذِي وَضَعَتْ لَهُ الْحَقَّانِي
 وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِقَصْدِ بَيَانِ
 حُجْمِ عِنْدَكُمْ وَذُو بُطْلَانِ
 بَلْ قَدْ وَهَذَا غَايَةُ الْعُدْوَانِ
 قَوْلًا وَإِقْرَارًا هُمَا نَوْعَانِ
 عَنْ لَفْظِ «مَنْ» مَعَ أَنَّهَا حَرْفَانِ
 لَيْسَ وَ«مَنْ» فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

- ١٣٠٤ - وَاللَّهُ مَا الْمَلَكَانِ أَفْصَحَ مِنْهُ إِذْ
 ١٣٠٥ - وَيَقُولُ: أَيْنَ اللَّهُ؟ يَغْنِي «مَنْ» فَلَا
 ١٣٠٦ - كَلَّا وَلَا مَعْنَاهُمَا أَيْضاً لِذِي



فصل

- ١٣٠٧ - هَذَا وَخَامِسَ عَشْرَهَا الْإِجْمَاعُ مِنْ
 ١٣٠٨ - فَالْمُرْسَلُونَ جَمِيعُهُمْ مَعَ كُتُبِهِمْ
 ١٣٠٩ - وَحَكَى لَنَا إِجْمَاعُهُمْ شَيْخُ الْوَرَى
 ١٣١٠ - وَأَبُو الْوَلِيدِ الْمَالِكِيُّ أَيْضاً حَكَى
 ١٣١١ - وَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضاً قَدْ حَكَى
 ١٣١٢ - وَلَهُ أَطْلَاعٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ
 ١٣١٣ - هَذَا وَنَقَطُ نَحْنُ أَيْضاً أَنَّهُ
 ١٣١٤ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٥ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٦ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٧ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِثَبُوتِ
 ١٣١٨ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٩ - فَالرُّسُلُ مُتَّفِقُونَ قَطْعاً فِي أَصْرِ
 ١٣٢٠ - كُلِّ لَهُ شَرْعٌ وَمِنْهُمْ هَاجٍ وَذَا
 ١٣٢١ - فَالَّذِينَ فِي التَّوْحِيدِ دِينَ وَاحِدٌ
 ١٣٢٢ - دِينَ الْإِلَهِ اخْتَارَهُ لِعِبَادِهِ
 ١٣٢٣ - فَمِنْ الْمُحَالِ بَأَنْ يَكُونَ لِرُسُلِهِ
- رُسُلِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
 قَدْ صَرَّحُوا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَالَّذِينَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِيْلَانِي
 إِجْمَاعُهُمْ أَعْنِي «ابْنَ رُشْدِ الثَّانِي»
 إِجْمَاعُهُمْ عَلَّمَ الْهُدَى الْحَرَّانِي
 لِسَوَاهِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَلِسَانِ
 إِجْمَاعُهُمْ قَطْعاً عَلَى الْبُرْهَانِ
 بَيَاتِ الصِّفَاتِ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
 بَيَاتِ الْكَلَامِ لِرَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 بَيَاتِ الْمَعَادِ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 حَيْدِ الْإِلَهِ وَمَالُهُ مِنْ ثَنَانِ
 بَيَاتِ الْقَضَاءِ وَمَالُهُمْ قَوْلَانِ
 لِالدِّينِ دُونَ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 فِي الْأَمْرِ لَا التَّوْحِيدِ فَافْهَمْ دَانَ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَلِنَفْسِهِ هُوَ قَيِّمُ الْأَدْيَانِ
 فِي وَصْفِهِ خَبْرَانِ مُخْتَلِفَانِ

- ١٣٢٤ - وَكَذَٰكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِعَدُوِّ
 ١٣٢٥ - وَكَذَٰكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ أَيْضًا دَعَوْا
 ١٣٢٦ - إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
 ١٣٢٧ - وَبِجُنْدِهِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَلَى
 ١٣٢٨ - هَٰذِي أَصُولُ الدِّينِ حَقًّا لَا الْأُصُولُ
 ١٣٢٩ - تِلْكَ الْأُصُولُ لِلْإِعْتِزَالِ وَكَمْ لَهَا
 ١٣٣٠ - وَجُحُودُ أَوْصَافِ الْإِلَهِ وَنَفْيُهُمْ
 ١٣٣١ - وَكَذَٰكَ نَفْيُهُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ١٣٣٢ - وَنَفَوْا قَضَاءَ الرَّبِّ وَالْقَدَرِ الَّذِي
 ١٣٣٣ - مِنْ أَجْلِ هَاتِيكَ الْأُصُولِ، وَخَلَّدُوا
 ١٣٣٤ - وَلَأَجْلِهَا نَفَوْا الشَّفَاعَةَ فِيهِمْ
 ١٣٣٥ - وَلَأَجْلِهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٦ - وَلَأَجْلِهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٧ - وَلَأَجْلِهَا حَكَمُوا عَلَى الرَّحْمَنِ بِالشَّ
 ١٣٣٨ - وَلَأَجْلِهَا هُمْ يُوجِبُونَ رِعَايَةَ
 ١٣٣٩ - حَقًّا عَلَى رَبِّ الْوَرَى بِعُقُولِهِمْ



فصل

- ١٣٤٠ - هَٰذَا وَسَادِسَ عَشْرَهَا إِجْمَاعُ أَهْلِ
 ١٣٤١ - مِنْ كُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ شَهِدَتْ لَهُ
 ١٣٤٢ - لَا عِبْرَةَ بِمُخَالَفِ لَهُمْ وَلَوْ
 ١٣٤٣ - أَنَّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 لِ الْعِلْمِ أَغْنِي حُجَّةَ الْأَزْمَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرُ الْقُرْآنِ
 كَانُوا عَدِيدَ الشَّاءِ وَالْبُغْرَانِ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ

- ١٣٤٤ - هُوَ رُبُّنَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٣٤٥ - فَاسْمَعْ إِذَا أَقْوَالَهُمْ وَاشْهَدْ عَلَيْهِ
 ١٣٤٦ - وَاقْرَأْ تَفَاسِيرَ الْأَثْمَةِ ذَاكِرِي أَلِ
 ١٣٤٧ - وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتَفْ
 ١٣٤٨ - وَانْظُرْ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٤٩ - وَانْظُرْ إِلَى الْكَلْبِيِّ أَيْضاً وَالَّذِي
 ١٣٥٠ - وَكَذَا رُفِيعُ التَّابِعِيِّ أَجَلُهُمْ
 ١٣٥١ - كَمْ صَاحِبٍ أَلْقَى إِلَيْهِ عِلْمَهُ
 ١٣٥٢ - فَلَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ سَبَّهَ إِذْ لَمْ يُوَا
 ١٣٥٣ - فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أَرْبَعُ
 ١٣٥٤ - وَهِيَ اسْتَقَرَّ وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ أَرِ
 ١٣٥٥ - وَكَذَلِكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعُ
 ١٣٥٦ - يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ
 ١٣٥٧ - وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ تَفْسِيرُ اسْتَوَى
 ١٣٥٨ - هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْاِغْتِرَالِ وَقَوْلُ أَثَ
 ١٣٥٩ - فِي كُتُبِهِ قَدْ قَالَ ذَا مِنْ مُوجِزِ
 ١٣٦٠ - وَكَذَلِكَ الْبَغَوِيُّ أَيْضاً قَدْ حَكَا
 ١٣٦١ - وَانْظُرْ كَلَامَ إِمَامِنَا هُوَ مَالِكُ
 ١٣٦٢ - فِي الْاِسْتِوَاءِ بِأَنَّهُ الْمَعْلُومُ لَ
 ١٣٦٣ - وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ
 ١٣٦٤ - اللَّهُ حَقّاً فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ
 ١٣٦٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الذَّاتِ وَالِ
 ١٣٦٦ - فَالذَّاتُ خُصَّتْ بِالسَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَلِ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى الرَّحْمَنِ
 هُمْ بَعْدَهَا بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ
 إِسْنَادٍ فَهِيَ هِدَايَةُ الْحَيْرَانِ
 سِيرٍ «اسْتَوَى» إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْقَانِ
 كُمُجَاهِدٍ وَمُقَاتِلِ حَبْرَانِ
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا نُكْرَانِ
 ذَاكَ الرَّيَاحِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 فَلِذَاكَ مَا اخْتَلَفْتَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 فِقْ قَوْلُهُ تَحْرِيفَ ذِي الْبُهْتَانِ
 قَدْ حُصِّلَتْ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ
 تَفَعَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي
 أَذْرَى مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ
 بِحَقِيقَةِ اسْتَوَى مِنَ الْبُهْتَانِ
 بَاعَ لِحَبْرِهِمْ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 وَإِبَانَةٍ وَمُقَالَةٍ بِبَيَانِ
 هُ عَنْهُمْ بِمَعَالِمِ الْقُرْآنِ
 قَدْ صَحَّ عَنْهُ قَوْلُ ذِي الْإِثْقَانِ
 كِنْ كَيْفُهُ خَافَ عَلَى الْأَذْهَانِ
 مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ
 سُبْحَانَهُ حَقّاً بِكُلِّ مَكَانِ
 مَعْلُومٍ مِنْ ذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 مَعْلُومٍ عَمَّ جَمِيعَ ذِي الْأَكْوَانِ

١٣٦٧ - ذَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ مَنْ رَدَّهُ
 ١٣٦٨ - وَكَذَلِكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ
 ١٣٦٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ عِلْمُهُ
 ١٣٧٠ - وَكَذَلِكَ أَوْزَاعِيُّهُمْ أَيْضاً حَكَى
 ١٣٧١ - مَنْ قَرَنَهُ وَالتَّابِعُونَ جَمِيعُهُمْ
 ١٣٧٢ - إِيْمَانُهُمْ بَعْلُوهُ شُبْحَانَهُ
 ١٣٧٣ - وَكَذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَكَاهُ عِنْدَ
 ١٣٧٤ - حَقّاً قَضَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ رَبُّنَا
 ١٣٧٥ - حُبُّ الرَّسُولِ وَقَائِمٌ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٧٦ - فَاَنْظُرْ إِلَى الْمَقْضِيِّ فِي ذِي الْأَرْضِ لـ
 ١٣٧٧ - وَقَضَاؤُهُ وَصَفَ لَهُ لَمْ يَنْفَصِلْ
 ١٣٧٨ - وَكَذَلِكَ الثُّغْمَانُ قَالَ وَبَعْدَهُ
 ١٣٧٩ - مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بَعَرْشِهِ شُبْحَانَهُ
 ١٣٨٠ - وَيُقَرَّرَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ لَا
 ١٣٨١ - فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِ
 ١٣٨٢ - هَذَا الَّذِي فِي الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ عَنْهُمْ
 ١٣٨٣ - وَاَنْظُرْ مَقَالَهُ أَحْمَدٍ وَنُصُوصَهُ
 ١٣٨٤ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بَعْلُوهُ
 ١٣٨٥ - وَلَهُ نُصُوصٌ وَإِرَادَاتٌ لَمْ تَقَعْ
 ١٣٨٦ - إِذْ كَانَ مُمْتَحِناً بِأَعْدَاءِ الْحَدِيدِ
 ١٣٨٧ - وَإِذَا أَرَدَتْ نُصُوصُهُ فَاَنْظُرْ إِلَى
 ١٣٨٨ - وَكَذَلِكَ إِسْحَاقُ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 ١٣٨٩ - وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ قَوْلًا شَافِئاً

فَلَسَوْفَ يَلْقَى مَالِكاً بِهَوَانٍ
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 مَعَ خَلْقِهِ تَفْسِيرَ ذِي إِيْمَانٍ
 عَنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ وَفَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 لَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الرَّبَّانِيُّ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِأُضْدَقِ الْعُجْدَانِ
 بِالْحَقِّ لَا فَشِلٌ وَلَا مُتَوَانٍ
 كُنْ فِي السَّمَاءِ قَضَاءُ ذِي السُّلْطَانِ
 عَنْهُ، وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 يَغْفُوبُ وَالْأَلْفَاظُ لِلتُّغْمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 يَخْفَى عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْأَذْهَانِ
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانٍ
 وَلَهُ شُرُوحٌ عِدَّةٌ لِإِيْمَانٍ
 فِي ذَلِكَ تَلَقَّاهَا بِلَا حُسْبَانٍ
 وَبِالْإِسْتِوَا وَالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ فُرْسَانِ هَذَا الشَّانِ
 وَشِيعَةِ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مَا قَدْ حَكَى الْخَلَّالُ ذُو الْإِثْقَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 إِنَّكَارُهُ عَلَّمَ عَلَى الْبُهْتَانِ

- ١٣٩٠ - قَالُوا لَهُ مَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا
١٣٩١ - فَأَجَابَ نَعْرِفُهُ بِوَصْفِ عُلُوِّهِ
١٣٩٢ - وبأنه سبحانه حقاً على الـ
١٣٩٣ - وهو الذي قد شجع ابن خزيمة
١٣٩٤ - وقضى بقتل المنكرين علوه
١٣٩٥ - وبأنهم يلقون بعد القتل قو
١٣٩٦ - فشفى الإمام العالم الحبر الذي
١٣٩٧ - ولقد حكاه الحاكم العدل الرضا
١٣٩٨ - وحكى ابن عبد البر في تمهيد
١٣٩٩ - إجماع أهل العلم أن الله قو
١٤٠٠ - وأتى هناك بما شفى أهل الهدى
١٤٠١ - وكذا علي الأشعري فإنه
١٤٠٢ - من موجز وإبانة ومقالة
١٤٠٣ - وأتى بتقرير استواء الرب قو
١٤٠٤ - وأتى بتقرير العلو بأحسن التـ
١٤٠٥ - والله ما قال المجسم مثل ما
١٤٠٦ - فازمؤه وبحكم بما تزموا به
١٤٠٧ - أو لا فقولوا إن ثم حرازة
١٤٠٨ - فسلوا الإله شفاء ذا الداء الغضا
١٤٠٩ - وانظر إلى حزب وإجماع حكي
١٤١٠ - وانظر إلى قول ابن وهب أوحى الـ
١٤١١ - وانظر إلى ما قال عبد الله في
١٤١٢ - من أنه سبحانه وبحمده
- حقاً به لتكون ذا إيمان
فوق السماء مبين الأنوان
عرش الرفيع فجلى ذو السلطان
إذ سل سيف الحق والعرفان
بعد استتابتهم من الكفران
ق مزابل الميئات والائتان
يُدعى إمام أئمة الأزمان
في كُتبه عنه بلا نُكران
وكتاب الاستذكار غير جبان
ق العرش لم يُنكره ذو إيمان
لكنه مرض على العميان
في كُتبه قد جاء بالتبيان
ورسائل للثغر ذات بيان
ق العرش بالإيضاح والبزهان
قريب فانظر كُتبه بعيان
قد قاله ذا العالم الرباني
هذا المجسم يا أولي العذوان
وتنفس الصعداء من حران
لِ مُجانب الإسلام والإيمان
لله دُرْك من فتى كزمان
علماء مثل الشمس في الميزان
تلك الرسالة مفصلاً ببيان
بالذات فوق العرش والأنوان

١٤١٣ - وانظر إلى ما قاله الكرجي في
 ١٤١٤ - وانظر إلى الأصل الذي هو شرحه
 ١٤١٥ - وانظر إلى تفسير عبد ما الذي
 ١٤١٦ - وانظر إلى تفسير ذاك الفاضل الش
 ١٤١٧ - ذاك الإمام ابن الإمام وشيخه
 ١٤١٨ - وانظر إلى النسائي في تفسيره
 ١٤١٩ - وقرأ كتاب العرش تصنيف الرضا
 ١٤٢٠ - وأخوه صاحب مسند ومصنف
 ١٤٢١ - وقرأ كتاب الاستقامة للرضا
 ١٤٢٢ - وقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا
 ١٤٢٣ - ذاك ابن أحمد أوحذ الحفاظ قد
 ١٤٢٤ - وقرأ كتاب الأثرم العدل الرضا
 ١٤٢٥ - وكذا الإمام بن الإمام المرتضى
 ١٤٢٦ - تصنيفه نشرًا ونظمًا واضح
 ١٤٢٧ - وقرأ كتاب السنة الأولى الذي
 ١٤٢٨ - ذاك النبيل ابن النبيل كتابه
 ١٤٢٩ - وانظر إلى قول ابن أسباط الرضا
 ١٤٣٠ - وانظر إلى قول ابن زيد ذاك حم
 ١٤٣١ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى
 ١٤٣٢ - في نقضه والرد يا لهما كتبا
 ١٤٣٣ - هدمت قواعد فرقة جهمية
 ١٤٣٤ - وانظر إلى ما في صحيح محمد
 ١٤٣٥ - من رده ما قاله الجهمي بالن

شرح لتصنيف امرى رباني
 فهما الهدى لملددي حيران
 فيه من الآثار في ذا الشأن
 ببت الرضا المتضلع الرباني
 وأبوه سنيان رازيان
 هو عندنا سفر جليل معان
 نجل الصدوق إمامنا عثمان
 أترهما نجمين بل شمسان
 ذاك ابن أصرم حافظ رباني
 في السنة العليا فتى الشيباني
 شهدت له الحفاظ بالاثقان
 في السنة الأولى إمام زمان
 حقاً أبي داود ذي العرفان
 في السنة المثلى هما نجمان
 أبداه مضطلع من الإيمان
 أيضاً نبيل واضح البزهان
 وانظر إلى قول الرضا سفيان
 أاد وحماد الإمام الثاني
 عثمان ذاك الدارمي الرباني
 با سنة وهما لنا علمان
 فحوت شقوقهم على الحيطان
 ذاك البخاري العظيم الشأن
 قل الصحيح الواضح البزهان

- ١٤٣٦ - وانظر إلى تلك التراجيم ما الذي
١٤٣٧ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
١٤٣٨ - أغني الفقيه الشافعي اللالكا
١٤٣٩ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى الت
١٤٤٠ - ذاك الذي هو صاحب الترغيب والت
١٤٤١ - وانظر إلى ما قاله في السنة ال
١٤٤٢ - وانظر إلى ما قاله شيخ الهدى
١٤٤٣ - وانظر إلى قول الطحاوي الرضا
١٤٤٤ - وكذلك القاضي أبو بكر هو اب
١٤٤٥ - قد قال في تمهيدِهِ وَرَسَائِلِ
١٤٤٦ - فِي بَعْضِهَا حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
١٤٤٧ - وَأَتَى بِتَفْصِيلِ الْعُلُوِّ وَأَبْطَلَ «ال
١٤٤٨ - مِنْ أَوْجِهٍ شَتَّى وَذَا فِي كُتُبِهِ
١٤٤٩ - وانظر إلى قول ابن كلاب وما
١٤٥٠ - أَخْرَجَ مِنَ الثَّقَلِ الصَّحِيحِ وَعَقْلِهِ
١٤٥١ - لَيْسَ الْإِلَهِ بِذَاخِلٍ فِي خَلْقِهِ
١٤٥٢ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الت
١٤٥٣ - وانظر إلى ما قاله في سورة ال
١٤٥٤ - وانظر إلى ما قاله البغوي في
١٤٥٥ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ عِنْدَ الْاِسْتِوَا
١٤٥٦ - وانظر إلى ما قاله ذو سُنَّةِ
١٤٥٧ - وَكَذَاكَ سُنَّةُ جَعْفَرٍ يُكْنَى أَبَا الشَّ
١٤٥٨ - وانظر إلى ما قاله ابن سريج ال
- فِي ضَمْنِهَا إِنْ كُنْتَ ذَا عِزِّانِ
زُجِ الَّذِي هُوَ عِنْدَكُمْ سِفْرَانِ
يُيِّ الْمُسَدَّدَ نَاصِرَ الْإِيمَانِ
يُمَيِّ فِي إِضْاحِهِ وَبَيَانِ
زُهِيبَ مَمْدُوحٍ بِكُلِّ لِسَانِ
كُجْرَى سُلَيْمَانَ هُوَ الطَّبْرَانِ
يُدْعَى بِطَلْمُنُكِيَّهِمْ ذُو شَانِ
وَأَجْزُهُ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
نُ الْبَاقِلَانِي قَائِدُ الْفُرْسَانِ
وَالشَّرْحَ مَا فِيهِ جَلِيٌّ بَيَانِ
لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
لَامِ» الَّتِي زِيدَتْ عَلَى الْقُرْآنِ
بَادٍ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
يَقْضِي بِهِ لِمُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
مَنْ قَالَ قَوْلَ الزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
أَوْ خَارِجَ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
فَسِيرِ وَالتَّهْذِيبِ قَوْلَ مُعَانِ
أَعْرَافٍ مَعَ طَهٍ وَمَعَ شُبْحَانِ
تَفْسِيرِهِ وَالشَّرْحَ بِالْإِحْسَانِ
فِيهَا وَفِي الْأَوَّلَى مِنَ الْقُرْآنِ
وَقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْإِمَامِ السَّدَانِي
يُنِخِ الرِّضَا الْمُسْتَلِّ مِنْ حَيَّانِ
بَحْرُ الْخِصْمِ الشَّافِعِي الثَّانِي

١٤٥٩ - وانظر إلى ما قاله علّم الهدى
 ١٤٦٠ - وكتابه في الفقه وهو بيانه
 ١٤٦١ - وانظر إلى الشن التي قد صنف الـ
 ١٤٦٢ - زادت على المائتين منها مفرداً
 ١٤٦٣ - منها لأحمد عدة موجودة
 ١٤٦٤ - واللاء في ضمن التصانيف التي
 ١٤٦٥ - فكثيرة جداً فمن يك راغباً
 ١٤٦٦ - أصحابها هم حافظو الإسلام لا
 ١٤٦٧ - وهم النجوم لكل عبد سائر
 ١٤٦٨ - وسواهم والله قطاع الطرب
 ١٤٦٩ - ما في الذين حكيت عنهم أنفاً
 ١٤٧٠ - بل كلهم والله شيعة أحمد
 ١٤٧١ - وبذلك في كتبهم قد صرحوا
 ١٤٧٢ - أظنهم لفظية جهلية
 ١٤٧٣ - حاشاهم من ذاك بل والله هم
 ١٤٧٤ - فانظر إلى تقريرهم لعلوه
 ١٤٧٥ - عقلاً عقل بالنصوص مؤيد
 ١٤٧٦ - والله ما استويا ولن يتلاقيا
 ١٤٧٧ - أفتقدفون أولاء بل أضعافهم
 ١٤٧٨ - بالجهل والتشبيه والتجسيم والتـ
 ١٤٧٩ - يا قومنا الله في إسلامكم
 ١٤٨٠ - يا قومنا اغتبروا بمضرع من خلا
 ١٤٨١ - لم يغن عنهم كذبهم ومخالهم

أغني أبا الخير الرضا العمراني
 يُبدي مكانته من الإيمان
 علماء بالآثار والقرآن
 أوفى من الخمسين في الحسبان
 فينا رسائله إلى الإخوان
 شهرت فلم تحجج إلى حسبان
 فيها يجد فيها هدى الحيران
 أصحاب جهنم حافظو الكفران
 يبغي الإله وجنة الحيوان
 قى أئمة تدعو إلى النيران
 من حنبلي واحد بضمان
 فأصوله وأصولهم سيان
 وأخو العمامة ماله عينان
 مثل الحمير تُقاد بالأزنان
 أهل العقول وصحة الأذهان
 بالثقل والمغقول والبزهان
 ومؤيد بالمنطق اليوناني
 حتى تشيب مفارق الغربان
 من سادة العلماء كل زمان
 بديع والتضليل والبهتان
 لا تفسدوه لنخوة الشيطان
 من قبلكم في هذه الأزمان
 وقسألهم بالزور والبهتان

١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلْبِيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غِطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الْ
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَشْتَكِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمِعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَبِثْتُمْ مَعْنَى النُّصُوصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا دَنَبْتُمْهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلنُّصُوصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْحَبِيثُ لَصْحَبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفْضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضِلُّ بِلَايِكُمْ وَمُضَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَلْ غَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمُكُمْ
 ١٤٩٩ - وَيَظْلُ يُمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لَوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكِنَّهُ الْأَخُ وَالرَفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصَّدِيقِ يَوْمَ الْغَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ التَّوَاصِبِ بَعْدَ ذَا

مَدَّ النَّاسِ وَالْحُكَّامِ وَالشُّلْطَانِ
 مَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ فِي حُسْبَانِ
 إِيْمَانِ أَتُهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ
 فَأَتُوا بِعِلْمٍ وَأَنْطَقُوا بِبَيَانِ
 فَاشْكُوا لِتَعْدِرِكُمْ إِلَى الْقُرْآنِ
 وَعَلَيْكُمْ فَالْحَقُّ فِي الْفُرْقَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ لِلْحَقِّ تَلْبِيسَانِ
 يَأْتِي بِتَخْرِيفٍ عَلَى إِنْسَانِ
 بِأَيْمَةِ الْإِسْلَامِ ظَنَّ الشَّانِي
 قَالُوا، كَذَلِكَ مُنَزَّلُ الْقُرْآنِ
 إِذْ جَسَمَتْ بَلْ شَبَّهَتْ صِنْفَانِ
 مِنْ غَيْرِ تَخْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
 كَلْبُ الرَّوَافِضِ أَخْبَثُ الْحَيَّوَانِ
 مَدَّ الْقَبْرِ لَا يَحْشَوْنَ مِنْ إِنْسَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْقَبْرِ الَّذِي تَرَيَانِ
 يُثْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءَ ذِي شُكْرَانِ
 عَنِّي أَبُو بَكْرٍ بَلَا رَوْعَانِ
 حَتَّى يُرَى فِي صُورَةِ الْعُضْبَانِ
 فِي النَّاسِ كَانَ هُوَ الْخَلِيلَ الدَّانِي
 وَلَهُ عَلَيْنَا مِثْلُ الْإِحْسَانِ
 تَحْزَنُ فَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ لَا اثْنَانِ
 مَا حَازَهَا إِلَّا فَتَى عُثْمَانِ
 لَمْ يَذْهَبْكُمْ إِلَّا كَبِيرُ الشَّانِ

- ١٥٠٥ - فَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الرِّوَا فِضْ كُلُّهُمْ
 ١٥٠٦ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ ذَاكَ رَضِيعُهُمْ
 ١٥٠٧ - ثَوْبَانِ قَدْ نُسِجَا عَلَى الْمِنْوَالِ يَا
 ١٥٠٨ - وَاللَّهِ شَرٌّ مِنْهُمَا فَهُمَا عَلَى



فصل

- ١٥٠٩ - هَذَا وَسَابِعَ عَشْرَهَا إخبارُهُ
 ١٥١٠ - عَنْ عَبْدِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَحَرْبِهِ
 ١٥١١ - تَكْذِيبِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ بِقَوْلِهِ
 ١٥١٢ - وَمِنَ الْمَصَائِبِ قَوْلُهُمْ إِنََّّ اعْتِقَا
 ١٥١٣ - فَإِذَا اعْتَقَدْتُمْ ذَا فَاشْيَاعَ لَهُ
 ١٥١٤ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أُولَى بِفِرْ
 ١٥١٥ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقِصَصِ الَّتِي
 ١٥١٦ - وَاللَّهِ قَدْ جَعَلُوا الضَّلَالَةَ قُدُوءَ
 ١٥١٧ - فإِمَامٌ كُلُّ مُعْطَلٍ فِي نَفْسِهِ
 ١٥١٨ - طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ مُكَذِّباً
 ١٥١٩ - بَلْ قَالَ : مُوسَى كَاذِبٌ فِي رَعْمِهِ
 ١٥٢٠ - فابْنُوا لِي الصَّرْحَ الرَّفِيعَ لَعَلَّنِي
 ١٥٢١ - وَأَظُنُّ مُوسَى كَاذِباً فِي قَوْلِهِ
 ١٥٢٢ - وَكَذَلِكَ كَذَّبَهُ بِأَنَّ إِلَهَهُ
 ١٥٢٣ - هُوَ أَنْكَرُ التَّكْلِيمِ وَالْفَوْقِيَّةِ أَلْ
 ١٥٢٤ - فَمَنْ الَّذِي أُولَى بِفِرْعَوْنَ إِذَا
- سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 فِرْعَوْنَ ذِي التَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 أَلَلَهُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ نَبَانِي
 ذَ الْفَوْقِ مِنْ فِرْعَوْنَ ذِي الْكُفْرَانِ
 أَنْتُمْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
 تَحْكِي مَقَالَ إِمَامِهِمْ بِبَيَانِ
 بِأَثْمَةٍ تَدْعُو إِلَى النَّيِّرَانِ
 فِرْعَوْنُ مَعَ نُمْرُودَ مَعَ هَامَانَ
 مُوسَى وَرَامَ الصَّرْحَ بِالْبُنْيَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّبُّ ذُو السُّلْطَانِ
 أَرْقَى إِلَيْهِ بِحِيلَةِ الْإِنْسَانِ
 اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سُلْطَانِ
 نَادَاهُ بِالتَّكْلِيمِ ذُونَ عِيَانِ
 عَلِيًّا كَقَوْلِ الْجَهْمِ ذِي صَفْوَانِ
 مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ

- ١٥٢٥ - يَا قَوْمَنَا وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِنَا
- ١٥٢٦ - عَقْلًا وَنَقْلًا مَعَ صَرِيحِ الْفِطْرَةِ الـ
- ١٥٢٧ - كُلٌّ يَدُلُّ بَأْتَهُ سُبْحَانَهُ
- ١٥٢٨ - أَتَرَوْنَ أَنَّا نَارِكُو ذَا كُُلِّهِ
- ١٥٢٩ - يَا قَوْمُ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَى
- ١٥٣٠ - وَتَحْكُمُوهُ فِي الْجَلِيلِ وَدِقِّهِ
- ١٥٣١ - قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنَفْسِهِ
- ١٥٣٢ - أَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مَنْ يَكُونُ مُحَكِّمًا
- ١٥٣٣ - بَلْ لَيْسَ يُؤْمِنُ غَيْرُ مَنْ قَدْ حَكَّمَ الـ
- ١٥٣٤ - هَذَا وَمَا ذَاكَ الْمُحَكِّمُ مُؤْمِنًا
- ١٥٣٥ - هَذَا وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُسَلِّدَ
- ١٥٣٦ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَشَدْتُكُمْ
- ١٥٣٧ - هَلْ حَدَّثْتُكُمْ قَطُّ أَنْفُسَكُمْ بِذَا
- ١٥٣٨ - لَكِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَجُنْدَهُ
- ١٥٣٩ - هُمْ يَشْهَدُونَ بِأَنَّكُمْ أَعْدَاءُ مَنْ
- ١٥٤٠ - وَلَأَيَّ شَيْءٍ كَانَ أَحْمَدُ خَضَمُكُمْ
- ١٥٤١ - وَلَأَيَّ شَيْءٍ كَانَ بَعْدُ خَضُومُكُمْ
- ١٥٤٢ - وَلَأَيَّ شَيْءٍ كَانَ أَيْضًا خَضَمُكُمْ
- ١٥٤٣ - أَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ نَاصِرَ سُنَّةِ الـ
- ١٥٤٤ - وَاللَّهِ لَمْ يَكْ ذَنْبُهُ شَيْئًا سِوَى
- ١٥٤٥ - إِذْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ عَنْ شِرْكَ كَذَا
- ١٥٤٦ - فَتَجَرَّدَ الْمُقْضُودُ مَعَ قَضْدِهِ لَهُ
- ١٥٤٧ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ دَعَا لِمَقَالَةٍ
- مائة تَدُلُّ عَلَيْهِ بَلْ مَائَتَانِ
- أُولَى وَذَوِ خِلَافَةِ الْقُرْآنِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
- لِجَعَا جَعِ التَّغْطِيلِ وَالْهَذْيَانِ
- أَنْ تَرْجِعُوا لِلْوَحْيِ بِالْإِدْعَانِ
- تَحْكِيمَ تَسْلِيمٍ مَعَ الرِّضْوَانِ
- قَسَمًا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
- غَيْرَ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
- وَوَحْيَيْنِ حَسْبُ فَذَاكَ دُوْ إِيْمَانِ
- إِنْ كَانَ ذَا حَرْجٍ وَضَيْقٍ بِطَانِ
- لِلَّذِي يَقْضِي بِهِ الْوَحْيَانِ
- وَبِحُزْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
- فَسَلُّوا نَفُوسَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
- وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
- ذَا شَأْنُهُ أَبْدَأُ بِكُلِّ زَمَانِ
- أَعْنِي ابْنَ جَنْبِلِ الرِّضَا الشَّيْبَانِي
- أَهْلَ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرَ الْقُرْآنِ
- شَيْخَ الْوُجُودِ الْعَالِمَ الْحَرَّانِي
- مَخْتَارِ قَامِعِ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ
- تَجْرِيدِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
- تَجْرِيدُهُ لِلْوَحْيِ عَنْ بُهْتَانِ
- فَلِذَاكَ لَمْ يَنْضَفْ إِلَى إِنْسَانِ
- غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْفُرْقَانِ

١٥٤٨ - فَالْقَوْمُ لَمْ يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ الْهُدَى
 ١٥٤٩ - شَتَّانَ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَحَسْبُكُمْ
 ١٥٥٠ - قَالُوا لَنَا لَمَّا دَعَوْنَاهُمْ إِلَى
 ١٥٥١ - ذَهَبَتْ مَقَادِيرُ الشُّيُوخِ وَحُزْمَةُ الدِّ
 ١٥٥٢ - وَتَرَكْتُمْ أَقْوَالَهُمْ هَدْرًا وَمَا
 ١٥٥٣ - لَكِنْ حَفِظْنَا نَحْنُ حُزْمَتَهُمْ وَلَمْ
 ١٥٥٤ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ كَذَبْتُمْ
 ١٥٥٥ - وَنَسَبْتُمْ الْعُلَمَاءَ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 ١٥٥٦ - وَاللَّهِ مَا أَوْصَوُكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا
 ١٥٥٧ - كَلًّا وَلَا فِي كُتُبِهِمْ هَذَا بَلَى
 ١٥٥٨ - إِذْ قَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ
 ١٥٥٩ - كَلًّا وَمَا مِنْهُمْ أَحَاطَ بِكُلِّ مَا
 ١٥٦٠ - فَلِذَاكَ أَوْصَوُكُمْ بِأَنْ لَا تَجْعَلُوا
 ١٥٦١ - لَكِنْ زُئُوهَا بِالنُّصُوصِ فَإِنْ تَوَا
 ١٥٦٢ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ أَقْوَالَهُمْ
 ١٥٦٣ - وَاللَّهِ لَا لَوْصِيَّةَ الْعُلَمَاءِ نَفَّ
 ١٥٦٤ - وَرَكِبْتُمْ الْجَهْلَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُمْ النَّ
 ١٥٦٥ - قُلْنَا لَكُمْ فَتَعَلَّمُوا قُلْتُمْ أَمَّا
 ١٥٦٦ - مِنْ أَيْنَ وَالْعُلَمَاءُ أَنْتُمْ فَاسْتَحُوا
 ١٥٦٧ - لَمْ يُشَبِّهِ الْعُلَمَاءَ إِلَّا أَنْتُمْ
 ١٥٦٨ - وَاللَّهِ لَا عِلْمَ وَلَا دِينَ وَلَا
 ١٥٦٩ - عَامَلْتُمُ الْعُلَمَاءَ حِينَ دَعَوُكُمْ
 ١٥٧٠ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الذُّبَابُ إِذَا رَأَى

وَدَعَوْتُمْ أَنْتُمْ لِرَأْيِ فُلَانٍ
 يَا قَوْمُ مَا بِكُمْ مِنَ الْخِذْلَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ ذِي هَوًى مَلَانٍ
 عُلَمَاءُ بَلْ عَبَرْتَهُمُ الْعَيْنَانِ
 أَضَعْتَ إِلَيْهَا مِنْكُمْ أَذْنَانِ
 نَعْدُ الَّذِي قَالُوهُ قَدَرَبَّانِ
 وَأَتَيْتُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 هُمْ مِنْهُ أَهْلُ بَرَاءَةٍ وَأَمَانِ
 قَوْلَ الرُّسُولِ لِقَوْلِهِمْ بِلِسَانِ
 بِالْعَكْسِ أَوْصَوُكُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 لَيْسُوا بِمَغْضُومِينَ بِالْبُزْهَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 أَقْوَالُهُمْ كَالنَّصِّ فِي الْمِيزَانِ
 فَفَهَا فِتْلَكَ صَحِيحَةُ الْأَوْزَانِ
 أَبْدَأْ عَلَى النَّصِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذُتُّمْ وَلَا لَوْصِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 صَّيْنٍ مَعَ ظُلْمٍ وَمَعَ عُذْوَانِ
 نَحْنُ الْأَثَمَةُ فَاضِلُوا الْأَزْمَانِ
 أَيْنَ النُّجُومُ مِنَ الثَّرَى التَّحْتَانِي
 أَشَبَّهْتُمُ الْعُلَمَاءَ فِي الْأَذْقَانِ
 عَقْلٌ، وَلَا بِمُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْحَقِّ بَلْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 طُعْمًا فَيَا لِمَسَاقِطِ الذُّبَابِ

- ١٥٧١ - وَإِذَا رَأَى فَرْعاً تَطَايَرَ قَلْبُهُ
 ١٥٧٢ - وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْبُرْهَانِ كَمَا
 ١٥٧٣ - نَحْنُ الْمُقْلِدَةُ الْأَلَى أَلْفُوا كَذَا
 ١٥٧٤ - قُلْنَا فَكَيْفَ تُكْفِرُونَ وَمَا لَكُمْ
 ١٥٧٥ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ مُقْلِدًا
 ١٥٧٦ - وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ الْهُدَى بِدَلِيلِهِ
 ١٥٧٧ - حِزْنَا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا أَنْتُمْ مَعَ الْ
 ١٥٧٨ - كَلَّا وَلَا مَتَعَلِّمُونَ فَمَنْ تُرَى
 ١٥٧٩ - لَكِنَّهَا وَاللَّهُ أَنْفَعُ مِنْكُمْ
 ١٥٨٠ - نَالَتْ بِهِمْ خَيْرًا وَنَالَتْ مِنْكُمْ الْ
 ١٥٨١ - فَمَنْ الَّذِي خَيْرٌ وَأَنْفَعُ لِلْوَرَى



فصل

- ١٥٨٢ - هَذَا وَثَامِنَ عَشْرَهَا تَنْزِيهُهُ
 ١٥٨٣ - وَعَنِ الْغُيُوبِ وَمُوجِبِ التَّمْثِيلِ وَالْتَّ
 ١٥٨٤ - وَلِذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٥ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ظَهِيرٌ فِي الْوَرَى
 ١٥٨٦ - أَوْ أَنْ يُوَالِيَ خَلْقَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٧ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ أَضْلًا شَافِعُ
 ١٥٨٨ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ وَالِدٍ
 ١٥٨٩ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ زَوْجَةٍ
 ١٥٩٠ - وَلَقَدْ أَتَى التَّنْزِيَهُ عَمَّا لَمْ يُقَلَّ
- سُبْحَانَهُ عَنْ مُوجِبِ التَّقْصَانِ
 شُبِيهِ جَلَّ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكَ ثَانٍ
 سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانٍ
 مِنْ حَاجَةٍ أَوْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الْمَثْنَانِ
 وَكَذَاكَ عَنْ وَلَدٍ هُمَا نَسَبَانِ
 وَكَذَاكَ عَنْ كُفْوٍ يَكُونُ مُدَانِي
 كَنِي لَا يَدُورُ بِخَاطِرِ الْإِنْسَانِ

١٥٩١ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّنْزِيهِ عَنْ طَعْمٍ وَلَمْ
 ١٥٩٢ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ مَوْتٍ وَعَنْ
 ١٥٩٣ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ نَسْيَانِهِ
 ١٥٩٤ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ ظُلْمٍ وَفِي الْ
 ١٥٩٥ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ تَعَبٍ وَعَنْ
 ١٥٩٦ - وَلَقَدْ حَكَى الرَّحْمَنُ قَوْلًا قَالَهُ
 ١٥٩٧ - إِنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْفَقِيرُ وَنَحْنُ أَضْ
 ١٥٩٨ - وَلِذَاكَ أَضْحَى رَبُّنَا مُسْتَقْرِضًا
 ١٥٩٩ - وَحَكَى مَقَالََةَ قَائِلٍ مِنْ قَوْمِهِ
 ١٦٠٠ - هَذَا وَمَا الْقَوْلَانِ قَطُّ مَقَالََةَ
 ١٦٠١ - لَكِنْ مَقَالََةُ كَوْنِهِ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٦٠٢ - قَدْ طَبَّقَتْ شَرْقَ الْبِلَادِ وَعَزَبَهَا
 ١٦٠٣ - فَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُنْزَهِ نَفْسَهُ
 ١٦٠٤ - عَنْ ذِي الْمَقَالََةِ مَعَ تَفَاقُمِ أَمْرِهَا
 ١٦٠٥ - بَلْ دَائِمًا يُبْدِي لَنَا إِنْجَابَاتَهَا
 ١٦٠٦ - لَا سِيَّمًا تِلْكَ الْمَقَالََةُ عِنْدَكُمْ
 ١٦٠٧ - أَوْ أَنَّهَا كَمَقَالََةِ لِمُثَلِّثٍ
 ١٦٠٨ - إِذْ كَانَ جِسْمًا كُلُّ مُوصُوفٍ بِهَا
 ١٦٠٩ - فَالْعَابِدُونَ لِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ١٦١٠ - لَكِنَّهُمْ عِبَادُ أَوْثَانٍ لَدَى
 ١٦١١ - وَلِذَاكَ قَدْ جَعَلَ الْمَعْطَلُ كُفْرَهُمْ
 ١٦١٢ - هَذَا رَأْيُنَاهُ بِكُثْبِكُمْ وَلَمْ
 ١٦١٣ - وَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُحَذِّرْ خَلْقَهُ

يَنْسُبُ إِلَيْهِ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 نَوْمٍ وَعَنْ سِنَةٍ وَعَنْ غَشْيَانٍ
 وَالرُّبُّ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى نَسْيَانٍ
 أَفْعَالٍ عَنْ عَبَثٍ وَعَنْ بُطْلَانٍ
 عَجَزٍ يُنَافِي قُدْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فَنَحَاصُّ ذُو الْبُهْتَانِ وَالْكُفْرَانِ
 حَابُ الْغِنَى ذُو الْوُجْدِ وَالْإِمْكَانِ
 أَمْوَالُنَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَنَّ الْعُزَيْرَ ابْنُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَنُصُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَرَمَانٍ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 وَعَدَتْ مُقَرَّرَةٌ لَدَى الْأَذْهَانِ
 سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِهَا فِي سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 وَيُعِيدُهُ بِأِدْلَةِ التَّبْيَانِ
 مَقْرُونَةٌ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 عَبْدُ الصَّلِيبِ الْمَشْرِكِ النَّصْرَانِي
 لَيْسَ الْإِلَهَ مُنْزَلُ الْفُرْقَانِ
 بِالذَّاتِ لَيْسُوا عَابِدِي الدِّيَانِ
 هَذَا الْمَعْطَلُ بِجَاهِدِ الرَّحْمَنِ
 هُوَ مُقْتَضَى الْمَغْقُولِ وَالْبُزْهَانِ
 نَكْذِبُ عَلَيْكُمْ فِعْلَ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَنْهَا وَهَذَا شَأْنُهَا بِبَيَانِ

- ١٦١٤ - هَذَا وَلَيْسَ فَسَادُهَا بِمُبَيَّنٍ
 ١٦١٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شَهِدَتْ أَفَاضِلُكُمْ لَهَا
 ١٦١٦ - وَخَفَاءَ مَا قَالُوهُ مِنْ نَفْيٍ عَلَى الـ



فصل

- ١٦١٧ - هَذَا وَتَاسِعَ عَشْرَهَا إلْزَامُ ذِي التَّـ
 ١٦١٨ - وَفَسَادُ إلْزَامِ قَوْلِهِ هُوَ مُقْتَضٍ
 ١٦١٩ - فَسَلِ الْمُعْطَلُ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلٍ
 ١٦٢٠ - مَاذَا تَقُولُ أَكَّانَ يَغْرِفُ رَبُّهُ
 ١٦٢١ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ كَانَتْ نَصِيحَتُهُ لَنَا
 ١٦٢٢ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ حَازَ الْبَلَاغَةَ كُلَّهَا
 ١٦٢٣ - فَإِذَا انْتَهَتْ هَذِي الثَّلَاثَةُ فِيهِ كَا
 ١٦٢٤ - فَلَأَيِّ شَيْءٍ عَاشَ فِينَا كَاتِمًا
 ١٦٢٥ - بَلْ مُفْصِحًا بِالضُّدِّ مِنْهُ حَقِيقَةً أَلـ
 ١٦٢٦ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمْ يُصْرِّحْ بِالَّذِي
 ١٦٢٧ - أَلْعَجَزَ عَنْ ذَلِكَ أَمْ تَقْصِيرُهُ
 ١٦٢٨ - حَاشَاهُ بَلْ ذَا وَضْفُكُمْ يَا أُمَّةَ التَّـ
 ١٦٢٩ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَذْكُرُ ضِدًّا ذَا
 ١٦٣٠ - أَتَرَاهُ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَنْ قَوْلِهِ «إِسـ
 ١٦٣١ - وَيَقُولُ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» يَغْنِي «مَنْ» بِلَفْـ
 ١٦٣٢ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الْإِثْمَةُ كُلَّ مَا
 ١٦٣٣ - لَكِنْ لِأَنَّ عُقُولَ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
- غَطِيطِلِ أَفْسَدَ لِأَزْمِ بَيَّانِ
 لِفَسَادِ ذَاكَ الْقَوْلِ بِالْبُرْهَانِ
 تَقْضِي عَلَى التَّغْطِيلِ بِالْبُطْلَانِ
 هَذَا الرَّسُولُ حَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
 كُلِّ النَّصِيحَةِ لَيْسَ بِالْخَوَّانِ
 فَالْلَفْظُ وَالْمَعْنَى لَهُ طَوْعَانِ؟
 مِلَّةٌ مَبْرَأَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
 لِلتَّنْفِي وَالتَّغْطِيلِ فِي الْأَزْمَانِ
 إِفْصَاحٌ مُوَضَّحَةٌ بِكُلِّ بَيَّانِ
 صَرَّخْتُمْ فِي رَبَّنَا الرَّحْمَنِ
 فِي النُّضْحِ أَمْ لِحَفَاءِ هَذَا الشَّانِ؟
 غَطِيطِلِ لَا الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ زَمَانِ
 تَوَلَّى «وَيَنْزِلُ» «أَمْرُهُ» وَ«فُلَانِ»
 ظِ «الْأَيْنِ» هَلْ هَذَا مِنَ التَّبْيَانِ؟
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا كِثْمَانِ
 ضَاقَتْ بِحَمْلِ دَقَائِقِ الْإِيمَانِ

١٦٣٤ - وَغَدَتْ بَصَائِرُهُمْ كَحَفَاشٍ أَتَى
 ١٦٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
 ١٦٣٦ - وَكَذَا عُقُولُكُمْ لَوْ اسْتَشْعَرْتُمْ
 ١٦٣٧ - أَنْسَتْ بِإِيحَاشِ الظَّلَامِ وَمَا لَهَا
 ١٦٣٨ - لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ مَعْطُلٌ
 ١٦٣٩ - لَزِمْتَكُمْ شَنْعُ ثَلَاثَ فَارْتُوا
 ١٦٤٠ - تَقْدِيبُهُمْ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي نَصْحِهِمْ
 ١٦٤١ - إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ حَقًّا فَقَدْ
 ١٦٤٢ - إِذْ فِيهِمَا ضِدُّ الَّذِي قُلْتُمْ وَمَا
 ١٦٤٣ - بَلْ كَانَ أَوْلَى أَنْ يُعْطَلَ مِنْهُمَا
 ١٦٤٤ - إِمَّا عَلَى «جَهْمٍ» وَ«جَعْدٍ» أَوْ عَلَى «الْتِ»
 ١٦٤٥ - وَكَذَاكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ فَفُغِ الْفَلَا
 ١٦٤٦ - وَكَذَاكَ أَفْرَاخُ الْقَرَامِطَةِ الْأَلَى
 ١٦٤٧ - كَالْحَاكِمِيَّةِ وَالْأَلَى وَالْوَهُمِ
 ١٦٤٨ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا وَالنَّصِيرُ نَصِيرُ أَهْلٍ
 ١٦٤٩ - وَكَذَاكَ أَفْرَاخُ الْمَجُوسِ وَشِبْهِهِمْ
 ١٦٥٠ - إِنْخَوَانُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَجُنْدُهُ
 ١٦٥١ - أَفَمَنْ حَوَالَتُهُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالِ
 ١٦٥٢ - كُمُحَيَّرٍ أَصَحَّتْ حَوَالَتُهُ عَلَى
 ١٦٥٣ - أَمْ كَيْفَ يَشْعُرُ تَائِهًا بِمُصَابِهِ
 ١٦٥٤ - قُفْلٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمَرْكَبِ فَوْقَهُ
 ١٦٥٥ - وَمَفَاتِيحُ الْأَقْفَالِ فِي يَدِ مَنْ لَهُ التَّ
 ١٦٥٦ - فَاسْأَلْهُ فَتَحَ الْقُفْلِ مَجْتَهِدًا عَلَى الِ

ضَوْءُ النَّهَارِ فَكَفَّ عَنْ طَيْرَانِ
 أَبْصَرَتْهُ يَسْعَى بِكُلِّ مَكَانِ
 يَا قَوْمُ كَالْحَشَرَاتِ وَالْفِئْرَانِ
 بِمَطَالِيعِ الْأَثْوَارِ قَطُّ يَدَانِ
 لِعُلُوِّهِ وَصِفَاتِهِ الرَّخْمَنِ
 أَوْ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ أَوْ ثِنْتَانِ
 أَوْ فِي الْبَيَانِ أَذَاكَ ذُو إِمْكَانِ؟
 ضَلَّ الْوَرَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 ضِدَّانِ فِي الْمَعْقُولِ يَجْتَمِعَانِ
 وَيُحَالُ فِي عِلْمٍ وَفِي عَرْفَانِ
 ظَامٍ أَوْ ذِي الْمَذْهَبِ الْيُونَانِيِّ
 ضَمٌّ وَبِكُمْ تَابِعُوا الْعُمَيَّانِ
 قَدْ جَاهَرُوا بِعَدَاوَةِ الرَّحْمَنِ
 كَأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ آلِ سِنَانِ
 لِي الشُّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ وَالْكُفْرَانِ
 وَالطَّابِئِينَ وَكُلَّ ذِي بُهْتَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 وَخِي الْمَبِينِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَمْثَالِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 وَالْقَلْبُ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ قُفْلَانِ
 قُفْلُ التَّعَصُّبِ كَيْفَ يَنْفَتِحَانِ
 ضَرِيفُ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 أَشْنَانِ إِنَّ الْفَتْحَ بِالْأَشْنَانِ

فصل

- ١٦٥٧ - هَذَا وَخَاتَمُ هَذِهِ الْعِشْرِينَ وَجَدَ
 ١٦٥٨ - سَرْدُ النُّصُوصِ فَإِنَّهَا قَدْ نَوَّعَتْ
 ١٦٥٩ - وَالنَّظْمُ يَمْنَعُنِي مِنَ اسْتِيفَائِهَا
 ١٦٦٠ - فَأَشِيرُ بَعْضَ إِشَارَةِ لِمَوَاضِعِ
 ١٦٦١ - فَاذْكُرْ نُصُوصَ الْاِسْتِواءِ فَإِنَّهَا
 ١٦٦٢ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ الْفَوْقِ أَيْضاً فِي ثَلَا
 ١٦٦٣ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ غُلُوِّهِ فِي خَمْسَةِ
 ١٦٦٤ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً فِي الْكِتَابِ تَضَمَّنَتْ
 ١٦٦٥ - فَتَضَمَّنَتْ أَضْلِينَ قَامَ عَلَيْهِمَا الـ
 ١٦٦٦ - كَوْنُ الْكِتَابِ كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ
 ١٦٦٧ - وَعِدَادُهَا سَبْعُونَ حِينَ تُعَدُّ أَوْ
 ١٦٦٨ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً ضَمَّنَتْ رَفْعاً وَمِعْد
 ١٦٦٩ - هِيَ خَمْسَةُ مَعْلُومَةٍ بِالْعَدِّ وَالـ
 ١٦٧٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْمُلِكِ الَّتِي
 ١٦٧١ - نَصَّانِ: أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٦٧٢ - وَلَقَدْ أَتَى التَّخْصِيصُ بِالْعِنْدِ الَّذِي
 ١٦٧٣ - مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ الـ
 ١٦٧٤ - فَتَدَبَّرِ النَّصِّينِ وَاَنْظُرْ مَا الَّذِي
 ١٦٧٥ - وَبِسُورَةِ التَّحْرِيمِ أَيْضاً ثَالِثُ
 ١٦٧٦ - وَلَدَيْهِ فِي مُزْمَلٍ قَدْ بَيَّنَّتْ
 ١٦٧٧ - لَا تَنْقُضُ الْبَاقِي فَمَا لِمُعْطَلٍ
 ١٦٧٨ - وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُزْمَلٍ
- هَذَا وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْأَذْهَانِ
 طُرُقَ الْأَدَلَّةِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 وَسِيَّاقَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمِيزَانِ
 مِنْهَا وَأَيُّنَ الْبَحْرُ مِنْ خُلُجَانِ
 فِي سَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 بِ قَدْ عَدَّتْ مَعْلُومَةُ التَّبْيَانِ
 مَعْلُومَةٍ بَرِئَتْ مِنَ التَّقْصَانِ
 تَنْزِيلُهُ مِنْ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ
 إِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ كَالْبُنْيَانِ
 وَغُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 زَادَتْ عَلَى السَّبْعِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 رَاجِئاً وَإِضْعَاداً إِلَى الدِّيَّانِ
 حُسْبَانِ فَاطْلُبْهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 تُنْجِي لِقَارِئِهَا مِنَ النَّيْرَانِ
 عِنْدَ الْمُحَرِّفِ مَا هُمَا نَصَّانِ
 قُلْنَا بِسَبْعِ بَلْ أَتَى بِثَمَانِ
 أَغْرَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ الثَّانِي
 لِسَوَاهُ لَيْسَتْ تَقْتَضِي النَّصَّانِ
 بَادِي الظُّهُورِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 نَفْسَ الْمَرَادِ وَقِيَّدَتْ بَبْيَانِ
 مِنْ رَاحَةٍ فِيهَا وَلَا تَبْيَانِ
 سِرٌّ عَظِيمٌ شَأْنُهُ دُوْ شَانِ

- ١٦٧٩ - فِي ذِكْرِ تَفْطِيرِ السَّمَاءِ فَمَنْ يُرَدُّ
 ١٦٨٠ - لَمْ يَسْمَحِ الْمَتَّاعُونَ بِثَقْلِهِ
 ١٦٨١ - بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَوَارِسُ الْ
 ١٦٨٢ - وَمَحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي



فصل

- ١٦٨٣ - هَذَا وَحَادِيهَا وَعِشْرُونَ الَّذِي
 ١٦٨٤ - إِيَّانَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٦٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّنْوِيعِ فِي الْ
 ١٦٨٦ - أَنَّ الْمَجِيءَ لِذَاتِهِ لَا أَمْرَهُ
 ١٦٨٧ - إِذْ ذَانِكَ الْأُمْرَانِ قَدْ ذُكِرَا وَبَيَّـ
 ١٦٨٨ - وَاللَّهُ مَا اخْتَمَلَ الْمَجِيءُ سِوَى مَجِي
 ١٦٨٩ - مِنْ أَيْنَ يَأْتِي يَا أُولِي الْمَعْقُولِ إِنْ
 ١٦٩٠ - مِنْ فَوْقِنَا أَوْ تَحْتِنَا [أَوْ خَلْفِنَا]
 ١٦٩١ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمْ
 ١٦٩٢ - كَلَّا وَلَا مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ
 ١٦٩٣ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا مِنْ الْـ



فصل

فِي الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ

- ١٦٩٤ - وَادْكُرْ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ تَضَمَّنَتْ

١٦٩٥ - لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ رُبُّنَا
 ١٦٩٦ - وَكِتَابُهُ هُوَ عِنْدَهُ وَضَعُ عَلَى الْ-
 ١٦٩٧ - إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ تَسْبِقُ رَحْمَتِي
 ١٦٩٨ - وَلَقَدْ أَشَارَ نَبِيُّنَا فِي خُطْبَةٍ
 ١٦٩٩ - مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ١٧٠٠ - أَتَرَاهُ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِدًا
 ١٧٠١ - وَلَقَدْ أَتَى فِي رُفْيَةِ الْمَرْضَى عَنِ الْ-
 ١٧٠٢ - نَصْرٌ بَأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٠٣ - وَلَقَدْ أَتَى خَبَرٌ رَوَاهُ عَمُّهُ الْ-
 ١٧٠٤ - أَنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَا مِنْ فَوْقِهَا الْ-
 ١٧٠٥ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يُبْصِرُ خَلْقَهُ
 ١٧٠٦ - وَادْكُرْ حَدِيثَ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الثَّ-
 ١٧٠٧ - إِذْ قَالَ رَبِّي فِي السَّمَاءِ لِرَغَبَتِي
 ١٧٠٨ - فَأَقْرَهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَلَمْ يَقُلْ
 ١٧٠٩ - حَيِزَتْ بَلْ جَهَيْتَ بَلْ شَبَّهْتَ [بَلْ
 ١٧١٠ - هَذِي مَقَالَتُهُمْ لِمَنْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٧١١ - فَاللَّهُ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
 ١٧١٢ - وَادْكُرْ شَهَادَتَهُ لِمَنْ قَدْ قَالَ رَبِّ-
 ١٧١٣ - وَشَهَادَةَ الْعَدْلِ الْمَعْطَلِ لِلَّذِي
 ١٧١٤ - وَاحْكُمْ بِأَيِّهِمَا تَشَاءُ وَإِنِّي
 ١٧١٥ - إِنْ كُنْتُ مِنْ أَتْبَاعِ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الثَّ-
 ١٧١٦ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لَابْنِ إِسْحَاقَ الرُّضَا
 ١٧١٧ - فِي قِصَّةِ اسْتِسْقَائِهِمْ يَسْتَشْفِعُو

كَتَبَتْ يَدَاهُ كِتَابَ ذِي الْإِحْسَانِ
 عَرْشِ الْمَجِيدِ الثَّابِتِ الْأَزْكَانِ
 غَضَبِي وَذَلِكَ لِرَأْفَتِي وَحَنَانِي
 نَحْوَ السَّمَاءِ بِإِضْبَاعٍ وَبَنَانِ
 لِيَرَى وَيَسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 أَمْ لِلَّذِي هُوَ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هَادِي الْمُبِينِ أَتَمَّ مَا تَبَيَّنَ
 فَاسْمَعُهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْأَذْنَانِ
 عَبَّاسُ صِنُّو أَبِيهِ ذُو الْإِحْسَانِ
 كَرْسِيَّ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لِلرَّحْمَنِ
 فَانْظُرْهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ
 قَةِ الرُّضَا أَغْنِي أَبَا عَمْرَانَ
 وَلِرَهْبَتِي أَدْعُوهُ كُلَّ أَوَانِ
 أَنْتَ الْمَجْسَّمُ قَائِلٌ بِمَكَانِ
 جَسَمَتِ [لَسْتَ بِعَارِفِ الرَّحْمَنِ
 قَدْ قَالَهُ حَقًّا أَبُو عَمْرَانَ
 أَتْبَاعِهِمْ فَالْحَقُّ لِلدِّيَانِ
 فِي فِي السَّمَاءِ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَ ذَا بِحَقِيقَةِ الْكُفْرَانِ
 لَأَرَاكَ تَقْبَلُ شَاهِدَ الْبُطْلَانِ
 غَطِيلٍ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الصَّدُوقِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
 نَ إِلَى الرَّسُولِ بِرَبِّهِ الْمَثَّانِ

١٧١٨ - فَاسْتَعْظَمَ الْمُخْتَارُ ذَلِكَ وَقَالَ شَأ
 ١٧١٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٠ - وَلِعَرْشِهِ مِنْهُ أَطِيطُ مِثْلَ مَا
 ١٧٢١ - لِلَّهِ مَا لَقِيَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ الـ
 ١٧٢٢ - وَيَظَلُّ يَمْدُحُهُ إِذَا كَانَ الَّذِي
 ١٧٢٣ - كَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ أَمْثَالَ ذَا
 ١٧٢٤ - هَذَا هُوَ التَّطْفِيفُ لَا التَّطْفِيفُ فِي
 ١٧٢٥ - وَادْكُرْ حَدِيثَ نَزُولِهِ نِصْفَ الدُّجَى
 ١٧٢٦ - فَنَزُولُ رَبِّ لَيْسَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ الصَّادِقِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 ١٧٢٨ - فِيهِ الشَّهَادَةُ أَنَّ عَرْشَ اللَّهِ فَوْ
 ١٧٢٩ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٣٠ - ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْتِيعَابِهِ
 ١٧٣١ - وَحَدِيثُ مِعْرَاجِ الرَّسُولِ فَثَابِتُ
 ١٧٣٢ - وَإِلَى إِلَهِ الْعَرْشِ كَانَ عُرُوجُهُ
 ١٧٣٣ - وَادْكُرْ بِقِصَّةِ خَنْدَقِ حُكْمًا جَرَى
 ١٧٣٤ - شَهِدَ الرَّسُولُ بَأَنَّ مُحْكَمَ إِلَهِنَا
 ١٧٣٥ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لِلْبَرَاءِ رَوَاهُ أَصـ
 ١٧٣٦ - وَأَبُو عَوَانَةَ ثُمَّ حَاكِمُنَا الرُّضَا
 ١٧٣٧ - قَدْ صَحَّحُوهُ وَفِيهِ نَصٌّ ظَاهِرُ
 ١٧٣٨ - فِي شَأْنِ رُوحِ الْعَبْدِ عِنْدَ وَدَاعِهَا
 ١٧٣٩ - فَتَظَلُّ تَضَعُدُ فِي سَمَاءٍ فَوْقَهَا
 ١٧٤٠ - حَتَّى تَصِيرَ إِلَى سَمَاءِ رَبِّهَا

نَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْظَمُ شَأْنِ
 سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ
 قَدْ أَطَّ رَحْلُ الرَّايِبِ الْعَجْلَانِ
 جَهَنَّمِي إِذْ يَرْمِيهِ بِالْعُدْوَانِ
 يَزُوي يُوَافِقُ مَذْهَبَ الطَّعَّانِ
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذَرِعْ وَلَا كَيْلَ وَلَا مِيزَانَ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 فِي الْعَقْلِ مُمْتَنِعٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِ جَارِيَةٍ لَدَى الْغَشْيَانِ
 قَ الْمَاءِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 سُبْحَانَهُ عَنْ نَفْيِ ذِي الْبُهْتَانِ
 هَذَا وَصَحَّحَهُ بِلَا نُكْرَانَ
 وَهُوَ الصَّرِيحُ بَغَايَةِ التُّبْيَانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْ صَحْبِهِ رَجُلَانِ
 لِقَرِيطَةٍ مِنْ سَعْدِ الرَّبَّانِي
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ وَفُقَّةِ بَوَازِ
 حَابِ الْمَسَانِدِ مِنْهُمْ الشَّيْبَانِي
 وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ الرَّبَّانِي
 مَا لَمْ يُحَرِّفْهُ أُولُو الْعُدْوَانِ
 وَفَرَاقَهَا لِمَسَاكِينِ الْأَبْدَانِ
 أُخْرَى إِلَى خَلَاقِهَا الرَّحْمَنِ
 فِيهَا وَهَذَا نَصُّهُ بِأَمَانِ

- ١٧٤١ - وَادَّكُرَ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ وَفِيهِ تَحَدُّ
- ١٧٤٢ - مِنْ سُخْطِ رَبِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى الَّتِي
- ١٧٤٣ - وَادَّكُرَ حَدِيثًا قَدْ رَوَاهُ جَابِرُ
- ١٧٤٤ - فِي شَأْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعُلَيَّا وَمَا
- ١٧٤٥ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ
- ١٧٤٦ - لَكُنْتُهُمْ رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ
- ١٧٤٧ - فَيَسَلُّمُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ
- ١٧٤٨ - وَادَّكُرَ حَدِيثًا قَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ م
- ١٧٤٩ - فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْيَوْمِ الَّذِي
- ١٧٥٠ - يَوْمَ اسْتَوَاءِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ١٧٥١ - وَادَّكُرَ مَقَالَتَهُ أَلَسْتُ أَمِينٌ مَنْ
- ١٧٥٢ - وَادَّكُرَ حَدِيثَ أَبِي رَزِينٍ ثُمَّ سُفِّ
- ١٧٥٣ - وَاللَّهُ مَا لِمَعْطَلٍ بِسَمَاعِهِ
- ١٧٥٤ - فَأُصُولُ دِينَ نَبِينَا فِيهِ أَتَتْ
- ١٧٥٥ - وَبِطُولِهِ قَدْ سَاقَهُ ابْنُ إِمَامِنَا
- ١٧٥٦ - وَكَذَا أَبُو بَكْرٍ بِتَارِيخٍ لَهُ
- ١٧٥٧ - وَادَّكُرَ كَلَامَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
- ١٧٥٨ - فِي ذِكْرِ تَفْسِيرِ الْمَقَامِ لِأَحْمَدٍ
- ١٧٥٩ - إِنْ كَانَ تَجَسِّمًا فَإِنَّ مُجَاهِدًا
- ١٧٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِهِ وَفِي
- ١٧٦١ - أَغْنَيْني ابْنُ عَمِّ نَبِينَا وَبِغَيْرِهِ
- ١٧٦٢ - وَالذَّارِقُطْنِيُّ الْإِمَامُ يُثَبِّتُ الْ
- ١٧٦٣ - وَلَهُ قَصِيدٌ ضَمَّنْتُ هَذَا وَفِي
- ذَيْرٌ لَذَاتِ الْبَعْلِ مِنْ هَجْرَانٍ
- هَجَرْتُ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عُذْوَانٍ
- فِيهِ الشِّفَاءُ لَطَالِبِ الْإِيمَانِ
- يَلْقَوْنَ مِنْ فَضْلٍ وَمِنْ إِحْسَانٍ
- وَإِذَا بِنُورٍ سَاطِعِ الْغَشْيَانِ
- فَإِذَا هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْغُفْرَانِ
- حَقًّا عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
- طَرِيقُهُ فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ
- بِالْفَضْلِ قَدْ شَهِدْتُ لَهُ النَّصَّانِ
- حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
- هُ بِطُولِهِ كَمْ فِيهِ مِنْ عِزِّانٍ
- أَبْدًا قُورَى إِلَّا عَلَى النُّكْرَانِ
- فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
- فِي سُنَّةٍ وَالْحَافِظُ الطَّبْرَانِي
- وَأُبُوهُ ذَاكَ زُهَيْرُ الرَّبَّانِي
- «أَقِمِ الصَّلَاةَ» وَتِلْكَ فِي سُبْحَانِ
- مَا قِيلَ ذَا بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
- هُوَ شَيْخُهُمْ بَلْ شَيْخُهُ الْفُوقَانِي
- أَثَرُ رَوَاهُ جَعْفَرُ الرَّبَّانِي
- أَيْضًا أَتَى وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
- آثَارَ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرَ جَبَانِ
- هَـا: لَسْتُ لِلْمَرْوِيِّ ذَا نُكْرَانِ

- ١٧٦٤ - وَجَرَتْ لِذَلِكَ فِتْنَةً فِي وَقْتِهِ
 ١٧٦٥ - وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٧٦٦ - لَكِنْ بِمِخْنَةٍ حَزْبِهِ مِنْ حَرْبِهِ
 ١٧٦٧ - وَقَدْ أَقْتَصَرْتُ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ
 ١٧٦٨ - مَا كُلُّ هَذَا قَابِلُ التَّأْوِيلِ بِاللَّهِ
 مِنْ فِرْقَةِ التَّعْطِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَرَسُولِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 ذَا حُكْمِهِ مُذْ كَانَتْ الْفِتْنَانِ
 رِ قَائِتٍ لِلْعَدُوِّ وَالْحُشْبَانِ
 خَرِيفَ فَاسْتَخِيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

في جنابة التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه والمقبول

- ١٧٦٩ - هَذَا وَأَضْلُ بَلَاءَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ
 ١٧٧٠ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ السَّبْعِينَ بَلًا
 ١٧٧١ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ جَامِعَ الْ
 ١٧٧٢ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
 ١٧٧٣ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ
 ١٧٧٤ - وَهُوَ الَّذِي فِي يَوْمِ حَرَّتِهِمْ أَبَا
 ١٧٧٥ - حَتَّى جَرَتْ تِلْكَ الدِّمَاءُ كَأَنَّهَا
 ١٧٧٦ - وَغَدَا لَهُ الْحَجَّاجُ يَسْفِكُهَا وَيَقْدُ
 ١٧٧٧ - وَجَرَى بِمَكَّةَ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِهِ
 ١٧٧٨ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْخَوَارِجَ مِثْلَمَا
 ١٧٧٩ - وَلَا أَجْلِيهِ شَتَمُوا خِيَارَ الْخَلْقِ بَعْدَ
 ١٧٨٠ - وَلَا أَجْلِيهِ سَلَّ الْبُغَاةُ سُيُوفَهُمْ
 تَأْوِيلِ ذِي التَّخْرِيفِ وَالْبُطْلَانِ
 زَادَتْ ثَلَاثًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ
 قُرْآنِ ذَا الثُّورَيْنِ وَالْإِحْسَانِ
 أَغْنِي عَنِّي عَلِيًّا قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
 فَعَدُوا عَلَيْهِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 حِ جَمَى الْمَدِينَةِ مَعْقِلَ الْإِيمَانِ
 فِي يَوْمِ عِيدِ سُنَّةِ الْقُرْبَانِ
 ثُلُ صَاحِبِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ عَشْكَرِ الْحَجَّاجِ ذِي الْعُدْوَانِ
 أَنْشَأَ الرِّوَا فِضْ أَخْبَثَ الْحَيَوَانِ
 مَدَّ الرُّسُلِ بِالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 ظَنًّا بِأَنَّهُمْ دُؤُوْ إِحْسَانِ

- ١٧٨١ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ أَهْلُ الْاِغْتِرَا
١٧٨٢ - وَلَاجِلِهِ قَالُوا بَأَنَّ كَلَامَهُ
١٧٨٣ - وَلَاجِلِهِ قَدْ كَذَّبَتْ بِقَضَائِهِ
١٧٨٤ - وَلَاجِلِهِ قَدْ خَلَدُوا أَهْلَ الْكِبَا
١٧٨٥ - وَلَاجِلِهِ قَدْ أَنْكَرُوا لِشَفَاعَةِ الْ
١٧٨٦ - وَلَاجِلِهِ ضُرِبَ الْإِمَامُ بِسَوْطِهِمْ
١٧٨٧ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ جَهَنَّمُ لَيْسَ رَبُّ م
١٧٨٨ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٧٨٩ - مَا فَوْقَهَا رَبُّ يُطَاعُ جَبَاهُنَا
١٧٩٠ - وَلَاجِلِهِ مُجِذَّتْ صِفَاتُ كَمَالِهِ
١٧٩١ - وَلَاجِلِهِ أَفْنَى الْجَحِيمِ وَجَنَّةُ الْ
١٧٩٢ - وَلَاجِلِهِ قَالَ: الْإِلَهُ مُعْطَلٌ
١٧٩٣ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ لَيْسَ لِفَعْلِهِ
١٧٩٤ - وَلَاجِلِهِ قَدْ كَذَّبُوا بِنُزُولِهِ
١٧٩٥ - وَلَاجِلِهِ زَعَمُوا الْكِتَابَ عِبَارَةً
١٧٩٦ - مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَخْلُوقِ وَالْ
١٧٩٧ - مَا ذَا كَلَامِ اللَّهِ قَطُّ حَقِيقَةً
١٧٩٨ - وَلَاجِلِهِ قُتِلَ ابْنُ نَضْرٍ أَحْمَدُ
١٧٩٩ - إِذْ قَالَ ذَا الْقُرْآنُ نَفْسُ كَلَامِهِ
١٨٠٠ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ ابْنَ سَيْنَا وَالْأُلَى
١٨٠١ - فَتَأَوَّلُوا خَلْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٨٠٢ - وَتَأَوَّلُوا عِلْمَ الْإِلَهِ وَقَوْلُهُ
١٨٠٣ - وَتَأَوَّلُوا الْبَعْثَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
- لِ مَقَالَةٍ هَدَّتْ قُوَى الْإِيمَانِ
سُبْحَانَهُ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
شِبْهَ الْمُجُوسِ الْعَابِدِي الثَّيْرَانِ
يُرِي فِي الْجَحِيمِ كَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
مُخْتَارٍ فِيهِمْ غَايَةَ التُّكْرَانِ
صِدِّيقُ أَهْلِ الشُّنَّةِ الشَّيْبَانِي
الْعَرْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
تَهْوِي لَهُ بِسُجُودِ ذِي خُضْعَانِ
وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
مَأْوَى مَقَالَةٍ كَاذِبٍ فَتَّانِ
أَزَلًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ وَزَمَانِ
مِنْ غَايَةِ هِيَ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
نَحْوَ السَّمَاءِ بِنُصْفِ لَيْلِ ثَانِ
وَحِكَايَةِ عَنْ ذَلِكَ الْقُرْآنِ
قُرْآنَ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الرَّحْمَنِ
لَكِنْ مَجَازٌ وَيَحْ ذِي الْبُهْتَانِ
ذَلِكَ الْخُرَاعِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
مَا ذَاكَ مَخْلُوقًا مِنَ الْأَكْوَانِ
قَالُوا مَقَالَتُهُ عَلَى الْكُفْرَانِ
وَحُدُوثُهَا بِحَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ
وَصِفَاتِهِ بِالسَّلْبِ وَالْبُطْلَانِ
رُسُلُ الْإِلَهِ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ

١٨٠٤ - بِفِرَاقِهَا لِعَنَاصِرٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ١٨٠٥ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْقَرَامِطَةَ الْأَلَى
 ١٨٠٦ - فَتَأَوَّلُوا الْعَمَلِيَّ مِثْلَ تَأْوِيلِ آلِ
 ١٨٠٧ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ النَّصِيرَ وَحِزْبَهُ
 ١٨٠٨ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مِحْنَةٍ
 ١٨٠٩ - وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ بَدْعٍ وَأَخٍ
 ١٨١٠ - فَأَسَاسُهَا التَّأْوِيلُ ذُو الْبُطْلَانِ لَا
 ١٨١١ - إِذْ ذَاكَ تَفْسِيرُ الْمُرَادِ وَكَشْفُهُ
 ١٨١٢ - قَدْ كَانَ أَعْلَمَ خَلْقِهِ بِكَلَامِهِ
 ١٨١٣ - يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ عِنْدَ رُكُوعِهِ
 ١٨١٤ - هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٨١٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ مَا تَغْنِي بِهِ
 ١٨١٦ - أَنْظُتْهَا تَغْنِي بِهِ صَرْفًا عَنِ آلِ
 ١٨١٧ - وَاَنْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ حِينَ يَقُولُ عَدُوُّ
 ١٨١٨ - مَاذَا أَرَادَ بِهِ سِوَى تَفْسِيرِهِ
 ١٨١٩ - قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ التَّأْوِيلُ لَا
 ١٨٢٠ - وَحَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ مَعْنَاهُ الرُّجُوعُ
 ١٨٢١ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الْمَنَامِ حَقِيقَةُ آلِ
 ١٨٢٢ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخْبِرَتْ
 ١٨٢٣ - نَفْسُ الْحَقِيقَةِ إِذْ تُشَاهِدُهَا لَدَى
 ١٨٢٤ - لَا خُلْفَ بَيْنَ أَثِمَّةِ التَّفْسِيرِ فِي
 ١٨٢٥ - هَذَا كَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ رَشُولِهِ
 ١٨٢٦ - تَأْوِيلُهُ هُوَ عِنْدَهُمْ تَفْسِيرُهُ

حَتَّى تَعُودَ بِسَيِّطَةِ الْأَزْكَانِ
 يَتَأَوَّلُونَ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 عِلْمِيَّ عِنْدَكُمْ بِلَا فُرْقَانٍ
 حَتَّى أَتُوا بِعَسَاكِرِ الْكُفْرَانِ
 وَخَمَارُهَا فِينَا إِلَى ذَا الْآنِ
 مَذَاتُ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَيَّانُ مَعْنَاهُ إِلَى الْأَذْهَانِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلُّ أَوَانٍ
 وَشُجُودِهِ تَأْوِيلُ ذِي بُرْهَانٍ
 سَنَ حِكَايَةِ عَنْهُ لَهَا بِلسَانِ
 خَيْرِ النِّسَاءِ وَأَفْقَهُ النُّسُوفِ
 مَعْنَى الْقَوِيِّ لَغَيْرِ ذِي الرُّجْحَانِ
 مَنُهُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِ مَعْنَاهُ لَهُ بِبَيَّانِ
 تَأْوِيلُ جَهْمِيٍّ أَخِي بُهْتَانِ
 غُ إِلَى الْحَقِيقَةِ لَا إِلَى الْبُطْلَانِ
 مَزْنِيٍّ لَا التَّحْرِيفُ بِالْبُهْتَانِ
 رُسُلُ الْإِلَهِ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بُرُوءِ وَعِيَانِ
 هَذَا وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَأَثِمَةُ التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَفْهُومِ لِلْأَذْهَانِ

- ١٨٢٧ - مَا قَالَ مِنْهُمْ قَطُّ شَخْصٌ وَاحِدٌ
 ١٨٢٨ - كَلَّا وَلَا نَفِي الْحَقِيقَةِ لَا وَلَا
 ١٨٢٩ - تَأْوِيلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْمُرْدُودِ عِنْدَ
 ١٨٣٠ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي بُطْلَانِهِ
 ١٨٣١ - فَجَعَلْتُمْ لِلْفِظِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
 ١٨٣٢ - وَحَمَلْتُمْ لَفْظَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ حَتَّى
 ١٨٣٣ - كَذَبْتُمْ عَلَى الْأَلْفَاظِ مَعَ كَذِبٍ عَلَى
 ١٨٣٤ - وَتَلَاهُمَا أَمْرَانِ أَقْبَحَ مِنْهُمَا
 ١٨٣٥ - إِذْ يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَنَّ مُرَادَهُ



فصل

فِيمَا يُلْزَمُ مَدْعَى التَّأْوِيلِ لِتَصَحِّحِ دَعْوَاهُ

- ١٨٣٦ - وَعَلَيْكُمْ فِي ذَا وَظَائِفُ أَرْبَعٍ
 ١٨٣٧ - مِنْهَا دَلِيلٌ صَارِفٌ لِلْفِظِ عَنْ
 ١٨٣٨ - إِذْ مُدَّعِي نَفْسِ الْحَقِيقَةِ مُدَّعٍ
 ١٨٣٩ - فَإِذَا اسْتَقَامَ لَكُمْ دَلِيلُ الصَّرْفِ يَا
 ١٨٤٠ - وَهُوَ اخْتِمَالُ اللَّفْظِ لِلْمَعْنَى الَّذِي
 ١٨٤١ - فَإِذَا أَتَيْتُمْ ذَاكَ طَوْلِبْتُمْ بِأَمْرٍ
 ١٨٤٢ - إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ الْمُرَادَ كَذَا فَمَا
 ١٨٤٣ - هَبْ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْمَوْضُوعَ لَ
 ١٨٤٤ - غَيْرَ الَّذِي عَيَّنْتُمُوهُ وَقَدْ يَكُونُ
 ١٨٤٥ - لِتَعْبُدِ وَتَلَاوِةٍ وَيَكُونُ ذَا
- وَاللَّهِ لَيْسَ لَكُمْ بِهِنَّ يَدَانِ
 مَوْضُوعِهِ الْأَضْلَى بِالْبُرْهَانِ
 لِلْأَضْلِ لَمْ يَخْتِجْ إِلَى بُرْهَانٍ
 هِيَ هَاتِ طَوْلِبْتُمْ بِأَمْرٍ ثَانٍ
 قُلْتُمْ هُوَ الْمُقْصُودُ بِالتَّبْيَانِ
 بِرِثَالٍ مِنْ بَعْدِ هَذَا الثَّانِي
 ذَا دَلَّكُمْ؟ أَتَخَرَّصُ الْكُفَّانِ؟
 كَيْنَ قَدْ يَكُونُ الْقَضْدُ مَعْنَى ثَانِي
 نُ اللَّفْظِ مَقْصُوداً بِدُونِ مَعَانٍ
 لَكِ الْقَضْدُ أَنْفَعُ وَهُوَ دُونَ إِمْكَانٍ

- ١٨٤٦ - مِنْ قَصْدِ تَحْرِيفِ لَهَا يُسَمَّى بَتًّا
 ١٨٤٧ - وَاللَّهُ مَا الْقَصْدَانِ فِي حَدِّ سَوَا
 ١٨٤٨ - بَلْ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ تُبْطِلُ قَصْدَهُ التَّ
 ١٨٤٩ - وَكَذَلِكَ تُبْطِلُ قَصْدَهُ أَنْزَالُهَا
 ١٨٥٠ - وَهُمَا طَرِيقًا فِرْقَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 وَيَلِ مَعَ الْإِنْعَابِ لِلأَذْهَانِ
 فِي حِكْمَةِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَّانِ
 تَحْرِيفَ حَاشَا حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ غَيْرِ مَغْنَى وَاضِحِ التَّبْيَانِ
 عَنْ مَقْصِدِ الْقُرْآنِ مُنْحَرَفَانِ



فصل

في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل

- ١٨٥١ - وَأَتَى ابْنُ سِينَا بَعْدَ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ
 ١٨٥٢ - قَالَ الْمَرَادُ حَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ تَخُ
 ١٨٥٣ - عَجَزَتْ عَنِ الْإِذْرَاكِ لِلْمَعْقُولِ إِلَّا
 ١٨٥٤ - كَيْ يَبْرُزَ الْمَعْقُولُ فِي صُورٍ مِنَ الِ
 ١٨٥٥ - فَتَسْلُطُ التَّأْوِيلُ لِإِبْطَالِ لَهَا
 ١٨٥٦ - هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ
 ١٨٥٧ - وَطَرِيقَةُ التَّأْوِيلِ أَيْضًا قَدْ غَدَتْ
 ١٨٥٨ - وَكِلاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَ
 ١٨٥٩ - لَكِنْ قَدْ اخْتَلَفَا فَعِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ١٨٦٠ - لَكِنْ عِنْدَهُمْ أُرِيدَ ثُبُوتُهَا
 ١٨٦١ - إِذْ ذَاكَ مَضْلَحَةُ الْمُخَاطَبِ عِنْدَهُمْ
 ١٨٦٢ - فَكِلاهُمَا أَزْكَبَا أَشَدَّ جَنَائَةٍ
 ١٨٦٣ - جَعَلُوا التَّصَوُّصَ لِأَجْلِهَا غَرَضًا لَهُمْ
 أُخْرَى وَلَمْ يَأْنِفْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 يَمِيلًا وَتَقْرِيبًا إِلَى الْأَذْهَانِ
 فِي مِثَالِ الْحِسِّ كَالصُّبْيَانِ
 مُحْسُوسٍ مَقْبُولًا لَدَى الْأَذْهَانِ
 ذَلِكَ الْقَصْدُ وَهُوَ جَنَائَةٌ مِنْ جَانِ
 لِحَقَائِقِ الْأَلْفَاظِ فِي الْأَعْيَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُجَانِ
 مَقَّةٌ مُنْتَفِ مَضْمُونُهَا بِبَيَانِ
 مَا إِنْ أُرِيدَتْ قَطُّ بِالتَّبْيَانِ
 فِي الذَّهْنِ إِذْ غُدِمَتْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَطَرِيقَةُ الْبُزْهَانِ أَمْرٌ ثَانِ
 جُنَيْثٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 قَدْ خَرَّقُوهُ بِأَشْهُمِ الْهَذْيَانِ

- ١٨٦٤ - وَتَسَلَّطَ الْأَوْغَادُ وَالْأَوْقَاحُ وَالْ
١٨٦٥ - كُلُّ إِذَا قَابَلْتُهُ بِالنَّصِّ قَا
١٨٦٦ - وَيَقُولُ تَأْوِيلِي كَتَأْوِيلِ الَّذِي
١٨٦٧ - بَلْ دُونَهُ فَظْهُورُهَا فِي الْوَحْيِ بِاللَّ
١٨٦٨ - أَبِيسُوعُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ لَكُمْ وَلَا
١٨٦٩ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الصِّفَاتِ مَعَ أَنَّهَا
١٨٧٠ - وَاللَّهُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ أَشَدُّ مِنْ
١٨٧١ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحُدُوثِ هَـ
١٨٧٢ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحَيَاتِهِ
١٨٧٣ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا بَعْضَ الشَّرَا
١٨٧٤ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِكَلَامِهِ
١٨٧٥ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ أَهْلِ الرَّفْضِ أَخْ
١٨٧٦ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ كُلِّ مُؤَوِّلٍ
١٨٧٧ - إِذْ صَرَخَ الْوَحْيَانِ مَعَ كُتُبِ الْإِلَادِ
١٨٧٨ - فَلَايَ شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ بِذَا التَّ
١٨٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَا وَأَنْتُمْ قَدْ تَأَوَّ
١٨٨٠ - أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ حَيْثُ
١٨٨١ - هَٰذِي مَقَالَتُهُمْ لَكُمْ فِي كُتُبِهِمْ
١٨٨٢ - رُدُّوْا عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَوْ فَتَنُحْ
١٨٨٣ - لَا تَخْطِمَنَّكُمْ جُنُودُهُمْ كَخَطِ
١٨٨٤ - وَكَذَا نَطَالِبُكُمْ بِأَمْرِ رَابِعٍ
١٨٨٥ - وَهُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمُعَارِضِ إِذْ بِهِ الدَّ
١٨٨٦ - لَكِنَّ ذَا عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَوْ يُسَا
- أَزْدَالُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
بَلَهُ بِتَأْوِيلِ بِلَا بُزْهَانِ
نَ تَأَوَّلُوا فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
صَّيْنِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي التَّبْيَانِ
يُتَأَوَّلُ الْبَاقِي بِلَا فُرْقَانِ
مِلْءُ الْحَدِيثِ وَمِلْءُ ذَا الْقُرْآنِ
تَأْوِيلِنَا لِقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
ذَا الْعَالَمِ الْمَحْسُوسِ بِالْإِمْكَانِ
وَلِعِلْمِهِ وَمَشِيئَةِ الْأَكْوَانِ
عِنْدَ ذِي الْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
بِالْفَيْضِ مِنْ فَعَالِ ذِي الْأَكْوَانِ
بَارَ الْفَضَائِلِ حَازَهَا الشَّيْخَانِ
نَصًّا أَبَانَ مَرَادَهُ الْوَحْيَانِ
بِهِ جَمِيعَهَا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
تَأْوِيلِ بَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ؟
لَنْتُمْ فَهَاتُوا وَاضِحَ الْفُرْقَانِ
كُنَّا عَلَى تَأْوِيلِنَا وَزُرَّانِ؟
مِنْهَا نَقْلُنَاهَا بِلَا عُذْوَانِ
وَأَعَنْ طَرِيقَ عَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
مِ السَّيْلِ مَا لَاقَى مِنَ الدِّيدَانِ
وَاللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بِذِي إِمْكَانِ
غَوَى تَتِمُّ سَلِيمَةَ الْأَرْكَانِ
عِدْكُمْ عَلَيْهِ كُلُّ رَبِّ لِسَانِ

١٨٨٧ - فَأَدِلَّةُ الْإِثْبَاتِ حَقٌّ لَا تَقُومُ
 ١٨٨٨ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَحْيُهُ
 ١٨٨٩ - أَتَى يُعَارِضُهَا كُنَاسَةُ هَذِهِ الـ
 ١٨٩٠ - وَجَعَا جَعٌ وَفَرَا قِعٌ مَا تَحْتَهَا
 ١٨٩١ - فَلْتَهْنِكُمْ هَذِي الْعُلُومُ اللَّاءِ قَدْ
 ١٨٩٢ - بَلْ عَنْ مَشَايِخِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ وَفـ
 ١٨٩٣ - وَاللَّهِ مَا ذُخِرَتْ لَكُمْ لِفَضِيلَةٍ
 ١٨٩٤ - لَكِنْ عُقُولُ الْقَوْمِ كَانَتْ فَوْقَ ذَا
 ١٨٩٥ - وَهُمْ أَجَلٌ وَعِلْمُهُمْ أَعْلَى وَأَشـ
 ١٨٩٦ - فَلِذَاكَ صَانَهُمُ الْإِلَهِ عَنْ الَّذِي
 ١٨٩٧ - سَمَّيْتُمْ التَّخْرِيفَ تَأْوِيلًا كَذَا التـ
 ١٨٩٨ - وَأَضْفُتُمْ أَمْرًا إِلَى ذَا ثَالِثًا
 ١٨٩٩ - فَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ تَجْسِيماً وَتَشـ
 ١٩٠٠ - فَقَلَبْتُمْ تِلْكَ الْحَقَائِقَ مِثْلَمَا
 ١٩٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْمَمْدُوحَ مَذْمُوماً كَذَا
 ١٩٠٢ - وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُحْمَدُوا بِالْإِثْبَا
 ١٩٠٣ - وَبَغَيْتُمْ أَنْ تَنْسُبُوا لِلْإِبْتِذَا
 ١٩٠٤ - وَجَعَلْتُمْ الْوَحْيَيْنِ غَيْرَ مُفِيدَةٍ
 ١٩٠٥ - لَكِنْ عُقُولُ النَّاكِبِينَ عَنِ الْهُدَى
 ١٩٠٦ - وَجَعَلْتُمْ الْإِيْمَانَ كُفْراً وَالْهُدَى
 ١٩٠٧ - ثُمَّ اسْتَخَفَّيْتُمْ عُقُولاً مَا أَرَا
 ١٩٠٨ - حَتَّى اسْتَجَابُوا مُهْطَعِينَ لِدَعْوَةِ التـ
 ١٩٠٩ - يَا وَيْحَهُمْ لَوْ يَشْعُرُونَ بِمَنْ دَعَا

ثُمَّ لَهَا الْجِبَالُ وَسَائِرُ الْأَكْوَانِ
 مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 أَذْهَانٍ بِالشُّبُهَاتِ وَالْهَذْيَانِ
 إِلَّا السَّرَّابُ لِيُؤَارِدَ ظُمْآنَ
 ذُخِرَتْ لَكُمْ عَنْ تَابِعِي الْإِحْسَانِ
 قُتِّمَ لَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ زَمَانٍ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أُولِي النُّقْصَانِ
 قَدَرًا وَشَأْنُهُمْ فَأَكْمَلُ شَأْنِ
 رَفُ أَنْ يُشَابَ بِزُخْرَفِ الْهَذْيَانِ
 فِيهِ وَقَعْتُمْ صَوْنَ ذِي إِحْسَانٍ
 غَطِيلَ تَنْزِيهًا هُمَا لَقَبَانِ
 شَرًّا وَأَقْبَحَ مِنْهُ ذَا بُهْتَانِ
 بِيهَا وَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْعُدْوَانِ
 قُلَيْتَ قُلُوبُكُمْ عَنِ الْإِيْمَانِ
 بِالْعَكْسِ حَتَّى تَمَّتِ اللَّبْسَانِ
 عِ نَعَمْ (لَكِنْ) لِمَنْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 عِ عَسَاكِرِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِلْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْبُرْهَانِ
 لَهُمَا تُفِيدُ وَمِنْطَقُ الْيُونَانِ
 عَيْنِ الضَّلَالِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 ذَا اللَّهُ أَنْ تَرْكُوعًا عَلَى الْقُرْآنِ
 غَطِيلَ قَدْ هَرَبُوا مِنَ الْإِيْمَانِ
 وَلِمَا دَعَا قَعَدُوا قَعُودَ جَبَانِ

فصل

في تشبيه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم
التّحريف منهم، وبراءة أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشّبه

- ١٩١٠ - هَذَا وَثَمَّ بَلِيَّةٌ مَسْثُورَةٌ
١٩١١ - وَرِثَ الْمَحْرَفُ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَوْلُو التَّ
١٩١٢ - فَأَرَادَ مِيرَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ
١٩١٣ - إِذْ كَانَ لَفْظُ النَّصِّ مَحْفُوظًا فَمَا التَّ
١٩١٤ - فَأَرَادَ تَبْدِيلَ الْمَعْنَى إِذْ هِيَ الـ
١٩١٥ - فَاتَى إِلَيْهَا وَهِيَ بَارِزَةٌ مِنْ الـ
١٩١٦ - فَتَنَفَى حَقَائِقَهَا وَأَعْطَى لَفْظَهَا
١٩١٧ - فَجَنَى عَلَى الْمَعْنَى جِنَايَةً جَاوِدٍ
١٩١٨ - وَاتَى إِلَى حِزْبِ الْهُدَى أَعْطَاهُمْ
١٩١٩ - إِذْ قَالَ إِنَّهُمْ مُشَبَّهَةٌ وَأَنَّ
١٩٢٠ - فِي هَتِكِ اسْتَارِ الْيَهُودِ وَشِبْهِهِمْ
١٩٢١ - يَا مُسْلِمِينَ بِحَقِّ رَبِّكُمْ اسْمَعُوا
١٩٢٢ - ثُمَّ اخْكُمُوا مِنْ بَعْدِ مَنْ هَذَا الَّذِي
١٩٢٣ - أَمَرَ الْيَهُودُ بِأَنْ يَقُولُوا «حِطَّةٌ»
١٩٢٤ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قِيلَ لَهُ «اسْتَوَى»
١٩٢٥ - قَالَ اسْتَوَى «اسْتَوَى» وَذَا مِنْ جَهْلِهِ
١٩٢٦ - عِشْرُونَ وَجْهًا تُبْطِلُ التَّأْوِيلَ بِأَسْ
١٩٢٧ - قَدْ أَفْرَدَتْ بِمُصَنَّفٍ هُوَ عِنْدَنَا
١٩٢٨ - وَلَقَدْ ذَكَّرْنَا أَزْبَعِينَ طَرِيقَةً
- فِيهِمْ سَأْبُدِيهَا لَكُمْ بِبَيَانٍ
خَرِيفَ وَالتَّبْدِيلِ وَالْكِثْمَانِ
فَعَصَتْ عَلَيْهِ غَايَةَ الْعِضْيَانِ
بَدِيلُ وَالْكِثْمَانُ فِي الْإِمْكَانِ
مَقْصُودٌ مِنْ تَغْيِيرِ كُلِّ لِسَانٍ
الْفَاطِ ظَاهِرَةٌ بِلَا كِثْمَانٍ
مَعْنَى سِوَى مَوْضُوعِهِ الْحَقَّانِي
وَجَنَى عَلَى الْأَلْفَاطِ بِالْعُدْوَانِ
شَبَّهَ الْيَهُودَ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
ثُمَّ مَثَلُهُمْ فَمَنْ الَّذِي يَلْحَانِي
مِنْ فِرْقَةِ التَّخْرِيفِ لِلْقُرْآنِ
قَوْلِي وَعُودُهُ وَعِي ذِي عِرْفَانٍ
أَوَّلَى بِهَذَا الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ
فَأَبُوا وَقَالُوا: «حِطَّةٌ» لِهَوَانٍ
فَأَبَى وَزَادَ الْحَرْفَ لِلتَّقْصَانِ
لُغَةً وَعَقْلًا مَا هُمَا سَيِّانٍ
تَوَلَّى فَلَا تَخْرُجَ عَنِ الْقُرْآنِ
تَضْنِيفُ حَبْرِ عَالِمٍ رَبَّانِي
قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا بِحُسْنِ بَيَانٍ

١٩٢٩ - هِيَ فِي الصَّوَاعِقِ إِنَّ تُرْدُ تَحْقِيقَهَا
 ١٩٣٠ - تُونُ الْيَهُودِ وَلَا مَ جَهْمِي هُمَا
 ١٩٣١ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيَّ عَطَّلَ وَضَفَّهُ
 ١٩٣٢ - فَهُمَا إِذَا فِي نَفِيهِمْ لِصِفَاتِهِ أَلْ

فصل

في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم
 إِنَّ مَقَالَةَ الْعُلُوِّ عَنْهُ أَخَذُوها، وَأَنَّهُمْ أَوْلَى بِفِرْعَوْنَ وَهُمْ أَشْبَاهُهُ

١٩٣٣ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ: فِرْعَوْنُ مَذْ
 ١٩٣٤ - وَلِذَاكَ قَدْ طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ بِالصِّدْقِ
 ١٩٣٥ - هَذَا رَأْيُنَا بِكَتَابِهِمْ وَمِنْ
 ١٩٣٦ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْعَوْنَ
 ١٩٣٧ - وَانْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ مُوسَى كَاذِبٌ
 ١٩٣٨ - فَمِنْ الْمَصَائِبِ أَنَّ فِرْعَوْنَ يَكْفُرُ
 ١٩٣٩ - وَيَقُولُ: ذَاكَ مُبَدَّلٌ لِلَّذِينَ سَاءَ
 ١٩٤٠ - إِنَّ الْمَوْرَثَ ذَا لَهُمْ فِرْعَوْنُ حَيٌّ
 ١٩٤١ - فَهُوَ الْإِمَامُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ وَمَثَلُ
 ١٩٤٢ - هُوَ أَتَكَرَّرَ الْوَضْفَيْنِ وَضَفَ الْفَوْقِ وَاللَّتِ
 ١٩٤٣ - إِذْ قَضَاهُ انْكَارُ ذَاتِ الرَّبِّ فَالْتَّ
 ١٩٤٤ - وَسِوَاهُ جَاءَ بِسُلْمٍ وَبِأَلَةٍ
 ١٩٤٥ - وَأَتَى بِذَاكَ مُفَكِّراً وَمُقَدِّراً

هَبْهُ الْعُلُوُّ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 سُرْحَ الَّذِي قَدْ رَامَ مِنْ هَامَانَ
 أَفْوَاهِهِمْ سَمْعاً إِلَى الْأَذَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَا حِدِ الرَّحْمَنِ
 حِينَ ادَّعَى فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 أَضْحَى يُكْفَرُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 عِ بِالْفَسَادِ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 نَ رَمَى بِهِ الْمُؤَلُّودَ مِنْ عِمْرَانَ
 بِجَوْعٍ يَقْوُدُهُمْ إِلَى النَّيِّرَانِ
 كَلِيمَ انْكَاراً عَلَى الْبُهْتَانِ
 غَطِيطِلْ مِرْقَاةً لِذَا التُّكْرَانِ
 وَأَتَى بِقَاتُونٍ عَلَى بُنْيَانِ
 وَرِثَ الْوَلِيدَ الْعَابِدَ الْأَوْثَانِ

- ١٩٤٦ - وَاتَى إِلَى التَّعْطِيلِ مِنْ أَبْوَابِهِ
 ١٩٤٧ - وَاتَى بِهِ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّ
 ١٩٤٨ - وَاتَى إِلَى وَصْفِ الْعُلُوِّ فَقَالَ ذَا التَّ
 ١٩٤٩ - فَالْفُظُّ قَدْ أَنْشَأَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ
 ١٩٥٠ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ صَبِيَّ الْعَقْلِ لَمْ
 ١٩٥١ - إِلَّا أَنْسَأَ سَلَّمُوا لِلُوخِي هُمْ
 ١٩٥٢ - فَأَتَى إِلَى الصُّبْيَانِ فَانْقَادُوا لَهُ
 ١٩٥٣ - فَاَنْظُرْ إِلَى عَقْلِ صَغِيرٍ فِي يَدَيَّ



فصل

في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل

- ١٩٥٤ - قَالُوا: إِذَا قَالَ الْمُجَسِّمُ رَبُّنَا
 ١٩٥٥ - فَسَلُّوهُ كَمْ لِلْعَرْشِ مَعْنَى وَاسْتَوَى
 ١٩٥٦ - وَ«عَلَى» فَكَمْ مَعْنَى لَهَا أَيْضاً لَدَى
 ١٩٥٧ - بَيِّنْ لَنَا تِلْكَ الْمَعَانِي وَالَّذِي
 ١٩٥٨ - فَاسْمَعْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ هَذِي الْجَعَا
 ١٩٥٩ - قُلْ لِلْمُجْجِعِ وَتِلْكَ اغْغِلْ ذَا الَّذِي
 ١٩٦٠ - الْعَرْشُ عَرْشُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٦١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوْهِمٌ
 ١٩٦٢ - وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
 ١٩٦٣ - مِنْهُمْ عَرَفْنَاهُ وَهُمْ عَرَفُوهُ مِنْ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى بِلِسَانٍ
 أَيْضاً لَهُ فِي الْوَضْعِ خَمْسُ مَعَانٍ
 عَمِرُوا فَذَاكَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ
 مِنْهَا أُرِيدَ بِوَضَحِ التَّبَيِّنِ
 جَعُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَدْ قُلْتَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانٍ
 وَ«الْلَامُ» لِلْمَغْهُودِ فِي الْأَذْهَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازَ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 شَهِدُوا بِهِ لِلْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 رَبِّ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَوَى دَيَّانِ

١٩٦٤ - لَمْ تَفْهَمِ الْأُذْهَانَ مِنْهُ سَرِيرَ بَدْ
 ١٩٦٥ - كَلَّا وَلَا عَرْشًا عَلَى بَحْرِ وَلَا
 ١٩٦٦ - كَلَّا وَلَا الْعَرْشَ الَّذِي إِنْ ثُلَّ مِنْ
 ١٩٦٧ - كَلَّا وَلَا عَرْشَ الْكُرُومِ وَهَذِهِ أَلْ
 ١٩٦٨ - لِكِنَّهَا فَهَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزْ
 ١٩٦٩ - وَعَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَوَى
 ١٩٧٠ - وَكَذَا «اسْتَوَى» الْمُؤْصُولُ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 ١٩٧١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُفْهِمٌ
 ١٩٧٢ - تَرْكِيْبُهُ مَعَ حَرْفِ الْإِسْتِغْلَاءِ نَصٌّ م
 ١٩٧٣ - فَإِذَا تَرَكَّبَ مَعَ «إِلَى» فَالْقَضْدُ مَعَ
 ١٩٧٤ - وَ«إِلَى السَّمَاءِ قَدْ اسْتَوَى» فَمَقْيَدٌ
 ١٩٧٥ - لَكِنْ «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» هُوَ مُطْلَقٌ
 ١٩٧٦ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يَقْضُرُ فَهَمُّهُ
 ١٩٧٧ - فَإِذَا اقْتَضَى «وَاوَّ الْمَعِيَّةِ» كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٨ - فَإِذَا أَتَى مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٩ - لَا تَلْبِسُوا بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ الَّذِي
 ١٩٨٠ - وَ«عَلَى» لِلْإِسْتِغْلَاءِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ
 ١٩٨١ - وَكَذَلِكَ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٨٢ - يَا وَيْحَهُ بَعْمَاهُ لَوْ وَجَدَ اسْمَهُ الرَّ
 ١٩٨٣ - لَقَضَى بِأَنَّ اللَّفْظَ لَا مَعْنَى لَهُ
 ١٩٨٤ - فَلِذَاكَ قَالَ أَيْمَةُ الْإِسْلَامِ فِي
 ١٩٨٥ - وَلَقَدْ أَحَلَّنَاكُمْ عَلَى كُتُبٍ لَهُمْ

قَيْسٍ وَلَا بَيْتًا عَلَى أَزْكَانِ
 عَرْشًا لِجَبْرِيلَ بِلَا بُنْيَانِ
 عَبْدُ هَوَى تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَغْنَابٍ فِي حَزْبٍ وَفِي بُسْتَانِ
 شَ الرَّبِّ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 حَقًّا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 ظَهَرَ الْمَرَادُ بِهِ ظُهُورَ بَيَانِ
 لِلْإِسْتِزَاكِ وَلَا مَجَازٍ ثَانِ
 فِي الْعُلُوِّ بَوْضَعِ كُلِّ لِسَانِ م
 مَعْنَى الْعُلُوِّ لَوْضَفِهِ بِبَيَانِ
 بِتَمَامِ صَنَعَتِهَا مَعَ الْإِتْقَانِ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَمَّ بِالْأَزْكَانِ
 عَنْ ذَا قِتْلِكَ مَوَاهِبُ الْمَنَانِ
 نَاهُ اسْتِزَاءٍ مُقَدِّمٍ وَالثَّانِي
 نَاهُ الْكَمَالِ فَلَيْسَ ذَا نُقْصَانِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرَّحْمَنُ فِي الْفُرْقَانِ
 فِيهِ لَدَى أَزْبَابٍ هَذَا الشَّانِ
 لَمْ يَخْتَمِلْ مَعْنَى سِوَى الرَّحْمَنِ
 خَمَلَنْ مُخْتَمِلًا لِخَمْسِ مَعَانِ
 إِلَّا التَّالَاوَةَ عِنْدَنَا بِلسَانِ
 مَعْنَاهُ مَا قَدْ سَاءَ كُمْ بِبَيَانِ
 هِيَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ بِالْكِيمَانِ



فصل

في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ حتى أسقطوا الاستدلال بها

- ١٩٨٦ - وَاللَّفْظُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ
١٩٨٧ - وَاللَّفْظُ بِالتَّوَكُّيْبِ نَصٌّ فِي الَّذِي
١٩٨٨ - أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَذَا مِنْ حَيْثُ نَسَبَ
١٩٨٩ - فَيَكُونُ نَصًّا عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ
١٩٩٠ - وَلَدَى سِوَاهُمْ مُجْمَلٌ لَمْ يَتَّضِحْ
١٩٩١ - فَالْأَوَّلُونَ لِإِلْفِهِمْ ذَاكَ الْخِطَا
١٩٩٢ - طَالَ الْمِرَاسُ لَهُمْ لِمَعْنَاهُ كَمَا أَشَدَّ
١٩٩٣ - وَالْعِلْمُ مِنْهُمْ بِالْمَخَاطِبِ إِذْ هُمْ
١٩٩٤ - وَلَهُمْ أْتَمُّ عَنَاءٍ بِكَلَامِهِ
١٩٩٥ - فَخِطَابُهُ نَصٌّ لَدَيْهِمْ قَاطِعٌ
١٩٩٦ - لَكِنَّ مَنْ هُوَ دُونَهُمْ فِي ذَاكَ لَمْ
١٩٩٧ - وَيَقُولُ يَظْهَرُ ذَا وَلَيْسَ بِقَاطِعٍ
١٩٩٨ - وَلِإِلْفِهِ لِكَلَامٍ مَنْ هُوَ مُقْتَدٍ
١٩٩٩ - هُوَ قَاطِعٌ بِمُرَادِهِ فَكَلَامُهُ
٢٠٠٠ - وَالْفِتْنَةُ الْعُظْمَى مِنَ الْمَتَسَلِّقِ أَلْ
٢٠٠١ - لَمْ يَغْرِفِ الْعِلْمَ الَّذِي فِيهِ الْكَلَا
٢٠٠٢ - لَكِنَّهُ مِنْهُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنْ
٢٠٠٣ - فَهُوَ الزَّيْنِيمُ دَعِيَ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
٢٠٠٤ - فَكَلَامُهُمْ أَبَدًا إِلَيْهِ مُجْمَلٌ
- وَفِي الْإِعْتِبَارِ فَمَا هُمَا سَيِّانِ
قَصَدَ الْمَخَاطِبُ مِنْهُ بِالتَّبْيَانِ
بَشْتُهُ إِلَى الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
لَهُمْ الْمُرَادُ بِهِ اتَّضَاحُ بَيَانِ
بِوَافِقِهِمْ مَعْنَاهُ طَوْلَ زَمَانِ
تَدَثَّ عَنَائَتُهُمْ بِذَاكَ الشَّانِ
أَوَّلَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
وَقُصُودِهِ مَعَ صَحَّةِ الْعِرْفَانِ
فِيمَا أُرِيدَ بِهِ مِنَ التَّبْيَانِ
يَقْطَعُ بِقَطْعِهِمْ عَلَى الْبُرْهَانِ
فِي ذَهْنِهِ لَا سَائِرِ الْأَذْهَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ عَالِمِ الْأَزْمَانِ
نَصٌّ لَدَيْهِ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
مُخْدُوعِ ذِي الدَّعْوَى أَخِي الْهَذْيَانِ
مُمْ وَلَا لَهُ إِلْفٌ بِهِذَا الشَّانِ
سُكَّانِهِ كَلَّا وَلَا الْجِيرَانِ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضَحَبْهُمْ بِمَكَانِ
وَبِمَغْزَلٍ عَنْ إِمْرَةِ الْإِيقَانِ

٢٠٠٥ - شَدَّ التَّجَارَةَ بِالزُّيُوفِ يَخَالُهَا
 ٢٠٠٦ - حَتَّى إِذَا رُدَّتْ عَلَيْهِ نَالُهُ
 ٢٠٠٧ - فَأَرَادَ تَضَحِيحاً لَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
 ٢٠٠٨ - وَرَأَى اسْتِحَالَةَ ذَا بَدُونِ الطَّغْنِ فِي
 ٢٠٠٩ - وَاسْتَعْرَضَ الثَّمَنَ الصَّحِيحَ بِجَهْلِهِ
 ٢٠١٠ - عَوْجاً لِيَسْلَمَ نَقْدُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 ٢٠١١ - وَالنَّاسُ لَيْسُوا أَهْلَ نَقْدٍ لِلَّذِي
 ٢٠١٢ - وَالزَّيْفُ بَيْنَهُمْ هُوَ النَّقْدُ الَّذِي
 ٢٠١٣ - إِذْ هُمْ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ وَازْتَضَوْا
 ٢٠١٤ - فَإِذَا أَتَاهُمْ غَيْرُهُ وَلَوْ أَنَّه
 ٢٠١٥ - رَدُّوهُ وَاعْتَذَرُوا بِأَنْ نُقُودَهُمْ
 ٢٠١٦ - فَإِذَا تَعَامَلْنَا بِنَقْدٍ غَيْرِهِ
 ٢٠١٧ - وَاللَّهُ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَا وَلَمْ
 ٢٠١٨ - يَا مَنْ يُرِيدُ تَجَارَةً تُنْجِيهِ مِنْ
 ٢٠١٩ - وَتُفِيدُهُ الْأَرْبَاحَ بِالْجَنَّاتِ وَالْ
 ٢٠٢٠ - فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَدَامَ نَعِيمُهَا
 ٢٠٢١ - هَيَّئْ لَهَا ثَمناً تُبَاعُ بِمِثْلِهِ
 ٢٠٢٢ - نَقْداً عَلَيْهِ سَكَّةُ نَبْوَةٍ
 ٢٠٢٣ - أَظَنَنْتَ يَا مَغْرُورٌ بَايَعَهَا الَّذِي
 ٢٠٢٤ - مَثَّلَكَ وَاللَّهُ الْمُحَالِ النَّفْسُ أَنْ
 ٢٠٢٥ - فَاسْمَعْ إِذَا سَبَبَ الضَّلَالِ وَمَنْشَأَ التَّ
 ٢٠٢٦ - يَخْتَجُّ بِاللَّفْظِ الْمَرْكَبِ عَارِفٌ
 ٢٠٢٧ - وَاللَّفْظُ حِينَ يُسَاقُ بِالتَّزْكِيكِ مَحْ

نَقْداً صَحِيحاً وَهُوَ ذُو بُطْلَانٍ
 مِنْ رَدِّهَا خِزْيٌ وَسُوءٌ هَوَانٍ
 نَقْدُ الزُّيُوفِ يَرْوِجُ فِي الْأَثْمَانِ
 بَاقِي الثَّقُودِ فَجَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 وَبَظْلَمِهِ يَبْغِيهِ بِالْبُهْتَانِ
 وَيَرْوِجُ فِيهِمْ كَامِلَ الْأَوْزَانِ
 قَدْ قِيلَ إِلَّا الْفَرْدَ فِي الْأَزْمَانِ
 قَدْ رَاجَ فِي الْأَسْفَارِ وَالْبُلْدَانِ
 بِجَوَازِهِ جَهراً بِلاً كَثْمَانِ
 ذَهَبٌ مُصَفَّى خَالِصُ الْعَقِيَّانِ
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَرَّاسِمِ السُّلْطَانِ
 قُطِعَتْ جَوَامِكُنَا مِنَ الدِّيَّوَانِ
 نَكْذِبُ عَلَيْهِمْ وَيَحْ ذِي الْبُهْتَانِ
 غَضِبَ الْإِلَهُ وَمَوَقِدِ النَّيِّرَانِ
 حُورِ الْحِسَانِ وَرُؤْيَا الرَّحْمَنِ
 مَا لِلْفَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 لَا تُشْتَرَى بِالزَّيْفِ مِنْ أَثْمَانِ
 ضَرَبَ الْمَدِينَةَ أَشْرَفِ الْبُلْدَانِ
 يَرْضَى بِنَقْدٍ ضَرَبَ جُنُكِشْحَانَ؟
 طَمِعَتْ بِذَا وَخُدِعَتْ بِالشَّيْطَانِ
 خَلِيطٍ إِذْ يَتَنَاطَرُ الْخَضَمَانِ
 مَضْمُونُهُ بِسَيَاقِهِ لِبَيَّانِ
 قُوفٌ بِهِ لِفَهْمِ وَالتَّبَيَّانِ

- ٢٠٢٨ - جُنْدٌ يُنَادِي بِالْبَيَانِ عَلَيْهِ مِثْ
 ٢٠٢٩ - كَيْ يَخْضُلَ الْإِغْلَامُ بِالْمَقْصُودِ مِنْ
 ٢٠٣٠ - فَيَفُكُ تَرْكِيبَ الْكَلَامِ مُعَانِدٌ
 ٢٠٣١ - وَيَرُومُ مِنْهُ لَفْظَةً قَدْ حُمِلَتْ
 ٢٠٣٢ - فَتَكُونُ دُبُوسَ الشَّلَاقِ وَغَدَّةً
 ٢٠٣٣ - فَيَقُولُ هَذَا مُجْمَلٌ وَاللَّفْظُ مُحْ
 ٢٠٣٤ - وَبِذَاكَ يَفْسُدُ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَرَى
 ٢٠٣٥ - إِذْ أَكْثَرُ الْأَلْفَافِ تَقْبَلُ ذَاكَ فِي الْ
 ٢٠٣٦ - لَكِنْ إِذَا مَا رُكِّبَتْ زَالَ الَّذِي
 ٢٠٣٧ - فَإِذَا تَجَرَّدَ كَانَ مُحْتَمِلًا لِغَيْدِ
 ٢٠٣٨ - لَكِنْ ذَا التَّجْرِيدِ مُمْتَنِعٌ فَإِنْ
 ٢٠٣٩ - وَالْمَفْرَدَاتِ بِغَيْرِ تَرْكِيبٍ كَمِثْ
 ٢٠٤٠ - وَهُنَالِكَ الْإِجْمَالُ وَالتَّشْكِيكُ وَالتَّ
 ٢٠٤١ - فَإِذَا هُمْ فَعَلُوهُ رَأَوْا نَقْلَهُ
 ٢٠٤٢ - وَقَضَوْا عَلَى التَّرْكِيبِ بِالْحُكْمِ الَّذِي
 ٢٠٤٣ - جَهْلًا وَتَجْهِيلًا وَتَدْلِيْسًا وَتَدْ
- لَ نِدَائِنَا بِإِقَامَةٍ وَأَذَانِ
 إِيْرَادِهِ وَيَصِيرُ فِي الْأَذْهَانِ
 حَتَّى يُقْلِقِلَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 مَعْنَى سِوَى ذَا فِي كَلَامِ ثَانِ
 لِلدَّفْعِ فَعَلَ الْجَاهِلِ الْفَتَّانِ
 تَمِلْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 وَالْفَهْمُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 إِفْرَادٍ قَبْلَ الْعَقْدِ وَالتَّبْيَانِ
 قَدْ كَانَ مُحْتَمَلًا لِذَا الْوَحْدَانِي
 رِ مُرَادِهِ أَوْ فِي كَلَامِ ثَانِ
 يُفَرِّضُ يَكُنْ لَا شَكَّ فِي الْأَذْهَانِ
 لِ الصَّوْتِ تَنْعَقُهُ بِتِلْكَ الضَّانِ
 جَهْلِيلٌ وَالْإِتْيَانُ بِالْبُطْلَانِ
 لِمَرْكَبٍ قَدْ حُفَّ بِالتَّبْيَانِ
 حَكَمُوا بِهِ لِلْمَفْرَدِ الْوَحْدَانِي
 بَيْسًا وَتَرْوِيْجًا عَلَى الْعُمِّيَانِ



فصل

في بيان شبه غلطهم في تجريد الالفاظ بغلط
 الفلاسفة في تجريد المعاني

- ٢٠٤٤ - هَذَا هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ إِضْلَالِهِمْ
 ٢٠٤٥ - كُمَجَرَّدَاتٍ فِي الْخَيَالِ وَقَدْ بَنَى
 وَضَّلَالِهِمْ فِي مَنْطِقِ الْإِنْسَانِ
 قَوْمٌ عَلَيْهَا أَوْهَنَ الْبُنْيَانِ

- ٢٠٤٦ - ظَنُّوا بِأَنَّ لَهَا وَجُوداً خَارِجاً
 ٢٠٤٧ - أَتَى وَتِلْكَ مُشَخَّصَاتٌ حُصِّلَتْ
 ٢٠٤٨ - لَكِنَّهَا كُلِّیَّةٌ إِنْ طَابَقَتْ
 ٢٠٤٩ - يَدْعُوْنَهُ الْكُلِّيَّ وَهُوَ مُعَيَّنٌ
 ٢٠٥٠ - تَجْرِيْدُ ذَا فِي الذَّهْنِ أَوْ فِي خَارِجٍ
 ٢٠٥١ - لَا الذَّهْنُ يَغْقِلُهُ وَلَا هُوَ خَارِجٌ
 ٢٠٥٢ - لَكِنْ تَجَرُّدُهَا الْمَقْيَّدُ ثَابِتٌ
 ٢٠٥٣ - فَتَجَرُّدُ الْأَعْيَانِ عَنْ وَضْفٍ وَعَنْ
 ٢٠٥٤ - فَرَضٍ مِنَ الْأَذْهَانِ يَفْرِضُهُ كَفَرُ
 ٢٠٥٥ - اللَّهُ أَكْبَرُكُمْ دَهَى مِنْ فَاضِلٍ
 ٢٠٥٦ - تَجْرِيْدُ ذِي الْأَلْفَاظِ عَنْ تَرْكِيبِهَا
 ٢٠٥٧ - وَالْحَقُّ أَنَّ كِلَيْهِمَا فِي الذَّهْنِ مَفْدٌ
 ٢٠٥٨ - فَيَقُودُكَ الْخَضَمُ الْمُعَانِدُ بِالَّذِي
 ٢٠٥٩ - فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا
- وَوُجُودُهَا لَوْ صَحَّ فِي الْأَذْهَانِ
 فِي صُورَةٍ جُزْئِيَّةٍ بَعِيَانٍ
 أَفْرَادُهَا كَاللَّفْظِ فِي الْمِيزَانِ
 فَرَّدَ كَذَا الْمَعْنَى هُمَا سَيِّانٍ
 عَنْ كُلِّ قَيْدٍ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هُوَ كَالْحَيَالِ لِطَيْفِهِ سُكْرَانٍ
 وَسِوَاهُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانٍ
 وَضَعٍ وَعَنْ وَقْتٍ لَهَا وَمَكَانٍ
 ضِ الْمُسْتَحِيلِ هُمَا لَهَا فَرَضَانِ
 هَذَا التَّجَرُّدُ مِنْ قَدِيمِ زَمَانٍ
 وَكَذَاكَ تَجْرِيْدُ الْمَعَانِي الثَّانِي
 رُوضٍ فَلَا تَحْكُمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْأَذْهَانِ
 سَلَّمَتُهُ لِلْحُكْمِ فِي الْأَعْيَانِ
 أَوْ أَجْمَلُوا فَعَلَيْكَ بِالتَّبْيَانِ



فصل

في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين
 ما يجب تأويله وما لا يجب

- ٢٠٦٠ - وَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ الْمُنْقُولِ عَنْ
 ٢٠٦١ - وَأَبَوْا بِأَنْ يَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ النَّ
 ٢٠٦٢ - قَوْلِ الشَّيْخِ مُحَرَّمٍ تَأْوِيلُهُ
- أَشْيَاخِهِمْ كَتَمَشَّكِ الْعُمَيَّانِ
 صَّيْنٍ وَاعْجَبَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 إِذْ قَضَاهُمْ لِلشَّرْحِ وَالتَّبْيَانِ

- ٢٠٦٣ - فَإِذَا تَأَوَّلْنَا عَلَيْهِمْ كَانِ إِبْرَاهِيمَ
٢٠٦٤ - فَعَلَى ظَوَاهِرَهَا تَمُرُّ نُصُوصُهُمْ
٢٠٦٥ - يَا لَيْتَهُمْ أَجْرُوا نُصُوصَ الْوَحْيِ ذَا ال
٢٠٦٦ - بَلْ عِنْدَهُمْ تِلْكَ النُّصُوصُ ظَوَاهِرُ
٢٠٦٧ - لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْحَقِّ الَّذِي
٢٠٦٨ - وَسَطُوا عَلَى الْوَحْيَيْنِ بِالتَّخْرِيفِ إِذْ
٢٠٦٩ - فَأَنْظُرْ إِلَى «الْأَعْرَافِ» ثُمَّ لِيُوسُفِ
٢٠٧٠ - فَإِذَا مَرَرْتَ بِ«آلِ عِمْرَانَ» فَهُمْ
٢٠٧١ - وَعِلِمْتُ أَنَّ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ تَبْدُ
٢٠٧٢ - وَرَأَيْتَ تَأْوِيلَ الثُّفَاةِ مُخَالِفاً
٢٠٧٣ - اللَّفْظُ هُمْ أَنْشَوْا لَهُ مَعْنَى بِذَا
٢٠٧٤ - وَأَتَوْا إِلَى الْإِلْحَادِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالنَّ
٢٠٧٥ - فَكَسَّوْهُ هَذَا اللَّفْظَ تَلْبِيساً وَتَذْ
٢٠٧٦ - فَاسْتَنْ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمَكْذِبٍ
٢٠٧٧ - فِي ذَا بَسْتَنَّتِهِمْ وَسَمَى جَحْدَهُ
٢٠٧٨ - وَأَتَى بِتَأْوِيلِ كِتَابِ أَوَّلَاتِهِمْ
٢٠٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَا كَمَا أَوَّلْتُمْ
٢٠٨٠ - فِي الْكِفَّتَيْنِ تُحْطُ تَأْوِيلَاتُنَا
٢٠٨١ - هَذَا وَقَدْ أَقْرَرْتُمْ أَنَّا بَائِدٌ
٢٠٨٢ - وَغَدَوْتُمْ فِيهِ تَلَامِيذاً لَنَا
٢٠٨٣ - مِنَّا تَعَلَّمْتُمْ وَنَحْنُ شُيُوحُكُمْ
٢٠٨٤ - فَسَلُّوا مَبَاحِثَكُمْ سُؤَالَ تَفْهَمِ
٢٠٨٥ - مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكُمْ وَأَيْنَ أَصُولُهَا
- طالاً لِمَا رَأَوْا بِأَبْرَاهِيمَ
وَعَلَى الْحَقِيقَةِ حَمْلُهَا لِبَيَانِ
مُجَرِّى مِنَ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
لَفْظِيَّةً عَزَلْتُ عَنِ الْإِيقَانِ
يَبْغِي الدَّلِيلَ وَمُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
سَمَّوْهُ تَأْوِيلًا بِوَضْعِ ثَانٍ
و«الْكُهْفِ» وَافْهَمُ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
تَ الْقَضْدَ فَهُمْ مُوقِفٍ رَبَّانِي
يَبِينُ الْحَقِيقَةَ لَا الْمَجَازُ الثَّانِي
لِجَمِيعِ هَذَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
كَ الْأَضْطِرَّاحِ وَذَلِكَ أَمْرٌ دَانٍ
خَرِيفٍ لِلْأَلْفَافِ بِالْبُهْتَانِ
لَيْسَ عَلَى الْعُمَيَّانِ وَالْعُورَانِ
مِنْ بَاطِنِي قَرْمِطِي جَانٍ
لِلْحَقِّ تَأْوِيلًا بِأَفْرَقَانِ
شِبْرًا بِشِبْرِ صَارِخاً بِأَذَانٍ
فَأَتَوْا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى الْوَزَانِ
وَكَذَلِكَ تَأْوِيلَاتُكُمْ بِوَزَانِ
لِدِينَا صَرِيحُ الْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مَنْطِقَ الْيُونَانِ
لَا تَجْحَدُونَا مِثَّةَ الْإِحْسَانِ
وَسَلُّوا الْقَوَاعِدَ رَبَّةَ الْأَزْكَانِ
وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ يَا أُولِي الثُّكُرَانِ

٢٠٨٦ - فَلَايِّي شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ وَأَنْ
 ٢٠٨٧ - إِنَّ النُّصُوصَ أَدَلَّةٌ لَفُظِيَّةٌ
 ٢٠٨٨ - فَلِذَاكَ حَكَمْنَا الْعُقُولَ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٨٩ - فَلَايِّي شَيْءٍ قَدْ رَمَيْتُمْ بَيْنَنَا
 ٢٠٩٠ - الْأَضْلُ مَغْفُولٌ وَلَفْظُ الْوَحْيِ مَعْدُ
 ٢٠٩١ - لَا بِالنُّصُوصِ نَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٩٢ - فَذَرُوا عَدَاوَتَنَا فَإِنْ وَرَاءَنَا
 ٢٠٩٣ - فَهُمْ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُنَا
 ٢٠٩٤ - تِلْكَ الْمُجَسِّمَةُ الْأَلَى قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٠٩٥ - وَإِلَيْهِ يَضَعُ قَوْلُنَا وَفَعَالُنَا
 ٢٠٩٦ - وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٢٠٩٧ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ بِالذَّاتِ قَوْ
 ٢٠٩٨ - وَكَذَاكَ يَنْزِلُ كُلِّ آخِرٍ لَيْلَةً
 ٢٠٩٩ - لِلاِبْتِدَاءِ وَالْإِنْتِهَاءِ وَذَانِ لِلدَّ
 ٢١٠٠ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَّكَلِّمٌ
 ٢١٠١ - أَيْكُونُ ذَاكَ بَغَيْرِ حَرْفٍ أَمْ بِلَا
 ٢١٠٢ - وَكَذَاكَ قَالُوا مَا حَكَيْتَنَا عَنْهُمْ
 ٢١٠٣ - فَذَرُوا الْحِرَابَ لَنَا وَشُدُّوا كُلُّنَا
 ٢١٠٤ - حَتَّى نَسْوَقَهُمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى
 ٢١٠٥ - فَلَقَدْ كَوُونَا بِالنُّصُوصِ وَمَا لَنَا
 ٢١٠٦ - كَمْ ذَا بِقَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢١٠٧ - إِنْ نَحْنُ قُلْنَا قَالَ أَرِشْطُو الْمُعَدِّ
 ٢١٠٨ - وَكَذَاكَ إِنْ قُلْنَا ابْنُ سَيْنَا قَالَ ذَا

ثُمَّ مُؤْمِنُونَ وَنَحْنُ مُتَّفِقَانِ
 لَمْ تُفْضِ قَطُّ بِنَا إِلَى إِيْقَانِ
 أَيْضاً كَذَاكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 حَزَبَ الْبَسُوسِ وَنَحْنُ كَالِإِخْوَانِ
 زُولٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ صِنُونِ
 أَيْضاً كَذَاكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 ذَاكَ الْعَدُوُّ الثَّقُلُ ذُو الْأَضْعَانِ
 فَجَمِيعُنَا فِي حَزَبِهِمْ سَيِّانِ
 اللَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِلَيْهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الْإِيمَانِ
 وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ مُضْعَدَ الْأَبْدَانِ
 قَ الْعَرْشِ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ فَهَاهُنَا جِهَتَانِ
 أَجْسَامِ أَيْنَ اللَّهُ مِنْ هَذَانِ
 قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَيَا إِخْوَانِي
 صَوْتُ فَهَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مِنْ قَبْلُ قَوْلُ مُشَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 جَمْعاً عَلَيْهِمْ حَمْلَةَ الْقُرْسَانِ
 وَسَطِ الْعَرِينِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 بِلَقَائِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أَعْنَاقِ لَنَا وَبَيْنَانِ
 مِمَّ أَوْ لَا أَوْ قَالَ ذَاكَ الثَّانِي
 أَوْ قَالَهُ الرَّازِيُّ ذُو التَّبْيَانِ

- ٢١٠٩- قَالُوا لَنَا قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ فِيهِ الـ
٢١١٠- وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ أَيْضاً بِهِـ
٢١١١- إِنْ جِئْتُمُوهُمْ بِالْعُقُولِ أَتُوْكُم
٢١١٢- فَتَحَالَفُوا إِنَّا عَلَيْهِمْ كُنُتْنَا
٢١١٣- فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْهُمْ فَخِلَافُنَا
٢١١٤- فَالْعَرْشُ عِنْدَ فَرِيقِنَا وَفَرِيقَكُم
٢١١٥- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ سِوَى الْعَدَمِ الَّذِي
٢١١٦- مَا اللَّهُ مُوجُودٌ هُنَاكَ وَإِنَّمَا الـ
٢١١٧- [وَاللَّهُ مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةً
٢١١٨- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِنَا
٢١١٩- وَكَذَا جَمَاعَتُنَا عَلَى التَّحْقِيقِ فِي التَّـ
٢١٢٠- لَيْسَتْ كَلَامَ اللَّهِ بَلْ فَيُضُّ مِنْ الـ
٢١٢١- فَالْأَرْضُ مَا فِيهَا لَهُ قَوْلٌ وَلَا
٢١٢٢- بَشَرٌ أَتَى بِالْوَحْيِ وَهُوَ كَلَامُهُ
٢١٢٣- وَكَذَلِكَ قُلْنَا إِنْ رُؤِيتَنَا لَهُ
٢١٢٤- وَزَعَمْتُمْ أَنَّا نَرَاهُ رُؤْيَا الـ
٢١٢٥- إِذْ كُلُّ مَرْتَبِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
٢١٢٦- مِنْ أَنْ يُقَابِلَ مَنْ يَرَاهُ حَقِيقَةً
٢١٢٧- وَلَقَدْ تَسَاعَدْنَا عَلَى إِبْطَالِ ذَا
٢١٢٨- أَمَّا الْبَلِيَّةُ فَهِيَ قَوْلُ مُجَسِّم
٢١٢٩- هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ بَدَأَ
٢١٣٠- سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَدَّ
٢١٣١- فَلَهُ الْأَدَاءُ كَمَا الْأَدَا لِرَسُولِهِ
- قُرْآنِ كَيْفَ الدَّفْعُ لِلْقُرْآنِ؟
ذَا الْمَنْزِلِ الضَّنْكِ الَّذِي تَرِيَانِ
بِالنَّصِّ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
حَزْبٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ سِلْمَانِ
سَهْلٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ أَحْوَانِ
مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ بِلا كِثْمَانِ
لَا شَيْءٍ فِي الْأَذْهَانِ وَالْأَعْيَانِ
عَدَمُ الْمُحَقَّقِ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
بِالذَّاتِ عَكْسَ مَقَالَةِ الدِّيَصَانِي
وَفَرِيقَكُم وَحَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
— وَرَاةَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
فَسَّالٍ أَوْ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
فَوْقَ السَّمَاءِ لِلْخَلْقِ مِنْ دِيَّانِ
فِي ذَاكَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِثْلَانِ
عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
مَعْدُومٍ لَا الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْيَانِ
أَوْ غَيْرِهِ لَا بُدَّ فِي الْبُزْهَانِ
مِنْ غَيْرِ بُعْدٍ مُفْرِطٍ وَتَدَانِ
أَنْتُمْ وَنَحْنُ فَمَا هُنَا قَوْلَانِ
قَالَ الْقُرْآنُ بَدَأَ مِنَ الرَّخْمِ
لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
أَهْ إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُنَزَّلِ الْفَرْقَانِ

- ٢١٣٢ - هَذَا الَّذِي قُلْنَا وَأَنْتُمْ إِنْهُ
 ٢١٣٣ - فَإِذَا تَسَاعَدْنَا جَمِيعاً أَنَّهُ
 ٢١٣٤ - إِلَّا كَبَيْتِ اللَّهَ تِلْكَ إِضَافَةٌ أَلِ
 ٢١٣٥ - فَعَلَامَ هَذَا الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٢١٣٦ - فَإِذَا أَبَيْتُمْ سَلَمَنَا فَتَحَيَّزُوا
 ٢١٣٧ - عُودُوا مُجَسِّمَةً وَقُولُوا دِينُنَا أَلِ
 ٢١٣٨ - أَوْ لَا فَلَا مِئْنَا وَلَا مِنْهُمْ وَذَا
 ٢١٣٩ - هَذَا يَقُولُ مُجَسِّمٌ وَخُصُومُهُ
 ٢١٤٠ - هُوَ قَائِمٌ هُوَ قَاعِدٌ هُوَ جَاوِدٌ
 ٢١٤١ - يَوْمًا بِتَأْوِيلٍ يَقُولُ وَتَارَةً

فصل

في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وَمَا لَا يُتَأَوَّلُ

- ٢١٤٢ - فَنَقُولُ فَرَّقْ بَيْنَ مَا أَوْلَتْهُ
 ٢١٤٣ - فَيَقُولُ مَا يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٤٤ - كَالِاسْتِوَاءِ مَعَ التَّكَلُّمِ هَكَذَا
 ٢١٤٥ - إِذْ هَذِهِ أَوْصَافُ جِسْمٍ مُخَدَّتٍ
 ٢١٤٦ - فَنَقُولُ أَنْتَ وَصَفْتَهُ أَيْضاً بِمَا
 ٢١٤٧ - فَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ مَعَ
 ٢١٤٨ - وَوَصَفْتَهُ بِمَشْيِيَّةٍ مَعَ قُدْرَةٍ
 ٢١٤٩ - أَوْ وَاحِدٌ وَالْجِسْمُ حَامِلٌ هَذِهِ أَلِ
- وَمَنْعَتُهُ تَفْرِيقَ ذِي بُرْهَانٍ
 لَنَاهُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 لَفْظُ النُّزُولِ كَذَلِكَ لَفْظُ يَدَانِ
 لَا تَنْبَغِي لِلوَاحِدِ الْمِثْلَانِ
 يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ وَالْجِدْثَانِ
 نَفْسِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَكَلَامِهِ النَّفْسِيِّ وَهُوَ مَعَانٍ
 أَوْصَافٍ حَقًّا فَأَتِ بِالْمُزَقَّانِ

٢١٥٠ - بَيْنَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ لَا يَفْتَضِيهِ بِوَاضِحِ الْبُزْهَانِ
٢١٥١ - وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكَ كُلُّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَبَدًا عَلَى فُرْقَانِ

فصل

في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه

٢١٥٢ - فَلِذَاكَ قَالَ زَعِيمُهُمْ فِي نَفْسِهِ
٢١٥٣ - هَذِي الصِّفَاتُ عُقُولُنَا دَلَّتْ عَلَى
٢١٥٤ - فَلِذَاكَ صُنَّاهَا عَنِ التَّأْوِيلِ فَاغ
٢١٥٥ - كَيْفَ اعْتِرَافُ الْقَوْمِ أَنَّ عُقُولَهُمْ
٢١٥٦ - فَيُقَالُ هَلْ فِي الْعَقْلِ تَجْسِيمٌ أَمْ الـ
٢١٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ يَنْفِيهِ فَاَنْفُوا هَذِهِ الـ
٢١٥٨ - أَوْ قُلْتُمْ يُفْضِي بِإِثْبَاتٍ لَهُ
٢١٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ وَلَا
٢١٦٠ - فَيُقَالُ مَا الْفُرْقَانُ بَيْنَهُمَا وَمَا الـ
٢١٦١ - وَيُقَالُ قَدْ شَهِدَ الْعِيَانُ بِأَنَّهُ
٢١٦٢ - مَعَ رَافَةِ وَمَحَبَّةٍ لِعِبَادِهِ
٢١٦٣ - وَلِذَاكَ خُصُّوا بِالْكَرَامَةِ دُونَ أَعْدَاءِ
٢١٦٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَى غَضَبٍ وَبُغْدٍ
٢١٦٥ - وَالنَّصُّ جَاءَ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْهُ
٢١٦٦ - وَيُقَالُ سَلَّمْنَا بِأَنَّ الْعَقْلَ لَا
٢١٦٧ - أَفَنَفِي أَحَادِ الدَّلِيلِ يَكُونُ لِلـ

فُرْقًا سِوَى هَذَا الَّذِي تَرَيَانِ
إِثْبَاتِهَا مَعَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
جَبَّ يَا أَخَا التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
دَلَّتْ عَلَى التَّجْسِيمِ بِالْبُزْهَانِ
مَعْقُولٌ يَنْفِي ذَاكَ لِلتَّقْصَانِ
أَوْصَافَ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْقُرْآنِ
فَفَرَارُكُمْ مِنْهَا لِأَيِّ مَعَانِ
نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ بِلا بُزْهَانِ
بُزْهَانُ فَأَتُوا الْآنَ بِالْفُرْقَانِ
دُو حِكْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَحَنَانِ
أَهْلِ الْوَفَاءِ وَتَابِعِي الْقُرْآنِ
لِدَاءِ الْإِلْسِ وَشِيعَةِ الْكُفْرَانِ
ضٍ مِنْهُ مَعَ مَقْتٍ لِذِي الْعِضْيَانِ
لِ السَّبْعِ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
يُفْضِي إِلَيْهَا فَهِيَ فِي الْفُرْقَانِ
مَذْلُولٌ نَفِيًّا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ

- ٢١٦٨ - أَوْ نَفِي مُطْلَقِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِفَاءِ الْ
 ٢١٦٩ - أَفْبَغِدْ ذَا الْإِنْصَافِ وَيُحْكَمْ سِوَى
 ٢١٧٠ - وَتَحْيِزِ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَى الْ

فصل

في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً

- ٢١٧١ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّرِيقِ
 ٢١٧٢ - جَعَلُوا كَلَامَ شُيُوخِهِمْ نَصًّا لَهُ أَلْ
 ٢١٧٣ - وَكَلَامَ رَبِّهِمْ وَقَوْلَ رَسُولِهِ
 ٢١٧٤ - فَتَوَلَّوْا مِنْ دِينِكَ الْأَضْلَى أَوْ
 ٢١٧٥ - إِذْ مِنْ سَفَاحٍ لَا نِكَاحَ كَوْنُهَا
 ٢١٧٦ - عَرَضُوا التَّضَوُّصَ عَلَى كَلَامِ شُيُوخِهِمْ
 ٢١٧٧ - وَالْعَزْلَ وَالْإِبْقَاءَ مَرْجِعُهُ إِلَى الشُّ
 ٢١٧٨ - وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الشُّيُوخِ فَإِنَّهَا أَلْ
 ٢١٧٩ - إِنْ وَافَقَا قَوْلَ الشُّيُوخِ فَمَرْحَبًا
 ٢١٨٠ - إِمَّا بِتَأْوِيلٍ فَإِنْ أَعْيَا فَتَنَفْ
 ٢١٨١ - إِذْ قَوْلُهُ نَصٌّ لَدَيْنَا مُحْكَمٌ
 ٢١٨٢ - وَالنَّصُّ فَهُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ دُونَنَا
 ٢١٨٣ - إِلَّا تَمَشَّكُهُمْ بِأَيْدِي مُبْصِرٍ
 ٢١٨٤ - فَاعْجَبْ لِعُمَيَّانِ الْبَصَائِرِ أَبْصَرُوا
- قِي الْمُسْتَقِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 إِحْكَامَ مَوْزُونًا بِهِ النَّصَّانِ
 مُتَشَابِهًا مُتَحَمِّلًا لِمَعَانِ
 لَاذَاتُ لِلْعَيِّ وَالْبُهْتَانِ
 بِئْسَ الْوَلِيدُ وَبِئْسَتِ الْأَبْوَانِ
 فَكَأَنَّهَا جَيْشٌ لِذِي سُلْطَانِ
 سُلْطَانِ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ
 مَيِّزَانِ دُونَ النَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 أَوْ خَالَفَا فَالِدَفْعُ بِالْإِحْسَانِ
 وَيَضُّ وَتَثْرُكُهَا لِقَوْلِ فُلَانِ
 وَظَوَاهِرُ الْمُنْقُولِ ذَاتُ مَعَانِ
 وَبِحَالِهِ مَا حِيلَةُ الْعُمَيَّانِ
 حَتَّى يَقُودَكُمْ كَذِي الْأَرْسَانِ
 كَوْنُ الْمَقْلَدِ صَاحِبِ الْبُزْهَانِ

- ٢١٨٥- وَرَأَوْهُ بِالتَّثَلُّيدِ أُولَى مِنْ سِوَا
- ٢١٨٦- وَعَمُّوا عَنِ الْوَحْيَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْهَمُوا
- ٢١٨٧- قَوْلُ الشَّيْخِ أَتُمْ تَبَيَّنَا مِنْ أَلِ
- ٢١٨٨- النَّفْلِ نَفْلٌ صَادِقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
- ٢١٨٩- وَسِوَاهُ إِمَّا كَاذِبٌ أَوْ صَحِّحٌ لَمْ
- ٢١٩٠- أَفَيْسَتَوِي الثَّقَلَانِ يَا أَهْلَ الثُّهَى
- ٢١٩١- هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
- ٢١٩٢- نَصَرُوا الضَّلَالََةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
- ٢١٩٣- وَلَنَا سُلُوكٌ ضِدُّ مَسْلَكِهِمْ فَمَا
- ٢١٩٤- إِنَّا أَبَيْنَا أَنْ نَدِينَ بِمَا بِهِ
- ٢١٩٥- إِنَّا عَزَلْنَاهَا وَلَمْ نَعْبَأ بِهَا
- ٢١٩٦- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ ذَانِ فَلَا كَفَا
- ٢١٩٧- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَشْفِيهِ ذَانِ فَلَا شَفَا
- ٢١٩٨- مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ ذَانِ رَمَاهُ رَبُّ م
- ٢١٩٩- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِ ذَانِ فَلَا هَدَا
- ٢٢٠٠- إِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْكِبَارِ وَلَيْسَ مَعَ
- ٢٢٠١- أَوْسَاخِ هَذَا الْخَلْقِ بَلْ أَتَيْنَاهُ
- ٢٢٠٢- الطَّالِبِينَ دِمَاءَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِال-
- ٢٢٠٣- الشَّائِمِي أَهْلِ الْحَدِيثِ عَدَاوَةً
- ٢٢٠٤- جَعَلُوا مَسَبَّتَهُمْ طَعَامَ حُلُوقِهِمْ
- ٢٢٠٥- كِبَرًا وَإِعْجَابًا وَتِيهَا زَائِدًا
- ٢٢٠٦- لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ
- ٢٢٠٧- لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ كُلِّ تَخْلُفٍ
- هُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
- مَعْنَاهُمَا عَجَبًا لِذِي الْحِرْمَانِ
- وَوَحْيَيْنِ، لَا وَالْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
- ذِي عِصْمَةٍ فِي غَايَةِ التَّبَيَّنِ
- يَكُ قَوْلٌ مَغْضُومٌ وَذِي تَبَيَّنِ
- وَاللَّهُ لَا يَتَمَثَّلُ النَّفْلَانِ
- فِي اللَّهِ نَحْنُ لِأَجْلِهِ خُضَمَانِ
- لَكِنْ نَصَرْنَا مُوجِبَ الْقُرْآنِ
- رَجُلَانِ مِثْلًا قَطُّ يَلْتَقِيَانِ
- دَانُوا مِنَ الْآرَاءِ وَالْبُهْتَانِ
- يَكْفِي الرِّسُولُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
- هُ اللَّهُ شَرَّ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ
- هُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَلَا أَبْدَانِ
- الْعَرْشِ بِالْإِعْدَامِ وَالْحِرْمَانِ
- هُ اللَّهُ سُبُلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
- تِلْكَ الْأَصَاغِرِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
- جَيْفِ الْوُجُودِ وَأَخْبَثِ الْأَنْتَانِ
- كُفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
- لِلشُّنَّةِ الْعُلْيَا مَعَ الْقُرْآنِ
- فَاللَّهُ يَقْطَعُهَا مِنَ الْأَذْقَانِ
- وَتَجَاوُزًا لِمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِ
- كُنَّا حَمَلْنَا رَايَةَ الشُّكْرَانِ
- عَنْ رُتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

٢٢٠٨ - مَنْ لِي بِشَبِّهِ خَوَارِجٌ قَدْ كَفَرُوا
 ٢٢٠٩ - وَلَهُمْ نَصُوصٌ قَصَّروا فِي فَهْمِهَا
 ٢٢١٠ - وَخُصُومُنَا قَدْ كَفَرُوا بِالَّذِي
 بِالذَّنْبِ تَأْوِيلًا بِلَا إِحْسَانٍ
 فَأَتُوا مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْعِرْفَانِ
 هُوَ غَايَةُ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ

فصل

في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه
 الخوارج، وبيان شبهم المحقق بالخوارج

٢٢١١ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَنْ
 ٢٢١٢ - أَنْتُمْ بِذَا مِثْلِ الْخَوَارِجِ إِنَّهُمْ
 ٢٢١٣ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْبَهْتِ هَذَا وَضَفُّهُمْ
 ٢٢١٤ - سَلُّوا عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ وَحِزْبِهِ
 ٢٢١٥ - خَرَجُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا خَرَجَ الْأَلَى
 ٢٢١٦ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الْخَوَارِجُ هَكَذَا
 ٢٢١٧ - كَفَرْتُمْ أَصْحَابَ سُنَّتِهِ وَهُمْ
 ٢٢١٨ - إِنْ قُلْتُ هُمْ خَيْرٌ وَأَهْدَى مِنْكُمْ
 ٢٢١٩ - شَتَّانَ بَيْنَ مُكَفِّرِ الشُّنَّةِ أَلِ
 ٢٢٢٠ - قُلْتُمْ تَأْوَلُّنَا كَذَلِكَ تَأْوَلُّوا
 ٢٢٢١ - وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِيزَةُ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٢٢٢ - وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِيزَةُ الْإِثْبَاتِ وَاللَّ
 ٢٢٢٣ - أَلَكُمُ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ إِذْ
 قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَخَذُوا الظَّوَاهِرَ مَا اهْتَدَوْا لِمَعَانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 سَيْفَيْنِ سَيْفَ يَدٍ وَسَيْفَ لِسَانِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 وَهُمْ الْبُعَاةُ أئِمَّةُ الطُّغْيَانِ
 فُسَّاقٌ مِلَّتِهِ فَمَنْ يَلْحَازِي
 وَاللَّهِ مَا الْفِتْنَانِ تَسْتَوِيَانِ
 غُلِيًّا وَبَيْنَ مُكَفِّرِ الْعُضْيَانِ
 وَكِلَاكُمَا فِتْنَانِ بَاغِيَتَانِ
 خَرِيفٌ وَالتَّسْبِيدُ وَالْبُهْتَانِ
 ضَدِيقٍ مَعَ خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَهُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِمْ وَزُرَانِ؟

- ٢٢٢٤ - حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَا الْحُكْمِ بَلْ
 ٢٢٢٥ - وَكِلَاكُمَا لِلتَّصُّ فَهُوَ مُخَالِفٌ
 ٢٢٢٦ - هُمْ خَالَفُوا نَصًّا لِنَصِّ مِثْلِهِ
 ٢٢٢٧ - لَكِنَّكُمْ خَالَفْتُمُ الْمُنْصُوصَ بِالشُّدِّ
 ٢٢٢٨ - فَلَايِي شَيْءٍ أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَقْبَرُ
 ٢٢٢٩ - هُمْ قَدَّمُوا الْمَفْهُومَ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ
 ٢٢٣٠ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ رَأْيَ الرَّجَاءِ
 ٢٢٣١ - أَمْ هُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٢ - وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْجَزَا
 ٢٢٣٣ - هَذَا وَنَحْنُ فَمِنْهُمْ بَلْ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٤ - فَاسْمَعْ إِذَا قَوْلَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَوِّ
 ٢٢٣٥ - مَنْ ذَا الَّذِي مِنَّا إِذَا أَشْبَاهَهُمْ
 ٢٢٣٦ - قَالَ الْخَوَارِجُ لِلرَّسُولِ اغْدِلْ فَلَمْ
 ٢٢٣٧ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قَالَ نَظِيرًا ذَا
 ٢٢٣٨ - قَالَ الصَّوَابُ بَأَنَّهُ «اسْتَوَلَى» فَلِمَ
 ٢٢٣٩ - وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ أَمْرُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٢٤٠ - مَاذَا بَعْدِلٍ فِي الْعِبَارَةِ وَهِيَ مُو
 ٢٢٤١ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ فِي السَّمَاءِ
 ٢٢٤٢ - كَانَ الصَّوَابُ بِأَنْ يُقَالَ بَأَنَّهُ
 ٢٢٤٣ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ إِلَيْهِ يَغْرُجُ وَالصَّوَابُ
 ٢٢٤٤ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِأَنْ مِنْهُ يُنْزَلُ أَلَّا
 ٢٢٤٥ - كَانَ الصَّوَابُ بِأَنْ يُقَالَ نَزُولُهُ
 ٢٢٤٦ - وَتَقُولُ أَيْنَ اللَّهُ؟ وَالتَّائِبِينَ مُم-
- أَنْتُمْ وَهُمْ فِي حُكْمِهِ سَيِّانٍ
 هَذَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يَفْهَمُوا التَّوْفِيقَ بِالْإِحْسَانِ
 بِهِ الَّتِي هِيَ فِكْرَةُ الْأَذْهَانِ
 رَبُّ مِنْهُمْ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ؟
 بَ عَلَى الْحَدِيثِ الْمَوْجِبِ التَّبْيَانِ
 لَ عَلَيْهِمَا أَفَأَنْتُمْ عِذْلَانِ؟
 لَاحِ الصَّبَاحِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بُرَاءً إِلَّا مِنْ هُدًى وَبَيَّانِ
 لَ خُصُومِنَا وَاحْكُم بِلَا مِيلَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ؟
 تَعْدِلْ وَمَا ذِي قِسْمَةِ الدِّيَانِ
 لَكِنَّهُ قَدْ رَادَ فِي الطُّغْيَانِ
 قُلْتَ «اسْتَوَى» وَعَدَلْتَ عَنْ تَبْيَانِ؟
 لِمَ قُلْتَ يَنْزِلُ صَاحِبُ الْغُفْرَانِ؟
 هِمَّةُ التَّحَرُّكِ وَانْتِقَالِ مَكَانِ
 أَوْهَمْتَ حَيِّزَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ
 بَ إِلَى كَرَامَةِ رَبِّنَا الْمَثْنَانِ
 قُرْآنَ تَنْزِيلًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ لَوْجِهِ أَوْ مِنْ مَحَلِّ ثَانِ
 تَنْبَغُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ

٢٢٤٧ - لَوْ قُلْتَ مَنْ؟ كَانَ الصَّوَابَ كَمَا تَرَى
 ٢٢٤٨ - وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الشَّاهِدُ اَلْ
 ٢٢٤٩ - نَحْوَ السَّمَاءِ وَمَا اِشَارَتُنَا لَهُ
 ٢٢٥٠ - وَاللّٰهُ مَا نَذْرِي الَّذِي تُبْدِيهِ فِي
 ٢٢٥١ - قُلْنَا لَهُمْ اِنَّ السَّمَاءَ هِيَ قَبْلَةُ الدَّاءِ
 ٢٢٥٢ - قَالُوا لَنَا هَذَا دَلِيلٌ اَنَّهُ
 ٢٢٥٣ - فَالنَّاسُ طُرّاً اِنَّمَا يَدْعُوْنَهُ
 ٢٢٥٤ - لَا يَسْأَلُوْنَ الْقَبْلَةَ الْعُلْيَا وَلَ
 ٢٢٥٥ - قَالُوا وَمَا كَانَتْ اِشَارَتُهُ اِلَى
 ٢٢٥٦ - اَثَرِهِ اَمْسَى لِلَّسَمَاءِ مُسْتَشْهِداً
 ٢٢٥٧ - وَكَذَاكَ قُلْتَ بِاَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢٢٥٨ - نَادَى الْكَلِيمَ بِنَفْسِهِ وَكَذَاكَ قَدْ
 ٢٢٥٩ - وَكَذَا يُنَادِي الْخَلْقَ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٢٢٦٠ - اِنِّي اَنَا الدِّيَّانُ اَخْذُ حَقَّ مَظْ
 ٢٢٦١ - وَتَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ وَقَائِلٌ
 ٢٢٦٢ - قَوْلٌ بِلَا حَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ يُرَى
 ٢٢٦٣ - اَوْقَعْتَ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ مَنْ
 ٢٢٦٤ - لَوْ لَمْ تَقُلْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ تُشِرْ
 ٢٢٦٥ - وَسَكَتَ عَنْ تِلْكَ الْاَحَادِيثِ الَّتِي
 ٢٢٦٦ - وَذَكَرْتَ اَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
 ٢٢٦٧ - كُنَّا اِنْتَصَفْنَا مِنْ اُولِي التَّجْسِيمِ بَلْ
 ٢٢٦٨ - لَكِنْ مَنَحْتَهُمْ سِلَاحاً كُلِّمًا
 ٢٢٦٩ - وَغَدَوْا بِاَسْهُمِكَ الَّتِي اَعْطَيْتَهُمْ

فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانَ
 اَعْلَى تُشِيرُ بِاَصْبَعٍ وَبَنَانٍ
 حِسِّيَّةً بَلْ تِلْكَ فِي الْاَذْهَانِ
 هَذَا مِنَ التَّأْوِيلِ لِلْاُخْوَانِ
 عِي كَبَيْتِ اللّٰهِ ذِي الْاَرْكَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ بِاَوْضَحِ الْبُرْهَانِ
 مِنْ فَوْقَ هَذِي فِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 كَيْنَ يَسْأَلُوْنَ الرَّبَّ ذَا الْاِحْسَانِ
 غَيْرِ الشَّهِيدِ مُنْزَلِ الْفُرْقَانِ
 حَاشَا مِنْ تَحْرِيفِ ذِي الْبُهْتَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمُسْمُوعُ بِالْاِذَانِ
 سَمِعَ النَّدَا فِي الْجَنَّةِ الْاَبْوَانِ
 بِالصَّوْتِ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ
 لُومٍ مِنَ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 وَكَذَا يَقُولُ وَلَيْسَ فِي الْاِمْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَقَ وَغَيْرِ لِسَانٍ
 لَمْ يَنْفِ مَا قَدْ قُلْتَ فِي الرَّحْمَنِ
 بِاِشَارَةِ حِسِّيَّةٍ بِبَنَانٍ
 قَدْ صَرَّحْتَ بِالْفَوْقِ لِلدِّيَّانِ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْاُكْوَانِ
 كَانُوا لَنَا اَسْرَى عَبِيدَ هَوَانٍ
 شَاوُوا لَنَا مِنْهُمْ اَشَدَّ طِعَانٍ
 يَرْمُونَنَا غَرَضاً بِكُلِّ مَكَانٍ

٢٢٧٠ - لَوْ كُنْتَ تَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ بَيْنَنَا
 ٢٢٧١ - هَذَا لِسَانُ الْحَالِ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
 ٢٢٧٢ - يَجِدُو عَلَى فَلَائِ السُّنْهِمِ وَفِي
 ٢٢٧٣ - سَيِّمَا إِذَا قُرِئَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمْ
 ٢٢٧٤ - فَهُنَاكَ بَيْنَ النَّازِعَاتِ وَكُوْرَتْ
 ٢٢٧٥ - وَيَكَادُ قَائِلُهُمْ يُصْرُخُ لَوْ يَرَى
 ٢٢٧٦ - يَا قَوْمُ شَاهِدْنَا رُؤُوسَكُمْ عَلَى
 ٢٢٧٧ - إِلَّا وَحْشُوا فُؤَادِهِ غِلٌّ عَلَى
 ٢٢٧٨ - وَهُوَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ لَكِنْ بَلَطَ
 ٢٢٧٩ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ صَيْدُهُ لِلْفِظْ، وَالـ
 ٢٢٨٠ - يَا مَنْ يَظُنُّ بَأَنَّا حَفْنَا عَلَيْهِ
 ٢٢٨١ - فَانْظُرْ تَرَى لَكِنْ نَرَى لَكَ تَرْكَهَا
 ٢٢٨٢ - فَشَبَاكُهَا وَاللَّهِ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا
 ٢٢٨٣ - إِلَّا رَأَيْتَ الطَّيْرَ فِي فَفْصِ الرَّدَى
 ٢٢٨٤ - وَيَظَلُّ يَخْبِطُ طَالِبًا لِخَلَاصِهِ
 ٢٢٨٥ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُ الطَّيْرِ خَلَى أَطْيَبَ الدُّ
 ٢٢٨٦ - وَأَتَى إِلَى تِلْكَ الْمَزَابِلِ يَبْتَغِي الـ
 ٢٢٨٧ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ نَصِيحَةٌ
 ٢٢٨٨ - جَرَّبْتُ هَذَا كُلَّهُ وَوَقَعْتُ فِي
 ٢٢٨٩ - حَتَّى أَتَاخَ لِي الْإِلَهُ بَلُطْفِهِ
 ٢٢٩٠ - حَبْرٌ أَتَى مِنْ أَرْضِ حَرَّانٍ فَيَا
 ٢٢٩١ - فَاللَّهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 ٢٢٩٢ - قَبَضَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَارَ فَلَمْ نَرَمْ

مَا كَانَ يُوجَدُ بَيْنَنَا زَحْفَانِ
 ذَاتِ الصُّدُورِ يُغْلُ بِالْكِثْمَانِ
 صَفَحَاتِ أَوْجِهِهِمْ يُرَى بِعِيَانِ
 وَتَلَوْتَ شَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 تِلْكَ الْوُجُوهُ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ قَابِلٍ فَتَرَاهُ ذَا كِثْمَانِ
 هَذَا وَلَمْ نَشْهَدْهُ مِنْ إِنْسَانِ
 سُنَنِ الرَّسُولِ وَشِيعَةِ الْقُرْآنِ
 فِي عِبَارَةٍ مِنْهُمْ وَحُشِنَ بَيَانِ
 مَعْنَى فَصِيدِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 هُمْ كُتُبُهُمْ تُنْبِئُكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 حَذَرًا عَلَيْكَ مَصَايِدَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ ذِي جَنَاحٍ قَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 يَبْكِي لَهُ نَوْحٌ عَلَى الْأَغْصَانِ
 فَتَضَيِّقُ عَنْهُ فُرْجَةُ الْعِيدَانِ
 مَمَرَاتٍ فِي عَالٍ مِنَ الْأَفْنَانِ
 فَضَلَاتٍ كَالْحَشَرَاتِ وَالْدَّيْدَانِ
 مِنْ مُشْفِقٍ وَأَخٍ لَكُمْ مِغْوَانِ
 تِلْكَ الشُّبَاكِ وَكُنْتُ ذَا طَيْرَانِ
 مَنْ لَيْسَ تَجْزِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
 أَهْلًا بِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ حَرَّانِ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ
 حَتَّى أَرَانِي مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ

٢٢٩٣ - وَرَأَيْتُ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا
 ٢٢٩٤ - وَرَأَيْتُ آثَاراً عَظِيماً شَأْنُهَا
 ٢٢٩٥ - وَوَرَدْتُ رَأْسَ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
 ٢٢٩٦ - وَرَأَيْتُ أَكْوَاباً هُنَاكَ كَثِيرَةً
 ٢٢٩٧ - وَرَأَيْتُ حَوْضَ الْكَوْثَرِ الصَّافِي الَّذِي
 ٢٢٩٨ - مِيزَابُ سُنَّتِهِ وَقَوْلُ إِلَهِهِ
 ٢٢٩٩ - وَالنَّاسُ لَا يَرِدُونَهُ إِلَّا مِنْ أَلِ
 ٢٣٠٠ - وَرَدُّوا عَذَابَ مَنْ هَلِ أَكْرَمَ بِهَا
 ٢٣٠١ - فَبِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكُمْ ذَا الْعَدْلِ وَالِ
 ٢٣٠٢ - مَنْ ذَا عَلَى دِينِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَا
 ٢٣٠٣ - وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ لَدَى الْحَشَوِيِّ أَهْ
 ٢٣٠٤ - فَضْلاً عَنِ الْفَارُوقِ وَالصِّدِّيقِ فَضْ
 ٢٣٠٥ - وَاللَّهِ لَوْ أَبْصَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَلِ
 ٢٣٠٦ - وَكَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدِهِ
 ٢٣٠٧ - مَنْ أَنْ يُحَرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْ
 ٢٣٠٨ - وَيَرَى الْوِلَايَةَ لَابْنِ سَيْنَا أَوْ أَبِي
 ٢٣٠٩ - أَوْ مَنْ يُتَابِعُهُمْ عَلَى كُفْرَانِهِمْ
 ٢٣١٠ - يَا قَوْمَنَا بِاللَّهِ قُومُوا وَانْظُرُوا
 ٢٣١١ - نَظْراً وَإِنْ شِئْتُمْ مُنَاطَرَةً فَمِنْ
 ٢٣١٢ - أَيِّ الطَّوَائِفِ بَعْدَ ذَا أَدْنَى إِلَى
 ٢٣١٣ - فَإِذَا تَبَيَّنَ ذَا فَإِمَّا تَتَّبِعُوا

يَزُكُّ الْهُدَى وَعَسَاكِرُ الْقُرْآنِ
 مَحْجُوبَةً عَنْ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 حَضْبَاؤُهُ كَلَالَى الثِّيَجَانِ
 مِثْلَ النُّجُومِ لَوَارِدِ ظُمَّانِ
 لَا زَالَ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
 وَهُمَا مَدَى الْأَزْمَانِ لَا يَنْيَانِ
 آلَافِ أَفْرَادُ ذَوُو إِيمَانِ
 وَوَرَدْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابَ هَوَانِ
 أَنْصَافَ وَالتَّخْصِصَ بِالْعِرْفَانِ
 أَنْتُمْ أَمْ الْحَشَوِيُّ مَا تَرِيَانِ؟
 لَا أَنْ يُقَدِّمَكُمْ عَلَى عُثْمَانَ
 لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 حَشَوِيٍّ حَامِلِ رَايَةِ الْإِيمَانِ
 فِي قَلْبِهِ أَعْلَى وَأَكْبَرُ شَانِ
 يُقْضَى لَهُ بِالْعَزْلِ عَنْ إِيْقَانِ
 نَضْرٍ أَوْ الْمُؤَلُّودِ مِنْ صَفْوَانِ
 أَوْ مَنْ يُقْلِدُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 وَتَفَكَّرُوا فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 مَثْنَى عَلَى هَذَا وَمِنْ وَخْدَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 أَوْ تُغْذِرُوا أَوْ تُؤْذِنُوا بِطِعَانِ



فصل

في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من
أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين
وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع

- ٢٣١٤ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ اقْتَدَى
٢٣١٥ - حَشَوِيَّةٌ يَغْنُونُ حَشَوًا فِي الْوُجُو
٢٣١٦ - وَيَظُنُّ جَاهِلُهُمْ بَأَنَّهُمْ حَشَوُا
٢٣١٧ - إِذْ قَوْلُهُمْ فَوْقَ الْعِبَادِ وَفِي السَّمَاءِ
٢٣١٨ - ظَنَّ الْحَمِيرُ بَأَنَّ «فِي» لِلظَّرْفِ وَالرَّ
٢٣١٩ - وَاللَّهُ لَمْ نَسْمَعْ بِذَا مِنْ فِرْقَةٍ
٢٣٢٠ - لَا تَبْهَثُوا أَهْلَ الْحَدِيثِ بِهِ فَمَا
٢٣٢١ - بَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّمَلَاتِ الْعُلَى
٢٣٢٢ - حَقًّا كَحَزْدَلَةٍ تَرَى فِي كَفِّ مُم
٢٣٢٣ - أَتَرَوْنَهُ الْمَحْضُورَ بَعْدَ أَمِ السَّمَاءِ؟
٢٣٢٤ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٍ وَكَمْ حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٥ - يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ الْكِتَابُ وَسْنَةً أَلْ
٢٣٢٦ - أَنَا بِحَمْدِ إِلَهِنَا حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٧ - تَذَرُونَ مَنْ سَمَّيْتُ شَيْوَحُكُمْ بِهِ
٢٣٢٨ - سَمَّيْتُ بِهِ عَمْرُو لِعَبْدِ اللَّهِ ذَا
٢٣٢٩ - فَوَرِثْتُمْ عَمْرًا كَمَا وَرِثُوا لِعَبْدِ
٢٣٣٠ - تَذَرُونَ مَنْ أَوْلَى بِهَذَا الْأِسْمِ وَه
٢٣٣١ - مَنْ قَدْ حَشَا الْأَوْرَاقَ وَالْأَذْهَانَ مِنْ
- بِالْوَحْيِ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
دَوْضَلَةٌ فِي أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِدَاخِلِ الْأَكْوَانِ
رَبِّ دُو الْمَلَكُوتِ وَالشُّلْطَانِ
حَمَلْنُ مَحْوِيٍّ بِظَرْفٍ مَكَانٍ
قَائِلُهُ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ذَا قَوْلُهُمْ تَبًّا لِذِي الْبُهْتَانِ
فِي كَفِّ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
سِكِّهَا تَعَالَى اللَّهُ ذُو الشُّلْطَانِ
يَا قَوْمَنَا ازْدَعُوا عَنِ الْعُدُونِ
فَالْبُهْتُ لَا يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ
مَخْتَارِ حَشَوًا فَاشْهَدُوا بِبَيَانِ
صِرْفٍ بِلَا جَحْدٍ وَلَا كِثْمَانِ
ذَا الْأَسْمِ فِي الْمَاضِي مِنَ الْأَزْمَانِ
كَابْنِ الْخَلِيفَةِ طَارِدِ الشَّيْطَانِ
بِاللَّهِ أَنَّى يَسْتَوِي الْإِزْنَانِ
وَمُنَاسِبِ أَخْوَالِهِ بِوِرَانِ؟
بِدَعٍ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ

- ٢٣٣٢ - هَذَا هُوَ الْحَشَوِيُّ لَا أَهْلُ الْحَدِيثِ
 ٢٣٣٣ - وَرَدُّوا عَذَابَ مَنْ أَهْلِ الشُّنَنِ الَّتِي
 ٢٣٣٤ - وَوَرَدْتُمْ الْقُلُوطَ مَجْرَى كُلِّ ذِي أَلٍ
 ٢٣٣٥ - وَكَسَلْتُمْ أَنْ تَضَعُوا لِلْوَرْدِ مِنْ
- ثِ أَنْتُمْ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ
 لَيْسَتْ زُبَالَةً هَذِهِ الْأَذْهَانِ
 أَوْسَاخٍ وَالْأَقْدَارِ وَالْأَنْتَانِ
 رَأْسِ الشَّرِيعَةِ خَيْبَةَ الْكَشَلَانِ

فصل

في بيان عُذْوَانِهِمْ فِي تَلْقِيبِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ بِالْمَجَسِّمَةِ وَبَيَانِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِكُلِّ لَقَبٍ خَبِيثٍ

- ٢٣٣٦ - كُنْ مَا مُشَبَّهَةٌ مُجَسِّمَةٌ نَوَا
 ٢٣٣٧ - أَشْمَاءُ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَهْلَ الْحَدِيثِ
 ٢٣٣٨ - سَمَّيْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ وَشُيُوخُكُمْ
 ٢٣٣٩ - وَجَعَلْتُمُوهَا سُبَّةً لِيَتَفَرَّوْا
 ٢٣٤٠ - مَا ذَنْبُهُمْ وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ
 ٢٣٤١ - وَأَبَوْا بِأَنْ يَتَحَيَّرُوا لِمَقَالَةٍ
 ٢٣٤٢ - وَأَبَوْا يَدِينُوا بِالَّذِي دَنَيْتُمْ بِهِ
 ٢٣٤٣ - وَصَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فِي النَّصِّينِ مِنْ
 ٢٣٤٤ - إِنْ كَانَ ذَا التَّجْسِيمِ عِنْدَكُمْ فَيَا
 ٢٣٤٥ - إِنَّا مُجَسِّمَةٌ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ
 ٢٣٤٦ - وَاللَّهِ مَا قَالَ أَمْرٌ مِّنَّا بِأَنْ
 ٢٣٤٧ - وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّنَا فِي وَصْفِهِ
 ٢٣٤٨ - أَوْ قَالَه أَيْضاً رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ
- بِتَّةٌ مَسْبُوبَةٌ جَاهِلٍ فَتَّانٍ
 ثِ وَنَاصِرِي الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 بَهْتًا بِهَا مِنْ غَيْرِ مَا سُلْطَانٍ
 عَنْهُمْ كَفَعَلَ السَّاحِرِ الشَّيْطَانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِ اللَّهِ وَالْفُرْقَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَرْءَاءِ وَالْهَذْيَانِ
 خَبَرٍ صَحِيحٍ ثُمَّ مِنْ قُرْآنٍ
 أَهْلًا بِهِ مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانٍ
 نَجَحَدُ صِفَاتِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُ جِسْمٌ يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 لَمْ نَعُدْ مَا قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ
 وَ الصَّادِقُ الْمَضدُوقُ بِالْبُزْهَانِ

- ٢٣٤٩ - أَوْ قَالَ أَضْحَابُهُ مِنْ بَغْدِهِ
- ٢٣٥٠ - سَمُوهُ تَجْسِيمًا وَتَشْبِيهًا فَلَسَ
- ٢٣٥١ - بَلْ بَيْنَنَا فَرْقٌ لَطِيفٌ بَلْ هُوَ الـ
- ٢٣٥٢ - إِنَّ الْحَقِيقَةَ عِنْدَنَا مَقْصُودَةٌ
- ٢٣٥٣ - لَكِنْ لَدَيْكُمْ فَهِيَ غَيْرُ مُرَادَةٍ
- ٢٣٥٤ - فَكَلَامُهُ فِيمَا لَدَيْكُمْ لَا حَقِيقَ
- ٢٣٥٥ - فِي ذِكْرِ آيَاتِ الْعُلُوِّ وَسَائِرِ الـ
- ٢٣٥٦ - بَلْ قَوْلُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسَ حَقِيقَةً
- ٢٣٥٧ - [وَكَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى حَقِيقَ
- ٢٣٥٨ - وَإِذَا جَعَلْتُمْ ذَا مَجَازٍ صَحَّ أَنْ
- ٢٣٥٩ - وَحَقَائِقُ الْأَلْفَافِ بِالْعَقْلِ انْتَفَتْ
- ٢٣٦٠ - نَفْيُ الْحَقِيقَةِ وَانْتِفَاءُ اللَّفْظِ إِنْ
- ٢٣٦١ - وَنَصِيبُنَا إِنْ بَاتَ ذَلِكَ جَمِيعِهِ
- ٢٣٦٢ - فَمَنْ الْمَعْطَلُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُكُمْ
- ٢٣٦٣ - وَإِذَا سَبَبْتُمْ بِالْمُحَالِ فَسَبَبْنَا
- ٢٣٦٤ - تُبَدِّي فَضَائِحَكُمْ وَتَهْتِكُ سِرَّكُمْ
- ٢٣٦٥ - يَا بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّبَابِ بِذَاكُمْ
- ٢٣٦٦ - مَنْ سَبَّ بِالْبُرْهَانِ لَيْسَ بِظَالِمٍ
- ٢٣٦٧ - فَحَقِيقَةُ التَّجْسِيمِ إِنْ تَكُ عِنْدَكُمْ
- ٢٣٦٨ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي شَهِدَتْ بِهَا
- ٢٣٦٩ - فَتَحَمَّلُوا عَنَّا الشَّهَادَةَ وَاشْهَدُوا
- ٢٣٧٠ - أَنَّا مُجَسِّمَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَلَـ
- ٢٣٧١ - اللَّهُ أَكْبَرُ كَشَّرَتْ عَنْ نَابِهَا الـ
- فَهُمُ التُّجُومُ مَطَالِغُ الْإِيمَانِ
- نَا جَاحِدِيهِ لِذَلِكَ الْهَذْيَانِ
- فَرْقُ الْعَظِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
- بِالنَّصِّ وَهِيَ مُرَادَةُ التَّبْيَانِ
- أَتَى يُرَادُ مُحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
- قَةَ تَحْتَهُ تَبْدُو إِلَى الْأَذْهَانِ
- أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَلْبُ لِلْقُرْآنِ
- فِيمَا لَدَيْكُمْ يَا أُولِي الْعُرْفَانِ
- قَتِهِ لَدَيْنَا وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ]
- يُنْفَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْكَانِ
- فِيمَا زَعَمْتُمْ فَاسْتَوَى النَفْيَانِ
- ذَلِكَ عَلَيْهِ فَحَظُّكُمْ نَفْيَانِ
- لَفْظًا وَمَعْنَى ذَلِكَ إِنْ بَاتَانِ
- لَقَبْتُ بِلاَ كَذِبٍ وَلَا عُذْوَانِ
- بِأَدَلَّةٍ وَحِجَاجٍ ذِي بُرْهَانِ
- وَتُبَيِّنُ جَهْلَكُمْ مَعَ الْعُدْوَانِ
- وَسَبَابِكُمْ بِالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ
- وَالظُّلْمِ سَبُّ الْعَبْدِ بِالْبُهْتَانِ
- وَصَفَ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الدِّيَّانِ
- آيَاتُهُ وَرَسُولُهُ الْعَذْلَانِ
- فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
- يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَعَكُمْ الثَّقَلَانِ
- حَزْبُ الْعَوَانِ وَصِيحُ الْإِقْرَانِ

٢٣٧٢ - وَتَقَابِلِ الصَّفَانِ وَأَنْقَسِمِ الْوَرَى قِسْمَيْنِ وَأَتَضَحَّتْ لَنَا الْقِسْمَانِ



فصل

في بيان موردِ أهلِ التَّغْطِيلِ وأنَّهم تعَوَّضُوا بالْقُلُوطِ عن موردِ السَّلْسَبِيلِ

- ٢٣٧٣ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى
٢٣٧٤ - أَوْ مَا تَرَى آثَارَهَا فِي الْقَلْبِ وَالنُّـ
٢٣٧٥ - لَوْ طَابَ مِنْكَ الْوَرْدُ طَابَتْ كُلُّهَا
٢٣٧٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ طَهِّرْ فَاكَ مِنْ
٢٣٧٧ - ثُمَّ اشْتَمِ الْحَشَوِيَّ حَشَوَ الدِّينِ وَالـ
٢٣٧٨ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْهُدَى وَسِوَاهُمْ
٢٣٧٩ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْيَقِينِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٠ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْمَسَاجِدِ وَالسُّوَى
٢٣٨١ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْجَنَانِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٢ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى الـ
٢٣٨٣ - وَتَرَاهُ مِنْ رَأْسِ الشَّرِيعَةِ شَارِباً
٢٣٨٤ - وَتَرَاهُ يَسْقِي النَّاسَ فَضْلَهُ كَأْسِهِ
٢٣٨٥ - لَعَذَرْتَهُ إِنْ بَالَ فِي الْقُلُوطِ لَمْ
٢٣٨٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ لَا تَكْسَلْ قَرَأْ
٢٣٨٧ - هُوَ مِنْهَلٍ سَهْلٌ قَرِيبٌ وَاسِعٌ
٢٣٨٨ - وَاللَّهِ لَيْسَ بِأَضْعَبِ الْوَرْدَيْنِ بَلْ
- مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
يَّاتِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَزْكَانِ
أَتَى تَطِيبُ مَوَارِدِ الْأَنْثَانِ
خَبِثَ بِهِ وَاغْسِلْهُ مِنْ أَنْثَانِ
قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْإِيمَانِ
حَشَوَ الضَّلَالِ فَمَا هُمَا سَيَّانِ
حَشَوَ الشُّكُوكِ فَمَا هُمَا صِنَوَانِ
حَشَوَ الْكَنِيفِ فَمَا هُمَا عِذْلَانِ
حَشَوَ الْجَحِيمِ أَيْسْتَوِي الْحَشَوَانِ؟
حَشَوِيَّ وَارِدَ مِنْهَلِ الْفُرْقَانِ
مِنْ كَفٍّ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
وَحَتَّامُهَا مِسْكٌ عَلَى رِيحَانِ
يَشْرَبُ بِهِ مَعَ جُمْلَةِ الْعُمَيَّانِ
سُ الْمَاءِ فَأَقْصِدْهُ قَرِيبُ دَانِ
كَافٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الثَّقَلَانِ
هُوَ أَشْهَلُ الْوَرْدَيْنِ لِلظَّمْآنِ



فصل

في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن

- ٢٣٨٩ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ انْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا
٢٣٩٠ - مِثْلَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ لِلَّذِي
٢٣٩١ - فَأَقْلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَا عِنْدَكُمْ
٢٣٩٢ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيَا لَدَى زُعَمَائِكُمْ
٢٣٩٣ - عَزَلُوهُمَا بَلْ صَرَّحُوا بِالْعَزْلِ عَنْ
٢٣٩٤ - قَالُوا وَتِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ
٢٣٩٥ - مَا أَنْزَلْتَ لِيُنَالَ مِنْهَا الْعِلْمُ بِالْ
٢٣٩٦ - بَلْ بِالْعُقُولِ يُنَالُ ذَاكَ وَهَذِهِ
٢٣٩٧ - فَبِجَهْدِنَا تَأْوِيلُهَا وَالدَّفْعُ فِي
٢٣٩٨ - كَكَبِيرِ قَوْمٍ جَاءَ يَشْهَدُ عِنْدَ ذِي
٢٣٩٩ - فَيَقُولُ قَدْزَكَ فَوْقَ ذَا وَشَهَادَةٌ
٢٤٠٠ - وَيُودُّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
٢٤٠١ - فَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِمْ
٢٤٠٢ - لَوْ كَانَ يُمَكِّنُنِي وَلَيْسَ بِمُمْكِنٍ
٢٤٠٣ - ذَكَرَ اسْتِوَاءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ لَ
٢٤٠٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَالْ
٢٤٠٥ - لَا تَأْوَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَلَدَكْدَكُوا أَلْ
٢٤٠٦ - فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ مَا جَرَى لِأَيُّمَةِ أَلْ
٢٤٠٧ - لَا سِيَّمًا لَمَّا اسْتَمَالُوا جَاهِلًا
- فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
قَدْ قَالَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
حَدًّا سَوَاءً يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
فِي الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
نَيْلِ الْيَقِينِ وَرُثْبَةِ الْبُزْهَانِ
لَسْنَا نَحْكُمُهَا عَلَى الْإِيقَانِ
إثْبَاتٍ لِلْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
عَنْهُ بِمَعَزِلٍ غَيْرِ ذِي سُلْطَانِ
أُكْتَفِيهَا دَفْعًا كَذِي الصَّوْلَانِ
حُكْمٍ يُرِيدُ دَفَاعَهُ بِلَيَّانِ
لِسَوَاكَ تَضْلُحُ فَاذْهَبَنَّ بِأَمَانِ
لَكِنْ مَخَافَةَ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
وَهُوَ الْحَقِيرُ مَقَالَةُ الْكُفْرَانِ
لَحَكَّكَتُ مِنْ ذَا الْمُصَحَّفِ الْعُثْمَانِي
كِنْ ذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
قُرْآنٍ وَالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
إِسْلَامٍ فَوْقَ قَوَاعِدِ الْأَزْكَانِ
إِسْلَامٍ مِنْ مَحَنِ عَلَى الْأَزْمَانِ
ذَا قُذِرَتْ فِي النَّاسِ مَعَ سُلْطَانِ

٢٤٠٨ - وَسَعَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ إِفْكٍ بَيِّنٍ
 ٢٤٠٩ - إِنَّ النَّصِيحَةَ قَضَدْتُمْ كَنَصِيحَةِ الشَّ
 ٢٤١٠ - فَيَرَى عَمَائِمَ ذَاتِ أَذْنَابٍ عَلَى
 ٢٤١١ - وَيَرَى هَيُولَى لَا تَهُولُ لِمُبْصِرٍ
 ٢٤١٢ - فَإِذَا أَصَاحَ بِسَمْعِهِ مَلُؤُوهُ مِنْ
 ٢٤١٣ - فَيَرَى وَيَسْمَعُ لِبَسَمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
 ٢٤١٤ - فَتَحُوا جِرَابَ الْجَهْلِ مَعَ كَذِبٍ فَخُذْ
 ٢٤١٥ - وَأَتُوا إِلَى قَلْبِ الْمُطَاعِ فَفَتَّشُوا
 ٢٤١٦ - فَإِذَا بَدَأَ غَرَضُ لَهُمْ دَخَلُوا بِهِ
 ٢٤١٧ - فَإِذَا رَأَوْهُ هَشَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 ٢٤١٨ - هُوَ فِي الطَّرِيقِ يَعُوقُ مُؤَلَّانَا عَنْ
 ٢٤١٩ - فَإِذَا هُمْ غَرَسُوا الْعَدَاوَةَ وَاطْبُؤُوا
 ٢٤٢٠ - حَتَّى إِذَا مَا أَثْمَرَتْ وَذَنَّا لَهُمْ
 ٢٤٢١ - رَكِبُوا عَلَى جُزْدٍ لَهُمْ وَحَمِيَّةٍ
 ٢٤٢٢ - فَهَئَالِكَ ابْتُلِيتْ جُنُودُ اللَّهِ مِنْ
 ٢٤٢٣ - ضَرْبًا وَحَبْسًا ثُمَّ تَكْفِيرًا وَتَبِ
 ٢٤٢٤ - فَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
 ٢٤٢٥ - مِنْ سَبَّهِمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَذَنَّبَهُمْ
 ٢٤٢٦ - يَا أُمَّةَ غَضِبَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ
 ٢٤٢٧ - تَبَا لَكُمْ إِذْ تَشْتُمُونَ زَوَامِلَ
 ٢٤٢٨ - وَسَبَبْتُمُوهُمْ ثُمَّ لَسْتُمْ كُفَاهُمْ
 ٢٤٢٩ - هَذَا وَهُمْ قَبِلُوا وَصِيَّةَ رَبِّهِمْ
 ٢٤٣٠ - حَذَرَ الْمَقَابِلَةَ الْقَبِيحَةَ مِنْهُمْ

بَلْ قَاسَمُوهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ
 يَطَّانِ حِينَ خَلَا بِهِ الْأَبْوَانِ
 تِلْكَ الْقُشُورِ طَوِيلَةَ الْأَرْدَانِ
 وَتَهُولُ أَعْمَى فِي ثِيَابِ جَبَانِ
 كَذِبٍ وَتَلْبِيسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 يَا مَخْنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ
 وَاحْمِلْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 عَمَّا هُنَاكَ لِيَدْخُلُوا بِأَمَانِ
 مِنْهُ إِلَيْهِ كَحِيلَةِ الشَّيْطَانِ
 ظَفَرُوا وَقَالُوا وَيَحَ آلَ فُلَانٍ
 مَقْصُودٍ وَهُوَ عَدُوُّ هَذَا الشَّانِ
 سَقَى الْغِرَاسِ كَفَعْلٍ ذِي الْبُسْتَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَادِ وَصَارَ ذَا إِمْكَانِ
 وَاسْتَنْجَدُوا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 جُنْدِ اللَّعِينِ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ
 بَدِيعًا وَشَتْمًا ظَاهِرَ الْبُهْتَانِ
 أَمْرًا تُهْدِلُهُ قُوَى الْإِيمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَتَرَكُ قَوْلَ فُلَانٍ
 الْأَجَلَ هَذَا تَشْتُمُوا بِهِوَانِ؟
 إِسْلَامَ حِزْبِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 فَرَأَوْا مَسَبَّتَكُمْ مِنَ النُّقْصَانِ
 فِي تَرْكِهِمْ لِمَسَبَّةِ الْأَوْثَانِ
 بِمَسَبَّةِ الْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

- ٢٤٣١ - وَكَذَلِكَ أَضْحَابُ الْحَدِيثِ فِلَاتُهُمْ
- ٢٤٣٢ - سَبُّوَكُمْ جَهَّالُهُمْ فَسَبَبْتُمْ
- ٢٤٣٣ - وَصَدَدْتُمْ سُفَهَاءَكُمْ عَنْهُمْ وَعَنْ
- ٢٤٣٤ - وَدَعَوْتُمُوهُمْ لِلَّذِي قَالَتْهُ أَشْ
- ٢٤٣٥ - فَأَبَوْا إِجَابَتَكُمْ وَلَمْ يَتَحَيَّزُوا
- ٢٤٣٦ - وَإِلَى أَوْلِي الْعِرْفَانِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ
- ٢٤٣٧ - قَوْمٌ أَقَامَهُمُ الْإِلَهُ لِحِفْظِ هـ
- ٢٤٣٨ - وَأَقَامَهُمْ حَرَساً مِنَ التَّبْدِيلِ وَاللَّ
- ٢٤٣٩ - يَزْكُ عَلَى الْإِسْلَامِ بَلْ حِضْنُ لَهُ
- ٢٤٤٠ - فَهُمْ الْمَحْكُ فَمَنْ يُرَى مُتَنَقِّصاً
- ٢٤٤١ - إِنْ تَتَّهِمُهُ فَقَبْلَكَ السَّلَفُ الْأَلَى
- ٢٤٤٢ - أَيْضاً قَدْ أَتَّهُمُوا الْحَبِيثَ عَلَى الْهُدَى
- ٢٤٤٣ - وَهُوَ الْحَقِيقُ بِذَلِكَ إِذْ عَادَى رُؤَا
- ٢٤٤٤ - فَإِذَا ذَكَرْتَ النَّاصِحِينَ لِرَبِّهِمْ
- ٢٤٤٥ - فَاغْسِلْهُ وَنِلْكَ مِنْ دَمِ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
- ٢٤٤٦ - أَتَسُبُّهُمْ عَدُوّاً وَلَسْتَ بِكُفِّهِمْ
- ٢٤٤٧ - قَوْمٌ هُمْ بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
- ٢٤٤٨ - شَتَّانَ بَيْنَ النَّارِكِينَ نُصُوصُهُ
- ٢٤٤٩ - وَالنَّارِكِينَ لِأَجْلِهَا آرَاءَ مَنْ
- ٢٤٥٠ - لَمَّا فَسَا الشَّيْطَانُ فِي آذَانِهِمْ
- ٢٤٥١ - فَلِذَاكَ نَامُوا عَنْهُ حَتَّى أَضْبَحُوا
- ٢٤٥٢ - وَالرَّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْعُلَى وَتَيَمَّمُوا
- ٢٤٥٣ - وَأَتَوْا إِلَى رُوضَاتِهَا وَتَيَمَّمُوا
- ضُرِبَتْ لَهُمْ وَلَكُمْ بِذَا مَثَلَانِ
- سُنَّ الرَّسُولِ وَعَسَكَرَ الْإِيمَانِ
- قَوْلِ الرَّسُولِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
- يَاخُ لَكُمْ بِالْخَرْصِ وَالْحُشْبَانِ
- إِلَّا إِلَى الْأَثَارِ وَالْفُزَّانِ
- ثِ خُلَاصَةِ الْأَكْوَانِ وَالْإِنْسَانِ
- ذَا الدِّينِ مِنْ ذِي بِدْعَةٍ شَيْطَانِ
- خَرِيفِ وَالتَّثْمِيمِ وَالتَّقْصَانِ
- يَأْوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْفُرْقَانِ
- لَهُمْ فَرِزْنَدِيقُ خَبِيثِ جَانِ
- كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
- وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْفُزَّانِ
- ةَ الدِّينِ وَهِيَ عَدَاوَةُ الدِّيَّانِ
- وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ بِلِسَانِ
- كَذِيبِ وَالْكَفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ
- فَاللَّهُ يَفْدِي حِزْبَهُ بِالْجَانِي
- أَوْلَى وَأَقْرَبُ مِنْكَ لِلْإِيمَانِ
- حَقّاً لِأَجْلِ زُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
- آرَأَوْهُمْ ضُرِبَ مِنَ الْبُهْتَانِ
- ثَقُلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ
- يَتَلَاعَبُونَ تَلَاعَبَ الصُّبْيَانِ
- مِنْ أَرْضِ طَيِّبَةٍ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
- مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ مَطْلِعِ الْقُرْآنِ

٢٤٥٤ - قَوْمٌ إِذَا مَا نَاجَذَا نَصٌّ بَدَا
 ٢٤٥٥ - وَإِذَا بَدَا عَلَّمَ الْهُدَى اسْتَبَقُوا لَهُ
 ٢٤٥٦ - وَإِذَا هُمْ سَمِعُوا بِمُبْتَدِعِ هَذَى
 ٢٤٥٧ - وَرِثُوا رَسُولَ اللَّهِ لَكِنْ غَيْرُهُمْ
 ٢٤٥٨ - وَإِذَا اسْتَهَانَ سَوَاهُمْ بِالنَّصِّ لَمْ
 ٢٤٥٩ - عَضُّوا عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ رَغْبَةً
 ٢٤٦٠ - لَيْسُوا كَمَنْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٢٤٦١ - عَزَلُوهُ فِي الْمَعْنَى وَوَلَّوْا غَيْرَهُ
 ٢٤٦٢ - ذَكَرُوهُ فَوْقَ مَنَابِرٍ وَبِسَكَّةٍ
 ٢٤٦٣ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْمُطَاعُ لِغَيْرِهِ
 ٢٤٦٤ - يَا لِلْعُقُولِ أَيْسَتَوِي مَنْ قَالَ بِالِ
 ٢٤٦٥ - وَمُخَالَفَ هَذَا وَفِطْرَةَ رَبِّهِ
 ٢٤٦٦ - بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فُطِرُوا عَلَى
 ٢٤٦٧ - وَالْوَحْيِ جَاءَ مُصَدِّقًا لَهُمَا فَلَا
 ٢٤٦٨ - سِلْمَانٍ عِنْدَ مُوَفَّقٍ وَمُصَدِّقٍ
 ٢٤٦٩ - فَإِذَا تَعَارَضَ نَصٌّ لَفْظٍ وَارِدٍ
 ٢٤٧٠ - فَالْعَقْلُ إِمَّا فَاسِدٌ وَيَظُنُّهُ الرَّ
 ٢٤٧١ - أَوْ أَنَّ ذَلِكَ النَّصَّ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٢ - وَنُصُوصُهُ لَيْسَتْ يُعَارِضُ بَعْضُهَا
 ٢٤٧٣ - وَإِذَا ظَنَنْتَ تَعَارُضًا فِيهَا فَذَا
 ٢٤٧٤ - أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَعْضُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٥ - لَكِنْ قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَالْجَهْمِ فِي
 ٢٤٧٦ - إِلَّا وَيَطْرُدُ كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّهُ

طَارُوا لَهُ بِالْجَمْعِ وَالْوُحْدَانِ
 كَتَسَابِقِ الْفُرْسَانِ يَوْمَ رِهَانِ
 صَاحُوا بِهِ طَرًّا بِكُلِّ مَكَانِ
 قَدْ رَاحَ بِالنُّقْصَانِ وَالْجِزْمَانِ
 يَرْفَعُ بِهِ رَأْسًا مِنَ الْخُسْرَانِ
 فِيهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ بِمُتَهَانَ
 وَتَلَاهُ قَضَدَ تَبَرُّكٍ وَفُلَانِ
 كَأَبِي الرَّبِيعِ خَلِيفَةِ الشُّلْطَانِ
 رَقَمُوا اسْمَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَثْمَانِ
 وَلِمُهْتَدٍ ضُرِبَتْ بِذَا مَثَلَانِ
 قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْبُزْهَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 مَضْمُونِهَا وَالْعَقْلُ مَقْبُولَانِ
 تُلَقِيَ الْعَدَاوَةَ مَا هُمَا حَرْبَانِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمَا سِلْمَانِ
 وَالْعَقْلُ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَقِيَانِ
 ائِنِّي صَحِيحًا وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 مَا قَالَهُ الْمَغْضُومُ بِالْبُزْهَانِ
 بَعْضًا فَسَلَّ عَنْهَا عَلِيمَ زَمَانِ
 مِنْ آفَةِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 قَلْبِ الْمَوْحِدِ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَمُقْتَتِلَانِ

- ٢٤٧٧- وَالنَّاسُ بَعْدُ عَلَى ثَلَاثِ حِزْبِهِ
 ٢٤٧٨- فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ أَيْنَ تَجْعَلُهَا فَلَا
 ٢٤٧٩- مَنْ قَالَ بِالتَّعْطِيلِ فَهُوَ مَكْذُوبٌ
 ٢٤٨٠- إِنَّ الْمُعْطَلَ لَا إِلَهَ لَهُ سِوَى اللَّهِ
 ٢٤٨١- وَكَذَا إِلَهُ الْمُشْرِكِينَ نَحِيَّةُ اللَّهِ
 ٢٤٨٢- لَكِنْ إِلَهُ الْمُرْسَلِينَ هُوَ الَّذِي
 ٢٤٨٣- وَاللَّهُ قَدْ نَسَبَ الْمُعْطَلَ كُلَّ مَنْ
 ٢٤٨٤- وَاللَّهُ مَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُعْطَلَ
 ٢٤٨٥- كَلَّا وَلَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُشَبَّهٌ
 ٢٤٨٦- فَخُذِ الْهُدَى مِنْ عَبْدِهِ وَكِتَابِهِ
 أَوْ حِزْبِهِ أَوْ فَارِغِ مُتَوَانٍ
 وَاللَّهُ لَسْتُ بِرَابِعِ الْأَغْيَانِ
 لِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْفُرْقَانِ
 مَنُحَوِّتٍ بِالْأَفْكَارِ فِي الْأَذْهَانِ
 أَيْدِي هُمَا فِي نَحْتِهِمْ سَيَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُكُونُ الْأَكْوَانِ
 بِالْبَيِّنَاتِ أَتَى إِلَى الْكِثْمَانِ
 نَافٍ صِفَاتِ الْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 حَاشَاهُمْ مِنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 فَهُمَا إِلَى سُبُلِ الْهُدَى سَبَبَانِ



فصل

**في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله
ورسوله لا يفيد العلم واليقين**

- ٢٤٨٧- وَاخْذِرْ مَقَالَاتِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 ٢٤٨٨- وَاسْأَلْ خَبِيرًا عَنْهُمْ يُنَبِّئُكَ عَنْ
 ٢٤٨٩- قَالُوا الْهُدَى لَا يُسْتَفَادُ بِسُنَّةِ
 ٢٤٩٠- إِذْ كُلُّ ذَلِكَ أدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ
 ٢٤٩١- فِيهَا اشْتِرَاكٌ ثُمَّ إِجْمَالٌ يُرَى
 ٢٤٩٢- وَكَذَلِكَ الْإِضْمَارُ وَالتَّخْصِصُ وَالْ
 ٢٤٩٣- وَالتَّنْقِيلُ أَحَادٌ فَمَوْقُوفٌ عَلَى
 ٢٤٩٤- إِذْ بَغْضُهُمْ فِي الْبَغْضِ يَقْدَحُ دَائِمًا
 شَيْعَاءَ وَكَانُوا شَيْعَةَ الشَّيْطَانِ
 أَسْرَارِهِمْ بِنَّصِيحَةٍ وَبَيَانِ
 كَلَّا وَلَا أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 لَمْ تُبَدِ عَنْ عِلْمٍ وَلَا إِيْقَانِ
 وَتَجَوُّزُ بِالزَّيْدِ وَالتَّنْقِصَانِ
 حَذَفُ الَّذِي لَمْ يُبَدِ عَنْ تَبْيَانِ
 صِدْقِ الرِّوَاةِ وَلَيْسَ ذَا بُرْهَانِ
 وَالْقَدْخُ فِيهِمْ فَهُوَ دُوْا إِمْكَانِ

٢٤٩٥ - وَتَوَاتُرًا فَهُوَ الْقَلِيلُ وَنَادِرٌ
 ٢٤٩٦ - هَذَا وَيَحْتَاجُ السَّلَامَةَ بَعْدُ مِنْ
 ٢٤٩٧ - وَهُوَ الَّذِي بِالْعَقْلِ يُعَرَفُ صِدْقُهُ
 ٢٤٩٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا قَدْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَدَ
 ٢٤٩٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَيْفَ بَقَاؤُهُ
 ٢٥٠٠ - وَاَنْظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ مَعْرُوضًا لَدَيْهِ
 ٢٥٠١ - وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ كَذَاكَ مَعَهُ
 ٢٥٠٢ - وَاللَّهِ مَا عَزَلُوهُ تَعْظِيمًا لَهُ
 ٢٥٠٣ - يَا لَيْتَهُمْ إِذْ يَحْكُمُونَ بِعَزْلِهِ
 ٢٥٠٤ - يَا وَيْحَهُمْ وَلَوْ نَتَّيَجُ فِكْرَهُمْ
 ٢٥٠٥ - وَرَدَّاهُمْ وَلَوْ «إِشَارَاتِ» ابْنِ سَيِّدِ
 ٢٥٠٦ - وَاَنْظُرْ إِلَى نَصِّ الْكِتَابِ مُجَدِّلاً
 ٢٥٠٧ - بِالطَّغْنِ بِالْإِجْمَالِ وَالْإِضْمَارِ وَاللَّتِّ
 ٢٥٠٨ - وَبِالِاشْتِرَاكِ وَبِالْمَجَازِ وَحَذَفِ مَا
 ٢٥٠٩ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يَنْفُذُ حُكْمُهُ
 ٢٥١٠ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ
 ٢٥١١ - لَكِنَّمَا الْمَقْبُولُ حُكْمُ الْعَقْلِ لَا
 ٢٥١٢ - يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَجُنُودُهُ
 ٢٥١٣ - عَهْدُهُ قَدْ مَاتَ لَيْسَ يَحْكُمُ غَيْرُهُ
 ٢٥١٤ - إِنْ غَابَ نَابَتْ عَنْهُ أَقْوَالُ الرَّسُولِ
 ٢٥١٥ - فَاتَّاهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِمْ
 ٢٥١٦ - بِجُنُودِ تَغْطِيلٍ وَكُفْرَانٍ مِنَ الْإِسْلَامِ
 ٢٥١٧ - فَعَلُوا بِمِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ كَمَا

جَدًّا فَأَيْنَ الْقَطْعُ بِالْبُزْهَانِ؟
 ذَاكَ الْمُعَارِضِ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
 وَالتَّنْفِي مَظْنُونٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 بَيْنَا الْعُقُولَ وَمَنْطِقَ الْيُونَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ
 هُمْ عَنْ نُفُوزِ وَلَايَةِ الْإِيقَانِ
 زُورًا لَدَيْهِمْ لَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
 أَيْظُنُّ ذَلِكَ قَطُّ دُونَ عِرْفَانِ؟
 لَمْ يَزِفْعُوا زَايَاتِ جُنُكْسَخَانِ
 وَقَضُوا بِهَا قُطْعًا عَلَى الْقُرْآنِ
 نَا حِينَ وَلَوْ مَنْطِقَ الْيُونَانِ
 وَشَطَّ الْعَرِينِ مُمَزَّقِ اللَّحْمَانِ
 خُصِصَ وَالتَّأْوِيلَ بِالْبُهْتَانِ
 شَاوُوا بِدَعْوَاهُمْ بِلَا بُزْهَانِ
 بَيْنَ الْخُصُومِ وَمَا لَهُ مِنْ شَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِالْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 أَحْكَامُهُ لَا يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 بِدِمَائِهِمْ وَمَدَامِيعِ الْأَجْفَانِ
 وَسِوَاهُ مَعْرُوضٍ عَنِ السُّلْطَانِ
 لِي هُمَا لَهُمْ دُونَ الْوَرَى حَكْمَانِ
 مِنْ حُكْمِ جُنُكْسَخَانِ ذِي الطُّغْيَانِ
 مَعْرُوضٍ ثُمَّ الْآصِ وَالْعَلَّانِ
 فَعَلُوا بِأَمَّتِهِ مِنَ الْعُدْوَانِ

- ٢٥١٨ - وَاللّٰهُ مَا انْقَادُوا لِجُنْكِسَخَانَ حَتَّىٰ
- ٢٥١٩ - وَاللّٰهُ مَا وَلَّوْهُ إِلَّا بَعْدَ عَزْزٍ
- ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنِ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِيْنُ
- ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّىٰ
- ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ أُنْذِرُوا
- ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
- ٢٥٢٤ - لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَاءً
- ٢٥٢٥ - مَا قَالَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ
- ٢٥٢٦ - تَبَا لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضْفِهِ
- ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللّٰهِ نَسَبَتُهُ إِلَىٰ
- ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
- ٢٥٢٩ - بَيْنَ الصِّفَاتِ وَبَيْنَ مَخْلُوقٍ كَمَا
- ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّوهُ أَنَّ نُصُوصَهُ
- ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
- ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يُطَابِقُ ظَنُّهَا
- ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُوتِ فَمَجَازُهَا
- ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِنَايَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْبِيْهِ
- ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مِنْهُ
- ٢٥٣٦ - فَلِمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَّوْا
- ٢٥٣٧ - فَاللّٰهُ يُعْظِمُ فِي النُّصُوصِ أَجْوَرَكُمْ
- ٢٥٣٨ - مَا تِلْكَ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُخَيِّوْنَهَا
- ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافَ الْحِسِّ وَالْإِسْمِ
- ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضًا خِلَافَ الْفِطْرَةِ أَلَمْ
- يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأَنبَتَ لَكُمُ الْبُسْطَ وَأَغْرَسَ لَكُمُ النَّخْلَ
- لِ الْوَحْيِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ إِيْقَانٍ
- نُ الْمُسْتَفَادُ لَنَا مِنَ السُّلْطَانِ
- ي تَمَّمُوا الْكُفْرَانَ بِالْبُهْتَانِ
- وَأَعَاءُ مُعَدَّةً مِنَ الثَّقَفَانِ
- لَمْ يَبْدُ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
- أَوْ جِبْرِئِيلَ أَوْ الرَّسُولِ الثَّانِي
- لَيْسَ الْكَلَامُ بِوَضْفٍ ذِي الْغُفْرَانِ
- عَضَّوهُ عَضَّةَ الرَّيْبِ وَالْكَفْرَانِ
- بَشَرٍ وَنَسَبَتُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
- أَللّٰهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
- بَيْنَ الْإِلَهِ وَهَذِهِ الْأَكْوَانِ
- مَعَزُولَةً عَنْ إِمْرَةِ الْإِيْقَانِ
- ظَنًّا يَكُونُ مُطَابِقًا بِبَيَانِ
- مَا فِي الْحَقِيقَةِ عِنْدَنَا بِوِزَانِ
- بِزِيَادَةٍ فِيهَا أَوْ الثَّقَفَانِ
- بِهِ وَأَنْوَاعِ الْمَجَازِ الثَّانِي
- فِي كَذَلِكَ فَانْتَفَى الْأَمْرَانِ
- بَيْنَا الْعُقُولَ وَفِكْرَةَ الْأَذْهَانِ
- يَا أُمَّةَ الْأَنْبَارِ وَالْقُرْآنِ
- أَبَدًا وَلَا تُخَيِّيْهُمْ لَهُوَ
- مَعْقُولٍ [وَالْمَنْقُولِ] وَالْبُزْهَانِ
- أُولَى وَسُنَّةِ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ

٢٥٤١ - فَاللَّهُ قَدْ فَطَرَ الْعِبَادَ عَلَى التَّفَا
 ٢٥٤٢ - كُلُّ يَدُلُّ عَلَى الَّذِي فِي نَفْسِهِ
 ٢٥٤٣ - فَتَرَى الْمُخَاطَبَ قَاطِعاً بِمُرَادِهِ
 ٢٥٤٤ - إِذْ كُلُّ لَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ نَبِيِّنَا
 ٢٥٤٥ - حَاشَا كَلَامَ اللَّهِ فَهُوَ الْغَايَةُ الـ
 ٢٥٤٦ - لَمْ يَفْهَمِ الثَّقَلَانِ مِنْ لَفْظٍ كَمَا
 ٢٥٤٧ - فَهُوَ الَّذِي اسْتَوَلَى عَلَى التَّبْيَانِ كَاشِد
 ٢٥٤٨ - مَا بَعْدَ تَبْيَانِ الرَّسُولِ لِنَاطِرٍ
 ٢٥٤٩ - فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ لِسَائِلٍ
 ٢٥٥٠ - حَقّاً تَرَوْنَ إِلَهَكُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٢٥٥١ - كَالْبَدْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي
 ٢٥٥٢ - بَلْ قَضَدُهُ تَحْقِيقُ رُؤْيَيْنَا لَهُ
 ٢٥٥٣ - وَنَفَى السَّحَابَ وَذَلِكَ أَمْرٌ مَانِعٌ
 ٢٥٥٤ - فَأَتَى إِذَا بِالْمُقْتَضَى وَنَفَى الْمَوَا
 ٢٥٥٥ - صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٢٥٥٦ - مَاذَا يَقُولُ الْقَاصِدُ التَّبْيَانِ يَا
 ٢٥٥٧ - فَبِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَكُمْ قُلْتُمْ لَهُ
 ٢٥٥٨ - وَضَرَبْتُمْ فِي وَجْهِهِ بِعَسَاكِرِ التَّ
 ٢٥٥٩ - لَوْ أَنَّكُمْ وَاللَّهُ عَامَلْتُمْ بِذَا
 ٢٥٦٠ - فَسَدَتْ تَصَانِيفُ الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا
 ٢٥٦١ - هَذَا وَلَيْسُوا فِي بَيَانِ عُلُومِهِمْ
 ٢٥٦٢ - وَاللَّهُ لَوْ صَحَّ الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٢٥٦٣ - فَالْعَقْلُ لَا يَهْدِي إِلَى تَفْصِيلِهَا

هُمْ بِالْخَطَابِ لِمَقْصِدِ التَّبْيَانِ
 بِكَلَامِهِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
 هَذَا مَعَ التَّفْصِيرِ فِي الْإِنْسَانِ
 هُوَ دُونَهُ فِي ذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قُضِيَ لَهُ أَعْلَى ذُرَى التَّبْيَانِ
 فَهَمُّوا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 تَبْلَاغِهِ حَقّاً عَلَى الْإِحْسَانِ
 إِلَّا الْعَمَى وَالْعَيْنُ فِي الْعُمَيَانِ
 مِنْ صَحْبِهِ عَنْ رُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 نَحَرَ الظَّهِيرَةِ مَا هُمَا مِثْلَانِ
 فَأَتَى بِأَظْهَرِ مَا يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ رُؤْيَةِ الْقَمَرَيْنِ فِي ذَا الْآنِ
 نَعِ خَشْيَةَ التَّفْصِيرِ فِي التَّبْيَانِ
 يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا بَبْيَانِ
 أَهْلَ الْعَمَى مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ
 ذَا اللَّفْظِ مَعْرُوضٍ عَنِ الْإِيقَانِ
 أَوَّلَ دَفْعاً مِنْكُمْ بِلِيَانِ
 أَهْلَ الْعُلُومِ وَكُتِبَتْهُمْ بِوِزَانِ
 وَغَدَتْ عُلُومُ النَّاسِ ذَاتَ هَوَانِ
 مِثْلَ الرَّسُولِ وَمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 قُطِعَتْ سَبِيلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 لَكِنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ

- ٢٥٦٤ - فَإِذَا عَدَا التَّفْصِيلُ لَفْظِيًّا وَمَعًى
 ٢٥٦٥ - فَهُنَاكَ لَا عِلْمًا أَقَادَتْ لَا وَلَا
 ٢٥٦٦ - لَوْ صَحَّ ذَلِكَ الْقَوْلُ لَمْ يَحْضُلْ لَنَا
 ٢٥٦٧ - وَعَدَا التَّخَاطُبُ فَاسِداً وَفَسَادُهُ
 ٢٥٦٨ - مَا كَانَ يَحْضُلُ عِلْمُنَا بِشَهَادَةٍ
 ٢٥٦٩ - وَكَذَلِكَ الْإِقْرَارُ يُصْبِحُ فَاسِداً
 ٢٥٧٠ - وَكَذَا عُقُودُ الْعَالَمِينَ بِأَشْرِهَا
 ٢٥٧١ - أَيْسُوعُ لِلشَّهَادَةِ شَهَادَتُهُمْ بِهَا
 ٢٥٧٢ - إِذْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ
 ٢٥٧٣ - بَلْ لَا يَسُوعُ لِشَاهِدٍ أَبَدًا شَهِا
 ٢٥٧٤ - بَلْ لَا يُرَاقُ دَمٌ بِلَفْظِ الْكُفْرِ مِنْ
 ٢٥٧٥ - بَلْ لَا يُبَاحُ الْفَرْجُ بِالِإِذْنِ الَّذِي
 ٢٥٧٦ - أَيْسُوعُ لِلشَّهَادَةِ جَزْمُهُمْ بِأَن
 ٢٥٧٧ - هَذَا وَجُمْلَةُ مَا يُقَالُ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٨ - هَذَا وَمِنْ بُهْتَانِهِمْ أَنَّ اللَّغَا
 ٢٥٧٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْأَلْفَاظِ فِي جَرَيَانِهَا
 ٢٥٨٠ - أَتَنْظُرُهَا تَحْتَاجُ نَفْلاً مُسْتَنَداً
 ٢٥٨١ - أَمْ قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الضَّرُورِيَّاتِ لَا
 ٢٥٨٢ - إِلَّا الْأَقْلَ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ لِلنَّ
 ٢٥٨٣ - وَمِنْ الْمَصَائِبِ قَوْلُ قَائِلِهِمْ بِأَن م
 ٢٥٨٤ - وَخِلَافُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ ظَاهِرٌ
 ٢٥٨٥ - وَكَذَا اخْتِلَافُهُمْ أُمُشْتَقًّا يُرَى
 ٢٥٨٦ - وَالْأَضْلُ مَاذَا؟ فِيهِ خُلْفٌ ثَابِتٌ
- زُولاً عَنِ الْإِيقَانِ وَالرُّجْحَانِ
 ظَنًّا وَهَذَا غَايَةُ الْحِزْمَانِ
 قَطَعَ بِقَوْلٍ قَطُ مِنْ إِنْسَانٍ
 أَضْلُ الْفَسَادِ لِنَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 وَوَصِيَّةٌ كَلًّا وَلَا إِيْمَانٍ
 إِذْ كَانَ مُحْتَمِلًا لِسَبْعِ مَعَانٍ
 بِاللَّفْظِ إِذْ يَتَخَاطَبُ الرَّجُلَانِ
 مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمْ بِبَيَانٍ
 لِلْعِلْمِ بَلْ لِلظَّنِّ ذِي الرَّجْحَانِ
 دُئُهُ عَلَى مَذْلُولٍ تُطْقِ لِسَانٍ
 مُتَكَلِّمٍ بِالظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَرْطُ صِحَّتِهِ مِنَ النُّسْوَانِ
 رَضِيَتْ بِلَفْظٍ قَابِلٍ لِمَعَانٍ
 فِي ذَا فَسَادِ الْعَقْلِ وَالْأَذْيَانِ
 تِ اتَتْ بِنَقْلِ الْفَرْدِ وَالْوَحْدَانِ
 فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 مُتَوَاتِرًا أَوْ نَقْلَ ذِي وَحْدَانٍ
 تَحْتَاجُ نَفْلاً وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 قُلِ الصَّحِيحُ وَذَلِكَ دُو تَبْيَانٍ
 «اللَّهُ» أَظْهَرَ لَفْظَةً بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ وَضَعِ ذَلِكَ أَمْ سُورِيَانِي
 أَمْ جَامِداً قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ
 عِنْدَ النُّحَاةِ وَذَلِكَ دُو أَلْوَانِ

- ٢٥٨٧ - هَذَا وَلَفْظُ «اللَّهِ» أَظْهَرُ لَفْظَةً
 ٢٥٨٨ - فَاَنْظُرْ بِحَقِّ اللَّهِ مَاذَا فِي الَّذِي
 ٢٥٨٩ - هَلْ خَالَفَ الْعُقَلَاءُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ م
 ٢٥٩٠ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوْهِمٌ
 ٢٥٩١ - وَالْخُلْفُ فِي أَحْوَالِ ذَاكَ اللَّفْظِ لَا
 ٢٥٩٢ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «مَكَّةَ»
 ٢٥٩٣ - أَفَبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٤ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «أَحْمَدِ»
 ٢٥٩٥ - أَفَبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٦ - وَنَظِيرُ هَذَا لَيْسَ يُخَصِّرُ كَثْرَةً
 ٢٥٩٧ - أَيْمُنْ لِي هَذَا الْهَذْيَانِ قَدْ عُرِلَتْ نُصُ
 ٢٥٩٨ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَافِي عَبْدَهُ
 ٢٥٩٩ - فَلَا جُلْ ذَا نَبَذُوا الْكِتَابَ وَرَاءَهُمْ
 ٢٦٠٠ - وَلَا جُلْ ذَاكَ عَدَوْا عَلَى الشُّنَنِ الَّتِي
 ٢٦٠١ - يَزُمُونَهُمْ بِهَتَا بِكُلِّ عَظِيمَةٍ



فصل

في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعه

- ٢٦٠٢ - فَرَمَوْهُمْ بَغْيًا بِمَا الرَّامِي بِهِ
 ٢٦٠٣ - يَزُمِي الْبَرِيءَ بِمَا جَنَاهُ مُبَاهِتًا
 أَوَّلَى لِيَذْفَعَ عَنْهُ فِعْلَ الْجَانِي
 وَلِذَاكَ عِنْدَ الْغَرِّ يَشْتَبِهَانِ

- ٢٦٠٤ - سَمَّوْهُمْ حَشَوِيَّةً وَنَوَابِتًا
 ٢٦٠٥ - وَكَذَٰكَ أَغْدَاءُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 ٢٦٠٦ - نَصَبُوا الْعَدَاوَةَ لِلصَّحَابَةِ ثُمَّ سَمَّوْهُمُ
 ٢٦٠٧ - وَكَذَٰكَ الْمُعْطَلُ شَبَّهَ الرَّحْمَنَ بِالْأَعْمَى
 ٢٦٠٨ - وَكَذَٰكَ شَبَّهَ قَوْلُهُ بِكَلَامِنَا
 ٢٦٠٩ - وَكَذَٰكَ شَبَّهَ وَضْفَهُ بِصِفَاتِنَا
 ٢٦١٠ - وَأَتَى إِلَى وَضْفِ الرَّسُولِ لِرَبِّهِ
 ٢٦١١ - بِاللَّهِ مَنْ أَوْلَىٰ بِهِذَا الْأِسْمِ مِنْ
 ٢٦١٢ - إِنْ كَانَ تَشْبِيهًا ثُبُوتُ صِفَاتِهِ
 ٢٦١٣ - لَكِنَّ نَفْيَ صِفَاتِهِ تَشْبِيهُهُ
 ٢٦١٤ - بَلْ بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ شَيْءٍ وَهُوَ مَعَهُ
 ٢٦١٥ - فَمَنْ الْمُشَبَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ



فصل

فِي نَكْتَةِ بَدِيعَةِ تَبْيِينِ مِيرَاثِ الْمَلْقَبِينَ وَالْمَلْقَبِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَالْمَوْحِدِينَ

- ٢٦١٦ - هَٰذَا وَثَمٌ لَطِيفَةٌ عَجَبٌ سَأَبُ
 ٢٦١٧ - فَاسْمَعْ فَذَٰكَ مُعْطَلٌ وَمُشَبَّهٌ
 ٢٦١٨ - لَا بُدَّ أَنْ يَرِثَ الرَّسُولَ وَضْدَهُ
 ٢٦١٩ - فَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَىٰ مِنْهَا جِهَةٌ
 ٢٦٢٠ - إِخْدَاهُمَا حَرْبٌ لَهُ وَلِحِزْبِهِ
- بِإِيجَابِهَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
 وَاعْقِلْ فَذَٰكَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ
 فِي النَّاسِ طَائِفَتَانِ مُخْتَلِفَانِ
 وَالْوَارِثُونَ لِضِدِّهِ فَتَتَّانِ
 مَا عِنْدَهُمْ فِي ذَٰكَ مِنْ كِتْمَانٍ

٢٦٢١ - فَرَمَوْهُ مِنْ أَلْقَابِهِمْ بِعَظَائِمِ
 ٢٦٢٢ - فَاتَى الْأَلَى وَرِثُوهُمْ فَرَمَوْا بِهَا
 ٢٦٢٣ - هَذَا يُحَقِّقُ إِذْ كُلُّ مِنْهُمَا
 ٢٦٢٤ - وَالْآخَرُونَ أُولُو النِّفَاقِ فَأَضْمَرُوا
 ٢٦٢٥ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ مُضْمِرٌ تَغْطِيْلُهُ
 ٢٦٢٦ - هَذِي مَوَارِيثُ الْعِبَادِ تَقَسَّمَتْ
 ٢٦٢٧ - هَذَا وَثَمَّ لَطِيفَةٌ أُخْرَى بِهَا
 ٢٦٢٨ - تَجِدُ الْمُعْطَلُ لَا عِناً لِمَجْسَمِ
 ٢٦٢٩ - وَاللَّهُ يَضْرِفُ ذَاكَ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى
 ٢٦٣٠ - هُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّماً وَمُحَمَّداً
 ٢٦٣١ - صَانَ الْإِلَهِ مُحَمَّدًا عَنْ شَتْمِهِمْ
 ٢٦٣٢ - كَصِيَانَةِ الْأَتْبَاعِ عَنْ شَتْمِ الْمُعْطَلِ
 ٢٦٣٣ - وَالسَّبُّ مَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ
 ٢٦٣٤ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ يَلْعَنُ اسْمَ مُشَبِّهِهِ
 ٢٦٣٥ - هَذِي حِسَانُ عَرَائِسِ زُقَّتْ لَكُمْ
 ٢٦٣٦ - وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ قَلْبَ كُلِّ مُوَفَّقٍ
 ٢٦٣٧ - وَيَرْدُّهُ الْمَخْرُومُ مِنْ خِذْلَانِهِ
 ٢٦٣٨ - يَا فِرْقَةً نَفَتِ الْإِلَهِ وَقَوْلُهُ
 ٢٦٣٩ - مُوْتُوا بِغِيظِكُمْ فَرَبِّي عَالِمٌ
 ٢٦٤٠ - فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ٢٦٤١ - وَالْحَقُّ رُكْنٌ لَا يَقُومُ لَهُدً
 ٢٦٤٢ - ثُبُوتاً إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْطِيلِكُمْ
 ٢٦٤٣ - مَنْ تَابَ مِنْكُمْ فَالْجَنَانُ مَصِيرُهُ

هُمْ أَهْلُهَا لَا خَيْرَ الرَّحْمَنِ
 وَرَأَاهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 فَاسْمَعِ وَعِهِ يَا مَنْ لَهُ أَذْنَانِ
 شَيْئاً وَقَالُوا غَيْرُهُ بِلِسَانِ
 قَدْ أَظْهَرَ التَّنْزِيهَ لِلرَّحْمَنِ
 بَيْنَ الطَّوَائِفِ قِسْمَةَ الْمَثَانِ
 سُلُوَانُ مَنْ قَدْ سُبَّ بِالْبُهْتَانِ
 وَمُشَبِّهِهِ لِلَّهِ بِالْإِنْسَانِ
 كُمُحَمَّدٍ وَمُذَمِّمِ إِسْمَانِ
 عَنْ شَتْمِهِمْ فِي مَغْزِلِ وَصِيَانِ
 فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى هُمَا صَوْنَانِ
 لِّلْمُشَبِّهِهِ هَكَذَا الْإِزْثَانِ
 أَهْلٌ لِكُلِّ مَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 وَاسْمُ الْمُوَحِّدِ فِي حِمَى الرَّحْمَنِ
 وَلَدَى الْمُعْطَلِ هُنَّ غَيْرُ حِسَانِ
 مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ وَلَا اسْتِثْنَانِ
 لَا تُشَقِّقْنَا اللَّهُمَّ بِالْحِرْمَانِ
 وَعُلُوُّهُ بِالْجَحْدِ وَالْكُفْرَانِ
 بِسَرَائِرِ مِنْكُمْ وَخُبَيْثِ جَنَانِ
 وَرَسُولِهِ بِالْعِلْمِ وَالشُّلْطَانِ
 أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
 فَالرَّبُّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ التَّدْمَانِ
 أَوْ مَاتَ جَهْمِيّاً فِي النُّيْرَانِ

فصل

في بيان اقتضاء التَّجَهُّمِ والجبرِ والإرجاءِ للخروجِ عن جميعِ دياناتِ الأنبياءِ

- ٢٦٤٤ - وَاسْمَعِ وَعِهِ سِرّاً عَجِيباً كَانَ مَكُ
٢٦٤٥ - فَأَذْغُتُهُ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
٢٦٤٦ - جِئِمٌ وَجِئِمٌ ثُمَّ جِئِمٌ مَعَهُمَا
٢٦٤٧ - فِيهَا لَدَى الْأَقْوَامِ طَلَسُمٌ مَتَى
٢٦٤٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ الثُّورَ فِيهِ تَفَارَنَ الـ
٢٦٤٩ - ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثُّحُوسَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٠ - جَبَرٌ وَإِزْجَاءٌ وَجِئِمٌ تَجَهُّمٌ
٢٦٥١ - فَاخُكُم بِطَالِعِهَا لِمَنْ حَصَلَتْ لَهُ
٢٦٥٢ - فَاخْمِلْ عَلَى الْأَقْدَارِ ذَنْبَكَ كُلَّهُ
٢٦٥٣ - وَافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِكَ إِذْ تَرَى الـ
٢٦٥٤ - فَالْجَبَرُ يُشْهِدُكَ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٥ - لَا فَاعِلٌ أَبَدًا وَلَا هُوَ قَادِرٌ
٢٦٥٦ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ اللَّذَانِ تَوَجَّهَ
٢٦٥٧ - وَكَأَمْرِهِ الْأَعْمَى بِنَقْطِ مَصَاحِفِ
٢٦٥٨ - وَإِذَا ارْتَفَعَتْ دُرَيْجَةٌ أُخْرَى رَأَيْتَ
٢٦٥٩ - إِنْ قِيلَ قَدْ خَالَفْتَ أَمْرَ الشَّرْعِ قُلْ
٢٦٦٠ - وَمُطِيعُ أَمْرِ اللَّهِ مِثْلُ مُطِيعِ مَا
٢٦٦١ - عَبْدُ الْأَوَامِرِ مِثْلُ عَبْدِ مَشِيئَةٍ
٢٦٦٢ - فَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَادَتِ الْجِئِمُ الَّتِي
- ثُومًا مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْذُ زَمَانٍ
نُضْحًا وَخَوْفَ مَعَرَّةِ الْكِثْمَانِ
مَقْرُونَةً مَعَ أَخْرَفِ بِوِزَانٍ
تَحْلُلُهُ تَحْلُلُ ذِرْوَةَ الْعِرْقَانِ
جِئِمَاتُ بِالتَّثْلِيثِ شَرٌّ قِرَانِ
سَهْمُ الَّذِي قَدْ فَازَ بِالْخِذْلَانِ
فَتَأْمَلِ الْمَجْمُوعَ فِي الْمِيزَانِ
بِخَلَاصِهِ مِنْ رِبْقَةِ الْإِيمَانِ
حَمْلَ الْجُدُوعِ عَلَى قُوَى الْجُدْرَانِ
أَفْعَالِ فِعْلِ الْخَالِقِ الدِّيَانِ
مِثْلَ ارْتِعَاشِ الشَّيْخِ ذِي الرَّجْفَانِ
كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا كَأَمْرِ الْعَبْدِ بِالطَّيْرَانِ
أَوْ شَكْلِهَا حَذْرًا مِنَ الْأَلْحَانِ
تِ الْكُلِّ طَاعَاتٍ بِلَا عِضْيَانِ
لَكِنْ أَطَعْتُ إِرَادَةَ الرَّحْمَنِ
يَقْضِي بِهِ وَكِلَاهُمَا عَبْدَانِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
لِلْجَبْرِ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

٢٦٦٣ - وَكَذَلِكَ الْإِزْجَاءُ حِينَ تُقَرَّبُ بِالْ
 ٢٦٦٤ - فَازِمِ الْمَضَاحِفِ فِي الْخُشُوشِ وَخَرْبِ الْ
 ٢٦٦٥ - وَاقْتُلْ إِذَا مَا اسْطَغَتْ كُلَّ مُوَحِّدٍ
 ٢٦٦٦ - وَاشْتُمْ جَمِيعَ الْمَرْسَلِينَ وَمَنْ أَتُوا
 ٢٦٦٧ - وَإِذَا رَأَيْتَ حِجَارَةً فَاسْجُدْ لَهَا
 ٢٦٦٨ - وَأَقِرَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٢٦٦٩ - وَأَقِرَّ أَنَّ رَسُولَهُ حَقًّا أَتَى
 ٢٦٧٠ - فَتَكُونُ حَقًّا مُؤْمِنًا وَجَمِيعُ ذَا
 ٢٦٧١ - هَذَا هُوَ الْإِزْجَاءُ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ
 ٢٦٧٢ - فَأَصِفْ إِلَى الْجِيَمِينَ جِيَمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٧٣ - قُلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ عَالِمٌ
 ٢٦٧٤ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سَمْعٍ وَلَا
 ٢٦٧٥ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَعْبُودٌ سِوَى اللَّهِ
 ٢٦٧٦ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ
 ٢٦٧٧ - كَلًّا وَلَا كَلِمٍ إِلَيْهِ صَاعِدٌ
 ٢٦٧٨ - أَلَّى وَحَظُّ الْعَرْشِ مِنْهُ كَحَظِّ مَا
 ٢٦٧٩ - بَلْ نِسْبَةُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٢٦٨٠ - فَعَلَيْهِمَا اسْتَوَى جَمِيعًا قُدْرَةً
 ٢٦٨١ - هَذَا الَّذِي أَعْطَتْهُ جِيَمُ تَجْهَمِ
 ٢٦٨٢ - تَالَلَّهِ مَا اسْتَجْمَعْنَ عِنْدَ مُعْطَلٍ
 ٢٦٨٣ - وَالْجَهْمُ أَصْلُهَا جَمِيعًا فَاعْتَدَتْ
 ٢٦٨٤ - وَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ هُمْ
 ٢٦٨٥ - لَكِنْ تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ

مَعْبُودٌ تُضْبِحُ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 بَيَّتَ الْعَتِيقَ وَجَدَّ فِي الْعِصْيَانِ
 وَتَمَسَّحَنَ بِالْقَسِّ وَالصُّلْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ جَهْرًا بَلَا كِثْمَانِ
 بَلْ خِرَّ لِلْأَضْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
 هُوَ وَخَدَهُ الْبَارِي لِذِي الْأَكْوَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 وَرَزَّ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِالْكَفْرَانِ
 مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ أَخِي الشَّيْطَانِ
 وَأَنْفِ الصِّفَاتِ وَأَلْقِ بِالْأَرْسَانِ
 بِسَرَائِرِ مَنَّا وَلَا إِغْلَانِ
 بَصَرٍ وَلَا عَذْلٍ وَلَا إِخْسَانِ
 عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَغْيَانِ
 بِأَوَامِرٍ وَزَوَاجِرٍ وَقُورَانِ
 أَبَدًا وَلَا عَمَلٍ لِذِي شُكْرَانِ
 تَحْتَ الثَّرَى عِنْدَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 لِلْعَرْشِ نِسْبَتُهُ إِلَى الْبُنْيَانِ
 وَكَلَاهُمَا مِنْ ذَاتِهِ خِلْوَانِ
 حَثُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 جِيَمَاتُهَا وَلَذِيهِ مِنْ إِيْمَانِ
 مَقْسُومَةٌ فِي النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 أَصْحَابُهَا لَا شِيعَةَ الْإِيْمَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهْمَانِ

- ٢٦٨٦ - لَكُنْ نَجَا أَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَخْضِ أَتَى
 ٢٦٨٧ - عَرَفُوا الَّذِي قَدْ قَالَ مَعَ عِلْمٍ بِمَا
 ٢٦٨٨ - وَسِوَاهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالذَّغْوَى مَعَ الْ
 ٢٦٨٩ - مَدُّوا يَدَا نَحْوِ الْعُلَى بِتَكْلُفٍ
 ٢٦٩٠ - أَثَرَى يَنَالُوهَا وَهَذَا شَأْنُهُمْ



فصل

**في جوابِ الرَّبِّ تبارك وتعالى يومَ القيامةِ إذا
 سألَ المعطَّلَ والمُتَبِّتَ عن قولِ كلِّ واحدٍ منهما**

- ٢٦٩١ - وَسَلِ الْمُعْطَّلَ مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى
 ٢٦٩٢ - إِخْذَاهُمَا حَكَمْتَ عَلَى مَعْبُودِيهَا
 ٢٦٩٣ - سَمَّيْتُهُ مَغْفُولًا وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٢٦٩٤ - وَالنَّصْ قُطْعًا لَا يُفِيدُ فَنَحْنُ أَوْ
 ٢٦٩٥ - قَالَتْ وَقُلْنَا فِيكَ لَسْتَ بِدَاخِلٍ
 ٢٦٩٦ - وَالْعَرْشِ أَخْلَيْنَاهُ مِنْكَ فَلَسْتَ قَوْ
 ٢٦٩٧ - وَكَذَلِكَ لَسْتَ بِقَائِلِ الْقُرْآنِ بَلْ
 ٢٦٩٨ - وَنَسَبْتَهُ حَقًّا إِلَيْكَ بِنِسْبَةِ النَّ
 ٢٦٩٩ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ تَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٢٧٠٠ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ ذَا وَجْهِ وَلَا
 ٢٧٠١ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَا تُرَى فِي هَذِهِ الدُّ
 ٢٧٠٢ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا مَا لِفِعْلِكَ حِكْمَةٌ
 ٢٧٠٣ - مَا تَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
- فِئْتَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَخْتَصِمَانِ
 بِعُقُولِهَا وَبِفِكْرَةِ الْأَذْهَانِ
 أُولَى مِنَ الْمَنْصُوصِ بِالْبُزْهَانِ
 لَنَا وَقَوَّضْنَا لَنَا قَوْلَانِ
 كَلَّا وَلَسْتَ بِخَارِجِ الْأَكْوَانِ
 قِ الْعَرْشِ لَسْتَ بِقَابِلٍ لِمَكَانِ
 قَدْ قَالَهُ بِشَرِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 شَرِيفٍ تَعْظِيمًا لِذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّ التُّرُولَ صِفَاتُ ذِي الْجُثْمَانِ
 سَمِعَ وَلَا بَصَرَ فَكَيْفَ يَدَانِ؟
 نِيَا وَلَا يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 مِنْ أَجْلِهَا خَصَّصْتَهُ بِزَمَانِ
 مَثَلًا عَلَى مِثْلِ بِلَا رُجْحَانِ

- ٢٧٠٤ - لَكِنَّ مِمَّا مَنْ يَقُولُ بِحُكْمِهِ
 ٢٧٠٥ - هَذَا وَقُلْنَا مَا اقْتَضَتْهُ عُقُولُنَا
 ٢٧٠٦ - قَالُوا لَنَا لَا تَأْخُذُوا بِظَوَاهِرِ الْأ
 ٢٧٠٧ - بَلْ فَكِّرُوا بِعُقُولِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
 ٢٧٠٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا لَمْ نُحْكَمْ لَفْظَ آ
 ٢٧٠٩ - إِذْ كُلُّ تِلْكَ أدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ



[فصل]

- ٢٧١٠ - وَالْآخَرُونَ أَتَوْا بِمَا قَدْ قَالَه
 ٢٧١١ - قَالُوا تَلَقَّيْنَا عَقِيدَتَنَا عَنِ الْأ
 ٢٧١٢ - فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَّا بِهِ لَا رَأْيُ أَه
 ٢٧١٣ - آرَأَوْهُمْ أَحْدَاثُ هَذَا الدِّينِ نَا
 ٢٧١٤ - آرَأَوْهُمْ رِيحُ الْمَقَاعِدِ أَيْنَ تَد
 ٢٧١٥ - قَالُوا وَأَنْتَ رَقِيبُنَا وَشَهِيدُنَا
 ٢٧١٦ - إِنَّا أَبَيْنَا أَنْ نَدِينَ بِبِدْعَةٍ
 ٢٧١٧ - لَكِنَّ مِمَّا قَدْ قُلْتَهُ أَوْ قَالَه
 ٢٧١٨ - وَلِذَاكَ فَارْقَنَاهُمْ حِينَ اخْتِيَا
 ٢٧١٩ - كَيْلًا نَصِيرَ مَصِيرَهُمْ فِي يَوْمِنَا
 ٢٧٢٠ - فَمَنْ الَّذِي مِمَّا أَحَقُّ بِأَمْنِهِ
 ٢٧٢١ - لَا بُدَّ أَنْ نَلْقَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٧٢٢ - وَهُنَاكَ يَسْأَلُنَا جَمِيعاً رَبُّنَا
 ٢٧٢٣ - فَنَقُولُ قُلْتَ كَذَا وَقَالَ نَبِيُّنَا
- مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا كِثْمَانٍ
 وَخَيَيْنِ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِي الْأَخْتِلَافِ وَظَنُّ ذِي الْحُسْبَانِ
 قِصَّةٌ لِأَضْلَ طَهَارَةِ الْإِيمَانِ
 لَكَ الرِّيحُ مِنْ رَوْحٍ وَمِنْ رِيحَانِ
 مِنْ فَوْقِ عَرْشِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 وَضَلَالَةٍ أَوْ إِفْكَ ذِي بُهْتَانِ
 مَنْ قَدْ أَتَانَا عَنْكَ بِالْفُرْقَانِ
 جِ النَّاسِ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَغْوَانِ
 هَذَا وَنَطْمَعُ مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ
 فَاخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْقَانِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَدَيْهِ قَطْعاً نَحْنُ مُخْتَصِمَانِ
 أَيْضاً كَذَا فِيمَا مِمَّا الْوُخْيَانِ

- ٢٧٢٤ - فافعل بنا ما أئت أهل بعد ذا
 ٢٧٢٥ - أفتقدرون على جواب مثل ذا
 ٢٧٢٦ - ما فيه قال الله قال رسوله
 ٢٧٢٧ - وهو الذي أدت إليه عقولنا
 ٢٧٢٨ - إن كان ذلكم الجواب مخلصاً
 ٢٧٢٩ - تالله ما بعد البيان لمنصف
- نحن العبيد وأنت ذو الإحسان
 أم تغدلون إلى جواب ثان
 بل فيه قلنا مثل قول فلان
 لما وزنا الوحي بالميزان
 فامضوا عليه يا ذوي العرفان
 إلا العناد ومركب الخذلان



فصل

في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدى عند رب العالمين

- ٢٧٣٠ - يا أيها الباغي على أتباعه
 ٢٧٣١ - قد حملوك شهادة فاشهد بها
 ٢٧٣٢ - واشهد عليهم إن سئلت بأنهم
 ٢٧٣٣ - فوق السموات العلى حقاً على الـ
 ٢٧٣٤ - والأمر ينزل منه ثم يسير في الـ
 ٢٧٣٥ - وإليه يصعد ما يشاء بأمره
 ٢٧٣٦ - وإليه قد صعد الرسول وقبله
 ٢٧٣٧ - وكذلك الأملاك تَصْعَدُ دائماً
 ٢٧٣٨ - وكذلك روح العبد بعد مماتها
 ٢٧٣٩ - واشهد عليهم أنه سبحانه
 ٢٧٤٠ - سمع الأمين كلامه منه وأد
- بالظلم والبُهتان والغدوان
 إن كنت مقبولاً لدى الرحمن
 قالوا إله العرش والأنكوان
 عرش استوى سبحانه ذي السلطان
 أقطار سبحانه العظيم الشأن
 من طيبات القول والشكران
 عيسى ابن مريم كاسر الصلبان
 من ههنا حقاً إلى الديان
 ترقى إليه وهو ذو إيمان
 متكلم بالوحي والقُرآن
 اه إلى المبعوث بالفرقان

٢٧٤١ - هُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً
 ٢٧٤٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٤٣ - سَمِعَ ابْنُ عِمْرَانَ الرَّسُولُ كَلَامَهُ
 ٢٧٤٤ - [وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٧ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
 ٢٧٤٨ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
 ٢٧٤٩ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ حَمَّ مَع
 ٢٧٥٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ وَصَفُوا إِلَّا
 ٢٧٥١ - وَبِكُلِّ مَا قَالَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٢٧٥٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ قَوْلَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٧٥٣ - نَصٌّ يُفِيدُ لَدَيْهِمْ عِلْمَ الْيَقِينِ
 ٢٧٥٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ قَابَلُوا اللَّهَ
 ٢٧٥٥ - إِنَّ الْمُعْطَلَّ وَالْمُمَثِّلَ مَا هُمَا
 ٢٧٥٦ - ذَا عَابِدُ الْمَغْدُومِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٢٧٥٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَثْبَتُوا الْ
 ٢٧٥٨ - وَكَذَلِكَ الْأَحْكَامُ أَحْكَامُ الصُّفَا
 ٢٧٥٩ - قَالُوا عَلِيمٌ وَهُوَ ذُو عِلْمٍ وَيَعْبُدُ
 ٢٧٦٠ - وَكَذَا بَصِيرٌ وَهُوَ ذُو بَصَرٍ وَيُؤْبَدُ
 ٢٧٦١ - وَكَذَا سَمِيعٌ وَهُوَ ذُو سَمْعٍ وَيَسْمَعُ
 ٢٧٦٢ - مُتَكَلِّمٌ وَلَهُ كَلَامٌ وَصُفُّهُ
 ٢٧٦٣ - وَهُوَ الْقَوِيُّ بِقُوَّةٍ هِيَ وَصُفُّهُ

لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 قَدْ كَلَّمَ الْمُؤَلَّدَ مِنْ عِمْرَانَ
 مِنْهُ إِلَيْهِ مَسْمَعُ الْأَذَانِ
 اللَّهُ نَادَاهُ بِلَا كِثْمَانَ
 اللَّهُ نَادَى قَبْلَهُ الْأَبْوَانَ
 اللَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ ذِي الطُّغْيَانِ
 طَهَ وَمَعِ يَسَّ قَوْلَ بَيَانَ
 بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 مِنْ غَيْرِ تَخْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
 وَكَلَامَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا التَّبْيَانِ
 فِي إِفَادَةِ الْمَعْلُومِ بِالْبُرْهَانِ
 غَطِيطٍ وَالتَّمْثِيلِ بِالتُّكْرَانِ
 مُتَيَقِّنِينَ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
 أَبَدًا وَهَذَا عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 أَشْمَاءَ وَالْأَوْصَافَ لِلدَّيَّانِ
 تِ وَهَذِهِ الْأَزْكَانُ لِلْإِيمَانِ
 لَمْ غَايَةَ الْإِشْرَارِ وَالْإِغْلَانِ
 صِرُّ كُلِّ مَرْئِي وَذِي الْأَلْوَانِ
 مَعَ كُلِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
 وَيُكَلِّمُ الْمَخْصُوصَ بِالرِّضْوَانِ
 وَعَلَيْكَ يَقْدِرُ يَا أَخَا السُّلْطَانِ

٢٧٦٤ - وَهُوَ الْمُرِيدُ لَهُ الْإِرَادَةُ هَكَذَا
 ٢٧٦٥ - وَالْوَصْفُ مَعْنَى قَامَ بِالْمَوْصُوفِ وَالْ
 ٢٧٦٦ - أَسْمَاؤُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
 ٢٧٦٧ - وَصِفَائِهِ دَلَّتْ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ٢٧٦٨ - وَالْحُكْمُ نَسَبَتْهَا إِلَى مُتَعَلِّقَا
 ٢٧٦٩ - وَلَزِمَ مَا يُغْنَى بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ
 ٢٧٧٠ - وَالْفِعْلُ إِعْطَاءُ الْإِرَادَةِ حُكْمَهَا
 ٢٧٧١ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٧٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بِهِ
 ٢٧٧٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنْ
 ٢٧٧٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَتَأَوَّلُو
 ٢٧٧٥ - هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَهْلُ تَأْوِيلِ الَّذِي
 ٢٧٧٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٧٧٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلُوا التَّصَوُّ
 ٢٧٧٨ - إِلَّا إِذَا مَا اضْطَرَّ لَهُمْ لِمَجَازِهَا الـ
 ٢٧٧٩ - فَهُنَاكَ عِصْمَتُهَا بِإِبَاحَتِهِ بِغَيْرِ
 ٢٧٨٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْفَرُو
 ٢٧٨١ - إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْجَهَالَةِ عِنْدَهُمْ
 ٢٧٨٢ - لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْكُفْرَانِ بَلْ
 ٢٧٨٣ - إِلَّا إِذَا غَانَدْتُمْ وَرَدَدْتُمْ
 ٢٧٨٤ - فَهُنَاكَ أَنْتُمْ أَكْفَرُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ
 ٢٧٨٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَثْبَتُوا الـ
 ٢٧٨٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ حُجَّةَ رَبِّهِمْ

أَبْدَأُ يُرِيدُ صَنَائِعَ الْإِحْسَانِ
 أَسْمَاءُ أَغْلَامٌ لَهُ بِوِزَانٍ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ مَعَانٍ
 وَالْفِعْلُ مُزْتَبِطٌ بِهِ الْأَمْرَانِ
 تِ تَفْتَضِي آثَارَهَا بِبَيَانٍ
 آثَارَهَا يُغْنَى بِهِ أَمْرَانِ
 مَعَ قُدْرَةِ الْفَعَالِ وَالْإِمْكَانِ
 فَجَمِيعُ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
 هَذَا كُلُّهُ جَهْرًا بِلَا كِثْمَانِ
 تَأْوِيلُ كُلِّ مُحَرِّفٍ شَيْطَانِ
 نَ حَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ فِي الْقُرْآنِ
 يُغْنَى بِهِ لَا قَائِلُ الْهَذْيَانِ
 صَرَفٌ عَنِ الْمَرْجُوحِ لِلرُّجْحَانِ
 صَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ الثَّانِي
 مُضْطَرٌّ مِنْ حِسٍّ وَمِنْ بُرْهَانِ
 رِ تَجَانُفٍ لِلْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 نَكُمُ بِمَا قَلْتُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 لَسْتُمْ أُولِي كُفْرٍ وَلَا إِيْمَانِ
 لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ لِأَجْلِ قَوْلِ فَلَانِ
 إِنْسٍ وَجِنٍّ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 أَقْدَارَ وَارِدَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 قَامَتْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو غُفْرَانِ

٢٧٨٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ هُمْ فَاعِلُو
 ٢٧٨٨ - وَالْجَبْرُ عِنْدَهُمْ مُحَالٌ هَكَذَا
 ٢٧٨٩ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ إِيْمَانَ الْوَرَى
 ٢٧٩٠ - وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ قَطْعاً هَكَذَا
 ٢٧٩١ - وَاللَّهُ مَا إِيْمَانُ عَاصِينَا كَيْدِ
 ٢٧٩٢ - كَلَّا وَلَا إِيْمَانُ مُؤْمِنِنَا كَيْدِ
 ٢٧٩٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلِدُوا
 ٢٧٩٤ - بَلْ يَخْرُجُونَ بِإِذْنِهِ بِشَفَاعَةٍ
 ٢٧٩٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ رَبَّهُمْ يُرَى
 ٢٧٩٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرَّسُو
 ٢٧٩٧ - حَاشَا النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٧٩٨ - وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٧٩٩ - وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ أَحَقُّ بِالنَّ
 ٢٨٠٠ - كُلِّ بِحَسَبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتْبَةٍ



فصل

في عهودِ المثبتينِ لِربِّ العالمينِ

٢٨٠١ - يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالشُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٢٨٠٢ - يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
 ٢٨٠٣ - اشْرَحْ لِدِينِكَ صَدْرَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٢٨٠٤ - وَاجْعَلْهُ مُؤْتَمّاً بِوَحْيِكَ لَا بِمَا
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوْثِ بِالْقُرْآنِ
 وَلِقَاؤُهُ وَرَسُولُهُ بِبَيَانِ
 شَرْحاً يَنَالُ بِهِ ذُرَا الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ ذُو الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ

٢٨٠٥ - وَأَنْصُرْ بِهِ حِزْبَ الْهُدَى وَانْكُثْ بِهِ
 ٢٨٠٦ - وَأَنْعَشْ بِهِ مَنْ قَضَدَهُ إِخْيَاؤُهُ
 ٢٨٠٧ - وَأَصْرِفْ بِحَقِّكَ عَنْهُ أَهْلَ الزَّيْغِ [وَالْتَدَّ
 ٢٨٠٨ - فَوَحَقُّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٨٠٩ - وَكَتَبْتَ فِي قَلْبِي مُتَابَعَةَ الْهُدَى
 ٢٨١٠ - وَنَشَلْتَنِي مِنْ بَثْرِ أَصْحَابِ الْهَوَى
 ٢٨١١ - وَجَعَلْتَ شِرْبِي الْمَنْهَلَ الْعَذْبَ الَّذِي
 ٢٨١٢ - وَعَصَمْتَنِي مِنْ شُرْبِ سِفْلِ الْمَاءِ تَحْ
 ٢٨١٣ - وَحَفِظْتَنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأَلَى
 ٢٨١٤ - نَبَذُوا كِتَابَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ
 ٢٨١٥ - وَأَزَيْتَنِي الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ كَيْفَ يُدْ
 ٢٨١٦ - شَيْطَانُهُ فَيَظْلُ يُنْقِشُهَا لَهُ
 ٢٨١٧ - فَيُظْطُّهَا الْمَغْرُورُ حَقًّا وَهِيَ فِي التَّ
 ٢٨١٨ - لِأَجَاهِدَنَّ عِدَاكَ مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٨١٩ - وَلَأَفْضَحَنَّهُمْ عَلَى رَأْسِ الْمَلَا
 ٢٨٢٠ - وَلَأَكْشِفَنَّ سَرَائِرَ أَخْفَيْتَ عَلَى
 ٢٨٢١ - وَلَأَتَّبَعَنَّهُمْ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا
 ٢٨٢٢ - وَلَأَرْجِمَنَّهُمْ بِأَعْلَامِ الْهُدَى
 ٢٨٢٣ - وَلَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ مَرَاصِدَ كَيْدِهِمْ
 ٢٨٢٤ - وَلَأَجْعَلَنَّ لِحُومِهِمْ وَدِمَاءَهُمْ
 ٢٨٢٥ - وَلَأَحْمِلَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْسَاكِ
 ٢٨٢٦ - بَعْسَاكِ الْوُخْيَيْنِ وَالْفِطْرَاتِ بِالْ
 ٢٨٢٧ - حَتَّى يَبِينَ لِمَنْ لَهُ عَقْلٌ مَنْ أَلْ

حِزْبِ الضَّلَالِ وَشِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 وَاعْصِمُهُ مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ فَتَّانٍ
 بَدِيلٍ] وَالتَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 فَجَعَلْتَ قَلْبِي وَاعِي الْقُرْآنِ
 فَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْطَرَ الْإِيمَانِ
 بِحَبَائِلٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 هُوَ رَأْسُ مَاءِ الْوَارِدِ الظَّمَانِ
 تَ نَجَاسَةِ الْأَرَاءِ وَالْأَذْهَانِ
 حَكُمُوا عَلَيْكَ بِشُرْعَةِ الْبُهْتَانِ
 وَتَمَسَّكُوا بِزَخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 قِيَهَا مُزْخَرَفَةً إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَفْسَ الْمُشَبَّهِ صُورَةً بِدِهَانِ
 خَقِيقٍ مِثْلُ الْآلِ فِي الْقِيَعَانِ
 وَلَأَجْعَلَنَّ قِتَالَهُمْ دَيْدَانِي
 وَلَأَفْرِيَنَّ أَدِيمَهُمْ بِلِسَانِي
 ضَعَفَاءَ خَلْقِكَ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 حَتَّى يُقَالَ أَبْغَدَ عَبَادَانِ
 رَجَمَ الْمَرِيدَ بِثَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَلَأَخْضُرَنَّ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 فِي يَوْمِ نَصْرِكَ أَغْظَمَ الْقُرْبَانِ
 لَيْسَتْ تَفِرُّ إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ
 مَعْقُولٍ وَالْمُنْقُولِ بِالْإِحْسَانِ
 أَوَّلَى بِحُكْمِ الْعَقْلِ وَالْبَرْهَانِ

٢٨٢٨ - وَلَئِنْ صَحَرَ اللَّهُ ثُمَّ رَسُولُهُ
وَكِتَابُهُ وَشَرَائِعُ الْإِيمَانِ
٢٨٢٩ - إِنْ شَاءَ رَبِّي ذَا يَكُونُ بِحَوْلِهِ
أَوْ لَمْ يَشَأْ فَالْأَمْرُ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس
في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول

٢٨٣٠ - إِنَّا تَحَمَّلْنَا الشَّهَادَةَ بِالَّذِي
٢٨٣١ - مَا عِنْدَكُمْ فِي الْأَرْضِ قُرْآنٌ كَلَّا
٢٨٣٢ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٨٣٣ - كَلَّا وَلَا فِي الْقَبْرِ أَيْضًا عِنْدَكُمْ
٢٨٣٤ - [هَاتِيكَ عَوَزَاتٌ ثَلَاثٌ قَدْ بَدَتْ
٢٨٣٥ - فَالرُّوحُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا
٢٨٣٦ - وَكَذَا صِفَاتُ الْحَيِّ قَائِمَةٌ بِهِ
٢٨٣٧ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَيَنْتَفِي
٢٨٣٨ - وَرِسَالَةُ الْمُبْعُوْثِ مَشْرُوطٌ بِهَا
٢٨٣٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَكُلُّ مَشْهُ

فَلْتُمْ نُؤَدِّيْهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
مُ اللَّهُ حَقًّا يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
رَبِّ يُطَاعُ بِوَاجِبِ الشُّكْرِانِ
مِنْ مُرْسَلٍ وَاللَّهُ عِنْدَ لِسَانِ
مِنْكُمْ فَغَطُّوْهَا بِلَا رَوْغَانِ
تِمَّةٌ بِجِسْمِ الْحَيِّ كَالْأُلْوَانِ
مَشْرُوطَةٌ بِحَيَاةِ ذِي الْجُثْمَانِ
مَشْرُوطُهَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
كَصِفَاتِهِ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
رُوطٌ بِهَا عَدَمٌ لَدَى الْأَذْهَانِ



فصل

في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم

٢٨٤٠ - وَلَا أَجَلَ هَذَا رَامَ نَاصِرُ قَوْلِكُمْ
٢٨٤١ - قَالَ الرَّسُولُ بِقَبْرِهِ حَيٌّ كَمَا
٢٨٤٢ - مِنْ فَوْقِهِ أَطْبَاقُ ذَاكَ الثُّرْبِ وَاللَّ

تَرْقِيْعُهُ يَا كَثْرَةَ الْخُلُقَانِ
قَدْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالرُّجْمَانِ
بِنَاتٌ قَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجُذْرَانِ

٢٨٤٣ - لَوْ كَانَ حَيًّا فِي الضَّرِيحِ حَيَاتُهُ
 ٢٨٤٤ - مَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَلْ مِنْ فَوْقَهَا
 ٢٨٤٥ - أَثَرَاهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيًّا ثُمَّ لَا
 ٢٨٤٦ - وَيُريخُ أُمَّتَهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْ
 ٢٨٤٧ - أَمْ كَانَ حَيًّا عَاجِزًا عَنْ نُطْقِهِ
 ٢٨٤٨ - وَعَنِ الْحَرَكَاتِ فَمَا الْحَيَاةُ اللَّاتِ قَدْ
 ٢٨٤٩ - هَذَا وَلِمَ لَا جَاءَهُ أَصْحَابُهُ
 ٢٨٥٠ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ وَنَبِيُّهُمْ
 ٢٨٥١ - هَلْ جَاءَكُمْ أَثَرُ بَأْنٍ صَحَابُهُ
 ٢٨٥٢ - فَأَجَابَهُمْ بِجَوَابٍ حَيٍّ نَاطِقٍ
 ٢٨٥٣ - هَلَّا أَجَابَهُمْ جَوَابًا شَافِيًّا
 ٢٨٥٤ - هَذَا وَمَا شَدَّتْ رَكَائِبُهُ عَنِ الْ
 ٢٨٥٥ - مَعَ شِدَّةِ الْحَرْصِ الْعَظِيمِ لَهُ عَلَى
 ٢٨٥٦ - أَثَرَاهُ يَشْهَدُ رَأْيُهُمْ وَخِلَافُهُمْ
 ٢٨٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ سَبَقَ الْبَيَانُ صَدَقْتُمْ
 ٢٨٥٨ - هَذَا وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ أَشْكَلَ بَعْدَهُ
 ٢٨٥٩ - أَوْ مَا تَرَى الْفَارُوقَ وَدَّ بَأْنُهُ
 ٢٨٦٠ - بِالْجَدِّ فِي مِيرَاثِهِ وَكِلَالَةٍ
 ٢٨٦١ - قَدْ قَصَرَ الْفَارُوقُ عِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ٢٨٦٢ - أَتَرَاهُمْ يَأْتُونَ حَوْلَ ضَرِيحِهِ
 ٢٨٦٣ - وَنَبِيُّهُمْ حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ وَيَسْـ
 ٢٨٦٤ - أَفَكَانَ يَعْجِزُ أَنْ يُجِيبَ بِقَوْلِهِ
 ٢٨٦٥ - يَا قَوْمَنَا اسْتَخِيُوا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْ

قَبْلَ الْمَمَاتِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانٍ
 وَاللَّهِ هَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 يُفْتِيهِمْ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 خُلْفَ الْعَظِيمِ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ
 وَعَنِ الْجَوَابِ لِسَائِلِ لَهْفَانِ
 أَتَبَتُّمُوهَا أَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 يَشْكُونَ بِأَسَ الْفَاجِرِ الْفَتَّانِ
 حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ شُهُودَ عِيَانِ
 سَأَلُوهُ فُتْيَا وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 فَاتُّوا إِذَا بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِنْ كَانَ حَيًّا نَاطِقًا بِلِسَانِ
 حُجَرَاتٍ لِلْقَاصِي مِنَ الْبُلْدَانِ
 إِرْشَادِهِمْ بِطَرَائِقِ التَّبْيَانِ
 وَيَكُونُ لِلتَّبْيَانِ ذَا كِثْمَانِ
 قَدْ كَانَ بِالتَّكْرَارِ ذَا إِحْسَانِ
 أَغْنِي عَلَى الْعُلَمَاءِ كُلَّ زَمَانِ
 قَدْ كَانَ مِنْهُ الْعَهْدُ ذَا تَبْيَانِ
 وَبِبَعْضِ أَبْوَابِ الرَّبِّ الْفَتَّانِ
 إِذْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 لِسُؤَالِ أُمَّهِمْ أَعَزُّ حَصَانِ
 مَعَهُمْ وَلَا يَأْتِي لَهُمْ بِبَيَانِ
 إِذْ كَانَ حَيًّا دَاخِلَ الْبُنْيَانِ
 مَبْعُوثٍ بِالْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

٢٨٦٦ - وَاللَّهُ لَا قَدْرَ الرَّسُولِ عَرَفْتُمْ
 ٢٨٦٧ - مَنْ كَانَ هَذَا الْقَدْرُ مَبْلَغَ عِلْمِهِ
 ٢٨٦٨ - وَلَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَهُ
 ٢٨٦٩ - أَفْجَاءٌ أَنَّ اللَّهَ بَاعِثُهُ لَنَا
 ٢٨٧٠ - أَثَلَاثَ مَوْتَاتٍ تَكُونُ لِرَسُولِهِ
 ٢٨٧١ - إِذْ عِنْدَ نَفْخِ الصُّورِ لَا يَبْقَى امْرُؤٌ
 ٢٨٧٢ - أَفْهَلُ يَمُوتُ الرُّسُلُ أَمْ يَبْقَوُا إِذَا
 ٢٨٧٣ - فَتَكَلَّمُوا بِالْعِلْمِ لَا الدَّعْوَى وَجِئَ
 ٢٨٧٤ - أَوْ لَمْ يَقُلْ مَنْ قَبْلَكُمْ لِلرَّافِعِيِّ أَلِ
 ٢٨٧٥ - لَا تَرْفَعُوا الْأَصْوَاتَ حُرْمَةً عَبْدِهِ
 ٢٨٧٦ - قَدْ كَانَ يُمَكِّنُهُمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ٢٨٧٧ - لَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ أَغْلَمَ مِنْكُمْ
 ٢٨٧٨ - وَلَقَدْ أَتَوْا يُزْمَأُ إِلَى الْعَبَّاسِ يَسْ
 ٢٨٧٩ - هَذَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٨٨٠ - فَنَبِيُّهُمْ حَيٌّ وَيَسْتَشْقُونَ غِي

كَلًا وَلَا لِلنَّفْسِ وَالْإِنْسَانِ
 فَلَيْسَتْ تَرِ بِالصَّمْتِ وَالْكِثْمَانِ
 مَيِّتٌ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 فِي الْقَبْرِ قَبْلَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 وَلِغَيْرِهِمْ مِنْ خَلْقِهِ مَوْتَانِ
 فِي الْأَرْضِ حَيًّا قَطُّ بِالْبُرْهَانِ
 مَاتَ الْوَرَى أَمْ هَلْ لَكُمْ قَوْلَانِ
 ثُبُوءًا بِالذَّلِيلِ فَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 أَصْوَاتِ حَوْلِ الْقَبْرِ بِالتُّكْرَانِ
 مَيِّتًا كَحُرْمَتِهِ لَدَى الْحَيَّوَانِ
 حَيٌّ فَعُضُّوا الصَّوْتِ بِالْإِحْسَانِ
 وَرَسُولِهِ وَحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 تَسْقُوتُ مِنْ قَحْطٍ وَجَدِبَ زَمَانِ
 عَرْضُ الْجِدَارِ وَحُجْرَةُ النُّسْوَانِ
 رَ نَبِيِّهِمْ حَاشَا أُولَى الْإِيمَانِ



فصل

فيما احتجوا به على حياة الرُّسُلِ في القبور

٢٨٨١ - فَإِنْ احْتَجَجْتُمْ بِالشَّهِيدِ بَأَنَّهُ
 ٢٨٨٢ - وَالرُّسُلُ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْهُ بِلَا
 ٢٨٨٣ - فَلِذَاكَ كَانُوا بِالْحَيَاةِ أَحَقَّ مِنْ
 ٢٨٨٤ - وَبِأَنَّ عَقْدَ نِكَاحِهِ لَمْ يَنْفَسِخْ
 حَيٌّ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَكٌّ وَهَذَا ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
 شُهَدَائِنَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
 فَنَسَاؤُهُ فِي عِصْمَةِ وَصِيَانِ

- ٢٨٨٥ - وَلَأَجَلٍ هَذَا لَمْ يَحِلَّ لِغَيْرِهِ
 ٢٨٨٦ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٨٨٧ - أَوْ لَمْ يَرِ الْمُخْتَارُ مُوسَى قَائِمًا
 ٢٨٨٨ - أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَإِنَّذَا
 ٢٨٨٩ - أَوْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي أُرْدُ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩٠ - أَيْرُدُّ مَيِّتُ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩١ - هَذَا وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ
 ٢٨٩٢ - وَبِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ عَلَيْهِ تُغْفَرُ
 ٢٨٩٣ - يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الَّذِي



فصل

في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

- ٢٨٩٤ - فَيُقَالُ أَضَلُّ دَلِيلِكُمْ فِي ذَاكَ حُجْرٌ
 ٢٨٩٥ - إِنَّ الشَّهِيدَ حَيَاتُهُ مَنْصُوصَةٌ
 ٢٨٩٦ - هَذَا مَعَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدِ أَتَنَّا
 ٢٨٩٧ - وَنَسَاؤُهُ حِلٌّ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٨٩٨ - هَذَا وَأَنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ لَحْمَهُ
 ٢٨٩٩ - لَكِنَّهُ مَعَ ذَاكَ حَيٌّ فَارْحُ
 ٢٩٠٠ - فَالرُّسُلُ أَوْلَى بِالْحَيَاةِ لَدَيْهِ مَعَ
 ٢٩٠١ - وَهِيَ الطَّرِيقَةُ فِي التُّرَابِ وَأَكْلُهَا
 ٢٩٠٢ - وَلِبَعْضِ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ يَكُونُ ذَا
 ٢٩٠٣ - فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمْ
- ثُنَّا عَلَيْكُمْ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 لَا بِالْقِيَّاسِ الْقَائِمِ الْأَرْكَانِ
 نَدْعُوهُ مَيِّتًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالْمَالُ مَقْسُومٌ عَلَى الشُّهُمَانِ
 وَسِبَاغُهَا مَعَ أُمَّةِ الدِّيدَانِ
 مُسْتَبْشِرٌ بِكَرَامَةِ الرَّحْمَنِ
 مَوْتِ الْجُسُومِ وَهَذِهِ الْأُبْدَانِ
 فَهُوَ الْحَرَامُ عَلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا وَقَدْ وَجَدُوهُ رَأْيَ عِيَانِ
 حَرْفًا بِحَرْفٍ ظَاهِرَ التَّبْيَانِ

٢٩٠٤ - لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ خُصَّ نِسَاؤُهُ
 ٢٩٠٥ - حُيِّزَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَسِوَاهُ فَأَخَذَ
 ٢٩٠٦ - شَكَرَ إِلَٰهَهُ لَهُنَّ ذَاكَ وَرَبُّنَا
 ٢٩٠٧ - قُصِرَ الرَّسُولُ عَلَى أَوْلِيكَ رَحْمَةً
 ٢٩٠٨ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً قُضِرَ هُنَّ عَلَيْهِ مَعَهُ
 ٢٩٠٩ - زَوْجَاتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 ٢٩١٠ - فَلِذَا حُرِّمْنَ عَلَى سِوَاهُ بَعْدَهُ
 ٢٩١١ - لَكِنْ أَتَيْنَ بَعْدَهُ شَرَعِيَّةٌ
 ٢٩١٢ - هَذَا وَرَوَيْتُهُ الْكَلِيمُ مُصَلِّياً
 ٢٩١٣ - فِي الْقَلْبِ مِنْهُ حُسْبِيَّةٌ هَلْ قَالَهُ
 ٢٩١٤ - وَلِذَاكَ أَعْرَضَ فِي الصَّحِيحِ مُحَمَّدٌ
 ٢٩١٥ - وَالِدَارُ قُطْنِي الْإِمَامُ أَعْلَاهُ
 ٢٩١٦ - أَنْسَ يَقُولُ رَأَى الْكَلِيمُ مُصَلِّياً
 ٢٩١٧ - فَرَوَاهُ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِأَلٍ
 ٢٩١٨ - بَيْنَ السِّيَاقِ إِلَى السِّيَاقِ تَفَاوُتٌ
 ٢٩١٩ - لَكِنْ تُقَلَّدُ مُسْلِمًا وَسِوَاهُ مِمَّا
 ٢٩٢٠ - فَرَوَاتُهُ الْأَثْبَاتُ أَعْلَامُ الْهُدَى
 ٢٩٢١ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصَّاً بِهِ
 ٢٩٢٢ - فَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ
 ٢٩٢٣ - فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي قَبْرِ الَّذِي
 ٢٩٢٤ - فَتُمَثَّلُ الشَّمْسُ الَّتِي قَدْ كَانَ يَزُورُ
 ٢٩٢٥ - عِنْدَ الْغُرُوبِ يَخَافُ قَوْتَ صَلَاتِهِ
 ٢٩٢٦ - حَتَّى أَصْلَى الْعَصْرَ قَبْلَ قَوَاتِهَا

بِخَصِيصَةٍ عَنْ سَائِرِ النِّسْوَانِ
 تَزُونَ الرَّسُولَ لِصِحَّةِ الْإِيمَانِ
 سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ذُو شُكْرَانٍ
 مِنْهُ بِهِنَّ وَشُكْرَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَوْمْ بِلَا شَكٍّ وَلَا حُسْبَانٍ
 أُخْرَى يَقِيناً وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 إِذْ ذَاكَ صَوْناً عَنْ فِرَاشِ ثَانٍ
 فِيهَا الْجِدَادُ وَمَلْزَمُ الْأَوْطَانِ
 فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 فَالْحَقُّ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِلَا نِشْيَانٍ
 بِرَوَايَةٍ مَعْلُومَةِ التَّبَيَّانِ
 فِي قَبْرِهِ فَاغْجَبْ لِذَا الْعِرْفَانِ
 مَرْفُوعٍ وَاشْوَقاً إِلَى الْعِرْفَانِ
 لَا تَطَّرِخْهُ فَمَا هُمَا سَيَّانِ
 مِنْ صَحَّحَ هَذَا عِنْدَهُ بِبَيَّانٍ
 حَفَظَ هَذَا الدِّينَ فِي الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ وَذُو إِحْسَانٍ
 خَبِراً صَحِيحاً عِنْدَهُ ذَا شَانٍ
 قَدْ مَاتَ وَهُوَ مُحَقِّقُ الْإِيمَانِ
 عَاهَا لِأَجْلِ صَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكِينَ هَلْ تَدْعَانِي
 قَالَا سَتَفْعَلُ ذَاكَ بَعْدَ الْآنِ

٢٩٢٧- هَذَا مَعَ الْمَوْتِ الْمَحَقَّقِ لَا الَّذِي
 ٢٩٢٨- هَذَا وَثَابِتُ الْبُنَانِي قَدْ دَعَا الرَّ
 ٢٩٢٩- أَنْ لَا يَزَالَ مُصَلِّياً فِي قَبْرِهِ
 ٢٩٣٠- لَكِنَّ رُؤْيَيْتَهُ لِمُوسَى لَيْلَةَ الـ
 ٢٩٣١- يَزُويهِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ جَمِيعُهُمْ
 ٢٩٣٢- وَلِذَاكَ ظَنَّ مُعَارِضاً لِصَلَاتِهِ
 ٢٩٣٣- وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أُشْرِي بِهِ
 ٢٩٣٤- فَرَأَاهُ ثُمَّ وَفِي الضَّرِيحِ وَلَيْسَ ذَا
 ٢٩٣٥- هَذَا وَرَدَّ نَبِيِّنَا لِسَلامَ مَنْ
 ٢٩٣٦- مَا ذَاكَ مُخْتَصَّأً بِهِ أَيْضاً كَمَا
 ٢٩٣٧- مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخٍ لَهُ فَأَتَى بِتَشْمِ
 ٢٩٣٨- رَدَّ الْإِلَهِ عَلَيْهِ حَقّاً رُوحَهُ
 ٢٩٣٩- وَحَدِيثُ ذِكْرِ حَيَاتِهِمْ بِقُبُورِهِمْ
 ٢٩٤٠- فَانْظُرْ إِلَى الْإِسْنَادِ تَعْرِفْ حَالَهُ
 ٢٩٤١- هَذَا وَنَحْنُ نَقُولُ هُمْ أَحْيَاءُ لَا
 ٢٩٤٢- وَالتُّرْبُ تَحْتَهُمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٢٩٤٣- مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُمُوهُ مَعَادَنًا
 ٢٩٤٤- بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَعَالَى مِثْلَ مَا
 ٢٩٤٥- لَكِنَّ حَيَاتُهُمْ أَجَلٌ وَحَالُهُمْ
 ٢٩٤٦- هَذَا وَأَمَّا عَرَضُ أَعْمَالِ الْعِبَا
 ٢٩٤٧- وَآتَى بِهِ أَثَرٌ فَإِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ
 ٢٩٤٨- لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصَّأً بِهِ
 ٢٩٤٩- فَعَلَى أَبِي الْإِنْسَانِ يُعْرَضُ سَعْيُهُ

حَكَيْتَ لَنَا بِثُبُوتِهِ الْقَوْلَانِ
 خَمْسَ دَعْوَةٍ صَادِقِ الْإِيقَانِ
 إِنْ كَانَ أُعْطِيَ ذَلِكَ مِنْ إِنْسَانٍ
 مَعْرَاجَ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَالْقَطْعُ مُوجِبُهُ بِلَا نُكْرَانِ
 فِي قَبْرِهِ إِذْ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 لِيَرَاهُ ثُمَّ مُشَاهِداً بِعِيَانِ
 بِتَنَاقُضٍ إِذْ أُمُكِّنَ الْوَقْتَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفَرْقَانِ
 لِيَمِ عَلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ رَدٌّ بَيَانِ
 لَمَّا يَصِحَّ وَظَاهِرُ التُّكْرَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِهَذَا الشَّانِ
 كُنْ عِنْدَنَا كَحَيَاةِ ذِي الْأَبْدَانِ
 وَعَنِ السَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ
 بِاللَّهِ مِنْ إِفْكِ وَمِنْ بُهْتَانِ
 قَدْ قَالَ فِي الشُّهَدَاءِ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْلَى وَأَكْمَلُ عِنْدَ ذِي الْإِحْسَانِ
 دِ عَلَيْهِ فَهُوَ الْحَقُّ ذُو إِمْكَانِ
 ثُ بِهِ فَحَقُّ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 أَيْضاً بِأَثَارِ رُؤْيَيْنِ جِسَانِ
 وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ

- ٢٩٥٠ - إِنْ كَانَ سَعِيًّا صَالِحًا فَرِحُوا بِهِ
 ٢٩٥١ - أَوْ كَانَ سَعِيًّا سَيِّئًا حَزِنُوا وَقَا
 ٢٩٥٢ - وَلِذَا اسْتَعَاذَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ رَوَى
 ٢٩٥٣ - يَا رَبِّ إِنِّي عَائِدٌ مِنْ خِزْيَةٍ
 ٢٩٥٤ - ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُرْتَضَى ابْنُ رَوَاحَةَ الـ
 ٢٩٥٥ - لَكِنَّ هَذَا دُوْ اخْتِصَاصٍ وَالَّذِي
 ٢٩٥٦ - هَذِي نَهَايَاتُ لِإِقْدَامِ الْوَرَى
 ٢٩٥٧ - وَالْحَقُّ فِيهِ لَيْسَ تَحْمِلُهُ عُقُوبُ
 ٢٩٥٨ - وَلِجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أَحْكَامِهَا
 ٢٩٥٩ - فَارْضَ الَّذِي رَضِيَ الْإِلَهُ لَهُمْ بِهِ
 ٢٩٦٠ - هَلْ فِي عُقُوبِهِمْ بَأَنَّ الرُّوحَ فِي
 ٢٩٦١ - وَتُرِدُّ أَوْقَاتَ السَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٩٦٢ - وَكَذَاكَ إِنْ زُرْتَ الْقُبُورَ مُسَلِّمًا
 ٢٩٦٣ - فَهُمْ يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ لـ
 ٢٩٦٤ - هَذَا وَأَجْوَابُ الطَّيُورِ الْخَضِرِ مَسْدُ
 ٢٩٦٥ - مَنْ لَيْسَ يَحْمِلُ عَقْلُهُ هَذَا فَلَا
 ٢٩٦٦ - لِلرُّوحِ شَأْنٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ لَا
 ٢٩٦٧ - وَهُوَ الَّذِي حَارَ الْوَرَى فِيهِ فَلَمْ
 ٢٩٦٨ - هَذَا وَأَمْرٌ فَوْقَ ذَا لَوْ قُلْتُهُ
 ٢٩٦٩ - فَلِذَاكَ أَمْسَكْتُ الْعِنَانَ وَلَوْ أَرَى
 ٢٩٧٠ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
 ٢٩٧١ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا
 ٢٩٧٢ - لَا دَاخِلٌ فِينَا وَلَا هِيَ خَارِجٌ
- وَاشْتَبَشَرُوا يَا لَذَّةِ الْفَرْحَانِ
 لَوْ أَرَبْتُ رَاجِعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْحَدِيثُ عَقِيبُهُ بِلِسَانِ
 أَخْرَجَ بِهَا عِنْدَ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 مَخْبُوءٌ بِالْغُفْرَانِ وَالرَّضْوَانِ
 لِلْمُضْطَفَى مَا يَعْمَلُ الثَّقَلَانِ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّنْكَ صَغْبُ الشَّانِ
 لُ بَنِي الزَّمَانِ لِعِلْظَةِ الْأَذْهَانِ
 وَصِفَاتِهَا لِلْإِلْفِ بِالْأُبْدَانِ
 أَتْرِيدُ تَنْقُضَ حِكْمَةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْلَى الرَّفِيقِ مُقِيمَةً بِجَنَانِ
 أَتَبَاعِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُدَّتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ لِلَّانِ
 كِنْ لَسْتُ تَسْمَعُهُ بِذِي الْأَذَانِ
 كُنْهَا لَدَى الْجَنَّاتِ وَالرَّضْوَانِ
 تَظْلِمُهُ وَاعْذُرُهُ عَلَى التُّكْرَانِ
 تُهْمِلُهُ شَأْنُ الرُّوحِ أَعْجَبُ شَأْنِ
 يَعْرِفُهُ غَيْرُ الْفَرْدِ فِي الْأَزْمَانِ
 بَادَرْتُ بِالْإِنْكَارِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الرَّفِيقَ جَرَيْتُ فِي الْمِيدَانِ
 وَخُدُوتُهَا الْمَعْلُومُ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ
 عَنَّا كَمَا قَالُوهُ فِي الدِّيَانِ

٢٩٧٣- وَاللَّهِ لَا الرَّحْمَنَ أَتَّبِعُ وَلَا
أَزْوَاحَكُمْ يَا مُدَّعِي الْعَرْفَانِ
٢٩٧٤- عَظَّمْتُمُ الْأَبْدَانَ مِنْ أَزْوَاجِهَا
وَالْعَرْشَ عَظَّمْتُمُ مِنَ الرَّحْمَنِ



فصل

في كسر المنجنيق الذي نصبه أهل التعطيل
على معاقل الإيمان وحصونه جيلاً بعد جيل

٢٩٧٥- لَا يُفْزِعُكَ فَعَايُغُ وَفَرَايُغُ
٢٩٧٦- مَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَهْوُلُكَ غَيْرُ ذَا
٢٩٧٧- وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّوَكُّبُ مَنْ
٢٩٧٨- أَرَأَيْتَ هَذَا الْمُنْجَنِيقَ فَإِنَّهُمْ
٢٩٧٩- بَلَغَتْ حِجَارَتُهُ الْحُصُونُ فَهَدَّتِ الشُّدَّ
٢٩٨٠- لِلَّهِ كَمْ حِصْنٍ عَلَيْهِ اسْتَوَلَتْ أَلْ
٢٩٨١- وَاللَّهِ مَا نَصَبُوهُ حَتَّى عَيَّرُوا
٢٩٨٢- وَمِنْ الْبَلَاءِ أَنَّ قَوْمًا بَيَّنَّ أَهْلَ
٢٩٨٣- وَزَمَوْا بِهِ مَعَهُمْ وَكَانَ مُصَابُ أَهْلَ
٢٩٨٤- فَتَرَكَبْتُ مِنْ كُفْرِهِمْ وَوَفَاقَ مَنْ
٢٩٨٥- وَجَرْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مِحْنَةٍ
٢٩٨٦- وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَ دِينَهُ الرَّ
٢٩٨٧- لَكُنْ أَقَامَ لَهُ الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ
٢٩٨٨- فَرَمَوْا عَلَى ذَا الْمُنْجَنِيقِ صَوَاعِقًا
٢٩٨٩- فَاسْأَلُهُمْ مَاذَا الَّذِي يَعْثُونَ بِاللَّ

وَجَعَلَتْ عَرِيَّتُ عَيْنِ الْبُرْهَانِ
كِ الْمُنْجَنِيقِ مَقْطَعِ الْأَرْكَانِ
صُوبًا عَلَى الْإِثْبَاتِ مُنْذُ زَمَانِ
نَصَبُوهُ تَحْتَ مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ
رُفَاتٍ وَاسْتَوَلَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ
كَفَّارُ مَنْ ذَا الْمُنْجَنِيقِ الْجَانِي
قَصْدًا عَلَى الْحِصْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
لِ الْحِصْنِ وَاطْوَهُمْ عَلَى الْعُدْوَانِ
لِ الْحِصْنِ مِنْهُمْ فَوْقَ ذِي الْكُفْرَانِ
فِي الْحِصْنِ أَنْوَاعُ مِنَ الطُّغْيَانِ
مِنْ ذَيْنِ تَقْدِيرًا مِنَ الرَّحْمَنِ
خَمَلُنْ كَانُ كَسَائِرِ الْأَذْيَانِ
يَزَكَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَغْوَانِ
وَحِجَارَةٌ هَدَّتْهُ لِلْأَرْكَانِ
رَكِيبٍ فَالتَّرَكِيبُ سِتٌّ مَعَانِ

٢٩٩٠ - إِحْدَى مَعَانِيهِ هُوَ التَّرْكِيْبُ مِنْ
 ٢٩٩١ - مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، كَذَا أَعْضَاؤُهُ
 ٢٩٩٢ - أَفْلَازِمُ ذَا لِلصِّفَاتِ لِرَبَّنَا
 ٢٩٩٣ - وَلَعَلَّ جَاهِلَكُمْ يَقُولُ مُبَاهِتًا
 ٢٩٩٤ - فَالْبَهْتُ عِنْدَكُمْ رَخِيصٌ سِعْرُهُ
 ٢٩٩٥ - هَذَا وَثَانِيهَا فَتَرْكِيْبُ الْجَوَا
 ٢٩٩٦ - كَالْجِسْرِ وَالْبَابِ الَّذِي تَرْكِيْبُهُ
 ٢٩٩٧ - وَالْأَوَّلُ الْمَدْعُوُّ تَرْكِيْبُ امْتِزَا
 ٢٩٩٨ - أَفْلَازِمُ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٢٩٩٩ - وَالثَّالِثُ التَّرْكِيْبُ مِنْ مُتَمَائِلٍ
 ٣٠٠٠ - وَالرَّابِعُ الْجِسْمُ الْمَرْكَبُ مِنْ هَيْو
 ٣٠٠١ - وَالْجِسْمُ فَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ ذَيْنِ عِنْدِ
 ٣٠٠٢ - وَمِنْ الْجَوَاهِرِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكَلَا
 ٣٠٠٣ - فَالْمُثَبِّتُونَ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ الَّذِي
 ٣٠٠٤ - قَالُوا بِأَنَّ الْجِسْمَ مِنْهُ مُرْكَبٌ
 ٣٠٠٥ - هَلْ يُمَكِّنُ التَّرْكِيْبُ مِنْ جُزْأَيْنِ أَوْ
 ٣٠٠٦ - أَوْ سِتِّ عَشْرَةَ قَدْ حَكَاهَا الْأَشْعَرِيُّ م
 ٣٠٠٧ - أَفْلَازِمُ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٠٨ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْجِسْمَ لَيْسَ مُرْكَبًا
 ٣٠٠٩ - وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا
 ٣٠١٠ - لَوْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتًا لَزِمَ الْمُحَا
 ٣٠١١ - مِنْ أَوْجِهٍ شَتَّى وَيَغْشُرُ نَظْمُهَا
 ٣٠١٢ - أَتَكُونُ خَزْدَلَةٌ تُسَاوِي الطَّوْدَ فِي الْ

مُتَبَايِنٍ كَتَرْكَبِ الْحَيَوَانِ
 قَدْ رُكِبَتْ مِنْ أَرْبَعِ الْأَرْكَانِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ
 ذَا لَازِمٍ الْإِثْبَاتِ بِالْبُرْهَانِ
 حُتُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانٍ
 وَذَلِكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْتَرِقَانِ
 بِجَوَارِهِ لِمَحَلِّهِ مِنْ بَانٍ
 وَاجْتِلَاطٍ وَهُوَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَيْضًا تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 يُدْعَى الْجَوَاهِرَ فَرْدَةً الْأَكْوَانِ
 لِأَنَّهُ وَصُورَتُهُ لَدَى الْيُونَانِ
 مَدَ الْفَيْلَسُوفِ وَذَلِكَ ذُو بُطْلَانٍ
 وَمِ ذَلِكَ أَيْضًا وَاضِحُ الْبُطْلَانِ
 زَعَمُوهُ أَضَلَّ الدِّينَ وَالْإِيمَانَ
 وَلَهُمْ خِلَافٌ وَهُوَ ذُو أَلْوَانٍ
 مِنْ أَرْبَعِ أَوْ سِتَّةٍ وَثَمَانٍ
 لَدَى مَقَالَاتٍ عَلَى التَّبْيَانِ
 وَعُلُوُّهُ شُبْحَانُ ذِي الشُّبْحَانِ
 مِنْ ذَا وَلَا هَذَا هُمَا عَدَمَانِ
 هُ لَيْسَ ذَا إِمَّا كَانِ
 لُ الْوَاضِحُ الْبُطْلَانِ وَالْبُهْتَانِ
 جِدًّا لِأَجْلِ ضَعُوبَةِ الْأَوْزَانِ
 أَجْزَاءُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ

- ٣٠١٣- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَجْزَاؤُهُ
 ٣٠١٤- وَإِذَا وَضَعْتَ الْجَوْهَرَيْنِ وَثَالِثًا
 ٣٠١٥- فَلَأَجْلِهِ افْتَرَقَا فَلَا يَتَلَاقِيَا
 ٣٠١٦- مَا مَسَّهُ إِحْدَاهُمَا مِنْهُ هُوَ الْـ
 ٣٠١٧- هَذَا مُحَالٌ أَوْ تَقُولُوا غَيْرُهُ
 ٣٠١٨- وَالْخَامِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ ذَاتٍ مَعَ الْـ
 ٣٠١٩- سَمُوهُ تَرْكِيبًا وَذَلِكَ وَضَعُهُمْ
 ٣٠٢٠- لَسْنَا نَقْرُءُ بِلَفْظَةٍ مَوْضُوعَةٍ
 ٣٠٢١- أَوْ مَنْ تَلَقَّى عَنْهُمْ مِنْ فِرْقَةٍ
 ٣٠٢٢- فِي وَضْفِهِ شُبْحَانُهُ بِصِفَاتِهِ الْـ
 ٣٠٢٣- وَالْعَقْلُ وَالْفِطْرَاتُ أَيْضًا كُلُّهَا
 ٣٠٢٤- سَمُوهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الْـ
 ٣٠٢٥- هَلْ مِنْ دَلِيلٍ يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا التَّـ
 ٣٠٢٦- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ شُيُوخُكُمْ لَمَا
 ٣٠٢٧- وَالسَّادِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ مَا هِيَ
 ٣٠٢٨- إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ اغْتِبَارُهُمَا فَذَا
 ٣٠٢٩- فَهُنَاكَ يُعْقَلُ كَوْنُ ذَا غَيْرًا لِذِي
 ٣٠٣٠- أَمَا إِذَا اتَّحَدَا اغْتِبَارًا كَانَ نَفْـ
 ٣٠٣١- مَنْ قَالَ شَيْئًا غَيْرَ ذَا كَانَ الَّذِي
 ٣٠٣٢- هَذَا وَكَمْ خَبَطَ هُنَا قَدْ زَالَ بِالْـ
 ٣٠٣٣- وَابْنُ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٠٣٤- بَلْ خَبَطُوا نَفْلًا وَبَحْثًا أَوْجَبَا
 ٣٠٣٥- هَلْ ذَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجُودُهُ
 لَا تَنْتَهِي بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 فِي الْوَسْطِ وَهُوَ الْحَاجِزُ الْوَسْطَانِي
 حَتَّى يَزُولَ إِذَا فَيَلْتَقِيَانِ
 مَمْسُوسٌ لِلثَّانِي بِلَا فُرْقَانِ
 فَهُوَ انْقِسَامٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 أَوْصَافٍ هَذَا بِاضْطِلَاحٍ ثَانٍ
 مَا ذَاكَ فِي عُرْفٍ وَلَا فُرْزَانِ
 بِالاضْطِلَاحِ لِشِيعَةِ الْيُونَانِ
 جَهْمِيَّةٍ لَيْسَتْ ذَوِي عِرْفَانِ
 عُخْلِيَا، وَنَشْرُكُ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَبْلَ الْفَسَادِ وَمُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 أَسْمَاءٍ مَا الْأَلْقَابُ ذَاتِ الشَّانِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ فُرْقَانِ
 قَدَرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ أَتَى الثَّقَلَانِ
 وَوُجُودَهُمَا مَا لَهُمَا شَيْئَانِ
 فِي الدُّهْنِ وَالثَّانِي فِيهِ الْأَغْيَانِ
 فَعَلَى اغْتِبَارِهِمَا هُمَا غَيْرَانِ
 سُنْ وَجُودَهُمَا هُوَ ذَاتُهَا لَا ثَانِي
 قَدْ قَالَهُ ضَرْبًا مِنَ الْعُفْلَانِ
 فَصِيلٍ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْعِرْفَانِ
 لَمْ يَهْتَدُوا لِمَوَاقِعِ الْفُرْقَانِ
 شَكًّا لِكُلِّ مُلَدِّدٍ خَيْرَانِ
 أَمْ غَيْرُهُ فَهُمَا إِذَا شَيْئَانِ

- ٣٠٣٦- فَيَكُونُ تَرْكِيباً مُحَالاً ذَاكَ إِنْ
 ٣٠٣٧- وَإِذَا نَفَيْنَا ذَاكَ صَارَ وُجُودُهُ
 ٣٠٣٨- وَحَكَمُوا أَقَاوِيلًا ثَلَاثًا ذَيْنِكَ الـ
 ٣٠٣٩- وَالثَّالِثُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ الـ
 ٣٠٤٠- وَسَطَوْا عَلَيْهَا كُلَّهَا بِالنَّقْضِ وَالـ
 ٣٠٤١- حَتَّى أَتَى مِنْ أَرْضِ أَمَدٍ آخِراً
 ٣٠٤٢- قَالَ الصَّوَابُ الْوَقْفُ فِي ذَا كُلِّهِ
 ٣٠٤٣- هَذَا قِصَارَى بَحْثِهِ وَعُلُومِهِ



فصل

في أحكام هذه التراكيب الستة

- ٣٠٤٤- فَالْأَوَّلَانِ حَقِيقَةُ التَّرْكِيبِ لَا
 ٣٠٤٥- وَكَذَلِكَ الْأَغْيَانُ أَيْضاً إِنَّمَا التَّـ
 ٣٠٤٦- وَالْأَوْسَطَانِ هُمَا اللَّذَانِ تَنَازَعَ الـ
 ٣٠٤٧- وَلَهُمَّ أَقَاوِيلُ ثَلَاثٌ قَدْ حَكِيـ
 ٣٠٤٨- وَالْآخِرَانِ هُمَا اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا
 ٣٠٤٩- أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ وَصَفَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٥٠- وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي ثَبَتَتْ لَهُ
 ٣٠٥١- مِنْ جُمْلَةِ التَّرْكِيبِ ثُمَّ نَفَيْتُمْ
 ٣٠٥٢- فَجَعَلْتُمْ الْمِرْقَاةَ لِلتَّعْطِيلِ هــ
 ٣٠٥٣- لَكِنْ إِذَا قِيلَ اضْطِلَاحٌ حَدِثْ
 ٣٠٥٤- فَتَقُولُ نَفْيُكُمْ بِهِذَا الْاضْطِلَاحَ
- تَعْدُوهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالْأَذْهَانِ
 تَرْكِيبٌ فِيهَا دَانِكَ النَّوعَانِ
 عَقْلَاءَ فِي تَرْكِيبِ ذِي الْجُثْمَانِ
 نَاهَا وَبَيِّنَّا أَتَمَّ بَيَانِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الَّتِي تَرِيَانِ
 بِعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ ذِي الْبُرْهَانِ
 مَضْمُونُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانِ
 ذَا الْاضْطِلَاحِ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 لَا حَجَرَ فِي هَذَا عَلَى إِنْسَانِ
 حِ صِفَاتِهِ هُوَ أَبْطَلُ الْبُطْلَانِ

- ٣٠٥٥- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِعُلُوِّهِ
- ٣٠٥٦- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِكَلَامِهِ
- ٣٠٥٧- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
- ٣٠٥٨- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ لِسَائِرِ مَا أَتَى
- ٣٠٥٩- كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ وَالَّذِي
- ٣٠٦٠- وَبِسُودِّكُمْ لَوْ لَمْ يَقُلْهُ رَبُّنَا
- ٣٠٦١- وَبِسُودِّكُمْ وَاللَّهِ لَمَّا قَالَهُ
- ٣٠٦٢- قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى اسْتِنَادِ الْكُونِ أَجَدَ
- ٣٠٦٣- مَا قَامَ قَطُّ عَلَى انْتِفَاءِ صِفَاتِهِ
- ٣٠٦٤- هُوَ وَاحِدٌ فِي وَضْفِهِ وَعُلُوِّهِ
- ٣٠٦٥- فَلَا يَمْنَى تَجَحُّدُونَ عُلوُّهُ
- ٣٠٦٦- هَٰذَا وَمَا الْمَخْذُورُ إِلَّا أَنْ يُقَا
- ٣٠٦٧- أَوْ أَنْ يُعْطَلَ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
- ٣٠٦٨- أَمَّا إِذَا مَا قِيلَ رَبُّ وَاحِدٌ
- ٣٠٦٩- وَهُوَ الْقَدِيمُ فَلَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ
- ٣٠٧٠- فَبِأَيِّ بُرْهَانٍ نَفِيْثُمْ ذَا وَقَدْ
- ٣٠٧١- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ نَقْصٌ فَذَا
- ٣٠٧٢- النَّقْصُ فِي أَمْرَيْنِ سَلْبُ كَمَالِهِ
- ٣٠٧٣- أَتَكُونُ أَوْصَافُ الْكَمَالِ نَقِيصَةً
- ٣٠٧٤- إِنَّ الْكَمَالَ بِكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ لَا
- ٣٠٧٥- مَا النَّقْصُ غَيْرَ السَّلْبِ قَطُّ وَكُلُّ نَقْصٍ
- ٣٠٧٦- فَالْجَهْلُ سَلْبُ الْعِلْمِ وَهُوَ نَقِيصَةٌ
- ٣٠٧٧- مُتَنَقِّصُ الرَّحْمَنِ سَالِبٌ وَضْفِهِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
- بِالْوَحْيِ كَالْتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
- يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
- فِي النَّقْلِ مِنْ وَضْفٍ بَغَيْرِ مَعَانٍ
- أَبْدًا يَسُوءُكُمْ بِلَا كِثْمَانٍ
- وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ
- أَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ مَشْمَعُ الْإِنْسَانِ
- مَعَهُ إِلَى خَلَاقِهِ الرَّحْمَنِ
- وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْسَوَانِ
- مَا لِلْوَرَى رَبِّ سِوَاهُ ثَانٍ
- وَصِفَاتِهِ بِالْفَقْشِرِ وَالْهَذْيَانِ
- لَمْ مَعَ الْإِلَهِ لَنَا إِلَهُ ثَانٍ
- هَٰذَانِ مَخْذُورَانِ مَحْظُورَانِ
- أَوْصَافُهُ أَزْبَتْ عَلَى الْحُسْبَانِ
- مُتَوَحِّدًا بَلْ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
- ثُمَّ لَيْسَ هَٰذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ
- بَهْتٌ فَمَا فِي ذَا مِنَ النُّقْصَانِ
- أَوْ شِرْكَةٌ لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
- فِي أَيِّ عَقْلِ ذَاكَ أَمْ قُرْآنٍ؟
- فِي سَلْبِهَا ذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
- صِ أَضْلُهُ سَلْبٌ وَهَٰذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
- وَالظُّلْمُ سَلْبُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
- حَقًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ نُفْصَانِ

٣٠٧٨- وَكَذَٰلِكَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ذِكْرُ صِفَاتِهِ
 ٣٠٧٩- وَلِذَاكَ أَغْلَمَ خَلْقُهُ أَذْرَاهُمْ
 ٣٠٨٠- وَلَهُ صِفَاتٌ لَيْسَ يُحْصِيهَا سِوَا
 ٣٠٨١- وَلِذَاكَ يُثْنِي فِي الْقِيَامَةِ سَاجِدًا
 ٣٠٨٢- بِثَنَاءٍ حَمْدٍ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٣٠٨٣- وَثَنَاؤُهُ بِصِفَاتِهِ لَا بِالسُّلُ
 ٣٠٨٤- وَالْعَقْلُ دَلٌّ عَلَى انْتِهَاءِ الْكَوْنِ أَجْر
 ٣٠٨٥- وَثُبُوتُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لِذَاتِهِ
 ٣٠٨٦- وَالْكَوْنُ يَشْهَدُ أَنَّ خَالِقَهُ نَعَا
 ٣٠٨٧- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٨- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٨٩- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٠- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩١- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ حَقَّ
 ٣٠٩٢- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي
 ٣٠٩٣- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي
 ٣٠٩٤- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْقَيُّومُ قَا
 ٣٠٩٥- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ
 ٣٠٩٦- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٧- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٩٨- لَا تَجْعَلُوهُ شَاهِدًا بِالزُّورِ وَالتَّ
 ٣٠٩٩- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ رَأَيْتَهُ
 ٣١٠٠- بِشَهَادَةِ الْإِثْبَاتِ حَقًّا قَائِمًا

وَالْحَمْدُ وَالتَّحْمِيدُ كُلُّ أَوَانٍ
 بِصِفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 هُ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 لَمَّا يَرَاهُ الْمُضْطَفَّى بِعِيَانٍ
 نِيًّا لِيُحْصِيَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِ كَمَا يَقُولُ الْعَادِمُ الْعِزْفَانِ
 مَعَهُ إِلَى رَبِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 لَا يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا الْبُرْهَانِ
 لَى ذُو الْكَمَالِ وَدَائِمِ السُّلْطَانِ
 فَوْقَ الْوُجُودِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَغْبُودٌ لَا شَيْءَ مِنَ الْأَكْوَانِ
 ذُو حِكْمَةٍ فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ
 ذُو قُدْرَةٍ حَيٌّ عَلِيمٌ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 أَكُلَّ يَوْمٍ رَبُّنَا فِي شَانِ
 أَفْعَالِهِ حَقًّا بِلَا نُكْرَانِ
 مَا لِلْمَمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 مَ بِنَفْسِهِ وَمُقِيمُ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِرَادَةُ وَمَحَبَّةٌ وَحَنَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 خَلَّاقٌ بَاعِثُ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
 غَطِيطٌ تِلْكَ شَهَادَةُ الْبُطْلَانِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رُفْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 لِلَّهِ لَا بِشَهَادَةِ النُّكْرَانِ

- ٣١٠١- وَكَذَلِكَ كُتِبَ اللَّهُ شَهِدَةً بِهِ
- ٣١٠٢- وَكَذَلِكَ رُسُلُ اللَّهِ شَهِدَةً بِهِ
- ٣١٠٣- وَكَذَلِكَ الْفِطْرُ الَّتِي مَا غَيَّرَتْ
- ٣١٠٤- وَكَذَا الْعُقُولُ الْمُسْتَنِيرَاتُ الَّتِي
- ٣١٠٥- أَتَرَوْنَ أَتَا تَارِكُو ذَا كُلِّهِ
- ٣١٠٦- هَذِي الشُّهُودُ فَإِنْ طَلَبْتُمْ شَهِدًا
- ٣١٠٧- إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الْغُبَارُ فَيُظْهِرُ الـ
- ٣١٠٨- فَإِذَا نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْتُمْ إِنَّهُ
- ٣١٠٩- إِنْ قُلْتُمْ لَا عَقْلٌ وَلَا سَمْعٌ لَكُمْ
- ٣١١٠- هَلْ يُجْعَلُ الْمَلْزُومُ عَيْنَ اللَّازِمِ الـ
- ٣١١١- فَالشَّيْءُ لَيْسَ لِنَفْسِهِ يَنْفِي لَدَى
- ٣١١٢- قُلْتُمْ نَفَيْنَا وَضَفَهُ وَغُلُوهُ
- ٣١١٣- لَوْ كَانَ مُوْضُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
- ٣١١٤- أَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ مُرَكَّبًا
- ٣١١٥- فَتَنْفِيئُ التَّزْكِيْبِ بِالتَّزْكِيْبِ مَعَ
- ٣١١٦- بَلْ صُورَةُ الْبُرْهَانِ أَصْبَحَ شَكْلُهَا
- ٣١١٧- لَوْ كَانَ مُوْضُوفًا لَكَانَ كَذًا مُوْ
- ٣١١٨- فَإِذَا جَعَلْتُمْ لَفْظَةَ التَّزْكِيْبِ بَالـ
- ٣١١٩- جِئْنَا إِلَى الْمَعْنَى فَخَلَّضْنَاهُ مِنْـ
- ٣١٢٠- هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُوحَةٌ بِذَعِيَّةٍ
- ٣١٢١- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ نَجْعَلُهُ مَكَا
- ٣١٢٢- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ أَوْلَى بِالصِّفَا
- ٣١٢٣- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ الرُّسُلِ لَا
- أَيْضًا فَهَذَا مُحْكَمُ الْقُرْآنِ
- أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ عَلِيمَ زَمَانٍ
- عَنْ أَضَلِّ خَلْقَتِهَا بِأَمْرِ ثَانٍ
- فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي
- لِشَهَادَةِ الْجَهْمِيِّ وَالْيُونَانِي
- مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانٍ
- حَقُّ الْمُبِينِ مُشَاهِدًا بِعِيَانٍ
- مَلْزُومٌ تَزْكِيْبٍ فَمَنْ يَلْحَاقِي
- وَصَرَخْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
- مَنْفِيٍّ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
- عَقْلٍ سَلِيمٍ يَا ذَوِي الْعَرْفَانِ
- مِنْ خَشْيَةِ التَّزْكِيْبِ وَالْإِمْكَانِ
- وَالْوُضْفُ وَالتَّزْكِيْبُ مُتَّحِدَانِ
- فَالْعَرْشُ وَالتَّزْكِيْبُ مُتَّفَقَانِ
- تَغْيِيرٍ إِخْدَى اللفظَتَيْنِ بِثَانٍ
- شَكْلًا عَقِيمًا لَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ
- صُوفًا وَهَذَا حَاصِلُ الْبُرْهَانِ
- مَعْنَى الصَّحِيحِ أَمَارَةُ الْبُطْلَانِ
- هَهَا وَاطَّرَحْنَاهَا اطَّرَاحَ مُهَانَ
- مَذْمُومَةٌ مَنَّا بِكُلِّ لِسَانٍ
- نَ الْلفظُ بِالتَّزْكِيْبِ فِي التَّبْيَانِ
- تِ وَبِالْعُلُوِّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
- أَصْحَابِ جَهْمٍ شِيعَةِ الْكُفْرَانِ

فصل

في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين

- ٣١٢٤- فَاسْمَعْ إِذَا أَنْوَاعُهُ هِيَ خَمْسَةٌ
٣١٢٥- تَوْحِيدُ أَتْبَاعِ ابْنِ سِينَا وَهُوَ مِنْ
٣١٢٦- مَا لِلإِلَهِ لَدَيْهِمْ مَاهِيَّةٌ
٣١٢٧- مَسْلُوبٌ أَوْ صَافٍ الْكَمَالِ جَمِيعِهَا
٣١٢٨- مَا إِنْ لَهُ ذَاتٌ سِوَى نَفْسِ الْوُجُودِ
٣١٢٩- فَلِذَاكَ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا
٣١٣٠- وَكَذَاكَ قَالُوا لَيْسَ ثَمَّ مَشِيئَةٌ
٣١٣١- بَلْ تِلْكَ لَازِمَةٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَمْ
٣١٣٢- مَا اخْتَارَ شَيْئاً قَطُّ يَفْعَلُهُ وَلَا
٣١٣٣- وَبَنَوْا عَلَى هَذَا اسْتِحَالَةَ خَوْقِ ذِي الْإِلَهِ
٣١٣٤- وَكَذَاكَ قَالُوا لَيْسَ يَعْلَمُ قَطُّ شَيْئاً
٣١٣٥- لَا يَعْلَمُ الْأَفْلَاقَ كَمْ أَغْدَادُهَا
٣١٣٦- وَكَذَا ابْنُ آدَمَ لَيْسَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
٣١٣٧- بَلْ لَيْسَ يَعْلَمُ حَالَهُ عِلْماً بِتَفْصِيلٍ
٣١٣٨- [كَأَنَّ وَلَا يَعْلَمُ لَهُ بِتَسَاقُطِ الْأَفْئِدَةِ
٣١٣٩- عِلْماً عَلَى التَّفْصِيلِ هَذَا عِنْدَهُمْ
٣١٤٠- بَلْ نَفْسُ آدَمَ عِنْدَهُمْ أَمْرٌ مُحَاوَلَةٌ
٣١٤١- مَا زَالَ نَوْعُ النَّاسِ مَوْجُوداً وَلَا
٣١٤٢- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
- قَدْ حُصِّلَتْ أَقْسَامُهَا بِبَيَانٍ
سُوبٌ لَأَرْسُطُو مِنْ الْيُونَانِ
غَيْرُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ الْوَحْدَانِي
لَكِنْ وَجُودٌ حَسْبُ لَيْسَ بِفَانٍ
دِ الْمُطْلَقِ الْمَسْلُوبِ كُلِّ مَعَانٍ
عِلْمٌ وَلَا قَوْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
وَإِرَادَةٌ لُوجُودِ ذِي الْأَكْسُوَانِ
تَنَفُّكَ عَنْهُ قَطُّ فِي الْأَزْمَانِ
هَذَا لَهُ أَبَدٌ بِذِي إِمْكَانٍ
أَفْلَاقٍ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
ثُمَّ مَا مِنَ الْمَوْجُودِ فِي الْأَغْيَانِ
وَكَذَا النُّجُومُ وَذَانِكَ الْقَمَرَانِ
كَأَنَّ لَيْسَ يَرَاهُ رَأْيَ عِيَانٍ
صِيلٌ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
أُورَاقٍ أَوْ بِمَنَابِتِ الْأَغْصَانِ
عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَا زِمَ الْإِمْكَانِ
لَمْ يَكُنْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
يَفْنَى كَذَاكَ الدَّهْرُ وَالْمَلَوَانِ
مِثْلُ النَّصِيرِ وَحِزْبِهِ الشَّيْطَانِ

- ٣١٤٣- قَالُوا وَالْجَأْنَا إِلَىٰ ذَا خَشْيَةِ اللَّهِ
 ٣١٤٤- [وَلِذَاكَ قُلْنَا مَالَهُ سَمْعٌ وَلَا
 ٣١٤٥- وَلِذَاكَ قُلْنَا لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ إِلَّا م
 ٣١٤٦- جِسْمٌ عَلَىٰ جِسْمٍ كِلَا الْجِسْمَيْنِ مَحْ
 ٣١٤٧- فَبِذَاكَ حَقًّا صَرَّحُوا فِي كُتُبِهِمْ
 ٣١٤٨- لَيْسُوا مَخَانِيثُ الْوُجُودِ فَلَا إِلَىٰ الـ
 ٣١٤٩- وَالشُّرُكُ عَنْدهُمْ ثُبُوتُ الذَّاتِ وَالـ
 ٣١٥٠- غَيْرُ الْوُجُودِ فَصَارَ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ
 ٣١٥١- بَقِيَ الْوُجُودُ فَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ شَيْ

فصل

في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد

- ٣١٥٢- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَوْحِيدُ ابْنِ سَبْ
 ٣١٥٣- كُلِّ اتِّحَادِيٍّ خَبِثَ عَنْدهُ
 ٣١٥٤- تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْوُجُودُ
 ٣١٥٥- هُوَ عَيْنُهَا لَا غَيْرُهَا مَا هُئِنَّا
 ٣١٥٦- لَكِنَّ وَهُمْ الْعَبْدُ ثَمَّ خَيَالُهُ
 ٣١٥٧- فَلِذَاكَ حُكْمُهُمَا عَلَيْهِ نَافِذٌ
 ٣١٥٨- فَإِذَا تَجَرَّدَ عَقْلُهُ عَنْ جِسْمِهِ
 ٣١٥٩- تَجَرِيدُهُ عَنْ عَقْلِهِ أَيْضًا فَإِنَّ م
 ٣١٦٠- بَلْ يَخْرِقُ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ كُلَّهَا
 ٣١٦١- [فَالْوَهْمُ مِنْهُ وَجِسْمُهُ وَخَيَالُهُ
 ٣١٦٢- حُجِبَ عَلَىٰ ذَا الشَّانِ فَاخْرِقَهَا وَإِلَّا م
- عَيْنٍ وَشِيعَتِهِ أُولَى الْبُهْتَانِ
 مَوْطُوؤُهُ مَغْبُودُهُ الْحَقَّانِي
 ذُ الْمَطْلَقُ الْمَبْثُوثُ فِي الْأَغْيَانِ
 رَبٌّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الْمَظَاهِرِ دَائِمًا يَلِجَانِ
 فَابْنُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ النُّقْصَانِ
 وَخَيَالِهِ بَلْ ثَمَّ تَجَرِيدَانِ
 الْعَقْلُ لَا يُذْنِيهِ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَهَمًّا وَحِسًّا ثَمَّ عَقْلًا وَانِي
 وَالْعِلْمُ وَالْمَعْقُولُ فِي الْأَذْهَانِ
 كُنْتَ مَخْجُوبًا عَنِ الْعَرْفَانِ]

- ٣١٦٣- هَذَا وَأَكْثَفُهَا حِجَابُ الْحِسِّ وَالْهَذَا فَهَنَّاكَ صَارَ مُوَحِّدًا حَقًّا يَرَى
٣١٦٤- وَالشُّرُكُ عَنْدهُمْ فَتَنْوِيعُ الْوُجُوهِ
٣١٦٥- [وَاحْتَجَّ يَوْمًا بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ
٣١٦٦- لَكِنَّمَا التَّوْحِيدُ عِنْدَ الْقَائِلِ
٣١٦٧- رَبِّ وَعَبْدُ كَيْفَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا الـ
مَعْقُولِ ذَانِكَ صَاحِبَا الْفُرْقَانِ
هَذَا الْوُجُودَ حَقِيقَةَ الدِّيَانِ
دِ وَقَوْلُنَا إِنَّ الْوُجُودَ اثْنَانِ
شَخْصٌ فَقَالُوا الشُّرُكُ فِي الْقُرْآنِ
نَ بِالْإِتِّحَادِ فَهُمْ أَوَّلُو الْعِرْفَانِ
مَوْجُودُ فَرْدٌ مَا لَهُ مِنْ ثَانٍ]

فصل

في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد

- ٣١٦٩- هَذَا وَثَالِثُهَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ
٣١٧٠- نَفْيِ الصِّفَاتِ مَعَ الْعُلُوِّ كَذَلِكَ نَفَى
٣١٧١- فَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَشَّةً
٣١٧٢- مَا فَوْقَهُ رَبُّ يُطَاعُ وَلَا عَلَيْهِ
٣١٧٣- [بَلْ حَظُّ عَرْشِ الرَّبِّ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
٣١٧٤- فَهُوَ الْمَعْطَلُ عَنْ نُعُوتٍ كَمَالِهِ
٣١٧٥- وَانْظُرْ إِلَى مَا قَدْ حَكَيْنَا عَنْهُ فِي
٣١٧٦- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
٣١٧٧- وَالشُّرُكُ عَنْدهُمْ فَإِثْبَاتُ الصِّفَاتِ
٣١٧٨- [إِنْ كَانَ شُرُكَآ ذَا وَكُلُّ الرُّسُلِ قَدْ
لَدِ الْجَهَنِّمْ تَغْطِيلُ بِلا إِيمَانٍ
ي كَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
لَكِنَّهُ خَلُوهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
لِلْوَرَى مِنْ خَالِقِ رَحْمَنِ
مِنْهُ كَحَظِّ الْأَسْفَلِ التَّخْتَانِي
وَعَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ مَعَانٍ
مَبْدَا الْقَصِيدِ حِكَايَةُ التَّبْيَانِ
تَلَوُ الْفُحُولِ مُقَدِّمِي الْبُهْتَانِ
تِ لِرُبَّنَا وَنَهَايَةُ الْكُفْرَانِ
جَاؤُوا بِهِ يَا خَيْبَةَ الْإِنْسَانِ]

فصل

في النوع الرابع من أنواعه

- ٣١٧٩- هَذَا وَرَابِعُهَا فَتَوْحِيدٌ لَدَى جَبَرِيَّتِهِمْ هُوَ غَايَةُ الْعِرْفَانِ

- ٣١٨٠- الْعَبْدُ مَيْتٌ مَا لَهُ فِعْلٌ وَلَدَ
 ٣١٨١- وَاللَّهُ فَاعِلٌ فِعْلِنَا مِنْ طَاعَةٍ
 ٣١٨٢- هِيَ فِعْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ
 ٣١٨٣- فَالْعَبْدُ مَيْتٌ وَهُوَ مَجْبُورٌ عَلَى
 ٣١٨٤- وَهُوَ الْمَلُومُ عَلَى فِعَالِ إِلَهِهِ
 ٣١٨٥- يَا وَيْحَهُ الْمُسْكِينُ مَظْلُومٌ يُرَى
 ٣١٨٦- لَكِنْ نَقُولُ بِأَنَّهُ هُوَ ظَالِمٌ
 ٣١٨٧- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٨٨- وَالْكُلُّ عِنْدَ غَلَاتِهِمْ طَاعَاتُنَا
 ٣١٨٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ اغْتِفَادُكَ فَاعِلًا
 ٣١٩٠- فَانْظُرْ إِلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا
 ٣١٩١- مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٣١٩٢- أَتَرَى أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ رَأَوْا
 ٣١٩٣- أَمْ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَقْرَأُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٤- فَإِذَا ادَّعَيْتُمْ أَنَّ هَذَا غَايَةُ النَّ
 ٣١٩٥- [فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَقْرَأُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٦- إِلَّا الْمَجُوسَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م الشَّرَّ خَالِقُهُ إِلَهُ ثَانٍ]

فصل

في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين
 ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعتولين

٣١٩٧- فَاسْمَعْ إِذَا تَوْحِيدَ رُسُلِ اللَّهِ ثُمَّ م اجْعَلْهُ دَاخِلَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ

٣١٩٨- مَعَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَانْظُرْ أَيُّهَا
 ٣١٩٩- تَوْحِيدُهُمْ نَوْعَانِ قَوْلِي وَفِعْ
 ٣٢٠٠- فَالْأَوَّلُ الْقَوْلِي ذُو نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٠١- إِخْدَاهُمَا سَلْبٌ وَذَا نَوْعَانِ أَيْ
 ٣٢٠٢- سَلْبُ النَّقَائِصِ وَالْغُيُوبِ جَمِيعِهَا
 ٣٢٠٣- سَلْبٌ لِمَتَّصِلٍ وَمَنْفَصِلٍ هُمَا
 ٣٢٠٤- سَلْبُ الشَّرِيكِ مَعَ الظَّهِيرِ مَعَ الشَّفِيعِ
 ٣٢٠٥- وَكَذَلِكَ سَلْبُ الزَّوْجِ وَالْوَلَدِ الَّذِي
 ٣٢٠٦- وَكَذَلِكَ نَفْيُ الْكُفَاءِ أَيْضاً وَالْوَلِيِّ م
 ٣٢٠٧- وَالْأَوَّلُ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ عَنْ
 ٣٢٠٨- كَالْمَوْتِ وَالْإِغْيَاءِ وَالتَّعَبِ الَّذِي
 ٣٢٠٩- وَالنَّوْمِ وَالسَّنَةِ الَّتِي هِيَ أَضْلُهُ
 ٣٢١٠- وَكَذَلِكَ الْعَبَثُ الَّذِي تَنْفِيهِ حِكْمٌ
 ٣٢١١- وَكَذَلِكَ تَرْكُ الْخَلْقِ إِهْمَالاً سُدِّي
 ٣٢١٢- كَلًّا وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ عَلَيْهِ
 ٣٢١٣- وَكَذَلِكَ ظُلْمٌ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ م
 ٣٢١٤- وَكَذَلِكَ غَفْلَتُهُ تَعَالَى وَهُوَ عَلَاً
 ٣٢١٥- وَكَذَلِكَ النُّشْيَانُ جَلَّ إِلَهُنَا
 ٣٢١٦- وَكَذَلِكَ حَاجَتُهُ إِلَى طَعْمٍ وَرِزْقٍ
 ٣٢١٧- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي السَّلْبِ الَّذِي
 ٣٢١٨- تَنْزِيهِهُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ عَنِ التَّـ
 ٣٢١٩- لَسْنَا نُشَبِّهَهُ وَصَفَهُ بِصِفَاتِنَا
 ٣٢٢٠- كَلًّا وَلَا نُخْلِيهِ مِنْ أَوْصَافِهِ

أَوْفَى لَدَى الْمِيرَانِ بِالرُّجْحَانِ
 لِمَيِّ كَلَّا نَوْعِيهِ ذُو بُرْهَانِ
 ضَاً فِي كِتَابِ اللَّهِ مَوْجُودَانِ
 ضَاً فِيهِ مَذْكُورَانِ
 عَنْهُ هُمَا نَوْعَانِ مَعْقُولَانِ
 نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ أَمَّا الثَّانِي
 عِ بَدُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ الدِّيَّانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ عَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لَنَا سِوَى الرَّحْمَنِ ذِي الْعُفْرَانِ م
 وَصَفِ الْغُيُوبِ وَكُلِّ ذِي نُقْصَانِ
 يَنْفِي اقْتِدَارَ الْخَالِقِ الْمَثَّانِ
 وَعُزُوبِ شَيْءٍ عَنْهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَثُّهُ وَحَمْدُ اللَّهِ ذِي الْإِثْقَانِ
 لَا يُبْعَثُونَ إِلَى مَعَادِ ثَانِ
 هِمٌّ مِنْ إِلَهٍ قَاهِرٍ دَيَّانِ
 فَمَالَهُ وَالظُّلْمَ لِلْإِنْسَانِ م
 ثُمَّ الْغُيُوبِ فَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
 لَا يَغْتَرِيهِ قَطُّ مِنْ نَشْيَانِ
 قِي وَهُوَ رَزَاقٌ بِلَا حُسْبَانِ
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْوَاعِ فِي الْأَوْزَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتُّكْرَانِ
 إِنَّ الْمُشَبَّهَ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 إِنَّ الْمُعْطَّلَ عَابِدُ الْبُهْتَانِ

- ٣٢٢١- مَنْ مَثَلَ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ النَّسِيبُ لِمُشْرِكٍ نَضْرَانِي
٣٢٢٢- أَوْ عَطَّلَ الرَّحْمَنَ عَنْ أَوْصَافِهِ فَهُوَ الْكُفُورُ وَلَيْسَ ذَا إِيْمَانٍ



فصل

في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتي

- ٣٢٢٣- هَذَا وَمِنْ تَوْحِيدِهِمْ إِبْثَاتٌ أَوْ
٣٢٢٤- كَعُلُوُّهُ سُبْحَانَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ
٣٢٢٥- فَهُوَ الْعَلِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ
٣٢٢٦- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٢٢٧- حَيٌّ مُرِيدٌ قَادِرٌ مَتَكَلِّمٌ
٣٢٢٨- هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ هُوَ ظَاهِرٌ
٣٢٢٩- مَا قَبْلَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا بَعْدَهُ
٣٢٣٠- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا دُونَهُ
٣٢٣١- فَاَنْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ بِتَدْبِيرٍ
٣٢٣٢- وَانْظُرْ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ أَنْوَاعٍ مَعْدُ
٣٢٣٣- وَهُوَ الْعَلِيُّ فَكُلُّ أَنْوَاعِ الْعُلُوِّ م
٣٢٣٤- وَهُوَ الْعَظِيمُ بِكُلِّ مَعْنَى يُوجِبُ التَّ
٣٢٣٥- وَهُوَ الْجَلِيلُ فَكُلُّ أَوْصَافِ الْجَلَالِ
٣٢٣٦- وَهُوَ الْجَمِيلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَيْفَ لَا
٣٢٣٧- مِنْ بَعْضِ آثَارِ الْجَمِيلِ قَرَّبُهَا
٣٢٣٨- [فَجَمَالُهُ بِالذَّاتِ وَالْأَوْصَافِ وَالْ
- صَافِ الْكَمَالِ لِرَبَّنَا الرَّحْمَنِ
وَاتِ الْعُلَى بَلْ فَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
إِذْ يَسْتَحِيلُ خِلَافُ ذَا بَيَانٍ
قَدْ قَامَ بِالتَّذْبِيرِ لِلْأَكْوَانِ
ذُو رَحْمَةٍ وَإِرَادَةٍ وَحَنَانٍ
هُوَ بَاطِنٌ هِيَ أَرْبَعُ بِوِزَانٍ
شَيْءٌ تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
شَيْءٌ وَذَا تَفْسِيرُ ذِي الْبُرْهَانِ
وَتَبْصُرٍ وَتَعَقُّلٍ لِمَعَانٍ
رِفَةٍ لِخَالِقِنَا الْعَظِيمِ الشَّانِ
لَهُ فُتَايَةٌ بِلَا نُكْرَانَ
عَظِيمٌ لَا يُخْصِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
لِ لَهُ مُحَقِّقَةٌ بِلَا بُطْلَانٍ
وَجَمَالٌ سَائِرِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
أُولَى وَأَجْدَرُ يَا ذَوِي الْعَرْفَانِ
أَفْعَالٍ وَالْأَسْمَاءِ بِالْبُرْهَانِ

- ٣٢٣٩- لَا شَيْءَ يُشْبِهُ ذَاتَهُ وَصِفَاتِهِ
 ٣٢٤٠- وَهُوَ الْمَجِيدُ صِفَاتُهُ أَوْصَافُ تَعْدٍ
 ٣٢٤١- وَهُوَ السَّمِيعُ يَرَى وَيَسْمَعُ كُلَّ مَا
 ٣٢٤٢- وَلِكُلِّ صَوْتٍ مِنْهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ
 ٣٢٤٣- وَالسَّمْعُ مِنْهُ وَاسِعٌ الْأَصْوَاتِ لَا
 ٣٢٤٤- وَهُوَ الْبَصِيرُ يَرَى دَبِيبَ النَّمْلَةِ السَّ
 ٣٢٤٥- وَيَرَى مَجَارِي الْقُوتِ فِي أَعْضَائِهَا
 ٣٢٤٦- وَيَرَى خَيَانَاتِ الْعُيُونِ بِلَحْظِهَا
 ٣٢٤٧- وَهُوَ الْعَلِيمُ أَحَاطَ عِلْماً بِالَّذِي
 ٣٢٤٨- وَبِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٤٩- وَكَذَلِكَ يَغْلُمُ مَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٣٢٥٠- وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ
- سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكَ ذِي الْبُهْتَانِ
 ظَلِيمٍ فَشَأْنُ الْوَصْفِ أَعْظَمُ شَأْنٍ
 فِي الْكَوْنِ عَلَيْهِ مَعَ التَّحْتَانِي
 فَالسَّرُّ وَالْإِعْلَانُ مُشْتَوِيَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ بَعِيدُهَا وَالذَّانِي
 مَوْدَاءُ تَحْتَ الصَّخْرِ وَالصَّوَّانِ
 وَيَرَى غُرُوقَ نِيَاطِهَا بِعِيَانِ
 وَيَرَى كَذَاكَ تَقَلُّبُ الْأَجْفَانِ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ
 فَهُوَ الْمُحِيطُ وَلَيْسَ ذَا نِسْيَانِ
 قَدْ كَانَ وَالْمَوْجُودَ فِي ذَا الْآنِ
 فَ يَكُونُ ذَا إِمْكَانِ



فصل

- ٣٢٥١- وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَقَعَ
 ٣٢٥٢- مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ وَنَظِيرَهُ
 ٣٢٥٣- هُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
- أَوْ كَانَ مَفْرُوضاً مَدَى الْأَزْمَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَدُّ وَلَا حُسْبَانِ
 كُلُّ الْمَحَامِدِ وَصَفُ ذِي الْإِحْسَانِ

[فصل]

- ٣٢٥٤- وَهُوَ الْمُكَلِّمُ عَبْدَهُ مُوسَى بِتَكْ
 ٣٢٥٥- كَلِمَاتِهِ جَلَّتْ عَنِ الْإِخْصَاءِ وَالْتِ
 ٣٢٥٦- لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا الـ
 ٣٢٥٧- وَالْبَحْرُ يُلْقَى فِيهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
- لَمِمْ الْخِطَابِ وَقَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
 غَدَادِ بَلْ عَنْ حَضَرِ ذِي الْحُسْبَانِ
 أَقْلَامُ تَكْتُبُهَا بِكُلِّ بَنَانِ
 لِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ كُلِّ زَمَانِ

٣٢٥٨- نَفِدْتُ وَلَمْ تَنْفَذْ بِهَا كَلِمَاتُهُ
 ٣٢٥٩- وَهُوَ الْقَدِيرُ فَلَيْسَ يُغْجِزُهُ إِذَا
 ٣٢٦٠- وَهُوَ الْقَوِيُّ لَهُ الْقُوَى جَمْعاً تَعَا
 ٣٢٦١- وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ فِغْنَاهُ ذَا
 ٣٢٦٢- وَهُوَ الْعَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ
 ٣٢٦٣- وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَاهِرُ الْغَلَّابُ لَمْ
 ٣٢٦٤- وَهُوَ الْعَزِيزُ بِقُوَّةِ هِيَ وَصْفُهُ
 ٣٢٦٥- وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٦٦- وَهُوَ الْحَكِيمُ وَذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٢٦٧- حُكْمٌ وَإِحْكَامٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا
 ٣٢٦٨- وَالْحُكْمُ شَرْعِيٌّ وَكُونِيٌّ وَلَا
 ٣٢٦٩- بَلْ ذَاكَ يُوجَدُ دُونَ هَذَا مُفْرَداً
 ٣٢٧٠- لَنْ يَخْلُوَ الْمَرْبُوبُ مِنْ إِحْدَاهُمَا
 ٣٢٧١- لَكِنَّمَا الشَّرْعِيُّ مَحْبُوبٌ لَهُ
 ٣٢٧٢- هُوَ أَمْرُهُ الدِّينِيُّ جَاءَتْ رُسُلُهُ
 ٣٢٧٣- لَكِنَّمَا الْكُونِيُّ فَهُوَ قَضَاؤُهُ
 ٣٢٧٤- هُوَ كُلُّهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ ذُو رِضَى
 ٣٢٧٥- فَلِذَاكَ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ الـ
 ٣٢٧٦- فَاللَّهُ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ الـ
 ٣٢٧٧- فَقَضَاؤُهُ صِفَةٌ بِهِ قَامَتْ وَمَا الـ
 ٣٢٧٨- وَالْكَوْنُ مَحْبُوبٌ وَمَبْغُوضٌ لَهُ
 ٣٢٧٩- هَذَا الْبَيَانُ يُزِيلُ لَبْساً طَالَمَا
 ٣٢٨٠- وَيَحُلُّ مَا قَدْ عَقَّدُوا بِأُصُولِهِمْ

لَيْسَ الْكَلَامُ مِنَ الْإِلَهِ بِفَانِ
 مَا رَامَ شَيْئاً قَطُّ ذُو سُلْطَانِ
 لِي رَبُّ ذِي الْأَكْثَوَانِ
 تَبَيَّنَ لَهُ كَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 أَتَى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ
 يَغْلِبُهُ شَيْءٌ هَذِهِ صِفَتَانِ
 فَالْعِزُّ حِينَئِذٍ ثَلَاثُ مَعَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَادِمِ النُّقْصَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً مَا هُمَا عَدَمَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً ثَابِتَا الْبُرْهَانِ
 يَتَلَاوَزَمَانِ وَمَا هُمَا سَيِّانِ
 وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ
 أَوْ مِنْهُمَا بَلْ لَيْسَ يَنْتَفِيَانِ
 أَبَداً وَلَوْ يَخْلُو مِنَ الْأَكْثَوَانِ
 بَقِيَامِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فِي خَلْقِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالشَّأْنُ فِي الْمَقْضِيِّ كُلُّ الشَّأْنِ
 مَقْضِيٌّ حِينَ يَكُونُ بِالْعِضْيَانِ
 مَقْضِيٌّ مَا الْأَمْرَانِ مُتَّحِدَانِ
 مَقْضِيٌّ إِلَّا صَنْعَةُ الْإِنْسَانِ
 وَكِلَاهُمَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 هَلَكْتُ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلُّ زَمَانِ
 وَبُخُورُهُمْ فَافْهَمُهُ فَهَمَ بَيَانِ

- ٣٢٨١- مَنْ وَافَقَ الْكَوْنِيَّ وَافَقَ سُخْطَهُ
 ٣٢٨٢- فَلِذَاكَ لَا يَغْدُوهُ ذَمٌّ أَوْ قَوْلَا
 ٣٢٨٣- وَمُوَافِقُ الدِّينِيِّ لَا يَغْدُوهُ أَجْرٌ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ طَاعَةَ الدِّينَانِ
 ثُ الْحَمْدُ مَعَ أَجْرٍ وَمَعَ رِضْوَانِ
 رَبِّ بَلْ لَهُ عِنْدَ الصَّوَابِ اثْنَانِ



فصل

- ٣٢٨٤- وَالْحِكْمَةُ الْعُلْيَا عَلَى نَوْعَيْنِ إِذْ
 ٣٢٨٥- إِخْذَاهُمَا فِي خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٨٦- إِحْكَامُ هَذَا الْخَلْقِ إِذْ إِجْبَادُهُ
 ٣٢٨٧- وَضُدُّوهُ مِنْ أَجْلِ غَايَاتٍ لَهُ
 ٣٢٨٨- وَالْحِكْمَةُ الْأُخْرَى فَحِكْمَةُ شَرْعِهِ
 ٣٢٨٩- غَايَاتُهَا اللَّاتِي حَمْدُنَ وَكَوْنُهَا
 ضَاً حُصَّلاً بِقَوَاطِعِ الْبُزْهَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ وَالْإِثْقَانِ
 وَلَهُ عَلَيْهَا حَمْدٌ كُلِّ لِسَانِ
 أَيْضاً وَفِيهَا ذَانِكَ الْوُضْفَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ وَالْإِحْسَانِ

فصل

- ٣٢٩٠- وَهُوَ الْحَيُّ فَلَيْسَ يَفْضَحُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩١- لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سِتْرَهُ
 ٣٢٩٢- وَهُوَ الْحَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩٣- وَهُوَ الْعَفُوُّ فَعَفُوهُ وَسِعَ الْوَرَى
 ٣٢٩٤- وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى أَدَى أَعْدَائِهِ
 ٣٢٩٥- قَالُوا لَهُ وَلَدٌ وَلَيْسَ يُعِيدُنَا
 ٣٢٩٦- هَذَا وَذَاكَ بِسَمْعِهِ وَبِعِلْمِهِ
 ٣٢٩٧- لَكِنْ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَهُمْ
 عِنْدَ التَّجَاهُرِ مِنْهُ بِالْعِضْيَانِ
 فَهُوَ السَّتِيرُ وَصَاحِبُ الْغُفْرَانِ
 بِعُقُوبَةٍ لِيَثُوبَ مِنْ عِضْيَانِ
 لَوْلَا غَارَ الْأَرْضُ بِالشُّكَّانِ
 شَتْمُوهُ بَلْ نَسَبُوهُ لِلْبُهْتَانِ
 شَتْمًا وَتَكْذِيبًا مِنَ الْإِنْسَانِ
 لَوْ شَاءَ عَاجَلَهُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 يُؤْذُونَهُ بِالشُّرُوكِ وَالْكُفْرَانِ



فصل

- ٣٢٩٨- وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا
٣٢٩٩- وَهُوَ الْحَفِيزُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِيَّةُ
٣٣٠٠- وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ
٣٣٠١- إِذْ رَأَى أَشْرَارَ الْأُمُورِ بِخَبْرَةٍ
٣٣٠٢- فَيُرِيكَ عِزَّتَهُ وَيُبْذِي لُطْفَهُ



فصل

- ٣٣٠٣- وَهُوَ الرَّفِيقُ يُحِبُّ أَهْلَ الرَّفَقِ بَلْ
٣٣٠٤- وَهُوَ الْقَرِيبُ وَقُرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِالذِّ
٣٣٠٥- وَهُوَ الْمُجِيبُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُو أُجِبْ
٣٣٠٦- وَهُوَ الْمُجِيبُ لِدَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ إِذْ
٣٣٠٧- وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُوهَ
٣٣٠٨- وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُحْيِي سَائِلًا
٣٣٠٩- وَهُوَ الْمُغِيثُ لِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ



فصل

- ٣٣١٠- وَهُوَ الْوَدُودُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُ
٣٣١١- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ
٣٣١٢- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ حَقًّا لَا مُعَا
٣٣١٣- لَكِنْ يُحِبُّ شُكْرَهُمْ لَا لِإِحْتِيَا

- ٣٣١٤- وَهُوَ الشَّكُورُ فَلَنْ يُضَيِّعَ سَعْيَهُمْ
 ٣٣١٥- مَا لِلْعِبَادِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
 ٣٣١٦- كَلَّا وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ ضَائِعٌ
 ٣٣١٧- إِنْ عُذِّبُوا فَبِعَذِّبِهِ أَوْ نُعْمُوا
 لَكِنْ يُضَاعِفُهُ بِلَا حُسْبَانٍ
 هُوَ أَوْجِبَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ الشَّانِ
 إِنْ كَانَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ
 فَبِفَضْلِهِ سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ



فصل

- ٣٣١٨- وَهُوَ الْعَفُورُ فَلَوْ أَتَى بِقُرَابِهَا
 ٣٣١٩- لَأَتَاهُ بِالْغُفْرَانِ مِلءَ قُرَابِهَا
 ٣٣٢٠- وَكَذَلِكَ الثَّوَابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢١- إِذَنْ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ وَقَبُولُهَا
 خَطَأً مَوْحَدُ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 سُبْحَانَهُ هُوَ وَاسِعُ الْغُفْرَانِ
 وَالثَّوْبُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ
 بَعْدَ الْمَتَابِ بِمِثْلِ الْمِثْلَانِ



فصل

- ٣٣٢٢- وَهُوَ الْإِلَهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الَّذِي
 ٣٣٢٣- الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ
 ٣٣٢٤- وَكَذَلِكَ الْقَهَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٥- لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا عَزِيزًا قَادِرًا
 ٣٣٢٦- وَكَذَلِكَ الْجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٧- جَبَرُ الضَّعِيفِ وَكُلُّ قَلْبٍ قَدْ غَدَا
 ٣٣٢٨- وَالثَّانِ جَبَرُ الْقَهْرِ بِالْعِزِّ الَّذِي
 ٣٣٢٩- [وَلَهُ مُسَمًّى ثَالِثٌ وَهُوَ الْعُلُوُّ م
 ٣٣٣٠- مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَّارَةٌ لِلنَّحْلَةِ أَلِ
 صَمَدَتْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالْإِذْعَانِ
 وَكَمَالُهُ مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانٍ
 فَالْخَلْقُ مَقْهُورُونَ بِالسُّلْطَانِ
 مَا كَانَ مِنْ قَهْرٍ وَلَا سُلْطَانٍ
 وَالْجَبَرُ فِي أَوْصَافِهِ قِسْمَانِ
 ذَا كَسْرَةٍ فَالْجَبَرُ مِنْهُ دَانٍ
 لَا يَتَّبِعِي لِسِوَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
 فَلَيْسَ يَذْنُو مِنْهُ مِنْ إِنْسَانٍ
 مُلَيَّا الَّتِي فَاتَتْ لِكُلِّ بَنَانٍ]

فصل

- ٣٣٣١- وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحِمَايَةً
 ٣٣٣٢- وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُهُ وَفَعَالُهُ
 ٣٣٣٣- وَكَلاهُمَا حَقٌّ فَهَذَا وَضَفُّهُ
 ٣٣٣٤- وَالْعَدْلُ مِنْ أَوْصَافِهِ فِي فِعْلِهِ
 ٣٣٣٥- فَعَلَى الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَهَنَا



فصل

- ٣٣٣٦- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقُدُّوسُ ذُو النَّ
 ٣٣٣٧- وَهُوَ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَالِمٍ
 ٣٣٣٨- وَالْبِرُّ مِنْ أَوْصَافِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٣٣٩- صَدَرَتْ عَنِ الْبَرِّ الَّذِي هُوَ وَضَفُّهُ
 ٣٣٤٠- وَضَفٌّ وَفِعْلٌ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ
 ٣٣٤١- وَكَذَلِكَ الْوَهَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٤٢- أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ
 ٣٣٤٣- وَكَذَلِكَ الْفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٤- فَتَحَ بِحُكْمٍ وَهُوَ شَرَعُ إِلَهِنَا
 ٣٣٤٥- وَالرَّبُّ فَتَّاحٌ بِذَيْنِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣٤٦- وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٧- رَزَقَ عَلَى يَدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٣٤٨- رَزَقَ الْقُلُوبَ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْـ
 ٣٣٤٩- هَذَا هُوَ الرَّزْقُ الْحَلَالُ وَرَبُّنَا
- نُزِيهِهِ بِالتَّعْظِيمِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ كُلِّ تَمْثِيلٍ وَمِنْ نُقْصَانٍ
 هُوَ كَثْرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 فَالْبِرُّ حِينَئِذٍ لَهُ نَوْعَانِ
 مُوَلِي الْجَمِيلِ وَدَائِمِ الْإِحْسَانِ
 فَانْظُرْ مَوَاهِبَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 تِلْكَ الْمَوَاهِبُ لَيْسَ يَنْفَكَّانِ
 وَالْفَتْحُ فِي أَوْصَافِهِ أَمْرَانِ
 وَالْفَتْحُ بِالْأَقْدَارِ فَتَحٌ ثَانِي
 عَدْلًا وَإِحْسَانًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَالرَّزْقُ مِنْ أَفْعَالِهِ نَوْعَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضًا دَانَ مَعْرُوفَانِ
 رَزْقُ الْمُعَدِّ لَهُذِهِ الْأَبْدَانِ
 رَزَاقُهُ وَالْفَضْلُ لِلْمَتَّانِ

- ٣٣٥٠- والثَّانِ سَوْقُ الْقُوتِ لِلْأَغْضَاءِ فِي
 ٣٣٥١- هَذَا يَكُونُ مِنَ الْحَلَالِ كَمَا يَكُونُ
 ٣٣٥٢- وَاللَّهُ رَازِقُهُ بِهَذَا الْاِغْتِبَا
 تِلْكَ الْمَجَارِي سَوْقُهُ بِوِزَانٍ
 نَ مِنَ الْحَرَامِ كِلَاهُمَا رِزْقَانِ
 رِ وَلَيْسَ بِالْاِطْلَاقِ دُونَ بَيَانِ



فصل

- ٣٣٥٣- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقِيُومُ وَالْ
 ٣٣٥٤- إِحْدَاهُمَا الْقِيُومُ قَامَ بِنَفْسِهِ
 ٣٣٥٥- فَالْأَوَّلُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنْ غَيْرِهِ
 ٣٣٥٦- وَالْوَصْفُ بِالْقِيُومِ ذُو شَأْنٍ عَظِيمٍ هَكَذَا
 ٣٣٥٧- وَالْحَيُّ يَتْلُوهُ فَأَوْصَافُ الْكَمَا
 ٣٣٥٨- فَالْحَيُّ وَالْقِيُومُ لَنْ تَتَخَلَّفَ أَلْ
 ٣٣٥٩- هُوَ قَابِضٌ هُوَ بَاسِطٌ هُوَ خَافِضٌ
 ٣٣٦٠- وَهُوَ الْمُعِزُّ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَذَا
 ٣٣٦١- وَهُوَ الْمُذِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ بِذِلَّةِ الدَّ
 ٣٣٦٢- هُوَ مَانِعٌ مُغْطٍ فَهَذَا فَضْلُهُ
 ٣٣٦٣- يُغْطِي بِرَحْمَتِهِ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَا
 قِيُومٌ فِي أَوْصَافِهِ أَمْرَانِ
 وَالْكُونُ قَامَ بِهِ هُمَا الْأَمْرَانِ
 وَالْفَقْرُ مِنْ كُلِّ إِلَيْهِ الثَّانِي
 مَوْصُوفُهُ أَيْضاً عَظِيمُ الشَّانِ
 لِ هُمَا لِأَفْقِ سَمَائِهَا قُطْبَانِ
 أَوْصَافُ أَضْلًا عَنْهُمَا بَيَانِ
 هُوَ رَافِعٌ بِالْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 عِزٌّ حَقِيقِيٌّ بِلَا بُطْلَانِ
 أَرِيبِنِ ذُلٌّ شَقَاءٌ وَذُلٌّ هَوَانِ
 وَالْمَنْعُ عَيْنُ الْعَدْلِ لِلْمَتَّانِ
 بِحِكْمَةٍ وَاللَّهُ ذُو سُلْطَانِ



فصل

- ٣٣٦٤- وَالتُّورُ مِنْ أَسْمَائِهِ أَيْضاً وَمِنْ
 ٣٣٦٥- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَلَاماً قَدْ حَكََا
 ٣٣٦٦- مَا عِنْدَهُ لَيْلٌ يَكُونُ وَلَا نَهَا
 أَوْصَافِهِ سُبْحَانَ ذِي الْبُرْهَانِ
 هُ الدَّارِمِي عَنْهُ بِلَا نُكْرَانِ
 رُ قُلْتُ تَخْتِ الْمَلِكُ يُوجَدُ دَانِ

- ٣٣٦٧- نُورُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مِنْ نُورِهِ
 ٣٣٦٨- مِنْ نُورِ وَجْهِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٣٦٩- فَبِهِ اسْتَنَارَ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَعَ
 ٣٣٧٠- وَكِتَابُهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرَعُهُ
 ٣٣٧١- وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٣٣٧٢- وَحِجَابُهُ نُورٌ فَلَوْ كَشَفَ الْحِجَابَ
 ٣٣٧٣- وَإِذَا أَتَى لِلْفَضْلِ يُشْرِقُ نُورُهُ
 ٣٣٧٤- وَكَذَلِكَ دَارُ الرَّبِّ جَنَّاتُ الْعُلَى
 ٣٣٧٥- وَالنُّورُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْلُوقٌ وَوَضُ
 ٣٣٧٦- وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوقُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْ
 ٣٣٧٧- اخْذَرْ تَزِلَّ فَتَحْتَ رِجْلِكَ هُوَّةٌ
 ٣٣٧٨- مِنْ عَابِدٍ بِالْجَهْلِ زَلَّتْ رِجْلُهُ
 ٣٣٧٩- لَأَحِثَّ لَهُ أَنْوَارُ آثَارِ الْعِبَا
 ٣٣٨٠- فَأَتَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَبَلِيَّةٍ
 ٣٣٨١- وَكَذَا الْحُلُولِيُّ الَّذِي هُوَ حِذْنُهُ
 ٣٣٨٢- وَيَقَابِلُ الرَّجُلَيْنِ ذُو التَّعْطِيلِ وَالْ
 ٣٣٨٣- ذَا فِي كَنَافَةِ طَبْعِهِ وَظَلَامِهِ
 ٣٣٨٤- وَالنُّورُ مَخْجُوبٌ فَلَا هَذَا وَلَا
- وَالْأَرْضِ كَيْفَ النَّجْمِ وَالْقَمَرَانِ
 وَكَذَا حَكَاةُ الْحَافِظِ الطَّبْرَانِي
 سَبْعِ الطَّبَاقِ وَسَائِرِ الْأَكْوَانِ
 نُورٌ كَذَا الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ مَعَ الْقُرْآنِ
 بَ لَاخِرَقِ الشُّبُحَاتِ لِلْأَكْوَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 نُورٌ تَلَالُأُ لَا يَسْ ذَا بُطْلَانِ
 فَمَا هُمَا وَاللَّهِ مُتَّحِدَانِ
 سُوسٌ وَمَعْقُولٌ هُمَا شَيْئَانِ
 كَمْ قَدْ هَوَى فِيهَا عَلَى الْأَزْمَانِ
 فَهَوَى إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 دَعَا ظَنُّهَا الْأَنْوَارَ لِلرَّحْمَنِ
 مَا شِئْتَ مِنْ شَطْحٍ وَمِنْ هَذْيَانِ
 مِنْ هُهُنَا حَقًّا هُمَا الْأَخْوَانِ
 حُجُبِ الْكَثِيفَةِ مَا هُمَا سَيَّانِ
 وَبِظُلْمَةِ التَّعْطِيلِ هَذَا الثَّانِي
 هَذَا لَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ يَرِيَانِ



فصل

- ٣٣٨٥- وَهُوَ الْمَقْدَمُ وَالْمَوْخَرُ ذَانِكَ الصِّ
 ٣٣٨٦- وَهُمَا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضاً إِذْ هُمَا
- فَتَانِ لِلْأَفْعَالِ تَابِعَتَانِ
 بِالذَّاتِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ

- ٣٣٨٧- وَلِذَاكَ قَدْ غَلِطَ الْمُقَسِّمُ حِينَ ظَنَّ م صِفَاتِهِ نَوَعِينَ مُخْتَلِفَانِ
 ٣٣٨٨- إِنْ لَمْ يُرِدْ هَذَا وَلَكِنْ قَدْ أَرَا دَقِيَامَهَا بِالْفِعْلِ ذِي الْإِمْكَانِ
 ٣٣٨٩- وَالْفِعْلُ وَالْمَفْعُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ عِنْدَ الْمُقَسِّمِ مَا هُمَا شَيْئَانِ
 ٣٣٩٠- فَلِذَاكَ وَصَفُ الْفِعْلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م نَسَبَةُ عَدَمِيَّةٌ بِبَيَانِ
 ٣٣٩١- فَجَمِيعُ أَشْمَاءِ الْفِعَالِ لَدَيْهِ لَيْدَ سَتْ قَطُّ ثَابِتَةٌ ذَوَاتِ مَعَانِ
 ٣٣٩٢- مَوْجُودَةٌ لَكِنْ أُمُورٌ كُلُّهَا نَسَبٌ تُرَى عَدَمِيَّةٌ الْوُجْدَانِ
 ٣٣٩٣- هَذَا هُوَ التَّعْطِيلُ لِلْأَفْعَالِ كَالثَّ غَطِيلٍ لِلأَوْصَافِ بِالْمِيزَانِ
 ٣٣٩٤- فَالْحَقُّ أَنَّ الْوُصْفَ لَيْسَ بِمُورِدِ الثَّ قُسِيمٍ هَذَا مُقْتَضَى الْبُزْهَانِ
 ٣٣٩٥- بَلْ مُورِدُ التَّقْسِيمِ مَا قَدْ قَامَ بِالذَّ ابِ الَّتِي لِلوَاحِدِ الرَّخْمَنِ
 ٣٣٩٦- فَهَمَّا إِذَا نَوَعَانِ أَوْصَافٌ وَأَفْ عَالٌ فَهَذِي قِسْمَةُ التَّبْيَانِ
 ٣٣٩٧- فَالْوُصْفُ بِالْأَفْعَالِ يَشْتَدِعِي قِيَا مَ الْفِعْلِ بِالْمَوْصُوفِ بِالْبُزْهَانِ
 ٣٣٩٨- كَالْوُصْفِ بِالْمَعْنَى سِوَى الْأَفْعَالِ مَا إِنْ بَيِّنَ دَيْنَكَ قَطُّ مِنْ فُرْقَانِ
 ٣٣٩٩- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ رَدُّوا عَلَى مَنْ أَثَبَّتَ الْأَسْمَاءَ دُونَ مَعَانِ
 ٣٤٠٠- قَامَتْ بِمَنْ هِيَ وَصْفُهُ هَذَا مُحَا لٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 ٣٤٠١- وَأَتَوْا إِلَى الْأَوْصَافِ بِاسْمِ الْفِعْلِ قَا لُوا لَمْ تَقُمْ بِالوَاحِدِ الدِّيَّانِ
 ٣٤٠٢- فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ أَبْطَلُوا الْأَضْلَ الَّذِي رَدُّوا بِهِ أَقْوَالَهُمْ بِوِزَانِ
 ٣٤٠٣- إِنْ كَانَ هَذَا مُمَكِّنًا فَكَذَاكَ قَوْ لُ خُصُومِكُمْ أَيْضًا فَذُو إِمْكَانِ
 ٣٤٠٤- وَالْوُصْفُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَوِ نِيَّ وَدِينِي هُمَا نَوَعَانِ
 ٣٤٠٥- وَكِلَاهُمَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ وَنِسْ بِيَّ وَلَا يَخْفَى الْمِثَالُ عَلَى أُولِي الْأَذْهَانِ
 ٣٤٠٦- وَاللَّهُ قَدَّرَ ذَاكَ أَجْمَعَهُ بِإِخْ كَامٍ وَإِتْقَانٍ مِنَ الرَّخْمَنِ

فصل

- ٣٤٠٧- هَذَا وَمِنْ أَشْمَائِهِ مَا لَيْسَ يُفْ رَدُّ بَلْ يَقَالُ إِذَا أَتَى بِقِرَانِ

- ٣٤٠٨- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِمُزْدَوِجَاتِهَا
 ٣٤٠٩- إِذْ ذَاكَ مُوْهِمٌ نَوْعٍ نَقْصٍ جَلَّ رَبُّ م
 ٣٤١٠- كَالْمَانِعِ الْمَعْطِيِّ وَكَالضَّارِ الَّذِي
 ٣٤١١- وَنَظِيرُ هَذَا الْقَابِضُ الْمُقْرُونُ بِاشِد
 ٣٤١٢- وَكَذَا الْمُعِزُّ مَعَ الْمُذِلُّ وَخَافِضُ
 ٣٤١٣- وَحَدِيثُ إِفْرَادِ اسْمٍ مُنْتَقِمٍ فَمَوْ
 ٣٤١٤- مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَ مُقَيَّدٍ



فصل

- ٣٤١٥- وَدَلَالَةُ الْأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلَا
 ٣٤١٦- ذَلِكَ مُطَابَقَةٌ كَذَلِكَ تَضْمُنًا
 ٣٤١٧- أَمَّا مُطَابَقَةُ الدَّلَالَةِ فَهِيَ أَنَّ م
 ٣٤١٨- ذَاتُ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْوَصْفُ الَّذِي
 ٣٤١٩- لَكِنَّ دَلَالَتَهُ عَلَى إِحْدَاهُمَا
 ٣٤٢٠- وَكَذَا دَلَالَتُهُ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي
 ٣٤٢١- وَإِذَا أَرَدْتَ لِذَا مِثْلًا بَيْنًا
 ٣٤٢٢- ذَاتُ الْإِلَهِ وَرَحْمَةٌ مَذْلُولُهَا
 ٣٤٢٣- إِحْدَاهُمَا بَعْضُ لَذَا الْمَوْضُوعِ فَهوَ
 ٣٤٢٤- لَكِنَّ وَصْفَ الْحَيِّ لَا يَزِمُ ذَلِكَ أَل
 ٣٤٢٥- فَلِذَا دَلَالَتُهُ عَلَيْهِ بِالِتِّزَا
- ثُ كُلُّهَا مَغْلُومَةٌ بِبَيَانٍ
 وَكَذَا التِّزَامُ وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 الْأَسْمُ يُفْهَمُ مِنْهُ مَفْهُومَانِ
 يُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَسْمُ بِالْمِيزَانِ
 بِتَضْمُنٍ فَافْهَمَهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 مَا اشْتَقَّ مِنْهَا فَالتِّزَامُ دَانِ
 فَمِثَالُ ذَلِكَ لَفْظَةُ الرَّحْمَنِ
 فَهُمَا لِهَذَا الْلفْظِ مَذْلُولَانِ
 يَتَضَمَّنُ ذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 مَعْنَى لُزُومِ الْعِلْمِ لِلرَّحْمَنِ
 مِ بَيِّنٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ



فصل

في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

- ٣٤٢٦- أَشْمَاؤُهُ أَوْصَافُ مَذْحِ كُلِّهَا
٣٤٢٧- إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِيهَا إِنَّهُ
٣٤٢٨- وَحَقِيقَةُ الْإِلْحَادِ فِيهَا الْمَيْلُ بِالْأَ
٣٤٢٩- فَالْمُلْحِدُونَ إِذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٣٤٣٠- الْمُشْرِكُونَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْا بِهَا
٣٤٣١- هُمْ شَبَّهُوا الْمَخْلُوقَ بِالْخَلَّاقِ عَكَ
٣٤٣٢- وَكَذَاكَ أَهْلُ الْإِتِّحَادِ فَلِأَنَّهُمْ
٣٤٣٣- أَعْطَوْا الْوُجُودَ جَمِيعَهُ أَشْمَاءَهُ
٣٤٣٤- وَالْمُشْرِكُونَ أَقَلُّ شُرَكَاءِ مِنْهُمْ
٣٤٣٥- وَلِذَاكَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكٍ عِنْدَهُمْ
٣٤٣٦- وَالْمُلْحِدُ الثَّانِي فَذُو التَّعْطِيلِ إِذْ
٣٤٣٧- مَا تَمَّ غَيْرُ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ بِمَا
٣٤٣٨- فَالْقَصْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
٣٤٣٩- عَطَّلَ وَحَرَّفَ ثُمَّ أَوَّلَ وَأَنْفِهَا
٣٤٤٠- لِلْمُثْبِتِينَ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَ
٣٤٤١- فَإِذَا هُمْ اخْتَجُّوا عَلَيْكَ بِهَا فَقُلْ
٣٤٤٢- فَإِذَا غُلِبْتَ مِنَ الْمَجَازِ فَقُلْ لَهُمْ
٣٤٤٣- أَنِّي وَتِلْكَ أُدِلَّةٌ لِفُظِّيَّةٍ
٣٤٤٤- فَإِذَا تَظَافَرَتِ الْأَدِلَّةُ كَثْرَةً
- مُشْتَقَّةٌ قَدْ حُمِّلَتْ لِمَعَانٍ
كُفِّرَ مَعَآذَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ
إِشْرَاكِ وَالتَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
أَوْثَانُهُمْ قَالُوا إِلَهُ ثَانٍ
سَ مُشَبَّهِ الْخَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
إِخْوَانُهُمْ مِنْ أَقْرَبِ الْإِخْوَانِ
إِذْ كَانَ عَيْنَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَانِ
هُمْ خَصَّصُوا ذَا الْأَسْمِ بِالْأَوْثَانِ
لَوْ عَمَّمُوا مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانِ
يَنْفِي حَقَائِقَهَا بِلَا بُرْهَانِ
يَنْفِي الْحَقِيقَةَ نَفْيِ ذِي الْبُطْلَانِ
قَةَ فَاجْتَهَدَ فِيهِ بِلُطْفِ بَيَانِ
وَاقْدِفْ بِتَجَسُّيمٍ وَبِالْكُفْرَانِ
أَوْصَافٍ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
هَذَا مَجَازٌ وَهُوَ وَضِعَ ثَانٍ
لَا تُسْتَفَادُ حَقِيقَةُ الْإِيقَانِ
عُزِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ مُنْذُ زَمَانِ
وَعُلِبَتْ عَنْ تَقْرِيرِ ذَا بَيَانِ

- ٣٤٤٥- فَعَلَيْكَ حِينَئِذٍ بِقَانُونٍ وَضَعُ
- ٣٤٤٦- وَلِكُلِّ نَصٍّ لَيْسَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَوَّ
- ٣٤٤٧- قُلْ عَارِضَ الْمُتَقُولِ مَعْقُولٌ وَمَا أَلْ
- ٣٤٤٨- مَا تَمَّ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعِ
- ٣٤٤٩- إِعْمَالٍ ذَيْنِ وَعَكْسُهُ أَوْ تُلْغِي أَلْ
- ٣٤٥٠- الْعَقْلُ أَصْلُ النُّقْلِ وَهُوَ أَبُوهُ إِنْ
- ٣٤٥١- فَتَعَيَّنَ الْإِعْمَالُ لِلْمَعْقُولِ وَالْ
- ٣٤٥٢- إِعْمَالُهُ يُفْضِي إِلَى الْغَايَةِ
- ٣٤٥٣- وَاللَّهُ لَمْ نَكْذِبْ عَلَيْهِمْ إِنَّنَا
- ٣٤٥٤- وَهُنَاكَ يُجْزَى الْمَلْحَدُونَ، وَمَنْ نَفَى أَلْ
- ٣٤٥٥- فَاضِرٌ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
- ٣٤٥٦- فَلَسَوْفَ تَجْنِي أَجْرَ صَبْرِكَ حِينَ يَجْزِ
- ٣٤٥٧- فَالِلَّهِ سَائِلُنَا وَسَائِلُهُمْ عَنِ أَلْ
- ٣٤٥٨- فَأَعِدَّ حِينَئِذٍ جَوَابًا كَافِيًا
- ٣٤٥٩- هَذَا وَثَائِلُهُمْ فَنَافِيهَا وَنَا
- ٣٤٦٠- ذَا جَاحِدُ الرَّحْمَنِ رَأْسًا لَمْ يُقَرَّرْ م
- ٣٤٦١- هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ فَاحْذَرْهُ لَعَلَّ م
- ٣٤٦٢- وَتَفُوزَ بِالرُّلْفَى لَدَيْهِ وَجَنَّةَ أَلْ
- ٣٤٦٣- لَا تُوجِشَنَّكَ غُرْبَةٌ بَيْنَ الْوَرَى
- ٣٤٦٤- أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ أَلْ
- ٣٤٦٥- قُلْ لِي مَتَى سَلِمَ الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ
- ٣٤٦٦- مِنْ جَاهِلٍ وَمُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ
- ٣٤٦٧- وَتَظُنُّ أَنَّكَ وَارِثٌ لَهُمْ وَمَا
- نَافَهُ لَدَفَعَ أَدِلَّةَ الْقُرْآنِ
- لَ بِالْمَجَازِ وَلَا بِمَعْنَى ثَانٍ
- أَمْرَانِ عِنْدَ الْعَقْلِ يَتَّفِقَانِ
- مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانٍ
- مَعْقُولٍ مَا هَذَا بِذِي إِمْكَانٍ
- تُبْطِلُهُ يُبْطِلُ فَرْعُهُ التَّخْتَانِي
- إِلْغَاءٌ لِلْمُنْقُولِ بِالْقَانُونِ ذِي الْبُرْهَانِ
- فَاهْجُرْهُ هَجَرَ التُّرُكِ وَالتَّسْيَانِ
- وَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مُخْتَصِمَانِ
- إِلْحَادٌ يُجْزَى ثُمَّ بِالْغُفْرَانِ
- يَا مُثْبِتَ الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
- نِي الْغَيْرِ وَزَرَ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
- إِثْبَاتٍ وَالتَّغْطِيلِ بَعْدَ زَمَانِ
- عِنْدَ السُّؤَالِ يَكُونُ ذَا تَبْيَانِ
- فِي مَا تَذَلُّ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
- بِخَالِقٍ أَبَدًا وَلَا رَحْمَنِ
- اللَّهُ أَنْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
- مَأْوَى مَعَ الْغُفْرَانِ وَالرَّضْوَانِ
- فَالنَّاسُ كَالْأَمْوَاتِ فِي الْجَبَّانِ
- غُرْبَاءُ حَقًّا عِنْدَ كُلِّ زَمَانِ
- وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ
- وَمُحَارِبُ الْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
- ذُقْتَ الْأَذِيَّةَ قَطُّ فِي الرَّحْمَنِ

- ٣٤٦٨- كَلَّا وَلَا جَاهِذَتْ حَقَّ جِهَادِهِ فِي اللَّهِ لَا بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ
 ٣٤٦٩- مَثْنُكَ وَاللَّهِ الْمُحَالُ النَّفْسُ فَاسِدٌ تَحْدِثُ سِوَى ذَا الرُّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 ٣٤٧٠- لَوْ كُنْتَ وَارِثُهُ لَأَذَاكَ الْأَلَى وَرِثُوا عِدَاهُ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ



فصل

في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]

- ٣٤٧١- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ تَوْ حَيْدُ الْعِبَادَةِ مِنْكَ لِلرَّحْمَنِ
 ٣٤٧٢- أَلَا تَكُونُ لِغَيْرِهِ عَبْدًا وَلَا تَعْبُدُ بِغَيْرِ شَرِيعَةِ الْإِيمَانِ
 ٣٤٧٣- فَتَقُومَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ
 ٣٤٧٤- وَالصَّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ رُكْنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدِ كَالرُّكْنَيْنِ لِلْبُنْيَانِ
 ٣٤٧٥- وَحَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ تَوْحِيدُ الْمُرَادِ فَلَا يُزَاجِجُهُ مُرَادُ ثَانٍ
 ٣٤٧٦- لَكِنْ مُرَادُ الْعَبْدِ يَبْقَى وَاحِدًا مَا فِيهِ تَفْرِيقٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 ٣٤٧٧- إِنْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا سُبْحَانَهُ فَاخْضُضْهُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ إِحْسَانٍ
 ٣٤٧٨- أَوْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا أَنْشَأَكَ لَمْ يَشْرُكْهُ إِذْ أَنْشَأَكَ رَبُّ ثَانٍ
 ٣٤٧٩- فَكَذَلِكَ أَيْضًا وَخَدَهُ فَاغْبُذْهُ لَا تَعْبُدُ سِوَاهُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
 ٣٤٨٠- وَالصَّدْقُ تَوْحِيدُ الْإِرَادَةِ وَهُوَ بَدْءُ لُ الْجُهْدِ لَا كَسَلًا وَلَا مُتَوَانِي
 ٣٤٨١- وَالسَّنَةُ الْمُثَلَّى لِسَالِكِهَا فَتَوْ حَيْدُ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 ٣٤٨٢- فَلِوَاحِدٍ كُنْ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ أَعْنِي سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 ٣٤٨٣- هَذِي ثَلَاثُ مُسْعِدَاتٍ لِلَّذِي قَدْ نَالَهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثْنَانِ
 ٣٤٨٤- فَلِذَا هِيَ اجْتَمَعَتْ لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَغَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ
 ٣٤٨٥- لِلَّهِ قَلْبٌ شَامٌ هَاتِيكَ الْبُرُوقَ مِنْ الْخِيَامِ فَهَمَّ بِالطَّيَرَانِ

- ٣٤٨٦- لَوْلَا التَّعَلُّلُ بِالرَّجَا لَتَصَدَّعَتْ
 ٣٤٨٧- وَتَرَاهُ يَبْسُطُهُ الرَّجَاءُ فَيَنْثَنِي
 ٣٤٨٨- وَيَعُودُ يَقْبِضُهُ الْإِيَّاسُ لِكُونِهِ
 ٣٤٨٩- فَتَرَاهُ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ اللَّذَا
 ٣٤٩٠- وَبَدَأَ لَهُ سَعْدُ الشُّعُودِ فَصَارَ مَسْدُ
 ٣٤٩١- لِلَّهِ ذِيكَ الْفَرِيقُ فَإِنَّهُمْ
 ٣٤٩٢- شُدَّتْ رِكَائِبُهُمْ إِلَى مَغْبُودِهِمْ



فصل

- ٣٤٩٣- وَالشُّرُوكَ فَآخِذْهُ فَشُرُوكَ ظَاهِرٌ
 ٣٤٩٤- وَهُوَ اتَّخَذَ النَّدَّ لِلرَّحْمَنِ أَيْدٍ
 ٣٤٩٥- يَدْعُوهُ بَلْ يَرْجُوهُ ثُمَّ يَخَافُهُ
 ٣٤٩٦- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٧- فَاللَّهُ عِنْدَهُمْ هُوَ الْخَلَّاقُ وَالرَّ
 ٣٤٩٨- لِكِنَّهُمْ سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٩- جَعَلُوا مَحَبَّتَهُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ مَا
 ٣٥٠٠- لَوْ كَانَ حُبُّهُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ مَا
 ٣٥٠١- وَلَمَّا أَحْبَبُوا سُخْطَهُ وَتَجَنَّبُوا
 ٣٥٠٢- شَرُطَ الْمَحَبَّةِ أَنْ تُوَافِقَ مَنْ تُحِبُّ م
 ٣٥٠٣- فَإِذَا ادَّعَيْتَ لَهُ الْمَحَبَّةَ مَعَ خِلَا
 ٣٥٠٤- أَتُحِبُّ أَعْدَاءَ الْحَبِيبِ وَتَدَّعِي
 ٣٥٠٥- وَكَذَا تُعَادِي جَاهِدًا أَحِبَّابَهُ
- ذَا الْقِسْمُ لَيْسَ بِقَابِلِ الْغُفْرَانِ
 أَا كَانَ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ إِنْسَانٍ
 وَيُحِبُّهُ كَمَحَبَّةِ الدِّيَّانِ
 خَلَقَ وَلَا رِزْقٍ وَلَا إِحْسَانِ
 زَاقُ مُوَلِّي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حُبٌّ وَتَغْظِيمٌ وَفِي إِيْمَانٍ
 جَعَلُوا الْمَحَبَّةَ قَطُّ لِلرَّحْمَنِ
 عَادُوا أَحَبَّتَهُ عَلَى الْإِيْمَانِ
 مَحْبُوبَهُ وَمَوَاقِعَ الرِّضْوَانِ
 عَلَى مَحَبَّتِهِ بِلَا عِضْيَانِ
 فَاك مَا يُحِبُّ فَأَنْتَ دُوْبُهُتَانِ
 حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إِمْكَانِ
 أَتَيْنَ الْمَحَبَّةَ يَا أَخَا الشَّيْطَانِ

٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمُحَبِّ م
 ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
 ٣٥٠٨- وَوِفَاقُهُ نَفْسٌ اتِّبَاعُكَ أَمْرُهُ
 ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطُ فِي قَبُولِهِ
 ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِدُونِ شَرْعِ رَسُولِهِ
 ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
 ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أَتْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
 ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْ
 ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمُ وَسَوَّ
 ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلْ
 ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَا
 ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
 ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
 ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَغ
 ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَلَتْ كُلَّ صِفَاتِهِ
 ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفَتْ نَصَّ رَسُولِهِ
 ٣٥٢٢- وَتَبِعَتْ قَوْلَ شَيْوِخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
 ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفَتْ آرَاءَ الرَّجَا
 ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِبِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
 ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضَتِ الْكِبَارَ وَسَائِرُ الْ
 ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
 ٣٥٢٧- وَإِذَا سَلَبْتَ غُلُوءَهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُرْضِيهِمْ

٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمُحَبِّ م
 ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
 ٣٥٠٨- وَوِفَاقُهُ نَفْسٌ اتِّبَاعُكَ أَمْرُهُ
 ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطُ فِي قَبُولِهِ
 ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِدُونِ شَرْعِ رَسُولِهِ
 ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
 ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أَتْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
 ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْ
 ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمُ وَسَوَّ
 ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلْ
 ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَا
 ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
 ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
 ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَغ
 ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَلَتْ كُلَّ صِفَاتِهِ
 ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفَتْ نَصَّ رَسُولِهِ
 ٣٥٢٢- وَتَبِعَتْ قَوْلَ شَيْوِخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
 ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفَتْ آرَاءَ الرَّجَا
 ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِبِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
 ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضَتِ الْكِبَارَ وَسَائِرُ الْ
 ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
 ٣٥٢٧- وَإِذَا سَلَبْتَ غُلُوءَهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُرْضِيهِمْ

- ٣٥٢٩- وَالْأَمْرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَزِيدُ قُوَّةَ
 ٣٥٣٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تَوْحِيداً رَأَيْتَ
 ٣٥٣١- [بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شِزْراً مِثْلَ مَا
 ٣٥٣٢- وَإِذَا ذَكَرْتَ بِمَدْحَةِ شُرَكَائِهِمْ
 ٣٥٣٣- وَاللَّهُ مَا شِئْتُمْ أَرْوَاهُ دِينَهُ
 قَ الْوَصْفِ يَعْرِفُهُ أُولُو الْعِرْفَانِ
 تَ وَجْوهَهُمْ مَكشوفةً الْأَلْوَانِ
 نَظَرَ الثِّيَوسِ إِلَى عَصَا الْجُوبَانِ
 يَسْتَبْشِرُونَ تَبَاشَرَ الْفَرْحَانِ
 يَا زَكَمَةً أَغَيْثَ طَبِيبَ زَمَانِ



فصل

في صفِّ العسكريين وتقابلِ الصَّفيين واستدارة رحي الحرب العوانِ وتداولِ الأقرانِ

- ٣٥٣٤- يَا مَنْ يَشُبُّ الْحَرْبَ جَهْلًا مَا لَكُمْ
 ٣٥٣٥- أَتَى يُقَاوِمُ جُنْدَكُمْ لِجُنُودِهِمْ
 ٣٥٣٦- وَجُنُودُكُمْ مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَدَجٍّ
 ٣٥٣٧- [مِنْ كُلِّ أَوْعَنْ يَدْعِي الْمَعْقُولَ وَهُد
 ٣٥٣٨- أَوْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ وَجَهْمِيَّ عَدَا
 ٣٥٣٩- أَوْ كُلِّ مَنْ قَدْ دَانَ دِينَ شَيْوْخٍ أَهْد
 ٣٥٤٠- أَوْ قَائِلٍ بِالْأَتَّحَادِ وَإِنَّهُ
 ٣٥٤١- أَوْ مَنْ عَدَا فِي دِينِهِ مُتَحَيِّراً
 ٣٥٤٢- وَجُنُودُهُمْ جَبْرِيلُ مَعِ مِيكَالَ مَعِ
 ٣٥٤٣- وَجَمِيعُ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ نُوحٍ إِلَى
 ٣٥٤٤- فَالْقَلْبُ خَمْسَتُهُمْ أُولُو الْعَرْمِ الْأَلَى
 ٣٥٤٥- فِي أَوَّلِ الْأَحْزَابِ أَيْضاً ذَكَرَهُمْ
 بِقِتَالِ حِزْبِ اللَّهِ قَطُّ يَدَانِ
 وَهُمْ الْهُدَاةُ وَنَاصِرُو الرِّحْمَنِ
 سَالٍ وَمُخْتَالٍ وَذِي بُهْتَانِ
 وَ مُجَانِبٍ لِلْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ
 فِي قَلْبِهِ حَرْجٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 لِيِ الْاِغْتِرَالِ الْبَيِّنِ الْبُطْلَانِ
 عَيْنُ الْإِلَهِ وَمَا هُنَا شَيْئَانِ
 أَتْبَاعِ كُلِّ مُلْدَدٍ حَيْرَانِ
 بَاقِي الْمَلَائِكَةِ نَاصِرِي الْقُرْآنِ
 خَيْرِ الْوَرَى الْمُبْعُوثِ مِنْ عَدَنَانِ
 فِي سُورَةِ الشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ إِنْسَانِ

٣٥٤٦- وَلِوَاؤُهُمْ بِبَيْدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 ٣٥٤٧- وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عِصَابَةُ الْ-
 ٣٥٤٨- وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى
 ٣٥٤٩- أَهْلِ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ وَأَتَمَّةُ الْ-
 ٣٥٥٠- الْعَارِفُونَ بِرَبُّهُمْ وَنَبِيِّهِمْ
 ٣٥٥١- صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٣٥٥٢- هَذَا كَلَامُهُمْ لَدَيْنَا حَاضِرٌ
 ٣٥٥٣- فَاقْبَلْ حَوَالَةَ مَنْ أَحَالَ عَلَيْهِمْ
 ٣٥٥٤- فَإِذَا بَعَثْنَا غَارَةً مِنْ أُخْرِيَا
 ٣٥٥٥- طَحْنَتْكُمْ طَحْنِ الرَّحَى لِلْحَبِّ حَتَّى
 ٣٥٥٦- أَنْتَى يُقَاوِمُ ذِي الْعَسَاكِرِ طَمْطَمٌ
 ٣٥٥٧- أَغْنِي أَرِسْطُو عَابِدَ الْأَوْثَانِ أَوْ
 ٣٥٥٨- ذَاكَ الْمَعْلَمُ أَوْ لَا لِلْحَرْفِ وَالْثَّ-
 ٣٥٥٩- هَذَا أَسَاسُ الْفِسْقِ وَالْحَرْفِ الَّذِي
 ٣٥٦٠- أَوْ ذَلِكَ الْمَخْدُوعُ حَامِلُ رَايَةِ الْ-
 ٣٥٦١- أَغْنِي ابْنَ سَيْنَا ذَلِكَ الْمَحْلُولُ مِنْ
 ٣٥٦٢- وَكَذَا نَصِيرُ الشُّرُكِ فِي أَتْبَاعِهِ
 ٣٥٦٣- نَصَرُوا الضَّلَالََةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٣٥٦٤- فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ مِخْنَةٌ
 ٣٥٦٥- أَوْ جَعْدٌ أَوْ جَهَنَّمُ وَأَتْبَاعُ لَهُ
 ٣٥٦٦- أَوْ حَفْصٌ أَوْ بِشْرٌ أَوْ النَّظَامُ ذَا
 ٣٥٦٧- وَالْجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ وَيُذِ
 ٣٥٦٨- [وَكَذَلِكَ الشَّحَامُ وَالتَّجَارُ وَالْ-

وَالْكُلُّ تَحْتَ لِوَاءِ ذِي الْفُرْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 طَبَقَاتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فَتَوَى وَأَهْلُ حَقَائِقِ الْعِرْفَانِ
 وَمَرَاتِبِ الْأَعْمَالِ فِي الرُّجْحَانِ
 لَيْسُوا أُولَى شَطْحٍ وَلَا هَذْيَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا كَذِبٍ وَلَا كِثْمَانِ
 هُمْ أَمْلِيَاءُ وَصَاحِبُو إِمْكَانِ
 تِ الْعَشْكَرِ الْمَنْصُورِ بِالْقُرْآنِ
 سِ صِرْثُكُمْ كَالْبَعْرِ فِي الْقِيَعَانِ
 أَوْ تَنْكِلُوشَا أَوْ أَخُو الْيُونَانِ
 ذَاكَ الْكُفُورُ مُعْلَمُ الْأَلْحَانِ
 إِنِّي لَصَوْتُ بِثُتِّ الْعِلْمَانِ
 وَضَعُوا أَسَاسُ الْكُفْرِ وَالْهَذْيَانِ
 إِلْحَادِ ذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ
 أَذْيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَا الْكُفْرَانِ
 أَغْدَاءِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَعَزَّوْا جُيُوشَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 لَمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 هُمْ أَمَّةُ التَّعْطِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 لَكَ مُقَدَّمُ الْفُسَّاقِ وَالْمُجَّانِ
 عَى الطَّاقِ لَا حَيِّتٍ مِنْ شَيْطَانِ
 عَلَّافُ أَهْلِ الْجَهْلِ بِالْقُرْآنِ

- ٣٥٦٩- وَاللّٰهُ مَا فِي الْقَوْمِ شَخْصٌ رَّافِعٌ
٣٥٧٠- وَخِيَارُ عَسْكَرِكُمْ فَذَٰكَ الْأَشْعَرِيُّ
٣٥٧١- لِكِنِّكُمْ وَاللّٰهُ مَا أَنْتُمْ عَلَى
٣٥٧٢- هُوَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَاشِد
٣٥٧٣- فِي كُتْبِهِ طُرّاً وَقَرَّرَ قَوْلَ ذِي الْ
٣٥٧٤- لِكِنِّكُمْ أَكْفَرْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
٣٥٧٥- مِنْ كِبَرِكُمْ فِي جَهْلِكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا
٣٥٧٦- [فَخِيَارُ عَسْكَرِكُمْ فَأَنْتُمْ مِنْهُمْ
٣٥٧٧- هَٰذِي الْعَسَاكِرُ قَدْ تَلَاقَتْ جَهْرَةً
٣٥٧٨- صُفُّوا الْجِيُوشَ وَعَبَّثُوهَا وَابْزُرُوا
٣٥٧٩- فَهُمْ إِلَى لُقْيَاكُمْ بِالشَّوْقِ كَي
٣٥٨٠- وَلَهُمْ إِلَيْكُمْ شَوْقٌ ذِي قَرَمٍ فَمَا
٣٥٨١- تَبَا لَكُمْ لَوْ تَغْفِلُونَ لَكُنْتُمْ
٣٥٨٢- مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُهُ
٣٥٨٣- مَا عِنْدَكُمْ إِلَّا الدَّعَاوَى وَالشَّكَا
٣٥٨٤- هَٰذَا الَّذِي وَاللّٰهُ نَلْنَا مِنْكُمْ
٣٥٨٥- وَاللّٰهُ مَا جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهَ أَوْ
٣٥٨٦- إِلَّا بِجَفَجَةٍ وَفَرْقَعَةٍ وَغَمِ
٣٥٨٧- وَيَحِقُّ ذَٰكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
٣٥٨٨- وَبِحَقِّكُمْ تَحْمُوا مَنَاصِبَكُمْ وَأَنْ
٣٥٨٩- وَبِحَقِّكَ نَحْمِي الْهُدَى وَنَذُبُ عَنْ
٣٥٩٠- قَبَحِ الْإِلَهِ مَنَاصِباً وَمَا كِلَا
٣٥٩١- وَاللّٰهُ لَوْ جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهَ أَوْ
- بِالْوَحْيِ رَأْساً بَلْ يَرَى فُلَانٍ
الْقَوْمُ ذَٰكَ مُقَدِّمُ الْفُرْسَانِ
إِثْبَاتِهِ وَالْحَقُّ ذُو بُرْهَانٍ
تَوَلَّى مَقَالَهُ كُلِّ ذِي بُهْتَانٍ
إِثْبَاتِ تَقْرِيرِ عَظِيمِ الشَّانِ
أَكْفَرْتُمْ مَنْ قَالَ ذَا، فَدَعَانِي
ثُمَّ اغْذُرُوا أَوْ كَفَّرُوا بِبَيَانٍ
بُرَاءً إِذْ قَرَّبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
وَدَنَا الْقِتَالُ وَصِيحَ بِالْأَقْرَانِ
لِلْحَرْبِ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْفُرْسَانِ
يُوفُوا بِنَذْرِهِمْ مِنَ الْقُرْبَانِ
يَشْفِيهِ غَيْرُ مَوَائِدِ اللَّحْمَانِ
خَلْفَ الْخُدُورِ كَأُضْعَفِ النُّسْوَانِ
وَالْوَحْيِ وَالْمَغْقُولِ بِالْبُرْهَانِ
وَيَ أَوْ شَهَادَاتٍ عَلَى الْبُهْتَانِ
فِي الْحَرْبِ إِذْ يَتَقَابَلُ الصَّفَّانِ
قَالَ الرَّسُولُ وَنَحْنُ فِي الْمَيْدَانِ
غَمَّةٍ وَقَعْقَعَةٍ بِكُلِّ شِنَانٍ
أَنْتُمْ بِحَاصِلِكُمْ أَوْ لَوْ عِرْفَانٍ
تَحْمُوا مَا كِلَاكُمْ بِكُلِّ سِنَانٍ
سُنَنِ الرَّسُولِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
قَامَتْ عَلَى الْبُهْتَانِ وَالْعُدُونِ
قَالَ الرَّسُولُ كَفِغْلٍ ذِي الْإِيمَانِ

٣٥٩٢- كُنَّا لَكُمْ شَاوِيشَ تَعْظِيمٍ وَإِجْ- لَالٍ كَشَاوِيشٍ لِذِي سُلْطَانٍ
٣٥٩٣- لَكِنْ هَجَرْتُمْ ذَا وَجِئْتُمْ بِدَعَا- وَأَرَدْتُمْ التَّعْظِيمَ بِالْبُهْتَانِ

فصل

٣٥٩٤- الْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
٣٥٩٥- مَا الْعِلْمُ نَضَبُكَ لِلْخِلَافِ سَفَاهَةٌ
٣٥٩٦- كَلَّا وَلَا جَحْدَ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا
٣٥٩٧- كَلَّا وَلَا نَفْيَ الْعُلُوفِ لِفَاطِرِ الْ-
٣٥٩٨- كَلَّا وَلَا عَزَلَ التَّضُوصِ وَأَنْهَا
٣٥٩٩- إِذْ لَا تُفِيدُكُمْ يَقِينًا لَا وَلَا
٣٦٠٠- وَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ يُنَالُ بِغَيْرِهَا
٣٦٠١- سَمَّيْتُمُوهُ قَوَاطِعًا عَقْلِيَّةً
٣٦٠٢- كَلَّا وَلَا إِخْصَاءَ آرَاءِ الرَّجَا
٣٦٠٣- كَلَّا وَلَا التَّأْوِيلَ وَالتَّبْدِيلَ وَالتَّ-
٣٦٠٤- كَلَّا وَلَا الْإِشْكَالَ وَالتَّشْكِيكَ وَالْ-
٣٦٠٥- هَذِي غُلُومُكُمْ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا

قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ ذَوُو الْعِرْفَانِ
بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانٍ
فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالشُّبْحَانِ
أَكْوَانٍ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
لَيْسَتْ تُفِيدُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ
عِلْمًا فَقَدْ عَزَلْتَ عَنِ الْإِيقَانِ
بِزُبَالَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
وَهِيَ الظَّوَاهِرُ حَامِلَاتُ مَعَانٍ
لِ وَضْبَطِهَا بِالْحَضَرِ وَالْحُسْبَانِ
خَرِيفَ لِلْوَحْيَيْنِ بِالْبُهْتَانِ
وَقَفَ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِرْفَانٍ
عَادِثُمُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ!

فصل

في عقد الهدنة والأمان الواقع بين المعطلة
وأهل الإلحاد حزب جنكسخان

٣٦٠٦- يَا قَوْمَ صَالِحْتُمْ نَفَاةَ الذَّاتِ وَالْ-
أَوْصَافِ ضُلْحًا مُوجِبًا لِأَمَانِ

- ٣٦٠٧- وَأَغْرَيْتُمْ وَهْنًا عَلَيْهِمْ غَارَةً
 ٣٦٠٨- مَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَتِيلٍ مِنْهُمْ
 ٣٦٠٩- وَلَطَفْتُمْ فِي الْقَوْلِ أَوْ صَانَعْتُمْ
 ٣٦١٠- وَجَلَسْتُمْ مَعَهُمْ مَجَالِسَكُمْ مَعَ الْ
 ٣٦١١- وَضَرَعْتُمْ لِلْقَوْمِ كُلِّ ضَرَاعَةً
 ٣٦١٢- فَغَزَوْتُمْ بِسِلَاحِهِمْ لِعَسَاكِرِ الْ
 ٣٦١٣- وَلَأَجْلِ ذَا صَانَعْتُمُوهُمْ عِنْدَ حَزْ
 ٣٦١٤- وَلَأَجْلِ ذَا كُنْتُمْ مَخَانِيشًا لَهُمْ
 ٣٦١٥- حَدَرًا مِنْ اسْتِرْجَاعِهِمْ لِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦١٦- وَبَحَنْتُمْ مَعَ صَاحِبِ الْإِثْبَاتِ بِاللَّ
 ٣٦١٧- وَقَلَبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجَنِّ لَهُ وَأَجَدَ
 ٣٦١٨- وَاللَّهُ هَذِي رِيْبَةً لَا يَخْتَفِي
 ٣٦١٩- هَذَا وَبَيْنَهُمَا أَشَدُّ تَفَاوُتٍ
 ٣٦٢٠- هَذَا نَفَى ذَاتِ الْإِلَهِ وَوَضَفُهُ
 ٣٦٢١- لَكِنَّ ذَا وَصَفَ الْإِلَهِ بِكُلِّ أَوْ
 ٣٦٢٢- وَنَفَى الثَّقَائِصَ وَالْغُيُوبَ كَنَفِيهِ التَّ
 ٣٦٢٣- فَلَايُ شَيْءٍ كَانَ حَزْبُكُمْ لَهُ
 ٣٦٢٤- قُلْنَا نَعَمْ هَذَا الْمُجَسِّمُ كَافِرٌ
 ٣٦٢٥- لَا تَنْطَفِي زَيْرَانُ غِيْظِكُمْ عَلَى
 ٣٦٢٦- فَالَلَّهُ يُوقِدُهَا وَيُضْلِي حَرَّهَا
 ٣٦٢٧- يَا قَوْمَنَا لَقَدْ اِزْتَكَبْتُمْ خُطَّةً
 ٣٦٢٨- وَأَعْنَيْتُمْ أَعْدَاءَكُمْ بِوِفَاقِكُمْ
 ٣٦٢٩- أَخَذُوا نَوَاصِيَكُمْ بِهَا وَلِحَاكُمُ
- قَعَقَعْتُمْ فِيهَا لَهُمْ بِشْنَانٍ
 كَلًّا وَلَا فِيهَا أَسِيرٌ عَانٍ
 وَأَتَيْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ بِدِهَانٍ
 أَشْتَاذٍ بِالْآذَابِ وَالْمِيزَانِ
 حَتَّى أَعَارَوْكُمْ سِلَاحَ الْجَانِي
 إِثْبَاتٍ وَالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 بِكُمْ لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْإِذْهَانِ
 لَمْ تَنْفَتَحْ مِنْكُمْ لَهُمْ عَيْنَانِ
 فَتَرَوْنَ بَعْدَ السَّلْبِ كَالنُّسْوَانِ
 كُفَيْرٍ وَالتَّضْلِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 لَبِئْتُمْ عَلَيْهِ بِعَسْكَرِ الشَّيْطَانِ
 مَضْمُونُهَا إِلَّا عَلَى الثَّيْرَانِ
 فِتْنَانٍ فِي الرَّحْمَنِ تَخْتَصِمَانِ
 نَفِيًا صَرِيحًا لَيْسَ بِالْكَثْمَانِ
 صَافِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الرَّبَّانِي
 شُبِيهَ لِلرَّحْمَنِ بِالْإِنْسَانِ
 بِالْجِدِّ دُونَ مُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
 أَفَكَانَ ذَلِكَ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 هَذَا الْمُجَسِّمُ يَا أُولِي الثَّيْرَانِ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَرَّفَ الْقُرْآنِ
 لَمْ يَزُتْ كِبَاهَا قَطُّ ذُو عِرْفَانٍ
 لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
 فَغَدَتْ تُجَرُّ بِذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

- ٣٦٣٠- قُلْتُمْ بِقَوْلِهِمْ وَرُفْتُمْ كَسْرَهُمْ
 ٣٦٣١- وَكَسَرْتُمْ البابَ الَّذِي مِنْ خَلْفِهِ
 ٣٦٣٢- فَأَتَى عَدُوَّ مَا لَكُمْ بِقِتَالِهِمْ
 ٣٦٣٣- فَغَدَوْتُمْ أَشْرَى لَهُمْ بِحِبَالِهِمْ
 ٣٦٣٤- حَمَلُوا عَلَيْكُمْ كَالسَّيِّعِ اسْتَقْبَلَتْ
 ٣٦٣٥- صَالُوا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي صَلَّيْتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٦- لَوْلَا تَحْيِيزُكُمْ إِلَيْنَا كُنْتُمْ
 ٣٦٣٧- لَكِن بِنَا اسْتَنْصَرْتُمْ وَبِقَوْلِنَا
 ٣٦٣٨- وَلَيْتُمْ الْإِنْبَات إِذْ صَلَّيْتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٩- وَأَتَيْتُمْ تَغْرُزُونَنَا بِسَرِيَّةٍ
 ٣٦٤٠- مَنْ ذَا يَحَقُّ اللَّهُ أَجْهَلُ مِنْكُمْ
 ٣٦٤١- تَاللَّهِ مَا يَذْرِي الْفَتَى بِمُصَابِهِ



فصل

في مصارعِ النفاةِ المعطلينَ بأَسِنَّةِ أمراءِ الإِثباتِ الموحدينَ

- ٣٦٤٢- وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى مَصَارِعَ مَنْ خَلَا
 ٣٦٤٣- وَتَرَاهُمْ أَشْرَى حَقِيرًا شَأْنُهُمْ
 ٣٦٤٤- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الرِّمَاحِ دَرِيئَةً
 ٣٦٤٥- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ السُّيُوفِ تَنُوشُهُمْ
 ٣٦٤٦- وَتَرَاهُمْ أَنْسَلَخُوا مِنَ الْوَحْيَيْنِ وَالْ
 ٣٦٤٧- وَتَرَاهُمْ وَاللَّهِ ضُحْكَةً سَاخِرٍ
- مِنْ أُمَّةِ التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَيْدِيهِمْ غُلَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ طَعَّانِ
 مِنْ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 وَلَطَالَمَا سَخِرُوا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦٤٨- قَدْ أَوْحَشْتُ مِنْهُمْ رُبُوعَ زَادَهَا أَلْ
 ٣٦٤٩- وَخَلْتُ دِيَارَهُمْ وَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ
 ٣٦٥٠- قَدْ عَطَّلَ الرَّحْمَنُ أَفْتِدَةَ لَهُمْ
 ٣٦٥١- إِذْ عَطَّلُوا الرَّحْمَنَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٦٥٢- بَلْ عَطَّلُوهُ عَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ صِفَا
 ٣٦٥٣- فَاقْرَأْ تَصَانِيفَ الْإِمَامِ حَقِيقَةً
 ٣٦٥٤- أَغْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِكَ أَلْ
 ٣٦٥٥- وَاقْرَأْ كِتَابَ الْعَقْلِ وَالنَّفْلِ الَّذِي
 ٣٦٥٦- وَكَذَلِكَ مِنْهَا جُ لَه فِي رَدِّهِ
 ٣٦٥٧- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْاِغْتِرَالِ فَإِنَّهُ
 ٣٦٥٨- وَكَذَلِكَ التَّاسِيسُ أَضْبَحَ نَفْضُهُ
 ٣٦٥٩- وَكَذَلِكَ أَجْوِبَةٌ لَهُ مُضَرِّيَّةٌ
 ٣٦٦٠- وَكَذَا جَوَابٌ لِلتَّصَارِي فِيهِ مَا
 ٣٦٦١- وَكَذَاكَ شَرْحُ عَقِيدَةٍ لِلْأَضْبَاحِ
 ٣٦٦٢- فِيهَا الثُّبُوتَاتُ الَّتِي إِثْبَاتُهَا
 ٣٦٦٣- وَاللَّهُ مَا لِأُولِي الْكَلَامِ نَظِيرُهُ
 ٣٦٦٤- وَكَذَا حَدُوثُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالشُّ
 ٣٦٦٥- وَكَذَا قَوَاعِدُ الْإِسْتِقَامَةِ إِنَّهَا
 ٣٦٦٦- وَقَرَأْتُ أَكْثَرَهَا عَلَيْهِ فَزَادَنِي
 ٣٦٦٧- هَذَا وَلَوْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهُ
 ٣٦٦٨- وَكَذَلِكَ تَوْحِيدُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٣٦٦٩- سِفْرٌ لَطِيفٌ فِيهِ نَفْضُ أَصُولِهِمْ
 ٣٦٧٠- وَكَذَلِكَ تَسْعِينِيَّةٌ فِيهَا لَهُ

حَبَّارُ إِيحَاشاً مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَا فِيهِمْ رَجُلَانِ مُجْتَمِعَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِ كَمَالِهِ بِالْجَهْلِ وَالْبُهْتَانِ
 شَيْخِ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 بَحْرِ الْمَحِيطِ بِسَائِرِ الْخُلُجَانِ
 مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ نَظِيرٌ ثَانِ
 قَوْلِ الرَّوَافِضِ شِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 أَرْدَاهُمْ فِي حُفْرَةِ الْجَبَّانِ
 أَجْوِبَةٌ لِلْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 فِي سِتِّ أَشْفَارٍ كُتِبْنَ سَمَانِ
 يَشْفِي الصُّدُورَ وَإِنَّهُ سِفْرَانِ
 نِي شَارِحِ الْمَحْضُولِ شَرْحَ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ التَّفْرِيرِ وَالتَّجْبِيَانِ
 أَبْدَأُ وَكُتُبُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 فَلِي فِيهِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 سِفْرَانِ فِيمَا بَيْنَنَا ضَحْمَانِ
 وَاللَّهُ فِي عِلْمٍ وَفِي إِيْمَانِ
 قَبْلِي يَمُوتُ لَكَانَ غَيْرَ الشَّانِ
 تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الْكُفْرَانِ
 بِحَقِيقَةِ الْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالنَّفْسَانِي

٣٦٧١- تَسْعُونَ وَجْهًا بَيَّنْتَ بُطْلَانَهُ
 ٣٦٧٢- وَكَذَا قَوَاعِدُهُ الْكِبَارُ وَإِنَّهَا
 ٣٦٧٣- لَمْ يَتَسَنَّحْ نَظْمِي لَهَا فَأَسْوَقَهَا
 ٣٦٧٤- وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَالْ
 ٣٦٧٥- هِيَ فِي الْوَرَى مَبْثُوثَةٌ مَغْلُومَةٌ
 ٣٦٧٦- وَكَذَا فَتَاوَاهُ فَأَخْبَرَنِي الَّذِي
 ٣٦٧٧- بَلَغَ الَّذِي أَلْفَاهُ مِنْهَا عِدَّةَ أَلْ
 ٣٦٧٨- سِفْرِ يُقَابِلُ كُلَّ يَوْمٍ وَالَّذِي
 ٣٦٧٩- هَذَا وَلَيْسَ يُقْصَرُ التَّفْسِيرُ عَنْ
 ٣٦٨٠- وَكَذَا الْمَفَارِيدُ الَّتِي فِي كُلِّ مَسْ
 ٣٦٨١- مَا بَيْنَ عَشْرِ أَوْ تَزِيدُ بِضَعْفِهَا
 ٣٦٨٢- وَلَهُ الْمَقَامَاتُ الشَّهِيرَةُ فِي الْوَرَى
 ٣٦٨٣- نَصَرَ الْإِلَهَ وَدِينَهُ وَكِتَابَهُ
 ٣٦٨٤- أَبَدَى فَضَائِحَهُمْ وَبَيَّنَّ جَهْلَهُمْ
 ٣٦٨٥- وَأَصَارَهُمْ وَاللَّهُ تَحْتَ نِعَالِ أَهْلِ
 ٣٦٨٦- وَأَصَارَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ وَطَالَمَا
 ٣٦٨٧- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ بِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦٨٨- كَانَتْ نَوَاصِينَا بِأَيْدِيهِمْ فَمَا
 ٣٦٨٩- فَعَدَّتْ نَوَاصِيهِمْ بِأَيْدِينَا فَلَا
 ٣٦٩٠- وَغَدَّتْ مُلُوكُهُمْ مَمَالِيكَاً لَانِ
 ٣٦٩١- وَأَتَتْ جُنُودُهُمُ الَّتِي صَالُوا بِهَا
 ٣٦٩٢- يَذْرِي بِهِذَا مَنْ لَهُ خُبْرٌ بِمَا
 ٣٦٩٣- وَالْقَدَمُ يُوحِشُنَا وَلَيْسَ هُنَاكُمُ

أَغْنِي كَلَامَ النَّفْسِ ذَا الْوَحْدَانِي
 أَوْفَى مِنَ الْمَائَتَيْنِ فِي الْحُسْبَانِ
 فَأَشْرُتْ بَعْضَ إِشَارَةِ لِبَيَانِ
 أَطْرَافِ وَالْأَضْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 تُبْتَاعُ بِالْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 أَضْحَى عَلَيْهَا دَائِمُ الطَّوْفَانِ
 أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ بِلَا نُقْصَانِ
 قَدْ قَاتَنِي مِنْهَا بِلَا حُسْبَانِ
 عَشْرٍ كِبَارٍ لَسَنَ ذَا نُقْصَانِ
 أَلَّةٍ فَسَفَرٌ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 هِيَ كَالْتُّجُومِ لِسَالِكِ حَيْرَانِ
 قَدْ قَامَهَا لِلَّهِ غَيْرَ جَبَانِ
 وَرَسُولُهُ بِالسَّيْفِ وَالْبُرْهَانِ
 وَأَرَى تَنَاقُضَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 لِي الْحَقُّ بَعْدَ مَلَابِسِ التَّيْجَانِ
 كَانُوا هُمْ الْأَعْلَامُ لِلْبُلْدَانِ
 أَرَادَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 مَنَّا لَهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ عَانِ
 يَلْقَوْنَنَا إِلَّا بِحَبْلِ أَمَانِ
 صَارَ الرَّسُولُ بِمِثَّةِ الرَّحْمَنِ
 مُنْقَادَةً لِعَسَاكِرِ الْإِيْمَانِ
 قَدْ قَالَهُ فِي رَبِّهِ الْفِتْنَانِ
 فَحُضُورُهُ وَمَغِيبُهُ سَيَّانِ

فصل

في بيان أن المصيبة التي حلت
بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء
التي ما أنزل الله بها من سلطان

- ٣٦٩٤ - يَا قَوْمِ أَضِلُّ بِلَايِكُمْ أَسمَاءَ لَمْ
٣٦٩٥ - هِيَ عَكَّسَتْكُمْ غَايَةَ التَّعْكِيسِ وَاقْد
٣٦٩٦ - فَتَهَدَّمَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ وَأَوْحَشَتْ
٣٦٩٧ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُكُمْ قَبِلْتُمْ لَفْظَهَا
٣٦٩٨ - وَهِيَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَمْرَيْنِ مِنْ
٣٦٩٩ - سَمَّيْتُمْ عَرْشَ الْمَهْيَمِينَ حَيْزاً
٣٧٠٠ - وَجَعَلْتُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
٣٧٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَشْبِيهاً وَتَجْ
٣٧٠٢ - وَجَعَلْتُمْ الْمُؤَصِّفَ جِسْماً قَابِلَ الِ
٣٧٠٣ - وَجَعَلْتُمْ أَوْصَافَهُ عَرْضاً وَهـ
٣٧٠٤ - وَكَذَلِكَ سَمَّيْتُمْ حُلُولَ حَوَادِثِ
٣٧٠٥ - إِذْ تَنْفِرُ الْأَسْمَاعُ مِنْ ذَا اللَّفْظِ نَفْ
٣٧٠٦ - فَكَسَوْتُمْ أَفْعَالَهُ لَفْظَ الْحَوَا
٣٧٠٧ - لَيْسَتْ تَقُومُ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْمُرَا
٣٧٠٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَفْعَالُهُ وَصِفَاتُهُ
٣٧٠٩ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَبّاً عِنْدَكُمْ
٣٧١٠ - وَالْقَضْدُ نَفْيُ فِعَالِهِ عَنْهُ بِذَا التَّ
٣٧١١ - وَكَذَلِكَ حِكْمَةُ رَبِّنَا سَمَّيْتُمْ
- يُنْزِلُ بِهَا الرَّحْمَنُ مِنْ سُلْطَانٍ
تَلَعَتْ دِيَارَكُمْ مِنَ الْأَرْكَانِ
مِنْكُمْ زُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَلَا فُرْقَانٍ
حَقٌّ وَأَمْرٍ وَاضِحٍ الْبُطْلَانِ
وَالْاِسْتِوَاءُ تَحْيُزاً لِمَكَانِ
جِهَةً وَشَقَّتُمْ نَفْسِي ذَا بَوْرَانِ
سِيماً وَهَذَا غَايَةُ الْبُهْتَانِ
أَعْرَاضِ وَالْأَكْوَانِ وَالْأَلْوَانِ
ذَا كُلُّهُ جَسْرٌ إِلَى التُّكْرَانِ
أَفْعَالُهُ تَلْقِيبُ ذِي عُذْوَانِ
رَتَّهَا مِنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّقْصَانِ
دِثْ ثُمَّ قُلْتُمْ قَوْلَ ذِي بُطْلَانِ
ذُ النَّفْيِ لِلْأَفْعَالِ لِلدَّيَّانِ
وَكَلَامُهُ وَعُلُوُّ ذِي السُّلْطَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
لَقِيبِ فِعْلِ الشَّاعِرِ الْفَتَّانِ
عِللاً وَأَعْرَاضاً وَذَانِ اِسْمَانِ

٣٧١٢- لَا يُشْعِرَانِ بِمَذْحَةٍ بَلْ ضِدَّهَا
 ٣٧١٣- نَفْيِ الصِّفَاتِ وَحِكْمَةِ الْخَلْقِ وَالْ
 ٣٧١٤- وَكَذَا اسْتِوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ
 ٣٧١٥- وَكَذَاكَ وَجْهُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٧١٦- سَمَّيْتُمْ ذَا كُلَّهُ الْأَعْضَاءَ بَلْ
 ٣٧١٧- وَسَطَوْتُمْ بِالنَّفْيِ حِينَئِذٍ عَلَيْهِ
 ٣٧١٨- قُلْتُمْ نُنَزِّهُهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْ
 ٣٧١٩- وَعَنِ الْحَوَادِثِ أَنْ تَحِلَّ بِذَاتِهِ
 ٣٧٢٠- وَالْقَضْدُ نَفْيِ صِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ
 ٣٧٢١- وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ بِسَجْنِ اللَّفْظِ مَحْدُ
 ٣٧٢٢- وَالْكُلُّ إِلَّا الْفَرْدُ يَقْبَلُ مَذْهَباً
 ٣٧٢٣- وَالْقَضْدُ أَنَّ الذَّاتَ وَالْأَوْصَافَ وَالْ
 ٣٧٢٤- سَمَّوْهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الْ
 ٣٧٢٥- كَمْ ذَا تَوَسَّلْتُمْ بِنَفْيِ الْجِسْمِ وَاللَّ
 ٣٧٢٦- وَجَعَلْتُمُوهُ التُّرْسَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ
 ٣٧٢٧- قُلْتُمْ لَنَا جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ تَعَا
 ٣٧٢٨- وَكَذَاكَ إِنْ قُلْنَا الْقُرْآنُ كَلَامُهُ
 ٣٧٢٩- كَلًّا وَلَا مَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا
 ٣٧٣٠- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الْكَلَامُ قِيَامُهُ
 ٣٧٣١- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ جِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 ٣٧٣٢- وَكَذَاكَ حِينَ نَقُولُ يَنْزِلُ رَبُّنَا
 ٣٧٣٣- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ التُّزُولُ لِغَيْرِ أَجْرٍ
 ٣٧٣٤- وَكَذَاكَ إِنْ قُلْنَا يُرَى سُبْحَانُهُ

فَيَهُونُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 أَفْعَالِ إِنْكَاراً لِهَذَا الشَّانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ التَّرَكِيبُ ذُو الْبُطْلَانِ
 وَكَذَاكَ لَفْظُ يَدٍ وَلَفْظُ يَدَانِ
 سَمَّيْتُمُوهُ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ
 كَنَفَيْنَا لِلْعَيْبِ مَعَ نُقْصَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ وَالْجُثْمَانِ
 سُبْحَانَهُ مِنْ طَارِقِ الْحِذَّانِ
 وَالْاسْتِوَاءِ وَحِكْمَةِ الرَّحْمَنِ
 يُوسُونَ خَوْفَ مَعَرَّةِ السَّجَّانِ
 فِي قَالِبٍ وَيَرُدُّهُ فِي ثَانٍ
 أَفْعَالٍ لَا تُنْفَى بِذَا الْهَذْيَانِ
 أَشْمَاءَ بَلْ فِي مَقْصِدٍ وَمَعَانٍ
 جَسِيمٍ لِلتَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 لَى اللَّهِ عَنْ جِسْمٍ وَعَنْ جُثْمَانٍ
 مِنْهُ بَدَا لَمْ يَبْدُ مِنْ إِنْسَانٍ
 كِنْ قَالَهُ الرَّحْمَنُ قَوْلَ بَيَانٍ
 بِالْجِسْمِ أَيْضاً وَهُوَ ذُو حِذَّانٍ
 هَذَا بِمَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 فِي ثَلَاثٍ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانٍ
 سَامٍ مُحَالٍ لَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ
 قُلْتُمْ أَجِسْمٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانٍ

- ٣٧٣٥- أَمْ كَانَ ذَا جِهَةٍ تَعَالَى رَبُّنَا
- ٣٧٣٦- أَمَّا إِذَا قُلْنَا لَهُ وَجْهٌ كَمَا
- ٣٧٣٧- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا كَمَا فِي النَّصِّ إِنَّ م
- ٣٧٣٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْأَصَابِعُ فَوْقَهَا
- ٣٧٣٩- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَدَاهُ لَأَرْضِهِ
- ٣٧٤٠- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا سَيَكْشِفُ سَاقَهُ
- ٣٧٤١- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَجِيءُ لِفَضْلِهِ
- ٣٧٤٢- قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ كَذَلِكَ قِيَامَةُ آلِ
- ٣٧٤٣- وَاللَّهِ لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا
- ٣٧٤٤- لَرَجُمْتُمُونَا بِالْحِجَارَةِ إِنْ قَدَرُ
- ٣٧٤٥- وَاللَّهِ قَدْ كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ بَغْد
- ٣٧٤٦- وَجَعَلْتُمْ الْجِسْمَ الَّذِي قَرَّرْتُمْ
- ٣٧٤٧- وَوَضَعْتُمْ لِلْجِسْمِ مَعْنَى غَيْرِ مَعْد
- ٣٧٤٨- وَبَنَيْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ عَلَيْهِ فَاجِد
- ٣٧٤٩- كَذِبٌ عَلَى لُغَةِ الرُّسُولِ وَنَفْيِي إِذْ
- ٣٧٥٠- وَرَكِبْتُمْ إِذْ ذَاكَ تَحْرِيفَيْنِ تَحْد
- ٣٧٥١- وَكَسَبْتُمْ وَرَرَيْنِ وَرَرِ النَّفْيِ وَالنَّ
- ٣٧٥٢- وَعَدَاكُمْ أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقِ وَالْأ
- ٣٧٥٣- وَكَسَبْتُمْ مَقْتَيْنِ مَقْتِ إِلَهِكُمْ
- ٣٧٥٤- وَلَبِسْتُمْ ثَوْبَيْنِ ثَوْبَ الْجَهْلِ وَالظُّ
- ٣٧٥٥- وَتَخَذْتُمْ طُرُزَيْنِ طُرُزَ الْكِبَرِ وَالنَّ
- ٣٧٥٦- وَمَدَدْتُمْ نَحْوَ الْعُلَى بِاعْيُنٍ لَ
- ٣٧٥٧- وَأَتَيْتُمُوهَا مِنْ سِوَى أَبْوَابِهَا
- عَنْ ذَا فَلَيْسَ يَرَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
- فِي النَّصِّ أَوْ قُلْنَا كَذَلِكَ يَدَانِ
- الْقَلْبِ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
- كُلُّ الْعَوَالِمِ وَهِيَ ذُو رَجَفَانِ
- وَسَمَائِهِ فِي الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
- فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلْأَذْقَانِ
- بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْدَ ذِي سُلْطَانِ
- آتِي بِهِذَا الْقَوْلِ فِي الرَّحْمَنِ
- بَةً وَالْأَلَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ
- ثُمَّ بَعْدَ رَجَمِ الشَّتْمِ وَالْعُدْوَانِ
- ضَ مَقَالِهِمْ يَا أُمَّةَ الْبُهْتَانِ
- بُطْلَانُهُ طَاعُوتَ ذَا الْبُطْلَانِ
- رُوفٍ بِهِ فِي وَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
- تَمَعَتْ لَكُمْ إِذْ ذَاكَ مَحْذُورَانِ
- بِاتِ الْعُلُوِّ لِقَاطِرِ الْأَكْوَانِ
- رِيفَ الْحَدِيثِ وَمَحْكَمِ الْقُرْآنِ
- خَرِيفٍ فَاجْتَمَعَتْ لَكُمْ كِفْلَانِ
- إِيمَانٍ حَتَّى فَاتَكُمْ حَظَّانِ
- وَالْمُؤْمِنِينَ فَنَالَكُمْ مَقْتَانِ
- لَمْ الْقَبِيحِ فَبِشَّتِ الثُّوبَانِ
- يهِ الْعَظِيمِ فَبِشَّتِ الطُّرُزَانِ
- بِكِنْ لَمْ تَطْلُ مِنْكُمْ لَهَا الْبَاعَانِ
- لَكِنْ تَسَوَّرْتُمْ مِنَ الْحِيطَانِ

- ٣٧٥٨ - وَعَلَقْتُمْ بِأَبْيْنِ لَوْ فُتِحَا لَكُمْ
 ٣٧٥٩ - بَابُ الْحَدِيثِ وَبَابُ هَذَا الْوَجْهِ مَنْ
 ٣٧٦٠ - وَفَتَحْتُمْ بِأَبْيْنِ مَنْ يَفْتَحُهُمَا
 ٣٧٦١ - بَابُ الْكَلَامِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْهُ وَالْ
 ٣٧٦٢ - فَدَخَلْتُمْ دَارَيْنِ دَارَ الْجَهْلِ فِي الدُّ
 ٣٧٦٣ - وَطَعِمْتُمْ لَوْنَيْنِ لَوْنِ الشَّكِّ وَالْتَّ
 ٣٧٦٤ - وَرَكِبْتُمْ أَمْرَيْنِ كَمْ قَدْ أَهْلَكَا
 ٣٧٦٥ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَى الَّذِي
 ٣٧٦٦ - وَالثَّانِ نِسْبَتُهُمْ إِلَى الْإِلْغَاكِ وَالْتَّ
 ٣٧٦٧ - وَمَكَرْتُمْ مَكْرَيْنِ لَوْ تَمَّا لَكُمْ
 ٣٧٦٨ - أَطْفَأْتُمْ نُورَ الْكِتَابِ وَسُنَّةَ الْ
 ٣٧٦٩ - لَكِنَّكُمْ أَوْقَذْتُمْ لِلْحَرْبِ نَا
 ٣٧٧٠ - وَاللَّهُ يُطْفِئُهَا بِالسَّنَةِ الْأُلَى
 ٣٧٧١ - وَاللَّهُ لَوْ غَرِقَ الْمَجْسُومُ فِي دَمِ التَّ
 ٣٧٧٢ - فَالْتَّصُّ أَغْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلُّ قَدْ
- فُزْتُمْ بِكُلِّ بَشَارَةٍ وَتَهَانِ
 يَفْتَحُهُمَا فَلْيَهْنِهِ الْبَابَانِ
 تُفْتَحُ عَلَيْهِ مَوَاهِبُ الشَّيْطَانِ
 بَابُ الْحَزِيْقُ فَمِنْطِقُ الْيُونَانِ
 نَيْيَا وَدَارَ الْخَزْيِ فِي الثِّيَرَانِ
 شَكِيكَ بَعْدُ فَبِشْتِ الْلُونَانِ
 مِنْ أُمَّةٍ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَمَحْكَمُ الْقُرْآنِ
 لَيْسَ وَالتَّذْلِيلِ وَالْكِثْمَانِ
 لَتَفْصَمَتْ فِينَا عُرَى الْإِيمَانِ
 هَادِي بِذَا التَّحْرِيفِ وَالْهَذْيَانِ
 رَأْبَيْنِ طَائِفَتَيْنِ مُحْتَلِفَانِ
 قَدْ خَصَّاهُمُ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ مَنْ قَدَّمَ إِلَى الْأَذَانِ
 رَأْ أَنْ يِعَارِضَهُ بِقَوْلِ فُلَانِ

فصل

في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات
 ذي الملكوت والجبروت

- ٣٧٧٣ - أَهْوَنُ بِذَا الطَّاغُوتِ لَا عَزَّ اسْمُهُ
 ٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلَّ جَرِيحٍ بَلَّ قَتِيٍّ
- طَاغُوتِ ذِي التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 لِي تَحْتَ ذَا الطَّاغُوتِ فِي الْأَزْمَانِ

٣٧٧٥- وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يُخْلَعُ قَلْبُهُ
 ٣٧٧٦- وَتَرَى الْمُحَنَّنَّ حِينَ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٧- وَيَظَلُّ مِنْكُوحاً لِكُلِّ مُعْطَلٍ
 ٣٧٧٨- وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٩- كُفْرَانٌ هَذَا الْأَسْمُ لَا سُبْحَانَهُ
 ٣٧٨٠- كَمْ ذَا التَّتَرُّسُ بِالْمُحَالِ أَمَا تَرَى
 ٣٧٨١- جِسْمٌ وَفَشَرٌ ثُمَّ تَجَسِيْمٌ وَتَفْ
 ٣٧٨٢- أَنْتُمْ وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الطَّاغُوتُ ثُمَّ م
 ٣٧٨٣- وَجَعَلْتُمُوهُ شَاهِداً بَلْ حَاكِماً
 ٣٧٨٤- أَعْلَى كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولُهُ
 ٣٧٨٥- فَقِيَامُهُ بِالزُّورِ مِثْلُ قَضَائِهِ
 ٣٧٨٦- كَمْ ذِي الْجَعَا جُعَ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْتَهَا
 ٣٧٨٧- وَنَظِيرُهُ هَذَا قَوْلُ مُلْجِدِكُمْ وَقَدْ
 ٣٧٨٨- لَوْ كَانَ مَوْصُوفاً لَكَانَ مُرَكَّباً
 ٣٧٨٩- ذَا الْمُنْجَنِيقُ وَذَلِكَ الطَّاغُوتُ قَدْ
 ٣٧٩٠- وَاللَّهُ رَبِّي قَدْ أَعَانَ بِكَشَرٍ ذَا
 ٣٧٩١- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ هَذَا لَا زِمَ
 ٣٧٩٢- فَلَنَا جَوَابَاتٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ٣٧٩٣- مَنَعَ الزُّوْمِ وَمَا بِأَيْدِيكُمْ سِوَى
 ٣٧٩٤- لَا يَرْضِيهَا عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 ٣٧٩٥- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ مَنَعَ لُزُومِهِ
 ٣٧٩٦- فَجَوَابُنَا الثَّانِي امْتِنَاعُ النَّفْيِ فِيهِ
 ٣٧٩٧- إِذْ كَانَ ذَلِكَ لَا زِمًا لِلنَّصِّ وَالْ

مِنْ لَفْظِهِ تَباً لِكُلِّ جَبَانٍ
 تَبْدُو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النَّسْوَانِ
 وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانٍ
 كَالْعُورِ حِينَ يَقَالُ لِلصَّبْيَانِ
 أَبِداً وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 قَدْ مَزَقَّتْهُ كَثْرَةُ الشُّهُمَانِ
 شَيْراً أَمَا تَغْيِيُونَ مِنْ هَذَيَانِ
 بِهِ نَفَيْتُمْ مُوجِبَ الْقُرْآنِ م
 هَذَا عَلَى مَنْ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 بِاللَّهِ اسْتَحْيُوا مِنَ الرَّخْمَنِ
 بِالْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 إِلَّا الصَّدَى كَالْبُومِ فِي الْخِرْبَانِ
 جَحَدَ الصِّفَاتِ لِطَاطِرِ الْأَكْوَانِ
 فَالْوَصْفُ وَالتَّزْكِيَةُ مَتَّحِدَانِ
 هَدَمَا دِيَارُكُمْ إِلَى الْأَرْكَانِ
 وَبِقَطْعِ ذَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِمَقَالِكُمْ حَقّاً لُزُومَ بَيَانِ
 مَعْلُومَةُ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 دَعَايَ مُجَرَّدَةٍ عَنِ الْبُزْهَانِ
 بَلْ تِلْكَ حِيلَةٌ مُفْلِسٍ فَتَّانِ
 مِنْكُمْ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْبُطْلَانِ
 مَا تَدْعُونَ لُزُومَهُ بِبَيَانِ
 مَلْزُومٌ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُزْهَانِ

٣٧٩٨- وَالْحَقُّ لَا زِمَهُ فَحَقٌّ مِثْلُهُ
 ٣٧٩٩- وَتَكُونُ مَلْزُومَاتُهُ حَقًّا فَذَا
 ٣٨٠٠- فَتَعَيَّنَ الْإِلْزَامُ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٨٠١- وَجَعَلْتُمْ أَتْبَاعَهُ مَا نَسْتَرَا
 ٣٨٠٢- وَاللَّهُ مَا قُلْنَا سِوَى مَا قَالَهُ
 ٣٨٠٣- فَجَعَلْتُمُونَا جُنَّةً وَالْقَضْدُ مَفْدُ
 ٣٨٠٤- هَذَا وَثَالِثٌ مَا نُجِيبُ بِهِ هُوَ اَشِد
 ٣٨٠٥- مَاذَا الَّذِي تَعْنُونَ بِالْجِسْمِ الَّذِي
 ٣٨٠٦- تَعْنُونَ مَا هُوَ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٣٨٠٧- أَوْ ذَا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ
 ٣٨٠٨- أَوْ مَا تَرَكَّبَ مِنْ جَوَاهِرَ فَرْدَةٍ
 ٣٨٠٩- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الْعُزْفِ أَوْ
 ٣٨١٠- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الذَّهْنِ ذَا
 ٣٨١١- مَاذَا الَّذِي مِنْ ذَاكَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ
 ٣٨١٢- فَأَتُوا بِتَعْيِينِ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ
 ٣٨١٣- فَأَتُوا بِبُزْهَانَيْنِ بُزْهَانِ الزُّو
 ٣٨١٤- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ لَكُمْ أَشْيَاخُكُمْ
 ٣٨١٥- إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فُحُولًا فَابْرُزُوا
 ٣٨١٦- وَإِذَا اسْتَكَيْتُمْ فَاجْعَلُوا الشُّكُوى إِلَى الِ
 ٣٨١٧- فَتُجِيبُ بِالتَّزْكِيَةِ حِينَئِذٍ جَوَابًا
 ٣٨١٨- الْحَقُّ إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ، وَنَفْيُهَا
 ٣٨١٩- فَالْجِسْمُ إِمَّا لَا زِمَ لِثُبُوتِهَا
 ٣٨٢٠- أَوْ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ

أَتَى يَكُونُ الشَّيْءُ ذَا بُطْلَانٍ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 قَوْلُ الرَّسُولِ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 خَوْفًا مِنَ التَّصْرِيحِ بِالْكَفَرَانِ
 هَذِي مَقَالَتُنَا بِلَا تُكَرِّرَانِ
 هُمُومَ فَنَحْنُ وَقَايَةُ الْقُرْآنِ
 تَفْسَارُكُمْ يَا فِرْقَةَ الْعِرْفَانِ
 أَلْزَمْتُمُونَا أَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 عَالٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 صَافُ الْكَمَالِ عَدِيمَةُ النِّقْصَانِ
 أَوْ صُورَةٌ حَلَّتْ هَيُولَى ثَانِي
 فِي الْوَضْعِ عِنْدَ تَحَاطُبِ بِلْسَانِ
 كَيْقَالَ تَغْلِيْمِي ذِي الْأَذْهَانِ
 تِ غُلُوهٍ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 فَإِذَا تَعَيَّنَ ظَاهِرَ التَّبَيَّنِ
 مِ وَنَفْيِ لَا زِمِهِ فَذَانِ اثْنَانِ
 عَجَزُوا وَلَوْ وَاطَاهُمُ الثَّقَلَانِ
 وَدَعُوا الشُّكَاوَى حِيلَةَ التَّسْوَانِ
 بُزْهَانِ لَا الْقَاضِي وَلَا السُّلْطَانِ
 بِأَشَافِيَاءٍ فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 فَهُوَ الصَّوَابُ وَلَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَشَنَاعَةُ الْإِلْزَامِ بِالْبُهْتَانِ

- ٣٨٢١- فالمنع في إحدى المقدمتين مع
 ٣٨٢٢- المنع إما في الزوم أو انتفا
 ٣٨٢٣- هذا هو الطاغوت قد أمسى كما
 لوم البيان إذا بلا نكران
 اللازم المنسوب للبطلان
 أبصرتموه بمنة الرحمن



فصل

في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين

- ٣٨٢٤- يا قوم تذرون العداوة بيننا
 ٣٨٢٥- إنا تحييزنا إلى القرآن والنـ
 ٣٨٢٦- وكذا إلى العقل الصريح وفطرة الر
 ٣٨٢٧- هي أربع متلازمات بغضها
 ٣٨٢٨- والله ما اجتمعت لديكم هذه
 ٣٨٢٩- إذ قلتم العقل الصحيح يعارض الـ
 ٣٨٣٠- فنقدّم المعقول ثم نصرف الـ
 ٣٨٣١- فإذا عجزنا عنه ألقيناه لم
 ٣٨٣٢- ولكم بهذا سلف لهم تابعتهم
 ٣٨٣٣- صدوا فلما أن أصيبوا أقسموا
 ٣٨٣٤- ولقد أصيبوا في قلوبهم وفي
 ٣٨٣٥- فأتوا بأقوال إذا حصلتها
 ٣٨٣٦- [هذا جزاء المغرضين عن الهدى
 ٣٨٣٧- واضرب لهم مثلاً بشيخ القوم إذ
 من أجل ماذا من قديم زمان
 قل الصحيح مفسر القرآن
 حمن قبل تغير الإنسان
 قد صدقت بغضاً على ميزان
 أبداً كما أقرزتم بلسان
 منقول من أثر ومن قرآن
 منقول بالتأويل ذي الألوان
 نعبأ به قضداً إلى الإحسان
 لما دُعوا للأخذ بالقرآن
 لمرادنا توفيق ذي الإحسان
 تلك العقول بغاية التقصان
 أسمعنا ضحكة هازل مجان
 متعوضين زخارف الهديان
 يابى الشجود بكبر ذي طغيان]

٣٨٣٨ - ثُمَّ ارْتَضَى أَنْ صَارَ قَوَادًا لِأَرْ
 ٣٨٣٩ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ الشَّرِكِ قَالُوا كَيْفَ ذَا
 ٣٨٤٠ - ثُمَّ ارْتَضَوْا أَنْ يَجْعَلُوا مَعْبُودَهُمْ
 ٣٨٤١ - وَكَذَلِكَ عُبَادُ الصَّلِيبِ حَمَوْا بَنَاتَا
 ٣٨٤٢ - وَأَتَوْا إِلَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٣٨٤٣ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ نَزَّهَ رَبَّهُ
 ٣٨٤٤ - حَذَرًا مِنَ الْحَضَرِ الَّذِي فِي ظَنِّهِ
 ٣٨٤٥ - فَأَصَارُهُ عَدَمًا وَلَيْسَ وَجُودُهُ
 ٣٨٤٦ - لَكِنَّمَا قُدَمَاؤُهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٣٨٤٧ - جَعَلُوهُ فِي الْآبَارِ وَالْأَنْجَاسِ وَالْأ
 ٣٨٤٨ - وَالْقَضْدُ أَنْتُمْ تَحْيِزْتُمْ إِلَى الْ
 ٣٨٤٩ - فَتَلَوْنَتْ بِكُمْ فَجِئْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٥٠ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٣٨٥١ - وَجَعَلْتُمْ أَقْوَالَهُمْ مِيزَانًا مَا
 ٣٨٥٢ - وَوَرَدْتُمْ سُفْلَ الْمِيَاهِ وَلَمْ نَكُنْ
 ٣٨٥٣ - وَأَخَذْتُمْ أَنْتُمْ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ
 ٣٨٥٤ - وَجَعَلْتُمْ تُرْسَ الْكَلَامِ مِجَنَّةً
 ٣٨٥٥ - وَرَمَيْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِأَسْهُمِ
 ٣٨٥٦ - فَتَتَرَسَّوْا بِالْوَحْيِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٣٨٥٧ - هُوَ تُرْسُهُمْ وَاللَّهُ مِنْ عُدُوَانِكُمْ
 ٣٨٥٨ - أَفْتَارَكُوهُ لِبَهْتِكُمْ وَمُحَالِكُمْ
 ٣٨٥٩ - وَدَعَوْتُمُونَا لِلَّذِي قُلْتُمْ بِهِ
 ٣٨٦٠ - فَاشْتَدَّ ذَاكَ الْحَرْبُ بَيْنَ فَرِيقِنَا

بَابِ الْفُسُوقِ وَكُلِّ ذِي عِضْيَانٍ
 بَشَّرَ أَتَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَحْجَارِ وَالْأَوْثَانِ
 رَكَّهُمْ مِنَ النَّسْوَانِ وَالْوِلْدَانِ
 جَعَلُوا لَهُ وَلَدًا مِنَ الذُّكُرَانِ
 عَنْ عَرْشِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 أَوْ أَنْ يُرَى مُتَحَيِّزًا بِمَكَانٍ
 مُتَحَقِّقًا فِي خَارِجِ الْأَذْهَانِ
 الذَّاتِ قَدْ وَجَدَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 خَانَاتٍ وَالْحَرْبَاتِ وَالْقِيعَانِ
 آرَاءٍ وَهْيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 مُتَلَوْنِينَ عَجَائِبِ الْأَلْوَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْأَشْيَاخُ عَرُوضَ وَزَانٍ
 قَدْ قَالَهُ وَالْعَوُولُ فِي الْمِيزَانِ
 نَرُضَى بِذَاكَ الْوَرْدِ لِلظُّمَّانِ
 قِي وَنَحْنُ سِزْنَا فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 تَبَا لَذَاكَ التُّرْسِ عِنْدَ طِعَانٍ
 عَنْ قَوْسِ مَوْثُورِ الْقَوَادِ جَبَانٍ
 تَتَلَوُهُ نِعَمَ التُّرْسِ لِلشُّجْعَانِ
 وَالتُّرْسُ يَوْمَ الْبَغْتِ مِنْ نِيرَانٍ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِئَةِ الرَّحْمَنِ
 قُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ خِذْلَانٍ
 وَفَرِيقِكُمْ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرَانِ

- ٣٨٦١- وَتَأَصَّلْتَ تِلْكَ الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
٣٨٦٢- بِسُجُودِهِ فَعَصَى وَعَارِضُ أَمْرِهِ
٣٨٦٣- فَأَتَى التَّلَامِيذُ الْوِقَاحُ وَعَارِضُوا
٣٨٦٤- وَمُعَارِضٌ لِلْأَمْرِ مِثْلُ مُعَارِضِ الْ
٣٨٦٥- مَنْ عَارِضَ الْمُنْصُوصَ بِالْمَغْضُولِ قَدْ
٣٨٦٦- أَوْ مَا عَرَفْتُمْ أَنَّهُ الْقَدَرِيُّ وَالْ
٣٨٦٧- إِذْ قَالَ قَدْ أَغْوَيْتَنِي وَفَتَنْتَنِي
٣٨٦٨- فَاحْتَجَّ بِالْمَقْدُورِ ثُمَّ أَبَانَ أَنَّ م
٣٨٦٩- فَانْظُرْ إِلَى مِيرَاتِهِمْ ذَا الشَّيْخِ بِالنَّ
٣٨٧٠- فَسَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ وَرَّأَتْهُ
٣٨٧١- هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
٣٨٧٢- أَصَلْتُمْ أَضَلًّا وَأَصَلَ خَضْمُكُمْ
٣٨٧٣- ظَهَرَ التَّفَاوُتُ فَانْتَشَتُ مَا بَيْنَنَا الِ
٣٨٧٤- أَصَلْتُمْ رَأْيَ الرِّجَالِ وَخَرَصَهَا
٣٨٧٥- هَذَا وَكَمْ رَأْيٍ لَهُمْ فَبِرَأْيٍ مَنْ
٣٨٧٦- كُلُّ لَهُ رَأْيٍ وَمَغْفُورٌ لَهُ
٣٨٧٧- وَالْخَضْمُ أَصَلَ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ مَعَ
٣٨٧٨- وَبَنَى عَلَيْهِ فَاغْتَلَى بُنْيَانُهُ
٣٨٧٩- وَعَلَى شَفَا جُرْفٍ بَنَيْتُمْ أَنْتُمْ
٣٨٨٠- فَلَعْتُ أَسَاسَ بَنَائِكُمْ فَتَهَدَّمَتْ
٣٨٨١- أَلِلَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ الِ
٣٨٨٢- تَسْمُو إِلَيْهِ نَوَاطِرٌ مِنْ تَحْتِهِ
٣٨٨٣- فَاصْبِرْ لَهُ وَهَنًا وَرُدَّ الطَّرْفَ تَدْ
- مِنْ يَوْمِ أَمَرَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ
بِقِيَّاسِهِ وَبِعَقْلِهِ الْخَوَّانِ
أَخْبَارُهُ بِالْعَقْلِ وَالْهَذْيَانِ
أَخْبَارُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ صُنُوفَانِ
مَا؟ أَخْبِرُونَا يَا أُولِي الْعُرْفَانِ
جَبَرِيٌّ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
لَا زَيْتَنَ لَهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
الْفِعْلُ مِنْهُ بِغَيَّةٍ وَزِيَانِ
غَصِيبٍ وَالْمِيرَاتِ بِالشُّهُمَانِ
مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ
إِذْ ذَاكَ وَاتَّصَلْتَ إِلَى ذَا الْآنِ
أَضَلًّا فَحِينَ تَقَابَلَ الْأَضْلَانِ
حَرْبُ الْعَوَانِ وَصِيحَ بِالْأَقْرَانِ
مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ وَلَا سُلْطَانِ
نَزَنُ التُّصُوصِ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانِ
يَدْعُو وَيَمْنَعُ أَخَذَ رَأْيَ فُلَانِ
قَوْلَ الرَّسُولِ وَفِطْرَةَ الرَّحْمَنِ
نَحْوَ السَّمَاءِ أَغْظَمَ بِذَا الْبُنْيَانِ
فَأَتَتْ سُيُولُ الْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
تِلْكَ الشُّقُوفُ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
بُنْيَانٌ حِينَ عَلَا كَمِثْلُ دُخَانِ
وَهُوَ الْوَضِيعُ وَلَوْ رَقِيَ لِعَنَانِ
قَاهُ قَرِيبًا فِي الْحَضِيضِ الدَّانِي

فصل

في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران، والإثبات أساس العلم والإيمان

- ٣٨٨٤- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
٣٨٨٥- كَلَّا وَلَيْسَ الْأَمْرُ أَيضاً قَائِماً
٣٨٨٦- كَلَّا وَلَيْسَ اللَّهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٨٨٧- فَثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ لَا تُبْقِي مِنْ أَلِ
٣٨٨٨- وَقَدْ اسْتَرَاحَ مُعْطَلٌ هَذِي الثَّلَا
٣٨٨٩- وَمِنْ الرَّسُولِ وَدِينِهِ وَشَرِيعَةِ أَلِ
٣٨٩٠- وَتَمَامُ ذَلِكَ جُحُودُهُ لِصِفَاتِهِ
٣٨٩١- وَتَمَامُ ذَا الْإِيمَانَ إِقْرَارُ الْفَقَى
٣٨٩٢- فَإِذَا أَقَرَّ بِهِ وَعَظَّلَ كُلَّ مَفْ
٣٨٩٣- لَمْ يَنْقُصِ الْإِيمَانَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
٣٨٩٤- وَتَمَامُ هَذَا قَوْلُهُمْ إِنَّ الثُّبُوءَ
٣٨٩٥- لَكِنْ تَعَلَّقَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْقَدِيدِ
٣٨٩٦- هَذَا وَمَا ذَاكَ التَّعَلُّقُ ثَابِتاً
٣٨٩٧- فَتَعَلَّقُوا الْأَقْوَالَ لَا يُعْطِي الَّذِي
٣٨٩٨- هَذَا إِذَا مَا حُصِّلَ الْمَعْنَى الَّذِي
٣٨٩٩- لَكِنْ جُمْهُورُ الطَّوَائِفِ لَمْ يَرَوْا
٣٩٠٠- مَا قَالَ هَذَا غَيْرُكُمْ مِنْ سَائِرِ الثُّ
٣٩٠١- تَسْعُونَ وَجْهًا بَيَّنَّتْ بُطْلَانَهُ
٣٩٠٢- يَا قَوْمُ أَيْنَ الرَّبُّ أَيْنَ كَلَامُهُ
- فِعْلاً يَفْعُولُ بِهِ قِيَامَ مَعَانٍ
بِالرَّبِّ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
بَلْ عَرْشُهُ خَلُوعٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
إِيمَانٍ حَبَّةَ خَرْدَلٍ بِوِزَانٍ
ثَمَنٍ مِنَ الْإِلَهِ وَجُمْلَةِ الْقُرْآنِ
إِسْلَامَ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَذْيَانِ
وَالذَّاتِ دُونَ الْوَصْفِ ذُو بُطْلَانٍ
بِاللَّهِ فَاطِرِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
رَوْضٍ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْ عِضْيَانِ
أَنْتَى وَلَيْسَ بِقَابِلِ الثَّقُصَانِ
لَيْسَ وَصْفاً قَامَ بِالْإِنْسَانِ
مِنْ بَوَاحِدٍ مِنْ جُمْلَةِ الْإِنْسَانِ
فِي خَارِجٍ بَلْ ذَاكَ فِي الْأَذْهَانِ
وَقَفَتْ عَلَيْهِ الْكُونُ فِي الْأَعْيَانِ
فَلْتُمْ هُوَ النَّفْسِيُّ بِالْبُرْهَانِ
ذَا مُمَكِّناً بَلْ ذَاكَ ذُو بُطْلَانٍ
ظَّارٍ فِي الْآفَاقِ وَالْأَزْمَانِ
لَوْلَا الْقَرِيبُ لَسَقُتْهَا بِوِزَانٍ
أَيْنَ الرَّسُولُ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانٍ

٣٩٠٣- مَا فَوْقَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ هُوَ قَائِلٌ
 ٣٩٠٤- وَلَقَدْ شَهِدْتُمْ أَنَّ هَذَا قَوْلُكُمْ
 ٣٩٠٥- وَارْحَمَتَاهُ لَكُمْ غُبْنْتُمْ حَظَّكُمْ
 ٣٩٠٦- وَنَسَبْتُمْ لِلْكَفْرِ أَوْلَى مِنْكُمْ
 ٣٩٠٧- هَذِي بِضَاعَتِكُمْ فَمَنْ يَسْتَأْذِنُهَا
 ٣٩٠٨- وَتَمَامُ هَذَا قَوْلُكُمْ فِي مَبْدَأِ
 ٣٩٠٩- وَتَمَامُ هَذَا قَوْلُكُمْ بِفَنَاءِ دَا
 ٣٩١٠- يَا قَوْمَنَا بَلَغَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
 ٣٩١١- وَالْخَلْقِ وَالْأَمْرِ الْمَنْزِلَ وَالْجَزَا
 ٣٩١٢- وَالنَّاسُ قَدْ وَرِثُوهُ بَعْدُ فَمِنْهُمْ
 ٣٩١٣- بَيْتُ الْمُورِثِ وَالْمُورِثُ وَالثَّرَا
 ٣٩١٤- يَا وَارِثِينَ نَبِيَّهِمْ بُشْرَاكُمْ
 ٣٩١٥- شَتَّانَ بَيْنَ الْوَارِثِينَ وَبَيْنَ مَوِ
 ٣٩١٦- يَا قَوْمُ مَا صَاحَ الْأَيْمَةُ جَهْدَهُمْ
 ٣٩١٧- إِلَّا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَقْوَالِكُمْ
 ٣٩١٨- قَوْلُ الرُّسُولِ وَقَوْلُ جَهْمٍ عِنْدَنَا
 ٣٩١٩- نَصْحُوكُمْ وَاللَّهُ جَهْدَ نَصِيحَةٍ
 ٣٩٢٠- فَخُذُوا بِهَدْيِهِمْ فَرَبِّي ضَامِنٌ
 ٣٩٢١- وَإِذَا أَبَيْتُمْ فَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ
 ٣٩٢٢- سِيرُوا عَلَى نُجْبِ الْعَزَائِمِ وَاجْعَلُوا
 ٣٩٢٣- سَبَقَ الْمُفَرَّدَ وَهُوَ ذَاكِرُ رَبِّهِ
 ٣٩٢٤- لَكِنْ أَخُو الْغَفَلَاتِ مُنْقَطِعٌ بِهِ
 ٣٩٢٥- صَيْدُ السَّبَاعِ وَكُلٌّ وَخَشٍ كَاسِرٍ

طَهَ وَلَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ مَعَ أَوْلَى الْإِيمَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيمَانِ
 بِاللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَقَدْ ارْتَضَى بِالْجَهْلِ وَالْخُشْرَانِ
 وَمَعَادِنَا أَغْنَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 رِ الْخُلْدِ فَالذَّارِانِ فَاثْنَانِ
 وَالذَّيْنِ وَالذُّنْيَا مَعَ الْإِيمَانِ
 وَمَنْزِلَ الْجَنَّاتِ وَالنَّيِّرَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهُمَانِ
 ثُ ثَلَاثَةُ أَهْلٍ لِكُلِّ هَوَانِ
 مَا إِرْثُكُمْ مَعَ إِرْثِهِمْ سَيَّانِ
 رُوثِيهِمَا وَسِهَامِ ذِي الشُّهُمَانِ
 بِالْجَهْمِ مِنْ أَقْطَارِهَا بِأَذَانِ
 وَمَالِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِمْ وَاللَّهُ مِنْ خَوَّانِ
 وَرَسُولُهُ إِنْ تَفَعَّلُوا بِجَنَانِ
 اتَّبَعَ الْهُدَى وَانْقَادَ لِلْقُرْآنِ
 بِظُهُورِهَا الْمَسْرَى إِلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ حَالٍ لَيْسَ ذَا نَشِيَانِ
 بَيْنَ الْمَقَاوِزِ تَحْتَ ذِي الْغِيلَانِ
 بَيْتُ الْمُضِيفِ لِأَعْجَزِ الضُّيْفَانِ

٣٩٢٦- وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْطَاذُ الَّذِي
 ٣٩٢٧- وَالذِّكْرُ أَنْوَاعٌ فَأَعْلَى نَوْعِهِ
 ٣٩٢٨- وَتُجَبُّوتُهَا أَضَلُّ لِهَذَا الذِّكْرِ وَالتَّ
 ٣٩٢٩- وَلِذَاكَ كَانَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ ذَا
 ٣٩٣٠- وَالذَّاكِرُونَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَأَع
 ٣٩٣١- بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا إِذَا قَامُوا بِحَمْدِ
 ٣٩٣٢- وَأَخْصُ أَهْلِ الذِّكْرِ بِالرَّحْمَنِ أَغ
 ٣٩٣٣- وَلِذَاكَ كَانَ مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ إِب
 ٣٩٣٤- وَكَذَاكَ نُوحٌ وَإِسْمَاعِيلُ عِنْدَنَا
 ٣٩٣٥- لِمَعَارِفٍ حَصَلَتْ لَهُمْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٦- وَهُمْ أَوْلُو الْعِزِّ الَّذِينَ بِسُورَةِ الْ
 ٣٩٣٧- وَلِذَاكَ الْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْ
 ٣٩٣٨- لِيَصِيرَ مَعْرُوفًا لَنَا بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٩- وَلِسَانٍ أَيْضًا مَعَ مَحَبَّتِنَا لَهُ
 ٣٩٤٠- مِثْلُ الْأَسَاسِ مِنَ الْبِنَاءِ فَمَنْ يُرِدْ
 ٣٩٤١- وَاللَّهُ مَا قَامَ الْبِنَاءُ لِدِينِ رُسُلِهِ
 ٣٩٤٢- مَا قَامَ إِلَّا بِالصِّفَاتِ مُفَصَّلًا
 ٣٩٤٣- فَهِيَ الْأَسَاسُ لِدِينِنَا وَلِكُلِّ دِينٍ
 ٣٩٤٤- وَكَذَاكَ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ أَسَاسُهَا التَّ
 ٣٩٤٥- وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ بَدَتْ
 ٣٩٤٦- وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ أَتَتْ
 ٣٩٤٧- هَذِهِ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ
 ٣٩٤٨- هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ قَوْلُ

لَا يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ كُلَّ أَوَانٍ
 ذِكْرُ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الْمَنَّانِ
 فِي لَهَا دَاعٍ إِلَى النَّسْيَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ
 لَاهُمْ أَوْلُو الْإِيمَانِ وَالْعِزِّ
 إِلَهُ فِي سِرٍّ وَفِي إِغْلَانٍ
 لَهُمْ بِهَا هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 رَاهِيمٌ وَالْمَوْلُودُ مِنْ عَمْرَانٍ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
 لَمْ يُؤْتَهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 أَحْزَابٍ وَالشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانٍ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَصْدُ بِالْقُرْآنِ
 وَيَصِيرُ مَذْكُورًا لَنَا بِجَنَانٍ
 فَلَأَجَلٍ ذَا الْإِثْبَاتِ فِي الْإِيمَانِ
 هَذَا الْأَسَاسُ فَكَيْفَ بِالْبُنْيَانِ
 لِلَّهِ بِالْتَّعْطِيلِ لِلدِّيَانِ
 إِثْبَاتُهَا تَفْصِيلُ ذِي عِزِّ
 مِنْ قَبْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَذْيَانِ
 عَطِيلٌ يَشْهَدُ ذَا ذَوُّ الْعِزِّ
 إِلَّا مِنَ التَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْإِثْبَاتِ وَالْقُرْآنِ
 وَمُصَنَّفَاتُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 قَالُوا الْعَرْشُ مُسْتَوٍ عَلَى الْأَكْوَانِ

- ٣٩٤٩- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٩٥٠- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
 ٣٩٥١- وَيَقُولُ إِنَّ النَّفْلَ غَيْرُ مُعَارِضٍ
 ٣٩٥٢- وَالنَّفْلُ جَاءَ بِمَا يَحَارُ الْعَقْلُ فِيهِ
 ٣٩٥٣- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ كَيْفَ أَتَى إِلَى
 ٣٩٥٤- بِمَعَاوِلِ التَّعْطِيلِ يَقْلَعُهَا فَمَا
 ٣٩٥٥- يَذَرِي بِهِذَا عَارِفٌ بِمَا خِذَ أَلْ
 ٣٩٥٦- وَاللَّهُ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ لَرَأَيْتُمْ
 ٣٩٥٧- لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْغُيُونِ غِشَاوَةٌ



فصل

في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول

- ٣٩٥٨- قَالُوا تَنَقَّضْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَ
 ٣٩٥٩- عَزَلُوهُ أَنْ يُخْتَجَّ قَطُّ بِقَوْلِهِ
 ٣٩٦٠- عَزَلُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٩٦١- جَعَلُوا حَقِيقَتَهُ وَظَاهِرَهُ هُوَ أَلْ
 ٣٩٦٢- قَالُوا وَظَاهِرُهُ هُوَ التَّشْبِيهُ وَالتَّ
 ٣٩٦٣- مَنْ قَالَ فِي الرَّحْمَنِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
 ٣٩٦٤- فَهُوَ الْمُشَبَّهُ وَالْمُمَثَّلُ وَالْمُجَسَّدُ
 ٣٩٦٥- تَاللَّهِ قَدْ مُسِخَتْ عُقُولُكُمْ فَلَيْدَ
- عَجَباً لِهَذَا الْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 عَنْ ذَاكَ عَزْلاً لَيْسَ ذَا كِتْمَانِ
 كُفَرَ الصَّرِيحِ الْبَيِّنِ الْبُطْلَانِ
 جَسِيمِ وَالتَّمْثِيلُ حَاشَا ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
 حَقِيقَةُ الْأَخْبَارِ وَالْفُرْقَانِ
 مُمْ عَابِدُ الْأَوْثَانِ لَا الرَّحْمَنِ
 سَ وَرَاءَ هَذَا قَطُّ مِنْ نُقْصَانِ

٣٩٦٦- وَرَمَيْتُمْ حِزْبَ الرُّسُولِ وَجُنْدَهُ
 ٣٩٦٧- وَجَعَلْتُمْ التَّنْقِصَ عَيْنَ وَفَاقِهِ
 ٣٩٦٨- أَنْتُمْ تَنْقُصْتُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَالـ
 ٣٩٦٩- نَزَّهْتُمُوهُ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٩٧٠- وَجَعَلْتُمْ ذَا كُلِّهِ التَّشْبِيهَ وَالتَّـ
 ٣٩٧١- وَكَلَامَكُمْ فِيهِ الشُّفَاءُ وَغَايَةُ التَّـ
 ٣٩٧٢- جَعَلُوا عُقُولَهُمْ أَحَقَّ بِأَخْذِ مَا
 ٣٩٧٣- وَكَلَامَهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ الْيَقِينُ
 ٣٩٧٤- تَخَكُّيمُهُ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمَا بَلِ الْـ
 ٣٩٧٥- أَيُّ التَّنْقِصِ بَعْدَ ذَا لَوْلَا الْوَقَا
 ٣٩٧٦- يَأْمَنُ لَهُ عَقْلٌ وَنُورٌ قَدْ غَدَا
 ٣٩٧٧- لَكِنَّا قُلْنَا مَقَالَةً صَارِخٍ
 ٣٩٧٨- الرَّبُّ رَبُّ الرُّسُولِ فَعَبْدُهُ
 ٣٩٧٩- فَلِذَاكَ لَمْ نَعْبُدْهُ مِثْلَ عِبَادَةِ الرَّـ
 ٣٩٨٠- كَلَّا وَلَمْ نَغْلُ الْغُلُوَّ كَمَا نَهَى
 ٣٩٨١- لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
 ٣٩٨٢- لَا تَجْعَلُوا الْحَقَّيْنِ حَقًّا وَاحِدًا
 ٣٩٨٣- فَالْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ دُونَ رَسُولِهِ
 ٣٩٨٤- وَكَذَا السُّجُودُ وَنَذْرُنَا وَيَمِينُنَا
 ٣٩٨٥- وَكَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنَابَةُ وَالتَّقَى
 ٣٩٨٦- وَكَذَا الْعِبَادَةُ وَاسْتِعَانَتُنَا بِهِ
 ٣٩٨٧- وَعَلَيْهِمَا قَامَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ
 ٣٩٨٨- وَكَذَلِكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّـ

بِمُصَابِكُمْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَاكَ رَأْيِي فُلَانٍ
 قُرْآنَ وَالْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَثِيلَ وَالتَّجْسِيمَ ذَا الْبُطْلَانِ
 حَقِيقَ يَا عَجَبًا لِذَا الْخِذْلَانِ
 فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 نِ لَأَجْلِ ذَا لَا يَفْصِلُ الْخُصْمَانِ
 مَعْقُولٌ ثُمَّ الْمُنْطِقُ الْيُونَانِي
 حَةُ وَالْجَرَاءَةُ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ زَمَانٍ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 حَقًّا وَلَيْسَ لَنَا إِلَهٌ ثَانٍ
 حُمِنَ فِعْلَ الْمُشْرِكِ النَّضْرَانِي
 عَنْهُ الرُّسُولُ مَخَافَةَ الْكُفْرَانِ
 وَلِعَبْدِهِ حَقٌّ هُمَا حَقَّانِ
 مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ وَلَا فُرْقَانٍ
 وَكَذَا الصَّلَاةُ وَذَبْحُ ذِي الْقُرْبَانِ
 وَكَذَا مَتَابُ الْعَبْدِ مِنْ عِضْيَانِ
 وَكَذَا الرَّجَاءُ وَخَشْيَةُ الرَّحْمَنِ
 إِلَيْكَ نَعْبُدُ ذَاكَ تَوْحِيدَانِ
 دُنْيَا وَآخِرَى حَبِّذَا الرُّكْنَانِ
 هَلِيلُ حَقُّ إِلَهِنَا الدِّيَّانِ

- ٣٩٨٩- لَكُنَّمَا التَّغْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ حَقٌّ م
٣٩٩٠- وَالْحُبُّ وَالْإِيمَانُ وَالتَّصَدِيقُ لَا
٣٩٩١- هَذِي تَفَاصِيلُ الْحُقُوقِ ثَلَاثَةٌ
٣٩٩٢- حَقُّ الْإِلَهِ عِبَادَةٌ بِالْأَمْرِ لَا
٣٩٩٣- مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكِ بِهِ شَيْئاً هُمَا
٣٩٩٤- وَرَسُولُهُ فَهُوَ الْمُطَاعُ وَقَوْلُهُ أَلْ
٣٩٩٥- وَالْأَمْرُ مِنْهُ الْحَثُّ لَا تَخْيِيرَ فِيهِ
٣٩٩٦- مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُضِمْنَا عَلَى
٣٩٩٧- إِنْ وَافَقَتْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمُهُ
٣٩٩٨- أَوْ خَالَفَتْ هَذَا رَدَدْنَاهَا عَلَى
٣٩٩٩- أَوْ أَشْكَلَتْ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
٤٠٠٠- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
٤٠٠١- فَهُوَ الْمُطَاعُ وَأَمْرُهُ الْعَالِي عَلَى
٤٠٠٢- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي مَحَبَّتِنَا عَلَى أَلْ
٤٠٠٣- وَعَلَى الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ حَتَّى عَلَى النَّ
٤٠٠٤- وَنَظِيرُهُ هَذَا قَوْلُ أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ
٤٠٠٥- إِنَّا نَنْقُضُنَا الْمَسِيحَ بِقَوْلِنَا
٤٠٠٦- لَوْ قُلْنَا لَمْ وَلَدَ إِلَهُ خَالِقُ
٤٠٠٧- وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ النَّصَارَى مُذْ غَلَوْا
٤٠٠٨- صَارُوا مُعَادِينَ الرَّسُولِ وَدِينَهُ
٤٠٠٩- فَاَنْظُرْ إِلَى تَجْدِيلِهِمْ تَوْحِيدَهُ
٤٠١٠- وَانْظُرْ إِلَى تَجْرِيدِهِ التَّوْحِيدَ مِنْ
٤٠١١- وَاجْمَعْ مَقَالَاتَهُمْ وَمَا قَدْ قَالَهُ
- لِلرَّسُولِ بِمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
يَخْتَصُّ بَلْ حَقَّانِ مُشْتَرِكَانِ
لَا تُجْمِلُوهَا يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
بِهَوَى النَّفُوسِ فَذَاكَ لِلشَّيْطَانِ
سَبَبَا النَّجَاةِ فَحَبَّبْنَا السَّبَبَانِ
مَقْبُولٌ إِذْ هُوَ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
عِنْدَ ذِي عَقْلِ وَذِي إِيْمَانِ
أَقْوَالِهِ بِالسَّبْرِ وَالْمِيزَانِ
فَعَلَى الرُّؤُوسِ تُشَالُ كَالثَّيْجَانِ
مَنْ قَالَهَا مَنْ كَانَ مِنْ إِنْسَانِ
نَجِزِمُ بِلَا عِلْمٍ وَلَا بُرْهَانِ
وَبِهِ نَدِينُ اللَّهَ كُلَّ أَوَانِ
أَمْرِ الْوَرَى وَأَوَامِرِ السُّلْطَانِ
أَهْلِيْنَ وَالْأَزْوَاجِ وَالْوِلْدَانِ
فُسِ التِّي قَدْ ضَمَّهَا الْجَنَّبَانِ
حِ مِنَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
عَبْدٌ وَذَلِكَ غَايَةُ النَّقْصَانِ
وَقَيُّمُوهُ حَقُّهُ بِوِزَانِ
فِي دِينِهِمْ بِالْجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
فِي صُورَةِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ
بِالشُّرْكِ وَالْإِيْمَانِ بِالْكَفْرَانِ
أَسْبَابُ كُلِّ الشُّرْكِ بِالرَّحْمَنِ
وَاسْتَدْعِ بِالنَّقَادِ وَالْوِزَانِ

٤٠١٢ - عَقِلْ وَفَطَرْتِكَ السَّالِمَةَ ثُمَّ زِنْ
 ٤٠١٣ - فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ أَيُّ حَزْبَيْنَا هُوَ الْـ
 ٤٠١٤ - رَامِي الْبَرِيءِ بِدَائِهِ وَمُضَابِهِ
 ٤٠١٥ - كُمُعِيرٍ لِلنَّاسِ بِالزَّغَلِ الَّذِي
 ٤٠١٦ - يَافِرَةُ التَّنْقِيصِ بَلْ يَا أُمَّةَ الدِّ
 ٤٠١٧ - وَاللَّهِ مَا قَدَّمْتُمْ يَوْمًا مَقَا
 ٤٠١٨ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الشُّيُوخُ وَقَالَ إِلَّا م
 ٤٠١٩ - وَاللَّهِ أَغْلَاطُ الشُّيُوخِ لَدَيْكُمْ
 ٤٠٢٠ - [وَلِذَا قَضَيْتُمْ بِالَّذِي حَكَمْتُ بِهِ
 ٤٠٢١ - وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَدَيْكُمْ مِثْلُ مَعْدِ
 ٤٠٢٢ - تَبَأَ لَكُمْ مَاذَا التَّنْقُصُ بَعْدَ ذَا
 ٤٠٢٣ - وَاللَّهِ مَا يُضْضِيهِ جَفْلُكُمْ لَهُ
 ٤٠٢٤ - وَكَذَاكَ جَفْلُكُمْ الْمَشَايِخَ جُنَّةً
 ٤٠٢٥ - وَاللَّهِ يَشْهَدُ ذَا بِجَذْرِ قُلُوبِكُمْ
 ٤٠٢٦ - وَاللَّهِ مَا عَظَّمْتُمُوهُ طَاعَةً
 ٤٠٢٧ - أَتَى وَجْهَلُكُمْ بِهِ وَبِدِينِهِ
 ٤٠٢٨ - أَوْصَاكُمْ أَشْيَاخُكُمْ بِخِلَافِهِمْ
 ٤٠٢٩ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الشُّيُوخِ وَقَوْلَهُ
 ٤٠٣٠ - وَاللَّهِ أَمْرُكُمْ عَجِيبٌ مُعْجَبٌ
 ٤٠٣١ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَيْهِ مَعِ
 ٤٠٣٢ - كَفَرْتُمْ مَنْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ جَهْـ
 ٤٠٣٣ - لَكِنْ تَجَرَّدْتُمْ لِنُضْرِ الشُّرْكِ وَالِـ
 ٤٠٣٤ - وَاللَّهِ لَمْ نَقْصِدْ سِوَى التَّجْرِيدِ لِلتَّـ

هَذَا وَذَا لَا تَطْعُ فِي الْمِيزَانِ
 مُتَنَقِّصُ الْمُنْقُوصِ ذُو الْعُدْوَانِ
 فِعْلُ الْمُبَاهِتِ أَوْفَحِ الْحَيَوَانِ
 هُوَ ضَرْبُهُ فَاغْجَبْ لِذَا الْبُهْتَانِ
 غَوَى بِلَا عِلْمٍ وَلَا عِرْفَانِ
 لَتَهُ عَلَى الثَّقَلِيدِ لِلْإِنْسَانِ
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 أُولَى مِنَ الْمَغْضُومِ بِالْبُرْهَانِ
 جَهْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 صُومٌ وَهَذَا عَايَةُ الطُّغْيَانِ
 لَوْ تَعْرِفُونَ الْعَدْلَ مِنْ نُقْصَانِ
 تُرْسًا لِشِرْكَكُمْ وَلِلْعُدْوَانِ
 لِخِلَافِهِ وَالْقَضْدُ ذُو تَبْيَانِ
 وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أُولُو الْإِيمَانِ
 وَمَحَبَّةٌ يَا أُمَّةَ الْعِصْيَانِ
 وَخِلَافُكُمْ لِلْوَحْيِ مَعْلُومَانِ
 لَوْفَاقِهِ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ خُلْفَانِ مَتَّفِقَانِ
 ضِدَّانِ فِيكُمْ لَيْسَ يَتَّفِقَانِ
 هَذَا الْغُلُوفُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 لَا مِنْكُمْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 وَحِيدِ ذَاكَ وَصِيَّةُ الرَّحْمَنِ

- ٤٠٣٥ - وَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ مِنَّا لَا غُلُومَ الشُّرُكِ أَضْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
- ٤٠٣٦ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ دُعَاءَنَا
- ٤٠٣٧ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ سُجُودَنَا
- ٤٠٣٨ - وَاللَّهُ مَا يُرْضِيهِ مِنَّا غَيْرُ إِخْ
- ٤٠٣٩ - وَلَقَدْ نَهَى ذَا الْخَلْقَ عَنْ إِطْرَائِهِ
- ٤٠٤٠ - وَلَقَدْ نَهَانَا أَنْ نُصَيِّرَ قَبْرَهُ
- ٤٠٤١ - وَدَعَا بَالًا يُجْعَلِ الْقَبْرُ الَّذِي
- ٤٠٤٢ - فَأَجَابَ رَبُّ الْعَالَمِينَ دُعَاءَهُ
- ٤٠٤٣ - حَتَّى اغْتَدَتْ أَرْجَاؤُهُ بِدُعَائِهِ
- ٤٠٤٤ - وَلَقَدْ غَدَا عِنْدَ الْوَفَاةِ مُصْرِحًا
- ٤٠٤٥ - وَعَنَى الْأَلَى جَعَلُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدًا
- ٤٠٤٦ - وَاللَّهُ لَوْلَا ذَاكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ
- ٤٠٤٧ - قَصَدُوا إِلَى تَسْنِيمِ حُجْرَتِهِ لِيَمُ
- ٤٠٤٨ - قَصَدُوا مُوَافَقَةَ الرَّسُولِ وَقَصْدُهُ التَّ
- ٤٠٤٩ - يَا فِرْقَةً جَهَلَتْ نُصُوصَ نَبِيِّهِمْ
- ٤٠٥٠ - فَسَطَوْا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
- ٤٠٥١ - لَا تَعْجَلُوا وَتَبَيَّنُوا وَتَثَبَّتُوا
- ٤٠٥٢ - قُلْنَا الَّذِي قَالَ الْأَئِمَّةُ قَبْلَنَا
- ٤٠٥٣ - الْقَصْدُ حِجُّ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرِّ
- ٤٠٥٤ - وَرِحَالُنَا شَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَقَا
- ٤٠٥٥ - مَنْ لَمْ يَزُرْ بَيْتَ الْإِلَهِ فَمَا لَهُ
- ٤٠٥٦ - وَكَذَا نَشُدُّ رِحَالَنَا لِلْمَسْجِدِ النَّ
- ٤٠٥٧ - مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ أَوْ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي
- الشُّرُكِ أَضْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
- إِيَّاهُ بَادَرْنَا إِلَى الْإِدْعَانِ
- كُنَّا نَخِرُّ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
- لَا صِ وَتَحْكِيمٍ لَذَا الْقُرْآنِ
- فِعْلَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
- عِيدًا حَذَارَ الشُّرُكِ بِالرَّحْمَنِ
- قَدْ ضَمَّمَهُ وَتَنَّا مِنَ الْأَوْثَانِ
- وَأَحَاطَهُ بِثَلَاثَةِ الْجُذُرَانِ
- فِي عِزَّةٍ وَحِمَايَةٍ وَصِيَانِ
- بِاللَّغَنِ يَضْرُخُ فِيهِمْ بِأَذَانِ
- وَهُمُ الْيَهُودُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
- لَكِنَّهُمْ حَجَبُوهُ بِالْحَيْطَانِ
- تَنَعَ السُّجُودُ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
- جَرِيدُ اللَّتَّوْحِيدِ لِلرَّحْمَنِ
- وَقُصُودُهُ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
- بِالْبُعْيِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
- فَمُصَابِكُمْ مَا فِيهِ مِنْ جُبْرَانِ
- وَبِهِ التُّصُوصُ أَتَتْ عَلَى التَّبْيَانِ
- حُمَلَانِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْأَغْيَانِ
- عِ الْأَرْضِ قَاصِيهَا كَذَاكَ الدَّانِي
- مِنْ حَجِّهِ سَهْمٌ وَلَا سَهْمَانِ
- بَيُوتِي خَيْرَ مَسَاجِدِ الْبُلْدَانِ
- هُ الْخُلْفُ مُنْذُ زَمَانِ

٤٠٥٨ - وَنَرَاهُ عِنْدَ التَّنْذِيرِ فَرَضاً لَكِنِ التَّنْذِيرُ
 ٤٠٥٩ - أَضَلُّ هُوَ التَّنَافِي الْوُجُوبِ فَإِنَّهُ
 ٤٠٦٠ - وَلَنَا بَرَاهِينٌ تَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٤٠٦١ - أَمَرَ الرَّسُولَ لِكُلِّ نَازِرٍ طَاعَةً
 ٤٠٦٢ - وَصَلَاتُنَا فِيهِ بِأَلْفٍ فِي سِوَا
 ٤٠٦٣ - وَكَذَا صَلَاةٌ فِي قُبَا فَكَعْمُرَةٍ
 ٤٠٦٤ - فَإِذَا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ صَلَّ
 ٤٠٦٥ - بِتَمَامِ أَزْكَانٍ لَهَا وَخُشُوعِهَا
 ٤٠٦٦ - ثُمَّ انْتَشَيْنَا لِلزِّيَارَةِ نَقْصِدُ الـ
 ٤٠٦٧ - فَتَقُومُ دُونَ الْقَبْرِ وَفَقَّةً خَاضِعٍ
 ٤٠٦٨ - فَكَأَنَّهُ فِي الْقَبْرِ حَيٌّ نَاطِقٌ
 ٤٠٦٩ - مَلَكْتُهُمْ تِلْكَ الْمَهَابَةُ فَاعْتَرَتْ
 ٤٠٧٠ - وَتَفَجَّرَتْ تِلْكَ الْعُيُونُ بِمَائِهَا
 ٤٠٧١ - وَآتَى الْمُسْلِمُ بِالسَّلَامِ بِهَيْبَةٍ
 ٤٠٧٢ - لَمْ يَزِفِ الْأَضْوَاتِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ
 ٤٠٧٣ - كَلَّا وَلَمْ يَرِ طَائِفاً بِالْقَبْرِ أَسَدَ
 ٤٠٧٤ - ثُمَّ انْتَشَى بِدُعَائِهِ مُتَوَجِّهاً
 ٤٠٧٥ - هَذِي زِيَارَةٌ مِنْ غَدَا مُتَمَسِّكاً
 ٤٠٧٦ - مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ هَاتِيكَ الزِّيَا
 ٤٠٧٧ - لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
 ٤٠٧٨ - هَذِي زِيَارَتُنَا وَلَمْ نُنْكَرِ سِوَى الـ
 ٤٠٧٩ - وَحَدِيثُ شَدِّ الرَّحْلِ نَصٌّ ثَابِتٌ

غَمَّانُ يَأْبَى ذَا وَلِلْغَمَّانِ
 مَا جِنْسُهُ فَرَضاً عَلَى إِنْسَانٍ
 بِالتَّنْذِيرِ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِوَفَائِهِ بِالتَّنْذِيرِ بِالْإِحْسَانِ
 هُ مَا خَلَا ذَا الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
 فِي أَجْرِهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 مِنَّا التَّحِيَّةُ أَوَّلًا ثِنْتَانِ
 وَحُضُورِ قَلْبٍ فِعْلَ ذِي الْإِحْسَانِ
 قَبْرِ الشَّرِيفِ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 مُتَذَلِّلٍ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فَالْوَاقِفُونَ نَوَاصِصَ الْأَذْقَانِ
 تِلْكَ الْقَوَائِمُ كَثْرَةُ الرَّجْفَانِ
 وَلَطَالَمَا غَاضَتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
 وَوَقَارِ ذِي عِلْمٍ وَذِي إِيمَانٍ
 كَلَّا وَلَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْأَذْقَانِ
 بُوعاً كَأَنَّ الْقَبْرَ بَيْتٌ ثَانٍ
 لِلَّهِ نَحْوَ الْبَيْتِ ذِي الْأَزْكَانِ
 بِشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 رَةٌ وَهِيَ يَوْمُ الْحَشْرِ فِي الْمِيزَانِ
 سُنُّ الرَّسُولِ بِأَعْظَمِ الْبُطْلَانِ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْبُزْهَانِ



فصل

فِي تَعْيِينِ اتِّبَاعِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ طَرِيقاً لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ

- ٤٠٨٠ - يَا مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ
 ٤٠٨١ - اتَّبِعْ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لَا تَخْرُجْ عَنِ الْقُرْآنِ
 ٤٠٨٢ - وَخُذِ الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لِعَقْدِ
 ٤٠٨٣ - وَافِرُهُمَا بَعْدَ التَّجَرُّدِ مِنْ هَوَى
 ٤٠٨٤ - وَاجْعَلْهُمَا حَكَمًا وَلَا تَحْكُمْ عَلَى
 ٤٠٨٥ - وَاجْعَلْ مَقَالَاتَهُ كَبَعْضِ مَقَالَةِ الْ
 ٤٠٨٦ - وَانْصُرْ مَقَالَاتَهُ كَنَصْرِكَ لِلَّذِي
 ٤٠٨٧ - قَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْدَكَ وَخَدَهُ
 ٤٠٨٨ - مَاذَا تَرَى فَرَضًا عَلَيْكَ مُعَيَّنًا
 ٤٠٨٩ - عَرِضَ الَّذِي قَالُوا عَلَى أَقْوَالِهِ
 ٤٠٩٠ - هِيَ مَفْرُقُ الطُّرُقَاتِ بَيْنَ طَرِيقِنَا
 ٤٠٩١ - قَدَّرَ مَقَالَاتِ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ
 ٤٠٩٢ - وَاجْعَلْ جُلُوسَكَ بَيْنَ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
 ٤٠٩٣ - وَتَلَقَّ عَنْهُمْ مَا تَلَقَّوْهُ هُمْ
 ٤٠٩٤ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا بَلَاغٌ مُسَافِرٍ
 ٤٠٩٥ - لَوْلَا التَّنَافُسُ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ مَا
 ٤٠٩٦ - فَالرَّبُّ رَبٌّ وَاحِدٌ وَكَتَابُهُ
 ٤٠٩٧ - وَرَسُولُهُ قَدْ أَوْضَحَ الْحَقَّ الْمُبِينِ
 ٤٠٩٨ - مَا تَمَّ أَوْضَحُ مِنْ عِبَارَتِهِ فَلَا
 ٤٠٩٩ - وَالتَّضَحُّعُ مِنْهُ فَوْقَ كُلِّ نَصِيحَةٍ
 ٤١٠٠ - فَلَا يَشَيْءٌ يَغْدِلُ الْبَاغِي الْهُدَى
- بِ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَوْقِدِ النَّارِ
 أَعْمَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
 مِنَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَإِسْطِطَانِ
 وَتَعْصِبِ وَحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ
 مَا فِيهِمَا أَضْلًا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 أَشْيَاخٍ تَنْصُرُهَا بِكُلِّ أَوَانٍ
 فَلَدَّتْهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
 وَالْقَوْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ ذُو تَبْيَانٍ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَذَا إِيْمَانٍ
 أَوْ عَكْسَ ذَلِكَ فَذَانِكَ الْأُمْرَانِ
 وَطَرِيقِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْعُدْوَانِ
 عَدَمًا وَرَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 وَتَلَقَّ مَعَهُمْ عَنْهُ بِالْإِحْسَانِ
 عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 كَانَ التَّفَرُّقُ قَطُّ فِي الْحُسْبَانِ
 حَقٌّ وَفَهُمُ الْحَقُّ مِنْهُ دَانٍ
 نَ بَغَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 يَحْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَبْيَانِ
 وَالْعِلْمُ مَا خُوذَ عَنِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ قَوْلِهِ لَوْلَا عَمَى الْخِذْلَانِ

- ٤١٠١ - فَالْتَقُلْ عَنْهُ مُصَدِّقُ الْقَوْلِ مِنْ
 ٤١٠٢ - وَالْعَكْسُ عِنْدَ سِوَاهُ فِي الْأَمْرَيْنِ يَا
 ٤١٠٣ - تَاللَّهِ قَدْ لَاحَ الصَّبَاحُ لِمَنْ لَهُ
 ٤١٠٤ - وَأَخُو الْعَمَايَةِ فِي عَمَايَتِهِ يَقُو
 ٤١٠٥ - تَاللَّهِ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ الْأَعْلَامُ إِنْ
 ٤١٠٦ - وَإِذَا جَبُنْتَ وَكُنْتَ كَسَلَانًا فَمَا
 ٤١٠٧ - أَقْدِمِ وَعِذْ بِالْوَضْلِ نَفْسَكَ وَاهْجُرِ الدَّ
 ٤١٠٨ - عَنْ نَيْلٍ مَقْصِدِهِ فَذَاكَ عَدُوُّهُ



فصل

في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين

- ٤١٠٩ - يَا قَاعِدًا سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ
 ٤١١٠ - حَتَّى مَتَى هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ سَرَى
 ٤١١١ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٤١١٢ - رَكِبُوا الْعَرَائِمَ وَاعْتَلَوْا بِظُهُورِهَا
 ٤١١٣ - سَارُوا رُؤُودًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوَّلًا
 ٤١١٤ - سَارُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ إِلَيْهِ لَا الدَّ
 ٤١١٥ - عَرَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فَاِمْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ
 ٤١١٦ - فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ بِالْ
 ٤١١٧ - وَأَشَدُّهُمْ حُبًّا لَهُ أَذْرَاهُمْ
- سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَيْسَ بِالذَّمَلَانِ
 وَفَدُ الْمَحَبَّةِ مَعَ أُولِي الْإِحْسَانِ
 لَا حَادِي الرُّكْبَانِ وَالْأَظْعَانِ
 وَسَرَوْا فَمَا حَلُّوا إِلَى نَعْمَانِ
 سَيْرَ الدَّلِيلِ يَوْمُمَ بِالرُّكْبَانِ
 غَطِيلِ وَالتَّخْرِيفِ وَالتُّكْرَانِ
 بُهْمُ لَهُ بِالْحُبِّ وَالْإِيمَانِ
 أَشْوَاقِ إِذْ مُلِئَتْ مِنَ الْعَرْفَانِ
 بِصِفَاتِهِ وَحَقَائِقِ الْقُرْآنِ

- ٤١١٨ - فَالْحُبُّ يَتَّبِعُ لِلشُّعُورِ بِقَدْرِهِ
 ٤١١٩ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْعَارِفُونَ صِفَاتِهِ
 ٤١٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ الْعَالِمُونَ بَرَبِّهِمْ
 ٤١٢١ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْمُنْكَرُونَ لَهَا هُمُ الْ
 ٤١٢٢ - وَلِذَاكَ كَانَ الْجَاهِلُونَ بِذَا وَذَا
 ٤١٢٣ - وَحَيَاةُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِي شَيْئَيْنِ مَنْ
 ٤١٢٤ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى يَكُونُ
 ٤١٢٥ - ذِكْرُ الْإِلَهِ وَحُبُّهُ مِنْ غَيْرِ إِشْ
 ٤١٢٦ - مِنْ صَاحِبِ التَّغْطِيلِ حَقّاً كَافِتِنَا
 ٤١٢٧ - أَيَحِبُّهُ مَنْ كَانَ يُنْكَرُ وَضْفَهُ
 ٤١٢٨ - لَا وَالَّذِي حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤١٢٩ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُرَى
 ٤١٣٠ - وَتَرَى الْمُخَلَّفَ فِي الدِّيَارِ تَقُولُ ذَا
 ٤١٣١ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ عَدْلُ اللَّهِ يَقِفُ
 ٤١٣٢ - وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الْحَمْدُ فِي الْ
 ٤١٣٣ - حَمْدُ لَذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤١٣٤ - يَا مَنْ تَعَزُّ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ
 ٤١٣٥ - وَيَرَوْنَ خُسْرَاناً مُبِيناً بَيَعَهَا
 ٤١٣٦ - وَيَرَوْنَ مَيْدَانَ التَّسَابِقِ بَارِزاً
 ٤١٣٧ - وَيَرَوْنَ أَنْفَاسَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ
 ٤١٣٨ - وَيَرَوْنَ أَنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٤١٣٩ - مَاذَا عَبَدْتُمْ ثُمَّ مَاذَا قَدْ أَجَبَ
 ٤١٤٠ - هَيُّوا جَوَاباً لِلسُّؤَالِ وَهَيُّوا
- يَقْوَى وَيُضْعَفُ ذَاكَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَحْبَابُهُ هُمْ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ
 أَحْبَابُهُ وَبَشْرَعَةِ الْإِيمَانِ
 أَعْدَاءُ حَقّاً هُمْ أَوْلُو الشَّانِ
 بُعْضَاءُهُ حَقّاً ذَوِي شَنَانٍ
 يُرْزَقُهُمَا يَخِيَا مَدَى الْأَزْمَانِ
 نَ الْحَيِّ ذَا الرِّضْوَانِ وَالْإِحْسَانِ
 رَاكِ بِهِ وَهُمَا فَمُتَنَبِّعَانِ
 عِ الطَّائِرِ الْمُقْضُوصِ مِنْ طَيْرَانِ
 وَغُلُوهُ وَكَلَامُهُ بِقُرَانِ
 مُتَكَلِّمًا بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 تَبِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِلَا حُسْبَانِ
 إِخْدَى الْأَتَافِي خُصَّ بِالْحَزْمَانِ
 ضِيهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ إِنْسَانِ
 أَوْلَى وَفِي الْآخِرَى هُمَا حَمْدَانِ
 وَكَذَاكَ حَمْدُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَيَرَوْنَ غَبْنًا بَيَعَهَا بِهَوَانِ
 فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحَةٍ وَمُهَانِ
 أَفَيُشْرَكُونَ تَقَحُّمَ الْمَيْدَانِ؟
 قَدْ أُخْصِيَتْ بِالْعَدْلِ وَالْحُسْبَانِ
 لِلَّهِ مَسْأَلَتَانِ شَامِلَتَانِ
 ثُمَّ مَنْ أَتَى بِالسَّحْقِ وَالْبُرْهَانِ
 أَيْضاً صَوَاباً لِلْجَوَابِ يُدَانِي

٤١٤١ - وَتَيَقَّنُوا أَنَّ لَيْسَ يُنْجِيَكُمْ سِوَى
 ٤١٤٢ - تَجْرِيدِكُمْ تَوْحِيدَهُ سُبْحَانَهُ
 ٤١٤٣ - وَكَذَلِكَ تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ
 ٤١٤٤ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِي الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ
 ٤١٤٥ - يَا رَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ الْمُسْكِينَ رَا
 ٤١٤٦ - لَمْ تَنْسَهُ وَذَكَرْتَهُ فَاجْعَلْهُ لَا
 ٤١٤٧ - وَبِهِ خَتَمْتَ فَكُنْتَ أُولَى بِالْجَمِيعِ
 ٤١٤٨ - فَالْعَبْدُ لَيْسَ يَضِيعُ بَيْنَ فَوَاحِشِ
 ٤١٤٩ - أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتَهُ
 ٤١٥٠ - كُلٌّ عَلَيْهَا قَدْ عَلَا وَهَوَتْ إِلَى
 ٤١٥١ - وَعَلَتْ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ
 ٤١٥٢ - وَأَتَى إِلَى الْأَبْوَيْنِ ظَنًّا أَنَّهُ
 ٤١٥٣ - فَسَعَتْ إِلَى الْأَبْوَيْنِ رَحْمَتُكَ الَّتِي
 ٤١٥٤ - هَذَا وَنَحْنُ بَنُوهُمَا وَحُلُومُنَا
 ٤١٥٥ - جُزْءٌ يَسِيرُ وَالْعَدُوُّ فَوَاحِدٌ
 ٤١٥٦ - وَالضَّعْفُ مُسْتَوِلٍ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ
 ٤١٥٧ - يَا رَبِّ مَعْدِرَةٌ إِلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ
 ٤١٥٨ - لَكِنْ نَفُوسٌ سَوَّلَتْهُ وَغَرَّهَا
 ٤١٥٩ - فَتَيَقَّنْتَ يَا رَبِّ أَنَّكَ وَاسِعُ الدُّ
 ٤١٦٠ - وَمَقَالَتَنَا مَا قَالَهُ الْأَبْوَانِ قَبْلَ
 ٤١٦١ - نَحْنُ الْأُلَى ظَلَمُوا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرِ الدُّ
 ٤١٦٢ - يَا رَبِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى الشَّيْطَانِ لَيْدِ

تَجْرِيدِكُمْ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 عَنْ شُرْكََةِ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْأَرَءِ وَالْهَذْيَانِ
 شَيْءٌ سِوَى هَذَا بِلَا رَوْعَانِ
 جِي الْفَضْلِ مِنْكَ أَضْيَعُ الْعُبدَانِ
 يَنْسَاكَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ
 لِي وَبِالثَّنَاءِ مِنَ الْجَهْلُولِ الْجَانِي
 وَخَوَاتِمِ مِنْ فَضْلِ ذِي الْغُفْرَانِ
 مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أَضْعَفُ الْأَرْكَانِ
 تَحْتَ الْجَمِيعِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ
 يَغْلُو عَلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْ نِيرَانِ
 سَيُصَيِّرُ الْأَبْوَيْنِ تَحْتَ دُخَانِ
 وَسِعَتْهُمَا فَعَلَا بِكَ الْأَبْوَانِ
 فِي جَنْبِ حِلْمِهِمَا لَدَى الْمِيزَانِ
 لَهُمَا وَأَعْدَانَا بِلَا حُسْبَانِ
 حِجَّاهَاتِنَا سَيِّمًا مِنَ الْإِيمَانِ
 قَضَدُ الْعِبَادِ رُكُوبَ ذَا الْعِضْيَانِ
 هَذَا الْعَدُوُّ لَهُمَا غُرُورٌ أَمَانِي
 غُفْرَانِ دُو فَضْلٍ وَدُو إِحْسَانِ
 لِي مَقَالَةُ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 نَبِّ الْعَظِيمِ فَتَحْنُ دُو خُسْرَانِ
 سَ لَنَا بِهِ لَوْلَا حِمَاكَ يَدَانِ

فصل

في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذئ عيين

- ٤١٦٣ - وَالْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خُصُومِكُمْ
 ٤١٦٤ - مَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ
 ٤١٦٥ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرْآنِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٦ - وَإِذَا دَعَوْنَا لِلْحَدِيثِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٧ - وَكَذَا تَلَقَّيْنَا نُصُوصَ نَبِيِّنَا
 ٤١٦٨ - مِنْ غَيْرِ تَخْرِيفٍ وَلَا جَحْدٍ وَلَا
 ٤١٦٩ - لَكِنْ بِإِعْرَاضٍ وَتَجْهِيلٍ وَتَأْ
 ٤١٧٠ - أَنْكَرْتُمُوهَا جَهْدَكُمْ فَإِذَا أَتَى
 ٤١٧١ - أَغْرَضْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَسْتَنْبِطُوا
 ٤١٧٢ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ مُكْرَهِينَ بِسَمْعِهَا
 ٤١٧٣ - لَكِنْ بِجَهْلٍ لِلَّذِي سَيَقُتْ لَهُ
 ٤١٧٤ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِاخْتِجَاجِ خُصُومِكُمْ
 ٤١٧٥ - فَالْجَحْدُ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّفْوِيزُ وَاللَّ
 ٤١٧٦ - لَكِنْ لَدَيْنَا حِظُّهُ التَّسْلِيمُ مَعَ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ بِبَيَانِ
 شَتَّى بَيْنَ السَّعْدِ وَالذَّبَرَانِ
 لِلرَّأْيِ أَيْنَ الرَّأْيِ مِنْ قُرْآنٍ؟
 أَنْتُمْ إِلَى تَقْلِيدِ قَوْلِ فُلَانٍ
 بِقَبُولِهَا بِالْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ
 تَفْوِيزِ ذِي جَهْلٍ بِلَا عِرْفَانِ
 وَيَلِ تَلَقَّيْتُمْ مَعَ التُّكْرَانِ
 مَا لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى نُكْرَانِ
 مِنْهُ هُدًى لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 فَوَضُّعُوهَا لَا عَلَى الْعِرْفَانِ
 تَفْوِيزِ إِعْرَاضٍ وَجَهْلٍ مَعَانِ
 أُولِيتُمُوهَا دَفْعَ ذِي صَوْلَانِ
 أَوِيلُ حِظِّ النَّصِّ عِنْدَ الْجَانِي
 حُسْنِ الْقَبُولِ وَفَهْمِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في التفاوت بين حظ المثبتين والمعتلين

من وحي رب العالمين

- ٤١٧٧ - وَلَنَا الْحَقِيقَةُ مِنْ كَلَامِ إِلَهِنَا
 ٤١٧٨ - وَقَوَاطِعُ الْوَحْيَيْنِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ الْمَجَازُ الثَّانِي
 وَعَلَيْكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ؟

٤١٧٩ - وَأَدِلَّةُ الْمَعْقُولِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 ٤١٨٠ - وَكَذَلِكَ فِطْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ شَا
 ٤١٨١ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ وَالْأُلَى
 ٤١٨٢ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ
 ٤١٨٣ - هَذِي الشُّهُودُ فَهَلْ لَدَيْكُمْ أَنْتُمْ
 ٤١٨٤ - وَجُنُودُنَا مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 ٤١٨٥ - وَخِيَامُنَا مَضْرُوبَةٌ بِمَشَاعِرِ الْ
 ٤١٨٦ - وَخِيَامُكُمْ مَضْرُوبَةٌ فِي التِّيهِ فَالَسْ
 ٤١٨٧ - هَذِي شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَحْضُولِهِمْ
 ٤١٨٨ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ أَيْضاً كَذَا
 ٤١٨٩ - وَلَنَا الْمَسَانِدُ وَالصَّحَاخُ وَهَذِهِ الشُّ
 ٤١٩٠ - وَلَكُمْ تَصَانِيفُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ الْ
 ٤١٩١ - شُبَّةٌ يَكْسُرُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَبِيد
 ٤١٩٢ - هَلْ تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ رَأْيٍ أَوْ كَلَا
 ٤١٩٣ - وَنَقُولُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٤١٩٤ - لَكِنْ تَقُولُوا قَالَ أَرِشْطُو وَقَا
 ٤١٩٥ - شَيْخٌ لَكُمْ يُدْعَى ابْنُ سِينَا لَمْ يَكُنْ
 ٤١٩٦ - وَخِيَارُ مَا تَأْتُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ م
 ٤١٩٧ - فَلَا أَشْعَرِيٌّ مُقَرَّرٌ لِعُلُورَبِّ م
 ٤١٩٨ - فِي غَايَةِ التَّقْرِيرِ بِالْمَعْقُولِ وَالِ
 ٤١٩٩ - هَذَا وَنَحْنُ فَتَارِكُو الْأَرَاءِ لِلنَّ
 ٤٢٠٠ - لَكِنَّكُمْ بِالْعَكْسِ قَدْ صَرَّحْتُمْ
 ٤٢٠١ - وَالتَّفْيُّ عِنْدَكُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالِ

أَيْضاً فَقَاضُونَا إِلَى الْبُرْهَانِ
 هِدَّةً لَنَا أَيْضاً شُهُودَ بَيَانٍ
 تَبْعُوهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ
 هَذَا كَلَامُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 مِنْ شَاهِدٍ بِالتَّفْيُّ وَالتُّكْرَانِ؟
 وَجُنُودُكُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 وَخِيَمِينَ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كَمَا كُلُّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانٍ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ وَقَوْلُهُمْ بِلِسَانٍ
 تَكْفِي شَهَادَةً رَبَّنَا الرَّحْمَنِ
 نَنْ أَلَّتِي نَابَتْ عَنِ الْقُرْآنِ
 آرَاءٌ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 تٍ مِنْ زُجَاجٍ خَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 مِ بَاطِلٍ أَوْ مَنْطِقِ الْيُونَانِ؟
 فِي كُلِّ تَصْنِيفٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 لَ ابْنُ الْحَطِيبِ وَقَالَ ذُو الْعِرْفَانِ
 مُتَقَيِّدًا بِالذِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَتَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 الْعَرْشِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مِنْقُولٍ ثُمَّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 قُلِ الصَّحِيحُ وَمُحْكَمِ الْفُرْقَانِ
 وَوَضَعْتُمْ الْقَانُونِ ذَا الْبُهْتَانِ
 اثْبَاتُ إِجْمَالٍ بِلَا تُكْرَانِ

- ٤٢٠٢ - وَالْمُثْبِتُونَ طَرِيقَهُمْ نَفِي عَلَى الْ
 ٤٢٠٣ - فَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ مَعَ مَنْ مِنْكُمْ مَا
 ٤٢٠٤ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٤٢٠٥ - فَالْمُخَكَّمُ النَّصُّ الْمَوَافِقُ قَوْلُهُمْ
 ٤٢٠٦ - لَكِنَّمَا النَّصُّ الْمَخَالِفُ قَوْلُهُمْ
 ٤٢٠٧ - وَإِذَا تَادَبْتُمْ تَقُولُوا مُشْكِلٌ
 ٤٢٠٨ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الْمَوَافِقُ لَمْ يَكُنْ
 ٤٢٠٩ - لَكِنْ عَرَضْنَا نَحْنُ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ
 ٤٢١٠ - مَا خَالَفَ النَّصِّينَ لَمْ نَعْبَأ بِهِ
 ٤٢١١ - وَالْمُشْكِلُ الْقَوْلُ الْمَخَالِفُ عِنْدَنَا
 ٤٢١٢ - وَالْعَزْلُ وَالْإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الْ
 ٤٢١٣ - لَكِنْ لَدَيْنَا ذَاكَ مَرْجِعُهُ إِلَى
 ٤٢١٤ - وَالْكُفْرُ وَالْإِسْلَامُ عَيْنُ خِلَافِهِ
 ٤٢١٥ - وَالْكُفْرُ عِنْدَكُمْ خِلَافُ شُيُوءِكُمْ
 ٤٢١٦ - هَذَا سَبِيلُكُمْ وَتِلْكَ سَبِيلُنَا
 ٤٢١٧ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى الْ
 ٤٢١٨ - فَاضْبِرْ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٤٢١٩ - فَالْقَوْمُ مِثْلُكَ يَالْمُونُ وَيَضْبِرُوا
- إِجْمَالٍ وَالتَّفْصِيلُ بِالتَّبْيَانِ
 وَشَهَادَةُ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 قَالَ الشُّيُوءُ وَمُخَكَّمُ الْفُرْقَانِ
 لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَ فِي الْأَذْهَانِ
 مُتَشَابِهَةٌ مُتَأَوَّلٌ بِمَعَانٍ
 أَفَوَاضِحُ يَا قَوْمُ رَأَيْ فُلَانٍ؟
 مُتَشَابِهَةٌ مُتَأَوَّلًا بِلِسَانٍ
 خ عَلَى الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 شَيْئًا وَقُلْنَا حَسْبُنَا النَّصَّانِ
 فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ لَا التَّبْيَانِ
 آرَاءِ عِنْدَكُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ وَمُخَكَّمُ الْقُرْآنِ
 وَوَفَاقِهِ لَا غَيْرُ بِالْبُرْهَانِ
 وَوَفَاقُهُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 وَالْمَوْعِدُ الرَّحْمَنُ بَعْدَ زَمَانِ
 حَقُّ الصَّرِيحِ وَفُطْرَةُ الدِّيَانِ
 وَإِذَا أَصَبْتَ فَنِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 نَ وَصَبْرُهُمْ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ

فصل

فِي بَيَانِ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ الْمَنْزَلِ مِنَ السَّمَاءِ
 عَنْ تَقْلِيدِ الرِّجَالِ وَالْآرَاءِ

- ٤٢٢٠ - يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَمُؤَثِّرًا عِلْمَ الْيَقِينِ وَصِحَّةَ الْإِيمَانِ

٤٢٢١ - اِسْمَعْ مَقَالَهٖ نَاصِحٍ خَبَرَ الَّذِي
 ٤٢٢٢ - مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 ٤٢٢٣ - وَتَخَلَّلُ الْفَتَرَاتِ لِلْعَزَمَاتِ أُمٌّ
 ٤٢٢٤ - وَتَوَلَّدَ الثَّقَفَانِ مِنْ فَتْرَاتِهِ
 ٤٢٢٥ - طَافَ الْمَذَاهِبُ يَبْتَغِي نُورًا لِيَهْ
 ٤٢٢٦ - وَكَانَتْهُ قَدْ طَافَ يَبْغِي ظُلْمَةَ الدِّ
 ٤٢٢٧ - وَاللَّيْلُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُوَّةً
 ٤٢٢٨ - حَتَّى بَدَتْ فِي سَيْرِهِ نَارٌ عَلَى
 ٤٢٢٩ - فَأَتَى لِيَقْبِسَهَا فَلَمْ يُمَكِّنْهُ مَعَ
 ٤٢٣٠ - لَوْلَا تَذَارُكُهُ الْإِلَهَ بِلُطْفِهِ
 ٤٢٣١ - لَكِنْ تَوَقَّفَ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا
 ٤٢٣٢ - فَأَتَاهُ جُنْدٌ حَلَّ عَنْهُ قُيُودَهُ
 ٤٢٣٣ - وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تُحَلَّ قُيُودُهُ
 ٤٢٣٤ - كَانَ الرُّقْيُ إِلَى الثَّرِيَّا مُضْعِدًا
 ٤٢٣٥ - فَرَأَى بِتِلْكَ النَّارِ أَطَامَ الْمَدِيدِ
 ٤٢٣٦ - وَرَأَى عَلَى طُرُقَاتِهَا الْأَغْلَامَ قَدْ
 ٤٢٣٧ - وَرَأَى هُنَالِكَ كُلَّ هَادٍ مُهْتَدٍ
 ٤٢٣٨ - فَهُنَاكَ هَتَأَ نَفْسَهُ مُتَذَكِّرًا
 ٤٢٣٩ - (وَالْمُسْتَهَامُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٢٤٠ - لَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِرًا
 ٤٢٤١ - تَاللَّهِ إِنْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ
 ٤٢٤٢ - لَا عُفِّرَنَّ الْخَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
 ٤٢٤٣ - إِنْ رُمْتَ تُبْصِرُ مَا ذَكَرْتُ فَعُضَّ طُرُ

عِنْدَ الْوَرَى مُذْ شَبَّ حَتَّى الْآنِ
 قَدْ شَدَّ مِئْزَرُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 مَرَّ لَا زِمَ لِطَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
 أَوْ لَيْسَ سَائِرُنَا بَنِي الثَّقَفَانِ؟
 دِيَّهٌ وَيُنَجِّيهِ مِنَ النَّيِّرَانِ
 يَلِ الْبَهِيمِ وَمَذْهَبِ الْحَيِّرَانِ
 وَالصُّبْحُ مَقْهُورٌ بِذَا السُّلْطَانِ
 طُورِ الْمَدِينَةِ مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
 تِلْكَ الْقُيُودُ مَسْأَلُهَا بِأَمَانِ
 وَلَى عَلَى الْعَقَبَيْنِ ذَا نُكْصَانِ
 مُسْتَشْعِرِ الْإِفْلَاسِ مِنْ أَثْمَانِ
 فَاُمْتَدَّ حِينَئِذٍ لَهُ الْبَاعَانِ
 وَتَزُولَ عَنْهُ رِبْقَةُ الشَّيْطَانِ
 مِنْ دُونِ تِلْكَ النَّارِ فِي الْإِمْكَانِ
 نَةِ كَالْخِيَامِ تَشُوقُهَا الْعَيْنَانِ
 نُصِبَتْ لِأَجْلِ السَّالِكِ الْحَيِّرَانِ
 يَدْعُو إِلَى الْإِيْمَانِ وَالْإِيْقَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُشْتَقُّ مُنْذُ زَمَانِ
 حَاشَا لِذِكْرَاكُمْ مِنَ النَّسِيَانِ
 أَهْوَى زِيَارَتَكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 وَحَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
 وَلَا كُحْلَنَّ بِثُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
 فَأَعَنْ سِوَى الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ

٤٢٤٤ - وَاتْرُكْ رُسُومَ الْخَلْقِ لَا تَغْبَأْ بِهَا
 ٤٢٤٥ - حَدِّقْ بِقَلْبِكَ فِي التَّصَوُّصِ كَمَثَلِ مَا
 ٤٢٤٦ - وَاکْحَلْ جُفُونَ الْقَلْبِ بِالْوَحْيَيْنِ وَاحِ
 ٤٢٤٧ - فَاللَّهُ بَيِّنَ فِيهِمَا طُرُقَ الْهُدَى
 ٤٢٤٨ - لَمْ يُخْرِجِ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مَعَهُمَا
 ٤٢٤٩ - فَالْوَحْيُ كَافٍ لِلَّذِي يُغْنَى بِهِ
 ٤٢٥٠ - وَتَفَاوُتُ الْعُلَمَاءِ فِي أَفْهَامِهِمْ
 ٤٢٥١ - وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
 ٤٢٥٢ - نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةِ
 ٤٢٥٣ - وَالْعِلْمِ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
 ٤٢٥٤ - عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلِهِ
 ٤٢٥٥ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ
 ٤٢٥٦ - وَالْكُلُّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٤٢٥٧ - وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ مُتَحَدِّقٌ
 ٤٢٥٨ - إِنْ قُلْتُمْ تَقْرِيرُهُ فَمُقَرَّرٌ
 ٤٢٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ إِيْضَاحُهُ فَمُبَيَّنٌ
 ٤٢٦٠ - أَوْ قُلْتُمْ إِيجَازُهُ فَهُوَ الَّذِي
 ٤٢٦١ - أَوْ قُلْتُمْ مَعْنَاهُ هَذَا فَاقْصِدُوا
 ٤٢٦٢ - أَوْ قُلْتُمْ نَحْنُ التَّرَاجِمُ فَاقْصِدُوا الـ
 ٤٢٦٣ - أَوْ قُلْتُمْ بِخِلَافِهِ فَكَلَامُكُمْ
 ٤٢٦٤ - أَوْ قُلْتُمْ قِسْنًا عَلَيْهِ نَظِيرُهُ
 ٤٢٦٥ - نَوْعٌ يُخَالِفُ نَصَّهُ فَهُوَ الْمُحَا
 ٤٢٦٦ - وَكَلَامُنَا فِيهِ وَلَيْسَ كَلَامُنَا

فِي السَّعْدِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دَبْرَانِ
 قَدْ حَدِّقُوا فِي الرَّأْيِ طُولَ زَمَانِ
 لَذَرْ كُحْلَهُمْ يَا كَثْرَةَ الْعُمَيَّانِ
 لِعِبَادِهِ فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ
 لِحَيَالِ فَلَتَانِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 شَافٍ لِدَاءِ جَهَالَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْوَحْيِ فَوْقَ تَفَاوُتِ الْأُبْدَانِ
 أَمْرَانِ فِي التَّرَكِيبِ مُتَّفَقَانِ
 وَطَبِيبُ ذَاكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 مِنْ رَابِعٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 جَاءَتْ عَنْ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 بِسِوَاهُمَا إِلَّا مِنْ الْهَذْيَانِ
 بِأَتَمِّ تَقْرِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِأَتَمِّ إِيْضَاحٍ وَخَيْرِ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِيجَازِ وَالتَّبْيَانِ
 مَعْنَى الْخِطَابِ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 مَعْنَى بِلَا شَطَطٍ وَلَا نُقْصَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 فِقْيَاسُكُمْ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 لُ وَذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ ذُو بُطْلَانِ
 فِي غَيْرِهِ أَغْنَى الْقِيَاسِ الثَّانِي

- ٤٢٦٧ - مَا لَا يُخَالِفُ نَصَّهُ فَالنَّاسُ قَدْ
٤٢٦٨ - لَكِنَّهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ لَا يُصَا
٤٢٦٩ - هَذَا جَوَابُ الشَّافِعِيِّ لِأَحْمَدٍ
٤٢٧٠ - وَاللَّهِ مَا اضْطُرَّ الْعِبَادُ إِلَيْهِ فِيهِ
٤٢٧١ - فَإِذَا رَأَيْتَ النَّصَّ عَنْهُ سَاكِتاً
٤٢٧٢ - وَهُوَ الْمَبَاحُ إِبَاحَةَ الْعَفْوِ الَّذِي
٤٢٧٣ - فَأَضِفْ إِلَى هَذَا عُمُومَ اللَّفْظِ وَالْ
٤٢٧٤ - فَهُنَاكَ تُصْبِحُ فِي غِنَى وَكِفَايَةٍ
٤٢٧٥ - وَمُقَدَّرَاتِ الدِّهْنِ لَمْ يُضْمَنْ لَنَا
٤٢٧٦ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا اغْتَرَاكَ الرَّأْيُ مِنْ
٤٢٧٧ - لَكِنْ هُنَا أَمْرَانِ لَوْ تَمَّا لَمَّا احْد
٤٢٧٨ - جَمْعُ التَّصَوُّصِ وَفَهْمُ مَعْنَاهَا الْمُرَا
٤٢٧٩ - إِحْدَاهُمَا مَذْلُولُ ذَاكَ اللَّفْظِ وَضِد
٤٢٨٠ - فِيهِ تَفَاوُتِ الْفُهُومِ تَفَاوُتاً
٤٢٨١ - فَالشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَوَازِمُ جَمَّةٌ
٤٢٨٢ - فَيَقْدَرُ ذَاكَ الْخَبَرُ يُخَصِّي مِنْ لَوْ
٤٢٨٣ - وَلِذَاكَ مَنْ عَرَفَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
٤٢٨٤ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ جُمْلَةَ الشَّرْعِ الَّذِي
٤٢٨٥ - عِلْماً بِتَفْصِيلٍ وَعِلْماً مُجْمَلاً
٤٢٨٦ - وَكِلَاهُمَا وَحْيَانٍ قَدْ ضَمِنَا لَنَا
٤٢٨٧ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَالْ
٤٢٨٨ - مَا لَيْسَ يُعْرِفُ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِهِ
٤٢٨٩ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ الْبَعْثِ بِاللَّهِ
- عَمِلُوا بِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
رُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ الْفَقْدَانِ
لِلَّهِ دُرُّكَ مِنْ إِمَامِ زَمَانٍ
مَا بَيْنَهُمْ مِنْ حَدِيثِ زَمَانٍ
فَسُكُوتُهُ عَفْوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا نُكْرَانٍ
مَعْنَى وَحُسْنِ الْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ
عَنْ كُلِّ ذِي رَأْيٍ وَذِي حُسْبَانٍ
تَبَيَّنَتْهَا بِالنَّصِّ وَالْقُرْآنِ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجَوْلَةِ الْأَذْهَانِ
تَجَنَّبْنَا إِلَيْهِ فَحَبَّبَ الْأَمْرَانِ
دِ بِلَفْظِهَا وَالْفَهْمِ مَرْتَبَتَانِ
عَاً أَوْ لُزُوماً ثُمَّ هَذَا الثَّانِي
لَمْ يَنْضَبِطْ أَبَدًا لَهُ طَرَفَانِ
عِنْدَ الْخَبِيرِ بِهِ وَذِي الْعِرْقَانِ
زِمِهِ وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
عَرَفَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ بِبَيَانٍ
يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلَّ زَمَانٍ
تَفْصِيلُهُ أَيْضاً بِوَحْيٍ ثَانٍ
أَعْلَى الْعُلُومِ بِغَايَةِ التَّبَيَّنِ
أَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ذِي الْإِحْسَانِ
أَبَدًا وَلَا مَا قَالَتِ الثَّقَلَانِ
فُصِيلِ وَالْإِجْمَالِ فِي الْقُرْآنِ

- ٤٢٩٠ - مَا يَجْعَلُ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ مُشَاهِداً
 ٤٢٩١ - وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
 ٤٢٩٢ - يَعْرِفُ لَوَازِمَهَا وَيَعْرِفُ كَوْنَهَا
 ٤٢٩٣ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنْ الـ
 ٤٢٩٤ - فَكَذَلِكَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَصِفَاتِهِ
 ٤٢٩٥ - وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ فَاظُنْ لَهَا
 ٤٢٩٦ - بِالضُّدِّ وَالْأَوَّلَى كَذَا بِالْاِمْتِنَانِ
 ٤٢٩٧ - فَالضُّدُّ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِضِدِّ مَا
 ٤٢٩٨ - وَحَقِيقَةُ الْأَوَّلَى ثُبُوتُ كَمَالِهِ
- بِالْقَلْبِ كَالْمَشْهُودِ رَأْيَ عِيَانٍ
 وَصِفَاتِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 مَخْلُوقَةً مَرْبُوبَةً بِبَيَانِ
 حَاجَاتِ وَالْإِعْدَامِ وَالنُّقْصَانِ
 أَيْضاً بِلَا مِثْلٍ وَلَا نُقْصَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ
 عِ لِعِلْمِنَا بِالنَّفْسِ وَالرَّخْمَنِ
 فِي النَّفْسِ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 إِذْ كَانَ مُعْطِيهِ عَلَى الْإِحْسَانِ

فصل

في بيان شروط كفاية النصيين والاستغناء بالوحيين

- ٤٢٩٩ - وَكَفَايَةُ النَّصِيِّينَ مَشْرُوطٌ بِتَجَرُّ
 ٤٣٠٠ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِخَلْعِ قُيُودِهِمْ
 ٤٣٠١ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِهِذِمِ قَوَاعِدِ
 ٤٣٠٢ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِإِقْدَامِ عَلَى الـ
 ٤٣٠٣ - بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ لَا تَغِبْ بِهَا
 ٤٣٠٤ - لَوْلَا الْقَوَاعِدُ وَالْقُيُودُ وَهَذِهِ الـ
 ٤٣٠٥ - لَكِنَّهَا وَاللَّهِ ضَيِّقَتِ الْعُرَى
 ٤٣٠٦ - وَتَعَطَّلَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَاللَّهِ أَغـ
 ٤٣٠٧ - وَتَضَمَّنَتْ تَقْيِيدَ مُطْلَقِهَا وَإِطـ
 ٤٣٠٨ - وَتَضَمَّنَتْ تَخْصِصَ مَا عَمَّنْهُ وَالتَّـ
- رِيدِ التَّلَقِّي عَنْهُمَا لِمَعَانِ
 فَقُيُودُهُمْ غُلٌّ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا أَنْزَلْتَ بِبَنَائِهَا الْوَحْيَانِ
 آرَاءِ إِنْ عَرِيتْ عَنِ الْبُرْهَانِ
 شَيْئاً إِذَا مَا فَاتَهَا النَّصَّانِ
 آرَاءِ لَا تَسَعَتْ عُرَى الْإِيمَانِ
 فَاحْتَاجَتْ الْأَيْدِي لِذَاكَ ثَوَانِي
 لِمَا دَا مِنْ النَّصِيِّينَ ذَاتُ بَيَانِ
 لِمَا لَقَ الْمُقَيَّدَ وَهُوَ ذُو مِيزَانِ
 غَمِيمٍ لِلْمُخْصُوصِ بِالْأَغْيَانِ

٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنْتَ تَفْرِيقَ مَا جَمَعْتَ وَجَمْعَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنْتَ تَضْيِيقَ مَا قَدْ وَسَّعْتَ
 ٤٣١١ - وَتَضَمَّنْتَ تَحْلِيلَ مَا قَدْ حَرَّمْتَ
 ٤٣١٢ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنْتَ إِهْدَارَ مَا اغْتَبَرْتَ كَذَا
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٦ - إِلَّا بِأَقْيَسَةِ وَآرَاءٍ وَتَقْفِ
 ٤٣١٧ - عَمَّنْ أَتَتْ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٨ - مَا أَسَّسُوا إِلَّا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٩ - بَلْ أَنْكَرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣٢٠ - أَوْ لَيْسَ فِي حُلْفٍ بِهَا وَتَنَاقُضٍ
 ٤٣٢١ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخَذَ
 ٤٣٢٢ - شُبَّةَ تَهَافُتٍ كَالزُّجَاجِ تَخَالُهَا
 ٤٣٢٣ - وَاللَّهِ لَا يَرْضَى بِهَا ذُوهِمَّةٌ
 ٤٣٢٤ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهِ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - كَالزَّرْعِ يَنْبُتُ حَوْلَهُ دَغْلٌ فَيَمُوتُ
 ٤٣٢٦ - وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٧ - وَالتَّنْفُسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّدَّ
 ٤٣٢٨ - فَيَعُودُ ذَلِكَ الْعَرْسُ يَبْسُ دَاوِياً
 ٤٣٢٩ - فَتَرَاهُ يَخْرُتُ دَائِباً وَمَغْلُهُ
 ٤٣٣٠ - وَاللَّهِ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٣١ - لَأَتَى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَغْلُهُ

عاً لِلَّذِي وَسَمَّيْتُهُ بِالْفُرْقَانِ
 ٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنْتَ تَضْيِيقَ مَا قَدْ وَسَّعْتَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنْتَ تَحْلِيلَ مَا قَدْ حَرَّمْتَ
 ٤٣١١ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٢ - وَتَضَمَّنْتَ إِهْدَارَ مَا اغْتَبَرْتَ كَذَا
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - إِلَّا بِأَقْيَسَةِ وَآرَاءٍ وَتَقْفِ
 ٤٣١٦ - عَمَّنْ أَتَتْ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٧ - مَا أَسَّسُوا إِلَّا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٨ - بَلْ أَنْكَرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣١٩ - أَوْ لَيْسَ فِي حُلْفٍ بِهَا وَتَنَاقُضٍ
 ٤٣٢٠ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخَذَ
 ٤٣٢١ - شُبَّةَ تَهَافُتٍ كَالزُّجَاجِ تَخَالُهَا
 ٤٣٢٢ - وَاللَّهِ لَا يَرْضَى بِهَا ذُوهِمَّةٌ
 ٤٣٢٣ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهِ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٤ - وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - وَالتَّنْفُسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّدَّ
 ٤٣٢٦ - فَيَعُودُ ذَلِكَ الْعَرْسُ يَبْسُ دَاوِياً
 ٤٣٢٧ - فَتَرَاهُ يَخْرُتُ دَائِباً وَمَغْلُهُ
 ٤٣٢٨ - وَاللَّهِ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٢٩ - لَأَتَى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَغْلُهُ

[فصل]

- ٤٣٣٢ - هَذَا وَلَيْسَ الطَّغْنُ بِالْإِطْلَاقِ فِيهِ
 ٤٣٣٣ - بَلْ فِي الْتِي قَدْ خَالَفَتْ قَوْلَ الرَّسُو
 ٤٣٣٤ - أَوْ فِي الْتِي مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي
 ٤٣٣٥ - فَهِيَ الْتِي كَمْ عَطَّلَتْ مِنْ سُنَّةٍ
 ٤٣٣٦ - هَذَا وَنَرْجُو أَنْ وَاضِعَهَا فَلَا
 ٤٣٣٧ - إِذْ قَالَ مَبْلَغَ عِلْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِيْ
 ٤٣٣٨ - بَلْ قَدْ نَهَانَا عَنْ قُبُولِ كَلَامِهِ
 ٤٣٣٩ - وَكَذَلِكَ أَوْصَانَا بِتَقْدِيمِ التُّصُو
 ٤٣٤٠ - نَصَحَ الْعِبَادَ بِذَا وَخَلَصَ نَفْسُهُ
 ٤٣٤١ - وَالْخَوْفُ كُلُّ الْخَوْفِ فَهُوَ عَلَى الَّذِي
 ٤٣٤٢ - فَإِذَا بَغَى الْإِحْسَانَ أَوْلَهَا بِمَا
 ٤٣٤٣ - لَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْغَضَالِ مُنَادِيًا



فصل

في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا

- ٤٣٤٤ - وَلَوْ أَرَمُ الْمَعْنَى تُرَادُ بِذِكْرِهِ
 ٤٣٤٥ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي حَقِّهِ
 ٤٣٤٦ - إِذْ قَدْ يَكُونُ لَزُومُهَا الْمَجْهُولُ أَوْ
 ٤٣٤٧ - لَكِنْ عَرِثُهُ غَفْلَةٌ بِلَزُومِهَا
 ٤٣٤٨ - وَلِذَاكَ لَمْ يَكْ لَازِمٌ لِمَذَاهِبِ الـ
- مِنْ عَارِفٍ بِلَزُومِهَا الْحَقَّانِي
 قَضْدُ اللَّوْازِمِ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُهُ بِلَا نُكْرَانٍ
 إِذْ كَانَ ذَا سَهْوٍ وَذَا نِسْيَانٍ
 عُلَمَاءُ مَذَاهِبِهِمْ بِلَا بُرْهَانٍ

٤٣٤٩ - فَالْمُقَدِّمُونَ عَلَى حِكَايَةِ ذَاكَ مَذْ
 ٤٣٥٠ - لَا فَرْقَ بَيْنَ ظَهْوَرِهِ وَخَفَائِهِ
 ٤٣٥١ - سَيِّمًا إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِلَازِمٍ
 ٤٣٥٢ - لَا تَشْهَدُوا بِالزُّورِ وَيُلْكُمُ عَلَى
 ٤٣٥٣ - بِخِلَافٍ لَازِمٍ مَا يَقُولُ إِلَهُنَا
 ٤٣٥٤ - فَلِذَا دَلَالَاتُ النُّصُوصِ جَلِيَّةٌ
 ٤٣٥٥ - وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ الْفَهْمَ فِي
 ٤٣٥٦ - وَاحْذَرِ حِكَايَاتِ لِأَزْبَابِ الْكَلَا
 ٤٣٥٧ - فَحَكُّوا بِمَا ظَنُّوهُ يَلْزَمُهُمْ فَقَا
 ٤٣٥٨ - كَذَبُوا عَلَيْهِمْ بِاهْتِيئِ لَهُمْ بِمَا
 ٤٣٥٩ - فَحَكَى الْمَعْطَلُ عَنْ ذَوِي الْإِثْبَاتِ قَوْ
 ٤٣٦٠ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٤٣٦١ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَجُو
 ٤٣٦٢ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِتَحْ
 ٤٣٦٣ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَل
 ٤٣٦٤ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ أَنَّ مَذْهَبَهُمْ هُوَ التَّ
 ٤٣٦٥ - وَحَكَى الْمَعْطَلُ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَقُو
 ٤٣٦٦ - ظَنَّ الْمَعْطَلُ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
 ٤٣٦٧ - وَعَلَيْهِ فِي هَذَا مَحَاضِيرٌ ثَلَا
 ٤٣٦٨ - ظَنَّ الزُّورَ وَقَذَفُهُمْ يَلْزَمُهُ
 ٤٣٦٩ - يَا شَاهِدًا بِالزُّورِ وَيْلَكَ لَمْ تَخَفْ
 ٤٣٧٠ - يَا قَائِلَ الْبُهْتَانِ غَطَّ لَوَازِمًا
 ٤٣٧١ - وَاللَّهُ لَا يَزِمُهَا انْتِفَاءَ الذَّاتِ وَالْ

هَبَهُمْ أُولُو جَهْلٍ مَعَ الْعُدْوَانِ
 قَدْ يَذْهَبُونَ عَنِ الزُّورِ الدَّائِي
 لَكِنْ يُظَنُّ لُزُومُهُ بِجَنَانِ
 مَا تُلْزِمُونَ شَهَادَةَ الْبُهْتَانِ
 وَتَبِئْنَا الْمَغْضُومَ بِالْبُرْهَانِ
 وَخَفِيَّةٌ تَخْفَى عَلَى الْأَذْهَانِ
 آيَاتِهِ رِزْقًا بِلَا حُسْبَانِ
 مِ عَنِ الْخُصُومِ كَثِيرَةِ الْهَذْيَانِ
 لَوْ ذَاكَ مَذْهَبُهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 ظَنُّوهُ يَلْزَمُهُمْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 لَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ ذُو جُثْمَانِ
 اللَّهُ لَيْسَ يُرَى لَنَا بِعِيَانِ
 زُكْلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَضْدٍ مَعَانِ
 يُمِيزُ الْإِلَهَ وَحَضْرَهُ بِمَكَانِ
 أَعْضَاءِ جَلِّ اللَّهِ عَنْ بُهْتَانِ
 شُبُهَيْهِ لِلْخَلْقِ بِالْإِنْسَانِ
 لَوْهٍ وَلَا أَشْيَاخُهُمْ بِلِسَانِ
 فَلِذَا أَتَى بِالزُّورِ وَالْعُدْوَانِ
 نَتْ كُلُّهَا مُتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 وَتَمَامُ ذَاكَ شَهَادَةُ الْكُفْرَانِ
 يَوْمَ الشَّهَادَةِ سَطْوَةَ الدِّيَانِ
 قَرَّرْتَ مَلْزُومَاتِهَا بِبَيَانِ
 أَوْصَافِ الْأَفْعَالِ لِلرَّحْمَنِ

- ٤٣٧٢ - وَاللَّهِ لَا زِمُهَا انْتِفَاءُ الدِّينِ وَالْ
 ٤٣٧٣ - وَلُزُومُ ذَلِكَ بَيِّنٌ جِدًّا لِمَنْ
 ٤٣٧٤ - وَاللَّهِ لَوْلَا ضَيْقُ هَذَا النَّظْمِ بَيِّنٌ
 ٤٣٧٥ - وَلَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مَا يَكْفِي لِمَنْ
 ٤٣٧٦ - إِنَّ اللَّيْبَ بِبَعْضِ ذَلِكَ يَكْتَفِي
 ٤٣٧٧ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِجَهْلِ شُيُوخِكُمْ
 ٤٣٧٨ - أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أَفْضَلِ وَقْتِهِ
 ٤٣٧٩ - إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضَ قَبْ
 ٤٣٨٠ - وَاللَّهِ مَا هَذِي مَقَالَةٌ عَالِمٍ
 ٤٣٨١ - مَنْ قَالَ ذَا قَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ وَالْ
 ٤٣٨٢ - فَاَنْظُرْ إِلَى مَا جَرَّهُ تَأْوِيلُ لَفْ
 ٤٣٨٣ - زَعَمَ الْمَعْطَلُ أَنَّ تَأْوِيلَ اسْتَوَى
 ٤٣٨٤ - [كَذَبَ الْمَعْطَلُ لَيْسَ ذَا لُغَةِ الْأَلَى
 ٤٣٨٥ - فَأَصَارُهُ هَذَا إِلَى أَنْ قَالَ خَدُ
 ٤٣٨٦ - يَهْنِيهِ تَكْذِيبُ الرَّسُولِ لَهُ وَإِجْ



فصل

**في الردِّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان،
 وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران**

- ٤٣٨٧ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ
 ٤٣٨٨ - إِذْ خَالَفُوا رَأْيَا لَهُ رَأْيِي يَنَا
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَشِيعَةَ الْقُرْآنِ
 قِضُهُ لِأَجْلِ النَّصِّ وَالْبُرْهَانِ

٤٣٨٩ - وَجَعَلْتُمْ التَّكْفِيرَ عَيْنَ خِلَافِكُمْ
 ٤٣٩٠ - فَوِفَاقُكُمْ وَخِلَافُكُمْ مِيزَانُ دِيهِ
 ٤٣٩١ - مِيزَانُكُمْ مِيزَانُ بَاغِ جَاهِلِ
 ٤٣٩٢ - أَهْوَنُ بِهِ مِيزَانُ جَوْرِ عَائِلِ
 ٤٣٩٣ - لَوْ كَانَ ثُمَّ حَيَا وَأَذْنَى مُشْكَةٍ
 ٤٣٩٤ - لَمْ تَجْعَلُوا آرَاءَكُمْ مِيزَانَ كُفْرٍ
 ٤٣٩٥ - هَبِكُمْ تَأَوَّلْتُمْ وَسَاغَ لَكُمْ أَيُّكُمْ
 ٤٣٩٦ - هَذِي الْوَقَاحَةُ وَالْجَرَاءَةُ وَالْجَهَا
 ٤٣٩٧ - أَلَلَهُ أَكْبَرُ ذَا عُقُوبَةٍ تَارِكِ الْ
 ٤٣٩٨ - لَكِنَّا نَأْتِي بِحُكْمٍ عَادِلٍ
 ٤٣٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا يَا مُنْصِفًا حُكْمِيهِمَا
 ٤٤٠٠ - هُمْ عِنْدَنَا قِسْمَانِ أَهْلُ جَهَالَةٍ
 ٤٤٠١ - جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعِيهِمْ هُمَا
 ٤٤٠٢ - وَذَوَا الْعِنَادِ فَأَهْلُ كُفْرٍ ظَاهِرٍ
 ٤٤٠٣ - مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ بَالٍ
 ٤٤٠٤ - لَكِنِ إِلَى أَرْضِ الْجَهَالَةِ أَخْلَدُوا
 ٤٤٠٥ - لَمْ يَبْذُلُوا الْمَقْدُورَ فِي إِذْرَاكِهِمْ
 ٤٤٠٦ - فَهُمْ الْأَلَى لَا شَكَّ فِي تَفْسِيْقِهِمْ
 ٤٤٠٧ - وَالْوَقْفُ عِنْدِي فِيهِمْ لَشْتُ الَّذِي
 ٤٤٠٨ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْبِطَانَةِ مِنْهُمْ
 ٤٤٠٩ - لَكِنَّهُمْ مُسْتَوْجِبُونَ عِقَابِهِ
 ٤٤١٠ - هَبِكُمْ عَذِرْتُمْ بِالْجَهَالَةِ إِنَّكُمْ
 ٤٤١١ - وَالطَّغْنِ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ وَدِينِهِ

وَوِفَاقُكُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيْمَانِ
 مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ جَاءٍ بِالْقُرْآنِ
 وَالْعَوْلُ كُلُّ الْعَوْلِ فِي الْمِيزَانِ
 بِيَدِ الْمُطَفِّفِ وَيَلْ ذَا الْوَزَانِ
 مِنْ دِينٍ أَوْ عِلْمٍ وَمِنْ إِيْمَانٍ
 مِنَ النَّاسِ بِالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 فَرُّ مَنْ يُخَالِفُكُمْ بِلَا بُرْهَانٍ؟
 لَهُ وَيُحْكُمُ يَا فِرْقَةَ الطُّغْيَانِ
 مَوْحِيَيْنِ لِلْآرَاءِ وَالْهَذْيَانِ
 فِيكُمْ لِأَجْلِ مَخَافَةِ الرَّحْمَنِ
 وَانْظُرْ إِذَا هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 وَذَوُو الْعِنَادِ وَذَانِكَ الْقِسْمَانِ
 فِي بِدْعَةٍ لَا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ
 وَالْجَاهِلُونَ فَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 أَسْبَابُ ذَاتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
 وَاسْتَشْهَلُوا الثَّقَلِيدَ كَالْعُمِيَانِ
 لِلْحَقِّ تَهْوِينًا لِهَذَا الشَّانِ
 وَالْكُفْرُ فِيهِ عِنْدَنَا قَوْلَانِ
 بِالْكُفْرِ أُنْعَثُهُمْ وَلَا إِيْمَانِ
 وَلِنَا ظَهْرًا حُلَّةَ الْإِعْلَانِ
 قَطْعًا لِأَجْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 لَنْ تُعَذَّرُوا بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
 وَشَهَادَةِ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ

- ٤٤١٢ - وَكَذَلِكَ اسْتِخْلَالَ قَتْلِ مُخَالَفِيهِ
 ٤٤١٣ - إِنَّ الْخَوَارِجَ مَا أَحْلَوْا قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٤ - وَسَمِعْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
 ٤٤١٥ - لَكِنَّا كُنَّا أَنْتُمْ أَبْخْتُمْ قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٦ - وَاللَّهِ مَا زَادُوا النَّقِيرَ عَلَيْهِمَا
 ٤٤١٧ - فَبِحَقِّ مَنْ قَدْ خَصَّكُمْ بِالْعَدْلِ وَالنَّجْدِ
 ٤٤١٨ - أَنْتُمْ أَحَقُّ أَمِ الْخَوَارِجُ بِالَّذِي
 ٤٤١٩ - هُمْ يَقْتُلُونَ الْعَابِدِي الرَّحْمَنِ بَلْ
 ٤٤٢٠ - هَذَا وَلَيْسُوا أَهْلَ تَغْطِيلٍ وَلَا



فصل

- ٤٤٢١ - وَالْآخَرُونَ فَأَهْلُ عَجْزٍ عَنْ بُلُو
 ٤٤٢٢ - بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ وَلِقَائِهِ
 ٤٤٢٣ - قَوْمٌ دَهَاهُمْ حُشْنُ ظَنِّهِمْ بِمَا
 ٤٤٢٤ - وَدِيَانَةٍ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدُوا سِوَى
 ٤٤٢٥ - لَوْ يَقْدِرُونَ عَلَى الْهُدَى لَمْ يَرْتَضُوا
 ٤٤٢٦ - فَأَوْلَاءِ مَعْدُورُونَ إِنْ لَمْ يَظْلَمُوا
 ٤٤٢٧ - وَالْآخَرُونَ فَطَالِبُونَ الْحَقِّ لَ
 ٤٤٢٨ - مَعَ بَخْثِهِمْ وَمُصَنَّفَاتِ قُضْدِهِمْ
 ٤٤٢٩ - إِخْذَاهُمَا طَلَبَ الْحَقَائِقِ مِنْ سِوَى
 ٤٤٣٠ - وَسُلُوكِ طُرُقٍ غَيْرِ مُوَصِّلَةٍ إِلَى
 ٤٤٣١ - فَتَشَابَهَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ
- غِ الْحَقِّ مَعَ قُضْدٍ وَمَعَ إِيْمَانٍ
 وَهُمْ إِذَا مَيَّزَتْهُمْ ضَرْبَانِ
 قَالَتْهُ أَشْيَاخُ ذُووِ أَشْنَانِ
 أَقُولُ لَهُمْ فَرَضُوا بِهِمَا بِأَمَانِ
 بَدَلًا بِهِ مِنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ
 وَيُكْفَرُوا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
 كُنْ صَدَّهُمْ عَنْ عِلْمِهِ شَيْئَانِ
 مِنْهَا وَضُولُهُمْ إِلَى الْعِرْفَانِ
 أَبْوَابُهَا مُتَسَوِّرِي الْجُدْرَانِ
 دَرَكُ الْيَقِينِ وَمَطْلَعُ الْإِيْمَانِ
 مِثْلَ اسْتِبَاءِ الطُّرُقِ بِالْحَيْرَانِ

٤٤٣٢ - فَتَرَىٰ أَمَانِيَهُمْ حَيَارَىٰ كُلُّهُمْ
 ٤٤٣٣ - وَيَقُولُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الطُّرُقُ لَا
 ٤٤٣٤ - بَلْ كُلُّهَا طُرُقٌ مَّخُوفَاتٌ بِهَا أَلْ
 ٤٤٣٥ - فَالْوَقْفُ غَايَتُهُ وَآخِرُ أَمْرِهِ
 ٤٤٣٦ - أَوْ دِينِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ
 ٤٤٣٧ - فَأُولَآءِ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْأَجْرَيْنِ أَوْ
 ٤٤٣٨ - فَانْظُرْ إِلَىٰ أَحْكَامِنَا فِيهِمْ وَقَدْ
 ٤٤٣٩ - وَانْظُرْ إِلَىٰ أَحْكَامِهِمْ فِينَا لِأَجْرِ
 ٤٤٤٠ - هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ
 ٤٤٤١ - الْكُفْرُ حَقُّ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٤٤٤٢ - مَنْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
 ٤٤٤٣ - فَهَلُمَّ وَيَحْكُمُ نَحَاكُمُكُمْ إِلَىٰ أَلْ
 ٤٤٤٤ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَىٰ أَلْ
 ٤٤٤٥ - فَلْيَهْنِكُمْ تَكْفِيرُ مَنْ حَكَمْتُ بِأَسْ
 ٤٤٤٦ - لَكِنَّ غَايَتَهُ كَغَايَةِ مَنْ سِوَىٰ أَلْ
 ٤٤٤٧ - خَطَأٌ يُصِيرُ الْأَجْرَ كِفَالًا وَاحِدًا
 ٤٤٤٨ - إِنْ كَانَ ذَاكَ مُكْفَرًا يَا أُمَّةَ أَلْ
 ٤٤٤٩ - قَدْ دَارَ بَيْنَ الْأَجْرِ وَالْأَجْرَيْنِ وَاللَّ
 ٤٤٥٠ - ثِنْتَانِ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ وَخَصْلَةٍ
 ٤٤٥١ - كَفَرْتُمْ وَاللَّهُ مِنْ شَهِدِ الرَّسُولِ

فِي التَّيِّهِ يَفْرُغُ نَاجِدَ النَّذْمَانِ
 أَذْرِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي
 آفَاتٌ حَاصِلَةٌ بِلَا حُسْبَانِ
 مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ
 وَلِقَائِهِ وَقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 إِحْدَاهُمَا أَوْ وَاسِعِ الْغُفْرَانِ
 جَحَدُوا التَّصَوُّصَ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 لِي خِلَافِهِمْ إِذْ قَادَهُ الْوَحْيَانِ
 عِنْدَ الرَّسُولِ وَعِنْدَ ذِي إِيْمَانٍ؟
 بِالْشَّرْعِ يَثْبُتُ لَا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 قَدْ كَفَرَاهُ فَذَاكَ ذُو الْكُفْرَانِ
 وَخَيَيْنِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كُفْرَانٍ حَقًّا أَوْ عَلَى الْإِيْمَانِ
 لَامٍ وَإِيْمَانٍ لَهُ النَّصَّانِ
 مَعْصُومٍ غَايَةِ نَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 إِنْ فَائَتْهُ مِنْ أَجْلِهِ الْكِفْلَانِ
 عُذْوَانِ مَنْ هَذَا عَلَى الْإِيْمَانِ
 كُفَيْرٌ بِالِدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
 مَنْ عِنْدَكُمْ أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لُ بَأْنُهُ حَقًّا عَلَى الْإِيْمَانِ



فصل

في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان

- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالَّذِينَ وَالْإِيمَانِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبْيَانِ؟
- ٤٤٥٣ - خُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُقُوبُكُمْ فَلَا تَرْكَبُوا عَلَى الْقُرْآنِ وَظَوَاهِرِ غَزَلِكُمْ عَنِ الْإِيقَانِ فَاسْمَعْ لِمَا يُوحَى بِلَا بُرْهَانِ ضَوْءِ النَّهَارِ فَفِي كُورِ الْحَيْطَانِ قَدْ هَدَايَةً فِيهَا إِلَى الطَّيْرَانِ جَالَتْ بِظُلْمَتِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ وَيَرَاهُمْ فِي مَحَنَةٍ وَهَوَانٍ يَا مَحَنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ لَوْ بَاطِلًا نَسَبُوهُ لِلْإِيمَانِ لَمْ عَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ خَ وَلَمْ يُبَالُوا الْخُلْفَ لِلْقُرْآنِ خَالَفْتُمْ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ خَالَفْتُمْ مَنْ جَرَّاهُ قَوْلَ فَلَانٍ عَيْنُ الْوَفَاقِ لِبَطَاعَةِ الرَّحْمَنِ لِي عَلَيْهِ عَابُوا الْخُلْفَ بِالْبُهْتَانِ أَشْلَفْتُمْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ رَأَى الرِّجَالِ وَفِكْرَةَ الْأَذْهَانِ تَوَفَّقْنَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالَّذِينَ وَالْإِيمَانِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبْيَانِ؟
- ٤٤٥٣ - خُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُقُوبُكُمْ فَلَا تَرْكَبُوا عَلَى الْقُرْآنِ وَظَوَاهِرِ غَزَلِكُمْ عَنِ الْإِيقَانِ فَاسْمَعْ لِمَا يُوحَى بِلَا بُرْهَانِ ضَوْءِ النَّهَارِ فَفِي كُورِ الْحَيْطَانِ قَدْ هَدَايَةً فِيهَا إِلَى الطَّيْرَانِ جَالَتْ بِظُلْمَتِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ وَيَرَاهُمْ فِي مَحَنَةٍ وَهَوَانٍ يَا مَحَنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ لَوْ بَاطِلًا نَسَبُوهُ لِلْإِيمَانِ لَمْ عَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ خَ وَلَمْ يُبَالُوا الْخُلْفَ لِلْقُرْآنِ خَالَفْتُمْ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ خَالَفْتُمْ مَنْ جَرَّاهُ قَوْلَ فَلَانٍ عَيْنُ الْوَفَاقِ لِبَطَاعَةِ الرَّحْمَنِ لِي عَلَيْهِ عَابُوا الْخُلْفَ بِالْبُهْتَانِ أَشْلَفْتُمْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ رَأَى الرِّجَالِ وَفِكْرَةَ الْأَذْهَانِ تَوَفَّقْنَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
- ٤٤٥٤ - كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُؤَوَّلٌ
- ٤٤٥٥ - حَتَّى إِذَا رَأَى الرِّجَالِ أَتَاكُمْ
- ٤٤٥٦ - مِثْلَ الْحَفَافِيشِ الَّتِي إِنْ جَاءَهَا
- ٤٤٥٧ - عَمِيَتْ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ لَا تُطِي
- ٤٤٥٨ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
- ٤٤٥٩ - فَتَرَى الْمَوْحَدَ حِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ
- ٤٤٦٠ - وَارْحَمَتَاهُ لِعَيْنِهِ وَلَاذْنِهِ
- ٤٤٦١ - إِنْ قَالَ حَقًّا كَفَرُوهُ وَإِنْ يَقُولُ
- ٤٤٦٢ - حَتَّى إِذَا مَا رَدَّهَ عَادُوهُ مِثْلُ
- ٤٤٦٣ - قَالُوا لَهُ خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ
- ٤٤٦٤ - خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ فَأَنْتُمْ
- ٤٤٦٥ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا
- ٤٤٦٦ - يَا حَبِّذَا ذَاكَ الْخِلَافُ فَإِنَّهُ
- ٤٤٦٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَعْدَاءَ الرَّسُولِ
- ٤٤٦٨ - لِشُيُوءِهِمْ وَلَمَّا عَلَيْهِ قَدْ مَضَى
- ٤٤٦٩ - مَا الْعَيْبُ إِلَّا فِي خِلَافِ النَّصِّ لَا
- ٤٤٧٠ - أَنْتُمْ تَعْيِبُونَا بِهِذَا وَهُوَ مِنْ

٤٤٧١ - فَلْيَهْنِكُمْ خُلْفُ النُّصُوصِ وَيَهْنِنَا
 ٤٤٧٢ - وَاللَّهِ مَا تَسْوَى عُقُولُ جَمِيعِ أَهْلِ
 ٤٤٧٣ - حَتَّى نَقْدَمَهَا عَلَيْهِ مُغْرَضِيَةً
 ٤٤٧٤ - وَاللَّهِ إِنَّ النَّصَّ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٤٤٧٥ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْقُمْ عَلَيْنَا مِنْكُمْ
 ٤٤٧٦ - لَكِنْ خِلَافَ الْأَشْعَرِيِّ بِزَعْمِكُمْ
 ٤٤٧٧ - كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ مَا قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٧٨ - هَذَا وَخَالَفْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ
 ٤٤٧٩ - فَلَا أَشْعَرِيٍّ مُصْرِّحٍ بِالْإِسْتِوَاءِ
 ٤٤٨٠ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْأَصَا
 ٤٤٨١ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْيَدِ
 ٤٤٨٢ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِأَنَّ لِرَبَّنَا
 ٤٤٨٣ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ التُّزْوِ
 ٤٤٨٤ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِأَنَّ اللَّهَ يَوْ
 ٤٤٨٥ - جَهراً يَرُونَهُ اللَّهُ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ٤٤٨٦ - وَمُصْرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْمَجِي
 ٤٤٨٧ - وَمُصْرِّحٍ بِفَسَادِ قَوْلِ مُؤَوِّلٍ
 ٤٤٨٨ - وَمُصْرِّحٍ أَنَّ الْأَلَى قَالُوا بِذَا التَّ
 ٤٤٨٩ - وَمُصْرِّحٍ أَنَّ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٩٠ - هُوَ قَوْلُهُ يَلْقَى عَلَيْهِ رَبُّهُ
 ٤٤٩١ - لَكِنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٤٤٩٢ - فِي الْقَوْلِ خَالَفْنَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٤٤٩٣ - لِمَ كَانَ نَفْسُ خِلَافِنَا كُفْراً وَكَأ

خُلْفُ الشُّيُوخِ أَيْسْتَوِي الْخُلْفَانِ؟
 لِمَ الْأَرْضُ نَصّاً صَحّاً ذَاتِ بَيَانٍ
 مِنْ مُؤَوِّلِينَ مُحَرِّفِي الْقُرْآنِ
 لِأَجْلِ قَدْرٍ يَا أُولِي الطُّغْيَانِ
 أَبَدًا خِلَافَ النَّصِّ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَكَذَبْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فِي كُتُبِهِ تَصْرِيحُ ذِي الْإِيقَانِ
 لِمَ خِلَافُكُمْ فِي الْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَبِالْعُلُوِّ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 بَعِ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 مِنْ وَجْهِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّلْطَانِ
 سُبْحَانَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
 لِمَ لِرَبَّنَا نَحْوُ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 مِنَ الْحَشْرِ يُبْصِرُهُ أُولُو الْإِيمَانِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 وَأَنَّهُ يَأْتِي بِلَا تُكْرَانِ
 لِلْإِسْتِوَاءِ بِقَهْرِ ذِي السُّلْطَانِ
 أَوْ يَلِ أَهْلُ ضَلَالَةٍ بِبَيَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرُ الْقُرْآنِ
 وَبِهِ يَدِينُ اللَّهُ كُلَّ أَوَانٍ
 مَعْنَى يَقُومُ بِنَفْسِهِ بِبَيَانِ
 فِي الْفَوْقِ فَأَتُوا الْآنَ بِالْبُرْهَانِ
 نَ خِلَافُكُمْ هُوَ مُفْتَضَى الْإِيمَانِ؟

- ٤٤٩٤ - هَذَا وَخَالَفْنَا لِنَصَّ حِينَ خَا
 ٤٤٩٥ - وَاللَّهِ مَا لَكُمْ جَوَابَ غَيْرِ تَكْ
 ٤٤٩٦ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ جَوَا
 ٤٤٩٧ - فَهُوَ الْجَوَابُ لَدَيْكُمْ وَلَنَحْنُ مُنْ
 ٤٤٩٨ - وَاللَّهِ لَا لِلْأَشْعَرِيِّ تَبَغُّثُ
 ٤٤٩٩ - يَا قَوْمُ فَانْتَبِهُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَخُلْ
 ٤٥٠٠ - مَا فِي الرِّيَاسَةِ بِالْجَهَالَةِ غَيْرُ ضَحْ
 ٤٥٠١ - لَا تَزْتَضُوا بِرِّيَاسَةِ الْبَقَرِ الَّتِي
 لَفْتُمْ لِرَأْيٍ لَا سِوَاءَ ذَانِ
 فَيَرِي بِلَا عِلْمٍ وَلَا إِيقَانِ
 بَ غَيْرِ ذَا الشَّكْوَى إِلَى السُّلْطَانِ!
 تَنْظُرُوهُ مِنْكُمْ يَا أُولِي الْبُزْهَانِ!
 كَلَّا وَلَا لِلنَّصِّ بِالْإِحْسَانِ
 سِوَا الْجَهْلِ وَالِدَعْوَى بِبِلَا بُزْهَانِ
 كَةِ عَاقِلٍ مِنْكُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 رُؤَسَاؤَهَا مِنْ جُمْلَةِ الثَّيَرَانِ



فصل

فِي أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ أَنْصَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَاصَّتُهُ
 وَلَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

- ٤٥٠٢ - يَا مُبْغِضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَاتِمًا
 ٤٥٠٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُمْ أَنْصَارُ دِينِ
 ٤٥٠٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ أَنْصَارَ الرَّسُولِ
 ٤٥٠٥ - هَلْ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 ٤٥٠٦ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَهِيَ شَهَادَةٌ
 ٤٥٠٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ خَزْرَجَ دِينِهِ
 ٤٥٠٨ - مَا ذَنْبُهُمْ إِذْ خَالَفُوكَ لِقَوْلِهِ
 ٤٥٠٩ - لَوْ وَافَقُوكَ وَخَالَفُوهُ كُنْتَ تَشْ
 ٤٥١٠ - لَمَّا تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْأَشْيَاخِ وَأَنَّ
 أَبْشِرْ بِعَقْدِ وَلَايَةِ الشَّيْطَانِ
 مِنَ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ؟
 لَ هُمْ بِبِلَا شَكٍّ وَلَا تُكْرَانِ؟
 أَوْ مُذَرِّكَ لِرَوَائِحِ الْإِيمَانِ؟
 مِنْ أَصْدَقِ الثَّقَلَيْنِ بِالْبُزْهَانِ
 وَالْأَوْسَ هُمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ؟
 مَا خَالَفُوهُ لِأَجْلِ قَوْلِ فُلَانٍ
 هَهُذَا أَنَّهُمْ حَقًّا أُولُو الْإِيمَانِ
 حَازُوا إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ

٤٥١١ - نُسَبُّوا إِلَيْهِ دُونَ كُلِّ مَقَالَةٍ
 ٤٥١٢ - هَذَا انْتِسَابُ أُولَى التَّفَرُّقِ نِسْبَةً
 ٤٥١٣ - فَلِذَا غَضِبْتُمْ حَيْثُ مَا انْتَسَبُوا إِلَى
 ٤٥١٤ - فَوَضَعْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ مَا
 ٤٥١٥ - هُمْ يُشْهَدُونَكُمْ عَلَى بُطْلَانِهَا
 ٤٥١٦ - مَا ضَرَّهُمْ وَاللَّهِ بَغْضُكُمْ لَهُمْ
 ٤٥١٧ - يَأْمَنُ يُعَادِيهِمْ لِأَجْلِ مَا كَلِمِ
 ٤٥١٨ - تَهْنِيكَ هَاتِيكَ الْعَدَاوَةُ كَمْ بِهَا
 ٤٥١٩ - وَلَسَوْفَ تَجْنِي غِبَّهَا وَاللَّهِ عَنْ
 ٤٥٢٠ - فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الْوَسَائِلُ وَانْتَهَتْ
 ٤٥٢١ - فَهُنَاكَ تَقَرُّغُ سِنَّ نَدْمَانِ عَلَى النَّ
 ٤٥٢٢ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ مَا بِضَاعَتِكَ الَّتِي
 ٤٥٢٣ - إِلَّا الْوَبَالَ عَلَيْكَ وَالْحَسَرَاتِ وَالْ
 ٤٥٢٤ - قِيلَ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلٍ
 ٤٥٢٥ - وَاللَّهِ مَا يُجْدِي عَلَيْكَ هُنَاكَ إِلَّا م
 ٤٥٢٦ - وَاللَّهِ مَا يُنْجِيكَ مِنْ سِجْنِ الْجَحِيمِ
 ٤٥٢٧ - وَاللَّهِ لَيْسَ النَّاسُ إِلَّا أَهْلُهُ
 ٤٥٢٨ - وَلَسَوْفَ تَذْكُرُ بِرَّ ذِي الْإِيمَانِ عَنْ
 ٤٥٢٩ - رَفَعُوا بِهِ رَأْسًا وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ
 ٤٥٣٠ - فَهُمْ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ مُمَثَّلًا
 ٤٥٣١ - لَا الْمَاءَ تُمَسِّكُهُ وَلَا كَلَامًا بِهَا
 ٤٥٣٢ - هَذَا إِذَا لَمْ يُحْرِقِ الزَّرْعُ الَّذِي
 ٤٥٣٣ - وَالْجَاهِلُونَ بِذَا وَهَذَا هُمْ زُؤَا

أَوْ قَائِلٍ أَوْ حَالَةٍ وَمَكَانٍ
 مِنْ أَرْبَعِ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ بِنِسْبَةِ الْإِحْسَانِ
 تَسْتَقْبِحُونَ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 أَفْتُشْهِدُونَهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ؟
 إِذْ وَافَقُوا حَقًّا رِضَا الرَّحْمَنِ
 وَمَنَاصِبِ وَرِيَاسَةِ الْإِخْوَانِ
 مِنْ حَسْرَةٍ وَمَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
 قُرْبٍ وَتَذْكُرُ بِرَّ ذِي الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْمَاكِلُ فِي سَرِيعِ زَمَانٍ
 فَرِيطَ وَقَتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
 حَصَلَتْهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 خُسْرَانٍ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْمِيزَانِ
 إِلَّا الْعَنَاءُ وَكَثُ ذِي الْأَذْهَانِ
 ذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 سِ سَوَى الْحَدِيثِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَسَوَاهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَقَرُّغُ نَاجِذِ النَّدْمَانِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 بِالْمَاءِ مَهْبِطُهُ عَلَى الْقِيَعَانِ
 يَزْعَاهُ دُو كَبِيدٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
 بِجَوَارِهَا بِالنَّارِ أَوْ بِدُخَانِ
 نُ الزَّرْعِ إِنِّي وَاللَّهِ شَرُّ زُؤَانِ

- ٤٥٣٤ - وَهُمْ لَدَى غَرْسِ الْإِلَهِ كَمِثْلِ غَرْ
٤٥٣٥ - يَمْتَصُّ مَاءَ الزَّرْعِ مَعَ تَضْيِيقِهِ
٤٥٣٦ - ذَا حَالَهُمْ مَعَ حَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ
٤٥٣٧ - فَعَلِيهِ مِنْ قَبْلِ الْغَرَسِ تَحِيَّةٌ
٤٥٣٨ - لَوْلَاهُ مَا سَقَى الْغَرَسُ فَسَوَّقُ ذَا
٤٥٣٩ - فَالْغَرْسُ ذُلْبٌ كُلُّهُ وَهُوَ الَّذِي
٤٥٤٠ - فَالْغَرْسُ فِي تِلْكَ الْحُفَارَةِ شَارِبٌ
٤٥٤١ - لَكِنَّمَا الْبَلَوَى مِنَ الْحَطَّابِ قَطًّا
٤٥٤٢ - بِالْفُؤْسِ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ الْغَرْسِ كَيَّ
٤٥٤٣ - وَيَظَلُّ يَخْلِفُ كَاذِبًا لَمْ أَعْتَمِدْ
٤٥٤٤ - يَا حَيِّبَةَ الْبُسْتَانِ مِنْ حَطَّابِهِ
٤٥٤٥ - فِي قَلْبِهِ غِلٌّ عَلَى الْبُسْتَانِ فَهُوَ
٤٥٤٦ - فَالْجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْ
٤٥٤٧ - وَالْجَاهِلُونَ خِيَارُ أَحْزَابِ الضَّلَا
٤٥٤٨ - وَشِرَارُهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ هُمْ شَرُّ خَلْدٍ



فصل

فِي تَعْيِينِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْآرَاءِ وَالْبَدْعِ إِلَى سُنَّتِهِ
كَمَا كَانَتْ فَرَضًا مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى بَلَدَتِهِ

- ٤٥٤٩ - يَا قَوْمُ فَرَضُ الْهِجْرَتَيْنِ بِحَالِهِ
٤٥٥٠ - فَالْهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْ
وَاللَّهُ لَمْ يُنْسَخْ إِلَى ذَا الْآنِ
إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ

٤٥٥١ - حَتَّى يَكُونَ الْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْ
 ٤٥٥٢ - وَيَكُونَ كُلُّ الدِّينِ لِلرَّحْمَنِ مَا
 ٤٥٥٣ - وَالْحُبُّ وَالْبُغْضُ اللَّذَانِ هُمَا لِكُلِّ م
 ٤٥٥٤ - لِلَّهِ أَيْضاً هَكَذَا الْإِعْطَاءُ وَالْ
 ٤٥٥٥ - وَاللَّهُ هَذَا شَطْرُ دِينِ اللَّهِ وَالَّتِ
 ٤٥٥٦ - وَكِلَاهُمَا الْإِحْسَانُ لَنْ يَتَقَبَّلَ الرَّ
 ٤٥٥٧ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْ
 ٤٥٥٨ - أَتُرُونَ هَذِي هَجْرَةَ الْأَبْدَانِ لَا
 ٤٥٥٩ - قَطْعُ الْمَسَافَةِ بِالْقُلُوبِ إِلَيْهِ فِي
 ٤٥٦٠ - أَبَدًا إِلَيْهِ حُكْمُهَا لَا غَيْرِهِ
 ٤٥٦١ - يَا هَجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٢ - يَا هَجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٣ - يَا هَجْرَةَ وَالْعَبْدُ فَوْقَ فِرَاشِهِ
 ٤٥٦٤ - سَارُوا أَحَثَّ السَّيْرِ وَهُوَ فَسِيرُهُ
 ٤٥٦٥ - هَذَا وَتَنْظُرُهُ أَمَامَ الرَّكْبِ كَأَلْ
 ٤٥٦٦ - رُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ هَاتِيكَ النُّصُ
 ٤٥٦٧ - نَارٌ هِيَ النُّورُ الْمَبِينُ وَلَمْ يَكُنْ
 ٤٥٦٨ - مَكْحُولَتَانِ بِمَزُودِ الْوَحْيَيْنِ لَا
 ٤٥٦٩ - فَلِذَاكَ شَمَّرَ نَحْوَهَا لَمْ يَلْتَفِتْ
 ٤٥٧٠ - يَا قَوْمُ لَوْ هَاجَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ
 ٤٥٧١ - وَرَأَيْتُمْ ذَاكَ اللَّوَاءَ وَتَحْتَهُ الرُّ
 ٤٥٧٢ - أَصْحَابُ بَذْرِ وَالْأُلَى قَدْ بَايَعُوا
 ٤٥٧٣ - وَكَذَا الْمُهَاجِرَةُ الْأُلَى سَبَقُوا كَذَا أَلْ

أَقْوَالٍ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِيمَانِ
 لِسِوَاهُ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَلَا يَتِيَّةٍ وَعَدَاوَةٍ أَضْلَانِ
 مَنَعَ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا يَقِفَانِ
 حَكِيمٌ لِلْمُخْتَارِ شَطْرُ ثَانٍ
 حَمَلْنِ مِنْ سَغْيٍ بِلَا إِحْسَانٍ
 إِسْلَامٍ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَاللَّهُ بَلْ هِيَ هَجْرَةُ الْإِيمَانِ
 دَرَكِ الْأُصُولِ مَعَ الْفُرُوعِ وَذَانِ
 فَالْحُكْمُ مَا حَكَمْتَ بِهِ النَّصَّانِ
 مَنْ خُصَّ بِالْجِرْمَانِ وَالْخِذْلَانِ
 كَسَلَانٍ مَنُحُوبِ الْفُؤَادِ جَبَانِ
 سَبَقَ الشُّعَاةَ لِمَنْزِلِ الرُّضْوَانِ
 سَيْرُ الدَّلَالِ وَلَيْسَ بِالرَّمْلَانِ
 عِلْمُ الْعَظِيمِ يُشَافُ فِي الْقِيَعَانِ
 صِرْ رُؤُوسَهَا شَابَتْ مِنَ النَّيْرَانِ
 لَيْسَرَاهُ إِلَّا مَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِمَرَاوِدِ الْآرَاءِ وَالْهَذْيَانِ
 لَا عَنْ شَمَائِلِهِ وَلَا أَيْمَانِ
 أَعْلَامُ طَيِّبَةِ رُؤْيَا بَعِيَانِ
 سُلُّ الْكِرَامِ وَعَشْكَرُ الْقُرْآنِ
 أَزْكَى الْبَرِّيَّةِ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ
 أَنْصَارُ أَهْلِ الدَّارِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٥٧٤ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَا
٤٥٧٥ - لَكِنْ رَضِيتُمْ بِالْأَمَانِيِّ وَابْتِلِيهِ
٤٥٧٦ - بَلْ غَرَّكُمْ ذَاكَ الْغُرُورُ وَسَوَّلَتْ
٤٥٧٧ - وَنَبَذْتُمْ عَسَلَ الثُّصُوصِ وَرَاءَكُمْ
٤٥٧٨ - وَتَرَكْتُمْ الْوَحْيَيْنِ زُهْدًا فِيهِمَا
٤٥٧٩ - وَعَزَلْتُمْ النَّصَّيْنِ عَمَّا وُلِّيَا
٤٥٨٠ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ بِحُكْمٍ بَيْنَنَا
٤٥٨١ - فَهُمَا بِحُكْمِ الْحَقِّ أَوْلَى مِنْهُمَا
٤٥٨٢ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَحُصِّلَتْ
٤٥٨٣ - وَإِذَا انْجَلَى هَذَا الْغُبَارُ وَصَارَ مِ
٤٥٨٤ - وَبَدَتْ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سِمَاتُهَا
٤٥٨٥ - مُبَيَّضَةً مِثْلَ الرِّيَاطِ لَجَنَّةٍ
٤٥٨٦ - فَهُنَاكَ يَعْرِفُ رَاكِبٌ مَا تَحْتَهُ
٤٥٨٧ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا الَّذِي
٤٥٨٨ - وَهُنَاكَ يَعْلَمُ مُؤْتِرُ الْآرَاءِ وَالشَّ
٤٥٨٩ - أَيُّ الْبَضَاعَةِ قَدْ أَضَاعَ وَمَا الَّذِي
٤٥٩٠ - سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلْقِ قَاسِمِ فَضْلِهِ
٤٥٩١ - لَوْ شَاءَ كَانَ النَّاسُ شَيْئًا وَاحِدًا
٤٥٩٢ - لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَخْتَصُّ بِأَدْنَى
٤٥٩٣ - وَسِوَاهُمْ لَا يَضْلُحُونَ لِصَالِحٍ
٤٥٩٤ - وَعِمَارَةُ الْجَنَّاتِ هُمْ أَهْلُ الْهُدَى
٤٥٩٥ - فَسَلِ الْهِدَايَةَ مَنْ أَرَمَهُ أَمْرُنَا
٤٥٩٦ - وَسَلِ الْعِيَادَ مِنْ اثْنَتَيْنِ هُمَا اللَّتَا
- لَكَ هَدِيهِمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانٍ
ثُمَّ بِالْحُظُوظِ وَنُصْرَةِ الْإِخْوَانِ
لَكُمْ الثُّفُوسُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
وَقَنِعْتُمْ بِقُطَارَةِ الْأَذْهَانِ
وَرَغِبْتُمْ فِي رَأْيِ كُلِّ فُلَّانٍ
لِلْحُكْمِ فِيهِ عَزَلَ ذِي عُذْوَانٍ
إِلَّا الْعُقُولُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ
أَعْمَالُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْمِيزَانِ
بَدَأَ السَّبَاقِ تَنَالَهُ الْعَيْنَانِ
وَسَمِ الْمَلِكِ الْقَادِرِ الدِّيَّانِ
وَالشُّوْذُ مِثْلَ الْفَحْمِ لِلنَّيِّرَانِ
وَهُنَاكَ يُفْرَعُ نَاجِذُ التَّدْمَانِ
مَعَهَا مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالْخُسْرَانِ
طَحَاتِ وَالْهَذْيَانِ وَالْبُطْلَانِ
مِنْهَا تَعَوَّضَ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
مَا فِيهِمْ مِنْ تَائِهٍ حَيْرَانٍ
فَضْلُ الْعَظِيمِ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
كَالشُّوْكِ فَهُوَ عِمَارَةُ النَّيِّرَانِ
أَلَلَّ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
بِيَدَيْهِ مَسْأَلَةُ الدَّلِيلِ الْعَانِي
نِ بَهْلِكَ هَذَا الْخَلْقِ كَافِلَتَانِ

- ٤٥٩٧ - شَرُّ النَّفُوسِ وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ مَا
 ٤٥٩٨ - وَلَقَدْ أَتَى هَذَا التَّعَوُّدُ مِنْهُمَا
 ٤٥٩٩ - لَوْ كَانَ يَذْرِي الْعَبْدُ أَنَّ مُصَابَهُ
 ٤٦٠٠ - جَعَلَ التَّعَوُّدُ مِنْهُمَا دَيْدَانَهُ
 ٤٦٠١ - وَسَلَ الْعِيَاذَ مِنَ التَّكْبُرِ وَالْهَوَى
 ٤٦٠٢ - وَهُمَا يَصُدَّانِ الْفَتَى عَنْ كُلِّ طُرُقٍ
 ٤٦٠٣ - فَتَرَاهُ يَمْنَعُهُ هَوَاهُ تَارَةً
 ٤٦٠٤ - وَاللَّهُ مَا فِي النَّارِ إِلَّا تَابِعٌ
 ٤٦٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ جَرَّدَتْ نَفْسُكَ مِنْهُمَا
- وَاللَّهُ أَغْظَمُ مِنْهُمَا شَرَّانِ
 فِي حُطْبَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الشَّرَّانِ
 حَتَّى تَرَاهُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 فَهُمَا لِكُلِّ الشَّرِّ جَامِعَتَانِ
 قِ الْحَايِرِ إِذْ فِي قَلْبِهِ يَلْجَأَانِ
 وَالْكِبَرُ أُخْرَى ثُمَّ يَشْتَرِكَانِ
 هَذَيْنِ فَاسْأَلْ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 لَأَتَّ إِلَيْكَ وَفُودُ كُلِّ تَهَانِ



فصل

في ظهور الفرقِ المُبينِ بينَ دعوةِ الرسلِ ودعوةِ المعطلينَ

- ٤٦٠٦ - وَالْفَرْقُ بَيْنَ الدَّعَوَتَيْنِ فَظَاهِرٌ
 ٤٦٠٧ - فَرْقٌ مُبِينٌ ظَاهِرٌ لَا يَخْتَفِي
 ٤٦٠٨ - فَالرُّسُلُ جَاءُوا بِإِثْبَاتِ الْعُلُومِ
 ٤٦٠٩ - وَكَذَا أَتَوْنَا بِالصِّفَاتِ لِرَبَّنَا الرَّ
 ٤٦١٠ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٤٦١١ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَلْ
 ٤٦١٢ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْفَعَّالُ حَقًّا
 ٤٦١٣ - وَأَتَيْتُمُونَا أَنْتُمْ بِالنَّفْيِ وَالتَّ
- جَدًّا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
 إِضْطَاحُهُ إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 لِرَبَّنَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 خَمْسَ تَفْصِيلًا بِكُلِّ بَيَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 مَرَّتَيْنِ يَوْمَ لِقَائِهِ بِعَيَّانِ
 كُلِّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانِ
 غَطِيلٍ بَلْ بِشَهَادَةِ الْكُفْرَانِ

- ٤٦١٤ - لِلْمُثْبِتِينَ صِفَاتِهِ وَعُلُوُّهُ
 ٤٦١٥ - شَهِدُوا بِإِيمَانِ الْمُقَرَّبَاتِ
 ٤٦١٦ - وَشَهِدْتُمْ أَنْتُمْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٤٦١٧ - وَآتَى بِـ «أَيُّنَ اللَّهِ» إِقْرَاراً وَنُطْقاً
 ٤٦١٨ - فَسُؤَالُنَا بِالْأَيْنِ مِثْلُ سُؤَالِنَا
 ٤٦١٩ - وَكَذَا أَتُونَا بِالْبَيَانِ فَقُلْتُمْ
 ٤٦٢٠ - إِذْ كَانَ مَذْلُولُ الْكَلَامِ وَوَضَعُهُ
 ٤٦٢١ - وَالْقَصْدُ مِنْهُ غَيْرُ مَفْهُومٍ بِهِ
 ٤٦٢٢ - يَا قَوْمُ رُسُلُ اللَّهِ أَغْرَفُ مِنْكُمْ
 ٤٦٢٣ - أَتَرَاهُمْ قَدْ أَلْغَوْا التَّوْحِيدَ إِذْ
 ٤٦٢٤ - أَتَرَاهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا التَّشْبِيهَ وَهُوَ
 ٤٦٢٥ - وَلَآئِي شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا
 ٤٦٢٦ - وَلَآئِي شَيْءٍ صَرَّحُوا بِخِلَافِهِ
 ٤٦٢٧ - وَلَآئِي شَيْءٍ بِالْغُوَابِ فِي الْوُصْفِ بِالْ
 ٤٦٢٨ - وَلَآئِي شَيْءٍ أَنْتُمْ بِالْغُثِّ
 ٤٦٢٩ - فَجَعَلْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ مُفْصَلاً
 ٤٦٣٠ - وَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ أَمراً مُجْمَلاً
 ٤٦٣١ - أَتَرَاهُمْ عَجَزُوا عَنِ التَّبْيَانِ وَاسْتَدْرَجُوا
 ٤٦٣٢ - أَتُرُونَ أَفْرَاحَ الْيَهُودِ وَأُمَّةَ النَّصَارَى
 ٤٦٣٣ - وَوَقَاحَ أَرْبَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ أَلَمْ
 ٤٦٣٤ - مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَمُعْتَزِلٍ وَمَنْ
 ٤٦٣٥ - بِاللَّهِ أَعْلَمَ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالتَّوْحِيدِ
 ٤٦٣٦ - فَسَلُّوهُمْ بِسُؤَالِ كُتُبِهِمُ الَّتِي
- وَنَدَاءُهُ فِي عُزْفِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 قَدْ قَالَ ذَلِكَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 قَدْ قُلْتُمْ هَذَا مِنَ الْبُهْتَانِ
 مَا اللَّوْنُ عِنْدَكُمْ هُمَا سَيِّانٍ
 بِاللُّغْزِ أَيْنَ اللَّغْزُ مِنْ تَبْيَانٍ
 لَمْ يَقْصِدُوهُ بِنُطْقِهِمْ بِلِسَانٍ
 مَا اللَّغْزُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا دَانٍ
 وَأَنْتُمْ نُضْحَاءٌ فِي كَمَالِ بَيَانٍ
 بَيِّنْتُمُوهُ يَا أُولِي الْعِرْفَانِ؟
 وَلَدَيْكُمْ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟
 قَدْ قُلْتُمْ فِي رَبَّنَا الرَّحْمَنِ؟
 تَضْرِيحُ تَفْصِيلٍ بِلَا كِثْمَانٍ؟
 إِثْبَاتِ دُونَ النَّفْيِ كُلِّ زَمَانٍ؟
 فِي النَّفْيِ وَالتَّعْطِيلِ بِالْقُفْرَانِ؟
 تَفْصِيلُ نَفْيِ الْعَيْبِ وَالتَّقْصَانِ
 عَكْسُ الَّذِي قَالُوهُ بِالْبُزْهَانِ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى التَّبْيَانِ
 عَطِيلٍ وَالْعُبَّادَ لِلنَّيِّرَانِ
 مَذْمُومٍ عِنْدَ أُمَّةِ الْإِيمَانِ
 وَالْأَهْمَاءِ مِنْ حِزْبِ جَنْكَسَخَانِ
 مَوَازٍ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؟
 جَاؤُوا بِهَا عَنْ عِلْمِ هَذَا الشَّانِ

- ٤٦٣٧ - وَسَلُّوهُمْ هَلْ رَبُّكُمْ فِي أَرْضِهِ
 ٤٦٣٨ - أَمْ لَيْسَ مِنْ ذَا كُلِّهِ شَيْءٌ فَلَا
 ٤٦٣٩ - فَالْعِلْمُ وَالتَّبَيُّانُ وَالتُّضْحُ الَّذِي
 ٤٦٤٠ - لَكِنَّمَا الْإِلْغَاظُ وَالتَّلْبِيسُ وَالْأَوْفِي السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 هُوَ دَاخِلٌ أَوْ خَارِجٌ الْأَكْوَانِ
 فِيهِمْ يُبَيِّنُ الْحَقَّ كُلَّ بَيَانٍ
 كَثْمَانُ فَعَلُ مُعَلِّمِ الشَّيْطَانِ



فصل

في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن

- ٤٦٤١ - يَا رَبِّ هُمْ يَشْكُونَنَا أَبَدًا بِبَغْدٍ
 ٤٦٤٢ - وَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ
 ٤٦٤٣ - فَيُزَوِّنُهُ الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ فِي قَوَا
 ٤٦٤٤ - وَيُزَوِّنُهُ الْإِثْبَاتَ لِلأَوْصَافِ فِي
 ٤٦٤٥ - فَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ تَلْبِيسِينَ لَوْ
 ٤٦٤٦ - يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ لَا حَيِّثُمْ
 ٤٦٤٧ - لَكِنَّا نَشْكُوهُمْ وَصَنِيعَهُمْ
 ٤٦٤٨ - فَاسْمَعْ شِكَايَتَنَا وَأَشْكُ مُحِقَّتَنَا
 ٤٦٤٩ - رَاجِعْ بِهِ سُبُلَ الْهُدَى وَالْطُّفَ بِهِ
 ٤٦٥٠ - وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ سَعْيَهُ الْمَشْكِينُ قَدْ
 ٤٦٥١ - يَا رَبِّ قَدْ عَمَّ الْمُصَافُ بِهَذِهِ الْ
 ٤٦٥٢ - هَجَرُوا لَهَا الْوَحْيِينَ وَالْفُطْرَاتِ وَالْ
 ٤٦٥٣ - قَالُوا وَتِلْكَ ظَوَاهِرُ لَفْظِيَّةٍ
 ٤٦٥٤ - فَالْعَقْلُ أَوْلَى أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ مِنْ
 يَهُمُّ وَظَلَمَهُمْ إِلَى السُّلْطَانِ
 لِيُظَنُّهُمْ هُمْ نَاصِرِي الْإِيمَانِ
 لِبِ سُنَّةِ نَبَوِيَّةٍ وَقُرْآنِ
 أَمْرِ شَنِيعِ ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ
 كُشِفَالَهُ نَادَاهُمْ بِطَعْنِ
 أَبَدًا وَحَيِّثُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 أَبَدًا إِلَيْكَ فَأَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 وَالْمُبْطِلَ ارْزُدْهُ عَنِ الْبُطْلَانِ
 حَتَّى تُرِيَهُ الْحَقَّ ذَا تَبْيَانِ
 ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَوَّاهُ فِي الْقِيَعَانِ
 آرَاءِ وَالشَّطْحَاتِ وَالْبُهْتَانِ
 آثَارَ لَمْ يَعْبُوا بِذَا الْهَجْرَانِ
 لَمْ تُغْنِ شَيْئًا طَالِبَ الْبُرْهَانِ
 هَذِي الظَّوَاهِرُ عِنْدَ ذِي الْعَرْفَانِ

- ٤٦٥٥ - ثُمَّ ادَّعى كُلُّ بَآنٍ الْعَقْلَ مَا
٤٦٥٦ - يَا رَبِّ قَدْ حَارَ الْعِبَادُ بِعَقْلِ مَنْ
٤٦٥٧ - وَبِعَقْلِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْكَ فَكُلُّهُمْ
٤٦٥٨ - يَا رَبِّ أَرْشَدْنَا إِلَى مَعْقُولٍ مَنْ
٤٦٥٩ - جَاؤُوا بِشُبُهَاتٍ وَقَالُوا إِنَّهَا
٤٦٦٠ - كُلٌّ يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَمَا
٤٦٦١ - وَقَضُوا بِهَا إِفْكَاً عَلَيْكَ وَجُرْأَةً
٤٦٦٢ - يَا رَبِّ قَدْ أَوْهَى الثُّفَاءُ حَبَائِلَ الـ
٤٦٦٣ - يَا رَبِّ قَدْ قَلَبَ الثُّفَاءُ الدِّينَ وَالـ
٤٦٦٤ - يَا رَبِّ قَدْ بَغَتْ الثُّفَاءُ وَأَجْلَبُوا
٤٦٦٥ - نَصَبُوا الْحَبَائِلَ وَالْغَوَائِلَ لِلْأَلَى
٤٦٦٦ - وَدَعَوْا عِبَادَكَ أَنْ يُطِيعُوهُمْ فَمَنْ
٤٦٦٧ - وَقَضُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ بِضَلَالِهِمْ
٤٦٦٨ - وَقَضُوا عَلَى اتِّبَاعِ وَحْيِكَ بِالَّذِي
٤٦٦٩ - وَقَضُوا بِعَزْلِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَخَبـ
٤٦٧٠ - وَتَلَاعَبُوا بِالَّذِينَ مِثْلَ تَلَاعِبِ الـ
٤٦٧١ - حَتَّى كَانَتْهُمْ تَوَاصُوا بَيْنَهُمْ
٤٦٧٢ - هَجَرُوا كَلَامَكَ هَجَرَ مُبْتَدِعٍ لِمَنْ
٤٦٧٣ - فَكَأَنَّهُ فِيمَا لَدَيْهِمْ مُضْحَفٌ
٤٦٧٤ - أَوْ مَسْجَدٌ بِجَوَارِ قَوْمٍ هُمُومُهُمْ
٤٦٧٥ - وَخَوَاصُهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوهُ تَدْبِيراً
٤٦٧٦ - وَعَوَامُّهُمْ فِي السُّبُعِ أَوْ فِي خَثْمَةٍ
٤٦٧٧ - هَذَا وَهُمْ حَرْفِيَّةُ التَّجْوِيدِ أَوْ
- قَدْ قُلْتُهُ دُونَ الْفَرِيقِ الثَّانِي
يَزِنُونَ وَحْيِكَ فَأَتِ بِالْمِيزَانِ
قَدْ جَاءَ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
يَقَعُ التَّحَاكُمُ إِنَّنَا خَصْمَانِ
مَعْقُولَةٌ بِبِدَائِهِ الْأَذْهَانِ
فِي الْحَقِّ مَعْقُولَانِ مُخْتَلِفَانِ
مِنْهُمْ وَمَا التَّفْتُّوْا إِلَى الْقُرْآنِ
قُرْآنٍ وَالْآثَارِ وَالْإِيمَانِ
إِيمَانٌ ظَهراً مِنْهُ فَوْقَ بَطَانِ
بِالْحَيْلِ وَالرَّجْلِ الْحَقِيرِ الشَّانِ
أَخَذُوا بِوَحْيِكَ دُونَ قَوْلِ فُلَانِ
يَغْصِيهِمْ سَامُوهُ شَرَّ هَوَانِ
بِاللَّغَنِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْكُفْرَانِ
هُمْ أَهْلُهُ لَا عَشَكْرَ الْفُرْقَانِ
سِيهِمْ وَنَفْيِهِمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
حُمُرِ الَّتِي نَفَرَتْ بِلَا أَرْسَانِ
يُوصِي بِذَلِكَ أَوَّلُ لِلثَّانِي
قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
فِي بَيْتِ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانِ
فِي الْفِسْقِ لَا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ
بَلْ لِلتَّبَرُّكِ لَا لِفَهْمٍ مَعَانِي
أَوْ تُرْبَةٍ عَوْضاً لِذِي الْأَثْمَانِ
صَوْتِيَّةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَلْحَانِ

٤٦٧٨ - يَا رَبِّ قَدْ قَالُوا بَأَنَّ مَصَاحِفَ الْ
 ٤٦٧٩ - إِلَّا الْمِدَادُ وَهَذِهِ الْأُورَاقُ وَالـ
 ٤٦٨٠ - وَالْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَشْتَ بِقَائِلٍ
 ٤٦٨١ - إِنَّ ذَاكَ إِلَّا قَوْلُ مَخْلُوقٍ وَهَلْ
 ٤٦٨٢ - قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ قَدْ قَالَتْهُمَا
 ٤٦٨٣ - لَوْ دَاسَهُ رَجُلٌ لَقَالُوا لَمْ يَطَأْ
 ٤٦٨٤ - يَا رَبِّ زَالَتْ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٤٦٨٥ - وَجَرَى عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 ٤٦٨٦ - مَا بَيَّنَّنَا إِلَّا الْحِكَايَةَ عَنْهُ وَالَّتِـ
 ٤٦٨٧ - هَذَا وَمَا التَّالُونَ غُمَّالًا بِهِ
 ٤٦٨٨ - إِنَّ كَانَ قَدْ جَارَ الْحَنَاجِرَ مِنْهُمْ
 ٤٦٨٩ - وَالْبَاحِثُونَ فَقَدَّمُوا رَأْيَ الرَّجَا
 ٤٦٩٠ - غَزَلُوهُ إِذْ وَلَّوْا سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
 ٤٦٩١ - قَالُوا وَلَمْ يَحْضُلْ لَنَا مِنْهُ يَقِيـ
 ٤٦٩٢ - إِنَّ الْيَقِينَ قَوَاطِعَ عَقْلِيَّةٌ
 ٤٦٩٣ - هَذَا دَلِيلُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَهَذِهِ
 ٤٦٩٤ - يَا رَبِّ مَنْ أَهْلُوهُ حَقًّا كَيْ تَرَى
 ٤٦٩٥ - أَهْلُوهُ مَنْ لَا يَرْضَى مِنْهُ بَدِيـ
 ٤٦٩٦ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ إِلَى الْ
 ٤٦٩٧ - هُوَ مُوَصِّلٌ لَهُمْ إِلَى دَرْكِ الْيَقِيـ
 ٤٦٩٨ - يَا رَبِّ نَحْنُ الْعَاجِزُونَ بِحُبِّهِمْ

إِسْلَامَ مَا فِيهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 جِلْدُ الَّذِي قَدْ سُـلِّ مِنْ حَيَوَانٍ
 أَضْلًا وَلَا حَرْفًا مِنَ الْفَرْقَانِ
 هُوَ جِبْرِئِيلُ أَمِ الرَّسُولُ قَدْ أَنْ
 أَشْيَاخُهُمْ يَا مُحَنَّةَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا الْمِدَادُ وَكَأَغْدِ الْإِنْسَانِ
 تِلْكَ الْقُلُوبُ وَحُرْمَةُ الْإِيمَانِ
 مَا بَيَّنَّنَا لِلَّهِ مِنْ قُرْآنٍ
 غَيْبِيرُ ذَاكَ عِبَارَةٌ بِلسَانِ
 إِذْ هُمْ قَدْ اسْتَغْنَوْا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 فَبِقَدْرِ مَا عَقَلُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 لِي عَلَيْهِ تَضْرِيحًا بِلَا كِثْمَانِ
 لِكَ الْعَزْلُ قَائِدُهُمْ إِلَى الْخِذْلَانِ
 نْ فَهُوَ مَعْرُوزٌ عَنِ الْإِيقَانِ
 مِيزَانُهَا هُوَ مَنْطِقُ الْيُونَانِ
 أَغْلَامُهُ فِي آخِرِ الْأَزْمَانِ
 أَقْدَامُهُمْ مَنَّا عَلَى الْأَذْقَانِ
 لَا فَهُوَ كَافِيهِمْ بِلَا نُقْصَانِ
 إِيْمَانٍ وَالْإِيقَانِ وَالْعِرْفَانِ
 نِ حَقِيقَةً وَقَوَاطِعِ الْبُزْهَانِ
 يَا قِلَّةَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ



فصل

في أذانِ أهلِ السنّةِ الأعلامِ بصريحِها جهراً على رؤوسِ منابرِ الإسلامِ

- ٤٦٩٩ - يَا قَوْمَ قَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَأَنْذِرُوا فَإِنِّي مُغْلِبٌ بِأَذَانٍ
٤٧٠٠ - لَا بِالْمُلْحَنِ وَالْمُبَدِّلِ [ذَاكَ] بَلْ
٤٧٠١ - وَهُوَ الَّذِي حَقّاً إِجَابَتْهُ عَلَى
٤٧٠٢ - أَلَلُّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ أَلْ
٤٧٠٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٥ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَكُمْ يَا أُمَّةَ النَّاسِ
٤٧٠٦ - شَبَّهْتُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَوْتَانِ فِي
٤٧٠٧ - مِمَّا يَدُلُّ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَلْ
٤٧٠٨ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَعَ طَهٍ وَتَا
٤٧٠٩ - أَفَصَحَّ أَنَّ الْجَا حِدِينَ لِكَوْنِهِ
٤٧١٠ - هُمْ أَهْلُ تَعْطِيلٍ وَتَشْبِيهِ مَعاً
٤٧١١ - لَا تَقْذِفُوا بِالذَّاءِ مِنْكُمْ شِيعَةَ الرَّسُولِ
٤٧١٢ - إِنَّ الَّذِي نَزَلَ الْأَمِيرُ بِهِ عَلَى
٤٧١٣ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعٌ
٤٧١٤ - لَا تَقْطَعُوا رَحِمًا تَوَلَّى وَضَلَّهَا الرَّسُولُ
٤٧١٥ - وَلَقَدْ شَفَّانَا قَوْلُ شَاعِرِنَا الَّذِي
٤٧١٦ - (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
٤٧١٧ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيَةٌ وَخُرُوفُهُ
- تَبْهُوا فَإِنِّي مُغْلِبٌ بِأَذَانٍ
تَأْذِينُ حَقٍّ وَاضِحِ التَّبْيَانِ
كُلُّ أَمْرٍ فَرَضَ عَلَى الْأَعْيَانِ
عَرَبِيٌّ مَخْلُوقاً مَنْ الْأَكْوَانِ
مَلِكِي أَنْشَأَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
بَشَرِي أَنْشَأَهُ لَنَا بِلِسَانِ
شَبِيهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى إِيْمَانِ
عَدَمِ الْكَلَامِ وَذَاكَ لِلْأَوْتَانِ
لِهَةِ وَذَا الْبُرْهَانِ فِي الْقُرْآنِ
لِيهَا فَلَا تَعْدِلُ عَنِ الْفِرْقَانِ
مُتَكَلِّماً بِحَقِيقَةٍ وَبَيَانِ
بِالْجَامِدَاتِ عَظِيمَةِ النَّقْصَانِ
خَمْنِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
قَلْبِ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
عَمَّا إِذْ هُمَا أَخَوَانِ مُضْطَحِبَانِ
خَمْنِ تَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيْمَانِ
قَالَ الصَّوَابُ وَجَاءَ بِالْإِحْسَانِ
بِأَنَامِلِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
وَمِدَادِنَا وَالرَّقْ مَخْلُوقَانِ

٤٧١٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤٧١٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَعَارِجِ مَنْ إِلَيْهِ
 ٤٧٢٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ يَخَافُ جَلَالَهُ
 ٤٧٢١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ غَدَا لِسَرِيرِهِ
 ٤٧٢٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَتَانَا قَوْلُهُ
 ٤٧٢٣ - نَزَلَ الْأَمِينُ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ
 ٤٧٢٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَاهِرٌ فَوْقَ الْعِبَا
 ٤٧٢٥ - مِنْ كُلِّ وَجْهِ تِلْكَ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٤٧٢٦ - قَهْرًا وَقَدْرًا وَاسْتِوَاءَ الذَّاتِ فَوْ
 ٤٧٢٧ - فَبِذَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٢٨ - فَضَمِيرُ فِعْلٍ الْاسْتِوَاءِ يَعُودُ لِلذَّ
 ٤٧٢٩ - هُوَ رَبُّنَا هُوَ خَالِقُ هُوَ مُسْتَوٍ
 ٤٧٣٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطْلَقِ أَلْ
 ٤٧٣١ - فَعُلُوُّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ
 ٤٧٣٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ رَفَى فَوْقَ الطَّبَا
 ٤٧٣٣ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٤٧٣٤ - وَدَنَا مِنْ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٧٣٥ - وَاللَّهُ قَدْ أَحْصَى الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٤٧٣٦ - قُلْتُمْ خَيَالًا أَوْ أَكَاذِيبًا أَوْ أَلْ
 ٤٧٣٧ - إِذْ كَانَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٣٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَشَارَ رَسُولُهُ
 ٤٧٣٩ - فِي مَجْمَعِ الْحَجِّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفٍ
 ٤٧٤٠ - مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَنْ أَشَارَ بِإِصْبَعٍ

لِكَيْتَهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 ه تَعْرُجُ الْأَمْلَاكُ كُلَّ أَوَانٍ
 أَمْلَاكُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ بِبَيَانٍ
 أَطُّ بِهِ كَالرَّحْلِ لِلرُّكْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ مَنْ فَوْقِ سِتِّ ثَمَانٍ
 رَبٌّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى رَحْمَنِ
 دِفْلًا تَضَعُ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 لَا تَهْضُمُوهَا يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 قِ الْعَرْشِ بِالْبُرْهَانِ
 ثُمَّ اسْتَوَى بِالذَّاتِ فَافْهَمِ دَانٍ
 اتِ الَّتِي ذُكِرَتْ بِلَا فُرْقَانٍ
 بِالذَّاتِ هَذِي كُلُّهَا بِوِزَانٍ
 مَعْلُومٍ بِالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ ذُو الشُّلْطَانِ
 قِ رَسُولُهُ فَدَنَا مِنَ الدِّيَّانِ
 لَا تُنْكِرُوا الْمَعْرَاجَ بِالْبُهْتَانِ
 وَدَنَا إِلَيْهِ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ بِالْمِيزَانِ
 مَعْرَاجٌ لَمْ يَخْضُلْ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رَبُّ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْإِنْسَانِ
 حَقًّا إِلَيْهِ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانٍ
 دُونَ الْمُعَرَّفِ مَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 قُطِعَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعَانِ

- ٤٧٤١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ظَاهِرٌ مَا فَوْقَهُ
- ٤٧٤٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَرْشُهُ وَسِعَ السَّمَاءَ
- ٤٧٤٣ - وَكَذَلِكَ الْكُرْسِيُّ قَدْ وَسِعَ الطُّبَا
- ٤٧٤٤ - وَالرَّبُّ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيُّ لَا
- ٤٧٤٥ - لَا تَحْصُرُوهُ فِي مَكَانٍ إِذْ تَقُو
- ٤٧٤٦ - نَزْهَتُمُوهُ بِجَهْلِكُمْ عَنْ عَرْشِهِ
- ٤٧٤٧ - لَا تُغْدِمُوهُ بِقَوْلِكُمْ لَا دَاخِلٌ
- ٤٧٤٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُّكَ اسْتَارُكُمْ
- ٤٧٤٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ
- ٤٧٥٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَلْ
- ٤٧٥١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْجَمَا
- ٤٧٥٢ - هُمْ شَبَّهُوهُ بِالْجَمَادِ وَلَيْتَهُمْ
- ٤٧٥٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ وَصَا
- ٤٧٥٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْعِبَا
- ٤٧٥٥ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاحِدٌ صَمَدٌ فَكُلُّ م
- ٤٧٥٦ - نَفْتِ الْوِلَادَةِ وَالْأَبْوَةِ عَنْهُ وَالْأَلْ
- ٤٧٥٧ - وَكَذَلِكَ أَثْبَتَتِ الصُّفَاتِ جَمِيعَهَا
- ٤٧٥٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ كُلُّ مَخْلُوقٍ فَلَا
- ٤٧٥٩ - لَا شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ تَعَالَى كَيْفَ يُشَدُّ
- ٤٧٦٠ - لَكِنْ ثُبُوتُ صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ
- ٤٧٦١ - لَا تَجْعَلُوا الْإِثْبَاتَ تَشْبِيهَا لَهُ
- ٤٧٦٢ - كَمْ تَزْتَقُونَ بِسَلَمِ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ
- ٤٧٦٣ - فَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ
- شَيْءٌ وَشَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ شَأْنٍ
وَالْأَرْضُ وَالْكُرْسِيُّ ذَا الْأَرْكَانِ
قَالِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَيْنِ بِالْبُرْهَانِ
يَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ
لَوْ أَرَبْنَا حَقًّا بِكُلِّ مَكَانٍ
وَحَصَرْتُمُوهُ فِي مَكَانٍ ثَانٍ
فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَكْوَانِ
وَبَدَتْ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
مِثْلٍ وَعَنْ تَعْطِيلِ ذِي كُفْرَانٍ
أَوْصَافُ كَامِلَةٍ بِلَا نُقْصَانٍ
دِكْقُولِ ذِي التَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
قَدْ شَبَّهُوهُ بِكَامِلِ ذِي شَأْنٍ
حَبَّةٍ وَعَنْ كُفْرٍ وَعَنْ أَخْدَانٍ
دِقْدَانٍ تَشْبِيهَانِ مُمْتَنِعَانِ
الشَّأْنِ فِي صَمَدِيَّةِ الرَّحْمَنِ م
كُفْرٍ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ الْإِنْسَانِ
لِلَّهِ سَالِمَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
صَمَدٌ سِوَاهُ عَزَّ ذُو السُّلْطَانِ
بِهِ خَلَقَهُ مَا ذَاكَ فِي الْإِمْكَانِ
وَعُلُوُّهُ حَقٌّ بِلَا نُكْرَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ وَالطُّغْيَانِ
عُطِيلٍ تَزْوِجاً عَلَى الْعُمَيَّانِ
كَصِفَاتِنَا جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ

٤٧٦٤ - هَذَا هُوَ التَّشْبِيهُ لَا إِثْبَاتٌ أَوْ صَافِ الْكَمَالِ فَمَا هُمَا عِدْلَانِ



فصل

في تلازم التعطيل والشرك

- ٤٧٦٥ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْكَ وَالتَّعْطِيلَ مُدَّ
٤٧٦٦ - أَبَدًا فَكُلُّ مُعْطَلٍ هُوَ مُشْرِكٌ
٤٧٦٧ - فَالْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَنْ يَكْشِفُ الـ
٤٧٦٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّدُ فِي الْحَوَائِجِ كُلِّهَا
٤٧٦٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ وَفِعَالُهُ
٤٧٧٠ - فَنَزَعَ الْعِبَادُ إِلَى سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
٤٧٧١ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذَاكَ مُعْطَلُ التَّـ
٤٧٧٢ - قَدْ عُطِّلَا بِلِسَانِ كُلِّ الرُّسُلِ مِنْ
٤٧٧٣ - وَالنَّاسِ فِي هَذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٤٧٧٤ - إِحْدَى الطَّوَائِفِ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ
٤٧٧٥ - هَذَا وَثَانِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ ذَا
٤٧٧٦ - هُوَ جَاهِدٌ لِلرَّبِّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٧٧٧ - هَذَا وَثَالِثُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ حَيْـ
٤٧٧٨ - يَدْعُو إِلَهَ الْحَقِّ لَا يَدْعُو سِوَا
٤٧٧٩ - يَدْعُوهُ فِي الرَّغَبَاتِ وَالرَّهَبَاتِ وَالـ
٤٧٨٠ - تَوْحِيدُهُ نَوْعَانِ عِلْمِيٌّ وَقَضـ
٤٧٨١ - فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ مَعَ تَالٍ لِنَضـ
- كَانَا هُمَا لَا شَكَّ مُضْطَحِبَانِ
حُثْمًا وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
جَلَوَى وَيُغْنِي فَاقَةَ الْإِنْسَانِ
وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ طَالِبًا لِأَمَانِ
وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
مِنْ جَانِبِ التَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
مُوجِدٍ حَقًّا ذَانِ تَعْطِيلَانِ
نُوحٍ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
مَا رَابِعٌ أَبَدًا بِذِي إِمْكَانِ
فَإِذَا دَعَاهُ دَعَا إِلَهًا ثَانِي
لَكَ جَاهِدٌ يَدْعُو سِوَى الرَّحْمَنِ
شِرْكَاءَ وَتَعْطِيلًا لَهُ قَدَمَانِ
رُ الْخَلْقِ ذَاكَ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
هُ قَطُّ فِي الْأَكْثَوَانِ
حَالَاتٍ مِنْ سِرٍّ مِنْ إِعْلَانِ
بِدِيٍّ كَمَا قَدْ جُرَّدَ النَّوْعَانِ
رِ اللَّهِ قُلْ يَأْتِيهَا بِبَيَانِ

- ٤٧٨٢ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِسُنَّةِ فَجْرِنَا
 ٤٧٨٣ - لِيَكُونَ مُفْتَتَحَ النَّهَارِ وَخَتْمُهُ
 ٤٧٨٤ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِخَاتَمِ وَثْرِنَا
 ٤٧٨٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِرُكْعَتَيِ الطَّوَا
 ٤٧٨٦ - فَهُمَا إِذَا أَحْوَانِ مُصْطَحِبَانِ لَا
 ٤٧٨٧ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذُو شُرُكٍ كَذَا
 ٤٧٨٨ - أَوْ بَعْضِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ فَحَقٌّ



فصل

في بيان أن المعطل شرٌّ من المشرك

- ٤٧٨٩ - لَكِنْ أَخُو التَّعْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَجِيِ الْ
 ٤٧٩٠ - إِنَّ الْمَعْطَلَّ جَا حِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ
 ٤٧٩١ - مُتَضَمِّنَانِ الْقَدْحِ فِي نَفْسِ الْأَلُو
 ٤٧٩٢ - وَالشُّرُكُ فَهُوَ تَوْشَلُ مَقْضُودُهُ الزُّ
 ٤٧٩٣ - بِعِبَادَةِ الْمَخْلُوقِ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ
 ٤٧٩٤ - فَالشُّرُكُ تَعْظِيمٌ بِجَهْلٍ مِنْ قِيَا
 ٤٧٩٥ - ظَنُّوا بِأَنَّ الْبَابَ لَا يُغْشَى بِذُو
 ٤٧٩٦ - وَدَهَاهُمْ ذَاكَ الْقِيَاسُ الْمُسْتَبِي
 ٤٧٩٧ - الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ مِنْ
 ٤٧٩٨ - إِنَّ الْمُلُوكَ لِعَاجِزُونَ وَمَا لَهُمْ
 ٤٧٩٩ - كَلًّا وَلَا هُمْ قَادِرُونَ عَلَى الَّذِي
- إِشْرَاكِ بِالْمَغْضُولِ وَالْبُزْهَانِ
 لِكَمَالِهَا هَذَانِ تَغْطِيَانِ
 هَةِ كَمِ بِذَاكَ الْقَدْحِ مِنْ نُقْصَانِ
 لَقِيَ مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بَشَرٍ وَمِنْ قَمَرٍ وَمِنْ أَوْثَانِ
 سِ الرَّبِّ بِالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
 نِ تَوْشَطِ الشُّفْعَاءِ وَالْأَعْوَانِ
 نِ فَسَادُهُ بِبِدِيهِةِ الْإِنْسَانِ
 كُلِّ الْوُجُوهِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 عِلْمٌ بِأَحْوَالِ الرَّعَايَا دَانِ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ زَمَانِ

٤٨٠٠ - كَلَّا وَمَا تِلْكَ الْإِرَادَةُ فِيهِمْ
 ٤٨٠١ - كَلَّا وَلَا وَسِعُوا الْخَلِيقَةَ رَحْمَةً
 ٤٨٠٢ - فَلِذَلِكَ اِخْتَأَجُوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا
 ٤٨٠٣ - أَمَّا الَّذِي هُوَ عَالِمٌ لِّلْغَيْبِ مُقَدِّ
 ٤٨٠٤ - وَتَخَافُهُ الشُّفَعَاءُ لَيْسَ يُرِيدُ مِنْ
 ٤٨٠٥ - بَلْ كُلُّ حَاجَاتٍ لَهُمْ فِإِلَيْهِ لَا
 ٤٨٠٦ - وَلَهُ الشُّفَاعَةُ كُلُّهَا وَهُوَ الَّذِي
 ٤٨٠٧ - لِمَنِ ارْتَضَى مِمَّنْ يُوَحِّدُهُ وَلَمْ
 ٤٨٠٨ - سَبَقَتْ شَفَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَشْ
 ٤٨٠٩ - فَلِذَا أَقَامَ الشَّافِعِينَ كَرَامَةً
 ٤٨١٠ - فَالْكُلُّ مِنْهُ بَدَأَ وَمَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
 ٤٨١١ - غَلِطَ الْأَلَى جَعَلُوا الشُّفَاعَةَ مِنْ سِوَا
 ٤٨١٢ - هَٰذِي شَفَاعَةُ كُلِّ ذِي شِرْكٍَ فَلَا
 ٤٨١٣ - وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَبْطَلَهَا فَلَا
 ٤٨١٤ - وَكَذَا الْوَلَايَةُ كُلُّهَا لِلَّهِ لَا
 ٤٨١٥ - وَاللَّهُ لَمْ يَفْهَمْ أَوْلُو الْإِشْرَاقِ ذَا
 ٤٨١٦ - إِذْ قَدْ تَضَمَّنَ عَزَلَ مَنْ يُدْعَى سِوَى الرَّ
 ٤٨١٧ - بَلْ كُلُّ مَدْعُوٍّ سِوَاهُ مِنْ لَدُنْ
 ٤٨١٨ - هُوَ بَاطِلٌ فِي نَفْسِهِ وَدُعَاءِ عَا
 ٤٨١٩ - فَلَهُ الْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ مَا لَنَا
 ٤٨٢٠ - فَإِذَا تَوَلَّاهُ امْرُؤٌ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٢١ - وَإِذَا تَوَلَّى غَيْرَهُ مِنْ دُونِهِ
 ٤٨٢٢ - فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا وَبَعْدَ مَمَاتِهِ

لِقَضَا حَوَائِجِ كُلِّ مَا إِنْسَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ هُمْ أَوْلُو التُّقْصَانِ
 يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 تَدِرُّ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 هُمْ حَاجَةٌ جَلَّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 فِي ذَاكَ يَأْذُنُ لِلشَّفِيعِ الدَّانِي
 يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 فُوعٌ إِلَيْهِ وَشَافِعٌ ذُو شَانٍ
 لَهُمْ وَرَحْمَةٌ صَاحِبِ الْعِضْيَانِ
 وَخَدَهُ مَا مِنْ إِلَهٍ ثَانٍ
 هُوَ إِلَيْهِ دُونَ الْإِذْنِ مِنْ رَحْمَنِ
 تَعْقِدُ عَلَيْهَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ
 تَعْدِلُ عَنِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 وَرَأَهُ تَنْقِيصاً أَوْلُو التُّقْصَانِ
 حَمَلَنِ بَلْ أَحَدِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 عَرْشِ الْإِلَهِ إِلَى الْحَضِيضِ الدَّانِي
 بِدِهِ لَهُ مِنْ أَبْطَلِ الْبُطْلَانِ
 مِنْ دُونِهِ وَالِ مِنْ الْأَكْوَانِ
 طُرّاً تَوَلَّاهُ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَآهُ مَا يَرْضَى بِهِ لِهَوَانِ
 وَكَذَاكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ

- ٤٨٢٣ - حَقًّا يُنَادِيهِمْ نِدَا سُبْحَانَهُ
 ٤٨٢٤ - يَا مَنْ يُرِيدُ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ دُو
 ٤٨٢٥ - فَارِقُ جَمِيعِ النَّاسِ فِي إِشْرَاكِهِمْ
 ٤٨٢٦ - يَكْفِيكَ مَنْ وَسِعَ الْخَلَائِقُ رَحْمَةً
 ٤٨٢٧ - يَكْفِيكَ مَنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ إِحْسَانِهِ
 ٤٨٢٨ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ أَلْطَافُهُ
 ٤٨٢٩ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي سِتْرِهِ
 ٤٨٣٠ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي حِفْظِهِ
 ٤٨٣١ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي فَضْلِهِ
 ٤٨٣٢ - يَدْعُوهُ أَهْلُ الْأَرْضِ مَعَ أَهْلِ السَّمَاءِ
 ٤٨٣٣ - وَهُوَ الْكَفِيلُ بِكُلِّ مَا يَدْعُوهُ
 ٤٨٣٤ - فَتَوَسَّطُ الشُّفَعَاءِ وَالشُّرَكَاءِ وَالظُّلُمِ
 ٤٨٣٥ - مَا فِيهِ إِلَّا مَخْضُ تَشْبِيهِ لَهُمْ
 ٤٨٣٦ - مَعَ قَضَائِهِمْ تَعْظِيمَهُ سُبْحَانَهُ
 ٤٨٣٧ - لَكِنْ أَخُو التَّغْطِيلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م
 ٤٨٣٨ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا بِالتَّعَبِ
 ٤٨٣٩ - فَتَرَى الْمَعْطَلَّ دَائِمًا فِي حَيْرَةٍ
 ٤٨٤٠ - يَدْعُو إِلَهًا ثُمَّ يَدْعُو غَيْرَهُ
 ٤٨٤١ - وَتَرَى الْمَوْحَدَ دَائِمًا مُتَنَقِّلًا
 ٤٨٤٢ - مَا زَالَ يَنْزِلُ فِي الْوَفَاءِ مَنَازِلًا
 ٤٨٤٣ - لَكِنَّمَا مَعْبُودُهُ هُوَ وَاحِدٌ
- يَوْمَ الْمَعَادِ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 نَ وَلَايَةَ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
 حَتَّى تَنَالَ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ
 وَكَفَايَةً ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 فِي طَرْفَةٍ بِتَقَلُّبِ الْأَجْفَانِ
 تَأْتِي إِلَيْكَ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانِ
 وَيَرَاكَ حِينَ تَجِيءُ بِالْعِضْيَانِ
 وَوَقَايَةً مِنْهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مُتَقَلِّبًا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فِكُلِّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانِ
 لَا يَغْتَرِي جَدْوَاهُ مِنْ نُقْصَانِ
 هَرَاءِ أَمْرِ بَيِّنٍ الْبُطْلَانِ
 بِاللَّهِ وَهُوَ فَأَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 مَا عَظَّمُوا الْأَوْصَافَ لِلرَّحْمَنِ
 النَّفْيِ أَيْنَ النَّفْيِ مِنْ إِيْمَانِ
 دِ فَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَكْوَانِ
 مُتَنَقِّلًا فِي هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 دَا شَأْنُهُ أَبَدًا مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِمَنَازِلِ الطَّاعَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 وَهِيَ الطَّرِيقُ لَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 مَا عِنْدَهُ رَبَّانٍ مَعْبُودَانِ



فصل

في مثل المشرك والمعطل

- ٤٨٤٤ - أَيْنَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي مَلِكٍ عَظِيمٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلِكِ شَيْ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ قُلْتَ مَرْسُوماً تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَكُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَلْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلَّ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالَةُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِفَاعِلٍ شَيْئاً إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتُ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ فِيْنَا مَالِكًا
 ٤٨٥٨ - اِسْمًا وَرِسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزْتُ أَوْ صَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ وَاشِدْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ أَمْرٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَذِلُّ لِلْبَوَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّ
- م لَسْتُ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ؕ كُلُّهَا مَسْلُوبَةُ الْوُجْدَانِ
 دَبَّرْتَ أَمْرَ الْمُلِكِ وَالسُّلْطَانِ؟
 يَا أَوْ نَطَقْتَ بِلَفْظَةٍ بِبَيَانٍ؟
 لِيَمِ لِمَنْ وَافَى مِنَ الْبُلْدَانِ؟
 عِلْمٌ وَذَا سُخْطٍ وَذَا رِضْوَانٍ؟
 مُتَصَرِّفًا بِالْفِعْلِ كُلِّ زَمَانٍ؟
 وَبِقُدْرَةِ أَفْعَالِ ذِي سُلْطَانٍ؟
 فَعَلِ الَّذِي قَدْ قَامَ بِالْأَذْهَانِ؟
 لْ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
 لُذْهِىَ الَّتِي كَانَتْ بِلَا فُرْقَانِ
 مَا كَانَ شَأْنُكَ مِثْلَ هَذَا الشَّانِ
 عَنَّا حَيَالًا دُرْتُ فِي الْأَذْهَانِ
 مَلِكًا مُطَاعًا قَاهِرَ السُّلْطَانِ
 شَأْنُ الْمُلُوكِ أَجَلٌ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَسِوَاكَ لَا نَرْضَاهُ مِنْ سُلْطَانِ
 وَلَا أَجَلٍ ذَا دَانَتْ لَكَ الثَّقَلَانِ
 تَوَلَّيْتَ مَعَ هَذَا عَلَى الْبُلْدَانِ
 إِنْ لَمْ يَجِءْ بِالشَّافِعِ الْمِعْوَانِ
 فَعَاءِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْإِحْسَانِ

- ٤٨٦٤ - أَفَيْسَتْوِي هَذَا وَهَذَا عِنْدَكُمْ وَاللَّهِ مَا اسْتَوَيَْا لَدَى إِنْسَانٍ
 ٤٨٦٥ - وَالْمَشْرِكُونَ أَخَفُّ فِي كُفْرَانِهِمْ
 ٤٨٦٦ - [إِنَّ الْمُعْطَلَ بِالْعِدَاوَةِ قَائِمٌ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ]



فصل

فِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْإِحْسَانِ
 لِلْمَتَمَسِّكِينَ بِكِتَابِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ عِنْدَ فَسَادِ الزَّمَانِ

- ٤٨٦٧ - هَذَا وَلِلْمَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ الْ
 ٤٨٦٨ - أَجْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَقْدَرُ قَدْرُهُ
 ٤٨٦٩ - فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ لَهُ
 ٤٨٧٠ - أَثَرًا تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةً
 ٤٨٧١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمُصَدِّقٌ لَهُ
 ٤٨٧٢ - إِنَّ الْعِبَادَةَ وَقَّتْ هَرَجَ هَجْرَةٍ
 ٤٨٧٣ - هَذَا فَكَمْ مِنْ هَجْرَةٍ لَكَ أَثَرُهَا الشُّ
 ٤٨٧٤ - [هَذَا وَكَمْ مِنْ هَجْرَةٍ لَهُمْ لِمَا
 ٤٨٧٥ - هَذَا وَمُصَدِّقٌ لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ م
 ٤٨٧٦ - فِي أَجْرِ مُخَيِّي سُنَّةٍ مَاتَتْ فَذَا
 ٤٨٧٧ - هَذَا وَمُصَدِّقٌ لَهُ أَيْضاً أَتَى
 ٤٨٧٨ - تَشْبِيهِ أُمَّتِهِ بِغَيْثٍ أَوَّلُ
 ٤٨٧٩ - فَلِذَاكَ لَا يُدْرَى الَّذِي هُوَ مِنْهُمَا
 ٤٨٨٠ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْسِ الْفَضْلِ فِي الطَّ
- مُخْتَارٍ عِنْدَ فَسَادِ ذِي الْأَزْمَانِ
 إِلَّا الَّذِي أَعْطَاهُ لِلْإِنْسَانِ
 وَرَوَاهُ أَيْضاً أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةِ الرَّحْمَنِ
 فِي مُسْلِمٍ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 حَقّاً إِلَيَّ وَذَاكَ دُوْبُزْهَانِ
 نَبِيِّ بِالْتَّحْقِيقِ لَا بِأَمَانِي
 قَالَ الرَّسُولُ وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 لِمَنْ لَهُ أَدْنَانٍ وَإِعْيَتَانِ
 كَمَعَ الرَّسُولُ رَفِيقُهُ بِجَنَانِ
 فِي التِّرْمِذِيِّ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْهُ وَآخِرُهُ فَمُشْتَبِهَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالرُّجْحَانِ
 رَفَقَيْنِ أَغْنَانِي أَوَّلًا وَالثَّانِي

٤٨٨١ - وَالْوَسْطُ ذُو ثَبَجٍ فَأَعْوَجَ هَكَذَا
 ٤٨٨٢ - وَلَقَدْ أَتَى فِي الْوَحْيِ مُضْداً لَهُ
 ٤٨٨٣ - أَهْلُ الْيَمِينِ فُتِلَّةٌ مَعَ مِثْلِهَا
 ٤٨٨٤ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ تَابِعَهُمْ هُمْ أَلْ
 ٤٨٨٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
 ٤٨٨٦ - فَلِذَاكَ شَبَّهَهُمْ بِهِمْ مَثْبُوعُهُمْ
 ٤٨٨٧ - لَمْ يُشَبِّهُوهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
 ٤٨٨٨ - فَانْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْعُرْبَاءُ بِأَلْ
 ٤٨٨٩ - طُوبَى لَهُمْ وَالشُّوقُ يَخْذُوهُمْ إِلَى
 ٤٨٩٠ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا بِنَحَاةِ أَلْ
 ٤٨٩١ - طُوبَى لَهُمْ رَكِبُوا عَلَى مَتْنِ الْعِزَا
 ٤٨٩٢ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا شَيْئاً بِذِي أَلْ
 ٤٨٩٣ - طُوبَى لَهُمْ وَإِمَامُهُمْ ذُونَ الْوَرَى
 ٤٨٩٤ - وَاللَّهُ مَا ائْتَمُّوا بِشَخْصٍ دُونَهُ
 ٤٨٩٥ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
 ٤٨٩٦ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ أَلْ
 ٤٨٩٧ - ذَا بِالضَّرُورَةِ لَيْسَ فِيهِ الْخُلْفُ بِيَدِ
 ٤٨٩٨ - فَلِذَاكَ ذِي الْآثَارِ أَعْضَلَ أُمُورَهَا
 ٤٨٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا تَأَوَّلَهَا وَافْهَمَهُ لَا
 ٤٩٠٠ - إِنَّ الْبِدَارَ بِرَدِّ شَيْءٍ لَمْ تُحِطْ
 ٤٩٠١ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
 ٤٩٠٢ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ
 ٤٩٠٣ - لَا يُوجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ

جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَيْسَ ذَا نُكْرَانٍ
 فِي الثَّلَاثِينَ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالسَّابِقُونَ أَقْلٌ فِي الْحُسْبَانِ
 عُرْبَاءُ لَيْسَتْ غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ
 بِالذِّينَ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 فِي الْغُرَبَاتَيْنِ وَذَلِكَ ذُو تَبْيَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 مُحْيِيْنَ سُنَّتَهُ بِكُلِّ زَمَانٍ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 أَفْكَارٍ أَوْ بِرُزَالَةِ الْأَذْهَانِ
 ثِمَ قَاصِدِينَ لِمَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 آرَاءِ إِذْ أَغْنَاهُمْ الْوَحْيَانِ
 مَنْ جَاءَ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 إِلَّا إِذَا مَا دَلَّهِمْ بِبَيَانٍ
 أَعْيَتْ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
 مُحْتَارٍ خَيْرُ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 نِ اثْنَيْنِ مَا حُكِيَ بِهِ قَوْلَانِ
 وَبَغَوْا لَهَا التَّأْوِيلَ بِالْإِحْسَانِ
 تَعَجَّلَ بِرَدِّ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانٍ
 عِلْماً بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِزْمَانِ
 وَهُمَا لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَرْتَبَتَانِ
 فَضْلاً عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانٍ
 بِالِاسْتِثْوَاءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ؟

- ٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
٤٩٠٥ - فَلَمَّا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ
٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
٤٩٠٩ - فَمُحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَدْرِ أَوْ أُحُدٍ أَوْ أَلِ
٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
٤٩١٣ - وَالرَّبُّ لَيْسَ يُضِيعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
٤٩١٤ - فَتَحْمَلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاءَهُ مَعَ
٤٩١٥ - مِمَّا يَذُلُّ عَلَى يَقِينٍ صَادِقِ
٤٩١٦ - يَكْفِيهِ ذُلًّا وَاعْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْرُوهُ إِنْ
٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُشْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعْدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
٤٩٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ كَقَابِضٍ جَمْرًا فَسَلِ
٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْجِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
٤٩٢٤ - سُبْحَانَ قَاسِمِ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِصُورَةٍ أَلِ
٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ مَا يَقُو
- ثَلِ فَوْقَ ذِي التَّفْقِيدِ بِالْإِحْسَانِ
عَالَمٌ يَحْزُهُ فَاضِلُ الْإِنْسَانِ
وَلَا مُسَاوَاةَ وَلَا نُقْصَانِ
فَضْلًا عَلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ رُسُلِ اللَّهِ بِالْبُرْهَانِ
حَكَمَتْ لَهُمْ بِمِزْيَةِ الرَّجْحَانِ
هَذَا فِي جَمِيعِ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ
فَتَحِ الْمُبِينِ وَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
وَهُمْ فَقَدْ كَانُوا أَوْلَى أَعْوَانِ
مُتَحَمِّلُونَ لِأَجَلِهِ مِنْ شَانِ
فَيْضِ الْعَدُوِّ وَقَلَّةِ الْأَعْوَانِ
وَمَحَبَّةِ وَحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
أَنْصَارِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
تَرْجِعُ يُوَافِيهِ الْفَرِيقُ الثَّانِي
يَلْقَاهُ بَيْنَ عَدَى بِلَا حُسْبَانِ
عَهْدُ الَّذِي هُوَ مُوجِبُ الْإِحْسَانِ
أَخْشَاءُهُ عَنْ حَرِّ ذِي النُّيَرَانِ
يَكْفِيهِ عِلْمُ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
إِلَّا الَّذِي آتَاهُ لِلْإِنْسَانِ
وَالشُّكْرُ وَالتَّخَكُّيمُ لِلْقُرْآنِ
دِفْدَاكَ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
أَعْمَالِ بَلْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
مُ بِقَلْبِ صَاحِبِهَا مِنَ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٢٧ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ كِلَاهُمَا
 ٤٩٢٨ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ٤٩٢٩ - وَيَكُونُ بَيْنَ ثَوَابٍ ذَا وَثَوَابٍ ذَا
 ٤٩٣٠ - هَذَا عَطَاءُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 فِي رُتَبَةٍ تَبْدُو لَنَا بِعِيَانٍ
 وَالْأَرْضِ فِي فَضْلٍ وَفِي رُجْحَانٍ
 رُتَبٌ مُضَاعَفَةٌ بِلَا حُسْبَانٍ
 وَبِذَلِكَ تَعْرِفُ حِكْمَةَ الدِّيَانِ



فصل

فيما أَعَدَّ اللَّهُ تعالى في الْجَنَّةِ لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسُّنَّةِ

- ٤٩٣١ - يَا خَاطِبَ الْخُورِ الْحَسَانِ وَطَالِبَا
 ٤٩٣٢ - لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَنْ خَطَبْتَ وَمَا طَلَبَ
 ٤٩٣٣ - أَوْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ مَسْكَنُهَا جَعَلْتُ
 ٤٩٣٤ - وَلَقَدْ وَصَفْتُ طَرِيقَ مَسْكَنِهَا فَإِنْ
 ٤٩٣٥ - أَسْرَعُ وَحُثِّ السَّيْرِ جَهْدَكَ إِنَّمَا
 ٤٩٣٦ - فَاغْشَقْ وَحَدَّثْ بِالْوِصَالِ النَّفْسَ وَابِ
 ٤٩٣٧ - وَاجْعَلْ صِيَامَكَ دُونَ لُقْيَاهَا وَيَوْ
 ٤٩٣٨ - وَاجْعَلْ نُعُوتَ جَمَالِهَا الْحَادِي وَسِرْ
 ٤٩٣٩ - لَا يُلْهِئُكَ مَنْزِلٌ لَعَبَثَ بِهِ
 ٤٩٤٠ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرُورَةٍ
 ٤٩٤١ - سَجْنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لَ
 ٤٩٤٢ - سُكَانُهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبَطَا
 ٤٩٤٣ - [وَالَّذُهُمْ عَيْشًا فَأَجْهَلُهُمْ بِحَقِّ م
 ٤٩٤٤ - عَمَرَتْ بِهِمْ هَذِي الدِّيَارُ وَأَفْقَرَتْ
 لَوْصَالِهِنَّ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 تَ بَذَلَتْ مَا تَحْوِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَ السَّعْيِ مِنْكَ لَهَا عَلَى الْأَجْفَانِ
 رُمْتَ الْوِصَالَ فَلَا تَكُنْ مُتَوَانِي
 مَسْرَاكَ هَذَا سَاعَةً لِرَمَانِ
 ذُنْ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 مَ الْوِصَلِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ
 تَلَقَّ الْمَخَافِ وَهِيَ ذَاتُ أَمَانِ
 أَيْدِي الْبِلَى مُذْ سَالَفِ الْأَرْمَانِ
 وَتَبَدَّلَتْ بِالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 كِنْ جَنَّةُ الْمَأْوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
 لَةَ وَالسَّفَاهَةِ أَنْجَسُ الشُّكَّانِ
 اللَّهُ ثُمَّ حَقَائِقُ الْقُرْآنِ
 مِنْهُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٩٤٥ - قَدْ آثَرُوا الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا أَلْ
 ٤٩٤٦ - صَحِبُوا الْأَمَانِي وَابْتُلُوا بِحُظُوظِهِمْ
 ٤٩٤٧ - كَذْحَا وَكَذَا لَا يُفْتَر عَنْهُمْ
 ٤٩٤٨ - وَاللَّهِ لَوْ شَاهَدْتَ هَاتِيكَ الصُّدُ
 ٤٩٤٩ - وَوَقُودَهَا الشَّهَوَاتُ وَالْحَسَرَاتُ وَالْ
 ٤٩٥٠ - أَبْدَانُهُمْ أَجْدَاثُ هَاتِيكَ النُّفُ
 ٤٩٥١ - أَزْوَاحُهُمْ فِي وَخْشَةٍ وَجُسُومُهُمْ
 ٤٩٥٢ - هَرَبُوا مِنَ الرِّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
 ٤٩٥٣ - لَا تَرْضَ مَا اخْتَارُوهُ هُمْ لِنَفْسِهِمْ
 ٤٩٥٤ - لَوْ سَاوَتْ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٤٩٥٥ - لَكِنَّهَا وَاللَّهِ أَحَقُّرُ عِنْدَهُ
 ٤٩٥٦ - وَلَقَدْ تَوَلَّتْ بَعْدُ عَنْ أَصْحَابِهَا
 ٤٩٥٧ - لَا يُزْتَجَى مِنْهَا الْوَفَاءُ لِصَبِّهَا
 ٤٩٥٨ - طَبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ فَكَيْفَ يَنَالُهَا
 ٤٩٥٩ - يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَاهَبْ لِلَّذِي
 ٤٩٦٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بَلَى رَأَيْتَ مَصَارِعَ أَلْ
- فَإِنِّي عَلَى الْجَنَّاتِ وَالرُّضْوَانِ
 وَرَضُوا بِكُلِّ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ غَمٍّ وَمِنْ أَحْزَانِ
 رَأَيْتَهَا كَمَرَا جِلِ النَّيْرَانِ
 أَلَا لَمْ لَا تَخْبُوا عَلَى الْأَزْمَانِ
 سِ الْأَلَاءِ قَدْ قُبِرَتْ مَعَ الْأَبْدَانِ
 فِي كَذْحِهَا لَا فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 فَبُلُوا بِرِقِّ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 فَقَدْ ارْتَضَوْا بِالذَّلِّ وَالْحِزْمَانِ
 لَمْ يَسْقِ مِنْهَا الرَّبُّ ذَا الْكُفْرَانِ
 مِنْ ذَا الْجَنَاحِ الْقَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 فَالَسَّعْدُ مِنْهَا حَلٌّ فِي الدَّبْرَانِ
 أَيْنَ الْوَفَا مِنْ غَادِرِ خَوَّانِ
 صَفُوءاً أَهَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ؟
 قَدْ نَالَهُ الْعُشَّاقُ كُلَّ زَمَانِ
 عُشَّاقٍ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ



فصل

[في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنّة
 لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]

- ٤٩٦١ - فَاسْمَعْ إِذَا أَوْصَافَهَا وَصِفَاتِهَا تِيكَ الْمَنَازِلُ رَبَّةُ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٦٢ - هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا فَنَعِيمُهَا بَاقٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
 ٤٩٦٣ - دَارُ السَّلَامِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى وَمِنْهُ
 ٤٩٦٤ - فَالِدَارُ دَارُ سَلَامَةٍ وَخَطَابُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاسْمُ ذِي الْعُفْرَانِ

فصل

في عددِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ

- ٤٩٦٥ - دَرَجَاتُهَا مِائَةٌ وَمَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
 ٤٩٦٦ - مِثْلُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنِ هَذِهِ
 ٤٩٦٧ - لَكِنَّ عَالِيَهَا هُوَ الْفِرْدَوْسُ مَسْدُ
 ٤٩٦٨ - وَسَطِ الْجَنَانِ وَعُلُوُّهَا فَلِذَاكَ كَأَنَّ
 ٤٩٦٩ - مِنْهُ تَفَجَّرُ سَائِرُ الْأَنْهَارِ قَالَ

فصل

في أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

- ٤٩٧٠ - أَبْوَابُهَا حَقٌّ تَمَانِيَةٌ أَتَتْ
 ٤٩٧١ - بَابُ الْجِهَادِ وَذَاكَ أَعْلَاهَا وَبَابُ
 ٤٩٧٢ - وَلِكُلِّ سَعْيٍ صَالِحٍ بَابٌ وَرَبُّهُ
 ٤٩٧٣ - وَلَسَوْفَ يُدْعَى الْمَرْءُ مِنْ أَبْوَابِهَا
 ٤٩٧٤ - مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذَا

فصل

في مقدارِ ما بَيْنَ الْبَابِ وَالْبَابِ مِنْهَا

- ٤٩٧٥ - سَبْعُونَ عَامًا بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْهَا قُدِّرَتْ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ

٤٩٧٦ - هَذَا حَدِيثٌ لَقِيطُ الْمَعْرُوفُ بِالْ
 ٤٩٧٧ - وَعَلَيْهِ كُلُّ جَلَالَةٍ وَمَهَابَةٍ
 خَبَرِ الطَّوِيلِ وَذَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَكُمْ حَوَاهُ بَعْدُ مِنْ عِرْفَانِ

فصل

في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد

٤٩٧٨ - لَكِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ أَرْبَعِيْنَ
 ٤٩٧٩ - فِي مُسْنَدٍ بِالرَّفْعِ وَهُوَ لِمُسْلِمٍ
 ٤٩٨٠ - وَلَقَدْ رَوَيْ تَقْدِيرُهُ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ
 ٤٩٨١ - أَغْنَى الْبُخَارِيُّ الرِّضَاهُ هُوَ مُنْكَرٌ
 مَنْ رَوَاهُ حَبْرُ الْأُمَّةِ الشَّيْبَانِي
 وَقَفْتُ كَمَرْفُوعٍ بِوَجْهِ ثَانٍ
 أَيَّامٍ لَكِنَّ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ
 وَحَدِيثُ رَاوِيهِ قَدْ ذُو نُكْرَانِ

فصل

في مفتاح باب الجنة

٤٩٨٢ - هَذَا وَفَتْحُ الْبَابِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 ٤٩٨٣ - مِفْتَاحُهُ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْثَّ
 ٤٩٨٤ - أَشْنَائُهُ الْأَعْمَالُ وَهِيَ شَرَائِعُ الدِّ
 ٤٩٨٥ - لَا تُلْغَيْنِ هَذَا الْمَثَالَ فَكَمْ بِهِ
 إِلَّا بِمِفْتَاحٍ عَلَى أَشْنَانٍ
 مَوْجِيدِ تِلْكَ شَهَادَةُ الْإِيْمَانِ
 إِسْلَامٍ وَالْمِفْتَاحُ بِالْأَشْنَانِ
 مِنْ حَلِّ إِشْكَالٍ لِذِي الْعِرْفَانِ

فصل

في منشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها

٤٩٨٦ - هَذَا وَمَنْ يَدْخُلُ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ
 إِلَّا بِتَوْقِيعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٤٩٨٧ - وَلِذَاكَ يُكْتَبُ لِلْفَتَى لِدُخُولِهِ
 ٤٩٨٨ - إِخْدَاهُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَعَرْضِ أَرْ
 ٤٩٨٩ - فَيَقُولُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٩٩٠ - ذَا الْأَسْمِ فِي الدِّيَّانِ يُكْتَبُ ذَاكَ دِي
 ٤٩٩١ - دِيَّانٍ عَلِيَّيْنِ أَصْحَابُ الْقُرَا
 ٤٩٩٢ - فَإِذَا انْتَهَى لِلْجِسْرِ يَوْمَ الْحَشْرِ يُعْ
 ٤٩٩٣ - عُنوانُهُ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَزِي
 ٤٩٩٤ - فَدَعُوهُ يَدْخُلُ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي أَرْ
 ٤٩٩٥ - هَذَا وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ مُذْ كَانَ فِي الْ
 ٤٩٩٦ - بَلِّ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ وَقْتُ الْقَبْضَتَيْنِ
 ٤٩٩٧ - سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْ
 ٤٩٩٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَالِمِ الْإِشْرَارِ وَالْ
 ٤٩٩٩ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمِيعِ لِسَائِرِ الْ
 ٥٠٠٠ - وَهُوَ الْمُؤَخِّدُ وَالْمُسَبِّحُ وَالْمُمَجِّدُ
 ٥٠٠١ - وَالْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِهِ لَهُ



فصل

في صفوف أهل الجنة

- ٥٠٠٢ - هَذَا وَإِنْ صُفُوفُهُمْ عِشْرُونَ مَعَ
 ٥٠٠٣ - يَرْوِيهِ عَنْهُ بُرَيْدَةُ إِسْنَادُهُ
 ٥٠٠٤ - وَلَهُ شَوَاهِدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 مائة وَهَذِي الْأَمَّةُ الثَّلَاثَانِ
 شَرُطُ الصَّحِيحِ بِمُسْنَدِ الشَّيْبَانِيِّ
 رَءِ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَحَبْرَ زَمَانٍ

- ٥٠٠٥ - أعني ابن عَبَّاسٍ وَفِي إِسْنَادِهِ
 ٥٠٠٦ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحِ بِأَنَّهُمْ
 ٥٠٠٧ - إِذْ قَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَهُمْ
 ٥٠٠٨ - أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَا يَرْجُو وَزَا
 رَجُلٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ ذِي إِثْقَانٍ
 شَطْرٌ وَمَا اللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ
 هَذَا رَجَاءٌ مِنْهُ لِلرَّحْمَنِ
 دَمِنَ الْعَطَاءِ فَعَالَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في صفة أوّل زُمرَةٍ تدخلُ الجنّة

- ٥٠٠٩ - هَذَا وَأَوَّلُ زُمرَةٍ فَوْجُوهُمْ هُمْ
 ٥٠١٠ - السَّابِقُونَ هُمْ وَقَدْ كَانُوا هُنَا
 كَالْبَدْرِ لَيْلِ السَّيِّئِ بَعْدَ ثَمَانٍ
 أَيْضاً أُولَى سَبَقٍ إِلَى الْإِحْسَانِ

فصل

في صفة الزُّمرَةِ الثَّانِيَةِ

- ٥٠١١ - وَالزُّمرَةُ الْآخَرَى كَأَصْوَابِ كَوْكَبٍ
 ٥٠١٢ - أَمْشَاطُهُمْ ذَهَبٌ وَرَشْحُهُمْ قَمِيصٌ
 فِي الْأَفْقِ تَنْظُرُهُ بِهِ الْعَيْنَانِ
 كَ خَالِصٍ يَا ذَلَّةَ الْحَرَمَانِ

فصل

في تفاضُلِ أَهْلِ الجنّةِ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى

- ٥٠١٣ - وَيَرَى الَّذِينَ بِذِيْلِهِمَا مَنْ فَوْقَهُمْ
 ٥٠١٤ - مَا ذَاكَ مُخْتَصَّاً بِرُسُلِ اللَّهِ بَلْ
 مِثْلَ الْكَوَكِبِ رُؤْيَةً بَعِيَانِ
 لَهُمْ وَلِلصَّادِقِ ذِي الْإِيمَانِ

فصل

في ذكرِ أَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً وَأُذْنَاهُمْ

- ٥٠١٥- هَذَا وَأَعْلَاهُمْ فَنَاطِرُ رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقْتُهِ الطَّرْفَانِ
 ٥٠١٦- لَكِنَّ أُذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنِي م لَيْسَ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ نُقْصَانِ
 ٥٠١٧- فَهُوَ الَّذِي تُلْفَى مَسَافَةٌ مُلْكِهِ بِسِنِينَ أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ
 ٥٠١٨- فَيَرَى بِهَا أَفْصَاهُ حَقًّا مِثْلَ رُؤْيَتِهِ لِأُذْنَاهُ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 ٥٠١٩- أَوْ مَا سَمِعَتْ بِأَنْ آخَرَ أَهْلَهَا يُعْطِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ذُو الْغُفْرَانِ
 ٥٠٢٠- أَضْعَافَ دُنْيَانَا جَمِيعاً عَشْرَ أَمْثَالٍ لَهَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في ذكرِ سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٠٢١- هَذَا وَسِنُّهُمْ ثَلَاثٌ مَعَ ثَلَاثِ ثَيْنِ اللَّيْلِ هِيَ قُوَّةُ الشُّبَّانِ
 ٥٠٢٢- وَصَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ فِي ذَا أَعْلَى حَدٍّ سَوَاءٍ مَا سِوَى الْوِلْدَانِ
 ٥٠٢٣- وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضاً أَنََّّهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ عَشْرِ بَعْدَهَا عَشْرَانِ
 ٥٠٢٤- وَكِلَاهُمَا فِي التَّرْمِذِيِّ وَلَيْسَ ذَا بَتْنَا قُضِيَ بَلْ هَاهُنَا أَمْرَانِ
 ٥٠٢٥- حَذَفُ الثَّلَاثِ وَنَيْفِ بَعْدَ الْعُقُودِ وَذَكَرُ ذَلِكَ عَنْهُمْ سَيِّانِ
 ٥٠٢٦- عِنْدَ اتِّسَاعِ فِي الْكَلَامِ فَعِنْدَمَا يَأْتُوا بِتَحْرِيرٍ فَبِالْمِيزَانِ

فصل

في طُولِ قَامَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَرْضِهِمْ

- ٥٠٢٧- وَالطُّوْلُ طُولُ أَبِيهِمْ سِتُّونَ لَكِنَّ عَرْضَهُمْ سَبْعٌ بِلَا نُقْصَانِ

- ٥٠٢٨ - الطُّولُ صَحَّ بِغَيْرِ شَكٍّ فِي الصَّحِيحِ حِينَ اللَّذَيْنِ هُمَا لَنَا شُمُوسَانِ
٥٠٢٩ - وَالْعَرُضُ لَمْ نَعْرِفْهُ فِي إِحْدَاهُمَا لَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
٥٠٣٠ - هَذَا وَلَا يَخْفَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ هَذَا ذَا الْعَرُضِ وَالطُّولِ الْبَدِيعِ الشَّانِ
٥٠٣١ - كُلٌّ عَلَى مِقْدَارِ صَاحِبِهِ وَذَا تَقْدِيرُ مُتَقِنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ



فصل

في حُلاهم وألوانهم

- ٥٠٣٢ - أَلْوَانُهُمْ بَيَضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ لِحْيٌ جُعِدَ الشُّعُورُ مُكَحَّلُوا الْأَجْفَانِ
٥٠٣٣ - هَذَا كَمَالُ الْحُسْنِ فِي أَبْشَارِهِمْ وَشُّعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنَانِ



فصل

في لسان أهل الجنة

- ٥٠٣٤ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْسِ لِسَانِهِمْ بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِيِّ خَيْرَ لِسَانِ
٥٠٣٥ - لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ نَظْرٌ فَنِي هِ رَاوِيَانِ وَمَا هُمَا ثَبَتَانِ
٥٠٣٦ - أَغْنِي الْعَلَاءُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ثُمَّ يَحْ يَمِي الْأَشْعَرِيَّ وَذَانِ مَعْمُورَانِ



فصل

في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد

- ٥٠٣٧ - وَالرَّيْحُ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ نَ وَإِنْ تَشَأْ مَائَةً فَمَرْوِيَانِ

- ٥٠٣٨ - وَكَذَا رُوِيَ سَبْعِينَ أَيْضاً صَحَّ هَذَا
 ٥٠٣٩ - مَا فِي رِجَالِهِمَا لَنَا مِنْ مَطْعَنِ
 ٥٠٤٠ - وَلَقَدْ أَتَى تَقْدِيرُهُ مِائَةً بِخَمْسِ
 ٥٠٤١ - إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ أَيْضاً وَالَّذِي
 ٥٠٤٢ - إِمَّا بِحَسَبِ الْمُذْرِكِينَ لِرِجَالِهِمَا
 ٥٠٤٣ - أَوْ بِاخْتِلَافِ قَرَارِهَا وَعُغْلُوهَا
 ٥٠٤٤ - أَوْ بِاخْتِلَافِ السَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ أَثَرُ
 ٥٠٤٥ - مَا بَيْنَ أَلْفَاظِ الرَّسُولِ تَنَاقُضٌ
 بَلْ ذَاكَ فِي الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ



فصل

في أسبق الناس دخولا إلى الجنة

- ٥٠٤٦ - وَنَظِيرُ هَذَا سَبَقُ أَهْلِ الْفَقْرِ لِد
 ٥٠٤٧ - مِائَةً بِخَمْسِ ضَرْبُهَا أَوْ أَرْبَعِ
 ٥٠٤٨ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَى أَوْلَاهُمَا
 ٥٠٤٩ - هَذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ الْفُقَرَاءِ فِي الشَّ
 ٥٠٥٠ - أَوْ ذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ فِي الْأَغْنِيَا
 ٥٠٥١ - هَذَا وَأَوَّلُهُمْ دُخُولاً خَيْرُ خُد
 ٥٠٥٢ - وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ مِنَ التَّ
 ٥٠٥٣ - هَذَا وَأَمَّةٌ أَحْمَدُ سَبَّاقُ بَا
 ٥٠٥٤ - وَأَحَقُّهُمْ بِالسَّبْقِ أَسْبَقُهُمْ إِلَى الْ
 ٥٠٥٥ - وَلِذَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ أَشَدُّ
 جَنَّاتٍ فِي تَقْدِيرِهِ أَثَرَانِ
 نَ كِلَاهُمَا فِي ذَاكَ مَحْفُوظَانِ
 وَرَوَى لَنَا الثَّانِي صَحَابِيَّانِ
 تَحْقَاقٍ سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ
 كِلَاهُمَا لَا شَكَّ مَوْجُودَانِ
 قِ اللَّهِ مَنْ قَدْ خُصَّ بِالْفُرْقَانِ
 فَضِيلِ تِلْكَ مَوَاهِبِ الْمَثَانِ
 قِي الْخَلْقِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ لِجَنَّاتِ
 إِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِالْقُرْآنِ
 بَقُّهُمْ دُخُولاً قَوْلِ ذِي الْبُرْهَانِ

- ٥٠٥٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَنَّ أَوْلَهُمْ يُصَا
٥٠٥٧ - وَيَكُونُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا جَنَّةَ الدِّ
٥٠٥٨ - فَارُوقُ دِينَ اللَّهِ نَاصِرُ قَوْلِهِ
٥٠٥٩ - لَكِنَّهُ أَثَرٌ ضَعِيفٌ فِيهِ مَجْدٌ
٥٠٦٠ - لَوْ صَحَّ كَانَ عُمُومُهُ الْمُخْصُوصَ بِالضَّ
٥٠٦١ - هَذَا وَأَوْلَهُمْ دُخُولًا فَهُوَ حَمْدٌ
٥٠٦٢ - إِنْ كَانَ فِي السَّرَّاءِ أَضْبَحَ حَامِداً
٥٠٦٣ - هَذَا الَّذِي هُوَ عَارِفٌ بِإِلَهِهِ
٥٠٦٤ - وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتَيَقَّنٌ
٥٠٦٥ - وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ حِينَ يَقُومُ بِالدِّ
٥٠٦٦ - وَكَذَا فَقِيرٌ ذُو عِيَالٍ لَيْسَ بِالدِّ



فصل

في عدد الجنات وأجناسها

- ٥٠٦٧ - وَالْجَنَّةُ اسْمُ الْجِنْسِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
٥٠٦٨ - ذَهَبِيَّتَانِ بِكُلِّ مَا حَوَّتَاهُ مِنْ
٥٠٦٩ - وَكَذَاكَ أَيْضاً فِضَّةٌ ثِنْتَانِ مِنْ
٥٠٧٠ - لَكِنَّ دَارَ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى وَعَدُ
٥٠٧١ - أَوْصَافُهَا اسْتَدْعَتْ إِضَافَتَهَا إِلَى
٥٠٧٢ - لَكِنَّمَا الْفِرْدَوْسُ أَغْلَاهَا وَأَوْ
٥٠٧٣ - أَغْلَاهُ مَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى الْخَلْقِ مِنْ
- جَدًّا وَلَكِنْ أَضْلَاهَا نَوْعَانِ
حَلِيٍّ وَآنِيَّةٍ وَمِنْ بُنْيَانِ
حَلِيٍّ وَبُنْيَانِ وَكُلٌّ أَوَانِ
نِ وَالسَّلَامِ إِضَافَةٌ لِمَعَانِ
هَآ مِذْحَةٌ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
سَطُّهَا مَسَاكُنُ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
زِلَّةٌ هُوَ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ

٥٠٧٤ - وَهِيَ الْوَسِيلَةُ وَهِيَ أَعْلَى رُتَبَةٍ
 ٥٠٧٥ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ ثَمَنًا
 ٥٠٧٦ - هِيَ أَرْبَعُ ثِنْتَيْنِ فَاضْلَتَانِ ثُمَّ م
 ٥٠٧٧ - فَالْأُولَيَانِ الْمُضْلَيَانِ لِأَوَجْهِ
 ٥٠٧٨ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ السِّيَاقَ وَجَدْتَهَا
 ٥٠٧٩ - سُبْحَانَ مَنْ غَرَسَتْ يَدَاهُ جَنَّةَ الْ
 ٥٠٨٠ - وَيَدَاهُ أَيْضًا أَثَقَنْتَ لِبَنَائِهَا
 ٥٠٨١ - هِيَ فِي الْجَنَانِ كَادِمٌ وَكِلَاهُمَا
 ٥٠٨٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ
 ٥٠٨٣ - وَلَدٌ عَقُوقٌ عَقٌّ وَالِدُهُ وَلَمْ
 ٥٠٨٤ - فَكِلَاهُمَا تَأْثِيرُ قُدْرَتِهِ وَتَأْ
 ٥٠٨٥ - إِلَّا هُمَا أَوْ نِعْمَتَاهُ وَخَلْقُهُ
 ٥٠٨٦ - لَمَّا قَضَى رَبُّ الْعِبَادِ الْغُرُوسَ قَا
 ٥٠٨٧ - قَدْ أَفْلَحَ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٠٨٨ - وَلَقَدْ رَوَى حَقًّا أَبُو الدَّرْدَاءِ ذَا
 ٥٠٨٩ - يَهْتَزُّ قَلْبُ الْعَبْدِ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 ٥٠٩٠ - مَا مِثْلُهُ أَبَدًا يُقَالُ بِرَأْيِهِ
 ٥٠٩١ - فِيهِ التُّزُولُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَاخِ
 ٥٠٩٢ - يَمْحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
 ٥٠٩٣ - فَتَرَى الْفَتَى يُمَسِّي عَلَى حَالٍ وَيُضِدُّ
 ٥٠٩٤ - هُوَ نَائِمٌ وَأُمُورُهُ قَدْ دُبِّرَتْ
 ٥٠٩٥ - وَالسَّاعَةُ الْآخَرَى إِلَى عَذْنٍ مَسَا
 ٥٠٩٦ - الرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُمُ الصُّ

خَلَصَتْ لَهُ فَضْلًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 صِيلُ الْجَنَانِ مُفْضَلًا بِبَيَانٍ
 يَلِيهِمَا ثِنْتَانِ مَفْضُولَانِ
 عَشْرٍ وَيَعْسُرُ نَظْمُهَا بِوَزَانٍ
 فِيهِ تَلُوحٌ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 فِرْدَوْسٍ عِنْدَ تَكَامُلِ الْبُنْيَانِ
 فَتَبَارَكَ الرَّحْمَنُ أَعْظَمُ بَانَ
 تَفْضِيلُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّانِ
 ذَا الْفَضْلِ شَيْءٌ فَهُوَ ذُو نُكْرَانٍ
 يُثَبِّتُ بِذَا فَضْلًا عَلَى الشَّيْطَانِ
 ثِيرُ الْمَشِيئَةِ لَيْسَ ثُمَّ يَدَانِ
 كُلُّ بِنِعْمَةٍ رَبِّهِ الْمَثَانِ
 لَ تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمْتُ بِبَيَانٍ
 مَاذَا ادَّخَرْتُ لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ
 لَكَ غُيُومٌ أَثَرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 طَرِبًا بِقَدْرِ حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَوْ كَانَ يَا أَهْلًا بِذَا الْعِرْفَانِ
 لِمَا هُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الثَّانِي
 وَبِعِزَّةِ وَبِرَحْمَةِ وَحَنَانِ
 بِحُ فِي سَوَاهَا مَا هُمَا مِثْلَانِ
 لَيْلًا وَلَا يَذْهَبُ بِذَاكَ الشَّانِ
 كِنِ أَهْلُهُ هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 دَيْقُ حَسْبٍ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

- ٥٠٩٧- فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 ٥٠٩٨- كَلَّا وَلَا قَلْبٌ بِهِ خَطَرَ الْمَنَّا
 ٥٠٩٩- وَالسَّاعَةُ الْأُخْرَى إِلَى هَذِي السَّمَاءِ
 ٥١٠٠- أَوْ دَاعٍ أَوْ مُسْتَغْفِرٍ أَوْ سَائِلٍ
 ٥١٠١- حَتَّى تُصَلَّى الْفَجْرُ يَشْهَدُهَا مَعَ الْ
 ٥١٠٢- هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَسِيَاقِهِ



فصل

في بناء الجنة

- ٥١٠٣- وَبِنَاؤُهَا اللَّبَنَاتُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْ
 ٥١٠٤- وَقُصُورُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 ٥١٠٥- وَكَذَلِكَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ بِهِ
 ٥١٠٦- وَالطِّينُ مِسْكٌ خَالِصٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ
 ٥١٠٧- لَيْسَ بِمُخْتَلَفَيْنِ لَا تُنْكِرُهُمَا



فصل

في أرضها وحصبائها وتربتها

- ٥١٠٨- وَالْأَرْضُ مَرْمَرَةٌ كَخَالِصِ فِضَّةٍ
 ٥١٠٩- فِي مُسْلِمٍ تُشَبِّهُهَا بِالذَّرْمِكِ الصَّ
 ٥١١٠- هَذَا لِحُسْنِ اللَّوْنِ لَكِنْ ذَا لَطِيبِ

- ٥١١١ - حَضَبَاؤُهَا دُرٌّ وَيَاقُوتٌ كَدَا لَكَ لَآلِيءٌ نُثِرَتْ كَنُثْرِ جُمَانِ
٥١١٢ - وَثَرَابُهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِنْ آلِ حِمْسِكَ الَّذِي مَا اسْتُلَّ مِنْ غِزْلَانِ



فصل

في صفةِ عُرفَاتِهَا

- ٥١١٣ - عُرفَاتُهَا فِي الْجَوِّ يُنْظَرُ بَطْنُهَا مِنْ ظَهْرِهَا وَالظَّهَرُ مِنْ بُطْنَانِ
٥١١٤ - سُكَّانُهَا أَهْلُ الْقِيَامِ مَعَ الصَّبَا مِ وَطَيِّبِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِحْسَانِ
٥١١٥ - ثِنْتَانِ خَالِصُ حَقِّهِ سُبْحَانَهُ وَعَبِيدُهُ أَيْضاً لَهُمْ ثِنْتَانِ



فصل

في خِيَامِ الْجَنَّةِ

- ٥١١٦ - لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَدْ جُوفَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّحْمَنِ
٥١١٧ - سِتُّونَ مَيْلاً طُولُهَا فِي الْجَوْ فِي كُلِّ الزَّوَايَا أَجْمَلُ النِّسْوَانِ
٥١١٨ - يَغْشَى الْجَمِيعَ فَلَا يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَهَذَا لَا تُسَاعِ مَكَانِ
٥١١٩ - فِيهَا مَقَاصِيرٌ بِهَا الْأَبْوَابُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ زَيْنَ بِالْمَرْجَانِ
٥١٢٠ - وَخِيَامُهَا مَنْصُوبَةٌ بِرِيَاضِهَا وَشَوَاطِئُ الْأَنْهَارِ ذِي الْجَرَيَانِ
٥١٢١ - مَا فِي الْخِيَامِ سِوَى الَّتِي لَوْ قَابَلَتْ لِلتَّيْرَيْنِ لَقُلْتَ مُنْكَسِفَانِ
٥١٢٢ - لِلَّهِ هَاتِيكَ الْخِيَامُ فَكَمْ بِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ عُلقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ
٥١٢٣ - فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيْدٍ رَأَتْ حِسَانٌ هُنَّ خَيْرُ حِسَانِ
٥١٢٤ - خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حِسَانٌ أَوْجُهَا فَالْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ مَتَّفِقَانِ

فصل

في أرائكها وسررها

- ٥١٢٥ - فِيهَا الْأَرَايِكُ وَهِيَ مِنْ سُرُرٍ عَلَيْهَا
 ٥١٢٦ - لَا تَسْتَحِقُّ اسْمَ الْأَرَايِكِ دُونَ هَا
 ٥١٢٧ - بِشَخَانَةٍ يَدْعُونَهَا بِلِسَانٍ فَإِنَّ
 مِنْ الْحِجَالِ كَثِيرَةً الْأَلْوَانِ
 تَيْكَ الْحِجَالِ وَذَلِكَ وَضَعُ لِسَانٍ
 رِسٍّ وَهُوَ ظَهْرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

فصل

في أشجارها وظلالها وثمارها

- ٥١٢٨ - أَشْجَارُهَا نَوْعَانِ مِنْهُمَا مَا لَهُ
 ٥١٢٩ - كَالسِّدْرِ أَضْلُ النَّبَقِ مَحْضُودٌ مَكَأً
 ٥١٣٠ - هَذَا وَظِلُّ السِّدْرِ مِنْ خَيْرِ الظُّلَا
 ٥١٣١ - وَثِمَارُهُ أَيْضاً ذَوَاتُ مَنَافِعٍ
 ٥١٣٢ - وَالطَّلْحِ وَهُوَ الْمَوْزُ مَنْضُودٌ كَمَا
 ٥١٣٣ - أَوْ أَنَّهُ شَجَرُ الْبَوَادِي مُوقِراً
 ٥١٣٤ - وَكَذَلِكَ الرُّمَّانُ وَالْأَعْنَابُ وَالنَّارُ
 ٥١٣٥ - هَذَا وَنَوْعٌ مَالَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 ٥١٣٦ - يَكْفِي مِنَ التَّغْدَادِ قَوْلُ إِلَهِنَا
 ٥١٣٧ - وَأَتَوَابِهِ مُتَشَابِهَةٌ فِي اللَّوْنِ مُخْتَلِفَةٌ
 ٥١٣٨ - أَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهَةٌ فِي الْأَسْمِ مُخْتَلِفَةٌ
 ٥١٣٩ - أَوْ أَنَّهُ وَسَطُ خِيَارِ كُلِّ شَيْءٍ
 ٥١٤٠ - أَوْ أَنَّهُ لِثِمَارِنَا دُونَ شَبَابِهِ
 ٥١٤١ - لَكِنَّ بَهْجَتَهَا وَلَذَّةَ طَعْمِهَا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْلُ الدُّنْيَا
 نَ الشَّوْكِ مِنْ ثَمَرٍ دَوِي الْأَوَانِ
 لِي وَنَفْعُهُ التَّزْوِيجُ لِلْأَبْدَانِ
 مِنْ بَعْضِهَا تَفْرِيحُ ذِي الْأَحْزَانِ
 نُصِذَتْ يَدٌ بِأَصَابِعٍ وَبَنَانِ
 حَمَلًا مَكَانَ الشَّوْكِ فِي الْأَغْصَانِ
 خُلُ الثَّيِّ مِنْهَا الْقُطُوفُ دَوَانِ
 نِيًّا نَظِيرٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ كُلِّ فَائِكَةٍ بِهَا زَوْجَانِ
 تَلَفِ الطُّغُومِ فَذَلِكَ دَوَانِ الْأَوَانِ
 تَلَفِ الطُّغُومِ فَذَلِكَ قَوْلُ ثَانِ
 فَالْفَحْلُ فِيهِ لَيْسَ ذَا ثُنْيَانِ
 فِي اسْمٍ وَلَوْ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
 أَمْرٌ سِوَى هَذَا الَّذِي تَجِدَانِ

- ٥١٤٢ - فَيَلْدُهَا فِي الْأَكْلِ عِنْدَ مَنَالِهَا
 ٥١٤٣ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا بِالْجَنَّةِ إِلَّا
 ٥١٤٤ - يَغْنِي الْحَقَائِقُ لَا تُمَاتِلُ هَذِهِ
 ٥١٤٥ - يَا طَيْبَ هَاتِيكَ الثَّمَارِ وَغَرَسَهَا
 ٥١٤٦ - وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَى بِهِ
 ٥١٤٧ - وَإِذَا تَنَاوَلْتَ الثَّمَارَ أَتَتْ نَظِيرَ
 ٥١٤٨ - لَمْ تَنْقَطِعْ أَبَدًا وَلَمْ تَرْقُبْ مَسِيءَ
 ٥١٤٩ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُمْنَعْ وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى
 ٥١٥٠ - بَلْ ذَلِكَ تِلْكَ الْقُطُوفُ فَكَيْفَ مَا
 ٥١٥١ - وَلَقَدْ أَتَى أَثْرُ بَأْنِ السَّاقِ مِنْ
 ٥١٥٢ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاتِيكَ الْجُذُوءَ
 ٥١٥٣ - وَمُقَطَّعَاتَهُمْ مِنَ الْكَرْبِ الَّذِي
 ٥١٥٤ - وَثَمَارُهَا مَا فِيهِ مِنْ عَجْمٍ كَأَمْ
 ٥١٥٥ - وَظِلَالُهَا مَمْدُودَةٌ لَيْسَتْ تَقِي
 ٥١٥٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِظِلٍّ أَضِلُّ وَاحِدٍ
 ٥١٥٧ - مِائَةُ سِنِينَ قَدَرْتُ لَا تَنْقُضِي
 ٥١٥٨ - وَلَقَدْ رَوَى الْخُذْرِيُّ أَيْضًا أَنَّ طُورَ
 ٥١٥٩ - تَتَفَتَّحُ الْأَكْمَامُ مِنْهَا عَنْ لَبَا
- وَتَلْدُهَا مِنْ قَبْلِهِ الْعَيْنَانِ
 عَلَيَا سِوَى أَشْمَاءِ مَا تَرِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي الْأَسْمِ مَتَّفِقَانِ
 فِي الْمِسْكِ ذَاكَ الثُّرْبُ لِلْبُسْتَانِ
 يَا طَيْبَ ذَاكَ الْوَرْدُ لِلظُّمْآنِ
 رَتْهَا فَحَلَّتْ دُونَهَا بِمَكَانِ
 رَ الشَّمْسِ مِنْ حَمَلٍ إِلَى مِيزَانِ
 أَنْ تُرْتَقَى لِلْقِنُوفِ فِي الْعِيدَانِ
 شِئْتَ انْتَزَعْتَ بِأَسْهَلِ الْإِمْكَانِ
 ذَهَبِ رَوَاهُ التُّرْمِذِيُّ بِبَيَانِ
 عُ زُمُرْدٌ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 فِيهَا وَمِنْ سَعْفٍ مِنَ الْعِيقَانِ
 شَالِ الْقِلَالِ فَجَلَّ ذُو الْإِحْسَانِ
 حَرًّا وَلَا شَمْسًا وَأَتَى ذَانِ
 فِيهِ لِسِيرِ الرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ
 هَذَا الْعُظْمُ الْأَضْلُ وَالْأَقْنَانِ
 بَى قَدْرُهَا مِائَةُ بِلَا نُقْصَانِ
 سِهْمُ بِمَا شَاؤُوا مِنَ الْأَلْوَانِ



فصل

فِي سَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥١٦٠ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُرْسَلُ رُبُّنَا رِيحًا تَهْزُ ذَوَائِبَ الْأَغْصَانِ

- ٥١٦١- فَثُبِيرَ أَصْوَاتًا تَلَدُّ لِمَسْمَعِ الْ
٥١٦٢- يَا لَذَّةَ الْأَسْمَاعِ لَا تَتَعَوَّضِي
٥١٦٣- أَوْ مَا سَمِعْتَ سَمَاعَهُمْ فِيهَا غِنَا
٥١٦٤- وَاهَاً لِدَيَّاكَ السَّمَاعِ فَإِنَّهُ
٥١٦٥- وَاهَاً لِدَيَّاكَ السَّمَاعِ وَطَيْبِهِ
٥١٦٦- وَاهَاً لِدَيَّاكَ السَّمَاعِ فَكَمْ بِهِ
٥١٦٧- وَاهَاً لِدَيَّاكَ السَّمَاعِ وَلَمْ أَقْلُ
٥١٦٨- مَا ظَنُّ سَامِعَةٍ بِصَوْتِ أَطِيبِ الْ
٥١٦٩- نَحْنُ النَّوَاعِمُ وَالْحَوَالِدُ خَيْرًا
٥١٧٠- لَسْنَا نَمُوتُ وَلَا نَخَافُ وَمَا لَنَا
٥١٧١- طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَذَاكَ طُو
٥١٧٢- فِي ذَاكَ آثَارُ رُوبِنَ وَذَكَرُهَا
٥١٧٣- وَرَوَاهُ يَخْيَى شَيْخُ الْأَوْزَاعِيِّ تَف
٥١٧٤- نَزَّهَ سَمَاعَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ دَيْد
٥١٧٥- لَا تَوْثِرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَتُخ
٥١٧٦- إِنَّ اخْتِيَارَكَ لِلْسَّمَاعِ النَّازِلِ الْ
٥١٧٧- وَاللَّهِ إِنَّ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالْ
٥١٧٨- وَاللَّهِ مَا انْفَكَ الَّذِي هُوَ دَائِبُهُ
٥١٧٩- فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٨٠- فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارُهُ
٥١٨١- حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَنِ الْغِنَا
٥١٨٢- ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
٥١٨٣- وَاللَّهُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
- إِنْسَانٍ كَالْتَّغَمَاتِ بِالْأَوْزَانِ
بِلَذَاذَةِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
ءِ الْحُورِ بِالْأَصْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ
مُلِثْتُ بِهِ الْأَذْنَانِ بِالْإِحْسَانِ!
مِنْ مِثْلِ أَقْمَارٍ عَلَى أَغْصَانِ!
لِلْقَلْبِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَشْجَانِ!
دَيَّاكَ تَضْغِيرًا لَهُ بِلِسَانِ
أَصْوَاتٍ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ حَسَانِ
تُ كَامِلَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
سُحْطٌ وَلَا ضِعْنٌ مِنَ الْأَضْغَانِ
بِىَ لِلَّذِي هُوَ حَظَّنَا الْحَقَّانِي
فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
سِيرًا لِلْفُظَّةِ «يُحْبِرُونَ» أَغَانِ
كَ الْغِنَا عَنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ
رَمَ ذَا وَذَا يَا ذَلَّةَ الْجِرْمَانِ
أَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ الثَّقَصَانِ
أَبْدًا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
حُبًّا وَاجْتِلَالًا مَعَ الْإِحْسَانِ
عَبْدًا لِكُلِّ فُلَانَةٍ وَفُلَانِ
فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
تَقْيِيدُهُ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
مَا فِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ الْحَانِ

- ٥١٨٤- قُوتُ التُّفُوسِ وَإِنَّمَا الْقُرْآنُ قُو
تُ الْقَلْبِ أَتَى يَسْتَوِي الْقُوتَانِ!
٥١٨٥- وَلِذَا تَرَاهُ حَظًّا ذِي النُّقْصَانِ كَالْ
جُهَّالِ وَالصُّبَّيَّانِ وَالنِّسْوَانِ
٥١٨٦- وَالَّذُهُمْ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنْ أَلْ
عَقْلِ الصَّحِيحِ فَسَلْ أَخَا الْعِرْفَانِ
٥١٨٧- يَا لَذَّةَ الْمُسَاقِ لَسْتَ كَلَذَّةَ أَلْ
أُبْرَارِ فِي عَقْلِ وَلَا قُرْآنِ



فصل

في أنهار الجنة

- ٥١٨٨- أَنَهَارُهَا مِنْ غَيْرِ أُخْدُودٍ جَرَتْ
سُبْحَانَ مُمَسِّكِهَا عَنِ الْفَيْضَانِ
٥١٨٩- مِنْ تَحْتِهِمْ تَجْرِي كَمَا شَاؤُوا مَفْجَر
رَةً وَمَا لِلنَّهْرِ مِنْ نُقْصَانِ
٥١٩٠- عَسَلٌ مُصَفًّى ثُمَّ مَاءٌ ثُمَّ خَمْ
رٌ ثُمَّ أَنَهَارٌ مِنَ الْأَبْنَانِ
٥١٩١- وَاللَّهُ مَا تِلْكَ الْمَوَادُّ كَهَذِهِ
لَكِنْ هُمَا فِي اللَّفْظِ يَجْتَمِعَانِ
٥١٩٢- هَذَا وَبَيْنَهُمَا يَسِيرُ تَشَابُهُ
وَهُوَ اشْتِرَاكُ قَامٍ بِالْأَذْهَانِ
٥١٩٣- [أَتَظُنُّهَا مُحَلُوبَةً مِنْ بَاقِرٍ
أَوْ نَاقَةٍ أَوْ مَاعِزٍ أَوْ ضَانٍ]



فصل

في طعام أهل الجنة

- ٥١٩٤- وَطَعَامُهُمْ مَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُهُمْ
وَلُحُومٌ طَيْرٍ نَاعِمٍ وَسِمَانِ
٥١٩٥- وَفَوَاكِهُ شَتَّى بِحَسَبِ مُنَاهُمْ
يَا شَبْعَةً كَمَلْتُ لِذِي الْإِيمَانِ
٥١٩٦- لَحْمٌ وَخَمْرٌ وَالنِّسَاءُ وَفَوَاكِهُ
وَالطَّيِّبُ مَعَ رَوْحٍ وَمَعَ رِيحَانِ
٥١٩٧- وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
بِأَكْفٍ خُدَّامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

- ٥١٩٨ - وَأَنْظُرْ إِلَىٰ جَعَلِ اللَّذَاذَةَ لِلْعُيُورِ
 ٥١٩٩ - لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَذَّةٌ تُدْعَوُ إِلَى
 ٥٢٠٠ - سَبَبِ التَّنَاوُلِ وَهُوَ يُوجِبُ لَذَّةً
 نِ وَشَهْوَةً لِلنَّفْسِ فِي الْقُرْآنِ
 شَهَوَاتِهَا بِالنَّفْسِ وَالْأُمُرَانِ
 أُخْرَى سِوَى مَا نَالَتِ الْعَيْنَانِ



فصل

في شرايهم

- ٥٢٠١ - يُسْقَوْنَ فِيهَا مِنْ رَحِيقِ خْتَمُهُ
 ٥٢٠٢ - مِنْ خَمْرَةٍ لَذَّةٍ لِشَارِبِهَا بِلا
 ٥٢٠٣ - وَالْخَمْرُ فِي الدُّنْيَا فَهَذَا وَصْفُهَا
 ٥٢٠٤ - وَبِهَا مِنَ الْأَذْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
 ٥٢٠٥ - فَتَنَىٰ لَنَا الرَّحْمَنُ أَجْمَعَهَا عَنِ الْ
 ٥٢٠٦ - وَشَرَابِهِمْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ مَزْجُهُ الْ
 ٥٢٠٧ - هَذَا شَرَابٌ أُولَى الْيَمِينِ وَلَكِنْ الْ
 ٥٢٠٨ - يُدْعَى بِتَسْنِيمٍ سَنَامُ شَرَابِهِمْ
 ٥٢٠٩ - صَفَى الْمَقْرَبُ سَعْيَهُ فَصَفَا لَهُ
 ٥٢١٠ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَزْ
 ٥٢١١ - مَزْجِ الشَّرَابِ لَهُمْ كَمَا مَزَجُوا هُمْ الْ
 ٥٢١٢ - هَذَا وَذُو التَّخْلِيضِ مُزْجَى أَمْرُهُ
 بِالْمِسْكِ أَوَّلُهُ كَمِثْلِ الثَّانِي
 عَوْلٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السَّكْرَانِ
 وَيُخَافُ مِنْ عَدَمِ لِذِي الْوُجْدَانِ
 خَمْرٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 كَأَفْوَرِ ذَاكَ شَرَابِ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبْرَارُ مَشْرُبُهُمْ شَرَابُ ثَانٍ
 شَرِبُ الْمَقْرَبِ خَيْرَ الرَّحْمَنِ
 ذَاكَ الشَّرَابُ فَتِلْكَ تَضْفِيَّتَانِ
 جَ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعِضْيَانِ
 أَعْمَالُ ذَاكَ الْمَزْجِ بِالْمِيزَانِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِ لِرَبِّهِ الدِّيَّانِ



فصل

في مَصْرِفِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَهَضْمِهِ

- ٥٢١٣ - هَذَا وَتَضْرِيفُ الْمَآكِلِ مِنْهُمْ
 عَرَقٌ يَفِيضُ لَهُمْ مِنَ الْأَبْدَانِ

- ٥٢١٤ - كَرَوَائِحِ الْمِسْكِ الَّذِي مَا فِيهِ خَدٌ
 ٥٢١٥ - فَتَعُودُ هَاتِيكَ الْبُطُونُ ضَوَامِرًا
 ٥٢١٦ - لَا غَائِطَ فِيهَا وَلَا بَزْلٌ وَلَا
 ٥٢١٧ - وَلَهُمْ جُشَاءٌ رِيحُهُ مِسْكٌ يَكُونُ
 ٥٢١٨ - هَذَا وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ فَوَاحِدٌ



فصل

في لباس أهل الجنة

- ٥٢١٩ - وَهُمْ الْمَلُوكُ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَوْقَ هَا
 ٥٢٢٠ - وَلِبَاسُهُمْ مِنْ سُندُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ
 ٥٢٢١ - مَا ذَاكَ مِنْ دُودٍ بَنَى مِنْ فَوْقِهِ
 ٥٢٢٢ - كَلَّا وَلَا نَسِجَتْ عَلَى الْمُنُوَالِ نَسْدٌ
 ٥٢٢٣ - حُلَلٌ تُشَقُّ ثِمَارُهَا عَنْهَا فَتَبْدُ
 ٥٢٢٤ - بَيْضٌ وَخُضْرٌ ثُمَّ صُفْرٌ ثُمَّ حُمْرٌ
 ٥٢٢٥ - لَا تَقْبَلُ الدَّنَسُ الْمُقَرَّبَ لِلْيَلَى
 ٥٢٢٦ - وَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ وَهُوَ خِمَارُهَا
 ٥٢٢٧ - سَبْعُونَ مِنْ حُلَلٍ عَلَيْهَا لَا تَعْوُ
 ٥٢٢٨ - لَكِنْ تَرَاهُ مِنْ وَرَا ذَا كُلِّهِ

فصل

في قُرْشِهِمْ وما يتبعها

- ٥٢٢٩ - وَالْقُرْشُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ بَطِنَتْ
 مَا ظَنُّكُمْ بِظَهَارَةِ لِبَاطَانِ

- ٥٢٣٠ - مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْأَسِرَّةِ يَتَّكِي
 ٥٢٣١ - يَتَحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ مَا تَرَى
 ٥٢٣٢ - هَذَا وَكَمْ زُرِّيَّةً وَنَمَارِقٍ
 هُوَ وَالْحَبِيبُ بِخَلْوَةٍ وَأَمَانٍ
 حَبَّيْنِ فِي الْخَلَوَاتِ يَنْتَجِيَانِ
 وَوَسَائِدٍ صُفَّتْ بِلَا حُسْبَانِ



فصل

في حُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٢٣٣ - وَالْحَلِيُّ أَصْفَى لَوْلُوٍ وَزَبَرْجِدٍ
 ٥٢٣٤ - مَا ذَاكَ يَخْتَصُّ الْإِنَاثَ وَإِنَّمَا
 ٥٢٣٥ - الثَّارِكِينَ لِبَاسُهُ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٢٣٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنِّ حَلِيَّتُهُمْ إِلَى
 ٥٢٣٧ - وَكَذَا وَضُوءُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ قَدْ
 ٥٢٣٨ - وَسِوَاهُ أَتَكَرَّذَا عَلَيْهِ قَائِلًا
 ٥٢٣٩ - مَا ذَاكَ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَغْبَيْنِ وَالزَّرَّ
 ٥٢٤٠ - وَلِذَاكَ أَهْلُ الْفِقْهِ مُخْتَلِفُونَ فِي
 ٥٢٤١ - وَالرَّاجِحُ الْأَقْوَى انْتِهَاءُ وَضُوءِنَا
 ٥٢٤٢ - هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَّثَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْإِ
 ٥٢٤٣ - وَاحْفَظْ حُدُودَ الرَّبِّ لَا تَتَعَدَّهَا
 ٥٢٤٤ - وَانْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّسُولِ تَجِدُهُ قَدْ
 ٥٢٤٥ - وَمَنْ اسْتَطَاعَ يُطِيلُ عُرَّتَهُ فَمَوْ
 ٥٢٤٦ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ ذَا مِنْ كَيْسِهِ
 ٥٢٤٧ - وَنُعَيْمُ الرَّائِي لَهُ قَدْ شَكَ فِي
 ٥٢٤٨ - وَإِطَالَةُ الْغُرَاتِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 وَكَذَاكَ أَشُورَةٌ مِنَ الْعِغْيَانِ
 هُوَ لِلْإِنَاثِ كَذَاكَ لِلذُّكْرَانِ
 نَيْلًا لِأَجْلِ لِبَاسِهِ بِجَنَانِ
 حَيْثُ انْتِهَاءُ وَضُوءِهِمْ بِوَرَانِ
 فَازَتْ بِهِ الْعَضُدَانِ وَالسَّاقَانِ
 مَا السَّاقُ مَوْضِعُ حَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ
 نُدَيْنِ لَا السَّاقَانِ وَالْعَضُدَانِ
 هَذَا وَفِيهِ عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ
 لِلْمَرْفَقَيْنِ كَذَلِكَ الْكَغْبَانِ
 قُرْآنٍ لَا تَعْدِلُ عَنِ الْقُرْآنِ
 وَكَذَاكَ لَا تَجْنَحْ إِلَى التُّقْصَانِ
 أَبْدَى الْمُرَادِ وَجَاءَ بِالتَّبْيَانِ
 قُوفٌ عَلَى الرَّائِي هُوَ الْفُوقَانِي
 فَغَدَا يُمَيِّزُهُ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 رَفَعَ الْحَدِيثَ كَذَا رَوَى الشَّيْبَانِي
 أَبْدَأُ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

فصل

في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن

- ٥٢٤٩ - يَا مَنْ يَطُوفُ بِكَعْبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي
٥٢٥٠ - وَيَظِلُّ يَسْعَى دَائِمًا حَوْلَ الصِّفَا
٥٢٥١ - وَيَزُومُ قُرْبَانَ الْوِصَالِ عَلَى مَنَى
٥٢٥٢ - فَلِذَا تَرَاهُ مُحْرِمًا أَبَدًا وَمَوْ
٥٢٥٣ - يَبْغِي التَّمَتُّعَ مُفْرِدًا عَنْ حَبِّهِ
٥٢٥٤ - فَيَظِلُّ بِالْجَمَرَاتِ يَرْمِي قَلْبَهُ
٥٢٥٥ - وَالنَّاسُ قَدْ قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ
٥٢٥٦ - وَحَدَّثَ بِهِمْ هَمَمٌ لَهُمْ وَعَزَائِمُ
٥٢٥٧ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ الْوِصَا
٥٢٥٨ - وَرَأَوْا عَلَى بُغْدٍ خِيَامًا مُشْرِفًا
٥٢٥٩ - فَتَيَمَّمُوا تِلْكَ الْخِيَامَ فَانْسُوا
٥٢٦٠ - مِنْ قَاصِرَاتِ الطُّرْفِ لَا تَبْغِي سِوَى
٥٢٦١ - قَصَرَتْ عَلَيْهِ طَرْفُهَا مِنْ حُسْنِهِ
٥٢٦٢ - أَوْ أَنَّهَا قَصَرَتْ عَلَيْهَا طَرْفُهُ
٥٢٦٣ - وَالْأَوَّلُ الْمَغْهُودُ مِنْ وَضْعِ الْخَطَا
٥٢٦٤ - وَلِلرَّبِّمَا دَلَّتْ إِشَارَتُهُ عَلَى الثَّ
٥٢٦٥ - هَذَا وَلَيْسَ الْقَاصِرَاتُ كَمَنْ عَدَتْ
٥٢٦٦ - يَا مُطْلِقَ الطُّرْفِ الْمَعْدَبِ فِي الْأَلَى
٥٢٦٧ - لَا تَسْبِيْنَكَ صُورَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الدَّ
- حَفَّتْ بِذَاكَ الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
وَمُحَسَّرُ مَسْعَاهُ لَا الْعَلَمَانِ
وَالْخَيْفُ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْبَانِ
ضِغُّ حِلِّهِ مِنْهُ فَلَيْسَ بِدَانِ
مُتَجَرِّدًا يَبْغِي شَفِيعَ قِرَانِ
هَذِي مَنَاسِكُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
حَثُّوْا رَكَائِيَهُمْ إِلَى الْأَوْطَانِ
نَحْوِ الْمَنَازِلِ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ
لِ فَشَمَّرُوا يَا خَيْبَةَ الْكَسَلَانِ
تِ مُشْرِقَاتِ الثُّورِ وَالْبُرْهَانِ
فِيهِنَّ أَقْمَارًا بِلَا نُقْصَانِ
مَحْبُوبِهَا مِنْ سَائِرِ الشُّبَّانِ
فَالطُّرْفُ فِي ذَا الْوَجْهِ لِلنِّسْوَانِ
مِنْ حُسْنِهَا فَالطُّرْفُ لِلذُّكْرَانِ
بِ فَلَا تَحْدُ عَنْ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
إِنِّي فَتِلْكَ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ
مَقْصُورَةٌ فَهُمَا إِذَا صِنْفَانِ
جُرِّدَنَ عَنْ حُسْنٍ وَعَنْ إِحْسَانِ
اءِ الدَّوِيِّ تَبُوءُ بِالْحُسْرَانِ

- ٥٢٦٨ - قَبِحَتْ خَلَاتُفُهَا وَقُبِّحَ فِعْلُهَا
- ٥٢٦٩ - تَنَقَّادُ لِلْأَنْدَالِ وَالْأَزْدَالِ هُمْ
- ٥٢٧٠ - مَائِمٌ مِنْ دِينَ وَلَا عَقْلٍ وَلَا
- ٥٢٧١ - وَجَمَالُهَا زُورٌ وَمَضْنُوعٌ فَإِنْ
- ٥٢٧٢ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْحِفَاطِ فَمَا لَهَا
- ٥٢٧٣ - إِنْ قَصَرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةٌ
- ٥٢٧٤ - أَوْ رَامَ تَقْوِيماً لَهَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ
- ٥٢٧٥ - أَفْكَارُهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكِيدِ الَّذِي
- ٥٢٧٦ - فَجَمَالُهَا قِشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
- ٥٢٧٧ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فِضَّةٍ
- ٥٢٧٨ - فَالْتَّاقِدُونَ يَرَوْنَ مَاذَا تَحْتَهُ
- ٥٢٧٩ - أَمَّا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَاتُ
- ٥٢٨٠ - وَالْحَافِظَاتُ الْغَيْبِ مِنْهُنَّ الَّتِي
- ٥٢٨١ - فَانْظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا
- ٥٢٨٢ - وَارْغَبْ بِعَقْلِكَ أَنْ تَبِيعَ الْعَالِي أَلْ
- ٥٢٨٣ - إِنْ كَانَ قَدْ أَغْيَاكَ خَوْذٌ مِثْلُ مَا
- ٥٢٨٤ - فَاخْطُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْذاً ثُمَّ قَدْ
- ٥٢٨٥ - ذَلِكَ التُّكَاحُ عَلَيْكَ أَيْسَرُ إِنْ يَكُنْ
- ٥٢٨٦ - وَاللَّهِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا لِلدَّ
- ٥٢٨٧ - لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعَدَّ الزَّادَ لِلدَّ
- ٥٢٨٨ - أَهْمَلْتَ جَمْعَ الزَّادِ حَتَّى فَاتَ بَلْ
- ٥٢٨٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ سَلِيمَةٌ
- ٥٢٩٠ - لَكِنَّهَا سَكْرَى بِحُبِّ حَيَاتِهَا الدُّ
- شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
- أَكْفَاؤُهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ
- خُلِقَ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
- تَرَكَتُهُ لَمْ تَطْمَخْ لَهَا الْعَيْنَانِ
- بِوَفَاءٍ حَقِّ الْبَغْلِ قَطُّ يَدَانِ
- قَالَتْ: وَهَلْ أَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانٍ؟
- تَقْبَلُ سِوَى التَّغْوِيحِ وَالتَّقْصَانِ
- قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرَةُ الْإِنْسَانِ
- مَا شِئْتَ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
- شَيْءٍ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
- وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
- تُ بُعُولِهِنَّ وَهُنَّ لِلْأَخْدَانِ
- قَدْ أَضْبَحَتْ فَرْداً مِنَ النَّسْوَانِ
- مِنْ قَبْلُ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ
- بَاقِي بِذَا الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ فَاِنْ
- تَبْغِي وَلَمْ تَظْفَرْ إِلَى ذَا الْآنِ
- مِنْ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
- لَكَ نِسْبَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
- عَاشِيَهَا أَوْ لِلْحُطَامِ الْفَانِي
- أُخْرَى فَجِئْتَ بِأَقْبَحِ الْخُسْرَانِ
- فَاتِ الَّذِي أَلْهَاكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
- لَتَقْطَعْتَ أَسْفَافاً مِنَ الْحِرْمَانِ
- نِيَا وَسَوْفَ تُفِيقُ بَعْدَ زَمَانِ

فصل

- ٥٢٩١ - فَاسْمَعِ صِفَاتِ عَرَائِسِ الْجَنَّاتِ ثُمَّ مَ
 ٥٢٩٢ - حُورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمُلْنَ خَلَائِقًا
 ٥٢٩٣ - حَتَّى يَحَارُ الطَّرْفُ فِي الْحُسْنِ الَّذِي
 ٥٢٩٤ - وَيَقُولُ لَمَّا أَنْ يُشَاهِدُ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٥ - وَالطَّرْفُ يَشْرَبُ مِنْ كُؤُوسِ جَمَالِهَا
 ٥٢٩٦ - كَمَلْتَ خَلَائِقَهَا وَأَكْمَلَ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٧ - وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
 ٥٢٩٨ - فَتَرَاهُ يَعْجَبُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذَاكَ مِنْ
 ٥٢٩٩ - وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي ذَا صُنْعُهُ
 ٥٣٠٠ - لَا اللَّيْلُ يُدْرِكُ شَمْسَهَا فَتَغِيبَ عَنْهُ
 ٥٣٠١ - وَالشَّمْسُ لَا تَأْتِي بِطَرْدِ اللَّيْلِ بَلْ
 ٥٣٠٢ - وَكِلَاهُمَا مِرْآةٌ صَاحِبِهِ إِذَا
 ٥٣٠٣ - فَيَرَى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهَا
 ٥٣٠٤ - حُمْرُ الْخُدُودِ تُغَوِّرُهُنَّ لَأَلْيَاءُ
 ٥٣٠٥ - وَالْبَرْقُ يَبْدُو حِينَ يَبْسُمُ ثَغْرَهَا
 ٥٣٠٦ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا لَامِعًا
 ٥٣٠٧ - فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ ثَغْرِ صَاحِكِ
 ٥٣٠٨ - لِلَّهِ لَا تِلْكَ الثَّغْرِ الَّذِي
 ٥٣٠٩ - رِيَانَةُ الْأَعْطَافِ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ
 ٥٣١٠ - لَمَّا جَرَى مَاءُ النَّعِيمِ بِغُضْنِهَا
 ٥٣١١ - فَالْوَرْدُ وَالثُّفَّاحُ وَالرُّمَّانُ فِي
 ٥٣١٢ - وَالْقَدْ مِنْهَا كَالْقَضِيبِ اللَّذَنِ فِي
- اخْتَارَ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
 وَمَحَاسِنًا مِنْ أَكْمَلِ النَّسْوَانِ
 قَدْ أَلْبَسَتْ فَالطَّرْفُ كَالْحَيْرَانِ
 سُبْحَانَ مُعْطِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 فَتَرَاهُ مِثْلَ الشَّارِبِ النَّسْوَانِ
 كَالْبَذْرِ لَيْلَ السَّيِّئِ بَعْدَ ثَمَانِ
 وَاللَّيْلُ تَحْتَ ذَوَائِبِ الْأَغْصَانِ
 لَيْلٍ وَشَمْسٍ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 سُبْحَانَ مُثَقِّنِ صُنْعَةِ الْإِنْسَانِ
 لَمْ يَجِيئِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ الثَّانِي
 يَتَصَاحَبَانِ كِلَاهُمَا أَخَوَانِ
 مَا شَاءَ يُبْصِرُ وَجْهَهُ يَرِيَانِ
 وَتَرَى مَحَاسِنَهَا بِهِ بَعِيَانِ
 سُودُ الْعُيُونِ قَوَاتِرُ الْأَجْفَانِ
 فَيُضِيءُ سَقْفَ الْقَصْرِ بِالْجُذْرَانِ
 يَبْدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانِ؟
 فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
 فِي لُثْمِهِ إِذْ رَأَى كُلَّ أَمَانِي
 بِ غُضْنِهَا بِالمَاءِ دُو جَرِيَانِ
 حَمَلَ الثَّمَارَ كَثِيرَةَ الْأُلْوَانِ
 غُضْنِ تَعَالَى غَارِسُ الْبُسْتَانِ
 حُسْنِ الْقَوَامِ كَأَوْسَطِ الْقُضْبَانِ

- ٥٣١٣ - فِي مَغْرَسٍ كَالْعَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
٥٣١٤ - لَا الظَّهْرُ يَلْحَقُهُ وَلَيْسَ تُدِيئُهَا
٥٣١٥ - لَكِنَّهُنَّ كَوَاعِبٌ وَنَوَاهِدُ
٥٣١٦ - وَالْجِيدُ ذُو طُولٍ وَحُسْنٍ فِي بَيَا
٥٣١٧ - يَشْكُو الْحُلِيِّ بِعَادَةِ فَلَهُ مَدَى الْ
٥٣١٨ - وَالْمِعْصَمَانِ فَإِنْ تَشَأْ شَبَّهَهُمَا
٥٣١٩ - كَالرُّبْدِ لَيْنًا فِي نُعُومَةٍ مَلَمَسٍ
٥٣٢٠ - وَالصَّدْرُ مُتَّسِعٌ عَلَى بَطْنٍ لَهَا
٥٣٢١ - وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ سُورَةٍ هِيَ مَجْمَعُ الْ
٥٣٢٢ - حُقٍّ مِنَ الْعَاجِ اسْتَدَارَ وَحَوْلُهُ
٥٣٢٣ - وَإِذَا انْحَدَرَتْ رَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا
٥٣٢٤ - لَا الْحَيْضُ يَغْشَاهُ وَلَا بَوْلٌ وَلَا
٥٣٢٥ - فَخِذَانِ قَدْ حَفَا بِهِ حَرَسًا لَهُ
٥٣٢٦ - قَامَا بِخِدْمَتِهِ هُوَ السُّلْطَانُ بَيْدُ
٥٣٢٧ - وَهُوَ الْمُطَاعُ أَمِيرُهُ لَا يَنْتَهِي
٥٣٢٨ - وَجَمَاعُهَا فَهُوَ الشِّفَاءُ لِصَبِّهَا
٥٣٢٩ - وَإِذَا يُجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا انْتَشَتْ
٥٣٣٠ - فَهُوَ الشَّهِيءُ وَعُضْوُهُ لَا يَنْتَنِي
٥٣٣١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ شُغْلَهُمُ الَّذِي
٥٣٣٢ - شُغْلُ الْعُرُوسِ بِعَرْسِهِ مِنْ بَعْدِ مَا
٥٣٣٣ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
٥٣٣٤ - وَاضْرِبْ لَهُ مَثَلًا بِصَبِّ غَابٍ عَنْ
٥٣٣٥ - وَالشُّوقُ يُزْعِجُهُ إِلَيْهِ وَمَا لَهُ
- عَالِي النَّقَا أَوْ وَاحِدُ الْكُثْبَانِ
بِلَوَاحِقٍ لِلْبَطْنِ أَوْ بِدَوَانِ
فَنُهوْدُهُنَّ كَالطَّفِ الرُّمَّانِ
ضٍ وَاعْتِدَالٍ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
أَيَّامٍ وَسَوَاسٍ مِنَ الْهَجْرَانِ
بَسْبِيكَتَيْنِ عَلَيْهِمَا كَفَّانِ
أَصْدَافُ دُرٍّ دُورَتْ بِوِزَانِ
حَقَّتْ بِهِ خَضِرَانِ ذَاتُ ثَمَانِ
خَضْرَيْنِ قَدْ غَارَتْ مِنَ الْأَعْكَانِ
حَبَّاتُ مِسْكِ جَلَّ ذُو الْإِثْقَانِ
مَا لِلْصَّفَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ فِي النُّسُوانِ
فَجَنَابُهُ فِي عِزَّةٍ وَصِيَانِ
نَهُمَا وَحَقُّ طَاعَةِ السُّلْطَانِ
عَنْهُ وَلَا هُوَ عِنْدَهُ بِجَبَانِ
فَالصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
بِكُرًّا بِغَيْرِ دَمٍ وَلَا نُقْصَانِ
جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
قَدْ جَاءَ فِي «يَسَ» دُونَ بَيَانِ
عَبِثْتُ بِهِ الْأَشْوَاقُ طُولَ زَمَانِ
تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبُلْدَانِ
بِلِقَائِهِ سَبَبٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

- ٥٣٣٦ - وَافَى إِلَيْهِ بَعْدَ طُولِ مَغِيبِهِ
 ٥٣٣٧ - أَتَلَوْنَاهُ أَنْ صَارَ ذَا شُغْلٍ بِهِ
 ٥٣٣٨ - يَا رَبِّ غَفَرْنَا قَدْ طَغَتْ أَقْلَامُنَا
 عَنْهُ وَصَارَ الْوَصْلُ ذَا إِمْكَانٍ
 لَا وَالَّذِي أَعْطَى بِلَا حُسْبَانٍ
 يَا رَبِّ مَعْدَرَةً مِنَ الطُّغْيَانِ



فصل

- ٥٣٣٩ - أَقْدَامُهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ٥٣٤٠ - وَالسَّاقُ مِثْلُ الْعَاجِ مَلْمُومٌ يُرَى
 ٥٣٤١ - وَالرَّيْحُ مِسْكٌ وَالْجُسُومُ نَوَاعِمُ
 ٥٣٤٢ - وَكَلَامُهَا يَسْبِي الْعُقُولَ بِنِعْمَةٍ
 ٥٣٤٣ - وَهِيَ الْعَرُوبُ بِشَكْلِهَا وَبِدَلِّهَا
 ٥٣٤٤ - وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ الْجَمَاعِ تَزِيدُ فِي
 ٥٣٤٥ - لُطْفًا وَحُسْنٍ تَبْعُلُ وَتَغْنُجُ
 ٥٣٤٦ - تِلْكَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَلَاخَةُ أَوْجَبَا
 ٥٣٤٧ - فَمَلَاخَةُ التَّصْوِيرِ قَبْلَ غِنَايَهَا
 ٥٣٤٨ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لَصَبٍّ وَامِقٍ
 مِنْ فَوْقِهَا سَاقَانِ مُلْتَمَّانِ
 مُخُّ الْعِظَامِ وَرَاءَهُ بَعِيَانِ
 وَاللُّونُ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 زَادَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 وَتَحَبُّبٍ لِلزَّوْجِ كُلِّ أَوَانِ
 حَرَكَاتِهَا لِلْعَيْنِ وَالْآذَانِ
 وَتَحَبُّبٍ تَفْسِيرِ ذِي الْعِرْفَانِ
 إِطْلَاقَ هَذَا اللَّفْظِ وَضَعَ لِسَانِ
 هِيَ أَوَّلُ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
 بَلَغَتْ بِهِ اللَّذَاتُ كُلَّ مَكَانِ



فصل

- ٥٣٤٩ - أَثْرَابُ سِنَّ وَاحِدٍ مُتَمَائِلٍ
 ٥٣٥٠ - بِكَرٍّ فَلَمْ يَأْخُذْ بِكَارَتِهَا سِوَى الْ
 ٥٣٥١ - حِصْنٍ عَلَيْهِ حَارِسٌ مِنْ أَعْظَمِ الْ
 ٥٣٥٢ - وَإِذَا أَحْسَسَ بِدَاخِلِ لِلْحِصْنِ وَلَّى م
 سِنَّ الشُّبَابِ لِأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
 مَحْبُوبٍ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مِنْ جَانِ
 حُرَّاسٍ بِأَسْأَ شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 هَارِبًا فَتَرَاهُ ذَا إِمْعَانِ

- ٥٣٥٣ - وَيَعُودُ وَهَنَا حِينَ رَبُّ الْحِضَنِ يَحُ
٥٣٥٤ - وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهَا
٥٣٥٥ - لَكِنَّ دَرَجَاءَ أَبِي السَّمْحِ الَّذِي
٥٣٥٦ - هَذَا وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ عَنْهُ فِي التَّ
٥٣٥٧ - فَحَدِيثُهُ دُونَ الصَّحِيحِ وَإِنَّهُ
٥٣٥٨ - يُعْطَى الْمُجَامِعُ قُوَّةَ الْمِائَةِ الَّتِي اجْ
٥٣٥٩ - لَا أَنَّ قُوَّتَهُ تُضَاعَفُ هَكَذَا
٥٣٦٠ - وَيَكُونُ أَقْوَى مِنْهُ ذَا نَقْصٍ مِنَ ال
٥٣٦١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّهُ يَغْشَى بِبِو
٥٣٦٢ - وَرَجَالُهُ شَرُّ الصَّحِيحِ رَوَوْا لَهُمْ
٥٣٦٣ - هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ قَدْرَ نِسَائِهِمْ
٥٣٦٤ - وَبِهِ يَزُولُ تَوْهُمُ الْإِشْكَالِ عَنْ
٥٣٦٥ - وَبِقُوَّةِ الْمِائَةِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ
٥٣٦٦ - وَأَعْفُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ ال
٥٣٦٧ - فَاجْمَعْ قَوَاكُ لِمَا هُنَاكَ وَغَمِّضِ ال
٥٣٦٨ - مَا هُنَا وَاللَّهِ مَا يَسْمُوِي قُلَا
٥٣٦٩ - مَا هُنَا إِلَّا النُّفَارُ وَسَيِّءُ ال
٥٣٧٠ - هُمْ وَغَمٌّ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي
٥٣٧١ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ عَوَانِيَاءَ
٥٣٧٢ - لَا تُؤْثِرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَإِنْ

فصل

- ٥٣٧٣ - وَإِذَا بَدَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ لِبْسِهَا وَتَمَايَلَتْ كَتَمَائِلِ النَّسْوَانِ

٥٣٧٤ - تَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ الرَّطِيبِ وَحَمْلُهُ
 ٥٣٧٥ - وَتَبَخَّرَتْ فِي مَشْيِهَا وَيَحِقُّ ذَا
 ٥٣٧٦ - وَوَصَائِفُ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
 ٥٣٧٧ - كَالْبَذْرِ لَيْلَةً تَمُّهُ قَدْ حُفَّ فِي
 ٥٣٧٨ - فَالطَّرْفُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
 ٥٣٧٩ - وَالْقَلْبُ قَبْلَ زِفَافِهَا فِي عُرْسِهِ
 ٥٣٨٠ - حَتَّى إِذَا مَا وَاجَهَتْهُ تَقَابَلَا
 ٥٣٨١ - فَسَلِ الْمُتَيَّمِ هَلْ يَحِلُّ الصَّبْرُ عَنْ
 ٥٣٨٢ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ أَيْنَ خَلْفَ صَبْرِهِ
 ٥٣٨٣ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ حَالَتُهُ وَقَدْ
 ٥٣٨٤ - مِنْ مَنْطِقِ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَوَجَدَ
 ٥٣٨٥ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ عَيْشَتُهُ إِذَا
 ٥٣٨٦ - يَتَسَاقَطَانِ لَأَلْئَا مَنْشُورَةً
 ٥٣٨٧ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ مَجْلِسُهُ مَعَ الْ
 ٥٣٨٨ - وَتَدُورُ كَأَسَاكُ الرَّحِيقِ عَلَيْهِمَا
 ٥٣٨٩ - يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ هَذَا مَرَّةً
 ٥٣٩٠ - فَيَضُمُّهَا وَتَضُمُّهُ أَرَأَيْتَ مَعَدَ
 ٥٣٩١ - غَابَ الرَّقِيبُ وَغَابَ كُلُّ مُنْكَدٍ
 ٥٣٩٢ - أَتَرَاهُمَا ضَجْرَيْنِ مِنْ ذَا الْعَيْشِ لَا
 ٥٣٩٣ - وَيَزِيدُ كُلُّ مِنْهُمَا حُبًّا لَصَا
 ٥٣٩٤ - فَوِصَالُهُ يَكْشُورُهُ حُبًّا بَعْدَهُ
 ٥٣٩٥ - فَالْوَصْلُ مَخْفُوفٌ بِحُبِّ سَابِقٍ
 ٥٣٩٦ - فَزَوْقُ لَطِيفٍ بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ ذَا

وَرُدُّ وَتُفْمَاحَ عَلَى زُمَانٍ
 كَ لِمِثْلِهَا فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 وَعَلَى شَمَائِلِهَا وَعَنْ أَيْمَانٍ
 غَسَقِ الدُّجَى بِكُوَاكِبِ الْمِيزَانِ
 فِي الدَّهْشِ وَالْإِعْجَابِ وَالشُّبْحَانِ
 وَالْعُرْسُ إِثْرَ الْعُرْسِ مُتَّصِلَانِ
 أَرَأَيْتَ قَطُّ تَقَابُلَ الْقَمَرَانِ؟
 ضَمٌّ وَتَقْبِيلٌ وَعَنْ فَلَئَانِ؟
 فِي أَيِّ وَادٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ؟
 مُلِئَتْ لَهُ الْأَذُنَانِ وَالْعَيْنَانِ
 بِهِ كَمَ بِهِ لِلشَّمْسِ مِنْ جَرِيَانِ؟
 وَهُمَا عَلَى فَرْشَيْهِمَا خِلْوَانِ
 مِنْ بَيْنِ مَنْظُومٍ كَنْظَمِ جُمَانِ؟
 مَحْبُوبٌ فِي رَوْحٍ وَفِي رِيحَانِ
 بِأَكْفٍ أَقْمَارٍ مِنَ الْوِلْدَانِ
 وَالْحَوْدُ أُخْرَى ثُمَّ يَتَّكِيَانِ
 شَوْقَيْنِ بَعْدَ الْبُعْدِ يَلْتَقِيَانِ
 وَهُمَا بِثُوبِ الْوَصْلِ مُشْتَمِلَانِ
 وَحَيَاةَ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجْرَانِ
 حَبِيبِهِ جَدِيدًا سَائِرَ الْأَزْمَانِ
 مُتَسَلِّسًا لَا يَنْتَهِي بِزَمَانِ
 وَبِلَا حِقِّ وَكِلَاهُمَا صِنُوانِ
 يَذْرِيهِ ذُو شُغْلٍ بِهَذَا الشَّانِ

- ٥٣٩٧ - وَمَزِيدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاصِلٌ
 ٥٣٩٨ - يَا غَافِلًا عَمَّا خُلِقْتَ لَهُ انْتَبِهْ
 ٥٣٩٩ - سَارَ الرَّفَاقُ وَخَلَّفُوكَ مَعَ الْأَلَى
 ٥٤٠٠ - وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى مُتَخَلِّفًا
 ٥٤٠١ - لَكِنْ أَتَيْتَ بِخُطَّتِي عَجَزٍ وَجْهَ
 ٥٤٠٢ - مَثَلِكَ نَفْسِكَ بِاللَّحَاقِ مَعَ الْقُعُو
 ٥٤٠٣ - وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا



فصل

في ذكر الخلاف بين الناس هل تحبل نساء أهل الجنة أم لا؟

- ٥٤٠٤ - وَالنَّاسُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ هَلْ بِهَا
 ٥٤٠٥ - فَتَنَاهُ طَاوُوسٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ م
 ٥٤٠٦ - وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ الصَّدُوقُ أَبُو رَزِي
 ٥٤٠٧ - أَنْ لَا تَوَالِدَ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ تَع
 ٥٤٠٨ - وَحَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ إِس
 ٥٤٠٩ - لَا يُشْتَهَى وَلَدٌ بِهَا وَلَوْ اشْتَهَا
 ٥٤١٠ - وَرَوَى هِشَامٌ لَابِنَهُ عَنْ عَامِرٍ
 ٥٤١١ - أَنَّ الْمُنْعَمَ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَهَى ال
 ٥٤١٢ - فَالْحَمْلُ ثُمَّ الْوَضْعُ ثُمَّ السِّنُّ فِي
 ٥٤١٣ - إِسْنَادُهُ عِنْدِي صَحِيحٌ قَدْ رَوَا
 ٥٤١٤ - وَرِجَالُ ذَا الْإِسْنَادِ مُخْتَجِّجٌ بِهِمْ
- حَبَلٌ وَفِي هَذَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 مُجَاهِدٌ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لَمِيقًا مُحَمَّدُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 حَقَّاقُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِثْقَانِ
 هُ لَكَانَ ذَاكَ مُحَقِّقُ الْإِمْكَانِ
 عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ
 وَلَدَ الَّذِي هُوَ نُشْحَةُ الْإِنْسَانِ
 فَرَدَّ مِنَ السَّاعَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
 هُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 فِي مُسْلِمٍ وَهُمْ أَوْلُو الْإِثْقَانِ

٥٤١٥ - لَكِنْ غَرِيبٌ مَالُهُ مِنْ شَاهِدٍ
 ٥٤١٦ - لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ كَانَ ذَا
 ٥٤١٧ - وَلِذَلِكَ أَوْلَهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّـ
 ٥٤١٨ - وَبِذَلِكَ رَامَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ
 ٥٤١٩ - هَذَا وَفِي تَأْوِيلِهِ نَظَرُ فَإِنَّ م
 ٥٤٢٠ - وَلَرَبَّمَا جَاءَتْ لَغَيْرِ تَحْقِيقِي
 ٥٤٢١ - وَاحْتَجَّ مَنْ نَصَرَ الْوِلَادَةَ أَنَّ فِيهِ الـ
 ٥٤٢٢ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْبَنِينَ مَعَ النِّسَاءِ
 ٥٤٢٣ - فَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَشْتَهِي
 ٥٤٢٤ - وَاحْتَجَّ مَنْ مَنَعَ الْوِلَادَةَ أَنَّهَا
 ٥٤٢٥ - حَيْضٌ وَإِنزَالُ الْمَنِيِّ وَذَانِكَ الـ
 ٥٤٢٦ - [لَكِنَّمَا الْمَوْجُودُ نَوْعٌ غَيْرُ مَعْدٍ
 ٥٤٢٧ - وَرَوَى صَدِيقِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ م
 ٥٤٢٨ - بَلْ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ هَكَذَا
 ٥٤٢٩ - وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ سِوَى الـ
 ٥٤٣٠ - فَالْتَفَتِي لِلْمَعْهُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الـ
 ٥٤٣١ - وَاللَّهُ خَالِقُ نَوْعِنَا مِنْ أَرْبَعٍ
 ٥٤٣٢ - ذَكَرَ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ
 ٥٤٣٣ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ حَوَا أُمَّنَا
 ٥٤٣٤ - وَكَذَلِكَ مَوْلُودُ الْجَنَانِ يَجُورُ أَنْ
 ٥٤٣٥ - وَالْأَمْرُ فِي ذَا مُمَكِّنٍ فِي نَفْسِهِ
 ٥٤٣٦ - [فَلِذَلِكَ عِنْدِي الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبِيحَ

فَرُودٌ بِذَا الْإِسْنَادِ لَيْسَ بِثَانِي
 كَالْتَّصُّ يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّبْيَانِ
 حُرْطُ الَّذِي هُوَ مُنْتَفِي الْوِجْدَانِ
 وَأَبِي رَزِينٍ وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ
 إِذَا لَتَحَقَّقِي وَذِي إِيْقَانٍ
 وَالْعَكْسُ فِي إِنْ ذَاكَ وَضَعُ لِسَانٍ
 جَنَّاتٍ سَائِرَ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ
 مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ فِي الْقُرْآنِ
 وَلِدَاً وَلَا حَبَلاً مِنَ النِّسْوَانِ
 مَلْزُومَةٌ أَمْرَانِ مُمْتَنِعَانِ
 أَمْرَانِ فِي الْجَنَّاتِ مَفْقُودَانِ
 يَهُودٍ فَمَاذَا النَفْيُ وَالْإِثْبَاتُ مِتْحَدَانِ
 مَنِيَّهِمْ إِذْ ذَاكَ ذُو فُقْدَانِ
 يَزُوي سُلَيْمَانُ هُوَ الطَّبْرَانِي
 مَعْهُودٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ النِّسْوَانِ
 إِسْلَادٍ وَالْإِثْبَاتُ نَوْعٌ ثَانٍ
 مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوِزَانٍ
 وَكَذَلِكَ مِنْ أُنْثَى بِلَا ذُكْرَانٍ
 هِيَ أَرْبَعُ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
 يَأْتِي بِلَا حَيْضٍ وَلَا فَيْضَانٍ
 وَالْقَطْعُ مُمْتَنِعٌ بِلَا بُرْهَانٍ
 نَ لِي الصَّوَابُ بِفَضْلِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في رؤية أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى ونظرهم إلى وجهه الكريم

- ٥٤٣٧ - وَيَرَوْنَهُ شُبْحَانَهُ مِنْ فَوْقِهِمْ
- ٥٤٣٨ - هَذَا تَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ
- ٥٤٣٩ - وَأَتَى بِهِ الْقُرْآنُ تَضْرِيحاً وَتَعْدَ
- ٥٤٤٠ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ قَدْ أَتَتْ فِي يُونُسَ
- ٥٤٤١ - وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ بِصَحِيحِهِ
- ٥٤٤٢ - وَهُوَ الْمَزِيدُ كَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو
- ٥٤٤٣ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ وَتَابِعُو
- ٥٤٤٤ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ اللَّقَاءِ لِرَبِّنَا الرَّ
- ٥٤٤٥ - وَلِقَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ رُؤْيَاهُ حَكَى الْ
- ٥٤٤٦ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ
- ٥٤٤٧ - هَذَا وَيَكْفِي أَنَّهُ شُبْحَانَهُ
- ٥٤٤٨ - وَأَعَادَ أَيْضاً وَصَفَهَا نَظْراً وَذَا
- ٥٤٤٩ - وَأَتَتْ أَدَاةُ «إِلَى» لِرَفْعِ الْوَهْمِ مِنْ
- ٥٤٥٠ - وَأَضَافَهُ لِمَحَلِّ رُؤْيَيْهِمْ بِذِكْرِ الْو
- ٥٤٥١ - تَاللَّهِ مَا هَذَا بِفِكْرٍ وَانْتِظَا
- ٥٤٥٢ - مَا فِي الْجَنَانِ مِنْ انْتِظَارٍ مُؤَلَّمٍ
- ٥٤٥٣ - لَا تُفْسِدُوا لَفْظَ الْكِتَابِ فَلَيْسَ فِيهِ
- ٥٤٥٤ - مَا فَوْقَ ذَا التَّضْرِيحِ شَيْءٌ مَا الَّذِي
- ٥٤٥٥ - لَوْ قَالَ أَبَيَّنَ مَا يُقَالُ لَقُلْتُمْ
- نَظَرَ الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
يُنَكِّرُهُ إِلَّا فَاسِدُ الْإِيمَانِ
رِيضاً هُمَا بِسِيَاقِهِ نُوْعَانِ
تَفْسِيرَ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
يَرْوِي ضَهَيْبٌ ذَا بِلَا كِثْمَانِ
بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذُو الْإِيقَانِ
هُمْ بَعْدَهُمْ تَبَعِيَّةُ الْإِحْسَانِ
خَمِنَ فِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ
إِجْمَاعٌ فِيهِ جَمَاعَةٌ بِبَيَانِ
لُغَةٍ وَعُرْفٍ أَلَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
وَصَفَ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةٍ بِجَنَانِ
لَا شَكَّ يُفْهَمُ رُؤْيَاهُ بِعِيَانِ
فِكْرٍ كَذَلِكَ تَرَقَّبُ الْإِنْسَانِ
جِهَ إِذْ قَامَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
رِ مُعَيَّبٍ أَوْ رُؤْيَاهُ بِجَنَانِ
وَاللَّفْظُ يَأْبَاهُ لِذِي الْعِرْفَانِ
هِ حِيلَةٌ يَا فِرْقَةَ الرَّوْعَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ؟
هُوَ مُجْمَلٌ مَا فِيهِ مِنْ تَبْيَانِ

- ٥٤٥٦ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ أَنَّ م
٥٤٥٧ - فَيَدُلُّ بِالْمَفْهُومِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
٥٤٥٨ - وَبِذَا اسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
٥٤٥٩ - وَأَتَى بِذَا الْمَفْهُومِ تَضْرِيحاً بآ
٥٤٦٠ - وَأَتَى بِذَاكَ مُكَذِّباً لِلْكَافِرِينَ
٥٤٦١ - ضَحِكُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا
٥٤٦٢ - وَأَتَابَهُمْ نَظْراً إِلَيْهِ ضِدَّ مَا
٥٤٦٣ - فَلِذَاكَ فَسَّرَهَا الْأَئِمَّةُ أَنَّهُ
٥٤٦٤ - لِلَّهِ ذَاكَ الْفَهْمُ يُؤْتِيهِ الَّذِي
٥٤٦٥ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْنِداً عَنْ جَابِرٍ
٥٤٦٦ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَسُرُورِهِمْ
٥٤٦٧ - وَإِذَا بِثُورٍ سَاطِعٍ قَدْ أَشْرَقَتْ
٥٤٦٨ - رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَرَأَوْهُ نُورَ
٥٤٦٩ - وَإِذَا بِرَبِّهِمْ تَعَالَى فَوْقَهُمْ
٥٤٧٠ - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُونَهُ
٥٤٧١ - مُضْداً ذَا «يَس» قَدْ ضَمِنَتْهُ عِنْدَ
٥٤٧٢ - مَنْ رَدَّ ذَا فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَدَّ م
٥٤٧٣ - فِي ذَا الْحَدِيثِ غُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ
٥٤٧٤ - هَذِي أَصُولُ الدِّينِ فِي مَضْمُونِهِ
٥٤٧٥ - وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَلْ
٥٤٧٦ - فِيهِ تَجَلَّى الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٤٧٧ - وَكَذَاكَ رُؤْيَاهُ وَتَكْلِيمُ لِمَنْ
٥٤٧٨ - فِيهِ أَصُولُ الدِّينِ أَجْمَعُهَا فَلَا
- الْقَوْمَ قَدْ حُجِبُوا عَنِ الرَّحْمَنِ
نَ يَرُونَهُ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
وَسِوَاهُمَا مِنْ عَالَمِي الْأَزْمَانِ
خَرِهَا فَلَا تُخَدِّعُ عَنِ الْقُرْآنِ
نَ السَّاحِرِينَ بِشِيعَةِ الرَّحْمَنِ
ضَحِكُوا هُمْ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
قَدْ قَالَهُ فِيهِمْ أُولُو الْكُفْرَانِ
نَظَرُوا إِلَى الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
هُوَ أَهْلُهُ مَنْ جَادَ بِالْإِحْسَانِ
خَبِراً وَشَاهِدُهُ فِي الْقُرْآنِ
وَنَعِيمِهِمْ فِي لَذَّةٍ وَتَهَانِي
مِنْهُ الْجَنَانُ قَصِيئُهَا وَالْدَّانِي
رَ الرَّبِّ لَا يَخْفَى عَلَى إِنْسَانٍ
قَدْ جَاءَ لِلتَّسْلِيمِ بِالْإِحْسَانِ
جَهْراً تَرَاهُ مِنْهُمْ الْعَيْنَانِ
بِذَلِكَ الْقَوْلِ مَنْ رَبُّ بِهِمْ رَحْمَنِ
وَسَوْفَ عِنْدَ اللَّهِ يَلْتَقِيَانِ
وَمَجِيئُهُ حَتَّى يُرَى بِعِيَانٍ
لَا قَوْلَ جَهْمٍ صَاحِبِ الْبُهْتَانِ
خَبَرُ الطَّوِيلِ أَتَى بِهِ الشَّيْخَانِ
وَمَجِيئُهُ وَكَلَامُهُ بِبَيَانٍ
يَخْتَارُهُ مِنْ أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
تَخَدِّعُكَ عَنْهُ شِيعَةُ الشَّيْطَانِ

- ٥٤٧٩ - وَحَكَى رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ تَجَدُّدُ الدِّ
٥٤٨٠ - إِجْمَاعُ أَهْلِ الْعَزْمِ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ
٥٤٨١ - لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ الدِّ
٥٤٨٢ - أَصْحَابُهَا أَهْلُ التَّخَرُّصِ وَالتَّنَا
٥٤٨٣ - يَكْفِيكَ أَنَّكَ لَوْ حَرَضْتَ فَلَنْ تَرَى
٥٤٨٤ - إِلَّا إِذَا مَا قَلَّدُوا لِلسَّوَاهِمَا
٥٤٨٥ - وَيَقُودُهُمْ أَعْمَى يُظَنُّ كُمُوبِرٍ
٥٤٨٦ - هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمُبَصِّرُ رُشْدِهِ
٥٤٨٧ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
٥٤٨٨ - يَا أَهْلَهَا لَكُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَغَد
٥٤٨٩ - قَالُوا أَمَا بَيِّضْتَ أَوْجُهَنَا كَذَا
٥٤٩٠ - وَكَذَاكَ قَدْ أَدْخَلْتَنَا الْجَنَّاتِ حَيْثُ
٥٤٩١ - فَيَقُولُ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَدْ آتَى
٥٤٩٢ - فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ حِجَابِهِ
٥٤٩٣ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ
٥٤٩٤ - بِرِوَايَةِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ جَرِيرٍ الدِّ
٥٤٩٥ - أَنَّ الْعِبَادَ يَرَوْنَهُ شُبْحَانَهُ
٥٤٩٦ - فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ كُلَّ وَقْتٍ فَاحْفَظُوا الدِّ
٥٤٩٧ - وَلَقَدْ رَوَى بِضْعُ وَعِشْرُونَ امْرَأً
٥٤٩٨ - أَخْبَارَ هَذَا الْبَابِ عَمَّنْ قَدْ أَتَى
٥٤٩٩ - وَالَّذِي شِئْتُ لِلْقُلُوبِ فَهَذِهِ الدِّ
٥٥٠٠ - وَاللَّهُ لَوْلَا رُؤْيَا الرَّحْمَنِ فِي الدِّ
٥٥٠١ - أَعْلَى النَّعِيمِ نَعِيمٌ رُؤْيَا وَجْهِهِ
- غَضَبِ الَّذِي لِلرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
وَذَاكَ إِجْمَاعٌ عَلَى الْبُرْهَانِ
آرَاءِ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَذْيَانِ
قُضِيَ وَالتَّهَاتُرِ قَائِلُوا الْبُهْتَانِ
فَتَتَيْنِ مِنْهُمْ قَطُّ تَتَفَقَّانِ
فَتَرَاهُمْ جِيلاً مِنَ الْعُمَيَّانِ
يَا مَحَنَةَ الْعُمَيَّانِ خَلْفَ فُلَانِ
أَلَلَّهَ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ؟
بِرٍّ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ؟
دَّ وَهُوَ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضَمَانِ
أَعْمَالَنَا ثَقُلَتْ فِي الْمِيزَانِ
نَ أَجَزْتَنَا حَقًّا مِنَ النَّيِّرَانِ
أُعْطِيكُمْوهُ بِرَحْمَتِي وَحَنَانِي
جَهْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِبَيَّانِ
نَ هُمَا أَصْحُ الْكُتُبِ بَعْدَ قُرْآنِ
بِجَلِّي عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
بِرُؤْيَا مَا عَشْتُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
بِالْوَحْيِ تَفْصِيلاً بِلَا كِثْمَانِ
أَخْبَارُ مَعَ أَمْثَالِهَا هِيَ بِهَجَّةِ الْإِيمَانِ
جَنَّاتٍ مَا طَابَتْ لِذِي الْعِزِّانِ
وَخَطَابِهِ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ

٥٥٠٢ - وَأَشَدُّ شَيْءٍ فِي الْعَذَابِ حِجَابُهُ
 ٥٥٠٣ - وَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ نَسُوا الَّذِي
 ٥٥٠٤ - فَإِذَا تَوَارَى عَنْهُمْ عَادُوا إِلَى
 ٥٥٠٥ - فَلَهُمْ نَعِيمٌ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ سِوَى
 ٥٥٠٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سُؤَالَ أَعرِفِ خَلْقِهِ
 ٥٥٠٧ - شَوْقاً إِلَيْهِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ الَّذِي
 ٥٥٠٨ - فَالشَّوْقُ لَذَّةُ رُوحِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٥٠٩ - تَلْتَدُّ بِالنَّظَرِ الَّذِي فَازَتْ بِهِ
 ٥٥١٠ - وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَلَدُّ م
 ٥٥١١ - وَكَذَلِكَ رُؤْيَاهُ وَجْهِهِ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يُنْكِرُ ذَا وَذَا
 ٥٥١٣ - تَبَالَهُ الْمَخْدُوعُ أَنْكَرَ وَجْهَهُ
 ٥٥١٤ - وَكَلَامَهُ وَصِفَاتِهِ وَعُلُوَّهُ
 ٥٥١٥ - فَتَرَاهُ فِي وَادٍ وَرُسُلُ اللَّهِ فِي

سُبْحَانَهُ عَنْ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 هُمْ فِيهِ مِمَّا نَالَتِ الْعَيْنَانِ
 لَذَاتِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 هَذَا النَّعِيمِ فَحَبَّبَ ذَا الْأَمْرَانِ
 بِجَلَالَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لِحِلَالِ وَجْهِ الرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 دُونَ الْجَوَارِحِ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 مِنْ أَشْتِيَاقِ الْعَبْدِ لِلرَّحْمَنِ
 هِيَ أَكْمَلُ اللَّذَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 وَالْوَجْهَ أَيْضاً خَشْيَةَ الْحِذَّانِ
 وَلِقَاءَهُ وَمَحَبَّةَ الدِّيَّانِ
 وَالْعَرْشَ عَظْلَهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَادٍ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكُفْرَانِ



فصل

في كلامِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥٥١٦ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ هَلْ أَنْتُمْ
 ٥٥١٨ - أَمْ كَيْفَ لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا
 ٥٥١٩ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا فَيَكُونُ أَفْ
 ٥٥٢٠ - فَيَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُ رِضْوَانِي فَلَا

حَقّاً يُكَلِّمُ حِزْبَهُ بِجَنَانِ
 رَاضُونَ قَالُوا نَحْنُ دُونَ رِضْوَانِ
 مَا لَمْ يَنْلَهُ قَطُّ مِنْ إِنْسَانِ
 ضَلَّ مِنْهُ نَسْأَلُهُ مِنَ الْمَثَانِ؟
 يَغْشَاكُمْ سُخْطٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٥٥٢١ - وَيُذَكِّرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ بِمَا
 ٥٥٢٢ - مِنْهُ إِلَيْهِ لَيْسَ ثَمَّ وَسَاطَةٌ
 ٥٥٢٣ - لَكِنْ يُعَرِّفُهُ الَّذِي قَدْ نَالَهُ
 ٥٥٢٤ - وَيُسَلِّمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٢٥ - وَكَذَلِكَ يُسْمِعُهُمْ لَذِيذَ خِطَابِهِ
 ٥٥٢٦ - فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَا
 ٥٥٢٧ - هَذَا سَمَاعٌ مُطْلَقٌ وَسَمَاعُنَا أَلْ
 ٥٥٢٨ - وَاللَّهُ يُسْمِعُ قَوْلَهُ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٢٩ - فَسَمَاعِ مُوسَى لَمْ يَكُنْ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٣٠ - مَنْ صَيَّرَ التَّوَعِينَ نَوْعًا وَاحِدًا



فصل

في يوم المزيد وما أعد الله لهم فيه من الكرامة

- ٥٥٣١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
 ٥٥٣٢ - هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنَا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّ
 ٥٥٣٣ - وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمْ الْأُولَى
 ٥٥٣٤ - سَبَقَ بِسَبْقِي وَالْمُؤَخَّرُ هَاهُنَا
 ٥٥٣٥ - وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أَوْلُو الرُّ
 ٥٥٣٦ - قُرْبٍ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعِدُ مِثْلُهُ
 ٥٥٣٧ - وَلَهُمْ مَنَابِرُ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجِدٍ
 ٥٥٣٨ - هَذَا وَأَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م

- ٥٥٣٩ - مَا عِنْدَهُمْ أَهْلُ الْمَنَابِرِ فَوْقَهُمْ
 ٥٥٤٠ - فَيَرَوْنَ رَبَّهُمْ تَعَالَى جَهْرَةً
 ٥٥٤١ - وَيُحَاضِرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ مُحَا
 ٥٥٤٢ - هَلْ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ فِيهِ
 ٥٥٤٣ - فَيَقُولُ رَبِّ أَمَا مَنَنْتَ بِغُفْرِهِ
 ٥٥٤٤ - فَيُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَتِي الَّتِي



فصل

في المطر الذي يُصِيبُهُمْ هُنَاكَ

- ٥٥٤٥ - وَيُظِلُّهُمْ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ سَحَابٌ
 ٥٥٤٦ - بَيْنَاهُمْ فِي الثُّورِ إِذْ غَشِيَتْهُمْ
 ٥٥٤٧ - فَتَظَلُّ تُمَطِّرُهُمْ بِطَيْبٍ مَا رَأَوْا
 ٥٥٤٨ - فَيَزِيدُهُمْ هَذَا جَمَالًا فَوْقَ مَا



فصل

في سوق الجنة الذي ينصرفون إليه من ذلك المجلس

- ٥٥٤٩ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قَوْمُوا إِلَيَّ
 ٥٥٥٠ - يَأْتُونَ سُوقًا لَا يُبَاغُ وَيُشْتَرَى
 ٥٥٥١ - قَدْ أَسْلَفَ الثَّجَارُ أَثْمَانَ الْمَيْبِ
 ٥٥٥٢ - لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهَا الْمَلَ
 ٥٥٥٣ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ

- ٥٥٥٤ - كَلَّا وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
 ٥٥٥٥ - فَيَرَى امْرَأً مِنْ فَوْقِهِ فِي هَيْئَةٍ
 ٥٥٥٦ - فَإِذَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا إِذْ لَيْسَ يَدُ
 ٥٥٥٧ - واهاً لَذَا الشُّوقِ الَّذِي مَنْ حَلَّهُ
 ٥٥٥٨ - يُدْعَى بِسُوقِ تَعَارُفٍ مَا فِيهِ مِنْ
 ٥٥٥٩ - وَتَجَارُهُ مَنْ لَيْسَ تُلْهِيه تَجَا
 ٥٥٦٠ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالتُّقَى
 ٥٥٦١ - يَا مَنْ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
 ٥٥٦٢ - لَوْ كُنْتَ تَذَرِي قَدَرُ ذَاكَ الشُّوقِ لَمْ
- فَيَكُونُ عَنْهُ مُعْبَرًا بِلسَانٍ
 فَيُرْوَعُهُ مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ
 حَقُّ أَهْلَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
 نَالَ التَّهَانِي كُلَّهَا بِأَمَانٍ
 صَخَبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيْمَانٍ
 رَأَتْ وَلَا بَيْعٍ عَنِ الرَّحْمَنِ
 وَالذَّكْرِ لِلرَّحْمَنِ كُلٌّ أَوَانٍ
 رُكِّزَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
 تَزَكَّنَ إِلَى سُوقِ الْكَسَادِ الْفَانِي

فصل

فِي حَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ

- ٥٥٦٣ - فَإِذَا هُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
 ٥٥٦٤ - قَالُوا لَهُمْ أَهْلًا وَرَحْبًا مَا الَّذِي
 ٥٥٦٥ - وَاللَّهِ لَا زِدَدْتُمْ جَمَالًا فَوْقَ مَا
 ٥٥٦٦ - قَالُوا وَأَنْتُمْ وَالَّذِي أَنْشَاكُمْ
 ٥٥٦٧ - لَكِنْ يَحِقُّ لَنَا وَقَدْ كُنَّا إِذَا
 ٥٥٦٨ - فَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَزِيدِ أَشَدُّ شَوْ
- بِمَوَاهِبٍ حَصَلَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 أُعْطِيتُمْ مِنْ ذَا الْجَمَالِ الثَّانِي
 كُنْتُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْآنِ
 قَدْ زِدْتُمْ حُسْنًا عَلَى الْإِحْسَانِ
 جُلَسَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الرُّضْوَانِ
 قَا مِنْ مُحِبِّ لِلْحَبِيبِ الدَّانِي

فصل

فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالنَّوْمِ عَلَيْهِمْ

- ٥٥٦٩ - هَذَا وَخَاتِمَةُ النَّعِيمِ خُلُودُهُمْ أَبَدًا بِدَارِ الْخُلْدِ وَالرُّضْوَانِ

- ٥٥٧٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
٥٥٧١ - لَكُمْ حَيَاةً مَا بِهِمَا مَوْتُ وَعَا
٥٥٧٢ - وَلَكُمْ نَعِيمٌ مَا بِهِ بُؤْسٌ وَمَا
٥٥٧٣ - كَلَّا وَلَا نَوْمٌ هُنَاكَ يَكُونُ إِذ
٥٥٧٤ - هَذَا عَلِمْنَا هَاضِطَرَاراً مِنْ كِتَابٍ
٥٥٧٥ - وَالْجَهَنَّمَ شَيْخُ الْقَوْمِ أَفْنَاهَا وَأَفْ
٥٥٧٦ - طُرِدَ الْإِنْفِي دَوَامِ فِعْلِ الرَّبِّ فِي الْ
٥٥٧٧ - وَأَبُو الْهُذَيْلِ يَقُولُ يَفْنَى كُلُّ مَا
٥٥٧٨ - وَتَصِيرُ دَارُ الْخُلْدِ مَعَ سُكَّانِهَا
٥٥٧٩ - قَالُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَثْبُثْ لَنَا
٥٥٨٠ - فَالْقَوْمِ إِمَّا جَا حِدُونَ لِرَبِّهِمْ



فصل

في ذبح الموت بين الجنة والنار
والرد على من قال: إن الذبح لملك الموت أو إن ذلك مجاز لا حقيقة

- ٥٥٨١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ بَيِّ
٥٥٨٢ - حَاشَا لَإِذَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
٥٥٨٣ - وَاللَّهُ يُنْشِئُ مِنْهُ كَبْشاً أَمْلَحاً
٥٥٨٤ - يُنْشِئُ مِنَ الْأَغْرَاضِ أَجْسَاماً كَذَا
٥٥٨٥ - أَفَمَا تُصَدِّقُ أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَا
٥٥٨٦ - وَلِذَاكَ تَثْقُلُ تَارَةً وَتَخِفُ أَخْ
- نَ الْمُنْزَلَيْنِ كَذَبِحِ كَبْشِ الضَّانِ
هُوَ مَوْتُنَا الْمُخْتَوِّمِ لِلْإِنْسَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ يُرَى لَنَا بِعِيَانِ
بِالْعَكْسِ كُلُّ قَابِلٍ الْإِمْكَانِ
دُحْطُ يَوْمِ الْعَرْضِ فِي الْمِيرَانِ؟
رَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ دُو تَبْيَانِ

- ٥٥٨٧- وَلَهُ لِسَانٌ كَقَتَّاهُ تُقِيمُهُ
- ٥٥٨٨- مَا ذَاكَ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا بَلْ هُوَ أَلْ
- ٥٥٨٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ تُسَبِّحَ الْعِبَا
- ٥٥٩٠- يُنْشِئِهِ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورٍ تُجَا
- ٥٥٩١- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ ذَلِكَ حَوْلَ عَرْ
- ٥٥٩٢- يَشْفَعْنَ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٥٥٩٣- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ ذَلِكَ مُؤَنِّسٌ
- ٥٥٩٤- فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
- ٥٥٩٥- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ مَا تَثْلُوهُ فِي
- ٥٥٩٦- يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلرَّ
- ٥٥٩٧- فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَا حِبُّ
- ٥٥٩٨- أَوْ مَا سَمِعْتَ حَدِيثَ صِدْقٍ قَدْ أَتَى
- ٥٥٩٩- فِرْقَانٍ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ بَيْنَهُمَا
- ٥٦٠٠- شَبَّهَهُمَا بَعَمَامَتَيْنِ وَإِنْ تَشَأْ
- ٥٦٠١- هَذَا مِثَالُ الْأَجْرِ وَهُوَ فَعَالُنَا
- ٥٦٠٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سُبْحَانَهُ الـ
- ٥٦٠٣- فَالْمَوْتُ يُنْشِئُهُ لَنَا فِي صُورَةِ
- ٥٦٠٤- وَالْمَوْتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الْوَحْيِ وَالْ
- ٥٦٠٥- فِي نَفْسِهِ وَبِنَشْأَةِ أُخْرَى بِقُدْ
- ٥٦٠٦- وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رُبُّهَا
- ٥٦٠٧- لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَّالُ هَذَا كُلَّهُ
- ٥٦٠٨- فَمُكَذِّبٌ وَمُؤَوِّلٌ وَمُحَيِّرٌ
- ٥٦٠٩- لَمَّا فَسَا الْجُهَّالُ فِي آذَانِهِ
- وَالْكَفَّتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
- مَحْسُوسٌ حَقًّا عِنْدَ ذِي الْإِيمَانِ
- وَذَكَرَهُمْ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
- دَلُّ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ؟
- شِ الرَّبِّ ذُو صَوْتٍ وَذُو دَوْرَانِ
- وَيُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ؟
- فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
- سِرُّ الشَّبَابِ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ؟
- أَيَّامِ هَذَا الْعُمْرِ مِنْ قُرْآنِ
- خَمْسِينَ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
- يَا حَبَّذَا ذَاكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
- فِي سُورَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ؟
- شَرْقٌ وَمِنْهُ الضُّوءُ ذُو تَبْيَانِ
- بِعَيَّائَتَيْنِ هُمَا لَذَا مَثَلَانِ
- لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
- أَعْيَانٍ مِنْ لَوْنٍ إِلَى أَلْوَانِ؟
- خَلَّاقُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيَّانِ
- مَخْلُوقٌ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ
- رَقَّةٌ قَالِبِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
- أَعْيَانُهَا وَالْكُلُّ ذُو إِمْكَانِ
- فَاتَّوَا بِتَأْوِيلَاتِ ذِي الْبُطْلَانِ
- مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ
- أَغْمَوْهُ ذُوْنَ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ

- ٥٦١٠- فَثَنَى لَنَا الْعِطْفَيْنِ مِنْهُ تَكْبُرًا وَتَبَخُّرًا فِي حُلَّةِ الْهَذْيَانِ
٥٦١١- إِنْ قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ فَيَقُولُ جَهْلًا: أَيْنَ قَوْلُ فُلَانٍ؟



فصل

في أن الجنة قيعان وأن غراسها الكلم الطيب والعمل الصالح

- ٥٦١٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّهَا الْقِيَعَانُ فَاغْ
٥٦١٣- وَغَرَّاسُهَا التَّشْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ
٥٦١٤- تَبَا لِتَارِكِ غَرْسِهِ مَاذَا الَّذِي
٥٦١٥- يَا مَنْ يُقَرِّبُ بَذَا وَلَا يَسْعَى لَهُ
٥٦١٦- أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غَرَا
٥٦١٧- وَكَذَاكَ لَوْ عَطَلْتَهَا مِنْ بَذْرِهَا
٥٦١٨- مَا قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٥٦١٩- وَتَأَمَّلِ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنْتَ
٥٦٢٠- وَأُظِّنْ بَاءَ التَّنْفِي قَدْ غَرَّكَ فِي
٥٦٢١- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّاتِ أَضْلًا كَادِحٌ
٥٦٢٢- وَاللَّهُ مَا بَيْنَ النُّصُوصِ تَعَارُضٌ
٥٦٢٣- لَكِنَّ بَا الْإِثْبَاتِ لِلتَّشْبِيهِ وَالْإِثْمَانِ
٥٦٢٤- وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَفَرْقٌ ظَاهِرٌ



فصل

في إقامة المآتم على المتخلفين عن رُقعة السابقين

- ٥٦٢٥ - بِاللَّهِ مَا عُدُّرُ امْرِئٍ هُوَ مُؤْمِنٌ
٥٦٢٦ - بَلْ قَلْبُهُ فِي رُقْدَةٍ فَإِذَا اسْتَفَا
٥٦٢٧ - تَاللَّهِ لَوْ شَاقَّتْكَ جَنَاتُ النَّعِيمِ
٥٦٢٨ - وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصَالِ نَوَاعِمِ
٥٦٢٩ - جُلَيْتَ عَلَيْكَ عَرَائِسُ وَاللَّهِ لَوْ
٥٦٣٠ - رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَعَادَ لَوْقَتِهِ
٥٦٣١ - لَكِنَّ قَلْبَكَ فِي الْقِسَاوَةِ جَارَ حَدٍّ م
٥٦٣٢ - لَوْ هَزَكَ الشُّوقُ الْمُقِيمُ وَكُنْتَ ذَا
٥٦٣٣ - أَوْ صَادَفَتْ مِنْكَ الصِّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
٥٦٣٤ - خُوذَ لِعَيْنَيْنِ تُزَفُّ إِلَيْهِ مَا
٥٦٣٥ - شَمْسٌ تُزَفُّ إِلَى ضَرِيرٍ مُفْعَدٍ
٥٦٣٦ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَسْتَ رَخِيصَةً
٥٦٣٧ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَنَالُهَا
٥٦٣٨ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ مَنْ ذَا كَفَّوْهَا
٥٦٣٩ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ سَوْقُكَ كَاسِدٌ
٥٦٤٠ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ أَيْنَ الْمَشْتَرِي
٥٦٤١ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ
٥٦٤٢ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَصَبَّرُ أَلْ
٥٦٤٣ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا
٥٦٤٤ - مَا كَانَ عَنْهَا قَطُّ مِنْ مُتَخَلِّفٍ
- حَقًّا بِهَذَا لَيْسَ بِالْيَقْظَانِ
قَ فَلَيْسَ هُوَ حُلَّةُ الْكَسْلَانِ
مَ طَلَبَتْهَا بِنَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
وَكَوَاعِبِ بِيضِ الْوُجُوهِ حَسَانِ
تُجَلَّى عَلَى صَخْرٍ مِنَ الصَّوَّانِ
يَنْهَالُ مِثْلَ نَقَاءٍ مِنَ الْكُثْبَانِ
الصَّخْرِ فَالْحَنَسَاءُ فِي أَشْجَانِ
حَسَّ لَمَّا اسْتَبَدَلْتَ بِالْأَذْوَانِ
بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
ذَا حِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ فِي الْغَشْيَانِ؟
يَا مِخْنَةَ الْحَسَنَاءِ بِالْعُمَيَّانِ
بَلْ أَنْتِ غَالِيَةٌ عَلَى الْكَسْلَانِ
فِي الْأَلْفِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا اثْنَانِ
إِلَّا أُولُو التَّقْوَى مَعَ الْإِيمَانِ
بَيْنَ الْأَرَاذِلِ سِفْلَةِ الْحَيَّوَانِ
فَلَقَدْ عَرِضْتَ بِأَيْسَرِ الْأَثْمَانِ
فَالْمَهْرُ قَبْلَ الْمَوْتِ ذُو إِمْكَانِ
خُطَّابُ عَنْكَ وَهُمْ ذُووُ إِيْمَانِ؟
حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الْإِنْسَانِ
وَتَعَطَّلَتْ دَارُ الْجَزَاءِ الثَّانِي

٥٦٤٥ - لَكِنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥٦٤٦ - وَتَنَالَهَا الْهَمُّ الَّتِي تَسْمُو إِلَى
 ٥٦٤٧ - فَانْعَبْ لِيَوْمِ مَعَادِكَ الْأَدْنَى تَجِدُ
 ٥٦٤٨ - وَإِذَا أَبَتْ تَنْقَادُ نَفْسُكَ فَاتَّهِمُ
 ٥٦٤٩ - فَإِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ بَعْدُ وَضُبْحُهُ
 ٥٦٥٠ - وَالنَّاسُ قَدْ صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ وَانْ
 ٥٦٥١ - فَاعْلَمْ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ عَمِيَتْ فَنَا
 ٥٦٥٢ - وَاسْأَلْهُ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبَكَ الْ
 ٥٦٥٣ - وَاسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي
 ٥٦٥٤ - وَاللَّهِ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
 ٥٦٥٥ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
 ٥٦٥٦ - وَرِضًا بَأَرَاءِ الرِّجَالِ وَخَرِصَهَا
 ٥٦٥٧ - فَبَأَيَّ وَجْهِ الثَّقَوِي رَبِّي إِذَا
 ٥٦٥٨ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدُ لِأَجْلِهِ
 ٥٦٥٩ - صَرَّخْتُ أَنْ يَقِينَنَّا لَا يُسْتَفَا
 ٥٦٦٠ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَحْرِيفًا وَتَفْ
 ٥٦٦١ - وَسَعَيْتُ جَهْدِي فِي عُقُوبَةِ مُمَسِّكِ
 ٥٦٦٢ - يَا مُغْرِضًا عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَقَدْ
 ٥٦٦٣ - جَذَلَانِ يَضْحَكُ آمِنًا مُتَبَخِّرًا
 ٥٦٦٤ - خَلَعَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ أَوْفَى حُلَّةٍ
 ٥٦٦٥ - يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَسْرَةِ نَاسِيًا
 ٥٦٦٦ - مَا سَعَيْهِ إِلَّا لِطَيْبِ الْعَيْشِ فِي الدُّ
 ٥٦٦٧ - قَدْ بَاعَ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَارِ النَّعِي

لِيَصِدَّ عَنْهَا الْمُبْطِلُ الْمَتَوَانِي
 رُتِبَ الْعُلَى بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 رَاحَاتِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 هَا تَمَّ رَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 مَا انْشَقَّ عَنْهُ عَمُودُهُ لِأَذَانِ
 مَظَرُّوا طُلُوعِ الشَّمْسِ قُرْبَ زَمَانِ
 شِدَّ رَبِّكَ الْمَغْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ
 مَحْجُوبَ عَنْهُ لِيَتَنَظَّرَ الْعَيْنَانِ
 طُرُقِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ كُلَّ أَوَانِ
 لَعَلَّى طَرِيقِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 تَحْكِيمَ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِثَّةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طَوْلَ زَمَانِ
 عَزَلًا حَقِيقِيًّا بِلَا كِثْمَانِ
 دُبِهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ إِيْقَانِ
 وَيَضًا وَتَأْوِيلًا بِلَا بُزْهَانِ
 بِعُورَاهُ لَا تَقْلِيدَ رَأْيِ فُلَانِ
 جَدَّ الْمَسِيرِ فَمُنْتَهَاهُ دَانِ
 فَكَأَنَّهُ قَدْ نَالَ عَقْدَ أَمَانِ
 طَرَدَتْ جَمِيعَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الْأَكْفَانِ
 نِيَا وَلَوْ أَفْضَى إِلَى النَّيْرَانِ
 سَمِ بِذَا الْحُطَامِ الْمُضْمَحِلِّ الْفَانِي

- ٥٦٦٨ - إِنِّي أَظُنُّكَ لَا تُصَدِّقُ كَوْنَهُ
- ٥٦٦٩ - بَلْ قَدْ سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوا جَنَّةٌ
- ٥٦٧٠ - وَالْوَقْفُ مَذْهَبُكَ الَّذِي تَخْتَارُهُ
- ٥٦٧١ - لَمْ تُؤَيِّرِ الْأَذْنَى عَلَيْهِ وَقَالَتِ النَّ
- ٥٦٧٢ - أَتَبِيعُ نَقْدًا حَاصِلًا بِنَسِيئَةٍ
- ٥٦٧٣ - لَوْ أَنَّهُ بِنَسِيئَةِ الدُّنْيَا لَهَا
- ٥٦٧٤ - دَعُ مَا سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوهُ وَخُذْ
- ٥٦٧٥ - وَاللَّهِ لَوْ جَالَسْتَ نَفْسَكَ خَالِيًا
- ٥٦٧٦ - لَرَأَيْتَ هَذَا كَامِنًا فِيهَا وَلَوْ
- ٥٦٧٧ - هَذَا هُوَ السُّرُّ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اخذ
- ٥٦٧٨ - نَقْدًا قَدْ اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ
- ٥٦٧٩ - أَتَبِيعُهُ بِنَسِيئَةٍ فِي غَيْرِ هَذَا
- ٥٦٨٠ - هَذَا وَإِنْ جَزَمْتَ بِهَا قَطْعًا وَلَا
- ٥٦٨١ - مَا ذَاكَ قَطْعِيًّا لَهَا وَالْحَاصِلُ ال
- ٥٦٨٢ - فَتَأَلَّفْتُ مِنْ بَيْنِ شَهَوَاتِهَا وَشُبِّ
- ٥٦٨٣ - وَاسْتَنْتَجَتْ مِنْهَا رِضًا بِالْعَاجِلِ ال
- ٥٦٨٤ - وَأَتَى مِنَ التَّأْوِيلِ كُلِّ مُلَائِمٍ
- ٥٦٨٥ - وَصَعْتُ إِلَى شُبُهَاتِ أَهْلِ الشُّرْكِ وَاللَّ
- ٥٦٨٦ - وَاسْتَنْقَصْتُ أَهْلَ الْهُدَى وَرَأَتْهُمْ
- ٥٦٨٧ - وَرَأْتُ عُقُولَ النَّاسِ دَائِرَةً عَلَى
- ٥٦٨٨ - وَعَلَى الْمَلِيحَةِ وَالْمَلِيحِ وَعِشْرَةَ ال
- ٥٦٨٩ - فَاسْتَوْعَرْتُ تَرْكَ الْجَمِيعِ وَلَمْ تَجِدْ
- ٥٦٩٠ - فَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقَرُّ إِلَّا فِي إِنَا
- بِالْقُرْبِ بَلْ ظَنُّ بِلَا إِيقَانٍ
- أَيْضًا وَنَارٌ بَلْ لَهُمْ قَوْلَانِ
- وَإِذَا انْتَهَى الْإِيمَانُ لِلرُّجْحَانِ
- نَفْسُ الَّتِي اشْتَغَلَتْ عَلَى الشَّيْطَانِ
- بَعْدَ الْمَمَاتِ وَطَيَّ ذِي الْأَكْوَانِ
- نَ الْأَمْرُ لَكِنْ فِي مَعَادٍ ثَانِ
- مَا قَدْ رَأَيْتَ مُشَاهِدًا بِعِيَانِ
- وَبَحِثْتَهَا بِحُشَا بِلَا رَوْعَانِ
- أَمِنْتُ لِأَلْقَشْتُهُ إِلَى الْآذَانِ
- تَارَتْ عَلَيْهِ الْعَاجِلَ الْمُتَدَانِي
- مِنْهَا وَلَمْ يَحْضُلْ لَهَا بِهَوَانِ
- ذِي الدَّارِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأُبْدَانِ
- كِنْ حَظُّهَا فِي حَيِّزِ الْإِمْكَانِ
- مَوْجُودُ مَشْهُودٌ بِرَأْيِ عِيَانِ
- مَهْتَهَا قِيَاسَاتُ مِنَ الْبُطْلَانِ
- أَذْنَى عَلَى الْمُؤْغُودِ بَعْدَ زَمَانِ
- لِمُرَادِهَا يَا رِقَّةَ الْإِيمَانِ
- غَطِيطٌ مَعَ نَقْصٍ مِنَ الْعِرْفَانِ
- فِي النَّاسِ كَالْغُرَبَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
- جَمْعُ الْخَطَامِ وَخِدْمَةِ السُّلْطَانِ
- أَحْبَابِ وَالْأَضْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
- عَوَضًا تَلَدُّ بِهِ مِنَ الْإِحْسَانِ
- ءَ فَهُوَ دُونَ الْجِسْمِ دُونَ جَوْلَانِ

- ٥٦٩١ - يَبْغِي لَهُ سَكْنًا يَلْدُ بِقُرْبِهِ
٥٦٩٢ - فَيَحِبُّ هَذَا ثُمَّ يَهْوَى غَيْرَهُ
٥٦٩٣ - لَوْ نَالَ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَرِيَاسَةٍ
٥٦٩٤ - بَلْ لَوْ يَنَالُ بِأَسْرِهَا الدُّنْيَا لَمَّا
٥٦٩٥ - (نَقُلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مَنْ الْهَوَى)
٥٦٩٦ - فَالْقَلْبُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَحْبُوبِهِ أَلْ
٥٦٩٧ - وَصَلَاحُهُ وَفَلَاحُهُ وَنَعِيمُهُ
٥٦٩٨ - فَإِذَا تَحَلَّى مِنْهُ أَصْبَحَ حَائِرًا



فصل

في زهد أهل العلم والإيمان، وإيثارهم الذهب الباقي على خَرْفٍ فان

- ٥٦٩٩ - لَكِنَّ ذَا الْإِيمَانَ يَغْلَمُ أَنَّ هَذَا
٥٧٠٠ - كَخَيَالِ طَيْفٍ مَا اسْتَتَمَّ زِيَارَةً
٥٧٠١ - وَسَحَابَةٍ طَلَعَتْ بِيَوْمٍ صَائِفٍ
٥٧٠٢ - وَكَزْهَرَةٍ وَافَى الرَّبِيعُ بِحُسْنِهَا
٥٧٠٣ - أَوْ كَالسَّرَابِ يَلُوحُ لِلظَّمْآنِ فِي
٥٧٠٤ - أَوْ كَالْأَمَانِيِّ طَابَ مِنْهَا ذِكْرُهَا
٥٧٠٥ - وَهِيَ الْغُرُورُ رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَفَا
٥٧٠٦ - أَوْ كَالطَّعَامِ يَلْدُ عِنْدَ مَسَاغِهِ
٥٧٠٧ - هَذَا هُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ الرَّسُو
- لَذَا كَالظَّلَالِ وَكُلُّ هَذَا فَاِنْ
إِلَّا وَقَجِرَ رَجِيلُهُ بِأَذَانِ
فَالظِّلُّ مَنْسُوخٌ بِقُرْبِ زَمَانِ
زَالَا مَعَا فِكْلَاهُمَا أَخَوَانِ
وَسَطِ الْهَجِيرِ بِمُسْتَوِي الْقِيَعَانِ
بِالْقَوْلِ وَاسْتِحْضَارُهَا بِجَنَانِ
لَيْسَ الْأَلَى تَجَرُّوا بِلَا أَثْمَانِ
لَكِنَّ عُقْبَاهُ كَمَا تَجِدَانِ
لُ لَهَا وَذَا فِي غَايَةِ التُّبْيَانِ

٥٧٠٨ - وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى حَقِيقَتَهَا فَخُذْ
 ٥٧٠٩ - أَدْخِلْ بِجَهْدِكَ إِضْبَعًا فِي الْيَمِّ وَأَنْ
 ٥٧١٠ - هَذَا هُوَ الدُّنْيَا كَذَا قَالَ الرَّسُو
 ٥٧١١ - وَكَذَلِكَ مَثَلُهَا بِظُلِّ الدَّوْحِ فِي
 ٥٧١٢ - هَذَا وَلَوْ عَدَلَتْ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٥٧١٣ - لَمْ يَسْقِ مِنْهَا كَافِرًا مِنْ شَرْبَةٍ
 ٥٧١٤ - تَاللَّهِ مَا عَقَلَ امْرُؤٌ قَدْ بَاعَ مَا
 ٥٧١٥ - هَذَا وَتُفْتِي ثُمَّ تَفْضِي حَاكِمًا
 ٥٧١٦ - إِذْ بَاعَ شَيْئًا قَدْرُهُ فَوْقَ الَّذِي
 ٥٧١٧ - فَمَنْ السَّفِيهَ حَقِيقَةً إِنْ كُنْتَ ذَا
 ٥٧١٨ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ شَهِدَتْ مِثْلَ م
 ٥٧١٩ - نَفْسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ هَذَا الْعَيْشُ إِنْ
 ٥٧٢٠ - يَا خِسَّةَ الشُّرَكَاءِ مَعَ عَدَمِ الْوَفَا
 ٥٧٢١ - هَلْ فِيكَ مُعْتَبَرٌ فَيَسْأَلُوا عَاشِقُ
 ٥٧٢٢ - لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْغُيُونِ غِشَاوَةٌ
 ٥٧٢٣ - وَأَخُو الْبَصَائِرِ حَاضِرٌ مُتَيَقِّظٌ
 ٥٧٢٤ - يَسْمُو إِلَى ذَاكَ الرَّفِيقِ الْأَرْفَعِ أَلْ
 ٥٧٢٥ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَصِيبِيَانِ وَإِنْ
 ٥٧٢٦ - وَإِذَا رَأَى مَا يَشْتَهِيهِ قَالَ مَوْ
 ٥٧٢٧ - وَإِذَا رَأَى مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُ
 ٥٧٢٨ - وَإِذَا أَبَتْ إِلَّا الْجَمَاحَ أَعَاضُهَا
 ٥٧٢٩ - وَيَرَى مِنَ الْخُسْرَانِ بَيْعَ الدَّائِمِ أَلْ
 ٥٧٣٠ - وَيَرَى مَصَارِعَ أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِهِ

مِنْهُ مِثْلًا وَاحِدًا ذَا شَانٍ
 طُرْ مَا تَعَلَّقَهُ إِذَا بَعِيَانِ
 لُ مِمَثْلًا وَالْحَقُّ ذُو تَبِيَانِ
 وَقَتِ الْحَرُورِ لِقَائِلِ الرُّكْبَانِ
 عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي الْمِيزَانِ
 مَاءٌ وَكَانَ أَحَقَّ بِالْحِرْمَانِ
 يَبْقَى بِمَا هُوَ مُضْمَجِلٌ فَإِنْ
 بِالْحَجَرِ مِنْ سَفَهٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يَغْتَاضُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَثْمَانِ
 عَقْلٍ وَأَيْنَ الْعَقْلُ لِلسَّكْرَانِ!
 كَانَ شَأْنٌ غَيْرُ هَذَا الشَّانِ
 قِسْنَاهُ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ الثَّانِي
 وَطُولِ جَفَوْتِهَا مَعَ الْحِرْمَانِ
 بِمَصَارِعِ الْعُشَّاقِ كُلِّ زَمَانِ
 وَعَلَى الْقُلُوبِ أَكِنَّةُ النَّسِيَانِ
 مُتَفَرِّدٌ عَنْ زُمْرَةِ الْعُمِّيَانِ
 أَعْلَى وَخَلَّى اللَّغَبَ لِلصُّبِّيَانِ
 بَلَّغُوا سِوَى الْأَفْرَادِ وَالْوُحْدَانِ
 عِدْكَ الْجِنَانُ وَجَدَّ فِي الْأَثْمَانِ
 قَالَ أَنْظِرِي عُقْبَاهُ بَعْدَ زَمَانٍ
 بِالْعِلْمِ بَعْدَ حَقَائِقِ الْإِيْمَانِ
 بَاقِي بِهِ يَا ذَلَّةَ الْخُسْرَانِ
 وَقُلُوبُهُمْ كَمَرَا جِلِ النَّيْرَانِ

- ٥٧٣١ - حَسَرَاتُهَا هُنَّ الْوَقُودُ فَإِنْ حَبِثَ
 ٥٧٣٢ - جَاؤُوا فَرَادَى مِثْلَ مَا خُلِقُوا بِلَا
 ٥٧٣٣ - مَا مَعَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ فَهُمْ
 ٥٧٣٤ - تَسْعَى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ سَوْقًا إِلَى الدَّ
 ٥٧٣٥ - صَبَرُوا قَلِيلًا فَاسْتَرَاخُوا دَائِمًا
 ٥٧٣٦ - حَمِدُوا الثَّقَى عِنْدَ الْمَمَاتِ كَذَا الشَّرَى
 ٥٧٣٧ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٥٧٣٨ - بَاغُوا الَّذِي يَفْنَى مِنَ الْخَرْفِ الْحَسِي
 ٥٧٣٩ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ السَّعَا
 ٥٧٤٠ - فَتَسَابَقَ الْأَقْوَامُ وَابْتَدَرُوا لَهَا
 ٥٧٤١ - وَأَخُو الْهُوَيْنَا فِي الدِّيَارِ مُخْلَفٌ



فصل

في رغبة قائلها إلى مَنْ يَقِفُ عليها مَنْ أهل
 العلم والإيمان أن يتجرّد لله ويحكم عليها بما يوجبهُ
 الدليل والبرهان، فإن رأى حقاً قبله وحمد الله عليه
 وإن رأى باطلاً عرّفه وأرشد إليه

- ٥٧٤٢ - يَأْيُهَا الْقَارِي لَهَا اجْلِسْ مَجْلِسَ الدَّ
 ٥٧٤٣ - وَاخْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ حُكْمًا يَشْهَدُ الدَّ
 ٥٧٤٤ - وَاضْبِرْ وَلَا تَعْجَلْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٥٧٤٥ - وَاحْبِسْ لِسَانَكَ بُرْهَةً عَنْ كُفْرِهِ
 ٥٧٤٦ - فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْثَالُهَا
- حَكَمِ الْأَمِينِ انْتَابَهُ خُضَمَانِ
 عَقْلُ الصَّرِيحِ بِهِ مَعَ الْقُرْآنِ
 قَدْ قَالَهَا جَهْلًا بِلَا بُرْهَانِ
 حَتَّى تُعَارِضَهَا بِلَا عُذْوَانِ
 فَزَالِ آخِرُ دَعْوَةِ الْقُرْسَانِ

٥٧٤٧ - فَالْكَفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدَّ مَا
 ٥٧٤٨ - فَاَنْظُرْ لَعَلَّكَ هَكَذَا دُونَ الَّذِي
 ٥٧٤٩ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
 ٥٧٥٠ - وَالْقَلْبُ يَعْمَى عَنْ هُدَاهُ كَمِثْلِ مَا
 ٥٧٥١ - هَذَا وَإِنِّي بَعْدُ مُتَّخِنٌ بِأَزْ
 ٥٧٥٢ - فَظٌّ غَلِيظٌ جَاهِلٌ مُتَمَنِّعٌ
 ٥٧٥٣ - مُتَفَيِّهٌ مُتَشَدِّقٌ مُتَضَلِّعٌ
 ٥٧٥٤ - مُزْجِي الْبِضَاعَةِ فِي الْعُلُومِ وَإِنَّهُ
 ٥٧٥٥ - يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْحُقُوقَ تَظْلُمًا
 ٥٧٥٦ - مِنْ جَاهِلٍ مُتَطَبِّبٍ يُفْتِي الْوَرَى
 ٥٧٥٧ - عَجَّتْ فُرُوجُ الْخَلْقِ ثُمَّ دَسَاؤُهُمْ
 ٥٧٥٨ - مَا عِنْدَهُ عِلْمٌ سِوَى التَّكْفِيرِ وَالتَّ
 ٥٧٥٩ - فَإِذَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ الْمَغْلُوبُ عِنْدَ
 ٥٧٦٠ - قَالَ اشْكُوهُ إِلَى الْقَضَاةِ فَإِنْ هُمْ
 ٥٧٦١ - قُولُوا لَهُ: هَذَا يَحِلُّ الْمُلْكَ بَلْ
 ٥٧٦٢ - فَأَعْقِرْهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِدَادِ الْأَمْرِ مِنْ
 ٥٧٦٣ - وَإِذَا دَعَاكُمْ لِلرَّسُولِ وَحُكْمِهِ
 ٥٧٦٤ - فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْمَجَالِسِ فَالْغُطُّوا
 ٥٧٦٥ - وَاسْتَنْصِرُوا بِمَحَاضِرِ وَشَهَادَةِ
 ٥٧٦٦ - لَا تَسْأَلُوا الشُّهَدَاءَ كَيْفَ تَحْمَلُوا
 ٥٧٦٧ - وَارْزُقُوا شَهَادَتَكُمْ وَمَشُوا حَالَهَا
 ٥٧٦٨ - وَإِذَا هُمْ شَهِدُوا فَرَزَكُوهُمْ وَلَا
 ٥٧٦٩ - قُولُوا عَدَالَةً مِثْلَهُمْ قَطْعِيَّةً

جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فَلَانٍ
 قَدْ قَالَهَا فَتَفُوزَ بِالْخُسْرَانِ
 لَا تَخْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 تَعْمَى وَأَعْظَمَ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 بَعَّةٌ وَكُلُّهُمُ ذُوو أَضْغَانِ
 ضَحْمُ الْعِمَامَةِ وَاسِيعُ الْأَرْذَانِ
 بِالْجَهْلِ ذُو ضَلْعٍ مِنَ الْعَرْفَانِ
 زَاجٍ مِنَ الْإِيهَامِ وَالْهَذْيَانِ
 مِنْ جَهْلِهِ كَشِكَايَةِ الْأُبْدَانِ
 وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ
 وَحُقُوقُهُمْ مِنْهُ إِلَى الدِّيَانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 يَدُ تَقَابُلِ الْفُرْسَانِ فِي الْمَيْدَانِ
 حَكُمُوا وَإِلَّا اشْكُوهُ لِلشُّلْطَانِ
 هَذَا يُرِيدُ الْمُلْكَ مِثْلَ فَلَانٍ
 لَهُ بِقُوَّةِ الْأَثْبَاعِ وَالْأَعْوَانِ
 فَادْعُوهُ لِلْمَعْقُولِ بِالْأَذْهَانِ
 وَالْغَوَا إِذَا مَا اخْتَجَّ بِالْقُرْآنِ
 قَدْ أَضْلَحَتْ بِالرَّفَقِ وَالْإِثْقَانِ
 وَبِأَيِّ وَقْتٍ أَوْ بِأَيِّ مَكَانٍ
 بَلْ أَضْلِحُوهَا غَايَةَ الْإِمْكَانِ
 تُضْغُوا لِقَوْلِ الْجَارِحِ الطَّعَّانِ
 لَسْنَا نَعَارِضُهَا بِقَوْلِ فَلَانٍ

- ٥٧٧٠ - ثَبَّتْ عَلَى الْحُكَّامِ بَلَّ حَكَمُوا بِهَا
 ٥٧٧١ - مَنْ جَاءَ يَقْدَحُ فِيهِمْ فَلْيَتَّخِذْ
 ٥٧٧٢ - وَإِذَا هُوَ اسْتَعْدَاهُمْ فَجَوَابُكُمْ
 فَالْقَدْحُ فِيهَا غَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 ظَهَرًا كَمِثْلِ حِجَارَةِ الصَّوَّانِ
 أَتَرُدُّهَا بِعَدَاوَةِ الْأَدِيَانِ؟



فصل

في حال العدو الثاني

- ٥٧٧٣ - أَوْ حَاسِدٌ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرُهُ
 ٥٧٧٤ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّبًا
 ٥٧٧٥ - أَوْ قُلْتُ هَذِي الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِتًا
 ٥٧٧٦ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٥٧٧٧ - أَوْ حَرَفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضُوعِهِ
 ٥٧٧٨ - صَالَ النُّصُوصُ عَلَيْهِ فَهُوَ بِدْفِعِهَا
 ٥٧٧٩ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ
 ٥٧٨٠ - فَالْقَضْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُوقِهِ
 بَعْدَاوَتِي كَالْمِرْجَلِ الْمَلَانِ
 هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
 الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
 غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكَثْمَانِ
 تَحْرِيفَ كَذَابٍ عَلَى الْقُرْآنِ
 مُتَوَكِّلٌ بِالذَّابِ وَالِدَيْدَانِ
 مِنْ بَابٍ دَفَعَ الصَّائِلِ الطَّعَّانِ
 كَيْلًا يَصُولُ إِذَا التَّقَى الزَّخْفَانِ

فصل

في حال العدو الثالث

- ٥٧٨١ - وَالثَّالِثُ الْأَعْمَى الْمَقْلُدُ ذَيْنِكَ الرَّ
 ٥٧٨٢ - فَالْلُغْنُ وَالتَّكْفِيرُ وَالتَّبْدِيعُ وَالتَّ
 ٥٧٨٣ - فَإِذَا هُمْ سَأَلُوهُ مُسْتَنْدَالَهُ
 جُلَيْنِ قَائِدُ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 ضَلِيلٌ وَالتَّفْسِيقُ بِالْعُدْوَانِ
 قَالَ اشْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّجُلَانِ



فصل

في حال العدو الرابع

- ٥٧٨٤ - هَذَا وَرَابِعُهُمْ وَلَيْسَ بِكَلْبِهِمْ
 ٥٧٨٥ - خَنْزِيرُ طَبْعٍ فِي خَلِيقَةٍ نَاطِقٍ
 ٥٧٨٦ - كَالْكَلْبِ يَتَّبَعُهُمْ يَمْشِمِشُ أَغْظَمًا
 ٥٧٨٧ - يَتَفَكَّهُونَ بِهَا رَخِيسًا سَغَرَهَا
 ٥٧٨٨ - هُوَ فَضْلَةٌ فِي النَّاسِ لَا عِلْمَ وَلَا
 ٥٧٨٩ - فَإِذَا رَأَى شَرًّا تَحَرَّكَ يَبْتَغِي
 ٥٧٩٠ - لِيُزُولَ عَنْهُ أَدَى الْكَسَادِ فَيُتَفَقَّ أَلْ
 ٥٧٩١ - فَبَقَاؤُهُ فِي النَّاسِ أَغْظَمُ مِخْنَةً
 ٥٧٩٢ - هَذِي بِضَاعُهُ ضَارِبٌ فِي الْأَرْضِ يَبْدُ
 ٥٧٩٣ - وَجَدَ التَّجَارَ جَمِيعَهُمْ قَدْ سَافَرُوا
 ٥٧٩٤ - إِلَّا الصَّعَافِقَةَ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا
 ٥٧٩٥ - فَهُمْ الرُّبُونُ لَهَا فَبِاللَّهِ اِرْحَمُوا
 ٥٧٩٦ - يَا رَبِّ فَارْزُقْهَا بِحَقِّكَ تَاجِرًا
 ٥٧٩٧ - مَا كُلُّ مَنْقُوشٍ لَدَيْهِ أَضْفَرٍ
 ٥٧٩٨ - وَكَذَا الرُّجَاجُ وَدُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي
- حَاشَا الْكِلَابَ الْآكِلِي الْأَنْثَانِ
 مُتَسَوِّقٌ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 يَرْمُونَهَا وَالْقَوْمُ لِلْحِمَانِ
 مَيْتًا بِلَا عَوَاضٍ وَلَا أَثْمَانِ
 دِينَ وَلَا تَمَكِينَ ذِي سُلْطَانِ
 ذِكْرًا كَمِثْلِ تَحَرُّكِ الثُّغْبَانِ
 كَلْبُ الْعَقُورِ عَلَى قَطِيعِ الضَّانِ
 مِنْ عَسْكَرٍ يُغْزَى إِلَى عَازَانِ
 غِي تَاجِرًا يَبْتَاعُ بِالْأَثْمَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَالْأَوْطَانِ
 أَنْ يَتَجَرَّوْا فِينَا بِلَا أَثْمَانِ
 مِنْ بَيْعَةٍ مِنْ مُفْلِسٍ مَذْيَانِ
 قَدْ طَافَ فِي الْأَفَاقِ وَالْبُلْدَانِ
 ذَهَبًا يَرَاهُ خَالِصَ الْعَقْيَانِ
 تَمَيِّيزُهُ مَا إِنْ هُمَا مِثْلَانِ

فصل

فِي تَوَجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ وَكِتَابَهُ وَرَسُولَهُ وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ

- ٥٧٩٩ - هَذَا وَنَصْرُ الدِّينِ فَرَضٌ لَا زَمَ لَا لِلْكَفَايَةِ بَلْ عَلَى الْأَعْيَانِ

٥٨٠٠ - بِيَدٍ وَإِمَّا بِاللِّسَانِ فَإِنْ عَجَزُ
 ٥٨٠١ - مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ لِلْإِيمَانِ حَبٌّ
 ٥٨٠٢ - بِحَيَاةٍ وَجْهِكَ خَيْرٌ مَسْئُولٍ بِهِ
 ٥٨٠٣ - وَبِحَقِّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَهَا
 ٥٨٠٤ - وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ جَمِيعَ
 ٥٨٠٥ - وَبِحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعَا
 ٥٨٠٦ - وَبِحَقِّ حَمْدِكَ وَهُوَ حَمْدٌ وَاسِعٌ أَلَمْ
 ٥٨٠٧ - وَبِأَنَّكَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْحَقُّ مَعْرُوفٌ
 ٥٨٠٨ - بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ فَبَاطِلٌ
 ٥٨٠٩ - وَبِكَ الْمَعَادُ وَلَا مَلَاذَ سِوَاكَ أَنْ
 ٥٨١٠ - مَنْ ذَاكَ لِلْمُضْطَرِّ يَسْمَعُهُ سِوَا
 ٥٨١١ - إِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ
 ٥٨١٢ - فَاجْعَلْ قَضَاهَا بَعْضَ أَنْعَمِكَ الَّتِي
 ٥٨١٣ - أَنْصُرُ كِتَابَكَ وَالرَّسُولَ وَدِينَكَ أَلَمْ
 ٥٨١٤ - وَاخْتَرْتَهُ دِينًا لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ
 ٥٨١٥ - وَرَضَيْتَهُ دِينًا لِمَنْ تَرْضَاهُ مِنْ
 ٥٨١٦ - وَأَقْرَبَ عَيْنَ رَسُولِكَ الْمُبْعُوثِ بِالْأَمْرِ
 ٥٨١٧ - وَأَنْصُرُهُ بِالنُّصْرِ الْعَزِيزِ كَمِثْلِ مَا
 ٥٨١٨ - يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ خَيْرَ حِزْبَيْنَا عَلَى
 ٥٨١٩ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ شَرَّ حِزْبَيْنَا فِدَى
 ٥٨٢٠ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حِزْبَكَ الْمَنْصُورَ أَهْلَ
 ٥٨٢١ - يَا رَبِّ وَاحْمِهِمْ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي
 ٥٨٢٢ - يَا رَبِّ جَنَّبَهُمْ طَرَائِقَهَا الَّتِي

تَ فَبِالتَّوَجُّهِ وَالِدُّعَا بِجَنَانٍ
 لَمْ خَرَدَلٍ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 وَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَوِضٍ وَلَا أَثْمَانٍ
 عَنِ الْخَلْقِ مُحْسِنَهُمْ كَذَلِكَ الْجَانِي
 نِيهَا نُعُوثَ الْمَدْحِ لِلرَّحْمَنِ
 أَكْوَانٍ بَلْ أَضْعَافُ ذِي الْأَكْوَانِ
 بُودُ الْوَرَى مُتَقَدِّسٌ عَنْ ثَانٍ
 مِنْ دُونِ عَرْشِكَ لِلثَّرَى التَّحْتَانِي
 تَ غِيَاثُ كُلِّ مُلَدِّدٍ لَهْفَانٍ
 لَكَ يُجِيبُ دَعْوَتَهُ مَعَ الْعِضْيَانِ
 تُرَضِّيكَ طَالِبُهَا أَحَقُّ مُعَانٍ
 سَبَعْتَ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانٍ
 عَالِي الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْبُرْهَانِ
 تَ مُقِيمَهُ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
 هَذَا الْوَرَى هُوَ قَيِّمُ الْأَذْيَانِ
 يَنْبِ الْخَنِيفِ بِنُصْرِهِ الْمُتَدَانِي
 قَدْ كُنْتَ تَنْصُرُهُ بِكُلِّ زَمَانٍ
 حِزْبِ الضَّلَالِ وَعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
 لِيُخَيَّرَهُمْ وَلِعَشْكَرِ الْقُرْآنِ
 لَمْ تَسْرَاحِمِ وَتَوَاضَلِ وَتَدَانِ
 قَدْ أُحْدِثَتْ فِي الدِّينِ كُلِّ زَمَانٍ
 تُفْضِي بِسَالِكِهَا إِلَى النَّيِّرَانِ

٥٨٢٣ - يَارَبِّ وَاهِدْهُمْ بِنُورِ الْوَحْيِ كَيْ
 ٥٨٢٤ - يَارَبِّ كُنْ لَهُمْ وَلِيًّا نَاصِرًا
 ٥٨٢٥ - وَانصُرْهُمْ يَارَبِّ بِالْحَقِّ الَّذِي
 ٥٨٢٦ - يَارَبِّ إِنَّهُمْ هُمُ الْغُرَبَاءُ قَدْ
 ٥٨٢٧ - يَارَبِّ قَدْ عَادُوا لِأَجْلِكَ كُلِّ هَد
 ٥٨٢٨ - قَدْ فَارَقُوهُمْ فِيكَ أَحْوَجَ مَا هُمْ
 ٥٨٢٩ - وَرَضُوا وَلَا يَتَكَ الَّتِي مَنْ نَالَهَا
 ٥٨٣٠ - وَرَضُوا بِوَحْيِكَ مِنْ سِوَاهُ وَمَا ارْتَضُوا
 ٥٨٣١ - يَارَبِّ ثَبِّتْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجِد
 ٥٨٣٢ - وَانصُرْ عَلَى حِزْبِ الثُّفَاةِ عَسَاكِرِ الْ
 ٥٨٣٣ - وَأَقِمْ لِأَهْلِ الشُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْ
 ٥٨٣٤ - وَاجْعَلْهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أَئِمَّةً
 ٥٨٣٥ - تَهْدِي بِأَمْرِكَ لَا بِمَا قَدْ أَخَذُوا
 ٥٨٣٦ - وَأَعِزَّهُمْ بِالْحَقِّ وَانصُرْهُمْ بِهِ
 ٥٨٣٧ - وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْلِحْ شَأْنَهُمْ
 ٥٨٣٨ - وَلَكَ الْمَحَامِدُ كُلُّهَا حَمْدًا كَمَا
 ٥٨٣٩ - مِلءَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ وَالْ
 ٥٨٤٠ - مِمَّا تَشَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلُّهُ
 ٥٨٤١ - وَعَلَى رَسُولِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالنَّ
 ٥٨٤٢ - وَعَلَى صَحَابَتِهِ جَمِيعًا وَالْأَلَى

يَصِلُوا إِلَيْكَ فَيُظْفَرُوا بِجَنَانٍ
 وَاحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْفَتَّانِ
 أَنْزَلْتَهُ يَا مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ
 أَوْوَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْخَلْقِ إِلَّا صَادِقَ الْإِيمَانِ
 دُنْيَا إِلَيْهِمْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 نَالَ الْأَمَانَ وَنَالَ كُلَّ أَمَانِي
 بِسِوَاهُ مِنْ آرَاءِ ذِي الْأَذْهَانِ
 عَلَهُمْ هُدَاةُ النَّائِيهِ الْحَيْرَانِ
 إِنْ بَاتَ أَهْلُ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْصَارَ وَانصُرْهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَارْزُقْهُمْ صَبْرًا مَعَ الْإِيقَانِ
 وَدَعُوا إِلَيْهِ النَّاسَ بِالْعُدْوَانِ
 نَصْرًا عَزِيزًا أَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 فَلَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ
 يُرْضِيكَ لَا يَفْنَى عَلَى الْأَزْمَانِ
 مَوْجُودٌ بَعْدُ وَمُنْتَهَى الْإِمْكَانِ
 حَمْدًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ بِزَمَانِ
 سَلِيمٍ مِنْكَ وَأَكْمَلُ الرِّضْوَانِ
 تَبِعُوهُمْ مِنْ بَعْدُ بِالْإِحْسَانِ



فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
تصدير	٥
[مقدمة الناظم]	٧
فصل	١٢
فصل	١٦
[بداية القصيدة]	١٩
فصل	٢١
فصل	٢٢
فصل	٢٢
فصل	٢٣
فصل	٢٦
فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم	٢٨
فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم	٣١
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٦
فصل في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن	٤٣
فصل	٤٤
فصل في مجامع طُرُق أهل الأرض واختلافهم في القرآن	٤٧
فصل في مذهب الافترائية	٤٨

٤٨	فصل في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة
٤٩	فصل في مذهب الكرامية
٥٠	فصل في ذكر مذهب أهل الحديث
٥٢	فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حقه وباطله هو عين كلام الله سبحانه
٥٤	فصل في التفريق بين الخلق والأمر
٥٥	فصل في التفريق بين ما يضاف إلى الرب تعالى من الأوصاف والأعيان ...
٥٥	فصل
٥٧	فصل في مقالات الفلاسفة والقرامية في كلام الرب جلّ جلاله
٥٩	فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جلّ جلاله
٦٥	فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرب وكلامه والانفصال عنه ..
٦٨	فصل
	فصل في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه ليس على العرش إله يعبد، ولا فوق السماء إله يوصلى له ويسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغة وفطرة
٦٩	فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر
٧٢	فصل في الإشارة إلى الطرق النقليّة الدالة على أن الله سبحانه فوق سماواته على عرشه
٧٣	فصل
٧٣	فصل
٧٤	فصل
٧٥	فصل
٧٦	فصل
٧٧	فصل
٧٨	فصل
٧٨	فصل

٧٩	فصل
٨٠	فصل
٨٠	فصل
٨١	فصل
٨٢	فصل
٨٣	فصل
٨٤	فصل
٩٢	فصل
٩٥	فصل
٩٧	فصل
٩٩	فصل
١٠٠	فصل
١٠٠	فصل في الإشارة إلى ذلك من السنة
	فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه
١٠٤	والمقبول
١٠٧	فصل فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه
١٠٨	فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل
	فصل في تشبيه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم التحريف منهم، وبراءة
١١١	أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشبه
	فصل في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إن مقالة العلوّ
١١٢	عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه
١١٣	فصل في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحقّ بالباطل
	فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ
١١٥	حتى أسقطوا الاستدلال بها
	فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد
١١٧	المعاني
١١٨	فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب

- ١٢٢ فصل في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وما لَا يُتَأَوَّلُ
- ١٢٣ فصل في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانِهِ
- ١٢٤ فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً
- فصل في بيان كذبهم ورفيهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبههم
- ١٢٦ المحقق بالخوارج
- فصل في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من أولى بالوصف المذموم من
- ١٣١ هذا اللقب من الطائفتين وذكر أول من لُقِبَ به أهل السنة من أهل البدع
- فصل في بيان غدوانهم في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم
- ١٣٢ أولى بكل لقب خبيث
- فصل في بيان مورد أهل التغطيل وأنهم تعوضوا بالقلوط عن مورد السلسيل
- ١٣٤ فصل في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن
- ١٣٥ فصل في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم
- واليقين
- ١٣٩ فصل في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة ..
- ١٤٤ فصل في نكتة بديعة تُبين ميراث الملقين والملقبين من المشركين والموحدين
- ١٤٥ فصل في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات
- الأنبياء
- ١٤٧ فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيامة إذا سأل المعطل والمثبت عن
- ١٤٩ قول كل واحد منهما
- ١٥٠ [فصل]
- ١٥١ فصل في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدّي عند رب العالمين
- ١٥٤ فصل في عهد المثبتين لرب العالمين
- فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله
- ١٥٦ ولا لله بينا كلام ولا في القبر رسول
- فصل في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم
- ١٥٦ فصل فيما احتجوا به على حياة الرسل في القبور
- ١٥٨ فصل في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة
- ١٥٩

فصلٌ في كسر المنجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ عَلَى مَعَاقِلِ الْإِيْمَانِ وَحَصُونِهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ	١٦٣
فصلٌ في أَحْكَامِ هَذِهِ التَّرَاكِيِبِ السَّتَةِ	١٦٦
فصلٌ في أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ وَالْفَرْقِ بَيْنَ تَوْحِيدِ الْمُرْسَلِينَ وَتَوْحِيدِ النِّفَاةِ الْمَعْطَلِينَ	١٧٠
فصلٌ في النَّوعِ الثَّانِي مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ لِأَهْلِ الْإِلْحَادِ	١٧١
فصلٌ في النَّوعِ الثَّلَاثِ مِنْ تَوْحِيدِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ	١٧٢
فصلٌ في النَّوعِ الرَّابِعِ مِنْ أَنْوَاعِهِ	١٧٢
فصلٌ في بَيَانِ تَوْحِيدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمُخَالَفَتِهِ لِتَوْحِيدِ الْمَلَا حِدَةِ وَالْمَعْطَلِينَ	١٧٣
فصلٌ في النَّوعِ الثَّانِي مِنْ النَّوعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الثَّبُوتِي	١٧٥
فصلٌ	١٧٦
[فصلٌ]	١٧٦
فصلٌ	١٧٨
فصلٌ	١٧٨
فصلٌ	١٧٩
فصلٌ	١٧٩
فصلٌ	١٧٩
فصلٌ	١٨٠
فصلٌ	١٨٠
فصلٌ	١٨١
فصلٌ	١٨١
فصلٌ	١٨٢
فصلٌ	١٨٢
فصلٌ	١٨٣
فصلٌ	١٨٤
فصلٌ	١٨٥
فصلٌ في بَيَانِ حَقِيقَةِ الْإِلْحَادِ فِي أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَذَكَرِ أَقْسَامِ الْمَلْحَدِينَ	١٨٦

فصل في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]	١٨٨
فصل	١٨٩
فصل في صف العسكرين وتقابل الصفين واستدارة رحي الحرب العوان وتساؤل الأقران	١٩١
فصل	١٩٤
فصل في عقد الهدنة والأمان الواقع بين المعطلة وأهل الإلحاد حزب جنكسخان	١٩٤
فصل في مصارع النفاة المعطلين بأسنة أمراء الإثبات الموحدين	١٩٦
فصل في بيان أن المصيبة التي حلت بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان	١٩٩
فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت	٢٠٢
فصل في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين	٢٠٥
فصل في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران، والإثبات أساس العلم والإيمان	٢٠٨
فصل في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول	٢١١
فصل في تعيين اتباع السنن والقرآن طريقاً للنجاة من الثيران	٢١٧
فصل في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين	٢١٨
فصل في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين	٢٢١
فصل في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين من وحي رب العالمين	٢٢١
فصل في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء عن تقليد الرجال والآراء	٢٢٣
فصل في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحين	٢٢٧
[فصل]	٢٢٩
فصل في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا	٢٢٩

٢٣١	فصل في الردّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان، وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران
٢٣٣	فصل
٢٣٥	فصل في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان ...
٢٣٧	فصل في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٣٩	فصل في تعيين الهجرة من الآراء والبدع إلى سنته كما كانت فرضاً من الأمصار إلى بلديته
٢٤٢	فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين
٢٤٤	فصل في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن
٢٤٧	فصل في أذان أهل السنة الأعلام بصريحتها جهراً على رؤوس منابر الإسلام
٢٥٠	فصل في تلازم التعطيل والشرك
٢٥١	فصل في بيان أن المعطل شر من المشرك
٢٥٤	فصل في مثل المشرك والمعطل
٢٥٥	فصل فيما أعد الله تعالى من الإحسان للمتمسكين بكتابه وسنته رسوله عند فساد الزمان
٢٥٨	فصل فيما أعد الله تعالى في الجنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة ...
٢٥٩	فصل [في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمئة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]
٢٦٠	فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين
٢٦٠	فصل في أبواب الجنة
٢٦٠	فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها
٢٦١	فصل في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد
٢٦١	فصل في مفتاح باب الجنة
٢٦١	فصل في مشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها
٢٦٢	فصل في صفوف أهل الجنة

٢٦٣	فصل في صفة أول زمرة تدخل الجنة
٢٦٣	فصل في صفة الزمرة الثانية
٢٦٣	فصل في تفاضل أهل الجنة في الدرجات العلى
٢٦٤	فصل في ذكر أعلى أهل الجنة منزلة وأدناهم
٢٦٤	فصل في ذكر سين أهل الجنة
٢٦٤	فصل في طول قامات أهل الجنة وعرضهم
٢٦٥	فصل في حلاهم وألوانهم
٢٦٥	فصل في لسان أهل الجنة
٢٦٥	فصل في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد
٢٦٦	فصل في أسبق الناس دخولا إلى الجنة
٢٦٧	فصل في عدد الجنات وأجناسها
٢٦٩	فصل في بناء الجنة
٢٦٩	فصل في أرضها وحصبتها وتربتها
٢٧٠	فصل في صفة غرفاتها
٢٧٠	فصل في خيام الجنة
٢٧١	فصل في أرائكها وسرورها
٢٧١	فصل في أشجارها وظلالها وثمارها
٢٧٢	فصل في سماع أهل الجنة
٢٧٤	فصل في أنهار الجنة
٢٧٤	فصل في طعام أهل الجنة
٢٧٥	فصل في شربهم
٢٧٥	فصل في مصرف طعامهم وشربهم وهضمه
٢٧٦	فصل في لباس أهل الجنة
٢٧٦	فصل في فرشهم وما يتبعها
٢٧٧	فصل في حلي أهل الجنة
٢٧٨	فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن ...
٢٨٠	فصل

٢٨٢	فصل
٢٨٢	فصل
٢٨٣	فصل
٢٨٥	فصل في ذِكْرِ الخلافِ بَيْنَ النَّاسِ هلْ تحبُّ نساءَ أَهْلِ الجَنَّةِ أمْ لا ؟
٢٨٧	فصل في رُؤْيَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ رَبَّهُمْ تبارَكَ وتعالى ونَظَرِهِمْ إلى وجهِهِ الكريمِ ...
٢٩٠	فصل في كَلامِ الرَّبِّ جلَّ جلالُهُ معَ أَهْلِ الجَنَّةِ
٢٩١	فصل في يومِ المَزيدِ وما أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم فيهِ مِنَ الكَرامَةِ
٢٩٢	فصل في المَطرِ الَّذِي يُصَيِّهُمُ هُنَاكَ
٢٩٢	فصل في سُوقِ الجَنَّةِ الَّذِي ينصرفُونَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ المَجلسِ
٢٩٣	فصل في حَالِهِمْ عِندَ رُجوعِهِمْ إلى أَهْلِيهِمْ ومنازلِهِمْ
٢٩٣	فصل في خُلُودِ أَهْلِ الجَنَّةِ فيها ودَوَامِ صِحَّتِهِمْ ونعيمِهِمْ وشبابِهِمْ واستحالةِ الموتِ والنَّومِ عَلَيْهِمْ
٢٩٤	فصل في ذَبْحِ الموتِ بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ والرَّدِّ على مَنْ قالَ: إِنَّ الذَّبْحَ لِمَلَكِ الموتِ أوْ إِنَّ ذَلِكَ مجازٌ لا حَقِيقَةُ
٢٩٦	فصل في أَنَّ الجَنَّةَ قِيعانٌ وَأَنَّ غِراسَها الكَلِمُ الطيبُ والعملُ الصالحُ
٢٩٧	فصل في إقامَةِ المَأْتَمِ على المَتَخَلِّفِينَ عن رُفْقَةِ السَّابِقِينَ
٣٠٠	فصل في زهدِ أَهْلِ العِلْمِ والإيمانِ، وإيثارِهِمُ الذَّهَبَ الباقِي على خَزَفٍ فانِ
٣٠٢	فصل في رَغْبَةِ قائلِها إلى مَنْ يَقِفُ عَلَيْها مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والإيمانِ أنْ يتجرَّدَ اللهُ ويحكمَ عَلَيْها بما يوجبُهُ الدليلُ والبرهانُ، فإنْ رَأى حَقًّا قَبْلَهُ وحمدَ اللهُ عَلَيْهِ وإنْ رَأى باطلاً عَرَفَهُ وأرشدَ إِلَيْهِ
٣٠٤	فصل في حالِ العدوِّ الثَّانِي
٣٠٤	فصل في حالِ العدوِّ الثَّالِثِ
٣٠٥	فصل في حالِ العدوِّ الرَّابِعِ
٣٠٥	فصل في توجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إلى رَبِّ العالمينَ أنْ ينصُرَ دينَهُ وكتابَهُ ورسولَهُ وعبادَهُ المؤمنينَ

